مَن تُكُلِّمَ فيه وهو موثق أو صالح الحديث

للحافظ محمد بن أحمد الذهبي
٦٧٣-٧٤٨هـ

تحقيق ودراسة
عبد الله بن ضيف الله الرحيلي

بسم الله الرحمن الرحيم

ح عبدالله بن ضيف الله الرحيلي ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذهبي ، محمد بن أحمد

من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث./ المدينة المنورة ، ١٤٢٥هـ.

٦٥٦ ص ، ١٧ × ٢٤سم

ردمك : ٦ ـ ٣٠٣ ـ ٤٦ ـ ٩٩٦٠

١ ـ الحديث ـ الجرح والتعديل

أ ـ الرحيلي، عبدالله ضيف الله (محقق) ب ـ العنوان

ديوي ٢٣٤ ١٤٢٥/٤٣٦٦

رقم الإيداع : ١٤٢٥/٤٣٦٦

ردمك : ٦ ـ ٣٠٣ ـ ٤٦ ـ ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م

تمهيـــــد

وفيــــــه:

- توطئة:
- صحة نسبة هذه الرسالة للإمام الذهَبِيِّ.
- موضـــوع الرسالة.
- الفرق بينها وبين رسالة (الثقات المُتَكَلَّم فيهم بما لا يوجب ردَّهم).
- نُسَـخُ الرسالــة.
- عنـــوان الرسالــة.
- عملي فيهــا.
- هل يُرَدُّ كل حديث فيه راوٍ مُتَكَلَّم فيه؟
- ترجمة مختصرة للإمام الذهَبِيِّ.

بسم ا لله الرحمن الرحيم

توطئـــة:

أحمد لله تبارك وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشـكره على وافر نعمه وجزيل عطائه.

وأصلي وأسلم على رسوله محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فقد قدر ا لله تعالى أن أختار تحقيـق رسـالة: "مـن تُكُلِّـمَ فيـه وهـو موثق أو صالح الحديث" للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بـن عثمـان الذهَبِيّ رحمه ا لله تعالى، ودراسة رجالها والبحث فيهم.

والتحقيق في تصحيح الحديث وتضعيفه، وما يتصل بذلك أمر لابـد منـه، وهو قربة من أفضل القربـات إلى ا لله عـز وجـل، وهـو القـاعدة الـتي يرتكـز عليها علم الحديث، لأن في ذلك حفظاً للشريعة، وهو مأمور به شرعاً.

لكـن هـذا الفـرع مـن العلـوم الشـرعية -كغـيره مـن العلـوم الإسـلامية الأخرى- بالإضافة إلى افتقـاره لسـلامة المقصـد وحسـن النيـة، فإنـه كذلـك يفتقر إلى سلامة الطريق الموصـل إلى المقصـد، بـأن لا يكـون طريقـا خطـأً أو يستند على قاعدة مخطئة أو فهم مخطئ.

فلمـا تبـين لي أن إخـلاص النيـة وحـده لا يكفـي في العمـل اجتهـدت في تمحيص منهجـي في البحـث مـن الانحـراف والزلـل مـا استطعت فقـرأت في مقدمات كتب الرجال، وما جاء عن الأئمة في الجرح والتعديل مـن القواعـد

العلمية المعتبرة في هذا الشأن، كي أَستبين المنهج الصحيح السالم من الشطط والجور، والشدة والتساهل، وما يعتبر وما لا يعتبر من أقوال الرجال.

وللإمام الذهَبِيّ رسالة قيمة للغاية في ثقات الرواة الذين جُرحوا بما لا يؤثر، بَيَّن بمنهجه فيها متى يعتبر الجرح ومتى لا يعتبر في الراوي، لأسباب كثيرة يدركها من يطلع على الرسالة، وهي رسالة غير هذه الرسالة[١].

وكتب الجرح والتعديل تنقل كل ما قيل في الراوي جرحاً أو تعديلاً، لا ليؤخذ بكل ما قيل فيه، ولكن لينظر فيه بعين البصيرة والعدل، وإذا نظر الباحث في تلك الكتب فقد يرى في الراوي الواحد من الأقوال المتعارضة ما يَحَار فيه، فلا ينقذه إلا منهج صحيح يقتضي أَحياناً أن يأخذ بالجرح وحده، ويقتضي أَحياناً أن يأخذ بالتعديل وحده، ويقتضي أَحياناً أن يأخذ بالجرح والتعديل معاً ولا تعارض.

وكان العدل في الحكم في الراوي هو هدف أئمة الحديث رحمهم الله تعالى، فحاولت أن أسلك طريقهم، فلم أعتبر في الجرح والتعديل قول المتشدد ولا قول المتساهل إذا خالفا غيرَهما، وكذا قول الضعيف يضعف الثقة، ونحو ذلك من القواعد المعتبرة المعروفة في مظانها.

وليس عدم اعتباري قول إمام في راوٍ ما، أو تنبيهي على تشدده في الجرح أو تساهله مثلاً -إسقاطاً لذلك الإمام، أو تضعيفاً له، أو طعناً فيه، لكنه تحرِّي الحق والعدل، واعتبارٌ لمعنى النقص الملازم لبني آدم، -حاشا الرسل

---

(١) انظر موضوع الفرق بين الرسالتين، الآتي بعد.

صلوات الله وسلامه عليهم- وإلا فإن كان في بعض الأئمة الأعلام نقص ففينا عيوب وعيوب، فنسأله سبحانه العصمة من الزلل، ونعوذ به من سوء العمل.

وأَلْفِتُ نظر القارئ إلى أمر ضروري، وهو أن الحكم على الراوي أَحياناً يستلزم استقراء رواياته وتتبعها في كتب الحديث، لاختبارها بروايات الثقات، ومعرفة أوهامه، وهو عنصر في البحث لم أستطع تحقيقه لما يستلزم من جهد كبير جداً في الراوي الواحد، ووقت طويل، ومراجع كثيرة كذلك، مع أنه ضروري في بعض الرواة فتراني أَحياناً أتوقف في الحكم على الراوي لاحتياج ذلك إلى استقراء رواياته واختبارها بما رواه الثقات، وأَحياناً أجتهد في تقدير الحكم فيه بمجرد النظر إلى أقوال الأئمة فيه بما يفهم من ألفاظهم.

وشيء آخر، وهو أن الحكم على الراوي ليس حكماً على كل حديث جاء من طريقه، فقد يكون فيه ضعف يتقوى بمجيء حديثه من طريق آخر، ونحو ذلك، فلهذا لا يجوز أن يعتمد على كل جرح في راوٍ ما من رواة البخاري ومسلم مثلاً في تضعيف ما أخرجاه عنه، لأن الحديث عندهما صحيح، فلم يخرجا رحمهما الله في صحيحيهما حديثاً ينزل عن رتبة الاحتجاج به، ولهذا نرى بعض الأحاديث في الصحيحين بعد البحث أنها في مرتبة "الحسن" أي تنزل عن درجة "الصحيح"، لكن هذا بحسب ما يظهر لنا مما نقل في الراوي، أما عندهما فإنه في رتبة "الصحيح"، لما عندهما من الطرق الأخرى، ولاطلاعهما على حال من رويا عنه، ولاجتهادهما في الحكم في الراوي، والترجيح بين الجرح والتعديل، ولاشك في أن قولهما مقدم على غيرهما في هذا الفن الذي هما فرسا رهانه، وليسا بمعصومين، ولكن

قولهما هو المقدم والمعتمد، لِمَا علم من مكانتهما في الحديث وعلومه، وشدة احتياطهما وورعهما، وصحة منهجهما، ولكثرة المستخرجات على صحيحيهما حتى تأكدنا من ثبوت ما أخرجاه بالسند المتصل في كتابيهما، لتعدد الطرق تعدداً لا يدع مجالاً لتشكيك مشكك، والحمد لله رب العالمين.

وأعتذر عن عدم ذكر لفظة "الإمام" أو "الحافظ" في البحث مقرونة بأسماء الأئمة والعلماء والحفاظ، وذلك لتردد أسمائهم بكثرة كاثرة في الكتاب، مما دعاني إلى تجريد أسمائهم من ذلك فلا أخص أحداً دون أحد منهم بتلك الأوصاف عند ذكرهم، ولا أردد ذلك معهم جميعاً فأطيل وأمل.

وأسجل شكري الجزيل لكل من أعانني بشيء في البحث من أساتذتي الفضلاء وسواهم ممن ساعد برأي أو مرجعٍ أو أي صورة من صور المساعدة، وأسأله عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء.

التحقيق في نسبة هذه الرسالة للذهَبيّ:

بعد البحث والنظر ثبت لدي أن هذه الرسالة "مَنْ تُكُلِّمَ فِيه وهو موثَّق أو صالح الحديث" للإمام الذهَبيّ من غير شك.

والدليل على صحة نسبتها إليه ما يأتي:

١- لأنها نسبت في النسخ المخطوطة للذهَبيّ دون خلاف بينها في ذلك.

٢- ويؤكد هذه النسبة تعدد النسخ المخطوطة لهذه الرسالة، فنسخة في الهند، ونسخة في مصر، ونسخة في اليمن، ونسخة في مكة وأصلها من اليمن، ونسخة خامسة في الهند في المكتبة السعيدية.

وهذان الدليـلان لا يكفيـان وحدهمـا دليـلاً؛ وذلـك لتطـرق الاحتمـال إليهما، إلا إذا انضم إليهما ما يؤيدهما.

٣- السند الـذي كتـب علـى النسـخة الهندية (ارجـع إليـه في الكـلام علـى النسخ)، وهو سند ينتهي إلى المؤلف وقد جاء ما يؤيده فصار معتبراً.

٤- أسلوب الرسالة هو أسلوب المؤلـف في كتبـه الأخـرى، وموضوعهـا - الجرح والتعديل- مما يكتب فيه المؤلف عادة.

٥- إخبار الثقة المعاصر للمؤلف أن هذه الرسالة من مؤلفـات الذهَبِـيّ، وأنـه كتبها بيده وقرأها على مؤلفها -وهذا وحده كافٍ- قال صـلاح الديـن خليل بـن أيبـك الصفـدي - أحـد تلاميـذ الذهَبِـيّ- في كتابـه: "نَكْـت الهميان في نُكَتِ العميان"[٢]: في ترجمة الذهَبِيّ: «ومن تصانيفه: "تـاريخ الإسـلام"... و"الثلاثـين البلدية" و"مـن تُكُلِّـمَ فيـه وهـو موثـق"، وقـد كتبتهما بخطي وقرأتهما عليه».

فـأعتقد أنـه لا يسـتزيد متثبـت بعـد هـذه الشـهادة والدليـل السـالم مـن الاحتمالات والظنون.

موضوع الرسالة:

الرسالة تتحدث عن جملة مـن الـرواة الذيـن خـرَّج لهـم الأئمـة السـتة أو بعضهم، وجرحهم بعض أئمة الجرح والتعديل، سواء كان ذلك الجرح مؤثّراً أو غير مؤثر. فالمذكورون فيها: منهم الثقة الذي لا يؤثر فيـه الجـرح، ومنهـم

(٢) ص٢٤٢، مصر، المطبعة الجمالية سنة ١٣٢٩هـ.

من فيه لين ما وحديثه حسن يحتج به أو يصلح للاعتبار.

وبعد البحث رأيت منهم من هو ضعيف وهو قليل، والغالب منهم ثقات.

وعدد رجال الرسالة صار عندي بعد مقابلة النسخ ببعضها ٤٠٥ أربعمائة وخمسة رواة.

وبعد تتبعي لهم في (الميزان) وجدت الذهبِيّ قد رمز في ترجمة ١١١ شخصاً إلى أن العمل على توثيقهم، وهذا الرمز هو "صح"، وهو يعني عند الذهَبِيّ أن العمل على توثيق الراوي[٣].

منهج الذهبي في الرسالة:

وطريقة الذهَبِيّ في الكلام عن هؤلاء الرواة هو: أنه يذكر الاسم ثم يذكر حكمه في الراوي، وأحياناً لا يحكم فيه، وإن اشتبه الراوي بغيره ميَّزه بذكر أحد شيوخه، وذلك قبل الحكم أو بعده، ثم يذكر قول إمام من الأئمة أو أكثر فيه، فإن احتاج الأمر إلى استدراك استدرك، أو احتاج إلى توجيه وجَّهه بأقصر عبارة توصل إلى المطلوب، والغالب أنه يترك ذلك ويكتفي بحكمه فيه، واختصر حتى جاءت كثير من التراجم في حدود سطر أو سطرين، وهي مرتبة على حروف الهجاء، ترتيباً فيه تقديم وتأخير في الآخر خاصة، وتركته

---

(٣) نقل ابن حجر عن الذهَبِيّ أنه قال: "إذا كتبت (صح) أول الاسم فهي إشارة إلى أن العمل على توثيق ذلك الرجل". (لسان الميزان) ١/٩.

وقال ابن حجر في (اللسان) في أول تجريده للأسماء التي حذفها من الميزان: "ومن كتبت قبالته: صح"، فهو من تُكُلِّمَ فيه بلا حجة..." (لسان الميزان) ٧/١٦٧.

كما هو عليه، ووضعت في الآخر فهرساً صحيحاً على حروف المعجم.

وليس مقصود الذهَبِيّ بإيراد هؤلاء هو حصر من تُكُلِّمَ فيه وهو موثق، لأن في (ميزان الاعتدال) وغيره من كتب الرجال رواةٌ غيرهم وثّقوا ولُيِّنوا فكأن الحافظ الذهَبِيّ رحمه الله ذَكَرَ هنا الأشهر، وربما الأكثر، والله أعلم، ولا نريد أن نعطي المسألة أكثر مما تستحق فنطيل فيها مع أن النتيجة لا تستحق الإطالة، ومن شاء أن يتأكد فليتتبع كتب الرجال.

الفرق بين هذه الرسالة ورسالة "الثقات":

بعد أن تبين موضوع الرسالة وصحة نسبتها للذهَبِيّ لابد أن أبين أن للذهَبِيّ رسالة أخرى طبعت (بمطبعة الظاهر في مصر سنة ١٣٢٤هـ) بعنوان: "الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم".

وموضوع الرسالتين متقارب، وكثير من رجال هذه الرسالة أوردهم الذهَبِيّ في تلك الرسالة. وهنا أمران مهمان أريد أن أوضحهما:

فأحدهما: أن هذه الرسالة "من تُكُلِّمَ فيه وهو موثق أو صالح الحديث" ليست هي الرسالة الآنفة الذكر: "الثقات المُتَكَلَّم فيهم بما لا يوجب ردهم"، وذلك للآتي:

١- حجم الرسالتين متفاوت فـ"من تُكُلِّمَ فيه وهو موثق" أكبر من الرسالة الأخرى وعدد رجالها أكثر من عدد رجال الثانية فرجال الأولى ٤٠٥ أشخاص -كما سبق- وعدد رجال الثانية: ٩٦ شخصاً تقريباً بمن ذكرهم في مقدمتها.

٢- مقدمة كل من الرسالتين تختلف عن الأخرى حجماً ومعنى، فالرسالة الأولى مقدمتها صفحة واحدة تقريباً، والرسالة الثانية مقدمتها طويلة -وهي نفيسة ما رأيت مثلها-.

٣- أسلوب الرسالتين في الترجمة للرواة مختلف، فالأولى أخذت جانب الاختصار والإشارة، أما الثانية فأطالت في كثير من الرواة لا سيما في المقدمة وفيما بعدها، ويظهر فيها أسلوب المناقشة بالحجة أكثر مما في الرسالة الأولى.

٤- موضوع الرسالتين وإن تقارب إلا أنه مختلف، وسأوضح هذا أكثر في الأمر الثاني.

ثانيهما: أن بين الرسالتين فرقاً في الموضوع، وهو أن رجال الرسالة الثانية (الصغيرة) ثقات عند الذهَبِيّ، ولا يؤثر فيهم ما رُموا به من الطعن، لأنهم أئمة ثقات مشهورون، والطعن فيهم إنما صدر عن ضعيف، أو قول ضعيف لم يثبت، أو أنه قول لا يراد به رد رواية الراوي جملة وإنما في شيء مخصوص.

ويدل على ما ذكرته عنوان الرسالة نفسها: "الرواة الثقات المُتَكَلَّم فيهم بما لا يوجب ردَّهم". فهي في الثقات الذين جرحهم بعض الأئمة لكن لم يُقْبَل منهم ذلك الجرح، وهذه الرسالة هي التي أعنيها بقولي دائما في الحاشية: "وذكره الذهَبِيّ في "الثقات" أو قال في "الثقات" أو "رسالة الثقات" أو نحو هذا.

أما الرسالة الأولى (هذه الرسالة) فهي أصلاً -كما سبق- في الرواة الذين جرحهم بعض الأئمة ووثقهم بعضهم، وهم نوعان: نوع ثقة لا يؤثر فيه ما

جرح به أو يؤثر في روايته مطلقاً، ونوع فيه لِين، ويؤثر فيه ذلك الجرح في حفظه أو غيره، فيجعله "حسن الحديث" أو "صالح الحديث".

وكأن الإمام الذهَبِيّ نظر في هذه الرسالة بعد تأليفها فاستخرج منها الثقات في الرسالة الأخرى، وأفصح عن حالهم ودافع عنهم بشدة، وهذا هو السبب في توافقهما في بعض الرجال، والله أعلم.

النُّسَخُ المطبوعة مِن الرسالة:

لم يكن هناك أيُّ نسخةٍ مطبوعة وقت تحقيقي لهذه الرسالة. ولكن، بعد سنوات من تحقيقي لها ظهرتْ طبعتان لها، وهما:

- طَبْعَةٌ بعنوان: "معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم"، تحقيق أبي عبد الله إبراهيم سعيداي إدريس(٤).

وبلغ عدد الرواة في هذه الطبعة (٣٩٦) (ثلاث مئة وستة وتسعين راوياً).

قلت: وهذه الطبعة قد خَلَطَ فيها المحقق بين رسالتين مختلفتين، هما: (مَن تُكُلِّم فيه وهو موثّق أو صالح الحديث) و(الرواة الثقات المتكلَّم فيهم بما لا يوجب ردّهم)، وقلّد في هذا الخطأ د. بشار عواد(٥)، ويبدو أنه حذف بعض الرواة، أو ما أدري ما صنع حتى جعل العدد موافقاً لمجموع الرواة في (الرواة الثقات المتكَلَّم فيهم بما لا يوجب ردّهم)!. وهذا كله يُسْقِط الاعتماد على هذه الطبعة. والله المستعان.

---

(٤) بيروت، دار المعرفة، ط.الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

(٥) يُنظر: مقدمة المحقق، ص ٢٦، حيث نصّ على ذلك.

- طَبْعَةٌ بعنوان: "ذِكْرُ أسماء من تُكُلِّم فيه وهو موثّق"، تحقيق وتعليق محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادييني(٦).

وقد اعتمد على نسختين خطِّيّتين أصلهما نسخة واحدة(٧)، وهي نسخة المكتبة الآصفية بالهند برقم ٥٩/ رجال، التي اعتمدتُ في تحقيقي على النسخة المنقولة منها، ورمزتُ لها بالحرف (م).

وبَلَغ عدد الرواة في هذه الطبعة (٤٠١) (أربعمائة راوٍ، وراوٍ واحد).

وقد أخرج المحقق النص، وعلق حواشيَ على الرواة بذكر ألفاظ الجرح والتعديل الواردة فيهم، ولم يرجّح الراجح في شأنهم، ووقع في هذه الطبعة بعض الأخطاء المطبعية.

ومما يلاحَظ أنّ هاتين الطبعتين صَدَرتا في عامٍ واحد!.

قلت: وبعد اطّلاعي على هاتين الطبعتين من الرسالة تأكد لي عدم إجزائهما عن إخراج تحقيقي للرسالة، هذا على الرغم من أنني حققتها ونوقشت قبل خروج هاتين الطبعتين بنحو ثمان سنين، وأحجمت عن الطباعة، وسُرِرْتُ أوّل الأمر حينما رأيت هاتين الطبعتين، وقلت في نفسي: الحمد لله قد سَقَطَ عَنّي الواجب تجاه نشر الرسالة؛ ظنّاً من أن ذلك يعفيني من طباعتها، وتمنيتُ لو كان الأمر على ما ظننت لأول وهلة.

---

(٦) الأردن، مكتبة المنار، ط. ١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

(٧) يُنظر، ص ٦ من مقدمة المحقق.

أمَا وقد انعكس الأمر بعد اطّلاعي على ذلك؛ إذْ كان سبباً لتحريك همتي نحو نشر الرسالة للسبب الذي سأُوضِّحه قريباً، ثم سُررتُ أوّل ما رأيت كلاًّ من الطبعتين.

ويتعين -مع هذا- التأكيد على أمرٍ مهمٍ بشأن ترجيحي في بيان حال الرواة، وهو أنه رأيٌ أرجو أن يُتأكّد من مدى صوابه، قبل الاعتماد عليه في حال الرواة.

الحقيقة أنني ما كنت راغباً في نشر هذه الرسالة بتحقيقي؛ ولذلك لِعِظَمِ المسؤولية في ذلك؛ حيث فيها بعض الرواة المتفردين برواية بعض الأحاديث، فيتوقف قبول تلك الأحاديث، أو ردّها، على ما أُرجِّحه في حال ذلك الراوي.

أسأل الله تعالى أن يعفو عن الزلات، ويوفقنا ويُسدِّدنا، إنه وليُّنا، القادر على كل شيء.

نُسَخُ الرِّسَالَةِ:

النسخ التي اعتمدتها في المقابلة أربع نسخ:

الأولى: في الهند.

الثانية: في مصر (القاهرة).

الثالثة: في اليمن.

الرابعة: في مكة.

وهذه صورة وصفية موجزة عن كل نسخة على الترتيب:

النسخة الأولى: ورمزت لها بالرمز (م):

وتوجد في مكتبة الآصفية بالهند برقم /٥٩/ رجال، وقد تحول اسم هذه المكتبة الآن إلى (المكتبة الشرقية للمخطوطات ومعهد البحوث)، وتتكون من ٣٦ ورقة مع ورقة العنوان، في كل ورقة ٢٣ سطراً، في كل سطر ما بين عشر كلمات إلى إحدى عشرة، وحروفها متوسطة الحجم، واضحة الكتابة، معجمة الحروف إلا نادراً، وفيها أخطاء وتصحيفات وليست بكثيرة.

وهي أول نسخة حصلت عليها بدلالة الشيخ الفاضل محمود الميرة، جزاه الله خيراً، وكان حصولي على هذه النسخة هو سبب اختياري تحقيقها.

وفيها كُتب فوق اسم كل راوٍ الرمز لمن خرج له من المحدثين (الأئمة الستة)، وظهر غالب هذه الرموز في التصوير، فما أثبته من هذه الرموز في (الأصل) إنما هو عن هذه النسخة غالباً لهذا السبب.

وكُتبت هذه النسخة سنة ١٣١١هـ في غرة ذي الحجة عن أصل قديم كتب عليه سند روايته عن المؤلف رحمه الله. ولم يظهر لي تاريخ كتابة أصلها القديم الذي نقلت عنه.

وهذا سند روايتها عن المؤلف كما هو منقول في آخرها عن ذلك الأصل:

«أروي هذا الكتاب بالإجازة عن شيخنا عبدالخالق بن أبي بكر الزبيدي عن الحسن بن علي بن يحيى عن البرهان إبراهيم بن محمد الميموني عن(٨).. محمد بن أحمد بن حمزة الأنصاري عن أبيه عن الشمس محمد بن عبدالرحمن

---

(٨) هنا لفظة لم أحسن قراءتها كأنها: "الشمس".

العامري[٩] عن الحافظ [أبي][١٠] الفضل العسقلاني عن عبدالرحمن بن الذهَبِيّ عن أبيه، فذكره، وكتبه محمد مرتضى الحسيني حامداً مصلياً مسلماً. تمت على يد أفقر الورى وأحوجهم إلى ربه المنان محمد سليمان، فَتَحَ الله عليه، آمين».

وعلق على هذا الناسخ بقوله:

«هذه العبارة نقلناها بحروفها من النسخة العتيقة التي نقلنا منها هذه النسخة في غرة ذي الحجة سنة ١٣١١هـ" وهذه النسخة تحمل عنوان: "ذكر أسماء من تُكُلّمَ فيه وهو موثق للحافظ الذهَبِيّ"».

النسخة الثانية: ورمزت لها بالرمز (ز).

وتوجد في القاهرة بمكتبة الأزهر برقم /١٦٠/ مصطلح. وعدد أوراقها ٤٨ ورقة مع ورقة العنوان، في كل ورقة ١٩ سطراً، في السطر الكامل ما بين عشر كلمات إلى إحدى عشر كلمة. وهي واضحة الخط، وفيها أخطاء وتصحيفات، وليست بكثيرة، وتماثل النسخة الأولى في مقدار الأخطاء تقريباً، وكثيرا ما تتحدان في التصحيفات، على ما يلاحظ في فروق النسخ التي ذكرتها في الحاشية.

وتاريخ كتابتها ١٥ من رمضان سنة ١٣٢٣هـ.

وكتب فيها بجوار البسملة في البداية: «كتبت هذه النسخة من نسخة

---

(٩) قراءتها في الأصل تحتمل غير "العامري".

(١٠) في المخطوط "ابن"، وهو الحافظ ابن حجر.

عتيقة ضعيفة الحروف بخط مؤلفها الحافظ الذهَبِيّ تاريخها سنة أربعين وسبعمائة».

وكتب على صفحة العنوان أيضاً: «كتبت هذه النسخة من نسخة بخط المؤلف تاريخها سنة ٧٤٠هـ».

وكتب في الختام أيضاً: "النسخة المباركة من نسخةٍ صحيحة عليها خط المؤلف تاريخها سنة ٧٤٠هـ على يد أفقر الورى سويعي بن أحمد العدوي غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه ووالديه وجميع المسلمين بتاريخ ١٥ رمضان المعظم سنة ١٣٢٣هـ ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف من هجرته عليه السلام".

ويغلب على ظني أن أصل هذه النسخة الذي نقلت منه هو الأصل الذي نقلت منه النسخة الأولى (الهندية) أيضاً لما يأتي:

١- لتوافق النسختين (الأولى والثانية) في غالب التصحيفات، أما ما اختلفتا فيه فيرجع إلى اختلاف تصحيف الناسخين أو تفسيرهما للحروف الضعيفة في الأصل.

٢- لأن في سند رواية النسخة الأولى الإمام أبا الفضل ابن حجر العسقلاني، وهو قد كان نازلاً في مصر، فدل على أن أصل النسخة الهندية من مصر أو حولها.

٣- لأن كلا النسختين أشير في كل واحدة إلى أنها نقلت من نسخة عتيقة، فكل ما في الأمر أن النسخة الأولى لم يذكر فيها أن أصلها بخط المؤلف، وأن النسخة الثانية لم ينقل فيها سند الرواية، والله أعلم.

إلا أنه يعترضني في هذا الظن عنوان النسختين، فالثانية تحمل عنوان: "من

تُكُلِّمَ فيه وهو موثق أو صالح الحديث" فلا أدري كيف حدث هذا الاختلاف في العنوان إن كان أصلهما واحداً، هل سها كاتب النسخة الأولى عن نقل لفظة: "أو صالح الحديث"؟ ربما.

النسخة الثالثة: ورمزت لها بالرمز (ي):

وتوجد في صنعاء اليمن في مكتبة الإمام يحيى بمكتبة الجامع الكبير، بدون رقم لأنني عندما زرتها كانت ألغيت الفهرسة القديمة ولَمّا توضع أرقام جديدة للكتب[١١] وعدد أوراق هذه النسخة ١٣ ورقة أي ٢٦ صفحة، متوسطة الحجم، الصفحة الأولى للعنوان، وفي كل صفحة ٢٣ سطرا، وفي كل سطر ١٢ كلمة تقريباً.

وخطها عريض، بين الرقعة والنسخ، وهو خط واضح، وفيها أخطاء وتصحيفات، وكثير من الكلمات غير معجمة.

وهي في مجموعٍ، وعنوانها كما يأتي: «الجزء فيه من تُكُلِّمَ فيه وهو

(١١) وهذا تصرف سيء، ويظهر أنه ليس من متخصصين، وإلا لم يَضْربوا على الأرقام القديمة، لأن الأرقام القديمة هي التي عند الناس، وكنت نقلت رقم نسختين في هذه المكتبة عن أوراق الشيخ محمود الميرة عندما سافر لها، وبسبب هذا التصرف رجعت من اليمن و لم أتمكن من الاطلاع على النسختين برقمهما الذي في يدي، إلا واحدة عثرنا عليها بعد تقليب الكتب بمساعدة الشيخ محمد الأكوع، جزاه الله خيراً، و لم أستطع تصويرها، واكتفيت بالمقابلة عليها.

وبهذه المناسبة أقدم شكري الجزيل للإخوة الأعزاء الذين ساعدوني في ذلك، في اليمن وفي خارج اليمن.

موثوق" تأليف الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبي عبدا لله محمد بن أحمد ابن عثمان الخطيب الشافعي المقرئ، عرف بابن الذهَبيّ نفع ا لله به، آمين، آمين، آمين».

ويظهر أن المجموع الذي هي فيه مكتوب بقلمٍ واحد في تاريخ واحد، وضمن المجموع نفسه كتاب الضعفاء للإمام البخاري، وقال الناسخ في آخره: «بقلم يحيى بن محمد بن علي الغشم كان الفراغ من تمامه يوم الجمعة عاشر شهر جمادي الآخرة سنة ١٣٢٠هـ بعناية سيف الإسلام وزينة الآل الكرام السيد المقام يحيى بن مولانا أمير المؤمنين المنصور با لله رب العالمين».

النسخة الرابعة[١٢]: ورمزت لها بالرمز (أ):

وتوجد في مكة في مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز في قسم المخطوطات برقم/١٢٢/ وهي في مجموعٍ أيضاً كالتي قبلها ويحتوي مجموعها على: الضعفاء للبخاري وأسماء الثقات لابن شاهين، والضعفاء للمنذري، والمختلف فيهم للمنذري.

وهذه النسخة تتكون من ٣٤ ورقة متوسطة الحجم، في كل ورقة ١٩ سطراً في كل سطر ما بين ٨ إلى ٩ كلمات، وخطها لا بأس به، وفيها أخطاء وتصحيفات تتفق فيها غالباً مع النسخة الثالثة، وهاتان النسختان أقل جودة من سابقتهما، وتاريخ كتابة هذه النسخة لم يبين فيها

---

(١٢) تفضل الشيخ حماد الأنصاري -رحمه ا لله- بمقابلة هذه النسخة معي على النسخة الهندية (النسخة الأولى) فجزاه ا لله خيراً.

إلا أن في المجموع نفسه في آخر كتاب الثقات لابن شاهين ما يأتي: «كان الفراغ من رقمه ليلة الأحد ثالث عشر من شهر رجب أحد شهور سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف من الهجرة..». والقلم الذي كتب به المجموع يبدو أنه قلم واحد.

وظهر لي بوضوح أن أصل هذه النسخة الذي أخذت عنه هو النسخة التي قبلها، وذلك بالنظر إلى التوافق في التصحيف، وبالنظر إلى التاريخ، وعبارة الختام، حيث جاء في ختام هذه النسخة ما يأتي: «هذا آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله، عدتهم ثلاثمائة [وواحد][(١٣)] وتسعون رجلاً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

وجاء في ختام النسخة الثالثة: «تم الجزء المبارك، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وعلى النبي وآله أفضل الصلوات، وعدتهم ثلاثمائة وتسعون رجلاً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، وزيادة على ما تقدم من الأدلة على أن هذه النسخة من اليمن وقد نقلت عن النسخة التي قبلها وزيادة على ذلك أنها كانت بيد رجل يمني[(١٤)] والله أعلم.

ملحوظة:

عدد الرجال المذكورين في النسخ يتفاوت قلة وكثرة، وأشير إلى ذلك في

---

(١٣) في المخطوط: "واحد".

(١٤) فتبين مما تقدم أن هذه النسخة: يمنية الولادة والمنشأ، نزيلة مكة، أطال الله عمرها ونفع بها!.

الحاشية عندما يأتي رجل في بعض النسخ دون بعض.

عنوان الرسالة في النسخ:

في العنوان اختلاف يسير بين النسخ -كما تقدم- فهو في الأولى: "ذكر أسماء من تُكُلِّمَ فيه وهو موثق".

وفي الثانية: "... من تُكُلِّمَ فيه وهو موثق أو صالح الحديث".

وفي الثالثة: "من تُكُلِّمَ فيه وهو موثوق".

وفي الرابعة: "من تُكُلِّمَ فيه وهو موثق".

وقد اخترت عنوان الثانية لأنه هو المطابق لحقيقة الرسالة حيث اشتملت على من هو صالح الحديث زيادة على الثقات أيضاً، على ما ظهر لي من خلال دراسة الرسالة، وتدل مقدمة هذه النسخة على ذلك كما أشرت إليه في حاشية المقدمة، والله أعلم.

عملي في الرسالة:

عملي في الرسالة بعد نسخ الرسالة ومقابلها بالنسخ، وإثبات الفروق بينها، يتلخص فيما يلي:

١- حققت النص:

أ - وذلك بأن عزوت الأقوال لمصادرها بالإحالة إلى مكان القول من مؤلَّف قائله أو أقرب مؤلف إليه؛ فأقوال الإمام أحمد مثلاً أعزوها إلى كتابه (العلل ومعرفة الرجال) الذي كتبه ابنه عبدالله، أو أعزوها إلى (كتاب الجرح والتعديل)، لابن أبي حاتم؛ لأنه لا فرق بينه وبين (كتاب العلل

ومعرفة الرجال) في الاعتبار، فإنه أخذ أقوال الإمام أحمد عن ابنه عبدا لله فيما كتب إليه.

ب- وبينت التصحيف والخطأ في النص المنقول عن الإمام الذهَبِيّ بسبب بعض الناسخين.

جـ- وأشرت في الحاشية إلى اختلاف النسخ، وعلّقت على ما يحتاج إلى تعليق.

د- واعتنيت بـ(علامات الترقيم)، إذ بها يتحقق غرضُ فَصْلِ الأقوال عن بعضها، وبداية كل قول ونهايته، وبها يتبين المعطوف من المستأنف، مما يكون له الأثر الكبير في فهم النصوص على حقيقتها، والعناية بعلامات الترقيم من الفروق الأساسية بين الكتاب المحقق والكتاب غير المحقق.

هـ- اعتمدت منهج الجمع بين النسخ الخطية، واختيار الصواب من بينها، دون الاعتماد على اختيار واحدة منها لتكون أصلاً.

و- انتهجت في البحث أن أضع خطاً تحت كلمة (قلت) إذا كانت لي.

٢- تتبعت حكم الذهَبِيّ في رواة هذه الرسالة في كتبه الآتية:

أ - (ميزان الاعتدال).

ب- (الكاشف).

جـ- (المغني).

د- (تذكرة الحفاظ).

هـ- (الرواة الثقات المُتَكَلَّم فيهم بما لا يوجب رد أخبارهم -وقد سبق أن تحدثت عنها وعن الفرق بينها وبين هذه الرسالة-.

و- (الديوان)، إلا أنه لم أحصل عليه إلا متأخرا فبعض الأشخاص لم أرجع فيهم إليه.

ف- (تذكرة الحفاظ) و(الديوان) تتبعت حكمه فيهما لا على الاستقصاء، لكن أثبتُّ حكمه فيهما في أكثر الأشخاص.

وأما باقي كتب الذهَبِيّ التي ذكرت فإنني نقلت كل حكم له فيها في كل راوٍ هنا على الاستقصاء في الحاشية مشيراً إليه برقمٍ في المتن، وأكتب ذلك الرقم عادة عند حكم الذهَبِيّ على الراوي في هذه الرسالة إنْ حكم فيه.

والسبب في هذا التتبع أمران:

١- لأن في ذلك إيضاحاً أكثر للحكم في الراوي جرحاً أو تعديلاً، لا سيما عند الذهَبِيّ المحقق المنصف في هذا الشأن.

٢- ولأن في استقصاء آرائه في هؤلاء الرجال فائدة، وهي المقارنة بينها وبين الرأي المنقول عنه في هذه الرسالة للتأكد من كون هذا الرأي الذي في الرسالة هو رأي الإمام الذهَبِيّ نفسه أو ليس برأيه كما حصل أن عرفنا بيقين أن لفظة "ليس بثقة" الواردة في ترجمة (٢٧٧- غالب القطان) ليست من كلام الذهَبِيّ.

وهذا التتبع ييسر على الباحث الذي يَوَدُّ الاطلاع على ما حكم به الذهَبِيّ في راوٍ ما من هؤلاء في كل كتبه تلك، حيث يجد كل ذلك بين يديه في الصفحة التي يقرؤها، فكأن هذا الكتاب اشتمل على عصارة الكتب التي ذكرتُ.

وكذلك هذا يفيد من يريد أن يكتب دراسة عن الذهَبِيّ بصفته ناقداً

للرجال، وهو جدير بهذه الدراسة، وقد عشت حياة طيبة قضيتها مع الإمام الذهَبيّ رحمه الله في تراجمه للرجال تبدَّي لي فيها غزارة علمه، وشدة ورعه، ودقة إنصافه.

٣- كتبت ترجمة لكل راوٍ تحت ترجمة الذهَبيّ له، لأبين بعض ما تركه الذهَبِيّ، مما هو لازمٌ، لمعرفة الراوي، وذلك كما يأتي:

أ - أستقصي ما استطعت المخرِّجين للراوي من أصحاب الحديث، فأُثبتُ ما أراه الصواب، بدلاً من التعليق على التصحيف أو الخطأ أو النقص في رموز الأصل، أو بدلاً من إصلاحها في حين أنه لا يحق لي التصرف فيها، لذلك فإن المعتمد لدي من الرموز هو ما أثبته في التراجم التي كتبت أنا، أما الرموز التي في الأصل فقد اعتراها التصحيف أَحياناً، والخطأ أَحياناً، وعدم الوضوح في النسخ المصورة أَحياناً، ولكثرة ذلك لم أشر إليه، وأَعتبر ما أثبته أسفل منه (أي في التراجم التي كتبت) بمثابة الاستدراك أو التأكيد.

ب- أذكر اسم الراوي، وإن احتاج إلى زيادة توضيح أوضحه.

جـ- التزمت في كل راوٍ رَمَزَ الذهَبِيّ في (الميزان) للعمل على توثيقه أن أذكر فيه ذلك الرمز وهو: "صح"[١٥].

د- أبين سنة وفاته إن عرفتها.

هـ- أذكر نوع روايته في الصحيحين إن توصلت إلى معرفة ذلك واعتمدت

(١٥) انظر مبحث: "موضوع الرسالة".

من المصادر في ذلك:

(هدي الساري) لابن حجر.

(تهذيب الكمال) للمزي (مخطوط)، والمطبوع أخيراً.

(المدخل) للحاكم (مخطوط).

(الخلاصة) للخزرجي.

(الجمع بين رجال الصحيحين) لابن القيسراني.

(الميزان) للذهَبِيّ.

(المغني) للذهَبِيّ، تحقيق وتعليق الدكتور نور الدين عتر.

(الصحيحين) للبخاري ومسلم.

و- أذكر بعض شيوخ الراوي وبعض تلاميذه، وهو أمر مفيد في التعريف بالراوي.

ز- أذكر أقوال الأئمة فيه جرحاً وتعديلاً، وإذا كانت كثيرة لا أستقصى والأصل أن تكون على هذا الترتيب:

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه.

ب- الذين تكلموا فيه.

جـ- الحاصل أو حاصل الأقوال فيه، فأذكر الراجح عندي، بناء على القواعد الصحيحة عند المحدثين، إلا أنني وإن كنت اعتمدتها في الطريقة فلربما أكون قد أخطأت في التطبيق، بل لابد من الخطأ في مثل هذا البحث، والكمال لله وحده، وحسبي أنني بذلت جهدي، ولن يفوت الخطأ على

طلاب العلم إن شاء ا لله.

وما أرجحه قد يوافق رأي الذهَبِيّ، وهو الغالب، وقد لا يوافقه، والإمام الذهَبِيّ كثيراً ما يترك الحكم في الراوي، فيتوقف في حاله، أو يتركه بناءً على وضوح ما يظهر من الأقوال فيه، فقد يشكل حاله على القارئ، فأنا أحاول أن لا أترك الراوي إلا وقد بينت ما ظهر لي فيه من التعديل أو الجرح، وإن توقفت فيه بينت ذلك.

ملحوظةٌ مُهِمَّةٌ:

أرى من اللازمِ التنبيه هنا إلى أنَّ ما أصدرتُهُ مِن أحكامٍ على الرُّواةِ جرحاً وتعديلاً في هذه الرسالةِ إنما هو من باب الاجتهاد العلمي؛ وليس حكماً أدعو إلى تطبيقه على الرُّواة وتبنِّيه؛ وذلك إبراءً لذمتي؛ إذ أنَّني إنما أنا مجتهدٌ في هذه الأحكام -في ضوء منهج المحدثين- اجتهاد الطالب المتدرِّب؛ فينبغي أن يُؤخذ ذلك الاجتهاد في هذا الإطار، ولا يُعدَّ حكماً نهائياً في الراوي.

علماً بأن هذا الأمر هو الذي كان سبباً في تأخيري نشرَ هذه الرسالة إلى هذا الوقت، وأسأل ا لله تعالى أن يتقبل منا ويعفوَ عن زلاَّتِنا. والحمد لله رب العالمين.

٤- وضعت أرقاماً تسلسلية للرواة.

٥- وضعت فهارس للرسالة.

وختاماً أشكر ا لله تعالى على جميع نعمه الظاهرة والباطنة، وأشكر كل من ساعدني على إخراج هذه الطبعة، سواءٌ كان ذلك بمراجعة تجربة الطبع أو بمراجعة أقوال الأئمة في الرواة، ومقارنتها بمصادرها المطبوعة، أو بإدخال الكتاب في الحاسوب، حيث كان ذلك كلُّه جهداً مشكوراً، أسأل ا لله أن

يجزي خيراً كلَّ من ساعدني فيه.

أسأل المولى عز وجل أن يهيئ قلوبنا لطاعتـه، وأن يجعـل أعمالنـا خالصـة لوجهه الكريم، وينفعنا بما علمنـا، ويعلمنـا مـا ينفعنـا، ولا يؤاخذنـا بزلاتنـا وسيئات أعمالنا، إنه على كل شيء قدير،،،

وكتبه

عبدالله بن ضيف الله الرحيلي

هل يُرَدُّ كل حديث فيه راوٍ مُتكَلَّم فيه؟

في مجال تحقيق رسالة: "من تُكُلِّمَ فيه..." يَرِدُ سؤالٌ جدير بالبحث والتوضيح لأهميته في الدين، ولارتباطه ارتباطاً وثيقاً بقبول الحديث وردِّه.

والسؤال هو: هل يُرَدُّ كل حديث فيه راوٍ مُتكَلَّم فيه؟

والجواب: لا، ليس كل حديث فيه راوٍ مُتَكَلَّم فيه مردوداً.

بل أحياناً يكون مردوداً، وأَحياناً يكون غير مردود، لأن ذلك يتوقف على كون الكلام في الراوي معتبراً، أو غير معتبر، وإذا اعتبر فهل يؤثر في قبول الراوي أو لا يؤثر؟ وإذا كان مؤثرا فهل يَرُدُّ رواية الراوي جملةً أو يُرَدّ بعض رواياته؟ أو أنه يُلَيِّنُ روايته فقط؟

ونستطيع أن نجمل أشهر الأسباب في أنه ليس كلُّ حديثٍ فيه راوٍ مُتَكَلَّم فيه مردوداً فيما يأتي:

(١) لأنه ليس كل كلام في الراوي مقبولاً، بل قد يرفض الجرح لأمور كثيرة، كما قال ابن حجر: «... كالتحامل أو التعنت أو عدم الاعتماد على المضعِّف لكونه من غير أهل النقد، أو لكونه قليل الخبرة بحديث من تُكُلِّمَ فيه أو بحاله أو لتأخر عصره ونحو ذلك.

ويلتحق به من تُكُلِّمَ فيه بأمر لا يقدح في جميع حديثه، كمن ضعف في بعض شيوخه دون بعض، وكذا من اختلط أو تغير حفظه، أو كان ضابطاً لكتابه دون الضبط لحفظه، فإن جميع هؤلاء لا يَحْمل إطلاق الضعف عليهم

بل الصواب في أمرهم التفصيل»[١٦].

وإذا أردت أمثلة على ذلك فخذها من هذه الرسالة: «من تُكُلِّمَ فيه وهو موثق أو صالح الحديث»:

أ - فالتحامل هو ما كان بسبب الاعتقاد أو بسبب أمر شخصي كالمشاحنة ونحو ذلك، ويكون غالباً في جرح الأقران لبعضهم كجرح النسائي لأحمد ابن صالح المصري، وكان قد حصل بينهما جفوة، وانظر ترجمته برقم:١٥، وكقول "ابن خِراش" في "أحمد بن عبدة الضبي" ترجمته رقم:١٧.

ب- والتعنت هو التشدد في الجرح عموماً، وقد اشتهر به أئمة من علماء الحديث، كأبي حاتم الرازي، وابن معين، والقطان، وابن حبان، وأبي الحسن ابن القطان. والحق أن المتشدد لا يترك قوله في الرجال دائماً ولا يؤخد دائماً، وإنما يُترك إذا خالف قوله جمهور الأئمة، أو ردَّ حديث راوٍ ما وذَكَرَ السبب فبان لنا أنه مما لا يُرَدّ به الثقة، ويتشدد بعض المعتدلين أَحياناً في راوٍ ما؛ فلا يخفى على الباحث المنصف، وقد يتعنت بعض الأئمة أَحياناً في أهل قُطْرٍ من الأقطار بسبب الاختلاف فيما بينهم من الاعتقاد، كالتشيع والنصب، نحو حال الجوزجاني مع أهل الكوفة؛ فإنهم يميلون إلى التشيع وهو يميل إلى عكسه، فقد يجرح الواحد منهم بسبب ذلك.

جـ- ولا يعتمد قول الجارح في الراوي في بعض الحالات، كما إذا كان

---

(١٦) (هدي الساري): ٤٦١.

ضعيفاً والراوي ثقة مثل جرح الأزدي لبعض الثقات.

وكذا إذا خالف المتأخر سواه من الأئمة المتقدمين بالكلام في راوٍ متقدم؛ فإن قوله لا يعتمد والحالة هذه، لأن المتقدمين أعلم بمن عاصرهم أو قارب عصرهم من المتأخرين.

د- والطعن الجزئي في الراوي لا يسوغ تعميمه في رواية الراوي عموما:

١- كضعفه في بعض شيوخه مثل (سفيان بن حسين الواسطي) فإنه ضعيف في حديث الزهري، لكنه ثقة في غيره، انظر ترجمته برقم: ١٣٨، وقد روى حديث: "الرِّجْل جُبار" عن طريق الزهري، وهو ضعيف فيه؛ فلا يُحتج بمثل هذا الحديث حتى يُنظر هل توبع عليه؟ فإن توبع عليه متابعةً يُعْتدُّ بها؛ تقوَّى الحديث فاحتج به، وإلا فلا يحتج به، وعلى هذا قِسْ ما يماثله، وقال الدَّارَقُطْنِيّ بخصوص هذا الحديث: «لم يتابِع أحدٌ سفيان بن حسين في قوله: الرِّجْل جبار، وهو وهم»[١٧].

٢- ومن ذلك تضعيف الراوي في أهل بلد دون بلد كإسماعيل بن عياش؛ فإنه منكر الحديث عن غير الشاميين، أما في الشاميين فيحتج به، وترجمته برقم: ٣٨.

٣- والاختلاط من الجرح الذي لا يسوغ أن يُرَدّ به الراوي في غير ما خلط فيه، بل بعض المختلطين لم يؤثر الاختلاط في روايته مطلقاً، مثل: (محمد ابن الفضل عارم) فإنه اختلط لكنه لم يحدِّث بعد اختلاطه؛ فهذا لا يعد

---

(١٧) سنن الدارقطني: ١٥٢/٣ رقم ٢٠٩.

فيه الاختلاط جرحاً أصلاً، انظر ترجمته برقم: ٣١٢. وغير ذلك مما ذكرت من أسباب رد الجرح كثير.

(٢) ولأن مجيء الحديث عن راوٍ غير محتج به ليس معناه عدم مجيئه عن غيره ممن يحتج به، فكثيراً ما يأتي الحديث من طريق ضعيف ويأتي من طريق آخر صحيح.

(٣) ولأن الحديث قد يأتي عن طريق راوٍ فيه لين لا يسقطه، لكن يمنع من الاحتجاج به وحده، فإذا جاء من طريق آخر -ولو مثله- تقوى به، وهذا بعض أسباب كتابة حديثِ: "صالح الحديث"، وفي هذه الرسالة منهم عدد.

كل هذه الأمور السابقة توجب التثبت في اعتبار الكلام في الراوي وعدم اعتباره، صيانة للشريعة من الضياع بين التشدد والتساهل المجانبين للصواب.

(٤) -ثم تنبهت- بحمد الله تعالى- إلى أن الصحيحين لا يؤثر في حديثهما قولٌ يقال في أحد رواته -ولو ظهر لنا من خلال البحث أن في ذلك الراوي ضعفاً- لأن الصحيحين قد فَرَغَ الأئمة الحفاظ من غربلتهما غربلة دعتهم للتسليم بأن كل ما فيهما صحيح، فصار ذلك إجماعاً من أئمة الجرح والتعديل، فلا يعتبر بعده أي قدح في حديثٍ ما فيهما بسبب جرحٍ في أحد رواته.

قال الحافظ أبو الفضل ابن طاهر: «شرط البخاري أن يخرج الحديث المتفق عليه ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور، من غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع...»[١٨].

---

(١٨) هدي الساري: ٧.

وقال البخاري: «ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح، وتركت من الصحيح حتى لا يطول»[١٩].

وقد عَرَضَ الشيخان صحيحيهما على حفاظ عصرهما، قبل إخراجهما للناس، قال أبو جعفر محمود بن عمرو العقيلي: «لما ألف البخاري كتاب الصحيح عرضه على أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وعلي بن المديني وغيرهم، فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة إلا في أربعة أحاديث، قال العقيلي: والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة»[٢٠]، قلت: ولهذا السبب نفسه قال الإمام مسلم: «ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا، وإنما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه»[٢١].

فهذه مسألة أُنبه القارئ عليها سلفاً قبل الدخول في البحث ليذْكر وجوب التفريق بين الكلام في الراوي وبين حديثه، فالكلام في الرجل الذي أخرج له الشيخان أو أحدهما غير الكلام في حديثه الذي أخرجاه أو أحدهما؛ لما يأتي:

١- لأنهما انتقيا من حديث هؤلاء المُتَكَلَّم فيهم ما لا ينطبق عليه الجرح فيهم، وانظر مثلاً لذلك (أحمد بن عبدالرحمن بن وهب) برقم: ١٦، الذي روى أحاديث أُنكرت عليه حتى قال بعض الأئمة هي موضوعة، ومع ذلك روى له مسلم في صحيحه، والسبب أن الرجل اختلط فأدخلت

(١٩) هدي الساري: ٥.

(٢٠) هدي الساري: ٥.

(٢١) صحيح مسلم: ١/٣٠٤، ط. محمد فؤاد عبدالباقي.

عليه تلك الأحاديث، ومسلم إنما روى عنه قبل اختلاطه كما عُلم ذلك بالنظر إلى تاريخ اختلاطه في مصر فَوُجد أنه بعد خروج مسلم منها.

وانظر مثلاً (سلام بن أبي مطيع) برقم: ١٤١، الذي تُكلم في حديثه عن قتادة، وقد روى عنه البخاري عن غير قتادة بمتابعة غيره، والأمثلة كثيرة لو أردت الاستقصاء لما استطعت، والأمر واضح أن الشيخين لا يخرجان من حديث المُتَكَلَّم فيهم ما ينصبُّ عليه الجرح، بل ينتقيان من حديث المُتَكَلَّم فيهم ما لا ينطبق عليه الجرح، فعندما يكون في الراوي كلام معتبر في أحد شيوخه فإن البخاري إن روى عنه إنما يروي عنه ما ليس عن شيخه المُتَكَلَّم في روايته عنه، وهكذا على هذا النحو.

٢- ولأنه كما قال أبو عبدا لله السيد محمد بن إبراهيم الوزير رحمه ا لله: «فينبغي من القاصرين الاعتراف لأهل الإتقان بالإمامة والتقدم في علومهم، وكفُّ أكفٍّ الاعتراض على إمامي المحدثين: البخاري ومسلم وأمثالهما، ومن وقف على قدح في بعض رواتهما أو تعليل لبعض حديثهما، وكان ذلك من النادر الذي لم يتلق بالقبول، فالذي يَقْوى عندي وجوبُ العمل بذلك؛ لأن القدح محتمل، والثقة العارف إذا قال: إن الحديث صحيح عنده وجزم بذلك، ولم يكن له في التصحيح قاعدة معلومة الفساد، وجب قبول حديثه بالأدلة العقلية والسمعية الدالة على قبول خبر الواحد، وليس ذلك بتقليدٍ له، بل عمل بمقتضى ما أوجب ا لله تعالى من قبول أخبار الثقات...»[٢٢].

٣- ولأن كثيراً من الرواة الذين اختُلف فيهم جرحاً وتعديلاً قد انعقد

(٢٢) الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم، ﷺ: ٨٠.

الإجماع على قبولهم، ومن هؤلاء كثير من المُتَكَلَّم فيهم من رجال الصحيحين كما قال ابن الوزير، وقال أيضاً: «... وكذلك كثير ممن اختُلف فيه من رواة البخاري ومسلم قد أُجمع على قبوله وزال الخلاف، وأقل أحوال هذا الإجماع الظاهر أن يكون مرجحاً، فإن العلماء يتمسكون في التراجيح بأشياء ضعيفة لا تقارِب هذا في القوة، والله أعلم»(٢٣).

٤- ولأن البخاري ومسلماً يخرجان -أَحياناً- عن راوٍ فيه لين، والحديث ثابت عندهما عن غيره ممن هو أوثق منه، كما قال الإمام مسلم عندما انتقَدَ عليه أبو زرعة روايته لحديث أسباط بن نصر، وقَطَن بن نُسير، وأحمد بن عيسى المصري وتَرْكَه أناساً أولى منهم قال: «إنما قلت: صحيح، وإنما أدخلت من حديث أسباط، وقطن، وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم، إلا أنه ربما وقع إليَّ عنهم بارتفاع، ويكون عندي من روايةِ من هو أوثق منهم بنزول فأقتصر على أولئك وأصْل الحديث معروف من رواية الثقات»(٢٤).

وكفى بهذا دليلاً على وجوب التفريق بين الكلام في بعض رواة الصحيحين وبين أحاديثهم.

وبهذا يتبين خطأُ أُناسٍ أَخذوا يُخَرِّجون أحاديث الصحيحين من جديد فيصححون فيها ويُلَيِّنون وهو أمر خطير فيه غفلةٌ عما ذكرته قريباً من القواعد المعتبرة لدى الأئمة، كما أن فيه إغضاءً عن قدر الصحيحين ومكانتهما عند الأئمة، أو غضّاً من قدرهما.

---

(٢٣) الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم ﷺ: ٧٧.

(٢٤) تاريخ بغداد: ٤/٢٧٤.

حكم رواية المبتدع

يتكرر في هذه الرسالة الرواةُ المجروحون بالبدعة، وهذا يقتضي تبَيُّنَ حُكْم رواية المبتدع؛ لذا أرى من المناسب إبراز بعض النقولات لبعض أهل العلم في الكلام على حكم رواية المبتدع، ونبدأ بالإمام الذهبي.

قال الذهبي في حكم رواية المبتدع: "قلت: هذه مسألة كبيرة، وهي: القدَري، والمعتزلي والجَهْمي والرافضي، إذا عُلِم صدقُه في الحديث وتقواه، ولم يكن داعياً إلى بدْعته، فالذي عليه أكثرُ العلماء قَبولُ روايته، والعمل بحديثه، وترددوا في الداعية، هل يُؤخذ عنه؟ فذهب كثير من الحفَّاظ إلى تجنُّب حديثه، وهجرانه، وقال بعضهم: إذا علمنا صدقَه، وكان داعية، ووجدنا عنده سُنَّة تفرَّد بها، فكيف يسوغُ لنا ترك تلك السنة؟ فجميع تصرفات أئمة الحديث تؤْذِنُ بأن المبتدع إذا لم تُبِح بدعتُه خروجَه من دائرة الإسلام، ولم تُبح دمَه، فإن قبول ما رواه سائغ.

وهذه المسألة لم تتبرهن لي كما ينبغي، والذي اتضح لي منها أن من دخل في بدعة، ولم يُعدَّ من رؤوسها، ولا أمعن فيها، يُقبلُ حديثُه كما مثل الحافظ أبو زكريا [يحيى بن معين] بأولئك المذكورين، وحديثهم في كتب الإسلام لصدقهم وحفظهم"(٢٥).

جاء في "تاريخ الثقات" لابن حبان، في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي ما نصه: "ليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة، ولم يكن يدعو إليها، أن الاحتجاج بأخباره جائز، فإذا دعا

---

(٢٥) سير أعلام النبلاء، ٧/١٥٤.

إلى بدعته، سقط الاحتجاج بأخباره"[٢٦].

وقال أيضاً في "صحيحه": "وأما المتحلون المذاهب من الرواة، مثل الإرجاء والترفض وما أشبههما، فإنا نحتج بأخبارهم إذا كانوا ثقات، على الشرط الذي وصفناه، ونَكِلُ مذاهبهم وما تقلدوه فيما بينهم وبين خالقهم إلى الله -جل وعلا- إلا أن يكونوا دعاة إلى ما انتحلوا، فإن الداعي إلى مذهبه، والذابَّ عنه حتى يصير إماماً فيه -وإن كان ثقة- ثم روينا عنه، جعلنا للاتباع لمذهبه طريقاً، وسوَّغنا للمتعلم الاعتماد عليه وعلى قوله. فالاحتياط ترك رواية الأئمة الدعاة منهم، والاحتجاج بالثقات الرواة منهم، على حسب ما وصفنا، ولو عمدنا إلى ترك حديث الأعمش، وأبي إسحاق، وعبد الملك بن عمير، وأضرابهم، لِمَا انتحلوا، وإلى قتادة، وسعيد بن أبي عروبة، وابن أبي ذئب وأشباههم، لِمَا تقلَّدوا، وإلى عمر بن ذر، وإبراهيم التيمي، ومسعر بن كدام، وأقرانهم، لِمَا اختاروا، فتركنا حديثهم لمذاهبهم، لكان ذلك ذريعة إلى ترك السنن كلها، حتى لا يحصل في أيدينا من السنن إلا الشيء اليسير"[٢٧].

قال محقق "سير أعلام النبلاء" بعد نقله لكلام ابن حبان السابق: "والحق في هذه المسألة، كما قال العلامة محمد بخيت المطيعي في حاشيته على "نهاية السول": ٣/٧٤٤: قبول رواية كل من كان من أهل القبلة، يصلي بصلاتنا، ويؤمن بكل ما جاء به رسولنا مطلقاً، متى كان يقول بحرمة الكذب، فإن من

---

(٢٦) ٦/١٤٠.

(٢٧) صحيح ابن حبان، ١/١٢٠.

كان كذلك، لا يمكن أن يبتدع بدعة إلا وهو متأول فيها، مستند في القول بها إلى كتاب الله أو سنة رسوله ﷺ بتأول رآه باجتهاده، وكل مجتهد مأجور -وإن أخطأ- نعم، وإذا كان ينكر أمراً متواتراً من الشرع، معلوماً من الدين بالضرورة، أو اعتقد عكسه، كان كافراً قطعاً، لأن ذلك ليس محلاً للاجتهاد، بل هو مكابرة فيما هو متواتر من الشريعة، معلوم من الدين بالضرورة، فيكون كافراً مجاهراً، فلا يقبل مطلقاً، حَرَّم الكذبَ أو لم يحرِّمْه"(٢٨).

ويتبينُ بالتتبع أنَّ المبتدع على الحالات التالية(٢٩):

١- لا تقبل روايته: إن كان يخرج ببدعته من الإسلام، وذلك في الآتي:

- إن ظهر إسرافه في اتباع الهوى والإعراض عن حجج الحق إلى حدٍ يَظْهر به وهَنُ تدينه.

- إن استحل الكذب (لأنه إما أن يكفر أو يفسق أو يُعْذر؛ فلا تسقط عدالته حينئذٍ، ولكن لا تقبل روايته؛ لأن مِن شرط قبول الرواية الصدق. وإن تردد أهل العلم، فلم يتجه لهم أن يكفروه أو يفسقوه، ولا أن يعدلوه؛ فلا تقبل روايته؛ لأنه لم يثبت عدالته.

٢- تقبل روايته: وهو الثقة المبتدع غير الداعية (أو غير الغالي في بدعته على قول فيه نظر).

٣- مختلف فيه: وهو المبتدع الغالي. والراجح قبول روايته إذا لم يكن من

---

(٢٨) حاشية محقق سير أعلام النبلاء ٧/١٥٤-١٥٥.

(٢٩) استخلصت هذا من: "التنكيل" للمعلمي رحمه الله، ١/٤٨-٥٢.

الأصناف المذكورين فيمن لا تقبل روايته من المبتدعة، أي إن ثبتت ثقته.

- وثمة أقوال ذُكرت في هذا لا تتفق ومنهج المحدثين، وهي: القول بأن الداعية الغالي تقبل روايته في غير ما يؤيد بدعته وتردّ روايته فيما يؤيد بدعته؛ لاتهامه أو عدم الثقة به.

قال العراقي في شرح ألفيته: "روينا عن سفيان قال: ما سترَ الله أحداً يكذب في الحديث، وروينا عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال: لو أن رجلاً يكذب في الحديث لأسقطه الله، وروينا عن ابن المبارك قال: لو همّ رجل في السَحَر أن يكذب في الحديث لأصبح والناس يقولون: فلان كذاب".

وخلاصةُ ما انتهى إليه بحثي في حكم رواية المبتدع أنَّ الأمرَ فيه يدورُ مع ثُبوتِ ثقتِه أو عدمِهِ، فهو مقبولُ الروايةِ إن كان ثقةً، بغضِّ النظر عن بدعته، لأنها غيرُ مكفِّرةٍ، سواءٌ كان غالياً في بدعتِه بعد ذلك أو لم يكن غالياً.

وهو غيرُ مقبول الرواية إن كانت بدعتُه مكفِّرةً، أو كان غيرَ ثقةٍ بأيِّ سببٍ من الأسباب.

ولا يستقيمُ ومنهجَ المحدِّثين القولُ بقبولِ رواية المبتدعِ في غير ما يؤيدُ بدعتَه، وردُّها في ما يؤيدُ بدعته؛ إذ أنَّ الراوي إمّا أن يكون ثقةً فتقبل روايته مطلقاً، أو غير ثقةٍ فتردُّ روايته مطلقاً(٣٠).

---

(٣٠) يُنظر في حكم رواية المبتدع: نزهة النظر في توضيح نخبة الفِكَر، لابن حجر، بتحقيقي، ط.١، الرياض، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص١٢٦-١٢٨، وما علقته في حاشيته، ويُنظر: منهج النقد عند المحدِّثين، د. محمد مصطفى الأعظمي، ط.٢، الرياض، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م، ص٤٠-٤٢.

نبذة مختصرة عن المؤلف[(٣١)]

اسمه ونسبه:

هو «محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدا لله التركماني الأصل الفارقي[(٣٢)] ثم الدمشقي الحافظ أبو عبدا لله شمس الدين الذهَبيّ[(٣٣)]»[(٣٤)] الشافعي.

أصل نسبته "الذهَبيّ": «أصل هذه النسبة إلى الذهب وتخليصه وإخراج

---

(٣١) له ترجمة في "نكت الهميان في نكت العميان"، للصفدي: ٢٤١، والبدر الطالع، للشوكاني:٢/١١٠، والدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي: ١/٧٨، والبداية والنهاية، لابن كثير: ١٤/٢٢٥، والوافي بالوفيات، للصفدي: ٢/١٦٤، والدرر الكامنة...، لابن حجر: ٣/٤٢٦، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد: ٦/١٥٣، وفوات الوفيات، للكتبي: ٣/٣١٥، والنجوم الزاهرة...، لابن تغري بردي: ١٠/١٨٢، وطبقات الشافعية، لتاج الدين السبكي: ٩/١٠٠، ومفتاح السعادة، لطاش كبرى زاده: ١/٢٦١، ٢/٣٥٨، ودائرة المعارف الإسلامية: ٩/٤٣٢، وغيرها.

(٣٢) هذه النسبة إلى (ميافارقين) لفظة أعجمية، انظر معناها في (اللباب في تهذيب الأنساب): ٢/٤٠٥.

(٣٣) في بعض الكتب: "ابن الذهَبيّ" كما في (المغني) للذهَبيّ: ١/٣ في الحاشية، و(الكاشف) للذهَبيّ: ١/٤٩، وعنوان النسخة الثالثة المخطوطة التي ذكرناها في نسخ "من تَكَلّم فيه وهو موثق"، وهو صحيح؛ فقد كان يكتب ذلك الإمام الذهبي نفسه في كتبه، ومن ذلك على سبيل المثال المواضع التالية من "سير أعلام النبلاء": ٩/٥٠٤، ١٣/٥٨٧، ١٥/٥٤٦. وكذا في آخر كتابه: "المغني في الضعفاء": ٢/٨١٨، ٨١٩.

(٣٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر: ٣/٤٢٦.

الغش منه»[٣٥]، وقد صار الإمام الذهَبِيّ بحقٍّ ذهَبِيّ عصره كما شهد بذلك معاصروه ومن جاء بعدهم.

ولادته:

ولد سنة ٦٧٣هـ ثلاث وسبعين وستمائة في دمشق[٣٦].

طلبه للعلم:

وطلب العلم صغيراً، وشرع في طلب الحديث سنة ٦٩٠هـ وعمره ١٨ سنة، ووقف حياته على العلم حتى توفى رحمه الله، وعني بالقراءات، والتاريخ والحديث واهتم به اهتماماً خاصاً، وأخذ عن شيوخ بلده، وعن غيرهم، ورحل إلى حلب، وبيت المقدس والرملة ونابلس، وبعلبك، وطرابلس، وحمص وحماه، والقاهرة، والاسكندرية، ومكة، وغيرها[٣٧]، فأكثر الأخذ عن الشيوخ، وسمع ما يتعذر عده من الكتب وأخذ عنه الصغار والكبار، حتى صدق عليه قول تاج الدين السبكي -٧٧١هـ: «وسمع منه الجمع الكثير، وما زال يخدم هذه الفن إلى أن رسخت فيه قدمه، وتعب الليل والنهار، وما تعب لسانه وقلمه، وضربت باسمه الأمثال، وسار اسمه مسير الشمس إلا أنه لا يتقلص إذا نزل المطر، ولا يدبر إذا أقبلت الليال.

وأقام بدمشق يُرحل إليه من سائر البلاد، وتناديه السؤالات من كل ناد

---

(٣٥) اللباب: ١/٥٣٥.

(٣٦) الدارس في تاريخ المدارس: ١/٧٨.

(٣٧) انظر: الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي: ٢/١٦٤.

وهو بين أكنافها كنف لأهليها وشرف تفتخر وتزهى به الدنيا وما فيها، طوراً تراها ضاحكة عن تبسم أزهارها، وقهقهة غدرانها، وتارة تلبس ثوب الوقار والفخار بما اشتملت عليه من إمامها المعدود في سكانها»[٣٨].

شيوخه:

وقد بلغ شيوخه الذين أخذ عنهم في القراءات السبع والحديث والسيرة، وغيرها عدداً كبيراً، فأجاز له أبو زكريا ابن الصيرفي، وابن أبي الخير، والقطن ابن عصرون، والقاسم بن الأربلي.

وسمع من:

عمر بن القواس، وأحمد بن هبة الله بن عساكر، ويوسف بن أحمد الغسولي، وعبد الخالق بن علوان، وزينب بنت عمر بن كندي، وابن دقيق العيد، والحافظ أبي محمد الدمياطي، والحافظ أبي العباس ابن الظاهري، وأبي الحسن علي بن أحمد الغرافي، وأبي الحسن يحيى بن أحمد بن الصواف، والتوزري، وسنقر الزيني، والعماد بن بدران[٣٩]، وغيرهم، وقد ذَكر في معجم شيوخه ١٣٠٠ ثلاثمائة وألف شيخ.

تلاميذه:

وهم خلق لا يحصون أيضاً، بسبب ما وصل إليه الإمام الذهَبيّ من تقدم في العلم والتحقيق والتأليف، فأحبه الطلاب وحرصوا على السماع منه،

---

(٣٨) طبقات الشافعية: ١٠٣/٩.

(٣٩) ذكر هؤلاء الشيوخ: تاج الدين السبكي في طبقاته، وغيره.

ورحلوا إليه من بلدان شتى ليسمعوا مؤلفاته كما قال الشوكاني: «وجميع مصنفاته مقبولة مرغوب فيها رحل الناس لأجلها وأخذوها عنه وتداولوها وقرؤها وكتبوها في حياته، وطارت في جميع بقاع الأرض، وله فيها تعبيرات رائقة، وألفاظ شيقة...»[٤٠].

مؤلفاته:

له مؤلفات قيمة تقارب المائة كتاب ما بين صغير وكبير، وتمتاز بالتحقيق وجمال الأسلوب، وغالبها في التاريخ والتراجم، والحديث ورجاله، قال الصفدي: «ولم أجد عنده جمود المحدثين ولا كودنة النقلة بل هو فقيه النظر له دِرْبة بأقوال الناس ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب المقالات، وأعجبني منه ما يعانيه في تصانيفه من أنه لا يتعدى حديثاً يورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن أو ظلام إسناد، أو طعن في رواته، وهذا لم أر غيره يراعي[٤١] هذه الفائدة فيما يورده...»[٤٢].

ومن مؤلفاته:

١- (تاريخ الإسلام) وهو كتاب كبير الحجم عظيم النفع لم يؤلف غيره في بابه مثله، قال ابن تغري بردي الأتابكي: «...وهو أجل كتاب نقلت عنه...». وهو يتحدث عن تاريخ الإسلام، وعلماء الحديث.

---

(٤٠) البدر الطالع: ٢/١١١.

(٤١) كذا في الوافي بالوفيات، وفي نكت الهميان...: "يعاني...".

(٤٢) الوافي بالوفيات، للصفدي: ٢/١٦٣، ونكت الهميان...، له أيضاً: ٢٤٢.

٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، وهو عجيب لم أر في بابه مثله.

٣- المشتبه في الأسماء والأنساب.

٤- تذهيب تهذيب الكمال (مخطوط).

٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة.

٦- تنقيح أحاديث التعليق لابن الجوزي.

٧- تذكرة الحفاظ.

٨- طبقات القراء.

٩- كتاب الثلاثين البلدية.

١٠-من تُكُلِّمَ فيه وهو موثق، وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

١١-اختصار كتاب الأطراف للمزي.

١٢-اختصار السنن الكبرى للبيهقي.

١٣-سير أعلام النبلاء.

١٤-العبر في خبر من غبر (وفي رواية: عبر).

١٥-اختصار تاريخ الخطيب.

١٦-اختصار تاريخ نيسابورللحاكم.

١٧-اختصار المستدرك للحاكم.

١٨-المقتنى في الكنى.

١٩-المغني في الضعفاء.

٢٠-ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين.

٢١-اختصار تاريخ ابن عساكر.

٢٢-المستحلى في اختصار المحلى لابن حزم.

٢٣-ما بعد الموت.

٢٤-توقيف أهل التوفيق في مناقب الصديق.

٢٥-نعم السمر في سيرة عمر.

٢٦-التبيان في مناقب عثمان.

٢٧-فتح المطالب في أخبار علي بن أبي طالب.

٢٨-هالة البدر في عدد أهل بدر.

٢٩-نفض الجعبة في أخبار شعبة.

٣٠-قَضِّ نهارك بأخبار ابن المبارك.

إلى غير ذلك من المؤلفات والمختصرات، قال ابن تغري بردي: «استوعبنا مشايخه ومصنفاته في تاريخنا "المنهل الصافي" مستوفاة»[٤٣].

تدريسه:

وَلِيَ مشيخة المدرسة الظاهرية، ومشيخة النفيسية، ومشيخة الفاضلية ومشيخة السكرية، ومشيخة أم صالح، وغير ذلك[٤٤].

وفاة الإمام الذهَبيّ:

قال ابن كثير في حوادث سنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة: «وفي ليلة الاثنين ثالث شهر ذي القعدة توفى الشيخ الحافظ مؤرخ الإسلام وشيخ المحدثين شمس الدين

(٤٣) النجوم الزاهرة: ١٠/١٨٢.

(٤٤) انظر: الدارس في تاريخ المدارس: ١/٧٩.

أبو عبدا لله محمد بن عثمان الذهَبـيّ بتربـة أم الصـالح، وصلـي عليـه يـوم الاثنـين صلاة الظهر في جامع دمشق، ودفن بباب الصغير، وقد خُتم به شـيوخ الحديـث وحفاظه رحمه ا لله...»[٤٥].

ثناء العلماء عليه:

أثنى عليه العلماء ثناءً كثيراً شهدوا بذلك على فضله وإمامتـه لا سـيما في علم الحديث، وكُتُبُ الحافظ الذهَبِيّ دليل محسوس على علمـه وورعـه رحمـه ا لله تعالى.

ورأيت أن أختم بهذا ترجمة الإمام الذهَبِيّ، وأترك نقل ثنـاء الأئمـة عليـه حتى لا أطيل، ومن أراد ذلك فليرجع إلى ترجمته في الكتب التي أشرت إليهـا في الترجمة.

(٤٥) البداية والنهاية: ١٤/٢٢٥.

اصطلاحات التحقيق

اختصرت أسماء الكتب لترددها بكثرة، وهو وإن كان على نحوٍ معروف إلا أنني أذكّر به هنا كالتالي:

"الديوان" = "ديوان الضعفاء والمتروكين..."، للذهَبِيّ.

"التهذيب" = "تهذيب التهذيب"، لابن حجر.

"الهدي" = "هدي الساري"، لابن حجر.

"الميزان" = "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، للذهَبِيّ.

"الخلاصة" = "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال"، للخزرجي.

"المغني" = "المغني في الضعفاء"، للذهَبِيّ، فإذا كان لغيره بينته.

"الثقات" للذهَبِيّ= رسالة "الثقات الذين تُكُلِّمَ فيهم بما لايوجب ردهم"، للذهَبِيّ.

"الطبقات" = "الطبقات الكبرى"، لابن سعد.

"التقريب" = "تقريب التهذيب"، لابن حجر.

الرموز:

استعملت الرموز المستعملة في كتب الرجال للدلالة على المحدثين الذين خرَّجوا حديث الراوي، وهي كما يلي:

خ = البخاري في صحيحه.

خت = عند البخاري معلقاً.

بخ = عند البخاري في كتاب "الأدب المفرد".

عخ = عند البخاري في كتاب "خلق أفعال العباد".

ز = عند البخاري في جزء القراءة خلف الإمام.

ي = عند البخاري في كتاب "رفع اليدين...".

م = مسلم في صحيحه.

د = لأبي داود.

مد = لأبي داود في المراسيل.

صد = لأبي داود في كتاب فضائل الأنصار.

خد = لأبي داود في كتاب الناسخ والمنسوخ.

قد = لأبي داود في كتاب القدر.

ل = لأبي داود في كتاب المسائل.

كد = لأبي داود في مسند مالك.

ت = للترمذي في سننه.

تم = للترمذي في كتاب الشمائل.

س = للنسائي.

عس = للنسائي في مسند علي له.

كن = للنسائي في مسند مالك.

ق = لابن ماجه في سننه.

فق = لابن ماجه في التفسير.

ع = للأئمة الستة في كتبهم الأصول ويكتفى بها عادة، ولو خرجوا له في غيرها.

عه = للأربعة في سننهم.

رموز النسخ المخطوطة:

"م" = النسخة الأولى (الهندية).

"ز" = النسخة الثانية (المصرية).

"ي" = النسخة الثالثة (اليمنية).

"أ" = النسخة الرابعة (المكية).



النَّصُّ المُحَقَّقُ

مَن تُكلِّمَ فيه وهو مُوثَّق أو صَالح الحديث

للحافظ محمد بن أحمد الذهَبِيّ

٦٧٣-٧٤٨هـ

تحقيق ودراسة

عبد الله بن ضيف الله الرحيلي



بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه نستعين، وعليه نتوكل)[٤٦]، (رب كما أنعمت فزد)[٤٧].

الحمد لله على الإيمان به، ومتابعة (سنة)[٤٨] نبيه أبي القاسم ﷺ[٤٩].

أما بعد: فهذا فصل نافع، في معرفة ثقات الرواة الذين تَكَلَّمَ (فيهم)[٥٠] بعض الأئمة بما لا يوجب رد أخبارهم، أو فيهم[٥١] بعض اللين، وغيرهم أتقن منهم وأحفظ، فهؤلاء حديثهم إن لم يكن في أعلى مراتب الصحيح[٥٢] فلا ينزل عن رتبة الحسن[٥٣]، اللهم إلا أن يكون للرجل منهم أحاديث

---

(٤٦) من "ي" وحدها.

(٤٧) من "م" وحدها.

(٤٨) من "م" و"ز".

(٤٩) في "ي": "صلوات الله عليه وآله وسلم".

(٥٠) في "م": "فيه".

(٥١) في "ز" وحدها: "أو فيهم"، وفي باقي النسخ (الثلاث): "وفيهم" بواو العطف، والصواب: "أو فيهم بعض اللين"، لأنه ليس كل راوٍ في هذه الرسالة فيه لين، ولأن رجال هذه الرسالة نوعان.

١- نوع تُكُلِّمَ فيهم بما لا يوجب رد روايتهم، لأنه قد تُكُلِّمَ فيهم بما لا يؤثر فيهم مطلقاً أو بما لا يؤثر فيهم على الإطلاق بل في أمر مخصوص.

٢- ونوع تُكُلِّمَ فيهم، وفيهم بعض اللين، وهذا الصنف هو المقصود بقوله في العنوان: "أو صالح الحديث".

(٥٢) في "ي": "أعلى المراتب الصحيح"، وفي "أ": "أعلى مراتب الصحة".

(٥٣) هذا ليس على إطلاقه، فقد ثبت أن بعضهم -وهم قليلون- حديثهم ضعيف، انظر =

تستنكر[٥٤] عليه، وهي التي تُكُلِّمَ فيه من أجلها، فينبغي التوقف في تلك الأحاديث، والله الموفق للحق[٥٥] بمنه.

فأما العلامات فإشارة[٥٦] إلى أن الرجل مخرَّج حديثه في كتب هؤلاء فعلامة:

البخاري: خ.

ومسلم: م.

وأبو داود[٥٧]: د.

والترمذي: ت.

والنسائي: س.

وابن ماجه: ق.

والسنن الأربعة: عه[٥٨].

والجماعة كلهم: ع.

=

الترجمة رقم ٣٢١ و٣٢٢ و٣٤٧ وغيرها، وانظر حكم الذهَبيّ في الترجمة رقم ٧٣.

(٥٤) في "ي": "يستنكر". والمثبت هو الصواب.

(٥٥) في "أ": "إلى الحق".

(٥٦) في "ي": "فإشارات". وقد كانت هذه الرموز في المخطوطة فوق الاسم، وجعلناها في الطبع قبله.

(٥٧) في "م": "أبو سعيد". وهو خطأ.

(٥٨) كانت صورته في المخطوطة هكذا:(عـــــ4).

[الأسماء]

١- (م عــه) أبان بن تغلب[٥٩]:

---

(٥٩) (م عـــه) أبان بن تغلب - بالفتح وكسر اللام- أبو سعيد الكوفي. توفي سنة ١٤١هـ.

روى عن: الحكم بن عتيبة، وعكرمة مولى ابن عباس.

روى عنه: شعبة، وابن المبارك...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي (انظر الميزان: ١/٥، والتهذيب: ١/٩٣)، وقال ابن عدي: "وأحاديثه عامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة، وهو من أهل الصدق في الروايات... وهو في الرواية صالح لا بأس به" (الكامل لابن عدي ١/٣٨٩).

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن عدي: "كان غالياً في التشيع" (الميزان: ١/٥).

وقال الجوزجاني: "مذموم المذهب مجاهر زائغ " (أحوال الرجال، ٦٧، رقم: ٧٤).

قلت: لم أر فيه جرحاً غير جرحه بالتشيع والغلو في ذلك، وهو أمر لا يَرُدُّ روايته، والاحتجاج به، لأن مفهوم التشيع والغلو فيه في زمن السلف هو غير مفهومه عند من جاء بعدهم.

فالغلو في التشيع عند السلف لا يُسقط الاحتجاج بالراوي (انظر "الميزان: ١/٥،٦، والتهذيب: ١/٩٣،٩٤).

=

صدوق مشهور[٦٠]، روى[٦١] لـه مسـلم، ولم يخـرج لـه البخـاري، لأنـه شيعي معروف.

(سمع من عكرمة وغيره، وغيره أوثق منه)[٦٢]، (والله تعالى أعلم)[٦٣].

٢- (م س) أبان بن صمعة البصري[٦٤]:

=

ومن عادة الجوزجاني الحط على الرواة؛ فلا عبرة بقسوته وتشدده هذا عند العلماء.

وقد قال ابن عدي: "وقول السعدي: "مذموم المذهب مجاهر" يريد به أنه كانه يغلو في التشيع، لم يُرِدْ به ضعفاً في الرواية".

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة مبتدع فيحتج به فيما لا يؤيد بدعته كما هو مقرر فيمن فيه بدعة من الثقات.

(٦٠) قال الذهَبِيّ في "ديوان الضعفاء والمتروكين، وخلق من المجهولين، وثقات فيهم لين": ٧: "صدوق شيعي غال"، وقال في "المغني في الضعفاء": "ثقة معروف"، قال ابن عدي وغيره: "غال في التشيع". وقال في "الكاشف": "ثقة شيعي". وقال في "ميزان الاعتدال": "شيعي جَلد، لكنه صدوق، فلنا صدقه وعليه بدعته".

(٦١) في "ي": "يروي".

(٦٢) "م" و"ز" إلا أن إحدى لفظتي: "وغيره" سقطت من "م". وفي "أ": "سمع من عكرمة وعدة". فقط، وفي "ي": "وغيره". قلت: ورود لفظة "وغيره أوثق منه" في النسختين لا ينافي توثيقه له في "المغني" و"الكاشف".

(٦٣) من "م" وحدها.

(٦٤) (بخ م س ق) أبان بن صمعة البصري مات سنة ١٥٣هـ.

روى عن: أبي الوازع جابر بن عمرو الراسبي، ومحمد بن سيرين،....

روى عنه: القطان، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، ووكيع...

=

عن ابن سيرين وغيره.

قال أحمد: "صالح الحديث"[٦٥]. ووثقه غيره[٦٦].

"وقد روى مسلم له عن أبي الوازع عن أبي برزة[٦٧]، في فضل عمار

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو داود، والنسائي (التهذيب: ١/٩٥)، وقال النسائي: "ليس به بأس إلا أنه كان قد اختلط" (كتاب الضّعفاء والمتروكين له: ١٤).

وقال ابن عدي: "إنما عيب عليه اختلاطه لما كبر، ولم ينسب إلى الضعف لأن مقدار ما يرويه مستقيم" (الكامل لابن عدي: ١/٣٩٢).

ب– الذين تكلموا فيه:

قال فيه القطان، وابن مهدي، وابن حنبل، والنسائي، وأبو داود: "أنه قد اختلط".

قلت: ولم أجد فيه جرحاً غيره.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، فقد وثقه أئمة، وهو مختلط أيضا –لما سبق– والقاعدة في المختلط الثقة: أنه يعتمد من مروياته ما حدّث به قبل الاختلاط، ويُرَدّ ما حدث به بعد الاختلاط. وأما ما شُك فيه هلْ هو بعد أو قبل فيتوقف فيه.

(٦٥) العلل ومعرفة الرجال، ٢/٤٩٨، وفيه "صالح"، وكذا الجرح والتعديل: ٢/٢٩٧، ولم أقف على نقل تلك العبارة عن أحمد بنصها. وفي (ي): "قال أحمد بن صالح الحديث"،وهو سهو.

(٦٦) قال الذهَبيّ في المغني: "ثقة معاصر للثوري"، وفي الديوان: "ثقة سمع عكرمة. قال القطان: "تغير بآخره"، وفي (الميزان): "شيخ صدوق بصري".

(٦٧) في (ي): "عن ابن الوازع عن ابن برزة" وهو خطأ.

مستشهداً به لأبي بكر ابن شعيب"[٦٨].

"قال ابن مهدي: "أتيته وقد اختلط (البتة)"[٦٩].

٣- (خ م) أبان بن يزيد العطار[٧٠][٧١]:

---

(٦٨) هذا نص كلام أبي عبدالله الحاكم في (المدخل) ق: ٥٥ (مخطوط).

(٦٩) المدخل: ق ٥٥. وكلمة (البتة) من "أ" وكذا في المدخل، والميزان، وتهذيب الكمال، للمزي، وسقطت في باقي النسخ، وقول ابن مهدي في "الجرح والتعديل"، ٢/٢٩٧.

(٧٠) قال في "المغني": "ثقة ثبت روى الكديمي -وهو ساقط- عن ابن المديني عن القطان تليينه"، وفي "الديوان": "ثقة لينه بعضهم بلا حجة"، وفي "الكاشف" أورد فيه قول أحمد. وفي "الميزان": "حافظ صدوق إمام"، ورمز للعمل على توثيقه، وصورة الرمز هكذا (صح) وقد التزمت أن أتتبع ذلك في "الميزان" وأثبته هنا دائماً، وقال الذهَبِيّ في "الميزان": "ولولا أن ابن عدي وابن الجوزي ذكرا أبان بن يزيد لما أوردته أصلاً".

(٧١) (خ م د ت س) أبان بن يزيد (صح) العطار البصري أبو يزيد.

"روى له الجماعة سوى ابن ماجه" تهذيب الكمال: ٢/٢٤.

وروى له البخاري في المتابعات، وموضعاً موصولاً في المزارعة (انظر هدي الساري: ٣٨٥).

روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وعمرو بن دينار...

روى عنه: ابن المبارك، والقطان، ومسلم بن إبراهيم....

=

عن الحسن وطائفة.

قال أحمد: "هو ثبت في كل المشايخ"[٧٢]، ورُوي عن يحيى القطان أنه قال: "لا أحدث عنه"، وهذا لم يصح[٧٣].

٤- (خ م) إبراهيم بن سعد[٧٤]:

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين والنسائي، وعلي بن المديني، والعجلي، (انظر التهذيب: ١/١٠١).

وفيه قول أحمد. وقال ابن عدي: "وهو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه، وله أحاديث صالحة عن قتادة وغيره، وعامتها مستقيمة وأرجو أنه من أهل الصدق"، الكامل لابن عدي، ١/٣٩٠.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال العجلي: "بصري ثقة، وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه"، معرفة الثقات للعجلي، ١/١٩٩.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة. ولو اتُّهِمَ ببدعة القدر، فبدعته مردودة عليه، وروايته مقبولة مادام مِن أهل الصدق والضبط.

(٧٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/٢٩٩، وانظر العلل ومعرفة الرجال: ٢/٩٦، ٢/٣١٨.

(٧٣) لأن فيه "الكديمي" وهو غير معتمد.

(٧٤) (ع) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف (صح)، أبو إسحاق، =

=

الزهري المدني.

مات سنة ١٨٣ أو ١٨٤هـ.

روى له الجماعة، قال الحاكم أبو عبدالله: "قد احتجا جميعاً به"، المدخل: ق٦٢.

روى عن: أبيه، وصالح بن كيسان، والزهري...

روى عنه: الليث، وقيس بن الربيع، وشعبة، ويزيد بن الهاد، وهما من شيوخه...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، والعجلي، وابن معين وقال: "ثقة حجة"، ووثقه أبو حاتم انظر التهذيب: ١/١٢١-١٢٢، وقال ابن عدي: "وقول من تكلم في إبراهيم بن سعد مما ذكرناه بمقدار ما تكلم فيه تحاملاً عليه فيما قاله، وإبراهيم بن سعد من ثقات المسلمين حدث عنه جماعة من الأئمة...، ولإبراهيم من سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وعن غيره، و لم يتخلف أحد عن الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد، وهو من ثقات المسلمين" (الكامل لابن عدي: ١/٢٤٩).

ب– الذين تكلموا فيه:

قال صالح جزرة: "حديثه عن الزهري ليس بذاك؛ لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري"، التهذيب: ١/١٢٢.

ولينه يحيى بن سعيد، وأنكر ذلك عليه أحمد بن حنبل كما نقلته في الحاشية.

وأُنكرت عليه أحاديث، وقيل: كان يجيز الغناء، انظر تاريخ بغداد: ٦/٨٤، ففي الأمر احتمال.

فإن الخطيب روى القصة عن علي بن أبي علي، عن محمد بن إسحاق، عن علي ابن الحسن بن خلف، عن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، عن أبيه.

=

ثقة[٧٥]. سمع من الزهري والكبار، ينفرد بأحاديث تُحتمل له، ولكن ليس هو في الزهري بذاك الثبت، وأشار يحيى القطان إلى لينه[٧٦].

=

وعبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَير قال فيه ابن حبان في المجروحين ٦٧/٢: "وروى عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات... لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد".

وأورده ابن عدي في الكامل وأورد له حديثين ثم قال: سعيد بن عفير مستقيم الحديث فلعل البلاء فيهما من ابنه..." لسان الميزان ١٠٤/٤.

وأشار الذهبي إلى ضعف هذا القصة بقوله: "فيما قيل" سير أعلام النبلاء ٢٧٢/٨، وتكملة الكلام في تاريخ بغداد دليل على أن الكلام ساقط ولا يصح بحال.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة يحتج به، وله أحاديث استنكرت، لكن تُحْتمل له في جنب ما حدَّث به.

وتُكلم فيه في الزهري خاصة.

أما الغناء، فإنه -إن ثبت- ارتكبه اجتهاداً لا فسقاً ومخالفة متعمدة للشرع في نظره، وليس هذا كمن فعله فسقاً ومجانةً كما هو حال من يقارفه في هذا العصر وقبله.

فلا يؤثر هذا في الاحتجاج بحديثه، والله أعلم.

(٧٥) لم يذكره المؤلف في المغني، والديوان، وقال في الكاشف: "وكان من كبار العلماء"، ورمز للعمل على توثيقه في الميزان، وقال: "أحد الأعلام والثقات"، وقال: "إبراهيم بن سعد ثقة بلا ثِنْيا"، قد روى عنه شعبة مع تقدمه وجلالته"، وذكره في رسالة الثقات، وذكر اتفاقهم على الاحتجاج به مطلقاً.

(٧٦) قال أحمد بن حنبل: ذكر عند يحيى بن سعيد: عقيل وإبراهيم بن سعد، فجعل =

٥- (خ م) إبراهيم[٧٧] بن طهمان[٧٨]:

صدوق مشهور[٧٩]، وثقه جماعة، وضعفه محمد بن عبدالله

=

كأنه يضعفهما. قال أحمد: "وأَيْش ينفع يحيى هذا؟! هؤلاء ثقات لم يَخْبرهما يحيى"، المدخل: ق ٦٢، والعلل ومعرفة الرجال، لعبد الله بن أحمد بن حنبل، ١/٢٢٨.

(٧٧) في "ز" تقدمت هذه الترجمة على التي قبلها.

(٧٨) (ع) إبراهيم بن طهمان الخراساني (صح) أبو سعيد، مات سنة بضع وستين ومائة.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وأبي إسحاق الشيباني، وشعبة.

روى عنه: خالد بن نزار، وابن المبارك، وأبو عامر العقدي.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه الجمهور، مما لا داعي لذكر أقوالهم فيه لكثرتها.

ب– الذين تكلموا فيه:

رُمي بالإرجاء، قال أحمد: "كان مرجئاً، وكان شديداً على الجهمية"، تاريخ بغداد، ٦/١٠٨.

وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي:"ضعيف مضطرب الحديث"، التهذيب: ١/١٣٠.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة لم يضعفه إلا ابن عمار الموصلي وحده ولا عبرة بقوله، لأنه ضعفه بسبب حديث وقع له فيه إبراهيم بن طهمان، والغلط فيه ليس منه، وأما الإرجاء فلم يكن غالياً فيه ولا داعية، وقيل: إنه رجع، انظر التهذيب: ١/١٣٠-١٣١.

(٧٩) قال في الكاشف: "من أئمة الإسلام وفيه إرجاء..."، وفي المغني: "ثقة

=

ابن عمار[٨٠].

٦- (خ د س) إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي[٨١]:

=

مشهور..."، وفي الديوان: "ثقة، ضعفه محمد بن عبدالله بن عمار"، وذكره في رسالة الثقات، وقال: "ثقة متقن من رجال الصحيحين، وكان مرجئاً، فهذا الرجل عالم كبير القدر بخراسان أخطأ في مسألة فكان ماذا؟..." وفي الميزان: "ثقة من علماء خراسان أقدم من ابن المبارك"، ورمز للعمل على توثيقه.

(٨٠) قال الذهَبِيّ في الميزان: ٣٨/١: "ضعفه محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي وحده، فقال: "مضطرب الحديث".

(٨١) (خ د س) إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي، الكوفي، أبو إسماعيل.

روى له البخاري حديثين شاركه غيره فيهما، انظر هدي الساري: ص٣٨٥، وروى له أبو داود والنسائي.

روى عن: عبدالله بن أبي أوفى، وأبي بردة ابن أبي موسى....

روى عنه: العوام بن حوشب، ومسعر....

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال ابن عدي: "لم أجد له حديثاً منكر المتن، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره، ويكتب حديثه، كما قال النسائي"، الكامل لابن عدي: ٢١٠/١، وقال النسائي: "ليس بذاك القوي، يكتب حديثه"، التهذيب، وهو في "الضعفاء والمتروكين" للنسائي: ١٣، دون قوله: "يكتب حديثه"، وضعفه أحمد، والدَّارَقُطْنِيّ، وشعبة، انظر التهذيب: ١٣٨/١، وأورده ابن حبان في الثقات: ١٣/٤.

قلت: ولم أر فيه توثيقاً، سوى إيراد ابن حبان له في الثقات.

=

عن ابن أبي أوفى وغيره.

لينه شعبة، وضعفه أحمد، (حديثه حسن)[٨٢].

٧- (ت س) إبراهيم[٨٣] بن عبدالملك أبو إسماعيل القناد[٨٤][٨٥]:

=

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه صالح الحديث، لا يحتج بما تفرد به، لأن ضعفه من جهة حفظه، والله أعلم.

(٨٢) ليس في "ي" و"أ"، قال الذهَبيّ في المغني: "كوفي مقبول، لينه شعبة والنسائي ولم يترك"، وقال في الميزان: "كوفي صدوق"... ولم يحكم فيه في الكاشف والديوان.

(٨٣) هذه الترجمة تقدمت في "ز" على التي قبلها.

(٨٤) هذا هو الصواب، وفي "ي": "العتاد" وفي "ز": "القتال"، وهو تصحيف، قال الذهَبيّ في الديوان: "له أوهام"، وفي الكاشف قال: "لا بأس به"، وفي المغني ذكر الأقوال فيه.

وفي الميزان رمز للعمل على توثيقه، وقال: "قال العقيلي: يهم في الحديث، وقال النسائي: لا بأس به، وضعفه زكريا الساجي بلا مستند"، وقال ابن حجر: "وأي مستند أقوى من ابن معين"، التهذيب: ١/١٤٢.

(٨٥) (ت س) إبراهيم بن عبدالملك (صح) أبو إسماعيل القناد.

روى له الترمذي، والنسائي.

روى عن: يحيى بن أبي كثير، وقتادة....

روى عنه: عبدالصمد بن عبدالوارث، وإسحاق بن إسرائيل....

أ - أقوال الأئمة فيه:

فيه قول النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، الثقات: ٦/٢٦،

=

عن قتادة ونحوه: قيل: له أوهام[٨٦]، (وقد قال النسائي: "لا بأس به"[٨٧])[٨٨].

٨- (ق) إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي[٨٩]:

=

وقال العقيلي: "يهم في الحديث"، الضعفاء الكبير: ٥٧/١، ونقل الساجي عن ابن معين تضعيفه"، التهذيب.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن النسائي متشدد، ومع ذلك فقد قال: لا بأس به، وروى له، ولم أر فيه جرحاً مفسراً غير قول العقيلي، فالظاهر أنه حسن الحديث، والله أعلم.

(٨٦) في "ز" "أرهاص" وهو تصحيف.

(٨٧) تهذيب الكمال: ١٤٠/٢.

(٨٨) ما بين القوسين سقط من "م" وحدها.

(٨٩) (ق) إبراهيم بن محمد بن يوسف (صح) الفريابي، أبو إسحاق نزيل بيت المقدس، وليس هو بابن صاحب الثوري.

روى عن: الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة، وأيوب بن سويد.

روى عنه: ابن ماجه، وبقي بن مخلد، وصالح جزرة، وأبو حاتم.

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال أبو حاتم: "صدوق"، الجرح والتعديل: ١٣١/٢.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من خيار عباد الله"، الثقات: ٥٧/٩.

وقال الساجي: "يحدث بالمناكير والكذب"، التهذيب: ١٦١/١.

وقال الأزدي: "ساقط"، الميزان: ٦١/١.

=

عن ضمرة[٩٠]، قال الأزدي[٩١]: ساقط. [وقال أبو حاتم (وغيره)[٩٢]: صدوق)][٩٣].

٩- (م عـــه) إبراهيم بن مهاجر البجلي[٩٤] الكوفي[٩٥]:

=

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن قول الساجي يحتاج إلى تبين حقيقته باستقراء روايات إبراهيم الفريابي، وعلى ضوء النتيجة يحكم عليه، وهو صدوق.

(٩٠) في (ي): "حمزة" وهو خطأ.

(٩١) في "ز": الأزهري، وهو خطأ، إنما هو الأزدي، وهومحمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي، الموصلي الحافظ توفي سنة ٣٩٤هـ، وهو مُتَكَلَّمٌ فيه، وله كتاب في الضعفاء، انظر الميزان: ٥٢٣/٣، و٥/١ في ترجمة أبان بن إسحاق.

(٩٢) ليس في "ز" وهو في الميزان، قال الذهَبِيّ في "الديوان": "ضعيف"، وفي "المغني" ذكر قول أبي حاتم وقول الأزدي، وقال في الكاشف: "صدوق". وفي الميزان رمز للعمل على توثيقه، وقال: "لا يلتفت إلى قول الأزدي، فإن في لسانه في الجرح رهقاً".

(٩٣) ما بين المعكوفين ليس في "م".

(٩٤) في "ي": "النحل" هكذا، وفي "ز" محرفة أيضاً وليست واضحة، والصواب المثبت.

(٩٥) (م عـــه) إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي، أبو إسحاق.

روى عن: إبراهيم النخعي، وطارق بن شهاب...

روى عنه: شعبة، والثوري....

أ - أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه كثيرة، وأكثرهم على تليينه، وكثير منه ضعَّفه.

=

عن طارق بن شهاب ونحوه.

صدوق[٩٦]، قال[٩٧] القطان: لم يكن بالقوي[٩٨]، وكذا قال[٩٩] النسائي[١٠٠].

خرج له مسلم أحاديث شواهد[١٠١].

١٠- (ت)[١٠٢] إبراهيم بن ميمون الصائغ[١٠٣] المروزي[١٠٤]:

=

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ليس بقوي، وحديثه، يصلح للشواهد والمتابعات؛ لأن ضعفه من جهة حفظه فهو محتمل.

(٩٦) لم يحكم فيه الذهَبِيّ في المغني، والميزان، والكاشف، وقال في الديوان: "ثقة...".

(٩٧) في "ز" بالواو: "وقال".

(٩٨) انظر التهذيب: ١/١٦٨.

(٩٩) في "ي": "في"، وهو تصحيف.

(١٠٠) انظر التهذيب: ١/١٦٨.

(١٠١) في المدخل : ق٥٧: "قد روى له مسلم غير حديث" ثم ذكر تضعيف ابن معين له وإنكار ابن مهدي عليه ذلك، وبين أن تعديل عبدالرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم من تضعيف ابن معين.

(١٠٢) رمز في "أ" و"ي" بـ"ق" وفي "م": "ت". والصواب ما أثبته في الترجمة.

(١٠٣) بالغين المعجمة.

(١٠٤) (خت د س) إبراهيم بن ميمون (صح) الصائغ أبو إسحاق المروزي.

قتله أبو مسلم الخراساني ظلماً سنة ١٣١هـ.

استشهد به البخاري في الطلاق، انظر تهذيب الكمال: ٢/٢٢٤.

=

عن عطاء.

وثقه ابن معين[١٠٥]، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"[١٠٦]، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"[١٠٧].

=

وروى له أبو داود والنسائي، وروى له البخاري في القراءة خلف الإمام.

روى عن: عطاء بن أبي رياح، وحماد بن أبي سليمان.

روى عنه: أبو حمزة السكري، وداود العطار...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين (الجرح والتعديل)، والنسائي (التهذيب: ١/١٧٣).

وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، (الجرح والتعديل: ٢/١٣٥).

وقال النسائي في موضع آخر: "ليس به بأس" (التهذيب).

وقال أحمد: "ما أقرب حديثه"، (الجرح والتعديل).

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم وحده.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة يحتج به، والله أعلم.

(١٠٥) الجرح والتعديل: ٢/١٣٥، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ في الكاشف، والمغني، والديوان، والميزان، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٠٦) الجرح والتعديل: ٢/١٣٥.

(١٠٧) الجرح والتعديل: ٢/١٣٥.

١١- (خ م) إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي[١٠٨]:

(١٠٨) (خ م د ت س) إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، مات سنة١٩٨.

روى له الجماعة سوى ابن ماجه، تهذيب الكمال: ٢٥١/٢.

احتج به الشيخان في أحاديث يسيرة، هدي الساري: ٣٨٦.

روى عن: أبيه، وجده.

روى عنه: إسحاق بن منصور، ومالك بن إسماعيل.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه الدَّارَقُطْنِيّ، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر التهذيب: ١٨٣/١.

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، وهو حسن الحديث"، الجرح والتعديل: ١٤٨/٢.

وقال ابن عدي: "وإبراهيم بن يوسف هذا روى عنه أبو غسان مالك بن إسماعيل وشريح بن مسلمة وأبو كريب وغيرهم بأحاديث صالحة، وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه"، الكامل لابن عدي، ٢٣٦/١.

ضعفه أبو داود والجوزجاني، انظر التهذيب، وفيه قول النسائي.

وقال ابن معين: "ليس بشيء"، الميزان: ٧٦/١.

وقال أبو نعيم: "لم يسمع من أبيه شيئاً"، الميزان: ٧٦/١.

قلت: قال البخاري: "سمع أباه عن جده أبي إسحاق..." ثم أورد له حديثاً في التاريخ الكبير: ٣٧٧/١.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه فيه لين، وهو حسن الحديث، والجرح فيه مبهم، والتضعيف المطلق مردود، ليس له مؤيد حتى من الجرح النسبي.

قليل الحديث، لا بأس بـه[١٠٩]، وضعفـه أبـو داود[١١٠]، وقـال النسـائي: ليس بالقوي[١١١]، وله في الصحيحين أحاديث[١١٢]، ووثقه الدَّارَقُطْنِيّ[١١٣].

١٢- (خ) أُبيّ[١١٤] بن عباس بن سهل بن سعد[١١٥]:

(١٠٩) لم يحكم فيه في (المغني) و(الديوان) و(الميزان) وقال في (الكاشف): "فيه لين".

(١١٠) انظر (التهذيب: ١/١٨٣).

(١١١) في الضعفاء والمتروكين له، ١٣.

(١١٢) في "ي" و "أ": "حديث"، قال الحاكم: "أخرجا جميعا عنه" (المدخل: ق٦٢).

(١١٣) انظر (التهذيب: ١/١٨٣).

(١١٤) في "ز": "أبويس" وهو تصحيف.

(١١٥) (خ ت ق) أُبيّ بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري، المدني.

له عند البخاري موضع واحد فقط في ذكر خيل النبي ﷺ وقد تابعه عليه أخوه عبدالمهيمن.

روى عن: أبيه، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

روى عنه: زيد بن الحباب، وعتيق بن يعقوب الزبيري.

أ – أقوال الأئمة فيه:

فيه تضعيف ابن معين، وقول أحمد، (الميزان: ١/٧٨).

وقال النسائي وغيره: "ليس بالقوي"، (الميزان).

وقال العقيلي: "ولأُبيّ أحاديث لا يتابع منها على شيء"، الضعفاء الكبير١/١٦.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنني لم أر فيه توثيقاً، فهو حسب القواعد في الاصطلاح ضعيف، وضعْفه من جهة حفظه فهو محتمل، وقال الذهَبِيّ: "فهو حسن الحديث"، (الميزان: ١/٧٨).

عن أبيه[١١٦].

(قليل الرواية)[١١٧]، وغيره أمتن منه[١١٨]، ضعفه ابن معين[١١٩] وغيره، وقال أحمد: منكر الحديث[١٢٠]، (وقواه الدَّارَقُطْنِيّ)[١٢١].

١٣- (عـــه) أجلح بن عبدا لله أبو حجية الكندي الكوفي[١٢٢]:

---

(١١٦) في "م": "عن أمية".

(١١٧) ليس في "أ".

(١١٨) قال في (الديوان): "ضعفه ابن معين، وقال أحمد: منكر الحديث"، وكذا قال في (المغني) وزاد: "وُثق"، وفي (الكاشف): "ضعفوه... وقد احتج به البخاري"، وفي (الميزان): "أُبيٌّ وإن لم يكن بالثبت فهو حسن الحديث..."

(١١٩) الميزان: ٧٨/١.

(١٢٠) الميزان: ٧٨/١.

(١٢١) ليس في "ي" و"أ".

(١٢٢) (عـــه) أَجْلَح بن عبدالله الكندي، توفي سنة ١٤٥هـ.

روى عن: الشعبي، وعكرمة، ويزيد بن الأصم.

روى عنه: القطان، وشريك، وعبدالله بن نمير، وشعبة....

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وأحمد بن عبدالله العجلي، وقال أحمد: ما أقرب الأجلح من فِطْر ابن خليفة"، العلل ومعرفة الرجال، ٤١٣/٢.

قلت: وفِطْر هذا وثقه أحمد، وقال عمرو بن علي: "... مستقيم الحديث =

=

صدوق"، (التهذيب: ١/١٩٠)، وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة حديثه لين"، (التهذيب: ١/١٨٠)، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة ويروي عنه الكوفيون وغيرهم، ولم أر له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد لا إسناداً ولا متناً، وهو أرجو أنه لا بأس به، إلا أنه يعد في شيعة الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق"، الكامل، ١/٤٢٦.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال القطان: "في نفسي منه شيء" (الميزان: ١/٧٩)، وقال: "وما كان يفصل بين الحسين بن علي وعلي بن الحسين"، يعني أنه ما كان بالحافظ"، (التهذيب: ١/١٨٩).

وقال أبو حاتم: "لين ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به"، (الجرح والتعديل: ٢/٣٤٧).

وقال أبو داود: "ضعيف"، سؤالات الآجري لأبي داود، ص١٧٨.

وقال العقيلي: "روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها"، (التهذيب:١/١٩٠).

وقال النسائي: "ضعيف ليس بذاك، وكان له رأى سوء"، (التهذيب).

وقال الجوزجاني: "الأجلح مفتر"، أحوال الرجال، ص ٥٢، رقم ٣٢.

وقال أحمد: "أجلح ومجالد متقاربان في الحديث فقد روى أجلح غير حديث منكر"، (الجرح والتعديل: ٢/٣٤٧)، قلت: وفيه تشيع.

وفيه غير ذلك من الأقوال.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه مختلف فيه، والظاهر أنه حسن الحديث، ولا يحتج به فيما يؤيد بدعته، والله أعلم.

شيعي مشهور صدوق[١٢٣].

سمع من الشعبي، وثّقه ابن معين وغيره[١٢٤]، وقال النسائي:"ضعيف"[١٢٥].

١٤- (خ) أحمد بن سليمان بن أبي الطيب[١٢٦][١٢٧]:

---

(١٢٣) في (الكاشف): "وهو شيعي"، وفي (المغني): "شيعي لا بأس به، ولينه بعضهم، وقال الجوزجاني: "الأجلح مفتر"، وفي (الديوان): "صدوق شيعي"، وفي (الميزان) ذكر الأقوال فيه فقط.

(١٢٤) انظر الأقوال فيه.

(١٢٥) انظر الأقوال فيه.

(١٢٦) كذا في (الميزان)، و(المغني) و(الجرح والتعديل)، لكن في (التقريب) و(التهذيب): "أحمد بن أبي الطيب سليمان"، وفيهما أن "أحمد بن سليمان" هو "ابن أبي الطيب"، وكذا في (التاريخ الكبير: ٢/٣).

(١٢٧) (خ ت) أحمد بن سليمان بن أبي الطيب البغدادي، أبو سليمان المعروف بالمروزي.

قال ابن حجر: "روى له البخاري في فضل أبي بكر عنه عن إسماعيل بن مجالد حديث عمار، وقد أخرجه في موضع آخر من رواية يحيى بن معين عن إسماعيل، فتبين أنه عند البخاري غير محتج به، وروى له الترمذي"، (هدي الساري: ٣٨٣).

روى عن: هشيم، وإبراهيم بن سعد، وعبيد الله الرقيّ.

روى عنه: أبو زرعة، ومحمد بن يحيى النيسابوري...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أبو عوانه في صحيحه (انظر التهذيب: ٤٥/١)، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو زرعة: حافظ محله الصدق، (انظر الجرح والتعديل: ٥٢/٢).

=

عن هشيم[١٢٨].

ثقة[١٢٩]، ضعفه أبو حاتم[١٣٠] وحده.

١٥- (خ) أحمد بن صالح أبو جعفر[١٣١] المصري الحافظ[١٣٢]:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"، (الجرح والتعديل: ٥٢/٢).

قلت: ولم أر فيه غير هذا.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج به وله أغلاط، وتشدَّد فيه أبو حاتم، ولم يفسر جرحه، وأما قول ابن حجر بأنه غير محتج به عند البخاري، فلا يلزم منه عدم الاحتجاج به عند غيره في الصحيح أيضاً، لخفة شرط هذا الغير في الصحيح بالنسبة لشرط البخاري، والله أعلم.

(١٢٨) في "ز": "هيم" وهو تصحيف.

(١٢٩) في (الكاشف): "وثق، وضعفه أبو حاتم وحده"، ونحوه في (المغني) و(الميزان)، ووقع في "ي": "وضعفه ابن حاتم"، وفي (الديوان): "ابن أبي حاتم" وهو تصحيف والصواب: "أبو حاتم" كما أثبته، انظر (الجرح والتعديل: ٥٢/٢).

(١٣٠) الجرح والتعديل: ٥٢/٢.

(١٣١) في "م": "ابن جعفر" وهو تصحيف.

(١٣٢) (خ د تم) أحمد بن صالح المصري (صح) أبو جعفر ابن الطبري -نسبة إلى طبرستان- ولد سنة ١٧٠هـ، وتوفي سنة ٢٤٨هـ.

روى عن: عبدالله بن وهب، وعنبسة بن خالد، وابن عيينة....

=

=

روى عنه: البخاري، وأكثر عنه، وأبو داود، والترمذي بواسطة، وأبو زرعة.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه البخاري والعجلي، وأبو حاتم، وقال أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى ابن معين وغيرهم، "ثبت"، (انظر هدي الساري: ٣٨٣، والميزان: ١/١٠٣).

ب– الذين تكلموا فيه:

قال النسائي: "ليس بثقة"، (الضعفاء والمتروكين: ٢٢).

وكانت له أوهام فجمعها النسائي، وأخذ يشنع عليه فيها، وقد أوردها ابن عدي في الكامل وأجاب عنها.

وقال يحيى بن معين: "كذاب يتفلسف، رأيته يخطئ في الجامع بمصر" (هدي الساري: ٣٨٣)، والذي روى هذا عن ابن معين هو النسائي عن معاوية بن صالح.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة إمام، والجرح فيه مردود للأسباب التالية:

١– لأن النسائي وأحمد هذا كان بينهما بعض الجفوة بسبب حادثة جرت للنسائي مع أحمد.

٢– ولأن الأوهام التي عند أحمد لا تضر، ولا يسلم منها أحد.

٣– ولأن أحمد عنده صلف وكبر فزاد ذلك ما بينه وبين النسائي من الوحشة فقال فيه ما قال.

٤– ولأنه لم يصح أن ابن معين جرح أحمد هذا، وقد وهم النسائي في روايته ذلك، وابن معين يعني شخصاً آخر اسمه "أحمد بن صالح المصري الشمومي، نزيل مكة"، والذي أوقع له اللبس هو الاتفاق في الاسم واسم الأب والنسبة وما في نفس النسائي عليه.

=

ثقة ثبت[١٣٣]، نال منه النسائي بلا حجة، (وتكلم فيه ابن معين بكلام ضعيف)[١٣٤].

١٦- (م) أحمد بن عبدالرحمن بن أخي[١٣٥] بن وهب المصري[١٣٦]:

=

وانظر ترجمته في التذكرة: ٤٩٦/٢، والميزان، والتهذيب، وفي محاسن الاصطلاح مع مقدمة ابن الصلاح بتحقيق بنت الشاطئ من ص٥٩١-٥٩٣ فقد استقصى ما قيل فيه ورد على ذلك.

(١٣٣) في "ز": "ثقة"، قال في (الديوان): "ثقة"، لم يتكلم فيه النسائي بحجة"، وفي (الكاشف): "هو ثبت في الحديث"، وفي (المغني): "ثقة"، جبل، تكلم فيه النسائي فأسرف، وقال ابن معين "كذاب"، وفي (الميزان): "الحافظ الثبت أحد الأعلام، آذى النسائيُّ نفسه بكلامه فيه"، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في الثقات، وتذكره الحفاظ، ودافع عنه بكلام جزل.

(١٣٤) ليس في "أ" و"ي"، وانظر "الذين تكلموا فيه".

(١٣٥) في "أ" و(الميزان): "... ابن عبدالرحمن بن وهب"، وفي "ز": "...ابن عبدالرحمن أخي ابن وهب"، وفي (الجرح والتعديل): "ابن أخي عبدالله بن وهب"، ولعله الصواب، فهو: "أحمد بن عبدالرحمن بن أخي بن وهب"، ووقع في (المدخل): "ابن عبدالرحمن بن وهب".

(١٣٦) (م) أحمد بن عبدالرحمن بن أخي عبدالله بن وهب المصري، أبو عبيد الله. يعرف ببحشل، توفي سنة ٢٦٤هـ.

روى عن: الشافعي، وإسحاق بن الفرات، وبشر بن بكر.

روى عنه: مسلم، وابن خزيمة، وأبو حاتم.

=

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، وعبدالملك بن شعيب بن الليث.

وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: ... كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم خلط بعد، ثم جاءني في خبره أنه رجع عن التخليط، وسُئل أبي عنه بعد ذلك فقال: كان صدوقاً" (الجرح والتعديل: ٢/٦٠).

وأثنى عليه هارون بن سعيد الأيلي.

وقال ابن عدي: "سألت عنه عبدان: فقال: كان مستقيم الأمر في أيامنا، وكان ابن السرح يحسن فيه القول، ومن لم يلحق حرملة اعتمد أبا عبيد في نسخ حديث ابن وهب"، الكامل، ١/١٨٤.

وقال ابن عدي أيضاً: "ومن ضعفه أنكر عليه أحاديث...، وكثرة روايته عن عمه، وكل ما أنكروه عليه محتمل، وإن لم يكن يرويه عن عمه غيره، ولعله خصه به..."، الكامل، ١/١٨٥.

وقال ابن حبان: "كان يحدث بالأشياء المستقيمة قديماً، حيث كتب عنه ابن خزيمة وذووه، ثم جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له، كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها"، (المجروحين: ١/١٣٧).

ب– الذين تكلموا فيه:

قال النسائي: "كذاب"، (الضعفاء والمتروكين، له: ٢٣)، وروى البوشنجي عن أحمد بن صالح أن كتاب الفتن لم يسمعه أحد عن ابن وهب فلما قيل للبوشنجي: إن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب حدث به عن ابن وهب قال: "فهذا كذاب إذَنْ"، (التهذيب: ١/٥٦).

=

=

وقال ابن عدي: "رأيت شيوخ أهل مصر الذين لحقتهم مجمعين على ضعفه...".

وقال أبو سعيد ابن يونس: "لا تقوم به حجة"، (التهذيب: ١/٥٥).

وقال الحاكم أبو عبدالله: "روى عنه مسلم أحاديث كثيرة واحتج بها في المسند الصحيح، قلت لأبي عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ: إنه يحدث عن أحمد بن عبدالرحمن، فقال: إن أحمد بن عبدالرحمن ابتلي بعد خروج مسلم من مصر، فأما أحمد بن عبدالرحمن بن وهب فإنا لا نشك في اختلاطه بعد الخمسين، وهو بعد خروج مسلم من مصر، والدليل عليه أحاديث جمعت عليه بمصر لا يكاد يقبلها العقل وأهل الصنعة، من تأملها منهم علم أنها مخلوقة أدخلت عليه فقبلها..."، (المدخل: ق٥٧).

ثم عدد بعض الأحاديث التي ذكر، وذكر أن أغلبها عرضها أبو بكر محمد بن إسحاق عليه وأنكر بعضها، وأقر لها البعض.

قلت: وبسبب هذه الأحاديث التي أدخلت عليه بعد اختلاطه كذبه النسائي والبوشنجي لما سبق نقله عن الحاكم، أما أحمد بن وهب فليس بكذاب قطعاً.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج به قبل اختلاطه، والله أعلم، وأن الأحاديث التي استنكرت عليه، ما كان منها عن عمه ورواه قبل اختلاطه فمحتمل، وما كان منها بعد اختلاطه فهو مما أدخل عليه بعد اختلاطه، وعلى العموم فإن ما حدث به بعد اختلاطه لا يحتج به كما هو معلوم.

وقد تقدم عن ابن عدي ما بين به سبب الكلام فيه وأنه محتمل.

ويلوح لي من استقراء النصوص أن الذين كذبوه إنما أوقعهم في ذلك تشددهم وكثرة تفرده عن عمه، وليس الرجل كما قالوا...

مكثر عن عمه، احتج به مسلم، وكان قد كتب عنه قبل أن يحدث بتلك المناكير، وما هي بكثيرة.

قال ابن عدي: رأيتهم بمصر مجمعين[١٣٧] على ضعفه، وكل ما أنكروه عليه فمحتمل[١٣٨]، لعل عمه خصه به"[١٣٩].

وقال الحاكم[١٤٠]: "لا نشك[١٤١] في اختلاطه بعد الخمسين[١٤٢]، وحدث بأحاديث لا يقبلها العقل وأهل الصنعة، من تأملها منهم علم أنها مخلوقة أدخلت عليه فقبلها، منها:

عن عمه عن مالك عن نافع عن ابن عمر[١٤٣]: "إن الله زادكم صلاة"[١٤٤].

---

(١٣٧) في "م": "مجتمعين".

(١٣٨) في "ي" و"أ": "فيحتمل".

(١٣٩) الكامل، ١/١٨٥، وتقدم كلام ابن عدي بنصه.

(١٤٠) في (المدخل) ق:٥٧.

(١٤١) (المدخل) ق: ٥٧، وفي "أ": "لا شك"، وفي "م" و"ز": "لا يشك".

(١٤٢) في (المدخل): "... بعد الخمسين، وهو بعد خروج مسلم من مصر، والدليل عليه أحاديث جمعت عليه بمصر، لا يكاد يقبلها العقل وأهل الصنعة...إلخ".

(١٤٣) في "ي": "عن عمر..." وهو سهو.

(١٤٤) هي الوتر، وفي لفظ: أمدكم بصلاة... الحديث"، أخرجه أحمد وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والدَّارَقُطْنِيّ، والحاكم من طرق متعددة وكلها لا يخلو من مقال، انظر: (التلخيص الحبير، لابن حجر: ٢/١٦)، وأخرجه ابن حبان في =

وعن عمه، عن أسامة، عن ابن المنكدر[١٤٥]، عن جابر: "شر قتلى قتيل بين صفين يبتغي الملك"[١٤٦].

وذكر غير ذلك[١٤٧].

١٧- (م عـه) أحمد بن عبدة الضبي[١٤٨]:

=

(المجروحين: ١/١٣٧)، وادعى أنه موضوع، وانظر قول الحاكم الذي ذكرته في التعليق قريباً قبل هذا التعليق.

(١٤٥) هو محمد بن المنكدر، كما في (المدخل).

(١٤٦) أخرجه الطبراني في الأوسط: ٦/٣٠١ رقم ٦٤٦٩، من طريق أبي نعيم عبدالأول المعلم، عن عبد الله بن وهب، به ولفظه: "شر قتيل قتل بين صفين: أحدهما يطلب الملك"، قال المناوي في (فيض القدير شرح الجامع الصغير ٤/١٦٠)، رواه الطبراني في الأوسط، والديلمي عن جابر، ورمز السيوطي لحسنه، قال الهيثمي: فيه عبد الأول أبو نعيم، و لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وضعفه الألباني في: ضعيف الجامع رقم ٣٣٩٦.

(١٤٧) أي الحاكم في (المدخل: ٥٧)، وهنا ينتهي نقل الذهبيّ عنه.

(١٤٨) (م عـه) أحمد بن عبدة (صح) الضبي، أبو عبدالله البصري، توفي سنة ٢٤٥هـ.

روى عن: حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وفضيل بن عياض...

روى عنه: الجماعة إلا البخاري، وروى عنه في غير الجامع.

أ - أقول الأئمة فيه:

وثقوه، و لم أر لأحد فيه جرحاً سوى قول ابن خراش، وهو قول مخالف للأئمة، وسببه المذهب فقط فلا عبرة به، (انظر التهذيب: ١/٩٥).

=

عن حماد بن زيد وغيره، ثقة حجة، قال ابن خراش: "تكلم الناس فيه"[١٤٩].

١٨- أحمد بن عمرو البزار الحافظ أبو بكر، صاحب المسند[١٥٠][١٥١]:

=

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، ليس فيه جرح.

(١٤٩) (الميزان: ١/١١٨)، وقال الذهَبِيّ: "فلم يصدق ابن خراش في قوله هذا، فالرجل حجة"، وقال في (الكاشف): "حجة". وفي (المغني): "من الشيوخ النُّبَّلِ، ثقة"، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٥٠) قال الذهَبِيّ في (الميزان): "صدوق مشهور"، ورمز للعمل على توثيقه، وقال في (المغني): "صدوق" وذكره في (التذكرة) وترجمته في: (الميزان)، و(المغني) و(التذكرة) و(لسان الميزان)، و(تاريخ بغداد: ٤/٣٣٤).

(١٥١) أحمد بن عمرو (صح) البزار أبو بكر، صاحب المسند البصري.

توفي بالرملة سنة ٢٩٢هـ، وليس هو من رجال الكتب الستة[*]، وهو الراوي الوحيد في هذه الرسالة الذي لم يرو له أحدٌ مِن الستة.

روى عن: هدبة بن خالد، وعبدالأعلى بن حماد، والحسن بن علي بن راشد.

روى عنه: أبو عوانة في صحيحه، وعبدالباقي بن قانع، وأبو الشيخ....

[*] لأنه توفي سنة ٢٩٢هـ وقد دون الصحيحان قبله بزمن، وتوفي أبو داود سنة ٢٧٥هـ، والترمذي سنة ٢٧٩هـ، والنسائي سنة ٣٠٣هـ، وابن ماجه سنة ٢٧٥هـ.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وصفوه بأنه ثقة يخطئ كثيراً، وأنه يخطئ في الإسناد والمتن، وأنه حافظ (انظر

=

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "ثقة يخطئ كثيراً[١٥٢] ويتكل على حفظه"[١٥٣]، وقال أيضاً: "يتكلمون فيه، يخطئ في الإسناد والمتن"[١٥٤].

١٩- (خ م) أحمد بن عيسى التستري[١٥٥]:

=

ترجمته في (الميزان: ١/١٢٤، ولسان الميزان: ١/٢٣٨).

ب- حاصل الأقوال فيه:

لم يتبين لي أمره، والظاهر أنه ثقة يخطئ، قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة حافظاً، صنف المسند، وتكلم على الأحاديث وبين عللها"، (تاريخ بغداد: ٤/٣٣٤)، ووصفه بالحفظ غير واحد، والله أعلم..

(١٥٢) في "ز": "خطأ كثيراً".

(١٥٣) سؤالات حمزة للدارقطني، ١٣٧، رقم: ١١٦.

(١٥٤) سؤالات الحاكم للدارقطني، ٩٢، رقم: ٢٣.

(١٥٥) (خ م س ق) أحمد بن عيسى (صح) الحافظ المصريّ التستري -بالضم كما في اللباب- أبو عبدالله العسكري، توفي سنة ٢٤٣هـ.

روى عنه البخاري، ولكن لم يرو عنه شيئاً تفرد به، وروى له مسلم، (انظر هدي الساري: ٣٨٤).

روى عن: ابن وهب، وضمام...

روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وعبدالله بن أحمد، وإبراهيم الحربي.

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال النسائي: "ليس به بأس" (الميزان: ١/١٢٦).

وقال ابن حجر: "إنما أنكروا عليه ادعاء السماع، ولم يتهم بالوضع، وليس في

=

=

حديثه شيء من المناكير" (التهذيب: ١/٦٥).

وقال أيضاً: "وقد احتج به النسائي مع تعنته"، (هدي الساري: ٣٨٤).

وقال الذهَبِيّ: "احتج به أرباب الصحاح، ولم أر له حديثاً منكراً فأورده"، (الميزان: ١/١٢٦)، وروى أبو داود، عن يحيى بن معين، أنه حلف بالله أنه كذاب (انظر الميزان: ١/١٢٥)، وأنكر أبو زرعة على مسلم، إخراجه حديثه، وظاهر الكلام في (تهذيب الكمال: ١/٤٢٠-٤٢١) كأنه متجه إلى نقد أبي زرعة لصحيح مسلم، (انظر لزاماً: تاريخ بغداد: ٤/٢٧٤).

وقال أبو حاتم: "قيل لي بمصر أنه قدمها واشترى كتب ابن وهب، وكتاب المفضل ابن فضالة..."، (انظر الجرح والتعديل: ٢/٦٤).

وقال الخطيب: "ما رأيت لمن تكلم في أحمد بن عيسى حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه"، (تاريخ بغداد: ٤/٢٧٥).

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، لا عبرة بما قيل فيه لما يأتي:

١- لأن تكذيب ابن معين له قد خالف فيه العلماء، وهو معاصر له وقول المعاصر في معاصره لا يقبل إذا خالف فيه العلماء.

٢- ولأن قول أبي حاتم لا يجب رد حديث الثقة بمجرده، وهو إنما قال: "قيل لي بمصر" فمن قال له ذلك؟ نحن لا نقبل هذا في رد حديث الثقة أبداً، وله احتمالات كثيرة.

٣- ولأن نقد أبي زرعة متجه إلى صحيح مسلم في الجملة، فهو ينكر على مسلم إخراجه حديث فئة من الناس وتركه حديث فئة هي في نظره أولى، وكأنه فهم أن المقصود الحصر للأحاديث الصحاح، وقد شاركه في هذا غيره، ولكن اعتذر مسلم عن ذلك، وبين أنه لا يقصد جمع كل حديث صحيح، (انظر لزاماً: تاريخ بغداد: ٤/٢٧٤).

=

عن ضمام بن إسماعيل، والمصريين.

ثقة ثبت، كان عصريُّهُ يحيى بن معين يكذبه، وحاشاه، بل هو صادق متقن(١٥٦).

٢٠- (د) أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي الحافظ(١٥٧):

قال ابن عقدة: سمعت عبدالرحمن بن خراش يحلف أنه يكذب(١٥٨).

=

٤- ولأن أبا حاتم نفسه، وأبا زرعة قد رويا عن أحمد بن عيسى، (انظر الجرح والتعديل: ٢/٦٤).

(١٥٦) قال في (الكاشف): "تُكُلِّمَ فيه بلا حجة"، وفي (المغني): "ثقة، كذبه ابن معين فأسرف..." وفي (الميزان) رمز للعمل على توثيقه، وقال: "وهو موثق..."، وذكره في (الثقات)، وقال: "ثقة احتج به الشيخان، وما علمت فيه وهناً، فلا يلتفت إلى قول يحيى بن معين فيه: "كذاب"، وكذا غمزه أبو زرعة".

(١٥٧) (د) أحمد بن الفرات أبو مسعود (صح) الرازي، توفي سنة ٢٥٨هـ.

روى عن: أبي أسامة، وحسين الجعفي...

روى عنه: أبو داود، وجعفر الفريابي....

أ - أقوال الأئمة فيه:

لم أر فيه جرحاً غير ما حكاه ابن عقدة، عن ابن خراش، وهما مبتدعان رافضيان، وقد أنكر الذهَبِيّ على ابن عدي إيراده في الكامل بسبب قول ابن خراش.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، لا يقبل فيه قول مبتدع يسب الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

(١٥٨) انظر: الكامل لابن عدي، ١/١٩٠.

قلت: بل هو ثقة إمام[١٥٩].

٢١- أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي[١٦٠]:

(١٥٩) قال في (الميزان): "الحافظ الثقة"، ورمز للعمل على توثيقه. وقال في (المغـني): "حافظ ثقة"، وذكره في الثقات، وقال: "من كبار الأئمة الأثبات، فلا يعرج علـى قول ابن خراش فيه: "يكذب عمداً".

(١٦٠) (د) أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الـوراق البغـدادي، صـاحب المغـازي، أخذها عن إبراهيم بن سعد.
توفي سنة ٢٢٨هـ.
روى عن: أبي بكر بن عياش، وإبراهيم بن سعد...
روى عنه: أبو داود حديثاً واحداً في الأذان (التهذيب): ١/٧٠-٧١.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال إبراهيم الحربي: "كان وراقاً ثقة لو قيل له: اكذب، لم يحسن" (التهذيب).
وقال أحمد: «ما أعلم أحداً يدفعه بحجة» (التهذيب).
وقال أحمد أيضاً: «لا بأس به» (التهذيب).
وقال عثمان الدارمي: «كان أحمد وعلي بن المديني يحسِّنان القول فيه» (التهذيب)
«وذكره ابن حبان في الثقات، وأشار إلى أنه ربما يُنسب إلى جده» (التهذيب).
وهو في "الثقات" ٨/١٢-١٣.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن عدي: «روى عن إبراهيم المغازي، وأنكرت عليه، وحدث عن أبـي بكـر ابن عياش بالمناكير...، وهو مع هذا كله صالح الحديث، ليس بمتروك» الكامل،١/١٧٤.
=

صدوق[١٦١] تكلم فيه ابن معين، وقال أبو حاتم: "روى مناكير عن أبي[١٦٢] بكر ابن عياش"[١٦٣]، وقال أحمد[١٦٤]: "لا بأس به"[١٦٥].

=

وقال يعقوب بن شيبة: «ليس من أصحاب الحديث، وإنما كان وراقاً...» وروى إبراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين، قال: «هو كذاب» (الميزان: ١٣٣/١).

وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: كان أحمد بن حنبل يقول: لا بأس به، ويحيى بن معين يحمل عليه، وكتب عنه». (الجرح والتعديل: ٧٠/٨).

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن تكذيب ابن معين له تحامل، قد انفرد به عن سائر أئمة الجرح والتعديل.

أما مسألة أنه نسخ كتاب المغازي، فأنكرت عليه فهي مسألة نتوقف فيها، لأنه ذكر أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها (انظر تهذيب الكمال: ٤٣٢/١). وذكر أنه سمع من أبي بكر ابن عياش ما حدث به الفضل بن يحيى.

فالذي يظهر لي -والله أعلم- أنه لم يُدفع بحجة -كما قال أحمد- لكنه ليس بالقوي، وله مناكير.

(١٦١) قال في (المغني): «صدوق، لينه يحيى بن معين»، وفي (الميزان): «صدوق حدث عنه أبو داود والناس، لينه ابن معين، وأثنى عليه أحمد وعلي، وله ما ينكر». وفي (الكاشف): «وثق».

(١٦٢) في (ي): "أبو" وهو خطأ.

(١٦٣) في (ز): "عباس" وهو تصحيف، وقول أبي حاتم هذا في الجرح والتعديل: ٧٠/٢.

(١٦٤) قوله: "أحمد" ليس في (ز).

(١٦٥) الجرح والتعديل: ٧٠/٢.

٢٢- (خ م د) أحمد[١٦٦] بن محمد بن حنبل الإمام[١٦٧]:

ثبت حجة، (لينة بعض الناس[١٦٨] في إبراهيم بن سعد)[١٦٩].

---

(١٦٦) ترجمته ليست في (ي) و(أ).

(١٦٧) (ع) أحمد بن محمد بن حنبل، الإمام أبو عبدالله، ولد سنة ١٦٤هـ وتوفي سنة ٢٤١هـ.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وابن عيينة، وعبدالرزاق، وخلق.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والباقون مع البخاري بواسطة، إمام حجة بلا نزاع، ولم أجد قولاً لقائل فيه عند كل من ترجم له، قال عنه الذهَبِيّ في (تذكرة الحفاظ: ٤٣١/٢): «شيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره، الحافظ الحجة، أبو عبدالله»، وأمره ظاهر لا يحتاج إلى إطالة.

(١٦٨) وهو (عفان بن مسلم الصفار) فقد ذكر ذلك الإمام الذهَبِيّ في ترجمة عفان في (الميزان: ٨٢/٣) حيث قال: «قال جعفر بن ميمون الصائغ: اجتمع عفان، وابن المديني، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، فقال عفان: ثلاثة يضعفون في ثلاثة: عليّ في حمّاد وأحمد في إبراهيم بن سعد، وأبو بكر في شريك. فقال عليّ: وعفان في شعبة. [ثم قال الذهَبِيّ:] قلت: هذا منهم على وجه المباسطة، لأن هؤلاء من صغار من كتب عن المذكورين، فقد ذُكر عفان عند ابن المديني مرة فقال: كيف أذكر رجلاً يشك في حرف فيضرب على خمسة أسطر؟».

قلت: وهذا هو رأي عمر بن أحمد الجوهري الراوي عن الصائغ، وانظر (التهذيب: ٢٣٢/٧)، (وتذكرة الحفاظ ٣٨٠/١)، وقد ولد الإمام أحمد قبل وفاة إبراهيم بن سعد بنحو عشرين سنة؛ إذ ولد أحمد سنة ١٦٤هـ وتوفي إبراهيم سنة ١٨٣ أو ١٨٤هـ.

(١٦٩) هذه العبارة جاءت في (ز) كما يلي: "لينه بعض الناس في هجره إبراهيم بن =

فلم يلتفت إلى تليينه أحد، فمن يسلم من الكلام بعد أحمد؟!

٢٣- (خ) أحمد بن يزيد الورتنّيس[١٧٠]:

=

سعد"، وهو خطأ، وجاءت في (م) كما يلي: "لينه بعض الناس وهم ابن سعد" هكذا، وهو خطأ والصواب ما أثبت، وابن سعد ترجم له في طبقاته: ٣٥٤/٧، ولم يلينه. وقال الذهَبِيّ في (رسالة الثقات): «وكذا لا عبرة بقول من لينه في إبراهيم بن سعد».

(١٧٠) (خ) أحمد بن يزيد بن إبراهيم بن الورتنّيس، أبو الحسن الحراني، وقال ابن حبان في الثقات: أحمد بن يوسف بن يزيد...، له عند البخاري حديث واحد متابعة في علامات النبوة (انظر هدى الساري: ٣٨٤) وقال ابن حجر: «على أن البخاري قد لقي أحمد هذا وحدث عنه في التاريخ؛ فهو عارف بحديثه، والله أعلم» (هدى الساري).

روى عن: فليح بن سليمان، وزهير بن معاوية...

روى عنه: فهد بن سليمان، ومحمد بن يوسف البيكندي.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال ابن حجر: «وثقه مسلمة» (التهذيب: ٩٠/١) يريد مسلمة بن قاسم الأندلسي.

وذكره ابن حبان في الثقات: ٨/٧-٨، إلا أنه قال فيه: يُغْرِب. وسماه أحمد بن يوسف بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: «هو ضعيف الحديث أدركته» (الجرح والتعديل ٨٢/٢).

=

عن فليح[171].

ضعفه أبو حاتم[172]، (وقواه غيره)[173].

٢٤- (م س) الأحوص بن جوّاب[174]:

=

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن رواية البخاري عنه ولو متابعة، مع توثيق مسلمة وابن حبان له يقوي من أمره، ويضعف من تضعيف أبي حاتم له، ولكن يجوز أن يكون ليس بقوي، ولم أجد معلومات كافية غير الذي نقلته، والله أعلم.

(١٧١) في "م": "فلح" وهو خطأ.

(١٧٢) انظر الجرح والتعديل ٢/٨٢.

(١٧٣) ليس في (ي) و(أ)، وقال الذهَبِيّ في (الميزان): "ضعفه أبو حاتم، ومشاه غيره".

وفي (المغني): "ضعفه أبو حاتم وحده"، وفي (الكاشف): "ضعفه أبو حاتم".

(١٧٤) (م د ت س) الأحوص بن جوّاب، أبو الجواب، الضبي الكوفي، توفي سنة ٢١١هـ.

روى عن: يونس بن أبي إسحاق، وسليمان بن قرم، ...

روى عنه: ابن نمير، وابن المديني، وأبو خيثمة...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: «ثقة، قال: وقال مرة: ليس بذاك القوي» (تهذيب الكمال ٢/٢٨٩).

وقال يعقوب بن شيبة، عن يحيى: «ثقة» (تهذيب الكمال).

وقال ابن حبان في الثقات: ٦/٨٩-٩٠: «كان متقناً وربما وهم».

=

عن يونس بن أبي إسحاق وغيره.

صدوق[١٧٥]، (وقال ابن معين: «ليس بذاك»)[١٧٦].

٢٥- (خ) (أسامة بن حفص[١٧٧]:

=

وقال أبو حاتم: «صدوق» (الجرح والتعديل ١/٣٢٨).

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول ابن معين مرة: «ليس بذاك القوي».

ولم أر غيره.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن جرح ابن معين غير مفسر، وهو معارض بما جاء عنه في توثيقه من طريقين وبتوثيق غيره -كما مر آنفاً- والقاعدة تقتضي أن يكون الأحوص في رتبة الاحتجاج به.

(١٧٥) في (المغني)، و(الكاشف): "صدوق". وفي (الميزان): "صدوق مشهور".

(١٧٦) ما بين القوسين ليس في "م"، بل فيها فقط: "وقال إمام".

(١٧٧) (خ) أسامة بن حفص المدني.

روى عنه البخاري حديثاً واحداً بمتابعة جماعة له.

روى عن: موسى بن عقبة، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

روى عنه: إبراهيم بن حمزه الزبيدي.. ومحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي..

أ - أقوال الأئمة فيه:

فيه تضعيف الأزدي، (انظر الميزان ١/١٧٤).

وقال اللالكائي: «مجهول». (الميزان).

=

صدوق مقل[١٧٨]، سمع عبيد الله بن عمر.

ضعفه الأزدي[١٧٩][١٨٠].

٢٦- (م عــه) أسامة بن زيد[١٨١] الليثي لا العدوي[١٨٢]:

=

قلت: وأورده البخاري في التاريخ و لم يتكلم فيه، وقد رد الإمام الذهَبِـيّ تضعيف الأزدي، وكذا تجهيل اللالكائي، ووثقه الذهَبِيّ وابن حجر.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن تضعيف الأزدي مبهم، وأيضاً فإن الأزدي غير معتمد، لأنه هو مُتَكَلَّم فيه، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك، فأسامة محتج به.

(١٧٨) في (المغني): «ثقة ضعفه الأزدي وحده، روى خ حديثاً بمتابعة جماعة له».

وفي (الديوان): «ثقة ضعفه الأزدي»، وفي (الميزان): «صدوق، ضعفه الأزدي بلا حجة. وقال اللالكائي: «مجهول». قلت: روى عنه أربعة» (الميزان): ١/١٧٤.

(١٧٩) في "ز": «الأوزاعي» وهو خطأ.

(١٨٠) هذه الترجمة ليست في (ي) و(أ).

(١٨١) في (ي): «يزيد» وهو تصحيف.

(١٨٢) (خت م عـه) أسامة بن زيد، أبـو زيـد، الليثـي مولاهـم، المدنـي. تـوفي سـنة ١٥٣هـ.

«استشـهد بـه البخـاري في الصحيـح، وروى لـه في الأدب، وروى لـه البـاقون» (تهذيب الكمال ٢/٣٥٠).

روى عن: طاوس، والزهري، ونافع مولى ابن عمر...

روى عنه: زيد بن الحباب، وعبيد الله بن موسى، والقطان...

=

صدوق قوي (الحديث)[١٨٣]، أكثر مسلم من إخراج حديث ابن وهب عنه[١٨٤]، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات[١٨٥]، والظاهر أنه ثقة عند مسلم[١٨٦].

قال النسائي وغيره: «ليس بالقوي»[١٨٧].

=

أ – أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه كثيرة وقد وثقه فريق، وفريق لينه من جهة حفظه، له كتاب صحيح.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه إذا تجاوزنا تشدد المتشددين فهو صدوق، يخطئ إذا حدث من حفظه، وهو صحيح الكتاب.

(١٨٣) ليست في (ي) و(أ). قال الذهَبِيّ في (المغني): «صدوق يهم، اختلف قول يحيى القطان فيه»، ولم يحكم فيه في (الكاشف) و(الميزان). وقال في (الديوان): «صدوق فيه لين يستر»، هكذا، ولعله: يسير.

(١٨٤) في (م): «أكثر مسلم وإخراج حديث ابن وهب عنه»، وفي (ي): «أكبر مسلم من إخراج حديثه ابن وهب عنه»، والصواب ما أثبت.

(١٨٥) في (م): "ومبايعات". وهو تصحيف.

(١٨٦) قال الحاكم: «قد روى مسلم لأسامة بن زيد كتاباً لعبدالله بن وهب، والذي استدللت به في كثرة روايته أنه عنده صحيح الحديث على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهداً بها أو مقروناً في الإسناد بغيره» (المدخل: ق ٥٥).

(١٨٧) الذي يظهر أن هذا وهم؛ فالذي قال فيه النسائي: ليس بالقوي هو أسامة بن زيد بن أسلم، كذا في الضعفاء والمتروكين للنسائي، ١٩، رقم ٥٢، أما الذي قبله

=

٢٧- (م عـه) أسباط بن نصر[١٨٨]:

=

مباشرة رقم ٥١، فهو: أسامة بن زيد، قال النسائي: روى عنه سفيان الثوري، ليس بثقة. ولعله لقربهما في الكتاب حدث انتقال بصر، وقد تواردت أغلب المراجع التي وقفت عليها على نقل قول النسائي: ليس بالقوي، كالكامل لابن عدي، والميزان، وتهذيب التهذيب، وغيرها. والله أعلم.

(١٨٨) (خت م عـه) أسباط بن نصر الهمداني، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر الكوفي. «علق له البخاري حديثاً في الاستسقاء... وهو حديث منكر» (التهذيب ٢١٢/١) وروى له الباقون، وروى له البخاري في (الأدب المفرد)، روى له مسلم حديثاً في (كتاب الفضائل) في صحيحه ١٨١٤/٤.

روى عن: إسماعيل السدي، وجابر الجعفي، وسماك بن حرب...

روى عنه: يونس بن بكير، ومالك النهدي، وعبدالله بن صالح العجلي...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين (انظر الجرح والتعديل ٣٣٢/٢).

وذكره ابن حبان في الثقات، ٨٥/٦.

وقال أبو نعيم في إحدى الروايتين عنه: «لم يكن به بأس غير أنه أهوج» (الجرح والتعديل).

وقال موسى بن هارون: «لم يكن به بأس» (التهذيب ٢١٢/١).

وقال البخاري في تاريخه الأوسط: «صدوق» (التهذيب ٢١٢/١).

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أبو نعيم: «أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد» (الجرح والتعديل ٣٣٢/٢).

=

عن السدي وغيره[١٨٩].

وثقه ابن معين وضعفه أبو نعيم[١٩٠]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٩١].

=

وتوقف فيه أحمد (انظر الجرح والتعديل ٢/٣٣٢، وتهذيب الكمال ٢/٣٥٧).

وقال النسائي: «ليس بالقوي» (تهذيب الكمال ٢/٣٥٧).

وقال الساجي في الضعفاء: «روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب».

وقال ابن معين مرة: «ليس بشيء» (التهذيب ١/٢١٢).

وأنكر أبو زرعة على مسلم إخراج حديث أسباط بن نصر هذا (انظر تهذيب الكمال: ١/٤٢٠، وتاريخ بغداد ٤/٢٧٤).

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن فيه ضعفاً من جهة حفظه فلا يحتج به إلا فيما وافق فيه الأثبات، وهذا هو صنيع مسلم في روايته عنه، حيث صرَّح بذلك عند ما أُنكر عليه إخراج حديثه فقال: «إنما قلت صحيح، وإنما أدخلت من حديث أسباط، وقطن، وأحمد، ما قد رواه الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إليّ عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول، فأقتصر على أولئك، وأصْل الحديث معروف من رواية الثقات» (تاريخ بغداد ٤/٢٧٤).

(١٨٩) في (م): «لا غيره»، وهو خطأ، لأنه روى عنه هو وغيره.

(١٩٠) (الجرح والتعديل ٢/٣٣٢).

(١٩١) (تهذيب الكمال ٢/٣٥٧) وقال الذهبيّ فيه في (المغني) كما قال هنا. وقال في (الكاشف): «توقف فيه أحمد»، وفي (الديوان): "صدوق..."، ولم يحكم فيه في (الميزان).

٢٨- (خ د س) إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الفراديسي[١٩٢]:

عن عبدالعزيز بن أبي حازم، وطبقته.

ثقة بكّاء عابد[١٩٣]، وله أحاديث غير محفوظة[١٩٤] قاله ابن عدي.

---

(١٩٢) (خ د س) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد (صح) الدمشقي، أبو النضر الفراديسي -نسبة إلى موضع بدمشق- كما في اللباب ٤١٥/٢.

ولد سنة ١٤١هـ وتوفي سنة ٢٢٧هـ.

روى عن: يحيى بن حمزة الحضرمي، وصدقه بن خالد...

روى عنه: البخاري، وربما نسبه إلى جده، وأبو داود، والنسائي، وأبو زرعة...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والدَّارَقُطْنِيّ، والنسائي...

ولم يتكلم فيه أحد إلا في أحاديث رواها قال ابن عدي: «غير محفوظة».

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة ربما أخطأ، وجرح من جرحه مردود، لأنه بسببِ أحاديثَ الحمْلُ فيها على شيخه.

(١٩٣) قال في (الديوان): «ثقة، له مناكير»، وفي (المغني): «مشهور ثقة»، قال ابن عدي: «له أحاديث غير محفوظة». وفي (الكاشف: «ثقة بكاء»، وفي (الميزان) رمز للعمل على توثيقه، وذكر عن ابن عدي أن له عن يزيد بن ربيعة الدمشقي مقدار عشرين حديثاً كلها غير محفوظة، فعلق الذهَبِيّ على ذلك بقوله: «قلت: شيخه يزيد ساقط فالعهدة عليه».

(١٩٤) العهدة فيها على شيخه يزيد بن ربيعه الدمشقي.

٢٩- (خ عـه) إسحاق بن راشد الجزري[١٩٥]:

صدوق[١٩٦]، (وغيره أقوى منه، سمع الزهري)[١٩٧].

٣٠- (خ ت) إسحاق بن محمد الفروي المدني[١٩٨]:

---

(١٩٥) (خ عـه) إسحاق بن راشد الجزري -نسبة إلى الجزيرة- أبو سليمان الحراني، وقيل: الرقي.

اختلف في كونه أخا النعمان بن راشد.

«غالب ما أخرج له البخاري ما شاركه فيه غيره عن الزهري، وهي مواضع يسيرة» (هدى الساري ٣٨٧).

روى عن: الزهري، وميمون بن مهران، وغيرهما...

روى عنه: موسى بن أعين، وعتاب بن بشير، ومعمر بن راشد...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج به إلا في الزهري، فإنه تُكُلِّمَ في سماعه منه، فروي أنه لم يلقه، وروي أنه لقيه (انظر هدي الساري ٣٨٦)، والله أعلم.

(١٩٦) وكذا قال في (الميزان). وقال في (الكاشف): «قال أبو حاتم: يكتب حديثه» وقال في (المغني): «ثقة، لينه ابن خزيمة»، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «تكلموا في سماعه من الزهري».

(١٩٧) ليس في (ي) و(أ).

(١٩٨) (خ ت ق) إسحاق بن محمد الفروي -نسبة إلى جده- المدني. توفي سنة ٢٢٦هـ.

قال الحاكم: «حدث عنه البخاري عن الانفراد (هكذا ولعله: على الانفراد) محتجاً به في كتاب الخمس، وقد غمزوه» (المدخل ق٦٤).

روى عن: مالك، وسليمان بن بلال، ومحمد وإسماعيل ابني جعفر بن أبي كثير.

روى عنه: البخاري، وروى عنه الترمذي، وابن ماجه بواسطة، وعلي البغوي...

=

عن مالك، وطائفة.

قال أبو حاتم: «صدوق، وربما لُقِّن لذهاب بصره»[199] وقال مرة: «مضطرب»[200]، وقال أبو داود: «واهٍ»[201]، وقال النسائي: «ليس بثقة»[202]، (وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «لا يترك»)[203].

=

حاصل الأقوال فيه:

أقوالهم فيه كما ترى فيما نقل الذهَبِيّ، والذي ترجح لديَّ أن الرجل صدوق في الأصل، وكتبه صحيحة، وساء حفظه وقَبِلَ التلقين بعد أن كف بصره، كما هو ظاهرٌ من كلام أبي حاتم، وهو مَن هو في إمامته في هذا الشأن وتشدده.

والذي عهدناه من الإمام البخاري رحمه الله أنه لا يروي عمن هو في حال إسحاق هذا بعد ذهاب بصره، فصار لدينا شِبْهُ قطع أنه لم يرو عنه عندما كُفَّ بصره، وكأنه روى عنه من كتبه الصحيحة التي قال أبو حاتم؛ فلا مغمز عليه في ذلك، (انظر هدي الساري ٣٨٧)، وقول أبي حاتم هو المقدَّم من الأقوال -عملاً بالقاعدة- لأن فيه زيادة علم. والله أعلم.

(١٩٩) في (الجرح والتعديل ٢/٢٣٣): «كان صدوقاً، لكنه ذهب بصره فربما لقن، وكتبه صحيحة».

(٢٠٠) في (التهذيب) "قال الآجري: «سألت أبا داود عنه فوهّاه جداً».

(٢٠١) (الميزان) ١/١٩٩.

(٢٠٢) (الضعفاء والمتروكين له: ١٩).

(٢٠٣) ليس في (أ) و(ي). وقال مرة: ضعيف، التهذيب ١/٢٤٨، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ في كتبه إلا أنه قال في (الميزان): «وهو صدوق في الجملة صاحب حديث».

٣١- (د س) أسد بن موسى السُّنَّةِ[٢٠٤]:

صاحب التواليف، سمع المسعودي وشعبة.

---

(٢٠٤) (خت د س) أسد بن موسى، الحافظ الملقب بأسد السُّنَّةِ، وإنما قيل له ذلك لكتابٍ صنفه في السنة (اللباب ١٤٩/٢).

ولد سنة ١٣٢هـ وتوفي سنة ٢١٢هـ.

«روى له البخاري في الصحيح استشهاداً وفي الأدب» (تهذيب الكمال ٥١٣/٢) واحتج به النسائي وأبو داود.

روى عن: ابن أبي ذئب، والليث بن سعد، ومعاوية بن صالح، وابن عيينة..

روى عنه: أحمد بن صالح المصري، والربيع بن سليمان، ودحيم...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه العجلي، وأبو سعيد ابن يونس، والبزار، وابن قانع، والنسائي، زاد العجلي: «صاحب سنة»، وزاد النسائي: «ولو لم يصنف لكان خيراً له» (انظر التهذيب ٢٦٠/١).

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول ابن حزم: «منكر الحديث» المحلى ٩٠/٢، وفي ٩١/٢: منكر الحديث، لا يحتج به. وقال عبدالحق في الأحكام الوسطى: «لا يحتج به عندهم» (التهذيب)، وقال ابن يونس: «حدث بأحاديث منكرة وهو ثقة، قال: فأَحسب الآفة من غيره» (الميزان ٢٠٧/١).

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، والجرح فيه مردود، عملاً بالقاعدة، لأنه جرح مبهم يقابله توثيق الأئمة.

قال النسائي: «ثقة، ولو لم يصنف لكان خيراً له»(٢٠٥).

٣٢- (ع) إسرائيل بن يونس(٢٠٦):

ثقة إمام(٢٠٧)، ضعفه ابن حـزم(٢٠٨)، وردَّ أحاديثه مع كونها كثيرة في

---

(٢٠٥) (الميزان ٢٠٧/١) قال الذهَبيّ في (الميزان): «وما علمت به بأساً إلا أن ابن حزم ذكره في كتاب الصيد، فقال: منكر الحديث».

(٢٠٦) (ع) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي.

ولد سنة ١٠٠ وتوفي سنة ١٦٢هـ، على خلاف في ذلك.

احتج به البخاري ومسلم في الأصول.

روى عن: جده، وزياد بن علاقة، وآدم بن علي...

روى عنه: يحيى بن آدم، ومحمد بن كثير،...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة لا يحتمل الإطالة فيه، وتضعيفه بسبب الأحاديث المناكير التي رواها تضعيفٌ مردود، لأن العهدة فيها على أبي يحيى القتّات، وإبراهيم بن المهاجر، وانظر للتحقق من هذا ومن قضية تليين القطان له في (هدي الساري ٣٨٧).

(٢٠٧) في (المغني): «أحد الثقات الأعلام». وفي (الميزان): «إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه، نعم شعبة أثبتُ منه إلا في أبي إسحاق»، وذكره في «الثقات»، فقال: «من ثقات الكوفيين وعلمائهم، ولا سيما بجده أبي إسحاق، فإنه بصير بحديثه، احتج به الشيخان، ووثقه الناس، وقال ابن سعد: «منهم من يستضعفه» قلت: ولا يلتفت إلى ابن حزم في رده لحديث إسرائيل وتضعيفه».

(٢٠٨) كما في المحلى ١٣٢/١٠.

الصحاح، وقال ابن سعد: «منهم من يستضعفه»[٢٠٩].

وقال ابن معين: «كان يحيى القطان لا يروي عنه»[٢١٠].

قلت: وقد قال ابن المديني: «سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان إسرئيل فوق أبي بكر ابن عياش»[٢١١].

٣٣- (خ م) إسماعيل بن أبي أويس[٢١٢]:

---

(٢٠٩) في "الطبقات ٦/٣٧٤": «وكان ثقة حدث عنه الناس حديثاً كثيراً ومنهم من يستضعفه».

(٢١٠) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري، ٣/٥٠٠.

(٢١١) أسنده ابن عدي في الكامل ١/٤٢١.

(٢١٢) (خ م د ت ق) إسماعيل بن أبي أويس عبدالله الأصبحي، أبو عبدالله. توفي سنة ٢٢٦ أو ٢٢٧هـ.

قال الحاكم: «قد احتجا به جميعاً، وقد غمزه من يحتاج إلى كفيلٍ في تعديل نفسه وهو النضر بن سلمة...» (المدخل: ق٦٢).

وقال ابن حجر: «احتج به الشيخان، إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري...» (هدى الساري ٣٨٨).

روى عن: أبيه، وأخيه أبي بكر، وخاله الإمام مالك فأكثر عنه...

روى عنه: البخاري ومسلم والباقون بواسطة سوى النسائي فلم يرو عنه.

حاصل الأقوال فيه:

أقوال الأئمة كلها تدل على ضعف فيه، وحتى عبارات التعديل لم تتجاوز: «لا =

صدوق مشهور[٢١٣] ذو غرائب، وسمع[٢١٤] منه الشيخان[٢١٥].

=
بأس به»، «صدوق ضعيف العقل»، «صـدوق مغفـل» ...إلخ، إلا أن ابـن حبـان ذكره في الثقات ٩٩/٨.

إشكال:

لكن يرد هنا إشكال، وهو: كيف يكون الرجل ضعيفاً عنـد الجمهـور ويخـرج لـه البخاري ومسلم مع ذلك في صحيحيهما؟

والجواب عن هذا الإشكال:

هـو أن الرجـل ليـس بكـذاب، وإنمـا ضُعِّـف في حفظـه، وكـانت عنـده أصـول والبخاري ومسلم إنما رويا لـه قليـلاً مـن صحيـح أصولـه كمـا قـال ابـن حجـر: «وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها، وأن يُعَلِّم له على ما يحدِّث به ليحدِّث به، ويُعْرِض عمـا سـواه. وهـو مشعرٌ بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب مـن أصولـه، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير مـا في الصحيـح مـن أجـل مـا قـدح فيـه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر به» (هدي الساري ٣٨٨).

قلت: وقد تقدم أن مسلماً أخرج له أقل مما أخرج له البخاري، أيضاً عـذر مسـلم في إخراجه له نحو عذر البخاري، والله أعلم.

(٢١٣) قال في (المغني): «صدوق له مناكير، ضعفه لذلك النسائي». وفي (الديـوان): «صدوق، ضعفه النسائي»، وفي (الميزان): «محدِّث مكثر فيه لين».

(٢١٤) في (ز) بدون واو.

(٢١٥) انظر: «حاصل الأقوال فيه».

وقال أبو حاتم: «محله الصدق، مغفل»[٢١٦].

وقال النسائي: «ضعيف»[٢١٧].

وقال غيره: «ليس بالقوي».

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «لا أختاره في الصحيح»[٢١٨].

٣٤- (ع) إسماعيل بن زكريا الخلقاني[٢١٩]:

---

(٢١٦) (الجرح والتعديل ٢/١٨١).

(٢١٧) (كتاب الضعفاء والمتروكين ١٨).

(٢١٨) (الميزان ١/٢٢٣).

(٢١٩) (ع) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، أبو زياد الكوفي.

لقبه: "شقوصا" توفي سنة ١٧٣ أو ١٧٤هـ.

روى له الجماعة، وليس له في البخاري إلا أربعة أحاديث، ثلاثة منها متابعة، والرابع له شاهد من حديثٍ آخر. (انظر هدي الساري ٣٨٨).

روى عن: أبي بردة ابن أبي موسى، وعاصم الأحول، والأعمش...

روى عنه: سعيد بن منصور، وأبو الربيع الزهراني، ولُوَيْن...

أ – أقوال الأئمة فيه:

من العجيب أن أقوال الأئمة فيه مختلفة، بل أقوال الإمام الواحد مختلفة فيه إلى ثلاثة أقوال أحياناً، وقد وثقه أناس، وليّنه آخرون، ومن الظاهر في هذه الأقوال أنه لم يجرح بغير التشيع والخطأ القليل.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ليس بضعيف وقد روى عنه الجماعة، فأستبعد أن يكون ضعيفاً، وأما =

عن حفص وطبقته.

ثقة (مصنف)[٢٢٠]، وهو شيعي[٢٢١]، يقال[٢٢٢] عنه كلام في الغلو لا يصدر من مسلم[٢٢٣].

وقد اختلف قول ابن معين فيه: فقواه مرة، وضعفه أخرى.

وقال أحمد: «حديثه مقارب»[٢٢٤].

= اختلاف أقوال الأئمة فيه فلا يبعد أن يكون أكثرها في خلقانيٍّ آخر كما قال الإمام الذهَبِيّ فيما نسب إليه من أقوال في التشيع ويقوِّى هذا الظن عندي توثيق كثير من الأئمة له ممن ضعفوه أنفسهم، وذلك يدعو للتوقف في عبارات التضعيف التي قيلت فيه، إذ لا تتفق هي والتوثيق واحتجاج الأئمة به، والله أعلم.

(٢٢٠) زيادة من (ز).

(٢٢١) في (الديوان): «صدوق شيعي غال»، وفي (الميزان) و(المغني): «صدوق شيعي»، وفي (الكاشف): «صدوق اختلف قول ابن معين فيه».

(٢٢٢) في (ز) تصحفت إلى: «يقين».

(٢٢٣) لم يثبت أنه هو الذي قاله، وهو كلام في الغلو في التشيع بأن قال: «الذي نادى من جانب الطور عبده علي بن أبي طالب» وقال: «هو الأول والآخر: علي ابن أبي طالب».

وقد أنكر كونه قاله الإمام الذهَبِيّ في (المغني ١/٨١) فقال: «هذا لم يثبت عن الخلقاني، وإن صح عنه فهو خلقاني آخر زنديق عدوٌّ لله»، وأورده مسنداً في «سير أعلام النبلاء» ٨/٤٧٦، وقال: إسنادها مظلم؛ فلعل إسماعيل هذا آخر غير الخلقاني.

(٢٢٤) العلل ومعرفة الرجال، ٢/٤٩٥، وفيها: حديثه حديث مقارب.

٣٥- (م د س) إسماعيل بن سميع الحنفي[٢٢٥]:

---

(٢٢٥) (م د س) إسماعيل بن سميع الحنفي (صح) أبو محمد الكوفي.

روى عن: أنس، ومالك بن عمير الحنفي، وأبي رزين...

روى عنه: شعبة، والثوري، وإسرائيل...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن معين، وابن نمير، والعجلي وأبو داود وغيرهم (انظر التهذيب ١/٣٠٥،٣٠٦).

وقال ابن سعد: «ثقة إن شاء الله» (الطبقات ٦/٣٤٦).

وقال البخاري: قال يحيى بن سعيد القطان: «أما الحديث فلم يكن به بأس» (التاريخ الكبير ١/٣٥٦، وقد نسب هذا القول ابن حجر إلى البخاري، وهو خطأ)، (التهذيب ١/٣٠٥).

وقال النسائي: «ليس به بأس» (التهذيب ١/٣٠٥).

وقال ابن عدي: «حسن الحديث، يَعِزُّ حديثه، وهو عندي لا بأس به»، الكامل ١/٢٨٧.

وقال الفسوي: «لا بأس به» (التهذيب).

وقال أبو حاتم: «صدوق صالح» (الجرح والتعديل ٢/١٧٠).

ب- الذين تكلموا فيه:

قال جرير بن عبدالحميد: «كان يرى رأي الخوارج، كتبت عنه ثم تركته» (التهذيب).

وقال أبو نعيم: «إسماعيل بيهسي(*)، جاور المسجد أربعين سنة، لم يُرَ في جمعه ولا جماعة» (التهذيب).

(*) قال ابن حجر: "البيهسية" طائفة من الخوارج ينسبون إلى أبي بيهس –بموحدة مفتوحة بعدها مثناة من تحتٍ ساكنة، وهاءٍ مفتوحة، وسين مهملة – وهو رأس فرقة من طوائف الخوارج من الصفرية، =

عن أنس وطائفة. ثقة[٢٢٦].

وهو من الخوارج، ولذا تركه جرير[٢٢٧]. (وقال ابن معين: «ثقـة»[٢٢٨].

وقال أبو نعيم: «لم يُرَ في جُمُعَة ولا جماعة أربعين سنة[٢٢٩]»)[٢٣٠].

٣٦- (م متابعة، عـه) إسماعيل بن عبدالرحمن السّدّي الكوفي[٢٣١]:

=

وهو موافق لهم في وجوب الخروج على أئمة الجور، وكل مـن لا يعتقـد معتقدهـم عندهـم كـافر، ولكن خالفهم بأنه يقول: «إن صاحب الكبيرة لا يكفر إلا إذا رُفع إلى الإمام فأقيم عليه الحد، فإنه حينئذ يحكم بكفره» (التهذيب ٣٠٥/١).

قلت: ولم أر فيه جرحاً بغير بدعة الخوارج، وبغض علي ﷺ.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة في الرواية فيحتج به في غـير مـا يؤيـد بدعتـه، وأمـا تركـه الجمعـة والجماعة فهو بناء على اعتقاده الباطل، وقد توصل إليه باجتهاد، وإن كان باطلاً، ونسأل الله السلامة.

(٢٢٦) في (الديوان): «من الخوارج، كتب عنه جرير بن عبدالحميد ثـم تـرك الروايـة عنه، ووثقه ابن معين وغيره»، وكذا قال في (المغـني). ولم يحكـم فيـه في (الميزان) ورمز للعمل على توثيقه. وقال في (الكاشف): «ثقة فيه بدعة».

(٢٢٧) هو جرير بن عبدالحميد.

(٢٢٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٧٣/١.

(٢٢٩) انظر: (الميزان ٢٣٣/١).

(٢٣٠) زيادة من (ز) "وحدها".

(٢٣١) (م متابعة، عـه) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي نسبة إلى السدة وهي الباب. أبو محمد الكوفي المتوفى سنة ١٢٧هـ أحد التابعين، وهو السدي الكبير.

=

=

روى عن: أنس بن مالك، وابن عباس وغيرهما، ورأى عبدالله بن عمر وأبا هريرة، وغيرهما من الصحابة.

روى عنه: الثوري، وشعبة، وأبو بكر ابن عياش، وخلق.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد والعجلي (التهذيب: ٣١٣/١).

وقال علي بن المديني عن القطان: «لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكره إلا بخير، وما تركه أحد» (التهذيب).

وضعفه يحيى بن معين عند عبدالرحمن بن مهدي فغضب عبدالرحمن (ينظر: التهذيب: ٣١٤/١).

وقال ابن عدي: «له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ له، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به»، الكامل ٢٧٧/١.

وقال الساجي: «صدوق فيه نظر» (التهذيب: ٣١٤/١).

وذكره ابن حبان في الثقات(المصدر نفسه)، «وقال النسائي في الكنى: "صالح" وقال في موضع آخر: "ليس به بأس" (التهذيب: ٣١٤/١).

وقال الجزري: «وكان ثقة مأموناً» (اللباب ١١٠/٢).

ب– الذين تكلموا فيه:

ضعفه يحيى بن معين، (التهذيب ٣١٤/١).

وقال أبو زرعة: "لين" (الجرح والتعديل ١٨٥/١).

وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به» (الجرح والتعديل).

ورُوي عن ليث بن أبي سليم أنه قال: «كان بالكوفة كذّابان فمات أحدهما: السدي والكلبي» وقال ابن حجر بعد هذا: «كذا قال، وليث أشد ضعفاً من

=

عن أنس، ورأى أبا هريرة.

وثقه بعضهم.

وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»(٢٣٢).

وقال أبو زرعة: «لين»(٢٣٣).

٣٧- (د ت) إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء(٢٣٤)(٢٣٥):

=

السدي» (التهذيب).

وقال العقيلي: «ضعيف، وكان يتناول الشيخين» (التهذيب).

وروى العقيلي عن الحسين بن واقد قال: «قدمت الكوفة فأتيت السديّ فسألته عن تفسير آية من كتاب الله، فحدثني بها، فلم أُتمَّ مجلسي حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر، رضي الله عنهما، فلم أَعُدْ له»، الضعفاء، ١/٨٧.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه صدوق يتشيع، والقول بأنه يشتم الشيخين رضي الله عنهما يدل على أنه غال، ولكن ذلك يحتمل غير الشتم صراحة، وهو أيضاً أمر يسقط روايته في بدعته، أما أنه كذاب فلا، وإنما رماه بالكذب من كان مخالفاً له في المذهب، وقد وثقه الإمام أحمد والعجلي، وتقدم ما قال فيه القطان، والله أعلم.

(٢٣٢) (الجرح والتعديل ٢/١٨٥)، وفي (م): لا يحتج بقوله.

(٢٣٣) (الجرح والتعديل ٢/١٨٥). ولم يحكم فيه الذهَبِيّ في كتبه إلا أنه قال في (الكاشف): «حسن الحديث».

(٢٣٤) هذا هو الصواب في رسمه كما بينه ابن حجر في "تبصير المنتبه": ص٨٣٩، وقد رأيت في رسمه في الكتب اختلافاً وتصحيفاً كثيراً.

(٢٣٥) (د ت ق ي) إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء -بالصاد المهملة بعدها

=

قال النسائي: «ليس بالقوي»[٢٣٦].

٣٨- (عـه) إسماعيل بن عياش أبو عتبة[٢٣٧] الحمصي، شيخ الشاميين[٢٣٨]:

=

فاء ثم ياء ثم راء مهملة ثم ألف (ينظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ص٨٣٩) - الأسدي المكي.

روى عن: أبي الزبير، وسعيد بن جبير، وغيرهما....

روى عنه: أبو نعيم، وخلاد بن يحيى، ووكيع والثوري...

أ - أقوال الأئمة فيه:

ما وجدت أحداً قال عنه: أنه ثقة.

وأعلى عبارات التعديل فيه: «ليس به بأس» ونحوها.

وليس في عبارات الجرح أنه كذاب أو متهم به.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه لا يحتج به، ولكن يكتب حديثه، لأنه ضعفه محتمل، لأنه من جهة حفظه.

(٢٣٦) (الضعفاء والمتروكين): ١٦، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ في كتبه: قال في (الكاشف): «قال البخاري: يكتب حديثه»، وفي (المغني): «... ومشّاه بعضهم»، وفي (الديوان) حكى قول النسائي.

(٢٣٧) في (ز) تصحف إلى: "أبو غنية".

(٢٣٨) (عـه ي) إسماعيل بن عياش بن سليم أبو عتبة العنسي -بالنون- توفي سنة ١٨١ أو ١٨٢هـ.

روى عن: محمد بن زياد الألهاني، وصفوان بن عمرو، والأوزاعي...

روى عنه: محمد بن إسحاق، والثوري، والأعمش، وهما من شيوخه...

=

ليس بالقوي، وحديثه عن الحجازيين منكر ضعيف، بخلاف الشاميين[٢٣٩].

قال يزيد بن هارون: «ما رأيت أحفظ منه»[٢٤٠].

وقال أبو حاتم: «لين»[٢٤١].

وقال البخاري: «إذا حدث عن أهل حمص فصحيح»[٢٤٢]. قلت: ومع هذا فما احتج به، (والله أعلم)[٢٤٣].

=

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه يُحتج به في الشاميين، ولا يُحتج به في غيرهم، وترجمته في الكتب مطولة.

(٢٣٩) قال الذهَبِيّ في (المغني): «صدوق في حديث أهل الشام، مضطرب جداً في حديث أهل الحجاز». وفي (الديوان): «ضعيف في غير الشاميين». وفي (الكاشف): «عالم الشاميين» وذكر الأقوال فيه. وقال في (الميزان): «عالم أهل الشام، مات ولم يخلّف مثله». وذكره في (التذكرة) فأثنى عليه.

(٢٤٠) في (تذكرة الحفاظ) ٢٥٤/١: «ما رأيت شامياً ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل ابن عياش ما أدري ما الثوري؟» وكذا في (الجرح والتعديل) ١٩١/٢.

(٢٤١) في (الجرح والتعديل): «هو لين يكتب حديثه، لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري».

(٢٤٢) كذا في الكاشف، وفي (الميزان): «وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر». وفي (التاريخ الكبير) ٣٦٩/١، ٣٧٠: قال أبو عبدالله: «ما روى عن الشاميين فهو أصح».

(٢٤٣) ليس في (ز).

٣٩- (خ) إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني(٢٤٤):

(٢٤٤) (خ ت عس) -إسماعيل بن مجالد- بالجيم- بن سعيد الهمداني، أبو عمر، الكوفي ثم البغدادي.

أخرج له البخاري، حديثاً واحداً في فضل أبي بكر (انظر هدي الساري ٣٨٨)

روى عن: أبيه، وسماك بن حرب، وعبدالملك بن عمير...

روى عنه: ابنه عمر، ويحيى بن معين، وأحمد بن أبي الطيب، وعثمان بن أبي شيبة.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وابن أبي شيبة، وقال ابن معين أيضاً: «ليس به بأس» (انظر التهذيب ١/٣٢٧،٣٢٨).

وفيه قول أبي زرعة، وقول البخاري.

وقال ابن عدي: «هو خير من أبيه مجالد، يكتب حديثه»، الكامل ١/٣١٩.

وقال أبو داود: «هو أثبت من أبيه» (التهذيب).

وذكره ابن حبان في الثقات ٦/٤٢، وقال: «يخطئ».

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول النسائي، وقال الجوزجاني: «غير محمود»، أحوال الرجال، ص ٧٤ رقم٩٢.

وقال العجلي: «ليس بالقوي»، معرفة الثقات، ١/٢٢٦ رقم ٩٥.

وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»، الضعفاء، ١/٩٤ رقم ١٠٧.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «ليس فيه شك أنه ضعيف»، سؤالات الحاكم للدارقطني، ١٨٢.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه يخطئ، ولذلك لينه بعضهم، وليس في الأقوال فيه أنه كثير الخطأ، فالظاهر =

شيخ يحيى بن معين، قال البخاري: «صدوق»(٢٤٥).

وقال أبو زرعة: «وسط، ليس ممن يكذب»(٢٤٦).

وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٢٤٧).

٤٠- (خ) أسيد بن زيد الجمال(٢٤٨):

=

أنه قليل الخطأ ولذلك وثقه بعضهم فهو يُحتج به إذا لم يخالف، والله أعلم.

(٢٤٥) (الميزان) ٢٤٦/١، و لم أره في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير...

(٢٤٦) في (الجرح والتعديل) ٢٠٠/٢: «ليس هو ممن يكذب بمرة، هو وسط».

(٢٤٧) (الضعفاء المتروكين) له: ١٧. قال الذهَبِيّ في (الديوان): «صدوق، قال النسائي: ليس بالقوي». وفي (الكاشف): «صدوق»، ونقل فيه الأقوال فقط في (الميزان) و(المغني).

(٢٤٨) (خ) أسيد بن زيد بن نجيح الجمال (بالجيم)، الهاشمي مولاهم، الكوفي، شيخ البخاري، مات قبل سنة ٢٢٠هـ.

ليس له عند البخاري إلا حديث واحد مقرون بغيره.

روى عن: هشيم، وشريك، والليث، وابن المبارك، وجماعة آخرين.

روى عنه: أبو كريب، وابن وارة، وإبراهيم الحربي وآخرون.

أقوال الأئمة فيه:

جرحه كل من رأيته تكلم فيه من العلماء، وأحسنُ ما قيل فيه مما رأيت قول البزار: «احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه» (هدى الساري ٣٨٨) فهو ضعيف، ولكن لم يتهموه بالكذب أو الوضع، إلا ابن معين فقد كذبه، فقال ابن حجر: «أفرط ابن معين فكذبه» (التقريب ٧٧/١).

=

حدث عنه البخاري مقروناً.

كذبه ابن معين[٢٤٩].

٤١- (م ت س) أشعث بن سوّار الكندي[٢٥٠][٢٥١]:

=

قال ابن حجر: «لم أر لأحد فيه توثيقاً» (هدى الساري)

قلت: فلا أدري لِمَ أورده الذهَبيّ في هذه الرسالة - مع أنه لم يوثقه أحد كما قال ابن حجر، والظاهر أن الذهَبِـيّ ذكره في هـذه الرسالة لإخـراج البخـاري لـه في صحيحه، وإن كان مقروناً بغيره.

(٢٤٩) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ٣/٣٩٤.

(٢٥٠) قال في (المغني): «وهـو مـن الضعفـاء الذيـن روى لهـم مسـلم متابعـة»، وفي (الكاشف): «صدوق»، لينه أبو زرعة، وفي (الديوان): «صـالح الحديـث، ضعفـه جماعة». و لم يحكم فيه في (الميزان).

(٢٥١) (بخ م ت ق) أشعث بن سوّار الكوفي الكندي، النجار التوابيتي.

"وهو صاحب التوابيت، وهو قاضي البصرة، وهو مولى ثقيف، وهو الأثرم، وهـو قاضي الأهواز" (الميزان ١/٢٦٣).

توفي سنة ١٣٦هـ، أو ١٤٠هـ.

خرج له مسلم متابعة، وحدث عن الأشعث لجلالته من شيوخه" (الميزان ١/٢٦٤).

روى عن: الحسن البصري، وعدي بن ثابت، والشعبي...

روى عنه: شعبة، والثوري، وهشيم، وبشر بن ميمون...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ضعيف، فقد ضعفه الجمهور، لكثرة خطئـه، والله أعلـم، ولتبيـن أمـره

=

عن الشعبي وغيره.

قال أبو زرعة: «لين»[٢٥٢]، وضعفه[٢٥٣].

وقال النسائي وغيره: «ضعيف»[٢٥٤].

٤٢- (عـه) أشعث بن عبدالله الحداني[٢٥٥]:

=

عندي في الضعف من خلال أقوال الجارحين لم أطل فيه، لكن ضعفه محتمل، فهـو يصلح للمتابعات والشواهد.

(٢٥٢) الجرح والتعديل ٢/٢٧٢.

(٢٥٣) كما في الجرح والتعديل، ٩/٣٠.

(٢٥٤) الضعفاء: ٢٠، وعده النسائي أيضاً في طبقة الضعفاء من أصحاب نافع، في آخر كتابه الضعفاء والمتروكين: ١٣١، وقال بعد أن ذكر مَنْ يُسمَّوْن أشعث: «وأشعث بن سوّار الكوفي يعتبر به، وهو أضعفهم» سؤالات البرقاني للدارقطني، ١٧ رقم ٤٤.

(٢٥٥) (خت عـه) أشعث بن عبدالله (صح) بـن جـابر الحداني، البصـري الأعمى، أبو عبدالله.

"وقال عبدالغني الأزدي: «هو أشعث بـن جـابر، وأشعث بن عبـدالله، وأشعث الأعمى، وأشعث الأزدي، وأشعث الحملي»" (الميزان ١/٢٦٦) وكذا قال غـيره، وفرق البزار بين الحداني وبين أشعث الأعمى (انظـر التهذيـب ١/٣٥٦، والجـرح والتعديل ٢/٢٧٤، وتهذيب الكمال ٣/٢٧٢).

روى عن: الحسن، وابن سيرين، وآخرين.

روى عنه: شعبة، وحماد بن سلمة، والقطان...

=

عن أنس وشهر.

ثقة[٢٥٦].

=

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه النسائي، وابن معين، وقال أحمد: «ليس به بأس» (انظر التهذيب ١/٣٥٥،٣٥٦).

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «يعتبر به»، سؤالات البرقاني للدارقطني، ١٧ رقم ٤٣.

وقال أبو حاتم: "شيخ" (الجرح والتعديل) ٢/٢٧٤.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن حبان في الثقات ٦/١١٢: في ترجمة بسطام بن حريث: «يروي عن أشعث الحداني، عن أنس، روى عنه سليمان بن حرب، وما أرى الأشعث سمع أنساً». وفيه قول العقيلي. هذا كل ما رأيت فيه من الجرح مع ما تقدم في أقوال الموثقين من العبارات النازلة التي لا تُعَدُّ توثيقاً في حقيقتها، كما لا تُعَدُّ جرحاً نحو قول أبي حاتم فيه: «شيخ».

جـ- حاصل الأقوال فيه:

قول العقيلي قد رده الإمام الذهَبِيّ كما سيأتي، وأما قول ابن حبان في سماعه من أنس فظاهره أنه ظنٌّ منه، ويعارضه حكاية الأئمة سماعه منه.

فتبين أنه ثقة محتج به.

(٢٥٦) قال في (الديوان): "ثقة، له أوهام". وفي (الكاشف): «ثقة» وقال في (المغني): «صدوق»، و لم يذكر فيه سوى قول العقيلي. وقال في (الميزان): «قول العقيلي:
=

قال العقيلي: «في حديثه وهم»[٢٥٧].

٤٣- (عـه) أشعث بن عبدالملك الحمراني[٢٥٨]:

عن الحسن.

ثقة، ولم يخرجا له[٢٥٩].

=

«في حديثه وهم» ليس بمسَلّم إليه، وأنا أتعجب كيف لم يخرج له البخاري ومسلم»، ورمز للعمل على توثيقه.

(٢٥٧) الضعفاء ١/٢٩.

(٢٥٨) (خت عـه) أشعث بن عبدالملك (صح) الحُمراني -بضم المهملة، البصري أبو هانئ، توفي سنة ١٤٦هـ.

"روى له البخاري في الصحيح تعليقاً، وفي غيره، والباقون سوى مسلم" (تهذيب الكمال ٣/٢٨٦).

روى عن: الحسن، وابن سيرين...

روى عنه: شعبة والقطان، وخلق...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة رضىً.

(٢٥٩) قال في (الميزان): «إنما أوردته لذكر ابن عدي له في كامله، ثم إنه ما ذكر في حقه شيئاً يدل على تليينه بوجه، وما ذكره أحد في كتب الضعفاء أبداً. نعم ما أخرجا له في الصحيحين فكان ماذا؟». وقال في (المغني) نحو هذا.

وقال في (الديوان): «ثقة تبارد ابن عدي بإيراده». وفي (الكاشف): «وثقوه»، وقال في (الثقات): «ثقة، هو أجل الأشاعثة الذين هم: هو، وأشعث بن سوّار

=

٤٤- (خ ت) أشهل بن حاتم[٢٦٠]:

=

الكندي، وأشعث الحداني...».

(٢٦٠) (خ ت) أشهل بن حاتم البصري، أبو عمرو، وقيل أبو حاتم. توفي سنة ٢٠٨هـ.

روى له البخاري حديثين أحدهما متابعة، والآخر تعليقاً متابعة (انظر هدى الساري): ٣٨٩، وقال المزي: «روى له البخاري حديثاً واحداً والترمذي» (تهذيب الكمال ٣/٣٠٠).

روى عن: ابن عون، وقرة بن خالد...

روى عنه: الذهلي، والكديمي...

أ – أقوال الأئمة فيه:

فيه قول ابن معين «لا شيء» (الجرح والتعديل ٢/٣٤٧).

وقول أبي زرعة: «ليس بقوي» (الجرح والتعديل).

وقول ابن حبان: «في حديثه أشياء انفرد بها، كأنه يخطيء حتى خرج عن حدِّ الاحتجاج به إذا انفرد»، المجروحين ١/١٨٤.

قلت: والذي رأيت في أشهل من عبارات التعديل هو:

قول أبي داود: «أراه كان صدوقاً» (هدي الساري).

وقول أبي حاتم: «محله الصدق، وليس بالقوي، رأيته يسند عن ابن عون حديثاً الناس يوقفونه» (الجرح والتعديل ٢/٣٤٧-٣٤٨).

وقول ابن حجر: «صدوق يخطئ» (التقريب ١/٨٠).

ب- حاصل الأقوال فيه:

عبارات التعديل فيه لم تتجاوز به مرتبة الصدوق، وعبارات الجرح تفيد أنه يخطئ

=

عن ابن عون. صدوق[٢٦١] (و)[٢٦٢] قال أبو زرعة وغيره: «ليس بقوي»[٢٦٣].

٤٥- (م س) أفلح بن سعيد القبائي[٢٦٤][٢٦٥]:

=

وأنه ليس بالقوي، فهو صدوق في حفظه شيء، لا يحتج به، وحديثه صالح للشواهد والمتابعات.

(٢٦١) لم يحكم فيه الذهَبِيّ في (الميزان) و(المغني) و(الكاشف).

(٢٦٢) ليس في (ز).

(٢٦٣) (الجرح والتعديل) ٣٤٧/٢.

(٢٦٤) بضم القاف وتخفيف الباء نسبة إلى "قباء" كما في اللباب ١٢/٣، وهو موضع بالمدينة نزل فيه الرسول ﷺ أول قدومه إليها وبنى فيه "مسجد قباء". وفي (ز) "القبابي" وهو تصحيف.

(٢٦٥) (م س) أفلح بن سعيد (صح) المدني القبائي الأنصاري، أبو محمد. مات سنة ١٥٦هـ.
احتج به مسلم، وقال الجزري: «روى له مسلم وحده» (اللباب ١٢/٣) والظاهر أن الجزري وهم، فقد رمز الذين ترجموه لمسلم والنسائي، وقال الحافظ المزي: «روى له مسلم والنسائي» (تهذيبه ٣٢٤/٣).

روى عن: بريدة بن سفيان الأسلمي، ومحمد بن كعب القرظي...

روى عنه: زيد بن الحباب، وعبدالله بن المبارك...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وقال أيضاً: «ليس به بأس» (انظر التهذيب ٣٦٨/١).

=

عن محمد بن كعب. صدوق[٢٦٦]، بالغ ابن حبان[٢٦٧] في

=

قلت: و«ليس به بأس» تعادل "ثقة" عند ابن معين، كما جاء عنه (انظر لسان الميزان ١/١٣). وقال النسائي: «ليس به بأس» (التهذيب)، وقال أبو حاتم: «شيخ صالح الحديث» (الجرح والتعديل ٢/٣٢٤)، وقال أحمد: «قبائي ما به بأس». سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، ٢٠٩.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول ابن حبان: «يروي عن الثقات الموضوعات وعن الأثبات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه بحال» (المجروحين ١/١٦٧).

وفيه قول الحاكم: «يروي عن عبد الله بن رافع، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهما، الموضوعات»، المدخل إلى الصحيح، ١٢١-١٢٢.

حاصل الأقول فيه:

الحاصل أنه ثقة، وقول ابن حبان غير معتبر، وقد غفل فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات (انظر التهذيب ١/٣٦٨)، والثقات: ٨/١٣٤.

(٢٦٦) في (المغني): «صدوق أفحش ابن حبان القول فيه». وكذا قال في (الديوان). وفي (الكاشف): «صدوق». وفي (الميزان) رمز للعمل على توثيقه، وقال: «صدوق»، ورد على ابن حبان فقال: «ابن حبان ربما قَصَبَ الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه»، وبيَّن أن مستند ابن حبان حديثان رواهما أفلح، وقد رأيتهما في صحيح مسلم أحدهما برقم ٢١٢٨ والآخر برقم ٢٨٥٧ في صحيح مسلم ٤/٢١٩٢-٢١٩٣.

(٢٦٧) في (المجروحين) ١/١٦٧، وقد بينت قريباً أنه بسبب حديثين هما في صحيح مسلم.

الحط عليه(٢٦٨).

٤٦- (خ س) أيمن بن نابل(٢٦٩)(٢٧٠):

(٢٦٨) في (أ) زيادة ما يلي: "وقال النسائي ليس به بأس، ميزان، ووثقه ابن معين، خلاصة، انتهى". وهو تعليق من الناسخ كما ترى.

(٢٦٩) قال الذهَبِيّ في (الديوان): «تابعي قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به».

قلت: وفي الكامل، ٤٥٢/١: «أرجو أن أحاديثه لا بأس بها»-. وفي (الكاشف): «عابد فاضل، قال الدَّارَقُطْنِيّ وغيره: «ليس بالقوي». وفي (المغني) «تابعي صدوق»، ولم يحكم فيه في (الميزان).

(٢٧٠) (خ ت س ق) أيمن بن نابل -بنون وموحدة- المكي أبو عمران، نزيل عسقلان من صغار التابعين.

روى له البخاري حديثاً واحداً متابعة، وروى له أصحاب السنن إلا أبا داود (انظر هدي الساري: ٣٨٩).

روى عن: مجاهد، وسعيد بن جبير، وقدامة بن عبدالله، وآخرين...

روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، وأبو عاصم، وآخرون.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه جمع غفير من الأئمة.

ولينه بعضهم بمخالفته لغيره وتفرده كما ذكر الذهَبِيّ فيه من الأقوال.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج فيما لم يخالِف فيه، لكن ليس كأقوى ما يكون كما يدل عليه أقوال الجارحين.

عن قدامة بن عبدالله، قال الدَّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي»[٢٧١]. وقال ابن حبان: «يخطئ وينفرد»[٢٧٢]. وقال أحمد: «صالح الحديث»[٢٧٣]. وقال ابن معين: «ثقة»[٢٧٤].

٤٧- (د س) أيوب بن مسكين أبو العلاء الواسطي[٢٧٥]

(٢٧١) في سؤالات الحاكم للدارقطني، ١٨٧: «ليس بالقوي، خالف الناس، ولو لم يكن إلا حديث التشهد».

(٢٧٢) في المجروحين ١٨٤/١: «كأنه يخطئ، وتفرد بما لا يتابع عليه»، وفي (م): «ويفرد».

(٢٧٣) انظر التهذيب ٣٩٣/١.

(٢٧٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ٧٥/١.

(٢٧٥) (د ت س) أيوب بن مسكين، ويقال: ابن أبي مسكين، توفي سنة ١٤٠هـ.

روى عن: قتادة، وسعيد المقبري، وآخرين.

روى عنه: هشيم، ويزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وآخرون...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال أحمد: «رجل صالح ثقة» (العلل ومعرفة الرجال، ٥١٨/١)، وقال أحمد أيضاً: «العوام بن حوشب أوثق من أبي العلاء وأكثر حديثاً، العوام ثقة إلا أن أبا العلاء ليس به بأس، وكان مفتيهم بواسط أبو العلاء» (العلل ومعرفة الرجال ١٣٨/١).

ووثقه ابن سعد في الطبقات ٣١٢/٧.

ووثقه النسائي، انظر التهذيب ٤١١/١.

وقال أبو حاتم: «لا بأس به شيخ صالح يكتب حديثه ولا يُحتج به، روى عن ابن شبرمة وحجاج بن أرطاة» (الجرح والتعديل ٢٥٩/٢).

=

القصاب[٢٧٦]:

عن المقبري وعِدَّةٍ[٢٧٧]. وثقة غير واحد. ولينه بعضهم[٢٧٨].

=

وقال ابن عدي: «لم أجد في سائر أحاديثه غير ما ذكرت شيئاً منكراً، ولهذا قال ابن حنبل: لا بأس به؛ لأن أحاديثه ليست بالمناكير، وهو ممن يكتب حديثه»، الكامل، ١/٣٥٤.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «يعتبر به» (التهذيب).

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن حبان في الثقات: ٦/٦٠: «كان يخطئ».

وقال أبو داود: «كان يتفقه ولم يكن يجيد الحفظ للإسناد» (التهذيب)، وقال أحمد: «ليس به بأس، وكان يزيد بن هارون لا يستخفه، أظنه قال: كان لا يحفظ الإسناد» (العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٥).

قلت: وبسبب هذا قيل أن في حديثه اضطراباً.

وفيه قول ابن عدي الذي نقلته في أقوال الموثقين، وكذا قول الدَّارَقُطْنِيّ، وقال الحاكم أبو أحمد: «في حديثه بعض الاضطراب» (التهذيب).

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ليس بضعيف، لكنه يخطئ، فلا يحتج به، ويكتب حديثه، والجرح فيه مقدم على التعديل لأنه مفسر، إلا إذا سُبِرَتْ رواياته، فتبين أن أوهامه قليلة وأن الذين جرحوه بها تشددوا فإنه يحتج به عند ذلك.

(٢٧٦) في (ز): "القصار"، وهو تصحيف.

(٢٧٧) في (ز): "وغيره".

(٢٧٨) قال الذهَبِيّ في (الديوان): «صالح الحديث». وفي (الكاشف): «وثقه جماعة

=

٤٨- (عـه) باذام أبو صالح[٢٧٩]:

=

وقد لين». وفي (المغني): «صدوق. قال أبو حاتم: لا يحتج به». وفي (الميزان) ذكر الأقوال فيه فقط.

(٢٧٩) (عـه) باذام -بالميم- ويقال: باذان -بالنون- أبو صالح، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، تابعي، عامة ما يرويه تفسير.

روى عن: علي، وابن عباس، وأبي هريرة ﷺ.

روى عنه: الأعمش، وإسماعيل السدي، وسفيان الثوري، وسماك بن حرب وغيرهم.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال ابن حجر: «وثقه العجلي وحده»، وقال ابن المديني عن القطان: «لم أر أحداً من أصحابنا تركه، وما سمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً» (التهذيب: ٤١٦/١). وقال ابن معين: «ليس به بأس، وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء...». (التهذيب ٤١٦/١، والجرح والتعديل ٤٣٢/١).

قلت: قد سأل ابن أبي خيثمة ابن معين عن قوله في الرجل «ليس به بأس»، فقال له: «إذا قلت لك: ليس به بأس فهو ثقة...» (انظر لسان الميزان ١٣/١)، فيكون قد وثقه ابن معين مع العجلي، فلا يكون وحده كما قال ابن حجر.

ب- الذين تكلموا فيه:

ترك عبدالرحمن بن مهدي حديثه، وقال النسائي: «ضعيف» (الضعفاء، له: ص٢٣). وذكره البخاري في الضعفاء الصغير (ص٢٣). وقال عبد الحق في أحكامه: «ضعيف جداً»، فأنكر هذه العبارة عليه أبو الحسن ابن القطان

=

عن مولاته أم هانئ، قال أبو حاتم وغيره: «لا يحتج به»[٢٨٠].

=

(الميزان: ١/٢٩٦).

وقال إسماعيل بن أبي خالد: «كان أبو صالح يكذب، فما سألته عن شيء إلا فسَّره لي». (الميزان: ١/٢٩٦).

وقال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يذكر عن سفيان قال: قال الكلبي: قال لي أبو صالح: «كل ما حدثتك كذب» (الميزان ١/٢٩٦).

وقال ابن حجر: «ضعيف يُرْسِل» (التقريب ١/٩٣).

وقيل فيه غير ذلك، واقتصرت على ما ذكرت خوف الإطالة، وإلا فقد قيل فيه كثير.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ضعيف يُرْسِل.

أما كونه كذاباً، فقد قيل فيه ذلك، وربما قيل فيه كذاب؛ لملابسات ظنّ مَنْ أطلق ذلك أنها مِن قبيل الكذب؛ كالمحكيّ عن إسماعيل بن أبي خالد.

ولكن بخصوص ما جاء عن ابن المديني، عن القطان، عن الثوري: قال الكلبي: «قال لي أبو صالح: كل ما حدثتك كذب» أمرٌ لا يصح اعتماده لما يأتي:

١- لأن الكلبي ضعيف، فروايته عن أبي صالح غير معتمدة.

٢- لأنه روى ذلك الثوري، والثوري قد روى عن أبي صالح فلو كانت هذه الرواية صحيحة لما روى عنه الثوري.

٣- لأنه ليس من الأمر المعتاد أن يقول إنسان عن نفسه إنه كذاب.

(٢٨٠) الجرح والتعديل ١/٤٣٢، وعبارته: «أبو صالح باذان، صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به». وقال الذهَبيّ في (الكاشف): «عامة ما عنده تفسير» وفي (الديوان): «ضعيف الحديث»، وفي (المغني): «ضعفه البخاري، وقال يحيى

=

٤٩- (عـه) بحير بن سعد[(٢٨١)(٢٨٢)]:

صدوق مشهور، ما علمت به بأساً، ولم يخرجا له[(٢٨٣)].

=

القطان: لم أر أحداً من أصحابنا تركه». ولم يحكم فيه في (الميزان).

(٢٨١) هكذا: "ابن سعد" بدون ياء في جميع النسخ، وكذا هو في (اللباب)، و(الكاشف) و(الجرح والتعديل) و(تهذيب الكمال) و(التاريخ الكبير). وعلق محققه في الحاشية بقوله: «وقع في بعض الكتب المطبوعة: "سعيد" وهو خطأ" (التاريخ الكبير ١٣٧/٢). ووقع في (التقريب) و(التهذيب) و(الخلاصة): "سعيد".

(٢٨٢) (بخ عه) بحير بن سعد السحولي أبو خالد الحمصي، والسحولي -بمهملة مفتوحة بعدها مهملة مضمومة- نسبة إلى قرية في اليمن أو إلى الثياب البيض التي تصنع فيها (انظر: "اللباب" ١٠٦/١، و(المغني) لمحمد طاهر الهندي: ٤٢).

روى عن: خالد بن معدان، ومكحول.

روى عنه: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وآخرون.

أقوال الأئمة فيه:

وثقه محمد بن سعد، والنسائي، ودحيم، والعجلي، وقال أحمد: «ليس بالشام أثبت من حريز إلا أن يكون بحير» (سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، ٢٦١، و(التذكرة) للذهَبيّ ١٧٥/١).

قلت: ولم أجد أحداً ضعفه إلا ما كان من قول أبي حاتم فيه: «صالح الحديث» (الجرح والتعديل ٤١٢/١).

الحاصل: الحاصل أنه ثقة بلا شك.

(٢٨٣) لم يذكره الذهَبيّ في (الميزان) و(المغني). وقال في (الكاشف): "حجة". وذكره في (التذكرة) ١٧٥/١.

٥٠- (خ عه) بَدَلُ بن المحَبَّر، شيخ البخاري[٢٨٤]:

---

(٢٨٤) (خ عه) بَدَلُ بن المحَبَّر -بالمهملة ثم الموحدة- ابن المنبه أبو المنير البصري واسطي الأصل. توفي في حدود سنة ٢١٥هـ.

روى له البخاري حديثين وروى له الأربعة بواسطة.

روى عن: شعبة، وحرب بن ميمون، والخليل بن أحمد الفراهيدي.

روى عنه: أبو قلابة الرقاشي، والدقيقي، ويعقوب بن شيبة.

أقوال الأئمة فيه:

قال أبو زرعة: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "صدوق، أرجح من أمية بن خالد، وبهز ابن أسد، وحبان بن هلال، وعفان" (الجرح والتعديل: ٤٣٩/١) وقال ابن عبدالبر: «وهو عندهم ثقة حافظ» (التهذيب: ٤٢٤/١).

وروى الحاكم عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ أنه قال: "ضعيف"، وذكر مستنده فقال: «حدث عن زائدة بحديث لم يتابع عليه» فذكر إسناد الحديث، (سؤالات الحاكم للدارقطني، ٢٩١).

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن تضعيف الدَّارَقُطْنِيّ له تضعيفٌ مردود؛ فقد ضعفه بسبب حديث واحد -خالف فيه أحد الرواة عن زائدة-، وقد تعقبه ابن حجر في مقدمة الفتح ص ٣٩٢ فقال: "وضعفه الدَّارَقُطْنِيّ في روايته عن زائدة، قاله الحاكم، وذلك بسبب حديث واحد خالف فيه حسين بن علي الجعفي صاحب زائدة، وهو في مسند ابن عمر من مسند البزار، قلت: هو تعنت".

وأيضا فإن الحديث المذكور لم يتفرد به بَدَلُ بن المحَبَّر عن زائدة، بل قال البزار: «رواه حسين الجعفي عن زائدة» (التهذيب).

=

ثقه[٢٨٥]، وروى الحاكم عن الدَّارَقُطْنِيّ (أنه ضعيف)[٢٨٦].

٥١- (خ م) بريد [٢٨٧] بن عبدالله بن أبي بردة[٢٨٨]:

=

فتبين أن بدل ثقة، وأن تضعيف الدَّارَقُطْنِيّ له غير معتبر، وقد رده الذهَبِيّ وابن حجر.

(٢٨٥) في (أ): "وثقه"، وقد رجعت إلى التاريخ فما رأيت البخاري وثقه بل سكت كعادته.

(٢٨٦) ما بين القوسين ليس في (م)، قال الذهَبِيّ في (المغني) و(الكاشف): "ثقة".

وفي (تذكرة الحفاظ): "الحافظ الثبت". وفي (الميزان) تعجَّبَ من تضعيف الدَّارَقُطْنِيّ له.

(٢٨٧) في (م): "بدل". وهو خطأ.

(٢٨٨) (ع) بريد بن عبدالله بن أبي بردة ابن أبي موسى (صح) الأشعري الكوفي.

روى عن: جده أبي موسى الأشعري ﷺ، والحسن البصري، وعطاء.

روى عنه: السفيانان، وحفص بن غياث، وابن المبارك.

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه كثير من الأئمة، وضعفه بعضهم بعبارات لا تدل على أنه ضعيف بمرة، كقول النسائي السابق فيه - وقال هو أيضاً مرة: «ليس به بأس» (التهذيب: ٤٣١/١)- وكقول أحمد: «يروي مناكير ...» (التهذيب): ٤٣٢/١)، وقول أبي حاتم: «يكتب حديثه، وليس بالمتين» (الجرح والتعديل: ٤٢٦/١).

وهذا أردأ ما قيل فيه من عبارات الجرح.

ب- حاصل الأقوال فيه:

والمعتمد فيه: رأي الذهَبِيّ، وابن حجر، فهو: "ثقة" لكنه يخطئ قليلاً، وقلة الخطأ لا تضر بالثقة.

=

ثقة كبير[٢٨٩]. قال النسائي[٢٩٠]: «ليس بالقوي»[٢٩١].

٥٢- (ع) بشير بن نُهَيْك[٢٩٢]:

=

قال ابن حجر: «قلت: احتج به الأئمة كلهم، وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة» (هدي الساري: ٣٩٠).

(٢٨٩) وثقه الذهَبِيّ في (المغني) و(الديوان)، وقال في (الكاشف): «صدوق». وذكره في «الثقات» فقال: «ثقة احتجّا به في عدة أحاديث، ووثقه غير واحد، لكن قال س: "ليس بالقوي". ولم يحكم فيه في (الميزان)، ورمز للعمل على توثيقه.

(٢٩٠) في (ز) و(م): "البستي"، وهو تصحيف.

(٢٩١) وفي (الضعفاء) للنسائي ٢٣: "ليس بذاك القوي".

(٢٩٢) (ع) بشير بن نُهَيْك السدوسي، ويقال السلولي، أبو الشعثاء البصري، تابعي كبير.

روى له الجماعة، وله في البخاري حديثان.

روى عن: بشير بن الخصاصية، وأبي هريرة... رضي الله عنهما.

روى عنه: بركة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو مجلز....

وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه: "وتركه يحيى بن سعيد" فقال ابن حجر في (التهذيب: ١/٤٧٠) "هذا وهم وتصحيف، وإنما قال أبو حاتم: "روى عنه النضر ابن أنس، وأبو مجلز، وبركة، ويحيى بن سعيد" فقوله: "وبركة" هو بالباء الموحدة، وهو أبو الوليد المجاشعي"!!.

أ – أقوا الأئمة فيه:

وثقه أحمد، والعجلي، والنسائي، وغيرهم.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة فلا يلتفت إلى قول أبي حاتم فيه طالما احتج به الأئمة كلهم، لا

=

عن أبي هريرة. وثقوه[٢٩٣]، إلا أبا حاتم، فقال: «لا يحتج به»[٢٩٤].

٥٣- (م عه) بشير [٢٩٥] بن المهاجر[٢٩٦]:

=

سيما وأن جرحه له غير مفسر.

(٢٩٣) وثقه الذهَبِيّ في (المغني) و(الكاشف) و(الميزان).

(٢٩٤) الجرح والتعديل: ١/٣٨٠، وعبارته: "لا يحتج بحديثه".

(٢٩٥) في (ي): "بشر" وهو خطأ.

(٢٩٦) (م عه) بشير بن المهاجر - بضمٍ وكسرِ جيمٍ كما في المغني للهنـدي ص٧٥- الغَنَـوِيّ -بمعجمةٍ، ونون مفتوحتين- (المغني ٤٠)- الكوفي، تابعي، رأى أنس بن مالك ﷺ.

روى له الجماعة إلا البخاري.

روى عن: عبدالله بن بريدة، والحسن البصري، وعكرمة...

روى عنه: ابن المبارك، والثوري، وجعفر بن عون...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، والعجلي، وقال البخاري: «رأي أنساً» (التاريخ الكبير: ٢/١٠١).

وقال النسائي مرة: «ليس به بأس» (التهذيب: ١/٤٦٨).

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أحمد: «منكر الحديث، قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بـالعجب» (المصـدر السابق)، وقال أيضاً: «كوفي مرجيء متهم يتكلم»، (الضعفاء للعقيلي ١/١٤٣)، وجاءت هذه العبارة في التهذيب: «مرجيء متهم مُتَكَلَّم فيه» على أنها من كـلام العقيلي نفسه، وقال النسائي: «ليس بالقوي» (الضعفاء له: ص٢٤).

=

عن عكرمة. صدوق[٢٩٧]. (و)[٢٩٨] قال أبـو حـاتم: «لا يحتـج بـه»[٢٩٩] وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي»[٣٠٠].

=

وأورد له البخاري في تاريخه الكبير حديثاً، ثم قال: «يخالف في بعض حديثه هـذا» (التاريخ: ١٠٢/٢/٢).

وقال ابن عدي: «روى ما لا يتابع عليه، وهو ممـن يكتـب حديثـه وإن كـان فيـه بعض الضعف»، الكامل ٢١/٢.

وقال ابن حبان في الثقات ٩٨/٦: «روى عن أنس و لم يره، دلس عنه، ... يخطئ كثيراً» (التهذيب)، وقال الساجي: «منكر الحديث عنـده» (التهذيـب: ٤٦٩/١) وقال فيه أبو حاتم ما سبق.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه لم يضعفه أحد تضعيفاً بمرة إلا ابن حبان في قوله: «روى عن أنس و لم يره، وكان يخطئ كثيراً»، وهو تشدد، وأما أنـه لم يـر أنسـاً فخطـأ لمـا تقـدم عـن البخاري. و لم يذكره ابن حبان في (المجروحين) أما أن الرجل فيه لـين فنعـم لقـول أحمد وابن عدي، فهو يخطئ وتفرد بأشياء ورُمي بالإرجاء، والتدليس، وقـد عـده ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس في رسـالته: "تعريـف أهـل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس".

(٢٩٧) في (المغني): "صدوق، وثقه ابن معين" وفي (الميزان): "وثقه ابن معين وغيره"، وفي (الكاشف): "ثقة فيه شيء".

(٢٩٨) زيادة من (م).

(٢٩٩) الجرح والتعديل: ٣٧٩/١، وعبارته: "يكتب حديثه، ولا يحتج به".

(٣٠٠) الضعفاء والمتروكون، للنسائي، رقم ٧٩.

٥٤- (م عه) بقية بن الوليد الحمصي[٣٠١]:

---

(٣٠١) (خت م عه) -بقية بن الوليد بن صائد الحمصي، أبو يحمد توفي سنة ١٩٧هـ.

خرج له مسلم حديثاً واحداً متابعة (انظر تذكرة الحفاظ: ٢٩٠/١)، واستشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في الأدب، (تهذيب الكمال: ٢٠٠/٤) ولم يذكره ابن حجر في (هدي الساري).

روى عن: محمد بن زياد الألهاني، وصفوان بن عمرو، وحريز، ...

روى عنه: ابن المبارك، وشعبة، والحمادان، وابن عيينة...

حاصل الأقوال فيه:

ما أطول أقوال الأئمة في (بقية)، ولكن استخلصت منها أنه مقبول الرواية إذا حدث عن الثقات، وسمى شيوخه، لم يأتِ بـ"عن" أو نحوها من ألفاظ التدليس، وذلك لأنه ثقة، يحدث عن الثقات وعن الضعفاء وإذا رأى في شيخه ضعفاً عَدَلَ عن اسمه الذي اشتهر به إلى كنيته، أو يدلس عنه بصيغةٍ من صيغ التدليس التي لا تدل على السماع. وهنا سؤال، وهو: كيف يكون ثقة ويفعل مثل هذه الأمور من التدليس، أو كيف يكون من يفعل هذا ثقة؟

والجواب هو ما قاله الذهَبِيّ حيث قال:

«وقال أبو الحسن ابن القطان: بقية يدلس عن الضعفاء، ويستبيح ذلك، وهذا إن صح مفسد لعدالته.

قلت: نعم والله صح هذا عنه، أنه يفعله، وصح عن الوليد بن مسلم، بل وعن جماعة كبار -فِعْلُهُ، وهذا بَلِيّةٌ منهم، ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جَوَّزوا على ذلك الشخص الذي يُسْقطون ذكره بالتدليس، أنه تعمد الكذب. هذا أمثلُ ما يُعْتذر به عنهم» (الميزان: ٣٣٩/١)

=

من أوعية[٣٠٢] العلم، مختلف في الاحتجاج به. وبعضهم قَبِله على كثرة مناكيره عن الثقات، وقال النسائي: «إذا قال "ثنا"[٣٠٣]، وأنا، فهو ثقة»[٣٠٤].

قلت: خرج له مسلم في الشواهد[٣٠٥].

=

قلت: لهذا ترك الاحتجاج به بعض الأئمة منهم أبو عمر ابن عبدالبر، وغيره فقد ساق حديثاً في سنده: (سليمان بن محمد الخزاعي، وبقية) فقال: «قال أبو عمر: "في إسناد هذا الحديث رجلان لا يحتج بهما وهما: سليمان ، وبقية فإن صح كان معناه...إلخ» (جامع بيان العلم وفضله: ٢/٢٣-٢٤).

ترجمة: "بقية" ذكرت في: (الميزان): ١/٣٣١-٣٣٩، و(التهذيب): ١/٤٧٣-٤٧٨، و(تهذيب الكمال): ٤/١٩٢-٢٠٠، وفي (تذكرة الحفاظ): ١/٢٨٩، و(الكاشف)، (التقريب)، و(الطبقات الكبرى): ٧/٤٦٩ وغيرها.

(٣٠٢) في (م): "وعاة".

(٣٠٣) "ثنا" عند المحدثين اختصار لـ"حدثنا"، و"أنا" عندهم اختصار لـ"أخبرنا".

(٣٠٤) التهذيب: ١/٤٧٥، وتمامه: "وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يُدْرى عمن أخذه".

(٣٠٥) وكذا قال الحاكم في (المدخل) ق٦٢. قال الذهَبِيّ في (المغني): "أحد الأئمة الحفاظ، يروي عمن دَبَّ ودرج، وله غرائب تستنكر أيضاً عن الثقات لكثرة حديثه...". وفي (الكاشف): "وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات...". وفي (الديوان): "ثقة في نفسه لكنه يدلس عن الكذابين".

٥٥- (عه) بهز بن حكيم[٣٠٦][٣٠٧]:

صدوق مشهور[٣٠٨]. وثقه غير واحد، ولينه بعضهم، وقال ابن عدي: «لم أر له حديثاً منكراً»[٣٠٩].

---

(٣٠٦) (ي): "بهز بن الحكيم".

(٣٠٧) (خت عه) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبدالملك. "استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في الأدب وغيره، وروى له الباقون سوى مسلم" (تهذيب الكمال: ٤/٢٦٣).

روى عن: أبيه عن جده، وعن زرارة بن أوفى.

روى عنه: سفيان، وحماد بن زيد، ويحيى القطان، ومكي، وخلق.

حاصل الأقوال فيه:

احترت في أمره، لاختلاف الناس فيه، فوثقه بعض، ولم يحتجَّ به بعض، ولست بأعلم ولا أتقى ممن توقف فيه، فالله أعلم به. وأجمع ما ذكر فيه محصور في التهذيب: ١/٤٩٨-٤٩٩. ولكن الذهَبِيّ قال: «قلت: ما تركه عالم قط، إنما توقفوا في الاحتجاج به» (الميزان: ١/٣٥٤).

قلت: والعمل على الاحتجاج بحديثه، لأن حديثه من أعلى مراتب الحسن عندهم.

(٣٠٨) قال الذهَبِيّ في (الديوان): «صدوق حسن الحديث...»، وفي (المغني): «صدوق، فيه لين، وحديثه حسن، وثقه ابن المديني وابن معين والنسائي...» وقال في (الميزان) ما نقلته في «الحاصل».

(٣٠٩) الكامل، ٢/٦٦، وقوله هناك أطول من هذا.

٥٦- (د) بكير بن عامر البجلي[٣١٠]:

عن أبي زرعة. ضعيف[٣١١]. خرج له مسلم مستشهداً به[٣١٢].

٥٧- (م س ت) بكير بن مسمار[٣١٣]:

---

(٣١٠) (د) بكير بن عامر أبو إسماعيل البجلي الكوفي.

روى عن: أبي زرعة ابن عمرو بن جرير، وقيس بن أبي حازم...

روى عنه: الحسن بن حي، والثوري، ووكيع...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ضعيف، لتضعيف الأكثر له، وقد جرحوه بجرح غير مفسر -فيما رأيت- وأطلقوا عليه الضعف، ولكنه جرح مقبول، لأنه من أكثر الأئمة، ولأن الذين عدلوه إنما عدلوه بعبارات دنيا.

(٣١١) قوله: "عن أبي زرعة ضعيف" يحتمل في ظاهره وجهين: أن يكون هذا حكماً من الذهبي نفسه، وبكير روى عن أبي زرعة، ويحتمل أن يكون هذا حكماً من أبي زرعة. والصواب الأول، لأن أبا زرعة إنما قال فيه: "«ليس بقوي في الحديث» كما في "الجرح والتعديل" ٢/٤٠٥. والذهَبِيّ قال في (الديوان): «ضعيف»، قال ابن عدي: «لم أجد له حديثاً منكراً»... وهو مقل"، وفي (الكاشف): "ضُعِّف".

وفي (المغني): قال النسائي: «ليس بثقة»، وقواه ابن عدي، ولم يحكم فيه في (الميزان).

(٣١٢) قال الحاكم: "ذكره مسلم مستشهداً به في حديث للشعبي" (المدخل) ق٦٢-٦٣.

(٣١٣) (م س ت) بكير بن مسمار الزهري، المدني، أبو محمد، أخو مهاجر. مولى سعد بن أبي وقاص، توفي سنة ١٥٣هـ.

احتج به مسلم. قال الحاكم: «وقد استشهد به مسلم في موضعين، وروى له عن عامر بن سعد، عن أبيه...» فذكر له حديثين انظرهما في صحيح مسلم:

عن ابن عمر. أخو مهاجر[٣١٤]. صالح الحديث[٣١٥]، لينه ابن حبان[٣١٦].

=

ص١٨٧٠ و٢٢٧٧ ط. محمد فؤاد عبدالباقي والحديثان عند مسلم أحدهما له شواهد في فضائل علي ﷺ، والآخر ليس له شواهد عنده.

روى عن: ابن عمر، وعامر بن سعد بن أبي وقاص.

روى عنه: أبو بكر الحنفي، وحاتم بن إسماعيل.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه العجلي، وابن حبان، وقال النسائي: «ليس به بأس». وقال ابن عدي: «مستقيم الحديث» (انظر التهذيب ١/٤٩٥).

ب- الذين تكلموا فيه:

لم يصح أن ابن حبان لينه، و لم يثبت أن البخاري قال: "فيه نظر" (انظر الحاشية).

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة محتج به.

(٣١٤) أي أن بكيراً هو أخو مهاجر.

(٣١٥) قال في (المغني): «صدوق لينه ابن حبان البستي، وابن حزم، وقال خ: فيه نظر». وفي (الكاشف): «فيه شيء». وفي (الديوان): «صدوق لينه ابن حبان».

(٣١٦) هذا وهم من الذهَبيّ، رحمه الله، فإن ابن حبان لم يلينه بل وثقه، وإنما لين آخر اسمه بكير بن مسمار، يروي عن الزهري، وقال في ترجمته: «ليس هو أخو مهاجر بن مسمار ذاك مدني ثقة» انظر (المجروحين) ١/١٨٥.

قلت: وقد وهم من ظن أن البخاري قال: «فيه نظر» لأن البخاري لم يفرق بين أخي مهاجر وبين الذي يروي عن الزهري، فقال: "«فيه بعض النظر»، أبو بكر"،

=

٥٨- (د ت س[٣١٧]) ثابت بن عمارة[٣١٨]:

روى عنه يحيى القطان. وثق[٣١٩]. وقال أبو حاتم: «ليس بالمتين»[٣٢٠].

٥٩- (ع) ثابت بن يزيد[٣٢١] الأحول[٣٢٢]:

=

هكذا في التاريخ الكبير ٢/١١٥. وانظر (التهذيب) ١/٤٩٥.

(٣١٧) في (ي) رمز: "ق" بدل: "س". والصحيح ما أثبتناه عن بقية النسخ، وكما في الكتب الأصول في التراجم.

روى عن: القاسم بن مسلم اليشكري، وأبي تميمة الهجيمي.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وابن المبارك، وروح بن عبادة، والقطان.

حاصل الأقوال فيه:

عندي أنه ثقة، وإنْ قال فيه أبو حاتم: «ليس عندي بالمتين»؛ فقد وثقه ابن معين، والدَّارَقُطْنِيّ، وقال أحمد والنسائي: «لا بأس بـه». ولم أر أحـداً جرحـه غـير أبي حاتم، وقول القطان: «هؤلاء أقوى منه» يعني عبدالمؤمن وعبد ربه، ليـس فيـه أنـه يضعفه إلا إن كان القطان يضعف هذين الشخصين.

(٣١٨) (د ت س) ثابت بن عمارة الحنفي البصري، توفي سنة ١٤٩هـ.

(٣١٩) في (م) و(ز): "ووثقه"، وهو خطأ؛ لأن القطان لم يُرْوَ عنه توثيقه، بـل الـذي وثقه هو ابن معين، على ما رواه الذهَبِيّ في كتبه، كما في الكتـب الأخـرى، إذ لم تذكر توثيقاً للقطان وما أثبتناه هو عن "أ" و"ي".

(٣٢٠) (الجرح والتعديل): ٢/٤٥٥، ولم يحكـم فيـه الذهَبِيّ في (المغـني) و(المـيزان). وقال في (الكاشف): "صدوق".

(٣٢١) "ي": "زيد"، وهو خطأ.

(٣٢٢) (ع) ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري، مات سنة ١٦٩هـ.

=

صدوق. وقال (النسائي)[٣٢٣] والدَّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي».
وغمزه القطان[٣٢٤].

=

روى عن: هلال بن خباب، وعاصم الأحول، وسليمان التيمي.
روى عنه: عبدالله بن معاوية الجمحي، ومعاوية بن عمرو، وأبو سلمه التبوذكي.

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، فقد وثقه جمع من الأئمة، وما رأيت طعناً لأحد فيه، سِوى ما جاء عن القطان مِن غمزه له، لكنه قولٌ مختلَفٌ فيه: هل هو في ثابت الأحول هذا، أو في ثابت الأودي، والظاهر أنه في الأودي؛ بدليل ما جاء فيه مِن الجرح، بخلاف الأحول الذي ليس فيه جرحٌ، وبدليل الاختلاف في موضع غمْز القطان، حيث وَرَد عند بعضهم في ترجمة هذا، وعند بعضٍ آخر في ترجمة الآخر.

(٣٢٣) ليس في "ي" و"أ" والمروي عن النسائي أنه قال فيه: «ليس به بأس» (التهذيب: ٢/١٨)، و(تهذيب الكمال: ١/١٧٤)، ورجعت إلى كتاب (الضعفاء والمتروكين) له، فما رأيته ذكر اسمه فيهم، ولكنه ذكر فيهم ثابت بن يزيد الأودي، وقال فيه: "ليس بالقوي"، ص ٢٧؛ فلعل هذا هو الذي أراده الذهبيّ، على أنه حتى قول الدَّارَقُطْنِيّ وحده ما رأيته فيما رأيت من المراجع.

(٣٢٤)غمْز القطان هذا اختُلِف في المعنيِّ به: هل هو ثابت بن يزيد الأحول، أو ثابت ابن يزيد الأودي؟. والذي عند العقيلي في الضعفاء أنه في الأودي؛ حيث روى مِن طريق علي بن المديني أنه قال: "سمعت يحيى وسئل عن ثابت بن يزيد الأودي، فقلت ليحيى: كيف كان؟. قال: وسط. ثم قال: إنما أتيتُهُ مرة فأملى عليّ، ثم لم أَعُدْ إليه. ثم قال يحيى: إذا كان الشيخ إذ لقَّنتَهُ قَبِل، فذاك بلاء، وإذا ثبت على

=

٦٠- (خ عه) ثور بن يزيد الحمصي[٣٢٥]:

=

شيء واحد فلا بأس". الضعفاء للعقيلي، ١/ ١٧٤.

وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ٢/ ٤٦٠، الرواية نفسها عن يحيى بن سعيد، في ترجمة ثابت بن يزيد الأحول، قال: "وسئل عن ثابت بن يزيد الأودي؛ فقال: "كان وسطاً". واقتصر على ذلك. وظاهر صنيع ابن حجر أنه يرى أن العبارة قالها القطان في الأودي، بدليل أنه ذكرها في ترجمة الأودي، ولم يذكرها في ترجمة الأحول، وقال في ترجمة الأودي: "وقيل بل قاله القطان في الأحول البصري، كذا هو في كتاب ابن أبي حاتم".

ومما يؤيد كون الغمز إنما هو في الأودي، لا في الأحول أن القطان قد نُقل عنه أنه قال في (ثابت بن يزيد الأودي): "كان وسطاً" مع أنه قال فيه ابن معين: «ضعيف»، وقال أبو حاتم فيه: «ليس بالقوي»، فهل يقول فيه هكذا مع ما قيل فيه ويغمز (ثابت الأحول) الثقة الثبت!.

(٣٢٥) (خ عه) ثور بن يزيد الحمصي الكلاعي، أبو خالد، توفي سنة ١٥٣ هـ على خلاف في ذلك.

روى عن: خالد بن معدان، وعطاء.

روى عنه: يحيى القطان، والسفيانان، وبقية...

حاصل الأقوال فيه:

الكلام فيه طويل جداً في الكتب، ولكن سأكتفي بنقل ما قاله ابن حجر في (هدي الساري) - وهو في ذاته كلام مختصر-.

"اتفقوا على تثبته في الحديث، مع قوله بالقدر. قال دحيم: «ما رأيت أحداً يشك

=

حافظ ثبت[٣٢٦]، إلا أنه قَدَري قُحٌّ؛ فلذا تركه مسلم[٣٢٧].

=

أنه قدري». وقال يحيى القطان: «ما رأيت شامياً أثبت منه» وكان الأوزاعي، وابن المبارك، وغيرهما ينهون عن الكتابة عنه، وكان الثوري يقول: «خذوا عنه، واتقوا، لا ينطحكم بقرنيه» يحذرهم من رأيه، وقدم المدينة فنهى مالك عن مجالسته.

وكان يُرمى بالنصب أيضاً، وقال يحيى بن معين: «كان يجالس قوماً ينالون من علي لكنه كان لا يسبّ»، قلت: احتج به الجماعة" (هدي الساري: ٣٩٢).

قلت: كذا قال ابن حجر هنا، ولكن في التقريب والتهذيب، وغيرهما من كتب التراجم أن مسلماً لم يحتج به، وقال في (تهذيب الكمال): «روى له الجماعة سوى مسلم» (١٧٩/١) وعده ابن القيسراني في أفراد البخاري فلعل ابن حجر وَهِمَ في (هدي الساري) أو أن النسخة المطبوعة سقط منها شيء.

وحقيقة الأمر فيه: أنهم اختلفوا في الاحتجاج به بسبب بدعته، فتركه بعضهم واحتج به آخرون، والجماعة احتجوا به سوى مسلم، والحق أنه يحتج به؛ لاتفاقهم على تثبته في الحديث؛ ولا سيما أن الإمام الذهبي قال فيه: «كان ثور عابداً، ورعاً، والظاهر أنه رجع، فقد روى أبو زرعة عن مُنبه بن عثمان، أن رجلاً قال لثور: يا قدري، قال: لئن كنتُ كما قلت إني لرجل سوء، وإن كنت على خلاف ما قلت إنك لفي حِلٍّ» (سير أعلام النبلاء ٣٤٥/٦).

(٣٢٦) في (م) "ثابت". قال الذهَبِيّ في (الديوان): "ثقة معروف بالقدر". وفي (الثقات): "ثبت مجود احتج به خ..." وفي (المغني): "ثقة من مشاهير القدرية". وفي (الميزان): "أحد الحفاظ"، ورمز للعمل على توثيقه. وفي (الكاشف): "ثبت، لكنه قدري، أخرجوه من حمص، وأحرقوا داره"، وذكره في (تذكرة الحفاظ).

(٣٢٧) قال ابن حجر في (هدي الساري: ٣٩٢)، "احتج به الجماعة"، ولم أر أحداً

=

٦١- (م ت) جابر بن عمرو أبو الوازع[٣٢٨][٣٢٩]:

عن أبي برزة الأسلمي، ثقة[٣٣٠]. وقال النسائي: «منكر الحديث»[٣٣١].

=

قاله غيره.

(٣٢٨) في "ي": "أبو الوزاع" وهو خطأ.

(٣٢٩) (بخ م ت ق) جابر بن عمرو أبو الوازع الراسبي البصري تابعي.

روى عن: أبي برزة، وعبدالله بن مغفل، وأبي بردة ابن أبي موسى ﷺ.

روى عنه: أبان بن صمعة، وشداد بن سعيد الراسبي.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه أحمد، ويحيى بن معين. ومرةً قال يحيى بن معين: «ليس بشيء» (التهذيب: ٢/٤٤)، وقال النسائي: «منكر الحديث»، التهذيب، ٢/ ٤٤.

ب- حاصل الأقوال فيه:

حاصلها أنه ثقة، لكنه يهم قليلاً -والله أعلم- فقد وثقه أحمد، وابن معين، والذهَبِيّ، وأما قول ابن معين: «ليس بشيء»، فليس بجرح كما هو معلوم، بل معناه عنده أنه قليل الرواية، وهو كما قال.

فيبقى جرح النسائي وحده، وهو متشدد، في مقابل تعديل الأئمة، وجرحه له مبهم، أيضاً.

(٣٣٠) "ي" و"أ"، وأمّا النسختان الأخريان ففيهما: «وُثّق»، وتتبعت حكم الذهَبِيّ في كتبه الأخرى، لأتوصل إلى معرفة الصواب من اللفظتين، فوجدته سكت في (الميزان)، وقال في (المغني) "مقبول"، وقال في (الكاشف): "ثقة" مما جعلني ملت إلى أن الأصح "ثقة"، والله أعلم.

(٣٣١) (التهذيب):٢/٤٤، و(المغني):١/١٢٥، و(الميزان):١/٣٧٨. و لم أجده في(الضعفاء).

٦٢- (م د) الجراح بن مليح والد وكيع[٣٣٢]:

(٣٣٢) (بخ م د ت ق) الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي -بضم الراء بعدها واو بهمزة، بعدها ألف ثم مهملة- الكوفي أبو وكيع.

"روى له البخاري في الأدب، والباقون سوى النسائي" (تهذيب الكمال: ٤/٥٢٠).

روى عن: قيس بن مسلم، وسماك، وعبدالله بن حنش، وآخرين.

روى عنه: ابنه وكيع، وابن مهدي، ومسدد، وآخرون.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أبو داود، وأبو الوليد هشام بن عبدالملك. ووثقه ابن معين مرة وضعفه مرة (جاء عنه توثيقه من طريقين، وجاء عنه من طريقين أنه قال: لا بأس به، وجاء من طريق أنه قال: ضعيف الحديث، ومن طريق أنه قال: لم أكتب عن وكيع عن أبيه شيئاً.) كل ذلك ذكره في (تهذيب الكمال: ٤/٥١٨-٥١٩).

وقال النسائي: "ليس به بأس" (الميزان: ١/٣٨٩، وتهذيب الكمال: ٤/٥١٩).

وقال ابن عدي: "ولأبي وكيع هذا أحاديث صالحة وروايات مستقيمة، وحديثه لا بأس به، وهو صدوق، ولم أجد في حديثه منكراً فأذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس"، الكامل، ٢/١٦٣.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن معين: "ضعيف الحديث" (تهذيب الكمال: ١/١٨٧).

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ليس بشيء هو كثير الوهم، لا يعتبر به" (تهذيب الكمال: ٤/٥١٩).

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به" (الجرح والتعديل: ١/٥٢٣).

وقال ابن سعد: "وكان عَسِراً في الحديث ممتنعاً" (الطبقات ٦/٣٨١).

=

عن قيس بن مسلم. صدوق وثق[٣٣٣]، ولينه بعضهم.

٦٣- (س) الجراح بن مليح الحمصي البهراني[٣٣٤][٣٣٥]:

=

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن القاعدة في الاصطلاح تقتضي تقديم الجرح فيه، لأنه مفسر كما في جرح الدَّارَقُطْنِيّ الذي نقلته عن المزي.

لكن أنا متردد في تقديمه أو تقديم قول ابن عدي، لأن في قول ابن عدي ما يدل على تتبع مرويات الجراح، وفي قوله أيضاً استدلال على ما قاله، والله أعلم.

(٣٣٣) قال الذهَبِيّ في (الديوان): "صالح، قال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بشيء. وأما ابن معين وأبو داود: فوثقاه، والله أعلم"، وفي (المغني): "صدوق، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بشيء، وفي (الكاشف): "وثقه (د)، ولينه بعضهم". وفي (الميزان): "وكان فيه ضعف، وعسر الحديث".

(٣٣٤) في النسخ: "الهراني" وفي بعضها عدم وضوح. وقد رجعت إلى (اللباب) فلم أجد هذه النسبة، فلعلها تصحيف من النساخ. وفي "ز": "البراني" هكذا وفي (التقريب): "البهراني"، وكذا في (تهذيب الكمال) و(الميزان)، و(التهذيب) و(الكاشف)، و(المغني).

(٣٣٥) (س ق) - الجراح بن مليح البهراني أبو عبدالرحمن الحمصي. والبهراني-بفتح الموحدة وسكون الهاء- نسبة إلى بهراء، وهي قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص، وهم قبيلة من قضاعة (انظر اللباب: ١/١٩١،١٩٢).

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وإبراهيم بن ذي حماية، والحجاج بن أرطأة، وشعبة.

روى عنه: الحسن بن حمير، والهيثم بن خارجة، وآخرون.

=

عن أرطاة بن المنذر، قال[٣٣٦] أبو حاتم: «صالح الحديث»[٣٣٧].

٦٤- (ع)[٣٣٨]- جرير بن حازم[٣٣٩]:

=

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات.

ورُوي عن ابن معين أنه قال مرة: لا أعرفه. ومرة قال: "ليس به بأس". (انظر تهذيب التهذيب: ٦٨/٢)، وقال أبو حاتم: "هو صالح الحديث" (الجرح والتعديل: ٥٢٤/١)، وقال ابن عدي: "كان يحيى إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته [أي: الشخص] يقول: لا أعرفه، والجراح مشهور في أهل الشام، وهو لا بأس به وبرواياته، وله أحاديث صالحة جياد ونسخ وقد روى الجراح عن شيوخ الشام جماعة منهم أحاديث صالحة مستقيمة وهو في نفسه صالح"، الكامل ١٦١/٢.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه لا بأس به، والله أعلم.

(٣٣٦) "ي": "وقال...".

(٣٣٧) الجرح والتعديل: ٥٢٤/١. ولم يحكم فيه الذهَبيّ في (المغني)، وفي (الكاشف) نقل فيه قول أبي حاتم، وقال في (الميزان): "قلت: هو أمثل من والد وكيع".

(٣٣٨) في "ي": "م د".

(٣٣٩) (ع) – جرير بن حازم بن زيد الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، توفي سنة ١٧٠هـ، احتج به الجماعة.

روى عن: طاوس، والحسن، وابن سيرين، وأبي رجاء العطاردي.

=

ثقة مشهور[٣٤٠]. قال ابن معين: «هو في قتادة ضعيف»[٣٤١].

٦٥- (د ق) جميل بن مرة البصري[٣٤٢]:

=

روى عنه: أيوب السختياني، وابن عون، ويزيد بن أبي حبيب، وابنه وهب، وابن مهدي.

حاصل الأقوال فيه:

حاصلها أنه من الأئمة الكبار الثقات، إلا أنه ضعيف في قتادة، فقد حدث عنه بمناكير.

وأيضاً هو ليس بالحافظ إذا حدث من حفظه، واتهمه بعضهم بالتدليس؛ ولذا عده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين، وكان قد اختلط قبل موته بسنة ولكن حجبه أولاده فلم يسمع منه أحد.

انظر ترجمته في (الميزان): ١/٣٩٢-٣٩٣، و(التهذيب): ٢/٦٩ وما بعدها و(التقريب): ١/١٢٧.

(٣٤٠) قال في (المغني): "ثقة إمام..."، وفي (الكاشف): "ثقة، لما اختلط حجبه ولده". وفي (الديوان): "ثقة تغير قبل موته..." وفي (الميزان): "أحد الأئمة الكبار الثقات، ولولا ذكر ابن عدي له لما أوردته"، وفي (الثقات): "إمام حجة مشهور إلا أن ابن معين قال: هو في قتادة ضعيف".

(٣٤١) في ضعفاء العقيلي مسنداً عن ابن معين: قال: هو في قتادة ضعيف، روى عنه أحاديث مناكير، ١/١٩٨.

(٣٤٢) (د عس ق) جميل بن مرة الشيباني البصري.

روى عن: أبي الوضيء عباد بن نسيب القيسي، ومورق العجلي.

روى عنه: حماد بن زيد، وجرير بن حازم، وعباد بن عباد المهلبي.

=

تابعي، صدوق (مشهور)[٣٤٣].

وقال ابن خراش: «في حديثه نكرة»[٣٤٤].

٦٦- (م عـه) جعفر بن بُرقان[٣٤٥]:

صدوق مشهور[٣٤٦].

=

حاصل الأقوال فيه:

حاصلها أنه ثقة، فقد وثقه ابن معين، والنسائي، وآخرون وقال أحمد: "ما علمت إلا خيراً".

قلت: ولم أر فيه جرحاً إلا قول ابن خراش، ولا عبرة به.

(٣٤٣) ليس في "ز". وقال في (المغني): "تابعي ثقة". وفي (الكاشف): "ثقة"، وفي (الميزان): "وثقه النسائي"، وقال ابن خراش: "في حديثه نكرة".

(٣٤٤) (الميزان): ١/٤٢٤، و(التهذيب): ٢/١١٥.

(٣٤٥) (بخ م عـه) جعفر بن بُرقان - بضم الموحدة وسكون المهملة- الكلابي أبو عبدالله الرقي، من علماء أهل الرقة. توفي سنة ١٥٤هـ قيل إنه كان مجاب الدعوة.

روى عن: يزيد الأصم، والزهري، وعطاء، وميمون بن مهران، ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه: ابن المبارك، وأبو خيثمة الجعفي، وابن عيينة، ووكيع.

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، إلا في الزهري خاصة، فإنه ضعيف فيه، لكن قال عنه ابن سعد: "وكان ثقة صدوقاً، له رواية وفقه وفتوى في دهره، وكان كثير الخطأ في حديثه..." (الطبقات ٤٨٢/٧) فلعله يريد في حديثه عن الزهري.

(٣٤٦) قال في (الديوان): "ثقة، قال أحمد بن حنبل: يخطئ في حديث الزهري".

=

قال أحمد: «يخطئ في حديث الزهري»[٣٤٧].

وقال ابن خزيمة: «لا يحتج به»[٣٤٨].

٦٧- (ت س ق)[٣٤٩] - جعفر بن زياد الأحمر[٣٥٠]:

عن بيان بن بشر[٣٥١].

صدوق شيعي.

وقال في (الميزان): "من علماء الرقة".

(٣٤٧) المغني: ١/١٣١، والميزان: ١/٤٠٣، والتهذيب: ٢/٨٥.

(٣٤٨) الميزان: ١/٤٠٣، والتهذيب: ٢/٨٥.

(٣٤٩) في (ي): "ت ق"، وفي "م": "ت س"، والرمز في (تهذيب الكمال) و(التهذيب): "ل ت ص".

(٣٥٠) (ل ت عس) جعفر بن زياد الكوفي الأحمر، أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن، توفي سنة ١٦٧، وقيل ١٦٥هـ.

روى له أبو داود في كتاب المسائل، والترمذي والنسائي في خصائص علي وفي مسنده" (تهذيب الكمال: ٥/٣٨).

روى عن: بيان بن بشر، وعطاء بن السائب.

روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن بشر الحريري...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه لم يُتكلم فيه بغير تفرده بأشياء، وتشيعه، فالظاهر أنه ثقة فيه تشيع ويتفرد، وقد وثقه أئمة، والله أعلم.

(٣٥١) في "م": "بشير". وهو خطأ.

قال ابن حبان: «تفرد (عن الثقات)[٣٥٢] بأشياء في القلب منها»[٣٥٣].
وقواه غيره[٣٥٤].

٦٨- (م عـه) جعفر بن سليمان الضبعي[٣٥٥]:

---

(٣٥٢) ليس في (أ) و(م) و(ي).
(٣٥٣) وقع في "م" تحريف في قول ابن حبان، وقوله هذا في (كتاب المجروحين) ٢٠٨/١، ونصه: "كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها".
(٣٥٤) قال الذهَبِيّ في (الديوان): "ثقة يتفرد..." وفي (الكاشف): "صدوق شيعي"، وفي (المغني): "يغرب". ولم يحكم فيه في (الميزان).
(٣٥٥) (بخ م عـه) جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري، توفي سنة ١٧٨هـ.
قال الحاكم: "روى له مسلم في الشواهد غير حديث..." (المدخل: ق ٥٨).
روى عن: مالك بن دينار، وأبي عمران الجوني...
روى عنه: ابن المبارك، وأبو الوليد الطيالسي، ومسدد..
حاصل الأقوال فيه:
الحاصل أنه صدوق يتشيع، قيل: كان يبغض، ومع ذلك فقد روى أحاديث في فضائل الشيخين رضي الله عنهما، وهو قد وثقه أئمة، وضعفه آخرون بسبب مذهبه وبسبب أحاديث انفرد بها مختلف في الاحتجاج بها.
والظاهر أنه في رتبة الاحتجاج به، إذ بين ابن عدي في الكامل، وابن حبان في الثقات، وابن شاهين في المختلف فيهم، والبزار، أنه محتج به، وإنما تُكُلِّمَ فيه بسبب المذهب، وأنه كان لا يكذب في الحديث، (انظر التهذيب: ٩٥/٢-٩٧)، قال ابن حبان: "ولم يكن داعية" (التهذيب ٩٧/٢). والله أعلم.

عن ثابت وخلق، شيعي صدوق[٣٥٦]، ضعفه القطان[٣٥٧]. ووثقه ابن معين[٣٥٨] وغيره.

وقال ابن سعد: (ثقة)[٣٥٩] فيه ضعف[٣٦٠].

٦٩- (م عـه) جعفر بن محمد بن علي الهاشمي[٣٦١]:

---

(٣٥٦) قال في (الديوان): "وثقه جماعة، وضعفه يحيى القطان". وفي (الكاشف): "ثقة فيه شيء مع كثرة علومه، قيل كان أمياً، وهو من زهاد الشيعة"، وفي (المغني): "ثقة مشهور، ضعفه يحيى القطان وغيره، فيه تشيع، وله ما ينكر، وكان لا يكتب"، وفي بعض نسخ (المغني): "صدوق صالح". وفي (الميزان): "وكان من العلماء الزهاد على تشيعه".

(٣٥٧) (الميزان): ٤٠٨/١.

(٣٥٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ١٣٠/٤.

(٣٥٩) سقطت من "ز".

(٣٦٠) الطبقات الكبرى: ٢٨٨/٧، وعبارته: "وكان ثقة وبه ضعف، وكان يتشيع"، والظاهر أن مراده ضعف لا يضير بثقته، لأن ابن سعد أطلق هذه العبارة قبل أن يستقر الاصطلاح، وإلا فالأصل أن الضعف يضر بثقة الراوي.

(٣٦١) (بخ م عـه) "جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله، المعروف بالصادق" (التقريب ١٣٢/١).

روى عن: أبيه، ومحمد بن المنكدر، وعروة، والزهري...

روى عنه: السفيانان، وشعبة، والقطان...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج به، لكن لا يحتج برواية أولاده عنه، وقد تُكُلِّمَ فيه =

ثقة[٣٦٢]. قال القطان: «في نفسي منه شيء، مجالد أحب إليّ منه»[٣٦٣].

ووثقه ابن معين، وأبو حاتم[٣٦٤]. ولم يحتج به البخاري.

٧٠- (عـه) جعفر بن ميمون الأنماطي[٣٦٥]:

=

بسبب ما وقع من أتباعه فيما رووا عنه، وأما هو فإن أبا حاتم قال فيه: "ثقة لا يسأل عن مثله" (الجرح والتعديل: ٤٨٧/٢).

(٣٦٢) قال الذهَبِيّ في (المغني): "ثقة لم يخرج له البخاري..."، وفي (الميزان): "أحد الأئمة الأعلام، بَرٌّ صادق كبير الشأن، ولم يحتج به البخاري..". وقال في (الثقات): "وثقه أبو حاتم والنسائي- إلا أن خ لم يحتج به، وبلا شك ما هو في التثبت مثل عبيد الله بن عمر، يقال: كان ربما لقن. واحتج به م، وحديثه في الحج منسك لطيف، وكان سيداً نبيلاً إماماً ما علمت عليه شيئاً يشينه في دينه أصلاً".

(٣٦٣) ميزان الاعتدال: ٤١٤/١، وفي حاشية "أ" و"ي": قال الذهَبِيّ في سير أعلام النبلاء ٢٥٦/٦: «هذه من زلقات يحيى القطان، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفراً أوثق من مجالد، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى...».

(٣٦٤) (الجرح والتعديل): ٤٨٧/٢، وفي "ز" بعد قوله "ابن معين زيادة: و"غيره".

(٣٦٥) (عـه) جعفر بن ميمون التميمي، أبو علي أو أبو العوام، بياع الأنماط، البصري.

روى عن: عبدالرحمن بن أبي بكرة، وأبي عثمان النهدي، وأبي العالية.

روى عنه: ابن أبي عروبة، والسفيانان، وعيسى بن يونس...

أقوال الأئمة فيه:

قال أحمد والنسائي: "ليس بقوي" (الميزان ٤١٨/١)، وقال ابن معين: "ليس بذاك" ومرة قال: "صالح الحديث" ومرة قال: "ليس بثقة"، وقال أبو حاتم"

=

عن سعيد بن جبير. وعنه[٣٦٦] غندر والقطان. قال أحمد: «ليس بالقوي»[٣٦٧].

٧١- (م س) الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب[٣٦٨]:

= "صالح" (الجرح والتعديل: ١/٤٩٠)، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "يعتبر به" (الميزان)، وقال ابن عدي: "و لم أر بأحاديثه نكرة وأرجو أنه لا بأس به، ويكتب حديثه في الضعفاء" (الكامل: ٢/١٣٨)، وقال البخاري: "ليس بشيء"، وقال الحاكم (في المستدرك): "هو من ثقات البصريين" (التهذيب)، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، (التهذيب: ٢/١٠٩، والميزان: ١/٤١٨).

حاصل الأقوال فيه:

هو ضعيف بمقتضى هذه الأقوال، و لم يفسر العلماء جرحهم إياه، ولكنه جرح مقبول، لأنه جرح لا يعارضه تعديل، إذ توثيق الحاكم عموماً فيه تساهل، وخاصة أنه في مقابل جرح الأئمة، وذكر ابن حبان له في الثقات لا يقتضي أنه ثقة لا سيما وقد تعودنا منه مخالفة الأئمة كثيراً.

لكن ضعفه محتمل؛ فيكتب حديثه، كما صرح بذلك ابن عدي.

(٣٦٦) في "ي" سقطت كلمة "عنه" وهو سهو.

(٣٦٧) الكاشف: ١/١٨٧، والميزان: ١/٤١٨، والتهذيب: ٢/١٠٩، و لم يحكم فيه الذهَبِيّ في (المغني) و(الديوان) إنما اكتفى بنقل قول النسائي، وكذا في (الكاشف)، و(الميزان).

(٣٦٨) (عخ م مد ت س ق) الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن أبي ذباب -بضم معجمة وبموحدتين- السدوسي، المدني، مات سنة ١٤٦هـ. =

قال أبو حاتم: «ليس بالقوي»[٣٦٩].

٧٢- (م د ت) الحارث بن عبيد[٣٧٠] أبو قدامة[٣٧١][٣٧٢]:

روى عن: أبيه، وسعيد بن المسيب، والأعرج..

روى عنه: ابن جريج، وأبو خالد الأحمر، وصفوان بن عيسى.

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال ابن معين: "مشهور" (الجرح والتعديل) ٣/٨٠.

وقال أبو زرعة: "مديني لا بأس به" (الجرح والتعديل ٣/٨٠).

وقال: أبو حاتم: "يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة، وليس بذاك القوي، يكتب حديثه". (الجرح والتعديل ٣/٨٠).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من المتقنين" (التهذيب ٢/١٤٨)، لكن موضع ترجمته في الثقات ٦/١٧٢ وليس فيها هذه العبارة.

وقال ابن حزم: "ضعيف"، المحلى ٦/١٢٠.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أنه لا بأس به كما قال أبو زرعة واستئناساً بقول ابن حبان -إنْ ثبت-. أما أبو حاتم فهو متشدد، وقول أبي زرعة وابن حبان قرينة على أن تلك المناكير قليلة، والله أعلم.

(٣٦٩) الجرح والتعديل: ٣/٨٠. وقال الذهَبيّ في (المغني): "ثقة" وكذا في (الميزان). ولم يحكم فيه في (الكاشف).

(٣٧٠) في "ز": "بن عمر". وهو خطأ.

(٣٧١) في "ي": "ابن قدامة". خطأ.

(٣٧٢) (خت م د ت) الحارث بن عبيد الإيادي -بكسر الهمزة- أبو قدامة، البصري. علق له البخاري في موضعين، كما في (هدى الساري: ٤٥٧).

عن ثابت. قال النسائي: «ليس بالقوي»[٣٧٣].

٧٣- (عـه) الحارث بن عمير[٣٧٤]:

=

وقال المزي: "استشهد به البخاري متابعة في موضعين من كتابه، وروى له في الأدب، وروى له مسلم، وأبو داود والترمذي" (تهذيب الكمال ٥/٢٦٠). روى له مسلم حديثين توبع عليهما، أحدهما في أول كتاب العلم" ٤/٢٠٥٣، والآخر في "صفة خيام الجنة" ٤/٢١٨٢.

روى عن: مالك بن دينار، وعامر الأحول...

روى عنه: ابن المبارك، ويحيى بن يحيى، وابن مهدي...

أ – أقوال الأئمة فيه:

روى عنه ابن مهدي فقال: "كان من شيوخنا، وما رأيت إلا خيرا"، (الجرح والتعديل: ٣/٨١)، وقال أحمد: "مضطرب الحديث" (الجرح والتعديل) وقال ابن معين: "ضعيف الحديث" (الجرح والتعديل) وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به" (الجرح والتعديل: ٣/٨١)، وذكره ابن حبان في (كتاب المجروحين) فقال: "...كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا" (١/٢١٩) وقال النسائي: "ليس بالقوي" (الضعفاء: ٣٠).

ب– الحاصل:

الحاصل أنه يحتج به فيما يتابعه عليه الثقات، ليؤمن وهمه، وهو ظاهر صنيع الإمام مسلم كما تقدم.

(٣٧٣) (كتاب الضعفاء والمتروكين): ٣٠، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ في (الميزان) و(المغني)، وقال في (الكاشف): "ليس بالقوي".

(٣٧٤) (خت عه) الحارث بن عمير، أبو عمير البصري، نزيل مكة. وليس له في

=

عن أبي طوالة[٣٧٥]، وغيره، لا يحتج به[٣٧٦]، وقد وثقه ابن معين[٣٧٧]، وأبو حاتم[٣٧٨]، (والنسائي)[٣٧٩]، ووهاه ابن

=

صحيح البخاري سوى موضع واحد توبع عليه (انظر هدى الساري ٤٥٧).

روى عن: أيوب السختياني، وحميد الطويل...

روى عنه: أحمد بن أبي شعيب الحراني، وعبدالرحمن بن مهدي، ولوين.

حاصل الأقوال فيه:

خلاصة القول فيه ما قاله ابن حجر: "وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي، وابن حبان، وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر" (التقريب: ١٤٣/١)، وقال أيضاً: "وثقه الجمهور، شذ الأزدي فضعفه، وتبعه الحاكم، وبالغ ابن حبان فقال: إن أحاديثه موضوعة، وليس له في الصحيح سوى موضع واحد في أواخر الحج، وهي زيادة في خبر، توبع عليها في الصحيح أيضاً" (هدي الساري: ٤٥٧).

قلت: كنت متردداً فيه إلى أن وجدت هذا النص لابن حجر، فعرفت حقيقة الأمر في تضعيف من ضعفه، فليس هو بكذاب كقول من قال ذلك.

(٣٧٥) في "ي": "الحارث بن عمير بن أبي طوابة"، وهو خطأ.

(٣٧٦) قال في (الميزان): "ما أراه إلا بيِّن الضعف". وفي (المغني): "وأنا أتعجب كيف خرج له النسائي".

(٣٧٧) الجرح والتعديل، ٨٣/٣.

(٣٧٨) الجرح والتعديل ٨٣/٣.

(٣٧٩) ليس في "أ" و"ي". وكذا أيضاً في (المغني): ١٤٢/١، و(الكاشف): ١٩٦/١، وهي في (الميزان).

حبان[٣٨٠]، و(قال)[٣٨١] الحاكم[٣٨٢]: (روى موضوعات)[٣٨٣].

٧٤- (عـه)[٣٨٤] حارثة بن مضرِّب[٣٨٥]:

---

(٣٨٠) في المجروحين، ٢١٨/١.

(٣٨١) (قال) زيادة من المطبوع.

(٣٨٢) قال: "روى عن حميد الطويل، وجعفر بن محمد الصادق أحـاديث موضوعـة، والله أعلم". المدخل إلى الصحيح، ١٢٧.

(٣٨٣) سقط من "ي"، وأصل هذا من كلام ابن حبـان كمـا في (المغـني): ١٤٢/١، وهو في (المجروحين) لابن حبان ٢١٨/١، "كان ممن يـروي عـن الأثبـات الأشـياء الموضوعات"، وينطبق، كذلك، على كلام الحاكم على وجهٍ من وجوه قراءةِ نصّ مخطوط الذهبي هذا -بأنه: "قال الحاكم..." إلخ- وهو الأرجح، وبدليلٍ آخر هـو أنّ الذهبي لم يقل فيه في بقية كتبه هذه اللفظة (روى موضوعات).

(٣٨٤) الرمز من "م".

(٣٨٥) (بخ عـه) حارثـة بـن مضـرِّب - بتشـديد الـراء المكسـورة، قبلهـا معجمـة- العبدي الكوفي.

روى عن: عمـر، وعلـي، وسـلمان، وابـن مسـعود، وخبـاب ابـن الأرت، وأبـي موسى، وعمار بن ياسر، وفرات بن حيان العجلي، رضي الله عنهم.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

حاصل الأقوال فيه:

لم أر لأحد فيه تضعيفاً، إلا ما قيل من أن ابن المديني تركه، وقـد رد ذلـك الإمـام ابن حجر في (التقريب) -كما نقلته في الحاشية.

وقد وثقه جمع من الأئمة فهو ثقة.

عن علي[٣٨٦]، وثقه ابن معين[٣٨٧]، (وغيره)[٣٨٨]، وتركه ابن المديني[٣٨٩].

٧٥- (م س) حبيب بن أبي حبيب الجَرْمي[٣٩٠][٣٩١]:

عن الحسن، لينه جماعة[٣٩٢]، وخرج له مسلم[٣٩٣].

---

(٣٨٦) هو علي بن أبي طالب ﷺ.

(٣٨٧) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص ٩٠.

(٣٨٨) ليس في "ز".

(٣٨٩) كذا قال الذهَبِيّ هنا وفي (المغني) ١٤٤/١ وقال في (الميزان): "قال ابن المديني متروك. كذا قال ابن الجوزي"، وقال ابن حجر: "غَلِطَ من نقل عن ابن المديني أنه تركه"، (التقريب) ١٤٥/١، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ.

(٣٩٠) في "ي": "الحرمي" بالمهملة. وفي كل ما رأيت بالجيم.

(٣٩١) (بخ م س ق) حبيب بن أبي حبيب الجرمي، الأنماطي، اسم أبيه: يزيد، توفي سنة ١٦٢هـ.

روى عن: الحسن، وقتادة، وعمرو بن هرم...

روى عنه: ابنه محمد، وابن مهدي، ويزيد بن هارون...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه صدوق لينه الأئمة، وبعضهم وثقه، انظر التهذيب ١٨٠/٢.

(٣٩٢) قال الذهَبِيّ في (المغني): "غمزه أحمد، ونهى ابن معين عن كتابة حديثه، وقدح فيه يحيى بن سعيد القطان" ١٤٦/١. وفي (الكاشف): "فيه لين". وفي (الديوان): "قدح فيه أحمد، ووثقه غيره".

(٣٩٣) "وقال ابن خلفون: أخرج له مسلم متابعة" (التهذيب: ١٨٠/٢).

٧٦- (م عـه) حبيب بن سالم[٣٩٤]:

عن مولاه: النعمان بن بشير، وثقه أبو حاتم[٣٩٥].

وقال البخاري: «فيه نظر»[٣٩٦].

---

(٣٩٤) (م عـه) حبيب بن سالم الأنصاري، مولى النعمان بن بشير وكاتبه، احتج به مسلم في حديثٍ في صحيحه، ٥٩٨/٢، في "باب ما يقرأ في صلاة الجمعة".

روى عن: النعمان، وأبي هريرة..

روى عنه: محمد بن بشير، وإبراهيم بن مهاجر، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية..

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال ابن عدي: "ليس في متون أحاديثه حديث منكر بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه" الكامل، ٤٠٥/٢.

وقال الآجري عن أبي داود: "ثقة" سؤالات أبي عبيد، ١٠٦، وذكره ابن حبان في (الثقات)، ١٣٨/٤، وقال ابن حجر: "لا بأس به" (التقريب: ١٤٩/١).

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن توثيق أبي حاتم وأبي داود، وابن حبان مقدم على جرح الإمام البخاري، لأنه وإن كان من أسوأ عبارات الجرح عنده، إلا أنه غير مفسر في مقابل التوثيق، لا سيما من إمام متشدد كأبي حاتم، وحسبك باحتجاج الإمام مسلم به في صحيحه -كما سبق- والله أعلم.

(٣٩٥) الجرح والتعديل: ١٠٢/٣.

(٣٩٦) التاريخ الكبير: ٣١٨/٢، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ في (الميزان) و(المغني) و(الكاشف) و(الديوان) بل ذكر فيه توثيق أبي حاتم له، وقول البخاري فيه.

٧٧- (ع) حبيب المعلم[٣٩٧]:

عن الحسن. ثقة حجة، وكان يحيى القطان لا يحدِّث عنه[٣٩٨].

---

(٣٩٧) (ع). حبيب المعلم (صح) ابن أبي قريبة أبو محمد البصري، مولى معقل بن يسار، وفي اسم أبيه خلاف، توفي سنة ١٣٥هـ وقيل ١٣٠هـ.

روى له الجماعة، وله عند البخاري ثلاثة أحاديث بمتابعة ابن جريج.

روى عن: عطاء، وابن سيرين...

روى عنه: الحمادان، ويزيد بن زريع...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، قال ابن حجر: "متفق على توثيقه، لكن تعنت فيه النسائي" (هدي الساري ٤٦٢).

قلت: قال ابن حجر هذا لأن النسائي قال فيه: "ليس بالقوي" (الميزان ١/٤٥٦)، ولم أر فيه جرحاً إلا هذا وما ذكر عن القطان.

وأما ما في (التهذيب) ١٩٤/٢ من أن أحمد قال فيه: "ما أحتج بحديثه"، فهو تصحيف عن "ما أصح حديثه!"، لأن الإمام أحمد قال فيه: "ما أصح حديث حبيب المعلم وأقربه، ثقة" (العلل ومعرفة الرجال ٢٩٨/٢)، ومثله في (الجرح والتعديل) ١٠١/٣، والميزان ٤٥٦/١.

(٣٩٨) في (الديوان): "ثقة كان القطان لا يحدث عنه"، وفي (الكاشف): "صدوق" وفي (المغني): "ثقة، هو ابن أبي قريبة، كان يحيى القطان لا يحدث عنه"، وفي بعض نسخ (المغني): "هو وحسين المعلم في حديثهما اضطراب". وفي (الميزان): "بصري مشهور". وفي (الثقات): "حجة تعنت فيه يحيى بن سعيد فكان لا يحدث عنه. حديثه في الكتب كلها، وحسين المعلم أثبت منه" ورمز في (الميزان) للعمل على توثيقه.

٧٨- (م مقروناً عـه) الحجاج بن أرطاة[٣٩٩]:

أحد أوعية العلم، سمع عطاء. وعنه شعبة. (فيـه لـين، قـال الثـوري: «مـا بقي أحد أعلم بما يقول منه»)[٤٠٠] وقال حماد بن زيـد: «كـان أفهـم عندنـا لحديثه مـن سـفيان»[٤٠١]، وقـال أحمـد: «كـان مـن الحفـاظ»[٤٠٢]. وقـال

---

(٣٩٩) (م عـه) الحجاج بن أرطاة، الكوفي، القاضي، (خرج له مسلم مقرونـاً بغـيره" (المغني ١/١٤٩).

روى عن: جبلة بن سحيم، وسماك بن حرب، ونافع مولى ابن عمر...

روى عنه: شعبة، وهشيم، والحمادان، وحفص بن غياث...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه كما ترى اختلف فيه اختلافاً كثيراً وطعـن بـالتدليس، والخطـأ، والتيـه والصلـف، وغـير ذلـك. كمـا أثنـى عليـه بعـض العلمـاء ووثقـوه، قـال النـووي: "واتفقوا على أنه مدلس، وضعفه الجمهور فلم يحتجوا به، ووثقه شـعبة وقليلـون، وكان بارعاً في الحفظ والعلم" (تهذيب الأسماء ١/١/١٥٣).

قلت: والظاهر أنه لا يعدو أن يكون في المرتبة الأخيرة مـن مراتـب الحسـن أو في رجال الضعيف، وقد عده الذهَبِيّ فيمن اختلف في تحسينه وتضعيفه.

(٤٠٠) ما بين القوسين جاء في "م" كما يلي: "ثقة، لينه الثوري، ما بقـي أحـد أعلـم بما يقول منه"، وهذا تحريف. وانظر (الميزان) ١/٤٥٨، (التهذيب) ٢/١٩٦.

(٤٠١) (الكاشف) ١/٢٠٥، وفي (الميزان) ١/٤٥٨: "كـان أقهـر عندنـا لحديثـه مـن سـفيان"، وكـذا هـو في (تهذيـب الأسمـاء) ١/١/١٥٣. وفي (تذكـرة الحفــاظ): ص١٨٧: "كان حجاج أسردَ للحديث من سفيان الثوري".

(٤٠٢) (الكاشف) ١/٢٠٥، و(الميزان) ١/٤٥٨.

القطان: «هو وابن إسحاق عندي سواء»[٤٠٣]. وقال أبو حاتم: «صدوق يدلس[٤٠٤]، فإذا قال[٤٠٥]: حدثنا، فهو صالح»[٤٠٦].

وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٤٠٧].

وقال يحيى[٤٠٨]، وغيره: «ضعيف»[٤٠٩].

وقال ابن عدي: «يخطئ[٤١٠]»[٤١١].

---

(٤٠٣) (الميزان) ٤٥٨/١، و(تذكرة الحفاظ: ١٨٧).

(٤٠٤) في "ي": "مدلس".

(٤٠٥) في "م": "ماذا قال". وهو تصحيف . وفي (التهذيب): "وأما إذا قال...".

(٤٠٦) (الجرح والتعديل) ١٥٦/٣، وهو هناك أوفى مما هنا، حيث فيه: "حدثنا عبدالرحمن: سمعت أبي يقول: "حجاج بن أرطاة صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري، ولا من هشام بن عروة، ولا من عكرمة".

(٤٠٧) الكامل لابن عدي، ٢٢٣/٢.

(٤٠٨) هو يحيى بن معين كما في (المجروحين) لابن حبان وغيره، وفي (المجروحين) ٢٢١/١: عن يحيى بن معين: "ضعيف ضعيف".

(٤٠٩) (المجروحين) ٢٢١/١).

(٤١٠) ونص كلام ابن عدي في الكامل، ٢٢٨/٢: "والحجاج بن أرطأة إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وعن غيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه".

(٤١١) (المغني ١٤٩/١، وقال الذهَبيّ في (الميزان): "أحد الأعلام على لين فيه"، وكذا في (الكاشف).

٧٩- (د ت ق) - حجاج بن دينار الواسطي[٤١٢]:

عن معاوية بن قرة، قال أبو حاتم: «لا يحتج به»[٤١٣]، وقال أحمد[٤١٤]،

---

(٤١٢) (د ت س ق) حجاج بن دينار السُّلَمِيّ الواسطي.

روى عن: معاوية بن قرة، ومنصور بن المعتمر، وجعفر بن إياس...

روى عنه: شعبة، وإسماعيل بن زكريا، ومحمد بن بشر...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن المبارك، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، وأبو داود، وابن عمار، وابن المديني، وقال ابن معين: "صدوق، ليس به بأس" (الجرح والتعديل: ٣/١٦٠) وهي تعني عنده "ثقة"، وقال أيضاً: "واسطي ثقة"، تاريخ ابن معين، برواية الدوري، ٣٧٩/٤، وقال عبدة بن سليمان عنه: "وكان ثبتاً". (التهذيب: ٢٠١/٢)، وقال الترمذي: "ثقة، مقارب الحديث" (التهذيب) وقال أحمد: "ليس به بأس" (كتاب العلل لعبد الله بن أحمد: ٥٥٣/١).

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم "لا يحتج به". وقال ابن خزيمة: "في القلب منه" (التهذيب: ٢٠١/٢)، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ليس بالقوي" (التهذيب: ٢٠١/٢).

جـ - حاصل الأقوال:

الحاصل أنه ثقة، لتوثيق الأئمة له، وما قيل فيه من الجرح مبهم غير مفسر -كما ترى-، وأيضاً الجارحون ثلاثة في مقابل جمع الموثقين -كما رأيت- والله أعلم.

(٤١٣) الجرح والتعديل، ١٦٠/٣.

(٤١٤) العلل ومعرفة الرجال، ٥٥٣/١.

وابـن معـين: «ليـس بـه بـأس»[٤١٥]، وقـال أبـو زرعـة: «صـدوق صـالح لا بأس به»[٤١٦].

٨٠- (م د س) حجاج بن أبي زينب الواسطي[٤١٧]:

---

(٤١٥) الجرح والتعديل، ١٦٠/٣.

(٤١٦) الجـرح والتعديـل، ١٦٠/٣، ونصـه هنـاك، "صـالح، صـدوق، لا بـأس بـه، مستقيم الحديـث". و لم يحكـم فيـه الذهَبِـيّ في (المغـني) و(المـيزان) وقـال في (الكاشف): "صدوق".

(٤١٧) (م د س ق) حجاج بن أبي زينب السُّلَمِيّ، أبو يوسف، الواسطي، مات سنة بضع وخمسين ومائة.

"روى له مسلم حديثاً واحداً: "نعم الأدم الخل" (التهذيـب ٢٠١/٢) وهـو عنـده متابعة وهو في صحيحه ١٦٢٢/٣-١٦٢٣.

روى عن: أبي سفيان طلحة بن نافع، وأبي عثمان النهدي...

روى عنه: ابن مهدي، وهشيم، ويزيد بن هارون...

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس بـه فيمـا يرويـه" الكـامل، ٢٣٠/٢، وقـال أبـو داود: "ليس به بأس" (التهذيب ٢٠١/٢)، قال ابن معين: "ثقة" تاريخ ابـن معين برواية الدوري، ٣٧٩/٤، وقال النسائي: "ليس بالقوي" (المـيزان: ٤٦٢/١)، وفي (الكاشف): "ومشاه النسائي": ٢٠٦/١، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ليس هو بقـوي، ولا حافظ" (الميزان: ٤٦٢/١). وقال في موضـع آخـر: "ثقـة" (التهذيـب: ٢٠١/٢)، وقال أحمد: "أخشى أن يكون ضعيف الحديث" (العلل: ٥٥٣/١).

وأورد له العقيلي حديثاً: عن أبي عثمان النهدي وقال: "لا يتابع عليه" الضعفاء ٢٨٣/١. =

عن أبي عثمان النهدي، ضعفه ابن المديني[٤١٨] وحده.

٨١- (خ م س)[٤١٩] حرب بن شداد[٤٢٠]:

عن الحسن، وغيره[٤٢١]، وثقه أحمد، وغيره، وكان يحيى القطان لا يحدث

=

ب- حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أنه لا بأس به، وحديثه يصلح للشواهد والمتابعات، لأن ضعفه من جهة حفظه، والذين أطلقوا عليه الضعف لم يفسروا جرحهم.

(٤١٨) (الميزان) ١/٤٦٢، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ في (الميزان) و(المغني) و(الكاشف) واكتفى بذكر الأقوال فيه.

(٤١٩) رمز في "م" بـ(م س)، وفي "ي" (خ م). أما ما أثبته في الترجمة فهو في التهذيب، والميزان والخلاصة، والتقريب...

(٤٢٠) (خ م د ت س) حرب بن شداد اليشكري، أبو الخطاب البصري، توفي سنة١٦١هـ.
روى عن: يحيى بن أبي كثير، وقتادة، وشهر...
روى عنه: ابن مهدي، وأبو داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبدالوارث... لم يذكره ابن حجر في رجال البخاري الذين تكلم فيهم.

حاصل الأقوال فيه:

هو ثقة، لأن الذهَبِيّ رمز للعمل على توثيقه، وقال: "احتج به أصحاب الصحاح كلهم" (الميزان: ١/٤٧٠).

وقال الإمام أحمد: "ثبت في كل المشايخ" (الجرح والتعديل: ٣/٢٥٠)

ووثقه ابن حجر (في التقريب: ١/١٥٧)، وهذه الأقوال مقدمة -في رأيي- على ما قيل فيه من ألفاظ الجرح المبهمة، والله أعلم.

(٤٢١) في "م": "وعده".

عنه. وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين"[٤٢٢].

٨٢- (م س) حرب بن أبي العالية[٤٢٣]:

(٤٢٢) الأسامي والكنى، له، ٢٩٣/٤، رقم ١٩٨٧.

قال الذهَبِيّ في (المغني): "ثقة"، وكذا في (الديوان). وذكره في (الثقات).

(٤٢٣) (م س) حرب بن أبي العالية، أبو معاذ البصري.

روى له مسلم حديثاً واحداً متابعةً في صحيحه ١٠٢١/٢ في أمر من أعجبته امرأة أن يأتي أهله.

روى عن: أبي الزبير، وابن أبي نجيح...

روى عنه: عبدالصمد بن عبد الوارث، وهشيم، ولوين...

أ – أقول الأئمة فيه:

وثقه ابن المديني، وقال القواريري: "هو شيخ لنا ثقة" (الخلاصة للخزرجي: ٧٤)، واختلف قول ابن معين فيه، فقال مرة: "ثقة"، وقال مرة: "ضعيف". وقال ابن حجر: "صدوق يهم" (التقريب: ١٥٧/١).

وقال الذهَبِيّ: "وقد وهم في حديث واحد أو حديثين" (الميزان: ٤٧٠/١).

وقال أيضاً: "ضعف بلا حجة" (المغني: ١٥٣/١).

وروي عن أحمد كأنه يضعفه (انظر التهذيب: ٢٥٥/٢).

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل لدي أنه محتج به لما ظهر لي من قول الذهَبِيّ فيه، وتوثيق بعض الأئمة لـه، والذين ضعفوه لم يفسروا جرحهم إلا ما قال ابن حجر من أنه "يهم" فإن ضعفوه بسبب وهمه في حديث أو حديثين -كما ذكر الذهَبِيّ: "وهم في حديث أو حديثين" فهو تشدد، والله أعلم.

عن الحسن، لينه ابن معين مرة، وقواه أخرى[٤٢٤].

٨٣- (م س) حرملة بن يحيى التجيبي[٤٢٥]:

(٤٢٤) الميزان: ٤٧٠/١، ولم يرو ابن أبي حاتم عنه إلا التضعيف، في كتابه ٢٥١/٣، قال الذهَبيّ في (الديوان): "ثقة، لينه بعضهم"، وفي (الميزان): "بصري صدوق"، وذَكر أيضاً ما نقلته فيه من الأقوال.

(٤٢٥) (م س ق) حرملة بن يحيى بن عبدالله (ولم يذكر في التقريب: عبدالله) بن حرملة بن عمران، التجيبي، أبو حفص، صاحب الشافعي، ولد سنة ١٦٦هـ وتوفي سنة ٢٤٣هـ، والتجيبي -بضم، فكسر-، نسبة إلى "تجيب"، وهي: "قبيلة معروفة من العرب في اليمن.. وهذه القبيلة نزلت مصر وبها محلة تنسب إليها" (تهذيب الأسماء واللغات)، ١٥٦/١/١. ، وهي اسم أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون، نسب ولدهما إليها.." (اللباب في تهذيب الأنساب:٢٠٧/١)، روى عن: ابن وهب فأكثر، وعن الشافعي، وأيوب بن سويد الرملي...

روى عنه: مسلم (قال النووي: وأكثر عنه)، وابن ماجه، والنسائي بواسطة، وأبو حاتم، وأبو زرعة.

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه محتج به، فقد قال عنه الذهَبِيّ: "أحد الأئمة الثقات... ولكثرة ما روى انفرد بغرائب"، (الميزان: ٤٧٢/١)، وقال ابن عدي: "وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله"، الكامل، ٤٦١/٢، وقال الذهَبِيّ: "قلت: يكفيه أن ابن معين قد أثنى عليه وهو أصغر من ابن معين...".

وقال أيضاً:

=

ثقة، يُغْرب لكثرة رواياته[٤٢٦]، قال أبو حاتم: «لا يحتج به»[٤٢٧].

٨٤- (خ عـه)[٤٢٨] - حريز بن عثمان[٤٢٩] الرحبي[٤٣٠][٤٣١]:

=

"وقال الحافظ المحقق أبو سعيد ابن يونس -وهو أعلم بالمصريين-: كان حرملة أملأ الناس بما حدث به ابن وهب" (الميزان: ٤٧٣/١) وقد رمز الذهَبِيّ في (الميزان) للعمل على توثيقه، وقال الإمام النووي: "وكان إماماً حافظاً للحديث والفقه، ويكفيه جلالة إكثار مسلم بن الحجاج عنه في صحيحه" (تهذيب الأسماء واللغات: ١٥٦/١/١)، وقول أبي حاتم: "لا يحتج به" جرح غير مفسر لا يلتفت إليه في مقابل توثيق الأئمة الكثيرين.

(٤٢٦) كذا في "ز"، وفي الباقي: "روايته".

(٤٢٧) (الجرح والتعديل): ٢٧٤/٢/١.

(٤٢٨) الرمز من: "م".

(٤٢٩) في "ز" تصحف إلى "عمان".

(٤٣٠) "م": "الوحي"، وهو خطأ.

(٤٣١) (خ عـه) حريز -بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي- ابـن عثمـان الرحبي -بمهملتين مفتوحتين وبموحدة- نسبة إلى بطن من حمير يقال لها: رحبة. توفي سنة ١٦٣هـ.

له عند البخاري حديثان فقط، وروى له أصحاب السنن.

روى عن: عبدالله بن بسر -وقد تصحـف في "الميزان" إلى "بشـر"، وهـو خطـأ- الصحابي، وعن خالد بن معدان، وراشد بن سعد، وخلق.

وعنه: بقية، ويحيى الوحاظي، وعلي بن الجعد، وخلق.

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال أبو حاتم: "حسن الحديث ولم يصح عندي ما يقال في رأيه، ولا أعلم بالشام

=

ثقة، متقن[٤٣٢]، تُكُلِّمَ فيه لنصبه[٤٣٣].

=

أثبت منه، هو أثبت من صفوان بن عمرو، وأبي بكر ابن أبي مريم وهو ثقة متقن"، (الجرح والتعديل: ٢٨٩/٣)، وقال ابن حجر: "وثقه أحمد، وابن معين، والأئمة، لكن قال الفلاس وغيره: إنه كان ينتقص علياً، وقال أبو حاتم: "لا أعلم بالشام أثبت منه، ولم يصح عندي ما يقال عنه من النصب، قلت: جاء عنه ذلك من غير وجه، وجاء عنه خلاف ذلك، وقال البخاري: قال أبو اليمان: كان حريز يتناول من رجل ثم ترك، قلت: فهذا أعدل الأقوال، فلعله تاب..." (هدي الساري: ٣٩٣).

وقال أيضاً: "وإنما أخرج له البخاري لقول أبي اليمان أنه رجع عن النصب.. والله أعلم". (التهذيب: ٢٤٠/٢).

وذكره الذهَبِيّ في رسالة (الثقات) فقال: "قل من يوجد في الشاميين في إتقانه، وثقه غير واحد، لكنه ناصبي، نسأل الله السلامة، إلا أنه لا يَسُبّ".

ب- حاصل الأقوال فيه:

نقبل فيه قول الأئمة الأثبات الكثيرين في توثيقه، لا سيما أن ما قيل فيه من النصب روي خلافه.

(٤٣٢) في "م": "متين"، والمثبت من باقي النسخ.

(٤٣٣) "حريز بن عثمان قال فيه الذهَبِيّ في (المغني): تابعي صغير، ثبت، لكنه ناصبي"، وفي (الديوان): "ثقة لكنه ناصبي مبغض، وأما علي بن عياش فسمعه يقول: والله ما شتمت علياً قط"، وفي (الكاشف): "ثقة، له نحو مائتي حديث، وهو ناصبي"، ورمز للعمل على توثيقه في (الميزان) وقال: "كان متقناً ثبتاً، لكنه مبتدع" وذكره في رسالة (الثقات).

٨٥- (خ م)[٤٣٤] حسان بن إبراهيم الكرماني قاضيها[٤٣٥]:

عن عاصم الأحول.

صدوق موثق[٤٣٦]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٤٣٧].

٨٦- (خ س) الحسن بن بشر[٤٣٨] البجلي[٤٣٩]:

---

(٤٣٤) "م"، وفي "ي" رمز بـ(خ س)، ولم أر في المراجع رمزاً للنسائي.

(٤٣٥) (خ م د)حسان بن إبراهيم (صح) العنزي -بفتح العين والنون، بعدها زاي-، نسبة إلى عنزة بن أسد- أبو هاشم، قاضي كرمان، قيل مات سنة ١٨٢هـ، وقيل سنة ١٨٦هـ.

قال ابن حجر: "له في الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها.." (هدي الساري: ٣٩٤).

روى عن: يونس بن يزيد، وعاصم الأحول.

روى عنه: علي بن المديني، وسعيد بن منصور، ويحيى بن معين، ...

حاصل الأقوال فيه:

قال ابن حجر: "صدوق يخطئ" وقال العقيلي: "في حديثه وهم" (التهذيب: ٢/٢٤٥)، فالظاهر أنه قليل الخطأ، وقد وثقه ابن معين فقال: "ليس به بأس" ووثقه أحمد، وغيره، فالظاهر أنه ثقة يخطئ قليلاً.

(٤٣٦) في "ي": "موثوق" -وقد وثقه الذهَبِيّ في (المغني) و(الكاشف) و(الديوان) ورمز في (الميزان) للعمل على توثيقه.

(٤٣٧) (كتاب الضعفاء والمتروكين: ٣٥).

(٤٣٨) في "م": "بشير"، وهو خطأ.

(٤٣٩) (خ ت س) الحسن بن بشر بن سَلْم -بفتح فسكون- الهمداني أو البجلي، أبو علي الكوفي، توفي سنة ٢٢١هـ.

=

عن إسرائيل، قال أبو حاتم: «صدوق»[٤٤٠]، وقال[٤٤١] ابن خراش: «منكر الحديث»[٤٤٢]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٤٤٣].

=

روى له البخاري في موضعين بمتابعة غيره، وروى له الترمذي والنسائي (انظر هدي الساري: ٣٩٤).

روى عن: أبي خيثمة الجعفي، والمعافى بن عمران الموصلي، وأبي الأحوص..

روى عنه: البخاري، وروى عنه الترمذي، والنسائي بواسطة، وإبراهيم الحربي وأبو حاتم، وأبو زرعة...

حاصل الأقوال فيه:

قال الإمام الذهَبِيّ: "وتردد فيه أحمد بن حنبل" (الميزان: ٤٨١/١).

قلت: وأنا أيضاً متردد فيه، إذ لم يظهر لي فيه شيء واضح في توثيقه من أقوال الأئمة فيه، وما أَعظمَ أن أقول بغير علم.

ولكن قد قال أحمد: "ما أرى كان به بأس في نفسه، وروى عن زهير أشياء مناكير" (هدي الساري: ٣٩٤).

وقال ابن حجر: "فلم يخرج عنه (أي البخاري في صحيحه) من أفراده شيئاً، ولا من أحاديثه عن زهير التي استنكرها أحمد..." (هدي الساري: ٣٩٤).

قلت: فتبين أنه غير محتج به عند البخاري في صحيحه، والله أعلم.

(٤٤٠) الجرح والتعديل: ٣/٣.

(٤٤١) في "ي" بدون واو.

(٤٤٢) (الميزان): ٤٨١/١.

(٤٤٣) (كتاب الضعفاء والمتروكين): ٣٤، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ.

٨٧- (م عـه) الحسن بن صالح بن حي الفقيه[٤٤٤]:

ثقـة، شـيعي يـرى السـيف، قـال ابـن عـدي: «لم أر لـه حديثـاً منكـراً

---

(٤٤٤) (بخ م عـه) الحسن بن صالح (صح) بن صالح بـن حـي أبـو عبـدالله الهمدانـي الثوري، أحد الأعلام.

روى عن: سماك بن حرب، وقيس بن مسلم.

روى عنه: يحيى بن آدم، وأحمد بن يونس، وعلي بن الجعد...

حاصل الأقوال فيه:

الذي تحصل لدى أنه إمام ثقة، وأن العمل عنـد الأئمـة علـى أنـه ثقـة، كمـا رمـز لذلك الإمام الذهَبِيّ في (ميزان الاعتدال)، أما كونه "يرى السيف" فقـد قـال عنـه ابن حجر: "... يعني كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجـور، وهـذا مذهـب للسلف قديم، لكن استقر الأمر على ترك ذلك، لما رأوه قد أفضـى إلى أشـد منـه، ففي وقعة الحرة ووقعة ابن الأشعث وغيرها عظة لمـن تدبـر، وبمثـل هـذا الـرأي لا يقدح في رجل قد ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والاتقان والورع التام.

والحسن مع هذا لم يخرج على أحد. وأما ترك الجمعة: ففي جملة رأيـه ذلـك أن لا يصلى خلف فاسق، ولا يصحـح ولايـة الإمـام الفاسـق، فهـذا مـا يعتـذر بـه عـن الحسن، وإن كان الصواب خلافه فهو إمام مجتهد" (تهذيب التهذيب: ٢٨٨/٢).

وقـال أبـو حـاتم: "ثقـة حـافظ متقـن" (الجـرح والتعديـل: ١٨/٣) وأمـا بدعـة التشيع فلا تضر بالاحتجـاج بـه كمـا هـو معروف لا سيما وقـد قـال الذهَبِيّ: "فيـه بدعـة تشـيع قليـل، وكـان يـترك الجمعـة" (الميزان ٤٩٦/١)، انظـر ترجمتـه في (الميزان: ٤٩٦/١-٤٩٩)، وفي (تهذيب التهذيب: ٢٨٥/٢-٢٨٩) فقد أطالا في ترجمته.

مجاوز المقدار»[٤٤٥].

٨٨- (ع) الحسين[٤٤٦] بن ذكوان المعلم[٤٤٧]:

ثقة مشهور، ضعفه العقيلي بلا حجة[٤٤٨].

---

(٤٤٥) الكامل، ٣١٦/٢، وفي "م": "لم أر حديثاً منكراً مجاوز المقدار"، وتمامه في (الكامل): "وهو عندي من أهل الصدق"، وقال الذهَبِيّ في (الديوان): "صدوق، معروف بالتشيع"، وفي (الكاشف): "صدوق عابد متشيع"، وقال في (الميزان): "أحد الأعلام" ورمز للعمل على توثيقه.

(٤٤٦) في "ز" تصحف إلى "الحسن".

(٤٤٧) الحسين بن ذكوان المعلم المكتب(بالتخفيف، يقال لمن يُعلّم الصبيان) - كلاهما بوزن اسم الفاعل- العَوْذي- بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة- البصري (صح).

أَرّخ بن قانع وفاته سنة ١٤٥هـ.

روى عن: عبدالله بن بريدة، وعمرو بن شعيب، وعطاء...

روى عنه: ابن المبارك، وعبدالوارث، ويحيى القطان.

حاصل الأقوال فيه:

وثقه جمهور الأئمة، والعمل عندهم على توثيقه، وقال ابن معين: فيه اضطراب، وقال: كان قدرياً، (التاريخ: ٢٦٧/٤)، ورمز الذهَبِيّ إلى ذلك وذكره في رسالة الثقات فقال: "ثقة حجة، وحديثه في الكتب..." وقال الذهَبِيّ في (الميزان): "وذكر له العقيلي حديثاً واحداً غيره أرسله، فكان ماذا؟ فمن ذا الذي ما غلط في أحاديث؟ أشعبة؟ أمالك؟" ٥٣٥/١.

(٤٤٨) في "الضعفاء"، ٢٥٠/١، حيث قال: مضطرب الحديث، وقال الذهَبِيّ في =

٨٩- (ع) حصين بن عبدالرحمن[٤٤٩]:

ثقة تابعي.

قال النسائي: «تغير»[٤٥٠] -يعني من الكبر-.

٩٠- (خ م) حفص بن ميسرة الصنعاني[٤٥١]:

= (المغني): "ثقة جليل، ضعفه العقيلي بلا حجة". وفي (الكاشف) "البصري الثقة"، وفي (الميزان): "أحد الثقات والعلماء، ضعفه العقيلي بلا حجة"، ورمز للعمل على توثيقه، وفي (الديوان): "ثقة، ضعفه العقيلي، وأورده في "الثقات".

(٤٤٩) (ع) حصين بن عبدالرحمن أبو الهذيل السُّلَمِيّ الكوفي (صح) تابعي، توفي سنة ١٣٦هـ.

روى عن: جابر بن سمرة، وزيد بن وهب...

روى عنه: سفيان، وشعبة، وزائدة، وهشيم...

حاصل الأقوال فيه:

ثقة ما رأيت فيه جرحاً، إلا ما قيل من أنه تغير يسيراً بأَخَرَة، وقد وثقه الأئمة.

"قال أحمد: ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث. وقال العجلي: ثقة ثبت" (الميزان: ١/٥٥١)، وانظر (كتاب العلل ومعرفة الرجال لعبدالله بن أحمد: ١/٢٣٥).

(٤٥٠) (كتاب الضعفاء والمتروكين): ٣١. وقال الذهَبِيّ في (المغني): "تابعي ثقة عُمِّرَ ونسي، قال النسائي تغير". وفي (الكاشف): "ثقة حجة"، وفي (الميزان): "أحد الأعلام"، وقال: "وذكره البخاري في كتاب الضعفاء، وابن عدي والعقيلي، فلهذا ذكرته، وإلا فهو في الثقات"، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في (الثقات).

(٤٥١) (خ م مد س ق) حفص بن ميسرة العقيلي -بالضم- الصنعاني نزيل عسقلان =

=

أبو عمر، توفي سنة ١٨١هـ.

روى له البخاري أحاديث بمتابعة غيره إلا واحداً. فخرجه له مسلم في ٦٨٢/٢ بمتابعة غيره (انظر هدي الساري: ٣٩٦) وحديثه عند البخاري في فتح الباري: ٣٠٠/١٣ من غير متابع عنده.

روى عن: زيد بن أسلم، وموسى بن عقبة، والعلاء بن عبدالرحمن...

روى عنه: زهير بن عباد الرؤاسي، وسعيد بن منصور، وسويد بن سعيد...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه أحمد، وابن معين، وقال يعقوب الفسوي: "ثقة، لا بأس به"، (كتاب المعرفة والتاريخ له: ٣٧٦/٣)، وقال الأزدي: "يتكلمون فيه"، وقال الذهَبِيّ بعد حكايته: "قلت: بل احتج به أصحاب الصحاح، فلا يلتفت إلى قول الأزدي" (الميزان: ٥٦٩/١)، وقال عنه الذهَبِيّ في (المغني): ١٨٣/١، "ثقة حجة..."، وقال ابن حجر: "ثقة ربما وهم" (التقريب: ١٨٩/١)، وذكره الذهَبِيّ في رسالة (الثقات) وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" (الجرح والتعديل ١٨٧/٣)، وذكر عن أحمد: "ليس به بأس".

ب– حاصل الأقوال فيه:

قول الأزدي غير معتبر، أما قول أبي حاتم: "صالح الحديث" (الجرح والتعديل ١٨٧/٣) فهو وإن لم يكن توثيقاً إلا أنه في أدنى مراتب التعديل، وهو بجانب توثيق الأئمة تشدد لا يؤثر، فحفص بن ميسرة ثقة، إلا أنه إذا انضمَّ إلى قول أبي حاتم هذا قول الإمام أحمد: "ليس به بأس"، فإنه قد يُشير أن حفصاً ليس في أعلى درجات الثقة، والله أعلم.

ثقة. قال الأزدي: «يتكلمون فيه»[٤٥٢].

وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»[٤٥٣].

٩١- (د ت) حكيم بن الديلم، شيخ الثوري وشريك[٤٥٤]:

وثقه ابن معين وغيره. وقال أبو حاتم: «صالح الحديث، لا يحتج به»[٤٥٥].

---

(٤٥٢) (الميزان): ٥٦٩/١، و(تهذيب التهذيب: ٤٢٠/٢).

(٤٥٣) (الجرح والتعديل): ١٨٧/٢/١.

(٤٥٤) (بخ د ت س)، في (التقريب): "س"، وفي (التهذيب) و(الخلاصة): "سي"

حكيم بن الديلم المدائني، ويقال الكوفي.

روى عن: أبي بردة ابن أبي موسى، والضحاك بن مزاحم، وشريح القاضي...

روى عنه: الثوري، وشريك...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه وثقه أئمة هم: ابن معين، والنسائي، والعجلي، والخطيب، وابن عبدالبر، وغيرهم فلا أدري ما وجه الاختلاف فيه - الذي حكاه الذهَبِيّ في (الديوان) كما نقلته في الحاشية- والظاهر أنه ثقة، والله أعلم.

(٤٥٥) في (الجرح والتعديل) ٢٠٤/٣: لا بأس به، هو صالح، يكتب حديثه، ولا يحتج به"، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ في (الميزان) و(المغني) و(الكاشف) وقال في (الديوان): مختلف فيه، ووثقه ابن معين".

٩٢-(٤٥٦) حَمَّاد بن الجعد(٤٥٧):

---

(٤٥٦) لم يرمز لمن خرج لـه، والرمـز الـذي أثبتُّـهُ في ترجمتـه هـو هكـذا في الكتـب، وذكرت أن أبا داود روى عنه.

وهذه الترجمة لم تذكر إلا في "م" و"ز"، وهي في "م" بعد الحسن بن صالح بن حي الفقيه".

(٤٥٧) (خت) حماد بن الجعد، ويقال ابن أبي الجعد، الهذلي، البصري، (استشـهد بـه البخاري في حديث واحد في صوم يوم الجمعة" (التهذيب: ٣/٥).

روى عن: قتادة، وثابت البناني.

روى عنه: أبو داود الطيالسي، وهدبة بن خالد القيسي.

قلت: فيه خلاف، هل هو شخص واحد أو شخصان، وقد ترجم له ابن حبـان في (المجروحين) وجعله شخصين، وقال في آخرهما:

"وقد قيل إنّ حماد بن الجعد، وحماد بن أبي الجعد واحـد، ولم يتبـين ذلـك عنـدي فلذلك أفردت هذا عنه" ١/٢٤٨.

وقد جرح ابن حبان كليهما، فقال في (ابـن الجعـد): "منكـر الحديـث ينفـرد عـن الثقات بما لا يتابع عليه" وقال في (ابن أبي الجعد): "اختلط عليه صحائفه حتـى لم يكـن يحسـن أن يميز شيئاً منهـا فاستحق الـترك"، وقـال الذهَبِـيّ في (الديـوان): "ضعفوه" وقال في (الكاشف): "لين"، ولم يحكم فيه في الباقي.

حاصل الأقوال فيه:

تكلم فيه أكثر الأئمة، فهو ضعيف حسب ما ظهـر لي، جرحـه بـن حبـان، وابـن معين، والنسائي، وقال الذهَبِـيّ: "لـين" (الكاشـف: ١/٢٥٠) وقـال ابـن حجـر: "ضعيف" (التقريب: ١/١٩٦).

قلت: وضعفه محتمل لأنه من جهة حفظـه. والظـاهر أن مقصـود الذهَبِـيّ بقولـه: =

خرج له البخاري تعليقاً، وقد ذكره الدَّارَقُطْنِيّ.

يروي عن قتادة، ضعفه ابن معين(٤٥٨) والنسائي(٤٥٩).

٩٣- (م عـه) حماد بن سلمة(٤٦٠):

إمام صدوق، له أوهام، وحماد بن زيد، أثبت منه، قال ابن معين: «إذا

=

"وقد ذكره الدَّارَقُطْنِيّ "أي في (الضعفاء) له، ففي سؤالات الحاكم للدارقطني، ١٩٤: قال الدَّارَقُطْنِيّ: "جرحه عبدالرحمن بن مهدي: وقال: كان جاري، وقال: لم يكن يدري أيشٍ يقول".

(٤٥٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ففي: ٤/١٠٩، قال: ليس بثقة، وفي: ٤/١٤٨، قال: ضعيف، وفي: ٤/٢٥٦، قال: ليس حديثه بذاك، وفي: ٤/٢٧٧، قال: ليس بشيء.

(٤٥٩) كتاب (الضعفاء والمتروكين): ٣٢.

(٤٦٠) (خت م عـه) حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمه، البصري، الإمام، توفي سنة١٦٧هـ.

روى عن: سلمه بن كهيل، وابن أبي مليكة، وأبي عمران الجوني...

روى عنه: شعبة، ومالك، وأبو نصر التمار، وسفيان، وابن مهدي،...

حاصل الأقوال فيه:

المتحصل لديّ أنه: ثقة، إمام، عابد، وهو أثبت الناس في حديث ثابت، وأعلم الناس وأثبتهم في حديث حميد الطويل. له أوهام، ولعلها بسبب أنه تغير حفظه بآخره، أو بسبب ضياع كتابه عن قيس بن سعد خاصة، كما قال أحمد، انظر (المدخل) ق٥٤.

رأيت من يقع في حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام»[٤٦١].

وقال الحاكم: «قد قيل في سوء حفظه، وجمعه بين جماعة في إسناد واحد بلفظ واحد[٤٦٢]، ولم يخرج له مسلم في الأصول إلا عن ثابت البناني[٤٦٣]، وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت»[٤٦٤].

٩٤- (م عـه) حماد بن أبي سليمان الفقيه[٤٦٥]:

---

(٤٦١) (الكاشف) :١/٢٥١-٢٥٢، وغيره، وذكر نحوه الحاكم في (المدخل) ق٥٤ وأسنده إلى أحمد بن حنبل لا إلى ابن معين.

(٤٦٢) (المدخل) للحاكم في باب مَنْ عِيب على مسلم إخراج حديثه: ق٥٤.

(٤٦٣) قال ابن معين: "حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث ثابت"، تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/٢٩٧.

(٤٦٤) انظر المصدر السابق نفسه، ونصه هناك: "ومسلم بن الحجاج رحمه الله لم يخرج له في الأصول إلا من حديثه عن ثابت فأما حديثه عن غير ثابت فإنه أخرج له في الشواهد أحاديث معدودة" فعدها... ثم قال رحمه الله: "على أن القلب يشهد على صدق حماد والنور على ذكره وحديثه بين" (المدخل: ق٥٤).

قال الذهَبِيّ في (المغني): "إمام ثقة، وله أوهام وغرائب، وغيره أثبت منه"، وفي (الكاشف): "هو ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك"، وفي (الديوان): (إمام ثقة، يهم كغيره، احتج به مسلم".

(٤٦٥) (خت بخ م عـه) حماد بن أبي سليمان مسلم الفقيه الكوفي أبو إسماعيل راوية إبراهيم النخعي، توفي سنة ١٢٠هـ.

روى عن: أنس، وزيد بن وهب، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وإبراهيم =

وثقه ابن معين[٤٦٦] وغيره[٤٦٧]. وقال ابن سعد: «ضعيف»[٤٦٨].

=

النخعي والشعبي، وآخرون.

روى عنه: ابنه إسماعيل، وعاصم الأحول، وشعبة، والثوري، وحماد بن سلمة، وآخرون.

حاصل الأقوال فيه:

إمام فقيه، رُمي بالإرجاء، قال الذهَبِيّ: "... ولولا ذكر ابن عدي له في كامله لما أوردته"، ولم يذكره في (الضعفاء).

وقد عده "ابن قتيبة" في معارفه مع المرجئة (انظر: المعارف: ٤٧٤، ٦٢٥) وكان الأعمش سيء الرأي فيه.

وقال ابن حجر: "فقيه صدوق، له أوهام،...، رمي بالإرجاء"، (التقريب: ١/١٩٧).

وقال الذهَبِيّ: "ثقة إمام مجتهد..." (الكاشف: ١/٢٥٢).

وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: "رواية القدماء عنه تقارب الثوري وشعبة وهشاماً وأما غيرهم فجاءوا عنه بأعاجيب" (الجرح والتعديل: ٣/١٤٧).

وقال ابن أبي حاتم: "... عن شعبة قال: كان حماد -يعني ابن أبي سليمان- لا يحفظ. قال أبو محمد: (هو ابن أبي حاتم) يعني أن الغالب عليه الفقه، وأنه لم يُرْزق حفظ الآثار" (الجرح والتعديل: ٣/١٤٧).

قلت: فلهذا حصلت له بعض الأوهام، فأما عن صدقه فهو صدوق، ولا أدل على ذلك من ثناء الأئمة عليه، وقال شعبة: "كان صدوق اللسان" (الجرح والتعديل: ٣/١٤٧). فهو ثقة والله أعلم.

(٤٦٦) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ٥٨،١٧٩.

(٤٦٧) (الميزان): ١/٥٩٥، و(الجرح والتعديل) ٣/١٤٧.

(٤٦٨) في الطبقات الكبرى، ٦/٣٣٣، ونصُّ كلامه: وكان حماد ضعيفاً في الحديث،

=

وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»[٤٦٩].

٩٥- (ع) حمران بن أبان مولى عثمان (بن عفان)[٤٧٠] [٤٧١]:

=

فاختلط في آخر أمره، وكان مرجئاً، وكان كثير الحديث، ... عن عثمان البتي قال: كان حماد إذا قال برأي أصاب، وإذا قال عن غير إبراهيم أخطأ".

(٤٦٩) (الجرح والتعديل): ٣/١٤٧-١٤٨، ونصُّ قوله: "هو صدوق، ولا يحتج بحديثه، هو مستقيم في الفقه، وإذا جاء الآثار شوش".

(٤٧٠) ليس في "ز" و"م".

(٤٧١) (ع) حمران بن أبان (صح) التمري -نسبة إلى "عين التمر" لأنه سبي فيها في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما- وهو مولى عثمان ﷺ.

احتج به البخاري ومسلم في غير حديث، رويا عنه في (كتاب الوضوء).

روى عن: عثمان، ومعاوية.

روى عنه: عروة، وعطاء بن يزيد الليثي، وزيد بن أسلم...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبدالبر: "وكان حمران أحد العلماء الجِلّة أهل الوجاهة والرأي والشرف..." (التهذيب ٣/٢٤) ووثقه الذهَبِيّ وابن حجر. و"قال الحاكم: تُكُلِّمَ فيه بما لا يؤثر فيه" (الثقات للذهَبِيّ).

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول ابن سعد فقط، مع ما سبق نقله عن الحاكم.

=

ثقة نبيل[٤٧٢]. وقال ابن سعد: «لم أرهم يحتجون به»[٤٧٣].

٩٦- (م عـه)[٤٧٤]حميد بن الأسود[٤٧٥]:

=

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، وقول ابن سعد جرحٌ غير مفسر، وأيضاً فإن ظاهر هذا القول أنه ظنٌّ، والظن لا يغني من الحق شيئاً، وقد ثبتت ثقة الرجل.

(٤٧٢) قال في (الميزان): "ثقة"، وقال: "وقد أورده البخاري في الضعفاء، لكن ما قال ما بليته قط".

قلت: ما رأيته في (الضعفاء الصغير). ورمز الذهَبِيّ للعمل على توثيقه. وذكره في (الثقات)، وقال: "حجة، قال ابن سعد: لم أرهم يحتجون به. قال الحاكم: تُكُلِّمَ فيه بما لا يؤثر فيه، قلت: هو ثبت"، وفي (المغني): "ثقة".

(٤٧٣) في الطبقات لابن سعد، ٢٨٣/٥.

(٤٧٤) هكذا رمز لمسلم في "م" و"ز". وهو خطأ، إنما الذي خرج له البخاري.

(٤٧٥) (خ عـه) حميد بن الأسود بن الأشقر الكرابيسي البصري.

روى له البخاري حديثين مقروناً: أحدهما في تفسير سورة البقرة، والآخر في الجهاد.

روى عن: هشام بن عروة، وابن عون، وعبدالعزيز بن صهيب،... وآخرين.

روى عنه: حفيده أبو بكر ابن محمد بن أبي الأسود، وعبدالرحمن بن مهدي، وبكر بن خلف، وابن المبارك، ومسدد، وابن المديني،... وآخرون.

أ – أقوال الأئمة فيه:

روى عنه عبيد الله بن عمر القواريري فقال: "كان صدوقاً" (الجرح والتعديل: ٢١٨/٢)، وقال أبو حاتم: "ثقة" (الجرح والتعديل: ٢١٨/٣)، وذكره ابن حبان

=

(ثقة)[٤٧٦] روى البخاري عن رجل عنه. وكان عفان يحمل عليه، وهو

=

في الثقات. "وقال الحاكم عن الدراقطني: "لا بأس به"، سؤالات الحاكم، ١٩٧.
وقال العقيلي في (الضعفاء): "كان عفان يحمل عليه، لأنه روى حديثاً منكراً" (التهذيب: ٣٧/٣).
وقال الأثرم عن أحمد: "سبحان الله! ما أنكر ما يجئ به" (التهذيب: ٣٦/٣).
وقال الساجي: "صدوق عنده مناكير" (هدي الساري: ٣٩٧).
وقال ابن حجر: "تكلم فيه الساجي بلا حجة" (هدي الساري ٤٦٢).
وقال أبو زرعة: "في حديثه شيء، ربما وهم". سؤالات البرذعي، ٣٧٨/١.
قلت: قد ذكر في بعض طرق حديث (الخط أمام المصلي) الذي روي بطرق مضطربة، ويُمَثَّلُ به في "علوم الحديث" للحديث المضطرب (انظرها في مقدمة ابن الصلاح: ٨٥) ولكن لا يعد هذا قدحاً في أحدٍ من رواته حتى يتبين ممن وقع الاضطراب، والله أعلم.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة يهم قليلاً والله أعلم.
أما كون عفان يحمل عليه بسبب حديثٍ منكر فلا يؤخذ منه إلا أنه روى حديثاً منكراً، ولعله من أوهامه القليلة، إن كانت العهدة عليه في ذلك، على أن حميداً هذا من أقران عفان.
وأما قول أحمد فليس من لازمه أنه كثير المناكير، بل إن أحمد يطلق "المنكر" على الحديث الفرد، ولا شك بهذا المفهوم، أنه تفرد بأحاديث عن حماد بن زيد.

(٤٧٦) ليس في "م"، قال الذهَبِيّ في (الكاشف): "ثقة"، وفي (الديوان): "صدوق، كان عفان يحط عليه"، وفي (المغني): "ثقة، وكان عفان يحمل عليه...".

قليل الحديث.

٩٧- (م د) حميد بن زياد أبو صخر المدني[٤٧٧]:

(٤٧٧) (بخ م د ت عس ق) حميد بن زياد أبو صخر المدني ابن أبي المخارق الخراط صاحب العَبَاء. سكن مصر.

كان حاتم بن إسماعيل يسميه: حميد بن صخر، توفي سنة ١٨٩هـ.

روى عن: أبي صالح ذكوان السمان، وكريب، ومكحول، وأبي حازم سلمة بن دينار، ونافع مولى ابن عمر... وآخرين.

روى عنه: سعيد بن أبي أيوب، وحيوة بن شريح، وابن وهب، ويحيى القطان،... وآخرون.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "ثقة" وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال ابن معين -في رواية عنه- "ثقة ليس به بأس"، (الجرح والتعديل: ٢٢٢/٣)، وقال ابن عدي: "هو عندي صالح الحديث، إنما أُنْكِرَ عليه حديثان". (الميزان ٦١٢/١).

وقال أحمد: "ليس به بأس" (الميزان: ٦١٢/١).

وقال البغوي في كتاب الصحابة: "مدني صالح الحديث" (انظر التهذيب: ٤٢/٣).

ب - الذين ضعفوه:

قال ابن حجر: "صدوق يهم" (التقريب: ٢٠٢/١).

وقال ابن معين -في رواية أخرى عنه-: "ضعيف" (التهذيب: ٤١/٣)، وقال ابن حجر بعده: "وكذا قال النسائي".

<u>قلت</u>: لم أجد ما حكاه ابن حجر عنه، في (كتاب الضعفاء والمتروكين) ولكنه، أي =

عن أبي صالح السمان. مختلف (فيه)[٤٧٨] وقال أحمد: «ليس به بأس»[٤٧٩].

٩٨- (ع) حميد بن قيس[٤٨٠] المكي[٤٨١]:

=

النسائي، قال في: "حميد بن صخر": "يروي عنه حاتم بن إسماعيل، ليس بالقوي" (الضعفاء: ٣٣) اللهم إلا أن يكون قصد به" حميد بن زياد أبو صخر" هذا. لكن الذهَبِيّ فرّق بينهما، فقال في "حميد بن صخر": "ضعفه أحمد. وقال النسائي: "حدث عنه حاتم بن إسماعيل، ليس بالقوي" (الميزان: ٦١٣/١). بينما قد نقل عن (أحمد بن حنبل) أنه قال في "حميد بن زياد": "لا بأس به" و لم ينقل قولاً للنسائي فيه.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه إن صح التفريق بين الاسمين و لم يكونا واحداً فلعله -والله أعلم- يتوقف الحكم بتوثيقه على معرفة مقدار أوهامه: فإن كانت قليلة - وهو الظاهر، لأن كثير الوهم يبينه ابن حجر عادة- فلا بأس به، وإن كانت كثيرة فهو ضعيف. والجرح المبهم لا نقبله في مقابل التوثيق، لكن لا نطمئن إلى هذا التوثيق لأنه غير مؤكّد هل هو في هذا الراوي أو في الآخر؛ للخلاف في كونهما شخصين.

(٤٧٨) ليس في "م". و لم يحكم فيه الذهَبِيّ وقال في (الكاشف) كما قال هنا.

(٤٧٩) العلل ومعرفة الرجال، ٥٢/٣.

(٤٨٠) في "م": "حميد وقيس"، وهو خطأ.

(٤٨١) (ع) حميد بن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القارئ (صح)، مولى لبني الأسد، وقيل لبني فزارة، قيل مات سنة ١٣٠هـ.

روى عن: مجاهد، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وعكرمة، وآخرين.

=

وثقه يحيى بن معين[٤٨٢] وقال أحمد: «ليس بقوي»[٤٨٣].

٩٩- (ع)[٤٨٤] حميد بن هلال[٤٨٥]:

=

روى عنه: مالك والسفيانان، والثوري، وهشام بن حسان، وعبدالوارث، وابن عيينة، وآخرون.

حاصل الأقوال فيه:

هو ثقة، فقد وثقه الجمهور، قال ابن حجر: "ووثقه أحمد في رواية أبي طالب عنه، وكذا ابن معين، وابن سعد، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود، والنسائي، وابن خراش، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وقال الترمذي في (العلل): سمعت محمداً يقول: هو ثقة، وقال أبو زرعة الدمشقي: هو من الثقات، وقال ابن عدي: إنما يجئ الإنكار من جهة من يروي عنه، احتج به الجماعة" (هدي الساري: ٣٩٧)، وأورده ابن حجر فيمن ضعف بلا مستند من رجال البخاري فقال:

"اختلف قول أحمد فيه، قال ابن عدي: الإنكار من جهة غيره"، (هدي الساري: ٤٦٢).

(٤٨٢) قوله: "ابن معين" ليس في (م).

(٤٨٣) (الميزان): ٦١٥/١، قال الذهَبِيّ في (الكاشف): "ثقة". ولم يحكم فيه في الباقي.

(٤٨٤) في بعض النسخ رمز بـ(خ م) بدلاً من (ع)، والصحيح أنه احتج به الجماعة.

(٤٨٥) (ع) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري.

روى عن: هشام بن عامر، وعبدالله بن مغفل المزني، وأنس، ومطرف بن الشخير وغيرهم.

روى عنه: شعبة، وجرير بن حازم، وسليمان بن المغيرة وغيرهم.

=

قال الحاكم: «تُكُلِّمَ فيه بما لا يؤثر فيه»[٤٨٦].

١٠٠- (م س) خالد بن خداش المهلبي[٤٨٧]:

=

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه عالم ثقة، وقَدْح ابن سيرين فيه لكونه دخل في شيء من عمل السلطان غير قادح، وقد وثقه جمع من الأئمة.

قال الذهَبِيّ في (الميزان): "وهو في كامل ابن عدي مذكور، فلهذا ذكرته وإلا فالرجل حجة" (٦١٦/١) ولم يذكره في (المغني).

وقال ابن حجر: "وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وآخرون..." (الهدي ٣٩٧).

وأورده ابن حجر فيمن ضعف بلا مستند من رجال البخاري في (هدي الساري: ٤٦٢).

(٤٨٦) لم أقف عليه، وليس هو في ترجمته في (المدخل)، قال الذهَبِيّ في (الميزان): "من جِلّة التابعين وثقاتهم بالبصرة" ورمز للعمل على توثيقه، ولم يذكره في (المغني) و(الديوان)، وقال في (الكاشف): "قال قتادة ما كانوا يفضلون أحداً عليه في العلم".

(٤٨٧) (بخ من كد س) خالد بن خداش -بكسر المعجمة من فوق ثم دال مهملة مفتوحة مخففة فألف فمعجمة- أبو الهيثم المهلبي، مولاهم، البصري. قيل توفي سنة ٢٢٣هـ أو ٢٢٤هـ.

روى عن: مالك، وحماد بن زيد، وصالح المري، وآخرين.

روى عنه: مسلم، وأحمد، وإسحاق، وابن أبي الدنيا، وخلق" (الميزان: ٦٢٩/١).

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات (انظر

=

صدوق، قاله أبو حاتم(٤٨٨). وضعفه ابن المديني(٤٨٩).

١٠١- (خ م) خالد بن مخلد القطواني، شيخ البخاري(٤٩٠):

=

التهذيب: ٣/٨٥،٨٦). "وقال يحيى بن معين، وأبو حاتم، وصالح بن محمد البغدادي: "صدوق". (التهذيب: ٣/٨٥) وفي "كتاب الساجي أيضاً كان أحمد يلزمه" (التهذيب: ٣/٨٦)، قال أبو حاتم: "سألت سليمان بن حرب عن خالد بن خداش، فقال: هو صدوق، لا بأس به كان يختلف معنا إلى حماد بن زيد، وأثنى عليه خيراً، وقال كان كثير الاختلاف إلى حماد بن زيد أو كثير اللزوم له" (الجرح والتعديل: ٣/٣٢٧).

ب- الذين ضعفوه:

قال زكريا الساجي: "فيه ضعف". وقال ابن المديني: "ضعيف".

وقال ابن معين: "كتبت عنه، ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطي" (التقريب: ١/٢١٢).

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أنه ثقة، لتوثيق جمع من الأئمة له، ولأنه إنما جرح جرحاً غير مفسر، أو جرح بما لا يؤثر، فإن كونه ينفرد عن حماد بن زيد فللزومه له، أو اختلافه إليه كثيراً، والله أعلم.

(٤٨٨) في (الجرح والتعديل): ٣/٣٢٧، انظر "الذين وثقوه".

(٤٨٩) (الميزان): ١/٦٢٩. ولم يحكم فيه الذهَبِيّ.

(٤٩٠) (خ م كد ت س ق) خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم الكوفي من كبار شيوخ البخاري، توفي سنة ٢١٣هـ ذكره البخاري في (التاريخ الصغير ٢/٣٣١)،

=

=

فيمن مات فيما بين إحدى عشرة ومائتين إلى خمس عشرة ومائتين. "وكان يغضب من "القطواني" وقال: إنما القطوان بقال" (التاريخ الكبير: ٣/١٧٤).

روى عن: أبي الغصن ثابت بن قيس، ومالك، وسليمان بن بلال، وموسى بن يعقوب، وآخرين.

روى عنه: البخاري، وإسحاق، وعباس الدوري.

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال ابن حجر: "قال العجلي: ثقة فيه تشيع وقال ابن سعد: كان متشيعا مفرطاً وقال صالح جزره: ثقة إلا أنه كان متهماً بالغلو في التشيع، وقال أحمد بن حنبل: له مناكير، وقال أبو داود: صدوق إلا أنه يتشيع، وقال أبو حاتم: لا يحتج به" (هدي الساري: ٣٩٨).

ب– حاصل الأقوال فيه:

قال ابن حجر أيضاً: "قلت: أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثَبْتَ الأخذ والأداء لا يضر، لا سيما و لم يكن داعية إلى رأيه.

وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد ابن عدي من حديثه وأوردها في كامله وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري، بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد، وهو حديث أبي هريرة: "من عادى لي ولياً..." الحديث، وروى له الباقون سوى أبي داود" (هدي الساري: ٣٩٨).

قلت: قد نقل ابن حجر عن ابن عدي أنه قال بعد أن ساق له أحاديث (وهي عشرة حسب ما ذكر الذهَبِيّ) قال ابن عدي بعدها: "لم أجد في حديثه أنكر مما ذكرته، ولعلها توهم منه، أو حملاً على حفظه"، فتأمل هذا بالإضافة إلى قول ابن عدي أيضاً: "هو من المكثرين، وهو عندي إن شاء الله لا بأس به" (التهذيب:

=

شيعي، صدوق، قال أحمد بن حنبل: «له أحاديث مناكير»[٤٩١].

وساق ابن عدي له عشرة أحاديث منكرة.

١٠٢- (ع) خالد بن مهران الحذاء[٤٩٢]:

=

١١٧/٣)، و(الميزان: ٦٤٠/١).

قلت: فهو ثقة مبتدع، له أفراد، والله أعلم.

(٤٩١) العلل ومعرفة الرجال، ١٧/٢، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ، وذكره في (تذكرة الحفاظ، وقال: "وهو شيعي صدوق يأتي بغرائب ومناكير..." ٤٠٧/١.

(٤٩٢) (ع) "خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل (صح) البصري، الحافظ، أحد الأئمة" (الميزان: ٦٤٢/١).

مات سنة ١٤١هـ وقيل سنة ١٤٢هـ.

قال ابن سعد: "ولم يكن بحذاء ولكن كان يجلس إليهم".

وقال أيضاً: "وقال فهد بن حيان القيسي:" لم يَحْذُ خالد قط، وإنما كان يقول: أُحذوا على هذا النحو، ولقب الحذاء" (الطبقات: ٢٥٩/٧).

روى عن: عبدالله بن شقيق، وأبي عثمان النهدي، وعكرمة، وعبدالرحمن بن أبي بكرة، وآخرين.

روى عنه: ابن سيرين شيخه، وشعبة، وبشر بن المفضل، وإسماعيل بن علية وآخرون.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، والنسائي، وقال أحمد: "ثَبْتٌ" (الميزان: ٦٤٢/١). وقال الذهَبِيّ (في رسال الثقات): "ثقة إمام، قال أبو حاتم وحده: "لا يحتج به" وكان شعبة ربما

=

ثقة كبير القدر. قال[٤٩٣] أبو حاتم: «لا يحتج به»[٤٩٤].

١٠٣- (خ م) خثيم بن عراك[٤٩٥]:

=

يتكلم فيه سراً". ورمز الذهَبِيّ للعمل على توثيقه، وقال: "وأورده العقيلي في كتابه (أي الضعفاء)، وروى من طريق يحيى بن آدم: حدثنا أبو شهاب، قال لي شعبة: "عليك بحجاج بن أرطاة، وابن إسحاق فإنهما حافظان، واكتم علي عند البصريين في هشام، وخالد. قلت: ما التفت أحد إلى هذا القول أبدا" (الميزان: ١/٦٤٢- ٦٤٣) وقال ابن حجر: "أحد الأثبات" (هدي الساري: ٣٩٨).

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن حجر في (التقريب): "وهو ثقة يرسل، وقد أشار حماد بن زيد إلى أنه حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان" (١/٢١٩).

جـ- حاصل الأقوال فيه:

قلت: الرجل ثقة، لا يحتاج إلى هذه الإطالة، وتضعيف شعبة سراً لا عبرة به.

وكذلك تضعيف من ضعفه لدخوله في عمل السلطان، أو لتغير حفظه قليلاً (وانظر هدي الساري: ٣٩٨،٤٦٢، حيث ذكره ابن حجر فيمن ضعف بلا مستند).

(٤٩٣) في "ي"، و"أ": "وقال".

(٤٩٤) (الجرح والتعديل: ٣/٣٥٣)، وفيه: "يكتب حديثه..."، قال الذهَبِيّ في (الميزان): "الحافظ أحد الأئمة"، ورمز للعمل على توثيقه. وفي (الكاشف): "ثقة إمام"، وفي (المغني): "ثقة جبل، والعجب من أبي حاتم يقول: "لا يحتج به"، وفي (التذكرة): "الحافظ الثبت" ١/١٤٩.

(٤٩٥) (خ م س) خثيم -بمثلثه مصغراً- بن عراك -بكسر ففتح- ابن مالك الغفاري المدني (صح). أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الزكاة بمتابعة سليمان بن يسار

=

ثقة[٤٩٦]، يروي عن أبيه، قال الأزدي: «منكر الحديث»[٤٩٧].

=

له كما في (هدي الساري).

روى عن: أبيه، وسليمان بن يسار.

روى عنه: ابنه إبراهيم، ويحيى القطان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحماد بن زيد وغيرهم.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، وابن سعد، وذكره الذهَبيّ في رسالة (الثقات).

ب- الذين تكلموا فيه:

"قال الأزدي وحده: منكر الحديث، كذا قال!" (الميزان: ١/٦٥٠)، وتابعه ابن حزم فقال: "لا تجوز الرواية عنه" (التهذيب: ٣/١٣٧)، قال ابن حجر بعد حكاية ذلك، "قلت: وهي مجازفة صعبة، ولعل مستند من وهاه ما ذكره أبو علي الكرابيسي في كتاب القضاء..." ثم ساق ذلك قصة تولية أمير المدينة له ثم عزله نزولاً على رغبة مالك، وهو أمر لا يجرح، والله أعلم بصحته.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، ولا عبرة بقول الضعيف يضعف الثقة، فكيف إذا شذ بتضعيفه أيضاً، كما قال ابن حجر، وذلك بقوله: "وشذ الأزدي فقال: "منكر الحديث" وغفل أبو محمد ابن حزم فاتبع الأزدي وأفرط فقال: "لا تجوز الرواية عنه"، وما درى أن الأزدي ضعيف، فكيف يقبل منه تضعيف الثقات"؟! (هدي الساري: ٣٩٨).

(٤٩٦) وثقه الذهَبِيّ في (المغني)، و(الكاشف)، وقال في (الميزان): "وقال الأزدي وحده: منكر الحديث، كذا قال"، وذكره في (الثقات)، وقال: "واحتج به الشيخان".

(٤٩٧) الميزان: ١/٦٥٠.

١٠٤- (خ م) خِلاس بن عمرو الهجري[٤٩٨]:

ثقة كبير[٤٩٩]. قيل: لم يسمع من علي، ذكره أحمد فقال[٥٠٠]: «ثقة،

(٤٩٨) (ع) -خِلاس بن عمرو (صح) الهَجَري- بفتحتين، نسبة إلى بلدة في اليمن- البصري، تابعي مات قبل المائة، روى له الجماعة، وقرنه البخاري بآخر.

روى عن: علي، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عباس...

روى عنه: قتادة، وعوف الأعرابي، وجابر بن صبح...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، والنووي...

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن حجر: "وقال أبو حاتم: يقال وقعت عنده صحف عن علي، وليس بقوي. وقال أحمد بن حنبل: كان القطان يتوقى حديثه عن علي خاصة، واتفقوا على أن روايته عن علي بن أبي طالب وذويه مرسلة. وقال أبو داود عن أحمد: لم يسمع من أبي هريرة"، ثم قال ابن حجر: "قلت روايته عنه عند البخاري، أخرج عنه حديثين قرنه فيهما معاً بمحمد بن سيرين، وليس له عنده غيرهما" (هدي الساري: ٣٩٩)، وكذا قال الذهَبِيّ في (الميزان): "قلت: لكن روايته عن أبي هريرة في البخاري" ٦٥٨/١.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

قلت: هو ثقة لتوثيق جمع من الأئمة له، إلا أن روايته عن علي وذويه لا تقبل، لأنه لم يسمع منهم شيئاً، إنما هي صحف كان يُحدِّث منها.

(٤٩٩) رمز الذهَبِيّ في (الميزان) للعمل على توثيقه، ولم يحكم فيه واكتفى بالأقوال.

(٥٠٠) في "ز": "يقال".

ثقة.»[(٥٠١)].

وأما أيوب السختياني فقال[(٥٠٢)]: «صحيفي، لا ترووا عنه»[(٥٠٣)]، وقال أبو حاتم: «ليس بقوي».

١٠٥- (م عـه) خلف بن خليفة[(٥٠٤)]:

---

(٥٠١) (الميزان) ١/٦٥٨، وانظر (العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٤٣).

(٥٠٢) في "ز": "مغال" وهو تصحيف.

(٥٠٣) (المغني) ١/٢١٠. وفي (المغني) و"ز": "صحفي"، وفي "م": "صحفي لا تروى عنه"، وفي "أ": "صحيفي لا يروون عنه"، وفي (القاموس المحيط: ٣/٦٦: "والصحفي محركة، من يخطئ في قراءة الصحيفة".

وجاء في (الكامل:٣/٦٧):قال لي شعبة:قال لي أيوب:"لا ترو عن خلاس فإنه صحفي".

(٥٠٤) (بخ م عـه) خلف بن خليفة (صح) الأشجعي الكوفي، أبو أحمد نزل واسط ثم بغداد، ومات بها سنة ١٨١هـ. وقال: إنه رأى عمرو بن حريث صاحب النبي ﷺ.

روى عن: أبيه، وحفص بن أخي أنس بن مالك...

روى عنه: سريج بن النعمان، وسعدويه، وسعيد بن منصور...

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال ابن سعد: "وكان ثقة" (الطبقات: ٧/٣١٣) ووثقه العجلي، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، "وقال ابن معين والنسائي: "ليس به بأس"، وكذا قال ابن عمار، وزاد: "ولم يكن صاحب حديث"، وقال ابن معين أيضاً، وأبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، .... ولا أُبرِّئُهُ من أن يخطئ في بعض الأحايين في بعض رواياته" الكامل، ٣/٦٤.

وقال عثمان بن أبي شيبة: "صدوق ثقة، لكن خَرِف فاضطرب عليه حديثه"، (التهذيب: ٣/١٥١).

=

عن محارب بن دِثار وغيره، صدوق معمّر[٥٠٥]. قال ابن سعد: «تغير قبل موته واختلط»[٥٠٦]. وقال غيره: «ثقة»، وقال الحاكم: «أخرج له[٥٠٧] مسلم في الشواهد»[٥٠٨].

١٠٦- (ع) داود بن الحصين[٥٠٩]:

=

قلت: وقد أنكر عليه ابن عيينة وأحمد ادعاءه أنه رأى عمرو بن حريث، و لم يقصدا تكذيبه حقيقة، وإنما أرادا مجرد الإنكار.

والظاهر أنه شُبِّهَ له، لا سيما وأنه قال: "مَرَّ بي عمرو بن حريث وأنا ابن ست سنين، فقيل هذا عمرو بن حريث صاحب النبي ﷺ". (التاريخ الصغير: ٢/٢٢٥).

ب- حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أنه في رتبة الاحتجاج به، لكنه اختلط في الآخر...

(٥٠٥) قال في (الكاشف): "صدوق"، وفي (المغني): "صدوق"، وفي بعض نسخه زيادة "شيخ" وفي (الديوان): "صدوق" قال ابن عيينة يكذب"، ورمز في (الميزان) للعمل على توثيقه.

(٥٠٦) (الطبقات: ٧/٣١٣)، ونصه: "ثم أصابه الفالج قبل أن يموت حتى ضعف وتغير لونه واختلط"، وقد تحرفت هذه العبارة في "م".

(٥٠٧) في "م": أخرجه...".

(٥٠٨) قال الحاكم في (المدخل) ق٥٨: "روى مسلم له في الشواهد غير شيء"، وقال في تكذيب ابن عيينة له: "وقول ابن عيينة هذا تعجباً منه أن يكون في وقته ذلك من رأى عمرو بن حريث، لا قصداً منه بذلك جرح خليفة بنوعٍ من أنواع الجرح...".

(٥٠٩) (ع) داود بن الحصين (صح) الأموي -بضم الهمزة، نسبة إلى بني أمية-

=

ثقة مشهور، له غرائب تستنكر(٥١٠). قال ابن المديني: «ما روى عن

=

مولاهم أبو سليمان المدني، توفي سنة ١٣٥هـ وهو ابن ست وسبعين.
له حديث واحد عند البخاري في العرايا، وهو في صحيح مسلم أيضاً.
روى عن: عكرمة، وعبدالرحمن الأعرج، ونافع وآخرين.
روى عنه: مالك، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وابن إسحاق، وآخرون.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وقال ابن إسحاق: "حدثني داود بن الحصين وكان ثقة"، وقال ابن شاهين في (الثقات): قال أحمد بن صالح: "هو أهل الثقة والصدق" (التهذيب: ٣/١٨٢)، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "صالح الحديث إذا روى عنه ثقة، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "كان يذهب مذهب الشراة (أي: يقصد الخوارج) وكل من ترك حديثه على الإطلاق وَهِمَ؛ لأنه لم يكن بداعية" (التهذيب: ٣/١٨١-١٨٢).
وقال أبو داود: "أحاديثه عن شيوخه مستقيمة، وأحاديثه عن عكرمة مناكير" (التهذيب: ٣/١٨١).
وفيه من الجرح الأقوال السابقة التي ذكرها الذهَبِيّ، وقال الساجي: "منكر الحديث متهم برأي الخوارج". (هدي الساري: ٣٩٩).

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة قدري إلا في عكرمة، لكثرة من ضعفه فيه ولم يذكر سبب ذلك، وتفرده بأشياء لا يضر بثقته.
وطعنه بالمذهب غير مؤثر.
(٥١٠) قال في (الميزان): "محدث مشهور، انفرد بأشياء"، ورمز للعمل على توثيقه،

=

عكرمة فمنكر»[٥١١]، وقال أبو حاتم: «لولا أن مالكاً روى عنه لَتُرِك حديثه»[٥١٢]. وقال ابن عيينة: «كنا نتقى[٥١٣] حديثه»[٥١٤]. وقال أبو زرعة الرازي: «لين»[٥١٥].

١٠٧- (عـه) داود بن عبدالله الأَوْدي[٥١٦][٥١٧]:

=

وفي (المغني): "صدوق يغرب، وثقه غير واحد..."، وذكر فيه أيضاً نحو ما ذكر هنا، وكذا في (الكاشف)، وفي (الديوان): "ثقة قدريٌّ لينه أبو زرعة".

(٥١١) الجرح والتعديل: ٤٠٩/٣.

(٥١٢) الجرح والتعديل: ٤٠٩/٣، وقبل هذا قوله: "ليس بقوي".

(٥١٣) في "م" و"ي": "نبقى".

(٥١٤) الجرح والتعديل: ٤٠٩/٣.

(٥١٥) الجرح والتعديل: ٤٠٩/٣.

(٥١٦) كذا في "م" و"أ" وفي "ي": "الأزدي" وهو تصحيف، وفي "ز" على الصواب. قال الذهَبِيّ في (الكاشف): "فيه لين، ووثقه أحمد، ولم يُتْرك" ولم يحكم فيه في الباقي.

(٥١٧) (عـه) داود بن عبدالله الأودي -بفتح الهمزة وإسكان الواو- الزعافري -بفتح الزاي والمهملة وكسر الفاء، بعدها راء، نسبة إلى الزعافر بطن من أود -أبو العلاء الكوفي- وهو غير عم عبدالله بن إدريس.

روى عن: الشعبي، وحميد بن عبدالرحمن الحميري.

روى عنه: زهير بن معاوية، وأبو حمزة السكري، وأبو عوانه، ووكيع وآخرون.

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة (انظر التهذيب: ١٩١/٣)، وما رأيت فيه طعناً، وما روي عن ابن

=

عن الشعبي، وثقه أحمد[٥١٨]، ولينه غيره.

١٠٨- [٥١٩](خ م) داود بن عبدالرحمن العطار[٥٢٠]:

=

معين أنه قال: "ليس بشيء" إنما قاله يريد به شخصاً آخر (انظر الميزان: ٢/١٠، و(التهذيب: ٣/١٩١) فيبقى فيه توثيقه المروي عنه فيه.

(٥١٨) العلل ومعرفة الرجال، ٢/٢٠٨.

(٥١٩) هذه الترجمة تأخرت عن التي بعدها في "ز".

(٥٢٠) (ع) داود بن عبدالرحمن المكي العطار (صح)، أبو سليمان.

توفي سنة ١٧٥ أو ١٧٤هـ.

روى له الجماعة.

روى عن: القاسم بن أبي بزة، وعمرو بن دينار، وهشام بن عروة، وابن جريج، ومعمر وآخرين.

روى عنه: ابن المبارك، وابن وهب، والشافعي، ويحيى بن يحيى، وآخرون.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وأبو داود، والعجلي، والبزار، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: "لا بأس به، صالح" (الجرح والتعديل: ٣/٤١٧).

ب– الذين تكلموا فيه:

نقل الحاكم عن ابن معين أنه ضعفه، وقال الأزدي: "يتكلمون فيه".

جـ– حاصل الأقوال فيه:

أما ما نقل عن ابن معين من تضعيفه فقد قال فيه ابن حجر: "لم يثبت أن ابن معين

=

ثقة(٥٢١). ضعفه ابن معين(٥٢٢). قال الحاكم: «والشيخان لم يخرجا عنه إلا بعد أن تيقَّنا أنه حجة»(٥٢٣)، احتجَّا به في موضعين(٥٢٤).

١٠٩- (م) داود بن عمرو الضبي(٥٢٥):

=

تكلم فيه" (التقريب: ١/٢٣٣).

وأما قول الأزدي: "يتكلمون فيه" فلم نجد أحداً تكلم فيه غيره، وهو غير معتبر في هذا الشأن، لأنه ضعيف" (وانظر هدي الساري: ٣٩٩، وانظر (الميزان): ١/٥).

وأما توثيق الأئمة له فمعتبر، والحمد لله.

(٥٢١) وثقه في (المغني) و(الكاشف). ورمز للعمل على توثيقه في (الميزان).

(٥٢٢) قال ابن حجر: "لم يصح عن ابن معين تضعيفه" (هدي الساري: ٣٩٩).

قلت: بل نقل عنه توثيقه؛ كما في رواية الدارمي لتاريخ ابن معين: "قال: وسألته عن داود بن عبدالرحمن العطار، فقال: ثقة"، ص ١٠٧، رقم ٣١٣.

(٥٢٣) في (المدخل): ق٥٧: "والإمامان لم يتفقا عليه إلا بعد يقين أنه حجة".

(٥٢٤) هذا ليس من كلام الحاكم إنما الحاكم ذكر أن كلاً منهما احتج به في حديثٍ. انظر (المدخل ق٥٧)، وقال ابن حجر: "ولم يخرج له البخاري سوى حديث واحد في الصلاة متابعة" (هدي الساري: ٣٩٩).

(٥٢٥) (م ت س) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان (صح) البغدادي، من كبار شيوخ مسلم. وفي نسبه خلاف، قيل توفي سنة ٢٢٨هـ.

روى عن: منصور بن أبي الأسود، وحسان بن إبراهيم، وابن المبارك.

روى عنه: مسلم، وروى له النسائي بواسطة، وأبو يحيى صاعقة، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور الرمادي وآخرون.

=

ثقة مشهور[٥٢٦]. قال أبو زرعة: «منكر الحديث»[٥٢٧].

١١٠- (ت س) داود بن أبي عوف أبو الجحّاف[٥٢٨]:

=

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه جمع من الأئمة، وقال ابن حجر: "وحكى ابن الجوزي في الضعفاء أن أبا زرعة وأبا حاتم قالا: إنه منكر الحديث، فيحرر هذا" (التهذيب: ٣/١٩٥).

قلت: لم أجد قولهما هذا في داود هذا، بل هو في داود آخر ذكر في (الجرح والتعديل) بعد داود بن عمرو هذا، واسمه داود بن عطاء أبو سليمان وهو مُتَكَلَّم فيه، فلعل اتحاد الاسم والكنية سبَّب خلطاً فيما قيل فيهما، والله أعلم. وفي حاشية (الجرح والتعديل) في آخر ترجمة داود بن عمرو هذا تعليق على قول ابن حجر، ونصه: "أقول إنما قالا ذلك في الآتي: فكأن ابن الجوزي لم يتفطن لأول الترجمة الآتية، وتوهم أن ما فيها من الكلام يتعلق بهذا" (الجرح والتعديل: ٣/٤٢٠).

ب- حاصل الأقوال فيه:

يتبين مما تقدم أنه ثقة، وأنّ ما قيل من الأقوال في تضعيفه إنما هو وهم لأنها إنما قيلت في شخص غيره، اسمه اسمه وكنيته كنيته، والله أعلم. وقد رمز الذهَبِيّ للعمل على توثيقه.

(٥٢٦) رمز للعمل على توثيقه في (الميزان). ووثقه في (المغني) و(الكاشف)، وقال في الديوان): "ثقة أو صالح الحديث، قال أبو زرعة: منكر الحديث".

(٥٢٧) لم أجده في (الجرح والتعديل)، ولكن ذكره في ترجمة داود آخر.

(٥٢٨) (ت س ق) داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي -بضم الموحدة والجيم نسبة إلى البراجم قبيلة من تميم (انظر اللباب ١/١٣٣)- أبو الجحّاف -بالجيم

=

وثقه أحمد[٥٢٩]، ويحيى[٥٣٠]، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»[٥٣١]،

=

وتشديد المهملة- اشتهر بكنيته.

روى عن: "عبدالرحمن بن صبيح، مولى أم سلمة، وجميع بن عمير، وأبي حازم سلمان الأشجعي، وعكرمة" وغيرهم.

روى عنه: "السفيانان، وشريك، وإسرائيل، وعبدالسلام بن حرب، وجماعة" (التهذيب: ٣/١٩٦).

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه سفيان، وأحمد وابن معين، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "يخطئ" (التهذيب: ٣/١٩٧). وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" وقال ابن عدي: "هو من غالية التشيع، وعامة حديثه في أهل البيت، ولم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاماً، وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث" الكامل ٣/٨٢، وقال العقيلي، عن سفيان: "كان من الشيعة"، الضعفاء، ٢/٣٧، وقال ابن حجر: "وهو صدوق، شيعي، ربما أخطأ"، (التقريب: ١/٢٣٣).

ب– حاصل الأقوال فيه:

قلت: ينظر في خطئه؛ فإن كان قليلاً فتقبل روايته، والله أعلم، ويُحتاط في رواياته في بدعته.

(٥٢٩) في كتاب (العلل ومعرفة الرجال): ١/٤٨٧.

(٥٣٠) (التهذيب: ٣/١٩٧).

(٥٣١) (الجرح والتعديل): ٣/٤٢٢، قال الذهَبِيّ في (المغني): "وثقه جماعة، وهو صويلح" وفي (الديوان): "اختلفوا فيه واحتمل".

يروي عن أبي حازم الأشجعي.

١١١- (عـه) راشد بن سعد(٥٣٢):

---

(٥٣٢) (بخ عـه) راشد بن سعد المقرائي -"بضم الميم وقيل بفتحها، وسكون القاف، وفتح الراء وبعدها همزة، هذه النسبة إلى مقراء، قرية بدمشق" (اللباب: ٢٤٧/٣)، وهو حمصيٌّ، توفي سنة ١٠٨ أو ١١٣هـ.

روى عن: ثوبان، وسعد بن أبي وقاص، وأبي الدرداء، وعمرو بن العاص، وذي مخبر الحبشي وجماعة آخرين من الصحابة ﷺ.

روى عنه: حريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح الحضرمي، وعلي بن أبي طلحة، وثور بن يزيد، وغيرهم.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن سعد، ذكر ذلك ابن حجر في (التهذيب: ٢٢٦/٣). "وذكر الحاكم أن الدَّارَقُطْنِيّ ضعفه، وكذا ضعفه ابن حزم" (التهذيب: ٢٢٦/٣) وفي سماعه من ثوبان، وسعد ابن أبي وقاص، وأبي الدرداء، كلام لبعضهم (انظر التهذيب: ٢٢٦/٣)، وقال ابن حجر: "ثقة، كثير الإرسال" (التقريب: ١/ ٢٤٠).

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل لديَّ أنه ثقة، وأما تضعيف ابن حزم له فغير معتبر في مقابل توثيق الأكثر وقد قال الذهَبِيّ في ذلك: "وشذ ابن حزم فقال: ضعيف" (الميزان: ٣٥/٢)، وقال أيضاً: "ثقه، قال أبو محمد بن حزم: ضعيف. فما أعلم مستنده في تضعيفه" (ذيل الذهَبِيّ على كتابه في الضعفاء والمتروكين: ق٤ مخطوط)، وأما ما حكي من تضعيف الدَّارَقُطْنِيّ له فقد حكى عنه الذهَبِيّ خلافه فقال: "وقال الدَّارَقُطْنِيّ: يعتبر =

تابعي صدوق، وقال ابن حزم: «ضعيف»[٥٣٣]، ووثقه غيره.

١١٢- (م د ت) راشد بن كيسان[٥٣٤]:

=

به لا بـأس بـه"، (الميزان: ٣٥/٢)، وهـي عبـارة ترتفـع عندنـا عـن مفهومهـا في الاصطلاح بمقارنتها رأي الجمهور. وإن توقفنا فيها لتعارضها مع العبارة الأخرى، فأولى بهما أن يتساقطا لعدم تبين الراجح منهما، والله أعلم، ولعل هذا الجرح إنما قيل فيه بسبب إرساله، وهو لا يقدح فيه. والله أعلم.

(٥٣٣) المحلّى، ٤١٣/٧، قـال الذهَبيّ في (المغـني): "تـابعي مشـهور، ثقــة..." وفي (الكاشف) "ثقة"، وفي (الميزان): "وشذ ابن حزم فقال: ضعيف".

(٥٣٤) (بخ م د ت ق) راشد بن كيسان (صـح) العبسـي -بـالموحدة- أبـو فَـزارة- بفتح فاء فزاي خفيفة فألف فـراء - الكـوفي. "لـه عنـد مسـلم حديـث واحـد في تزويج ميمونة رضي الله عنها". (التهذيب: ٢٢٧/٣).

روى عن: ميمون بن مهران، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وجماعة.

روى عنه: حماد بن زيد، والثوري، وأبو نعيم، وطائفة.

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال ابن معين: "ثقة"، وقـال الدَّارَقُطْنِـيّ: "ثقـة كيـس لم يذكـر بسـوء" (الميـزان: ٣٥/٢)، وقال ابن حجر: "ثقة" (التقريب: ٢٤٠/١)، وقال ابن حبان: "مسـتقيم الحديث إذا كان فوقه أو دونه ثقة فأما مثل أبي زيد مولى عمرو بن حريث الـذي لا يعرفه أهل العلم فلا..." (التهذيب: ٢٢٧/٣)، وقـال: "ربمـا أخطـأ" (الميـزان: ٣٥/٢)، وقال أبو حاتم: "صالح" (الجرح والتعديل: ٤٨٥/٣)، وقال أبـو زرعـة: "حديث أبي فزارة ليس بصحيح".

=

عن ميمون بن مهران، فيه لين[٥٣٥]. ووثقه ابن معين وغيره[٥٣٦].

١١٣- (م س) رباح بن أبي معروف[٥٣٧]:

=

حاصل الأقوال فيه:

هو ثقة، لتوثيق الأئمة له، وأما ما قيل فيه من الجرح فلا يضر لما يأتي:

(١) لأن قول أبي زرعة ليس على ظاهره؛ فقد قال محقق (الجرح والتعديل) تعليقاً على قول أبي زرعة: "لم ينقل المزي ولا ابن حجر كلمة أبي زرعة هذه، فكأنهما حملاها على حديث معين، وهو حديث أبي فزارة عن أبي زيد في الوضوء بالنبيذ، فإن أبا زيد مجهول" (حاشية الجرح والتعديل: ٤٨٥/٣)، ويؤكده ما جاء في العلل لابن أبي حاتم، ١٧/١، رقم ١٤، حيث قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي فزارة ليس بصحيح، وأبو زيد مجهول، يعني حديثه في الوضوء بالنبيذ.

قلت: وهو الذي ظهر لي، لما سبق نقله من قول ابن حبان في ذلك، ومما يؤكد هذا الفهم عن المزي وابن حجر نقل ابن حجر قول ابن حبان.

ويبعد أن يصل راوٍ إلى مرتبة ما قال أبو زرعة ثم لا نرى الأئمة يجرحونه.

(٢) بعد هذا التخريج لقول أبي زرعة، تبقى عبارة أبي حاتم: "صالح" فلا تضر وحدها مع توثيق الأئمة، والله أعلم.

(٥٣٥) قال في (الكاشف): "ثقة": ٢٩٩/١. وفي (الديوان): "ثقة لينه بعضهم"، ورمز في (الميزان) للعمل على توثيقه.

(٥٣٦) في (المغني): ٢٢٦/١: "وثقه ابن معين، ولينه غيره".

(٥٣٧) (بخ من ت س) رباح بن أبي معروف، ابن أبي سارة المكي.

روى عن: عطاء، وقيس بن سعد، ومجاهد وابن أبي مليكة، وغيرهم.

=

=
روى عنه: الثوري، وأبو أحمد الزبيري، ووكيع، وأبو داود الطيالسي وغيرهم.

أ – أقوال الأئمة فيه:

فيه من الأقوال زيادة على ما حكى الذهَبِيّ ما يأتي:

قال عمرو بن علي الفلاس: "كان يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي لا يحدثان عن رباح بن أبي معروف بشيء، وكان عبدالرحمن حدث عنه ثم تركه"، (الجرح والتعديل: ٤٨٩/٣)، وقال ابن حبان: "كان ممن يخطيء، ويروي عن الثقات ما لا يتابع عليه، والذي عندي فيه التنكب عما انفرد من الحديث والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات، على أن يحيى وعبدالرحمن تركاه..." (المجروحين: ٢٩٨/١)، وقال أبو زرعة: "صالح" (الجرح والتعديل: ٤٩٨/٣)، وقال النسائي في موضع آخر: "ضعيف" (التهذيب: ٢٣٥/٣) وقال أحمد: "كان صالحاً" (التهذيب: ٢٣٥/٣)، وقال ابن عدي: "ما أرى برواياته بأساً، ولم أجد له حديثاً منكراً" (الكامل: ١٧١/٣)، وقال العجلي: "لا بأس به" (المصدر السابق: ٢٣٥/٣)، وقال ابن حجر: "صدوق" له أوهام" (التقريب: ٢٤٢/١).

حاصل الأقوال فيه:

حسب الاصطلاح في دلالات ما قيل فيه من الألفاظ هو ضعيف؛ فقد قيل فيه عبارات جرح لا يرفعها ما قيل فيه من عبارات تعديل قليلة نازلة، والله أعلم به، فأمره مشكل، ورأيت الإمام الذهَبِيّ قد توقف في الحكم عليه، حيث ذكره في (الميزان) و(الكاشف)، و(المغني) ولم يقل فيه شيئاً سوى نقل ما قيل فيه، أو لعله اكتفى بنقل تضعيف الأئمة له، أو اكتفى بذكره في (المغني في الضعفاء)، والعلم عند الله تعالى.

عن عطاء، ضعفه ابن معين[٥٣٨]، وقال أبو حاتم: «صالح الحديـث»[٥٣٩].

(وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٥٤٠])[٥٤١].

١١٤- (م ق) ربيعة بن عثمان[٥٤٢]:

---

(٥٣٨) الجرح والتعديل: ٤٨٩/٣.

(٥٣٩) الجرح والتعديل: ٤٨٩/٣.

(٥٤٠) كتاب الضعفاء والمتروكين: ٤٢.

(٥٤١) ما بين القوسين ليس في "ي" و"أ".

(٥٤٢) (م س ق) "ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن هدير التيمي، أبو عثمـان، المدني" (التقريب: ٢٤٧/١) قيل توفي سنة ١٥٤هـ.

"له عندهم حديث واحد: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف" (التهذيب: ٢٦٠/٣).

روى عن: سهل بن سعد مرسلاً، وروى عن زيد بن أسلم، وعامر بن عبدالله بـن الزبير، وابن المنكدر، وآخرين.

روى عنه: ابن المبارك، وابن إدريس، وابن أبي فديك، ووكيع، وآخرون.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وقال ابن سعد عن الواقدي: "وكان ثقة قليل الحديث، وكان فيـه عسر" (التهذيب: ٢٦٠/٣)" وقال ابن وضاح: سمعت ابن نمـير يقـول: ربيعـة بـن عثمان ثقة، وقال مسعود السجزي عن الحاكم: كان من ثقـات أهـل المدينـة ممـن يُجمـع حديثـه" (التهذيـب: ٢٦٠/٣). وذكـره ابـن حبـان في الثقـات)، وقـال النسائي: "ليس به بأس" (الميزان: ٤٤/٢)، وقال أبو زرعـة: "هـو إلى الصـدق مـا هو، وليس بذاك القوي" (الجرح والتعديل: ٤٧٧/٣)، وقال أبو حاتم: "هو منكـر =

عن ابن المنكدر، وُثِّق، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»[٥٤٣].

١١٥- (م س) ربيعة بن كلثوم[٥٤٤]:

=

الحديث، يكتب حديثه" (الجرح والتعديل). وقال ابن حجر: "صدوق، له أوهام" (التقريب: ١/٢٤٧).

ب- حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أنه ثقة يهم قليلاً، فقد احتج به مسلم في صحيحه بحديث: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍ خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله). الحديث (صحيح مسلم ٤/٢٠٥٢) ولم أر له متابعاً عنده، وكأن أبا حاتم تشدد في الرجل، ولم يفسر جرحه، والله أعلم.

(٥٤٣) الجرح والتعديل: ٣/٤٧٧.

(٥٤٤) (بخ م س) ربيعة بن كلثوم بن جبر -بجيم، وموحدة ساكنة- البصري، له في مسلم حديث، وله في النسائي آخر في تحريم الخمر.

روى عن: أبيه، وبكر بن عبدالله المزني، والحسن البصري.

روى عنه: القطان، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ومسلم بن إبراهيم، وحجاج بن منهال وغيرهم.

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، والعجلي، وقال النسائي في موضع آخر: "ليس به بأس" (الميزان: ٢/٤٥)، وذكره ابن حبان في الثقات: ٦/٣٠١.

وقال أحمد: "صالح" (الجرح والتعديل: ٣/٤٧٨)، وقال ابن حجر: "صدوق يهم" (التقريب: ١/٢٤٨).

=

عن الحسن. صدوق، وُثِّق[٥٤٥]. وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٥٤٦].

١١٦- (ع) زكريا بن أبي زائدة[٥٤٧]، صاحب الشعبي[٥٤٨]:

=

ب- حاصل الأقوال فيه:

قول النسائي: "ليس بالقوي" عارضه قوله الآخر: "ليس به بأس". ولا ندري أيهما أصح عنده، أو أيهما أرجح عنده، فلا نلتفت إلى ذلك حتى يتبين الوجه فيه.

وأما قول ابن حجر: "يهم" ففي ظني أنه لو كان يهم كثيراً لبينه، والوهم القليل لا يضر.

وقول الإمام أحمد "صالح"، وحده، لا يضر، ولا سيما وأنه هو وقول النسائي جرح مبهم، فالظاهر أنه ثقة، والله أعلم.

(٥٤٥) وثقه الذهَبِيّ في (المغني) و(الكاشف).

(٥٤٦) (كتاب الضعفاء والمتروكين): ٤٢.

(٥٤٧) في "ي": "زايد".

(٥٤٨) (ع) زكريا بن أبي زائدة أبو يحيى الكوفي الحافظ (صح)، صاحب الشعبي (تمييزاً عن آخر باسمه) توفي سنة ١٤٩هـ.

روى عن: الشعبي، وسماك.

روى عنه: القطان، وأبو نعيم، وشعبة.

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال ابن حجر: "وثقه أحمد، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، والبزار، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود: صدوق إلا أنه كان يدلس عن الشعبي، وقال العجلي: ثقة إلا أن سماعه من أبي إسحاق بآخره، وقال أبو حاتم: لين الحديث وإسرائيل أحب إلي منه، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: هو أحب إليَّ من إسرائيل،

=

ثقة محتج به في الكتب[٥٤٩]، وقال[٥٥٠] أبو زرعة: «صويلح»[٥٥١]. وقال أبو حاتم: «لين الحديث مدلس[٥٥٢]»[٥٥٣].

١١٧- (م ت س) زمعة بن صالح الجندي[٥٥٤][٥٥٥]:

= ثم قال: ما أقربهما، وحديثهما عن أبي إسحاق لين. احتج به الجماعة" (هدي الساري: ٤٠٠). ووثقه ابن حجر في (التقريب: ١/٢٦١).

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة يدلس، فلا يحتج به إلا فيما صرح فيه بالسماع.

(٥٤٩) رمز الذهَبِيّ في (الميزان) للعمل على توثيقه، وقال "صدوق مشهور حافظ"، وفي (الكاشف): "ثقة يدلس عن شيخه الشعبي". وفي (المغني): "صدوق مشهور...". وفي (رسالة الثقات): "ثقة، له في الكتب كلها، لينه أبو حاتم وحده".

(٥٥٠) في "ي": "وقد قال...".

(٥٥١) الجرح والتعديل: ٣/٥٩٤.

(٥٥٢) في "م": "ليس الحديث يدلس"! وهو تصحيف. وفي "ز": "يدلس".

(٥٥٣) الجرح والتعديل: ٣/٥٩٤.

(٥٥٤) هذه الترجمة ليست "أ".

(٥٥٥) (م مد ت س ق) زمعة -بسكون الميم- ابن صالح الجندي -بفتح الجيم والنون- اليماني، نزيل مكة، أبو وهب"، (التقريب: ١/٢٦٣).

روى عن: عبدالله بن كثير، والزهري، وعمرو بن دينار، وغيرهم.

روى عنه: ابن مهدي، وأبو نعيم، وعبد الرزاق، وغيرهم.

أ - أقوال الأئمة فيه:

ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود (انظر الجرح والتعديل: ٣/٦٢٤)، =

عن التابعين، ضعفه أحمد[٥٥٦]، وقال النسائي: «ليس بالقوي، كثير الغلط عن الزهري»[٥٥٧]، قال ابن معين: «صويلح الحديث»[٥٥٨]. قلت: روى له مسلم مقروناً بغيره.

١١٨- (ع) زهير بن محمد التميمي المروزي[٥٥٩]:

=

وقال أبو زرعة: "لين، واهي الحديث، حديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير" (الجرح والتعديل: ٣/٦٢٤).

وقال البخاري: "يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيراً" (التاريخ الكبير: ٣/٤٥١)، وقال النسائي: "ليس بالقوي، مكي كثير الغلط عن الزهري" (الضعفاء: ٤٤)، وقال ابن حبان: "كان رجلاً صالحاً، يهم ولا يعلم، ويخطئ ولا يفهم، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير كان عبدالرحمن يحدث عنه ثم تركه..." (المجروحين: ١/٣٠٩)، وقال ابن حجر: "ضعيف": (التقريب: ١/٢٦٣).

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه صالح الحديث كما ترى، ومسلم إنما روى له مقروناً بغيره.

(٥٥٦) العلل ومعرفة الرجال، ٢/٥٣٠.

(٥٥٧) (الضعفاء): ٤٤.

(٥٥٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ٣/٧٥، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ في (الميزان) و(الكاشف) و(الديوان)، وقال في (المغني): "صالح الحديث".

(٥٥٩) (ع) زهير بن محمد التميمي المروزي، أبو المنذر الخراساني، جاور بمكة ونزل الشام، وهو غير (زهير بن محمد بن قمير المروزي). توفي سنة ١٦٢هـ.

=

له غرائب[٥٦٠]. قال البخاري: «روى أهل الشام عنه مناكير»[٥٦١]، وضعفه ابن معين[٥٦٢]. أخرجه مسلم في الشواهد. قال الحاكم: «وهذا ممن خفي على مسلم بعض حاله؛ فإنه من العباد المجاورين بمكة، ليس في الحديث

=

أخرج له البخاري حديثاً تابعه عليه الوليد بن كثير عند مسلم، وأخرج له البخاري ومسلم حديثاً تابعه عليه حفص بن ميسرة عندهما (انظر هدي الساري: ٤٠١).

روى عن: عمرو بن شعيب، وابن أبي مليكة، وابن المنكدر، وجماعة.

روى عنه: ابن مهدي، ويحيى بن أبي بكير، وجماعة.

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه وثقه جماعة، وضُعِّف في روايته في أهل الشام، وأطلق بعضهم عليه الضعف وسوء الحفظ، بسبب ما وقع في حديثه بالشام من المناكير حتى قال بعضهم: هو زهيرٌ آخرُ غير هذا.

فحقيقة أمره -والله أعلم- أنه ثقة فيه لين في حفظه، وحدث في الشام من حفظه فكثرت مناكيره، فلا يحتج به في رواية الشاميين عنه.

وأنت إذا رأيت في ترجمته الجرح والتعديل المتعدد فيه من الإمام الواحد فسترى أن الواضح فيه ما قلته، لأن في ذلك محملاً لتوثيق الموثقين وجرح الجارحين، والله أعلم.

(٥٦٠) قال في (المغني): "ثقة له غرائب". وفي (الكاشف): "ثقة يغرب، ويأتي بما ينكر"، وفي (الديوان): "ثقة، فيه لين".

(٥٦١) الضعفاء الصغير: ٤٧.

(٥٦٢) الميزان: ٤٨/٢، ووثقه ابن معين في تاريخه برواية الدوري، ٣٥٤/٤، وفي ١١٢/١، قال فيه: ليس به بأس.

بذاك»[٥٦٣]، لينه أحمد[٥٦٤].

١١٩- (خ م) زياد بن عبدالله البكائي[٥٦٥][٥٦٦]:

صدوق مشهور، ثَبْت في ابن إسحاق، قال ابن معين: «لا بأس به في

---

(٥٦٣) انظر (المدخل) ق: ٥٨.

(٥٦٤) انظر (الميزان): ٢/٤٨، ولأحمد أقوال أخرى في توثيقه، انظر: بحر الدم، ١٥٩.

(٥٦٥) في "ز": "البكاي"، والصواب ما أثبته، وهو نسبة إلى "البكاء" وهو ربيعة بن عامر، انظر اللباب: ١/١٦٨،١٦٩.

(٥٦٦) (خ م ت ق) "زياد بن عبدالله بن الطفيل (صح) العامري، البكائي، بفتح الموحدة وتشديد الكاف، أبو محمد الكوفي" (التقريب: ١/٢٦٨)، توفي سنة ١٨٣هـ.
روى عن: عبدالملك بن عمير، وحميد الطويل، وعاصم الأحول، والأعمش وغيرهم.
روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبده الضبي، وأبو غسان النهدي، وغيرهم.

حاصل الأقوال فيه:

رأى كثير من الأئمة أنه ضعيف إلا في ابن إسحاق فهو ثبت فيه، لأنه أملى عليه المغازي، إملاءً مرتين، وقال ابن حجر: "ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة" (التقريب: ١/٢٦٨)، وانظر (التهذيب: ٣/٣٧٧).

قلت: رمز الذهَبِيّ للعمل على توثيقه، فلا أدري هل مقصوده في المغازي خاصة - كما نص عليه كثير من الأئمة- أو عموماً، وهو المتبادر من عدم تقييد ذلك، ولكنه يتعارض مع ما قيل فيه، والله أعلم.

انظر ترجمته في: (التهذيب: ٣/٣٧٥-٣٧٧)، و(هدي الساري: ٤٠١)، و(الجرح والتعديل: ٣/٥٣٧)، و(الميزان: ٢/٩١)، وغيرها.

المغازي خاصة»[٥٦٧]، وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»[٥٦٨]، وقال أبو زرعة: «صدوق»[٥٦٩]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «مختلف فيه. (وعندي ليس به بأس»[٥٧٠]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٥٧١])[٥٧٢].

١٢٠- (ع) زيد بن أبي أُنيسة[٥٧٣]:

---

(٥٦٧) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ١١٤.

(٥٦٨) الجرح والتعديل: ٥٣٨/٣.

(٥٦٩) الجرح والتعديل: ٥٣٨/٣.

(٥٧٠) لم أجده.

(٥٧١) (الضعفاء) له: ٤٥.

(٥٧٢) ما بين القوسين ليس في "ي" و"أ". والذهَبِيّ لم يحكم فيه في (المغني) و(الكاشف) و(الديوان) و(الميزان)، ورمز للعمل على توثيقه.

(٥٧٣) (ع) "زيد بن أبي أُنيسة الجزري الرهاوي، أبو أسامة، أحد الحفاظ"، (الميزان: ٩٨/٢) (صح) "الرهاوي بفتح راء وخفة هاء نسبة إلى رهاء بن منبه، وقيل هو بضم راء نسبة إلى رها بالضم" (المغني - للهندي: ص٣٥)، توفي سنة ١٢٤هـ، وقيل غير ذلك.

روى عن: شهر بن حوشب، وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن مرة، وعطاء بن السائب، وغيرهم.

روى عنه: مالك، وعبيد الله بن عمرو، ومعقل بن عبيد الله، وغيرهم.

حاصل الأقوال فيه:

وثقه الأئمة، واتفقوا على أنه ثقة.

=

ثقة مشهور(٥٧٤)، قال أحمد: «في حديثه بعض النكارة»(٥٧٥).

١٢١- (خ د س) سالم الأفطس(٥٧٦):

=

قلت: و لم أر فيه جرحاً لأحد، إلا ما روي عن الإمام أحمد من أنه قال فيه: "حديثه حسن مقارب، وإن فيها لبعض النكرة، وهو على ذلك حسن الحديث"، وقال المروزي: سألته عنه فحرك يده، وقال: "صالح، وليس هو بذاك" (التهذيب: ٣٩٨/٣)، فهذا رأي للإمام أحمد وحده، وهو جرح غير مفسر في مقابل توثيق الجمهور، فلا يقبل، وهو يُطْلِق لفظ: "حديث منكر"، على الحديث الفرد، فلعله هو المقصود هنا، لا سيما وأن ابن حجر قال فيه: "ثقة له أفراد" (التقريب: ٢٧٢/١).

(٥٧٤) قال الذهَبِيّ في (المغني): "ثقة نبيل" وفي (الكاشف): "حافظ إمام ثقة"، وفي (الميزان): "أحد الحفاظ"، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في (رسالة الثقات)، وقال: "ثقة، حديثه في الأصول"، وفي (تذكرة الحفاظ): "الحافظ الإمام أبو أسامة الرهاوي أحد الأثبات" وقال: "مات شاباً لم يكتهل، ولو عاش لكان له شأن، حديثه في الكتب الستة".

(٥٧٥) نحوه في ضعفاء العقيلي حيث رواه عن أحمد، ٧٤/٢، وانظر ترجمة زيد هذا في (التهذيب): ٣٩٧/٣، و(هدي الساري: ٣٩٨)، و(الميزان)، وغيره.

(٥٧٦) (خ د س ق) سالم بن عجلان الأفطس الجزري أبو محمد الحراني، قتل سنة ١٣٢هـ بحران، له عند البخاري حديثان، قال الحاكم: "أخرجه البخاري -في كتاب الطب والشهادات محتجاً به" (المدخل ق٦٤).

روى عن: "سعيد بن جبير، والزهري، ونافع مولى ابن عمر وهانئ بن قيس، وأبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود".

=

=

روى عنه: عمرو بن مرة، وهو من أقرانه، وقيل عبدالله بن عمرو بن مرة، وإسرائيل، والثوري، والليث، ومروان بن شجاع، وابنه عمر بن سالم، وغيرهم" (التهذيب: ٣/٤٤١-٤٤٢).

أقوال الأئمة فيه:

قال ابن حجر: "وثقه أحمد، والعجلي، وابن سعد، والنسائي، والدَّارَقُطْنِيّ، وغيرهم، وقال أبو حاتم: صدوق نقي الحديث وكان مرجئاً، وقال الجوزجاني: كان يخاصم في الإرجاء داعية، وهو في الحديث متماسك، وأفرط ابن حبان فقال: كان مرجئاً يقلب الأخبار، وينفرد بالمعضلات عن الثقات، اتهم بأمر سوء فَقُتِلَ صبراً" (هدي الساري: ٤٠٢).

ثم رد ابن حجر قول ابن حبان هذا، وبين أن الأمر السوء الذي اتهم به هو قتل إبراهيم الإمام، وأن قلب الأخبار الذي اتهمه به وغير ذلك مردود بتوثيق الأئمة له قال: "ولم يستطع ابن حبان أن يورد حديثاً واحداً" (انظر كل ذلك موضحاً في هدي الساري: ٤٠٢).

حاصل الأقوال فيه:

قلت: فهو على ما قال ابن حجر ثقة إلا أنه رمي بالإرجاء، فلا يحتج به فيما يرويه في تأييد بدعته، وكأن الإمام الذهَبِيّ لم يَظْهر له هذا الوجه (أي ما فسره ابن حجر) في طعن ابن حبان، فلذلك ما قال عنه أنه ثقة، بل اكتفى بقوله: "وثقه بعضهم" في (الميزان) و(المغني)، وبـ"وثقه أحمد" في (الكاشف).

وكأنه والله أعلم قد توافر من الكتب والمراجع لدى ابن حجر ما لم يتوافر للذهَبِيّ، فلذا ترى ابن حجر يزيل بالبحث إشكالاً ربما قد تخطاه الذهَبِيّ، وإن كانا كفرسى رهان في هذا الشأن رحمهما الله تعالى.

صدوق مشهور[٥٧٧] مرجئ، قال ابن حبان: «ينفرد[٥٧٨] بالمعضلات»[٥٧٩].

١٢٢- (م د ت س) سالم بن نوح العطار[٥٨٠]:

---

(٥٧٧) في (الميزان) و(المغني): "تابعي مشهور"، وفي (الديوان): "ثقة...".

(٥٧٨) في "م": "يفرد".

(٥٧٩) (المجروحين) لابن حبان: ١/٣٣٩-٣٤٠، ونصه: "وكان ممن يرى الإرجاء، ويقلب الأخبار، وينفرد بالمعضلات عن الثقات، اتهم بأمر سوء فقتل صبراً".

(٥٨٠) (بخ م د ت س) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري، العطار، أبو سعيد، مات بعد المائتين.

روى عن: سعيد بن إياس الجريري، وابن عون، وابن جريج، وابن أبي عروبة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعمر بن علي، وقتيبة، وبندار، وعقبة بن مكرم، وآخرون.

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال أبو زرعة: "لا بأس به، صدوق ثقة"، وقال أحمد: "ما أرى به بأساً، قد كتبت عنه" (الجرح والتعديل: ٤/١٨٨)، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، ووثقه الساجي، وابن قانع (انظر التهذيب: ٣/٤٤٣).

وقال النسائي: "ليس بالقوي" (الضعفاء: ٤٦)، وفي (التهذيب: ٣/٤٤٣): "وقال ابن عدي: "وعنده غرائب وإفرادات وأحاديث محتملة متقاربة"، الكامل، ٣/٣٤٨.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج به بمقتضى التوثيق السابق –والله أعلم– وما قيل فيه من الجرح لا يؤثر إلى جانب التوثيق، وله غرائب.

عن يونس بن عبيد، حسن الحديث[٥٨١]، قال أبو حاتم وغيره: «لا يحتج به»[٥٨٢].

وقال ابن معين: «ليس بشيء»[٥٨٣]، (وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «فيه شيء»[٥٨٤])[٥٨٥].

١٢٣- (م عه) سعد بن سعيد الأنصاري، أخو يحيى[٥٨٦]:

---

(٥٨١) في المغني قال: "صالح الحديث": ١/٢٥٢، ولم يحكم فيه في الباقي.

(٥٨٢) الجرح والتعديل: ٤/١٨٨.

(٥٨٣) (المغني: ١/٢٥٢). وقال في تاريخه برواية الدوري، ٤/٢٤٥: "ليس بحديثه بأس"، وانظر: تهذيب الكمال، ١٠/١٧٢.

(٥٨٤) لم أطلع عليه في كتاب، وقال عنه في السنن ١/٣٣٠: "ليس بالقوي".

(٥٨٥) ليس في "ي" و"أ".

(٥٨٦) (خت م عه) سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني تابعي توفي سنة ١٤١هـ، روى له مسلم حديث صيام ست من شوال، ومداره عليه، وقد رواه عنه أخوه وشعبة، والسفيانان (انظر الميزان: ٢/١٢٠).

روى عن: "أنس بن مالك، والسائب بن يزيد".

روى عنه: "عبدالعزيز الدراوردي، وعبدالله بن نمير".

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن عمار، وذكره ابن حبان في الثقات (انظر التهذيب: ٣/٤٧٠-٤٧١) "وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولا أرى بحديثه بأساً بمقدار ما يرويه" (التهذيب: ٣/٤٧٠)، وفيه =

وثق، وضعفه أحمد[٥٨٧]، (وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٥٨٨]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «ليس به بأس»[٥٨٩]، أنكر عليه حديثه عن عمرة في الصلاة[٥٩٠])[٥٩١].

١٢٤- (ت س ق) سعد بن عبدالحميد بن جعفر[٥٩٢]:

=

الأقوال السابقة التي ذكر الذهَبِيّ، وتكلم في حفظه ابن حبان، وابن معين، وأبو حاتم"، "وقال الترمذي: تكلموا فيه من قبل حفظه" (التهذيب: ٤٧١/٣)، وقال ابن حبان: "كان يخطئ، ولم يفحش خطؤه، فلذلك سلكناه مسلك العدول"، (الثقات: ٣٧٩/٦).

ب- حاصل الأقوال فيه:

قلت: قال فيه ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ" (التقريب: ٢٨٧/١)، وحقيقة الأمر أنه في حفظه، ضعف، ولكني أرى -والله أعلم- أنه لا يستحق هذه العبارة، لا سيما وقد وثقه عدد من الأئمة، وأرى أن يقال فيه: "صدوق في حفظه شيء" والله أعلم.

(٥٨٧) في العلل برواية المروذي، ٨٢، رقم: ١١١. ولم يحكم فيه الذهَبِيّ.

(٥٨٨) (الضعفاء): له: ٥٤.

(٥٨٩) لم أجده فيما لديّ من المصادر.

(٥٩٠) لا أدري هل هو تابع لقول الدَّارَقُطْنِيّ، أو كلام الذهَبِيّ.

(٥٩١) ما بين القوسين سقط من "ي"، و"أ".

(٥٩٢) (ت س ق) سعد -وقع في المجروحين: سعيد، بالياء، وهو خطأ- بن عبدالحميد الأنصاري، أبو معاذ، المدني، نزيل بغداد (صح) توفى سنة ٢١٩هـ.

=

عن فليح، وغيره، وُثِّق، وقال ابن حبان: «لا يحتج به»[٥٩٣].

١٢٥- (ع) سعيد بن إياس الجريري[٥٩٤][٥٩٥]:

روى عن: فليح بن سليمان، ومالك وقد سمع منه الموطأ، وعلي بن زياد واليمامي، وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وعباس الدوري، وإبراهيم الحربي، وآخرون.

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال ابن معين، وصالح جزرة: "لا بأس به"، (انظر التهذيب: ٤٧٧/٣)، وقال ابن أبي خيثمة: سألت أحمد وابن معين وأبي عنه؛ فقالوا: "كان هاهنا في ربض الأنصار يدّعي أنه سمع عَرْض كتب مالك، قال أحمد: والناس ينكرون عليه ذلك"، (التهذيب: ٤٧٧/٣)، وقال ابن حبان: "وكان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى حَسُنَ التنكب عن الاحتجاج به" (المجروحين: ٣٥٤/١)، وفي الخلاصة: ١٣٥: "وثقه يعقوب بن شيبة".

ب– حاصل الأقوال فيه:

قلت: قال ابن حجر: "صدوق، له أغاليط" (التقريب: ٢٨٨/١)، ولم أجد جرحاً أو تعديلاً فيه لأحد سوى ما ذكرت، والذي ظهر لي الاحتجاج به إن لم تكن أغاليطه التي قال ابن حجر كثيرة، وأما إن كان اعتمد في هذا ما ذكره ابن حبان ففي ذلك نظر، والله أعلم.

(٥٩٣) انظر (المجروحين): ٣٥٤/١، وقال الذهَبِيّ في (الكاشف): "ثقة"، وفي (المغني): "صدوق"، ورمز للعمل على توثيقه.

(٥٩٤) في "ي": "الحريري"، والضبط من "ز".

(٥٩٥) (ع) سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري (صح) مات ١٤٤هـ.

ثقة تغير قليلاً[٥٩٦]، ضعفه القطان[٥٩٧]، (وقال النسائي: «من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء»[٥٩٨]، وأشار الدَّارَقُطْنِيّ إلى شبه ذلك)[٥٩٩].

١٢٦- (عـه) سعيد بن بشير[٦٠٠]، صاحب قتادة[٦٠١]:

=

روى عن: أبي الطفيل، وأبي عثمان النهدي.

روى عنه: ابن علية، ويزيد بن هارون.

أقوال الأئمة فيه:

فيه الأقوال التي ذكر الذهَبِيّ، وغيرها ولا تعدو كلها أنه ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين.

حاصل الأقوال فيه:

اتفقوا على أنه ثقة، وقد تغير قبل موته يسيراً بثلاث سنين أو سنتين (لتحديد وقت اختلاطه انظر الطبقات ٢٦١/٧)، فهو ثقة يحتج بحديثه قبل الاختلاط، ويُرَدّ بعده ويتوقف فيما شك فيه.

(٥٩٦) قال في (المغني): "ثقة مشهور تغير قليلاً، وضعفه القطان"، وفي (الديوان): "صدوق تغير، فلذا ضعفه القطان"، وفي (الميزان): "أحد العلماء الثقات، تغير قليلاً، ولذلك ضعفه يحيى القطان، ووثقه جماعة"، ورمز للعمل على توثيقه".

(٥٩٧) (المغني) للذهَبِيّ: ٢٥٦/١.

(٥٩٨) (الضعفاء) له: ٥٣.

(٥٩٩) ما بين القوسين سقط من "ي" و"أ".

(٦٠٠) في "ي"، و"أ": "بشر" وهو خطأ.

(٦٠١) (عـه) سعيد بن بشير، البصري، الحافظ، نزل دمشق، (الكاشف: ٣٥٦/١)،

=

صدوق، وثقه شعبة وغيره[٦٠٢]، وقال البخاري: «يتكلمون في حفظه»[٦٠٣]، وقال النسائي: «ضعيف»[٦٠٤].

١٢٧- (عـه) سعيد بن جمهان[٦٠٥] صاحب سفينة[٦٠٦][٦٠٧]:

=

أبو عبدالرحمن أو أبو مسلمة الشامي، توفي سنة ١٦٨هـ.

روى عن: قتادة والزهري.

روى عنه: أبو مسهر، وأبو الجماهر، ويحيى الوحاظي...

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال في الخلاصة: "تركه ابن مهدي، وضعفه أحمد، وابن معين، وابن المديني، والنسائي، وقال ابن سعد: "كان قدرياً"، وقال الحافظ ابن عدي: "الغالب على حديثه الاستقامة" (ص١٣٦) ووثقه دحيم وشعبة، قال شعبة: "كان صدوق اللسان".

وذكره ابن حبان في (المجروحين)، وجرحه من جهة حفظه ومخالفته بما لا يتابع عليه.

ب- حاصل الأقوال فيه:

هو ضعيف حسب ما ظهر لي، والله أعلم.

(٦٠٢) (الميزان): ١١٨/٢.

(٦٠٣) (التاريخ الكبير: ٤٦٠/٣)، و(الضعفاء الصغير): ٤٩).

(٦٠٤) (الضعفاء) له: ٥٢.

(٦٠٥) في "ي": "جهمان" وهو خطأ، والضبط من "ز".

(٦٠٦) في "م": "شعبة" وهو خطأ"، وإنما هو سفينة مولى النبي ﷺ سماه رسول الله بذلك.

(٦٠٧) (عـه) سعيد بن جمهان، الأسلمي، أبو حفص البصري، مات سنة ١٣٦هـ.

هو راوي حديث: "الخلافة ثلاثون سنة" حسنه الترمذي (الميزان: ١٣١/٢).

=

وثقه ابن معين[٦٠٨]، وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»[٦٠٩].

١٢٨- (م س) سعيد بن حسان[٦١٠]:

=

روى عن: سفينة مولى النبي ﷺ، وعبدالله بن أبي أوفى.

روى عنه: الأعمش، وحماد بن سلمة، وحشرج بن نباته.

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وأحمد وأبو داود، وابن حبان، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٧٨/٢، وقال النسائي: "ليس به بأس" (التهذيب: ١٤/٤)، وغضب أحمد عندما قيل له: إن يحيى بن سعيد لم يرضه، فقال: ما قال هذا أحد غير ابن المديني"، (انظر التهذيب: ١٤/٤)، وساق له البخاري في (التاريخ الصغير) حديثاً في الخلافة، فقال: "هذا لم يتابع عليه" (التاريخ الصغير: ١٩٧/١)، وقال ابن حجر: "وقال البخاري: في حديثه عجائب" (التهذيب: ١٤/٤).

قلت: لم أجد هذا في التاريخ الكبير ولا في الصغير، ولا في الضعفاء الصغير، "وقال الساجي: لا يتابع على حديثه"، (التهذيب: ١٤/٤)، وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به" (الجرح والتعديل: ١٠/٤).

حاصل الأقوال فيه:

لم أتبين مقدار أفراده، وسببها، وهل يتابع عليها، وأرجو أن يكون ثقة لا يضره ذلك، لكثرة من وثقه من الأئمة.

(٦٠٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ١٥٨/٤ رقم ٣٦٩٥.

(٦٠٩) الجرح والتعديل: ١٠/٤، ونصه: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به".

(٦١٠) (م ت س ق) سعيد بن حسان (صح) المخزومي المكي.

=

عن مجاهد، وثقه أبو داود مرة، ومرة توقف فيه[٦١١].

١٢٩- (م عـه) سعيد بن زيد، أخو حماد[٦١٢]:

=

روى عن: مجاهد بن جبر، وعبدالحميد بن جبير بن شيبة، وعروة بن عياض وآخرين.

روى عنه: السفيانان، وابن المبارك، وأبو أحمد الزبيري...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، والعجلي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وخلطه صاحب الكمال بالذي قبله -والمقصود: الذي قبله في التهذيب، وهو سعيد بن حسان...- فوهم. (انظر التهذيب: ١٦/٤).

وسئل عنه أبو داود مرة فلم يرضه (انظر التهذيب: ١٦/٤). ورمز الذهَبِيّ للعمل على توثيقه.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة.

(٦١١) الميزان: ١٢٣/٢، وفي "ز": "وثقه أبو داود، ومرة توقف فيه".

(٦١٢) (خت م د ت ق) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، البصري، أبو الحسن، توفي سنة ١٦٧هـ.

روى عن: شعيب بن الحبحاب، والجعد بن أبي عثمان.

روى عنه: ابن المبارك، وعارم محمد بن الفضل، وسليمان بن حرب..

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وسليمان بن حرب (انظر التهذيب: ٣٢/٤-٣٣، والجرح والتعديل: ٢١/٤)، وقال أحمد: "ليس به بأس، وكان يحيى ابن سعيد لا يستمريه"، وقال ابن المديني": "سمعت يحيى بن سعيد يضعفه جداً في

=

وثقه ابن معين[٦١٣]، وضعفه القطان[٦١٤]، والدَّارَقُطْنِي س[٦١٥].

١٣٠- (   )[٦١٦] سعيد بن سليمان سعدويه[٦١٧]:

=

الحديث" (التهذيب: ٣٢/٤)، وقال أكثر من واحد: هو صدوق حافظ، وقال النسائي وغيره: "ليس بالقوي" (الضعفاء)، له: ٥٣. كما رُوي عن ابن معين أنه قال: "ليس بقوي، يكتب حديثه"، (الجرح والتعديل: ٢١/٤)، وقال ابن عدي: "وليس له متن منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق"، (الكامل: ٣٧٧/٣)، وقال أبو بكر البزار: "لين"، وقال في موضع آخر: "لم يكن له حفظ"، وقال الدَّارَقُطْنِيّ "ضعيف" (التهذيب: ٣٣/٤). وقال ابن حبان في (المجروحين): ٣١٧/١): "وكان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطئ في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد".

ب- حاصل الأقوال فيه:

يظهر من الأقوال فيه أن الرجل مأمون من جهة عدالته، ضابط في الجملة، إلا أن له أغاليط وأوهاماً، لم أتبين مقدارها، وبناء على ذلك لا يحتج بأحاديثه التي ينفرد بها، وإنما تصلح للاعتبار.

(٦١٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ١٨٤/٤.

(٦١٤) الجرح والتعديل: ٢١/٤.

(٦١٥) (المغني: ٢٦٠/١)، و(التهذيب: ٣٣/٤).

(٦١٦) هذه الترجمة من "م" وحدها، ولم يرمز لمن خرجه.

(٦١٧) (ع) سعيد بن سليمان الضبي الواسطي، أبو عثمان البزاز، نزيل بغداد لقبه: سعدويه، (صح)، مات سنة ٢٢٥هـ، عاش مائة سنة.

=

حافظ ثقة، قال الدَّارَقُطْنِيّ: «تكلموا فيه»[٦١٨].

١٣١- (م د ت ق) سعيد بن سنان[٦١٩]:

روى عن: فضيل بن مرزوق، وعبدالعزيز بن الماجشون، وحماد بن سلمة وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود بلا واسطة، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وغيرهم.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه أبو حاتم، وابن سعد، والعجلي، وغيرهم.

وقال أحمد بن حنبل: "كان صاحب تصحيف ماشئت" العلل ومعرفة الرجال، ٤٢٧/١.

ب– الحاصل:

هو ثقة، وقول الدَّارَقُطْنِيّ: "تكلموا فيه"، جرح مبهم، ولم نجد أحداً تكلم فيه غير ما قاله الإمام أحمد، ولم يذكر ذلك غيره من الأئمة، بل وثقوه ورووا عنه.

---

(٦١٨) الميزان: ١٤٢/٢.

(٦١٩) (م د ت س ق) سعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان الكوفي نزيل الري.

روى عن: طاوس، وسعيد بن جبير، وأبي إسحاق السبيعي وآخرين.

روى عنه: الثوري، وابن المبارك، ووكيع، وجرير بن عبدالحميد وآخرون.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه أبو حاتم، وابن معين، وأبو داود، ويعقوب الفسوي، والدَّارَقُطْنِيّ، وقال النسائي: "ليس به بأس" (التهذيب: ٤٦/٤).

وقال أبو طالب عن أحمد: "كان رجلاً صالحاً، ولم يكن يقيم الحديث". (التهذيب: ٤٦/٤)، وقال ابن عدي: "له غرائب وإفرادات، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء" (التهذيب: ٤٦/٤)، وقال ابن معين: "جائز الحديث" (التهذيب).

=

عن الشعبي، وثقه ابن معين[٦٢٠]، وقال أحمد: «ليس بالقوي»[٦٢١].

١٣٢- (م د س) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي القاضي[٦٢٢]:

=

ب- حاصل الأقوال فيه:

يحتج به، وما انفرد به يختبر بأقوال غيره من الرواة الأثبات، والله أعلم.

(٦٢٠) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ٣٦٤/٤.

(٦٢١) العلل ومعرفة الرجال، ٥٢٠/١.

(٦٢٢) (عخ د م س ق) سعيد بن عبدالرحمن الجمحي المدني، مات سنة ١٧٦هـ.

روى عن: أبي حازم سلمة بن دينار، وهشام بن عروة، وعبدالرحمن بن القاسم...

روى عنه: الليث، وابن وهب، وسريج بن النعمان...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين وابن نمير، وموسى بن هارون، والعجلي، والحاكم أبو عبدالله، وقال أحمد: "ليس به بأس، وحديثه مقارب"، وقال النسائي، "لا بأس به" وقال أبو حاتم: "صالح".

ب- الذين تكلموا فيه:

قال الفسوي: "لين الحديث" وقال أيضاً: "لا يحتج به"، وقال ابن عدي: له غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يهم في الشيء، بعد الشيء فيرفع موقوفاً ويصل مرسلاً لا عن تعمد".

وقال الساجي: "يروي عن هشام وسهيل أحاديث لا يتابع عليها". (هذه الأقوال في التهذيب: ٥٦/٤ و(الميزان: ١٤٨/٢)، وبالغ ابن حبان في تضعيفه (انظر

=

عن سهيل، وثق، ولينه الفسوي[٦٢٣].

١٣٣- (ع) سعيد بن أبي عروبة[٦٢٤]:

=

الميزان: ٢/١٤٨).

جـ- حاصل الأقوال فيه:

تعارض فيه جرح غير مفسر مع توثيقِ عدد من الأئمة، فلا يلتفت إليه، لكن هذا الجرح فسر من قبل أئمة آخرين بما لا يرد روايته مطلقاً، وإنما يردها في بعض شيوخه، فَيَؤُول أمر الرجل إلى أنه ثقة، إلا في روايته عن هشام وسهيل، والله أعلم.

(٦٢٣) المعرفة والتاريخ، له ٣/٢١٠، وفي "ي": النسائي وهو خطأ، وهو يعقوب ابن سفيان الفسوي.

(٦٢٤) (ع) سعيد بن أبي عروبة (صح) الإمام المشهور، واسم أبي عروبة: مهران، توفي سنة ٢٥٠ أو ٢٥٧هـ أو بينهما.

روى له الجماعة.

قال الإمام السخاوي: "وخرج له الشيخان من رواية خالد، وروح، وعبدالأعلى، وابن زريع، وعبدالرحمن بن عثمان البكراوي، ومحمد بن سواء السدوسي، ومحمد ابن أبي عدي، ويحيى بن سعيد القطان عنه، والبخاري فقط من حديث بشر بن المفضل، وسهل بن يوسف، وابن المبارك، وعبدالوارث بن سعيد، وكهمس..." إلخ ما ذكر السخاوي في (فتح المغيث: ٣/٣٣٧). وبذلك تعرف كثرة احتجاجهما به في الصحيحين.

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة يحتج بما كان من حديثه قبل الاختلاط، ويُرَدّ ما كان منه بعده،

=

ثقة مصنف، ساء حفظه في آخر عمره[٦٢٥].

قال أبو حاتم: «هو قبل أن يختلط ثقة»[٦٢٦].

قال الحاكم: «احتجا به في الصحيحين، إلا أنهما احتاطا فيما أخرجاه عنه (فأخرجا له)[٦٢٧] عمن كتب عنه قبل الاختلاط»[٦٢٨].

=

وأصحابه الذين سمعوا منه قبل الاختلاط أوردهم السخاوي في شرح الألفية في ٣٣٦/٣، وعلى العموم الذين سمعوا منه بالكوفة فسماعهم جيد، كما قال أحمد، انظر (العلل ومعرفة الرجال): ١٦٣/١، ولتحديد بداية اختلاطه راجع (فتح المغيث: ٣٣٥/٣-٣٣٦.

وأما كونه يرى القدر فلا يضر بثقته وروايته، لما ذكر الإمام أحمد من أنه كان يكتمه، فليس هو بداعية، لكن لا يحتج به في ما يؤيد بدعة القدر، والله أعلم.

(٦٢٥) رمز الذهَبيّ في (الميزان) للعمل على توثيقه، وقال في (المغني): "ثقة إمام تغير حفظه بآخره، ويتهم بالقدر..." وقال في رسالة (الثقات): "ثقة إمام ساء حفظه بآخره، وحديثه في الكتب منقّى إلا أنه قدريّ، قاله أحمد بن حنبل".

(٦٢٦) الجرح والتعديل: ٦٦/٤.

(٦٢٧) في "ي" و"أ": "فأخرجاه".

(٦٢٨) في (المدخل): ق:٦٣: "احتجا جميعاً به إلا أنهما رحمهما الله احتاطا في إخراج ما أخرجا عن أكابر أصحابه ممن أخذ عنه قبل اختلاطه".

قلت: وقد ذكر السخاوي في شرح ألفية العراقي: ٣٣٧/٣ أسماء من أخرج الشيخان عنه حديث سعيد بن أبي عروبة، فارجع إليه إن شئت.

وقال أبو نعيم: «كتبت[629] عنه بعدما اختلط حديثين»[630] وقال أحمد ابن حنبل: «لم يسمع سعيد من الحكم[631]، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من أبي بشر، ولا من زيد بن أسلم، فحدث عنهم ولم يسمع منهم»[632]، وقال أحمد: «كان قتادة وسعيد بن أبي عروبة يقولان بالقدر ويكتمانه»[633].

١٣٤- (خ م) سعيد بن كثير بن عفير المصري[634]:

---

(٦٢٩) في "ي" و"ز": "كتب"، والصواب المثبت.

(٦٣٠) (المدخل): ق:٦٣.

(٦٣١) في "م": "الحاكم" وهو خطأ، وهو الحكم بن عتيبة.

(٦٣٢) (العلل ومعرفة الرجال): ٣٣١/٢، وفيه زيادة: "عبيد الله بن عمر، وأبي الزناد، وإسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة، وأوردهم النسائي فيمن حدث عنه ابن أبي عروبة ولم يسمع منه (رسالة صغيرة له في آخر الضعفاء والمتروكين: ١٢٢)، وذكرهم في (المدخل) ق٦٣، ونقص منهم اثنين.

(٦٣٣) (الميزان: ١٥٢/٢)، وهو في (العلل ومعرفة الرجال) في ٣٥٩/١، ط.تركيا.

(٦٣٤) (خ م قد س) سعيد بن كثير بن عفير (صح الأنصاري)، وقد ينسب إلى جده، توفي سنة ٢٢٦هـ.

روى عن: يحيى بن أيوب، وابن لهيعه، ونافع بن يزيد، ومالك، والليث.

روى عنه: عبدالعزيز بن عمران المصري، والبخاري.

أ – أقوال الأئمة فيه:

فيه زيادة على ما ذكر الذهَبِيّ قول ابن عدي: "لم أجد له، بعد استقصائي على =

صدوق نبيل[٦٣٥]، قال الجوزجاني[٦٣٦]: «كان فيه (غَيْرُ لون من البدع)[٦٣٧]، وكان مخلطاً غير ثقة»[٦٣٨]، وقال أبو سعيد ابن يونس: «أُنكِرَ

=

حديثه، ما ينكر عليه سوى هذين الحديثين" فساق الحديثين من رواية ولده عبيدالله بن سعيد عن أبيه، وعبيد الله ضعيف فينبغي أن يذكر في ترجمة عبيد الله ويتخلص سعيد..."، إلى آخر ما ذكره الذهَبِيّ في (الميزان: ٢/١٥٥)، وقال ابن عدي أيضاً: "ما قاله الجوزجاني لا معنى له، ولم أسمع أحداً، ولا بلغني عن أحد كلام في سعيد بن عفير، وهو عند الناس ثقة إلا أن يكون السعدي -يقصد الجوزجاني- أراد سعيد بن عفير آخر- (المصدر السابق: ٢/١٥٥)، وقال أبو حاتم: "لم يكن بالثبت، كان يقرأ من كتب الناس، وهو صدوق"، (الجرح والتعديل: ٤/٥٦).

ب- حاصل الأقوال فيه:

هو ثقة إن شاء الله، ولعل ما قيل فيه من الجرح إنما هو بسبب ما روى عنه ولده عبيد الله، وهو ضعيف.

وأما قول أبي حاتم فيه فلم يؤيده أحد من الأئمة، ويَنْدُرُ أن يكون الشخص كما قال، ثم لا ينتشر ذلك بين أئمة الجرح والتعديل.

(٦٣٥) رمز الذهَبِيّ للعمل على توثيقه في (الميزان)، وقال: "أحد الثقات والأئمة، له ما ينكر"، وفي (المغني): "ثقة مشهور".

(٦٣٦) في "م": "الجرجاني".

(٦٣٧) في "م": "يقولون من البدع".

(٦٣٨) الشجرة في أحوال الرجال، ٢٧٠ رقم ٢٨٢.

عليه أحاديث»[٦٣٩].

١٣٥- (خ م) سعيد بن محمد الجرمي[٦٤٠][٦٤١]:

عن حاتم بن إسماعيل وغيره.

ثقة شيعي[٦٤٢].

---

(٦٣٩) الميزان: ٢/١٥٥.

(٦٤٠) في "ي" و"أ": "الحرمي" بالحاء.

(٦٤١) (خ م د ق) سعيد بن محمد الجرمي الكوفي، (صح).

روى عن: عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر، وأبي تميلة يحيى بن واضح..

روى عنه: البخاري ومسلم، وروى له أبو داود وابن ماجه بواسطة، وأبو زرعة، وعبدالله بن أحمد.

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه أبو داود وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو زرعة: "سألت ابن نمير وابن أبي شيبة عنه فأثنيا عليه، وذاكرت عنه أحمد بأحاديث فعرفه، وقال صدوق، وكان يطلب معنا الحديث"، وقال ابن معين: "صدوق"، وقال أبو حاتم: "شيخ" (الجرح والتعديل: ٤/٥٩، والتهذيب: ٤/٧٦-٧٧).

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، وتشيعه لا يضر، إلا أنه لا يحتج به في بدعته.

(٦٤٢) رمز الذهَبِيّ في (الميزان) للعمل على توثيقه، وقال: "وهو ثقة لكنه شيعي"، وفي رسالة (الثقات): "روى عنه الشيخان ثقة فيه تشيع"، وفي (المغني): "ثقة إلا أنه شيعي" وفي (الكاشف): "ثقة يتشيع".

١٣٦- (خ س) سعيد بن يحيى اللخمي سعدان[٦٤٣]:

صدوق[٦٤٤].

قال الدَّارَقُطْنِيّ: «ليس بذاك»[٦٤٥].

١٣٧- (م ت س) سعير[٦٤٦] بن الخمس[٦٤٧][٦٤٨]:

---

(٦٤٣) (خ س ق) سعيد بن يحيى اللخمي، (صح)، سعدان أبو يحيى، الكوفي نزيل دمشق.

له في البخاري حديث واحد توبع عليه، كما في (هدى الساري).

روى عن: الأعمش، وابن أبي خالد، وابن إسحاق.

روى عنه: هشام بن عمار، وعلي بن حجر.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن حبان فقال: "ثقة مأمون"، وقال أبو حاتم "محله الصدق"، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ليس بذاك" (الميزان: ١٦٣/٢).

وقال دحيم: "ما هو عندي ممن يتهم بالكذب" (التهذيب: ٩٩/٤).

ب– الحاصل:

الحاصل أنه يحتج به، وجرح الدَّارَقُطْنِيّ مبهم.

(٦٤٤) في (المغني): "صويلح" وفي (الكاشف): "صدوق" ٣٧٥/١، ورمز في (الميزان) للعمل على توثيقه.

(٦٤٥) سؤالات الحاكم للدارقطني، ٢٢٣، رقم ٣٥١.

(٦٤٦) في "ي": "سعيد" بالدال وهو خطأ.

(٦٤٧) في بعض النسخ: "الخميس" وهو خطأ.

(٦٤٨) (م ت س) سعير بن الخمس التميمي، أبو مالك أو أبو الأحوص، له عند مسلم حديث واحد في الوسوسة، (التقريب: ٣١٠/١).

=

عن حبيب بن أبي ثابت.

ثقة[٦٤٩]. قال أبو حاتم: «لا يحتج به»[٦٥٠].

١٣٨- (عـه) سفيان بن حسين الواسطي[٦٥١]:

=

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وزيد بن أسلم، والأعمش.

روى عنه: حسين الجعفي، ويحيى بن يحيى، وابن عيينة...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، والدَّارَقُطْنِيّ، وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به" (الجرح والتعديل: ٣٢٣/٤) وقال ابن سعد: "كان صاحب سنة وعنده أحاديث" (التهذيب: ١٠٦/٤)، وقال أبو الفضل ابن عمار الشهيد: "أخطأ في غير ما حديث مع قلة ما روى" (التهذيب: ١٠٦/٤).

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه إن كانت أخطاؤه قليلة، بالنسبة لما روى من الأحاديث القليلة، فهو ثقة، وهذا يتطلب جمع رواياته ومقارنتها بروايات الثقات.

(٦٤٩) وكذا قال في (المغني): ٢٦٨/١.

(٦٥٠) الجرح والتعديل: ٣٢٣/٤.

(٦٥١) (خت مق عـه) سفيان بن حسين، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي. قال المزي: "استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في القراءة خلف الإمام، وفي (الأدب)، ومسلم في مقدمة كتابه، والباقون"، (تهذيب الكمال: ١٤١/١١).

روى عن: الزهري، والحكم، ويونس بن عبيد.

=

صدوق، له أوهام عن الزهري[٦٥٢]، قال ابن معين: «لم يكن بالقوي»[٦٥٣]، وقال أبو حاتم: «ليس به بأس، إلا في الزهري»[٦٥٤]، قال الحاكم: «استشهد به الشيخان من غير حديث الزهري، وكان اشتبه عليه بعض حديث الزهري فانقلب بلا قصد منه»[٦٥٥].

١٣٩- (عه) سفيان بن عقبة، أخو قبيصة[٦٥٦]:

=

روى عنه: شعبة، وهشيم، وعباد بن العوام، ويزيد بن هارون..

أ - أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه كثيرة، وقد أورد الذهَبِيّ هنا جملة منها، وثقه الأئمة إلا في الزهري فإنه وصف فيه بالاضطراب، وبعضهم أطلق عليه كثرة الخطأ بسبب اضطرابه فيه.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة لتوثيق الأئمة، إلا في الزهري فهو فيه ضعيف.

(٦٥٢) قال في (المغني) و(الميزان): "صدوق مشهور"، وفي (الديوان): "ثقة".

(٦٥٣) الميزان: ١٦٦/٢، وقال ابن معين أيضاً: "ثقة، وهو ضعيف الحديث عن الزهري"، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ٤٤ رقم ١٩.

(٦٥٤) (المغني): ٢٦٨/١، والذي في (الجرح والتعديل): ٢٢٨/٤، أنه قال: "هو صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، هو نحو محمد بن إسحاق، وهو أحب إليّ من سليمان بن كثير" وكذا في غير (الجرح والتعديل).

(٦٥٥) لم أجده فيما لديّ من مصادر.

(٦٥٦) (م عه) "سفيان بن عقبة، السوائي، الكوفي، أخو قبيصة" (التقريب: ٣١١/١).

روى عن: سفيان الثوري، وحمزة الزيات، وسعد الكاتب...

=

صدوق، له مناكير يسيرة[٦٥٧].

١٤٠- (ت س) سلام[٦٥٨] أبو[٦٥٩] المنذر[٦٦٠]:

=

روى عنه: أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب، وحسين المعلم...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه العجلي، وقال ابن نمير "لا بأس به" وسئل عنه ابن معين فقال: "لا أعرفه" (الجرح والتعديل: ٤/٢٣٠).

وقال ابن عدي: "وعندي لا بأس به" (الميزان: ٢/١٦٩).

وروى عن عثمان الدارمي عن ابن معين أيضاً "لا بأس به" (التهذيب: ٤/١١٧).

ب– الذين تكلموا فيه:

لم أر فيه جرحاً.

جـ – حاصل الأقوال فيه:

يُحتج به لما روي من الأقوال في تعديله، وعدم نقل جرحٍ فيه، والله أعلم.

(٦٥٧) في (الكاشف): "صدوق"، وفي (المغني): "صدوق له أحاديث تستنكر"، وفي (الديوان): "صدوق لكنه يغرب"، وفي (الميزان): "وهو صدوق"...

(٦٥٨) هذا الاسم لم يذكر أصلاً في "ي".

(٦٥٩) في بعض النسخ: "ابن " وهو خطأ.

(٦٦٠) (ت س) سلام بن سليمان أبو المنذر، المزني، البصري، المقرئ. توفي سنة ١٧١هـ.

روى عن: ثابت البناني، وداود بن أبي هند، وعاصم بن أبي النجود..

روى عنه: سفيان بن عيينة، وزيد بن الحباب، وعفان بن مسلم...

=

عن ثابت البناني، (ثَبْت)[٦٦١] في القـراءة، لا بـأس بـه في الحديـث[٦٦٢]،

=

أ – أقوال الأئمة فيه:

"قال ابن معين: "لا بأس به" وعنه رواية أخرى: "لا شيء" ويحتمل أن يكـون أراد سلاماً الطويل" (الميزان: ١٧٧/٢) لكن الذي في (الجرح والتعديل): "قـال سمعت يحيى بن معين وسئل عن سلام أبي المنذر فقال: "لا شيء" (٢٥٩/٤)، وقـال ابـن جنيد: سألت ابن معين عنه ثقة هو؟ فقال: لا"، (التهذيب: ٢٨٤/٤)، وقـال أبـو حاتم: "صدوق صـالح الحديـث" (الجـرح والتعديـل: ٢٥٩/٤)، وقـال البخـاري: "ويقال عن حماد بن سلمة قال: سلام أحفظ لحديث عـاصم مـن حمـاد بـن زيـد" (التاريخ الكبير: ١٣٥/٤).

"وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس أُنكر عليه حديث داود عـن عـامر في القراءة، وقال في موضع آخر: لم يكن أحد أشد على القدرية منه، كـان نصـر بـن علي ينكر عليه شيئاً من الحروف، وذكره ابـن حبـان في الثقـات... وقـال: كـان يخطيء، وليس هذا بسلام الطويل، ذاك ضعيف وهـذا صـدوق، وقـال السـاجي: صدوق يهم، ليس بمتقن في الحديث، قال ابن معـين: يحتمـل لصدقـه" (التهذيـب: ٢٨٤/٤-٢٨٥).

وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه" (الميزان: ١٧٧/٢).

ب– حاصل الأقوال فيه:

لم يتضح لي فيه شيء، لكنه صدوق.

(٦٦١) سقطت من "أ".

(٦٦٢) قال في (الديوان): "ثقة"، ولم يحكم فيه في الباقي.

وبعضهم لم يحتج به في الحديث.

١٤١- (خ م) سلام بن أبي مطيع(٦٦٣):

(٦٦٣) (خ م ل ت س ق) سلام بن أبي مطيع واسمه سعد، أبو سعيد، الخزاعي مولاهم، البصري، (صح) مات سنة ١٧٣هـ على إحدى الروايات.
قال الحاكم: "قد أخرج عنه البخاري ومسلم جميعاً..." (المدخل: ق: ٥٩)، وله عند البخاري حديثان متابعة (انظر الهدي: ٤٦).
روى عن: أبي عمران الجوني، ويونس بن عبيد، وقتادة.
روى عنه: ابن مهدي، وهدبة، وموسى بن إسماعيل.
أ - أقوال الأئمة فيه:
قال أحمد: ثقة صاحب سنة، وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه (انظر: العلل ومعرفة الرجال: ١/٢٥٣، ٢/٤٢)، "وقال النسائي: ليس به بأس" وقال ابن عدي: "ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة، وله أحاديث حسان غرائب، وأفراد، وهو يعد من خطباء أهل البصرة، وعقلائهم، وكان كثير الحج، ومات في طريق مكة، و لم أر أحداً من المتقدمين نسبه إلى الضعف، وأكثر ما فيه أن روايته عن قتادة فيها أحاديث ليست بمحفوظة، وهو مع هذا كله عندي لا بأس به"، (التهذيب: ٤/٢٨٨).
وقال البزار في مسنده: "كان من خيار الناس وعقلائهم" (التهذيب: ٤/٢٨٨)، وقال الحاكم: "منسوب إلى الغفلة في الأخذ، وإلى سوء الحفظ في الأداء"، (المدخل: ق٥٩)، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" (الجرح والتعديل: ٤/٢٥٩).
وذكره ابن حجر فيمن جرح بأمرٍ مردود من رجال البخاري وقال: "تُكُلِّمَ في حديثه عن قتادة خاصة" (هدي الساري: ٤٦٢).

=

وثقه أحمد[٦٦٤]، قال ابن عدي: «ليس بمستقيم الحديث في قتادة خاصة، له غرائب، وكان يعد من خطباء أهل البصرة»[٦٦٥]، وقال ابن حبان: «كثير الوهم، لا يحتج به إذا انفرد»[٦٦٦].

١٤٢- (خ م) سلم[٦٦٧] بن زرير[٦٦٨]:

=

ب- حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أنه ثقة، ضعيف في قتادة خاصة، ولعل ما قيل فيه من الجرح إنما كان بسبب أحاديثه عن قتادة.

(٦٦٤) (العلل ومعرفة الرجال): ١/٢٥٣، و٢/٤٢، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ ورمز في (الميزان) للعمل على توثيقه.

(٦٦٥) الكامل، ٣/٣٠٦-٣٠٧.

(٦٦٦) (المجروحين: ١/٣٣٩)، وفيه بدل: "لا يحتج"، "لا يجوز الاحتجاج..."، وذكر قصة بسند، (لا أدري كيف هو؟)، واستدل بها على أنه كان سيء الأخذ.

(٦٦٧) في "ي": "مسلم" خطأ.

(٦٦٨) (خ م س) سلم بن زرير أبو يونس العطاردي البصري، (صح).

خرج له البخاري في الأصول ثلاثة أحاديث، اثنان تابعه عليها غيره، وواحد له شواهد كثيرة (انظر هدي الساري: ٤٠٥)، وخرج له مسلم في الشواهد. وهو مقل، له ثمانية عشر حديثاً.

روى عن: خالد بن باب، وبريد بن أبي مريم، وعبدالرحمن بن طرفة.

روى عنه: عثمان بن عمر، وعبيد الله بن عبدالمجيد أبو علي الحنفي.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه أبو حاتم فقال: "ثقة ما به بأس" (الجرح والتعديل: ٤/٢٦٤)، ووثقه

=

ثقة[٦٦٩].

عن أبي رجاء وغيره. ضعفه ابن معين فقط[٦٧٠]، (وقال النسائي: ليس بالقوي[٦٧١]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «ليس به بأس»)[٦٧٢].

=

العجلي، والذهَبِيّ ورمز للعمل على توثيقه وقال أبو زرعة: "صدوق"، (الجرح والتعديل): ٢٦٤/٤، وقال أبو داود: "ليس بالقوي" (الميزان: ١٨٥/٢)، "وقال الحاكم: "أخرجه محمد في الأصول ومسلم في الشواهد، وضعفه يحيى بن معين لقلة اشتغاله بالحديث وقد حدث بأحاديث مستقيمة"، (التهذيب: ١٣٠/٤، وانظر المدخل: ق٥٩).

وقال في الخلاصة: "وضعفه ابن معين في رواية عباس بن محمد"، (الخلاصة: ١٤٦).

وقال ابن حبان في (المجروحين): "لم يكن الحديث صناعته، وكان الغالب عليه الصلاح، يخطئ خطأ فاحشاً، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات" (المجروحين: ٣٤١/١).

وذكره أيضاً في الثقات، ٤٢١/٦، وسكت عنه.

ب- حاصل الأقوال فيه:

ليس فيه من الجرح المفسر سوى ما قال ابن حبان وأظنه إفراط من ابن حبان.

والظاهر أنه ليس به بأس، والله أعلم.

(٦٦٩) المغني: ٢٧٣/١، وفي الميزان: ١٨٢/٢: "ثقة مشهور".

(٦٧٠) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ٣٤٩/٣.

(٦٧١) الضعفاء: ٤٧.

(٦٧٢) ما بين القوسين زيادة من "م" وحدها.

١٤٣- (خ ت) سلمة بن رجاء الكوفي[٦٧٣]:

عن هشام بن عروة، قال أبو زرعة: «صدوق»[٦٧٤]، (ولينه ابن معين[٦٧٥]، وقال ابن عدي: «حدث بأحاديث لا يتابع عليها»[٦٧٦])[٦٧٧].

---

(٦٧٣) (خ ت ق) سلمة بن رجاء التميمي أبو عبدالرحمن الكوفي، له في البخاري حديث توبع عليه (انظر هدي الساري: ٤٠٥).

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، وأبي سعد البقال، وحجاج بن أرطاة...

روى عن: إسماعيل بن الخليل، وأبو بشر ابن خلف، وابنه رجاء بن سلمة...

أ - أقوال الأئمة فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: "ما بحديثه بأس" (الجرح والتعديل: ١٦٠/٤).

وقال ابن معين: "ليس بشيء"، التاريخ برواية الدوري، ٣٣٧/٣.

وقال النسائي: "ضعيف" (الضعفاء: ٤٨).

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ينفرد عن الثقات بأحاديث" (التهذيب: ١٤٥/٤).

قلت: هذا الذي رأيت فيه من أقوال الأئمة.

ب- حاصل الأقوال فيه:

لم يتضح لي فيه شيء، ولم أعرف مقدار هذه الأحاديث التي لم يتابع عليها، وسبب ذلك.

(٦٧٤) الجرح والتعديل: ١٦٠/٤، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ.

(٦٧٥) التاريخ برواية الدوري، ٣٣٧/٣.

(٦٧٦) نص كلام ابن عدي في الكامل، ٣٣١/٣، "أحاديثه أفراد وغرائب ويحدث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليها".

(٦٧٧) ما بين القوسين من "ز" وحدها.

١٤٤- (ع) سليمان[٦٧٨] بن حيان أبو خالد[٦٧٩] الأحمر[٦٨٠]:

---

(٦٧٨) في "ز": "سليم"، وهو خطأ.

(٦٧٩) في "ي": "ابن خالد" وهو خطأ.

(٦٨٠) (ع) سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، (صح) الكوفي، توفي سنة ١٨٩هـ، له عند البخاري ثلاثة أحاديث توبع عليها (انظر هدي الساري: ٤٠٥)، وروى له الجماعة.

روى عن: عاصم الأحول، والقطان...

روى عنه: أحمد، وإسحاق، وهناد...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن المديني، وقال محمد بن يزيد الرفاعي: "نا أبو خالد الأحمر الثقة المأمون" (الجرح والتعديل: ١٠٧/٤) وقال يحيى بن معين: "ليس به بأس" (الجرح والتعديل)، وقال أبو حاتم: "صدوق" (الجرح والتعديل)، وسأل ابن راهويه وكيعاً عنه، فقال: "وأبو خالد ممن يسأل عنه؟" (التهذيب: ١٨١/٤): "وقال ابن أبي مريم، عن ابن معين: "ثقة" (التهذيب: ١٨١/٤)، وقال العجلي: "ثقة ثبت صاحب سنة" (التهذيب). "وقال أبو بكر البزار في كتاب السنن: ليس ممن يلزم زيادته حجة، لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها" (التهذيب: ١٨٢/٤)، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة، ... وإنما أتى هذا من سوء حفظه، فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة"، الكامل، ٢٨٢/٣، وقال الإمام الذهَبِيّ بعد قول ابن عدي هذا: "قلت: الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثرٌ، يهم كغيره" (الميزان: ٢٠٠/٢).

=

ثقة مشهور[٦٨١]، قال ابن معين وحده: «ليس بحجة»[٦٨٢].

١٤٥- (م عـه) سليمان بن داود أبو داود الطيالسي[٦٨٣]:

=

وقال الخطيب البغدادي: "كان سفيان يعيب على أبي خالد خروجه مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن، وأما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه" (تاريخ بغداد: ٩/٢٢).

ب- حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أنه ثقة له أوهام، لتوثيق الأئمة له، والله أعلم. وأما ما قال فيه ابن معين فقد نُقِلَ عنه خلافه، كما في (أقوال الأئمة).

(٦٨١) وكذا قال في (المغني)، وقال في (الكاشف): "صدوق إمام"، وفي (الميزان): "كوفي صاحب حديث وحفظ"، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في رسالة "الثقات"، ووثقه وقوله: "مشهور" ليس في "ز".

(٦٨٢) في المغني: ١/٢٧٨: "وقد ذكره ابن عدي في كامله، وقال هو وابن معين قبله: "صدوق ليس بحجة" وانظر قول ابن عدي فيه في (أقوال الأئمة).

(٦٨٣) (خت م عـه) -سليمان بن داود بن الجارود الحافظ أبو داود الطيالسي (صح) البصري، توفي سنة ٢٠٤هـ.

روى عن: ابن عون، وشعبة، وأيمن بن نابل...

روى عنه: بندار، وابن الفرات، والكديمي...

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال الفلاس: "ثقة"، وقال ابن المديني: "ما رأيت أحفظ منه"، وقال ابن مهدي:

=

الحافظ، صاحب المسند، قد لقي ابن عون فمن بعده، وكان يقول: «أسرد ثلاثين ألف حديث (ولا فخر. وثقوه»، وقال إبراهيم[٦٨٤] بن سعيد الجوهري: «أخطأ في ألف حديث»[٦٨٥])[٦٨٦].

"أصدق الناس"، وقال النعمان بن عبدالسلام: "ثقة مأمون"، وقال أحمد: "ثقة صدوق"، قيل له: إنه يخطئ. فقال: "يحتمل له"، (انظر التهذيب)، وقال الخطيب البغدادي: "وكان حافظاً مكثراً، ثقة ثبتاً،..."، (تاريخ بغداد: ٢٤/٩)، وقال بعد إيراده بعض ما قيل من خطئه: "قلت: كان أبو داود يحدث من حفظه، والحفظ خوّان فكان يغلط، مع أن غلطه يسير في جنب ما روى على الصحة والسلامة"، (تاريخ بغداد: ٢٦/٩)، وذكره الذهَبِيّ في رسالة (الثقات) فقال: "وقد أخطأ في أحاديث فكان ماذا؟".

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة إمام غلط في أحاديث لكثرة مروياته، ولأنه كان يحدث من حفظه، وهو حافظ ثبت، انظر ترجمته في: تاريخ بغداد، وتهذيب التهذيب، وميزان الاعتدال.

(٦٨٤) في الكاشف: "ومع ثقته فقال إبراهيم..." ٣٩٢/١.

(٦٨٥) الميزان: ٢٠٣/٢، قال الذهَبِيّ في (الميزان): "الحافظ أحد الأعلام، ثقة أَخطأ في أحاديث"، ورمز للعمل على توثيقه، وفي رسالة (الثقات): "ثقة ما علمت به بأساً، وقد أخطأ في أحاديث؛ فكان ماذا؟" وفي التذكرة: "أحد الأعلام الحفاظ".

(٦٨٦) ما بين القوسين سقط من "ي" وحدها.

١٤٦- (خ) سليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شرحبيل[٦٨٧][٦٨٨]:

(٦٨٧) في "ي": "ابن بنت حنبل"، وهو خطأ.

(٦٨٨) (خ عـه) سـليمان بـن عبدالرحمـن بـن عيسـى الدمشـقي، الحـافظ ابـن بنـت شرحبيل (صح) يكنى أبا أيوب، توفي سنة ٢٣٤هـ.

"حدث عنه البخاري محتجاً به في كتاب الأدب" (المدخل: ق ٦٤).

روى عن: "إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، وابن عيينة، وابن وهب وخلق".

روى عنه: "البخاري وأبو زرعة، وجعفر الفريابي وخلق".

أ - أقوال الأئمة فيه:

كثير من الأئمة وثقه، وقال أكثرُ من واحد: إنه يروي عن الضعفاء، وجـاء عنهـم بمناكير، "وقال ابن معين: المسكين ليس به بأس إذا حدث عن المعروفين" (المـيزان) وقال أبـو حـاتم، "صـدوق مستقيم الحديـث، ولكنـه أروى النـاس عـن الضعفـاء والمجهولين، وكان عندي في حدّ لو أن رجلاً وضع له حديثاً له لم يفهم، وكـان لا يميز" (الجرح والتعديل: ١٢٩/٤). وفي سـؤالات الحـاكم للدارقطـني، ٢١٧ رقـم ٣٣٩: "قلت فسليمان بن بنت شرحبيل؟ قال: ثقة، قلـت: أليـس عنـده مناكـير؟ قال: يحدث بها عن قوم ضعفاء، فأما هو فهو ثقة".

قلت: قال الإمام الذهَبِيّ بعد نقـل قـول أبـي حـاتم: "قلـت: بلـى والله كـان يميز ويدري هذا الشأن"، (الميزان: ٢١٣/٢)، وقال الذهَبِيّ أيضاً: "قلت: لو لم يذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لما ذكرته، فإنه ثقة مطلقاً، قـال أبـو داود: هـو يخطـيء كما يخطـيء النـاس، وهـو خـير مـن هشـام بـن عمـار" (المـيزان: ٢١٣/٢)، وفي التهذيب عنه: "ثقة يخطيء كما يخطيء الناس، قلت: هو حجة؟ قال: الحجة أحمد ابن حنبل" (٢٠٧/٤-٢٠٨).

=

احتج به البخاري، وهو حافظ يأتي بمناكير (كثيرة)[٦٨٩].

١٤٧- (م متابعة، د ت س) سليمان بن قرم أبو داود الضبي[٦٩٠]:

=

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة له مناكير عن الضعفاء، وكان يروي عنهم؛ فليحذر منه ذلك، والله أعلم.

(٦٨٩) سقطت من "ز"، ومناكيره جاءت من الضعفاء الذين كان يحدث عنهم، ومن غلطه، ورمز الذهَبِيّ للعمل على توثيقه، وقال: "الحافظ... وكان من أوعية العلم"، وفي (الكاشف): "مفتٍ ثقة، لكنه، مكثر عن الضعفاء"، وفي (التذكرة): "وله ما ينكر إلا أنه حافظ كبير، وحديثه في حفظ القرآن لا يحتمل...": ١/٤٣٨.

(٦٩٠) (خ م د ت س) سليمان بن قرم (ابن معاذ) أبو داود، البصري النحوي، له عند البخاري موضع واحد متابعة (انظر هدي الساري: ٤٥٧) واستشهد به مسلم (انظر "المدخل: ق ٥٨).

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وأبي يحيى القتّات، وعطاء بن السائب، والأعمش.

روى عنه: الثوري، وهو من أقرانه، وأبو داود الطيالسي، وأبو بكر ابن عياش (وتصحف في التهذيب إلى: بكر بن عياش).

أ - أقوال الأئمة فيه:

فيه من أقوال الأئمة ما ذكر الذهَبِيّ، وغالبها جرح، بل ليس فيها تعديل إلا قوله "وثقه أحمد وغيره".

قلت: و لم أجد فيه تعديلاً غير الذي نُقل عن أحمد فيه، وقول ابن عدي: "له أحاديث حسان أفراد، وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير، وتدل صورة سليمان هذا على أنه مفرط في التشيع"، (التهذيب: ٤/٢١٤).

وأيضاً فإن توثيق الإمام أحمد لم أقف عليه.

=

وهو ابن معاذ، نسب[٦٩١] إلى جده.

وثقه أحمد[٦٩٢] وغيره، وقال أبو زرعة: «ليس بذاك»[٦٩٣]، وقال أبو حاتم: «ليس هو بالمتين»[٦٩٤]، وقال ابن حبان: «رافضي غال يقلب الأخبار»[٦٩٥]، قال الحاكم: أخرجه مسلم شاهداً، (وقد غمز)[٦٩٦] بالغلو[٦٩٧] وسوء الحفظ جميعاً[٦٩٨] وقال ابن معين، من وجوه (عنه)[٦٩٩]: «ليس بشيء»[٧٠٠].

=

وسليمان بن قرم هذا اختلف فيه هل هو (سليمان بن معاذ)؟ أو ذاك شخص آخر؟.

فمن الأئمة من فرق بينهما، ومنهم من جميع بينهما، وجعلهما شخصاً واحداً، وهو في كتاب "موضح أوهام الجمع والتفريق"، للخطيب البغدادي، ٣٤٨/١.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أنه ضعيف.

(٦٩١) في "ي"، و"أ": "نسبة".

(٦٩٢) نقله العقيلي في الضعفاء ١٣٦/٢-١٣٧، ونصه: "ما أرى به بأساً، ولكنه كان يفرط في التشيع".

(٦٩٣) الجرح والتعديل: ١٣٧/٤.

(٦٩٤) الجرح والتعديل: ١٣٧/٤.

(٦٩٥) المجروحين: ٣٢٩/١.

(٦٩٦) تصحفت هذه الجملة في "ز" إلى: "ويدغم"!!

(٦٩٧) أي في التشيع كما في (التهذيب): ٢١٤/٤.

(٦٩٨) المدخل: ق ٥٨.

(٦٩٩) في "ز": "عدة"، وفي (المدخل): "وقال يحيى في جميع الروايات عنه: إنه ليس بشيء".

(٧٠٠) في تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ١٢٨ رقم ٤٠٥، وفي رواية الدوري،

=

١٤٨- (ع) سليمان بن كثير العبدي[٧٠١]:

=

٤١١/٣: "يحدث عن الأعمش وكان ضعيفاً".

(٧٠١) (ع) -سليمان بن كثير العبدي (صح) البصري، مات سنة ١٣٣هـ وفي الميزان: ١٦٣هـ، فالظاهر أنه تصحيف.

روى له البخاري من حديثه عن حصين وعلق له عن الزهري متابعة، وروى له مسلم والباقون، هدي الساري: ٤٠٦.

روى عن: حصين بن عبدالرحمن، وحميد الطويل، والقطان، والزهري...

روى عنه: حبان بن هلال، وابن مهدي، ويزيد بن هارون...

أ – أقوال الأئمة فيه:

فيه زيادة على ما ذكر الذهبي من الأقوال: "وقال الذهَبِيّ والعقيلي: مضطرب الحديث عن الزهري، وفي غيره أثبت. وقال ابن عدي: "لم أسمع أحداً قال في روايته عن غير الزهري شيئاً، وله عن الزهري أحاديث صالحة ولا بأس به"، هدي الساري: ٤٠٦.

قلت: وقال الخزرجي في خلاصته بعد إيراده قول النسائي فيه: "قلت: حديثه عنه (أي عن الزهري...) في (م) احتجاجاً وفي (خ) متابعة، وقد قال ابن عدي: له عن الزهري أحاديث صالحة" (الخلاصة للخزرجي: ١٥٤).

وقال ابن حبان: كان يخطيء كثيراً، أما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته، فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثقات، ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات"، المجروحين، ٣٣٤/١، طبعة محمود إبراهيم زايد، على اضطراب ظاهر في النصّ، والله أعلم.

=

صدوق[٧٠٢]، ضعفه ابن معين[٧٠٣]، وقال النسائي: («ليس به بأس إلا في الزهري»[٧٠٤])[٧٠٥].

١٤٩- (م عـه) سليمان بن موسى الأشدق[٧٠٦]:

=

وقال ابن حجر: "لا بأس به في غير الزهري"، التقريب: ٣٢٩/١.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه إن ثبت ما قاله ابن حبان أنه: "يخطيء كثيراً" فيتوقف في ذلك، لأن سليمان هذا في رتبة الاحتجاج به، وقد احتج به الأئمة إلا في الزهري فقد تُكُلِّم فيه عنه، وابن حبان كثيراً ما رأيته يخالف جمهور الأئمة في جرحه وتعديله، والله أعلم.

(٧٠٢) قال في الكاشف: "صويلح" وفي المغني: "ثقة مشهور": ٢٨٢/١.

(٧٠٣) الجرح والتعديل: ١٣٨/٤.

(٧٠٤) تهذيب الكمال، ٥٦/١٢، وفيه زيادة: "فإنه يخطيء عليه".

(٧٠٥) في "م" وحدها: "ليس بالقوي إلا في الزهري" وهو خلاف المنقول عنه.

(٧٠٦) (م عـه) سليمان بن موسى الدمشقي الأشدق مات سنة ١١٩هـ، على خلاف في ذلك، قال الحاكم: "قد أخرج مسلم أحاديث الثقات عنه، وهو أحد أئمة أهل الشام"، المدخل: ق:٥٨.

روى عن: واثلة بن الأسقع، وعطاء، وعمرو بن شعيب.

روى عنه: الأوزاعي، والنعمان بن المنذر، والمطعم بن المقدام.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه دحيم (التهذيب)، وسأل عثمان الدارمي ابن معين: ما حال سليمان بن

=

عـن عطـاء ونـافع، صـدوق[٧٠٧]، (وثـق)[٧٠٨]، وقـال النسـائي: «ليـس بالقوي»[٧٠٩]، وقال البخاري: «عنده مناكير»[٧١٠].

١٥٠- (م عـه) سماك بن حرب[٧١١]:

=

موسى في الزهري؟ فقال: ثقة، "وقال يحيى بن معين ليحيى بن أكثم: سليمان بـن موسى ثقة، وحديثه صحيح عندنا"، التهذيب: ٢٢٧/٤.

وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلـم أحـداً مـن أصحاب مكحول أفقه منه، ولا أثبت منه"، الجرح والتعديل: ١٤٢/٤، وعن ابـن المديني أنه خولط قبل موته بيسير، انظـر: التهذيـب: ٢٢٧/٤، وقـال ابـن عـدي: "تفرد بأحاديث وهو عندي ثبت صدوق"، الخلاصـة: ١٥٥، وقـال ابـن جريـج: "وكان سليمان يثني عليه"، الضعفاء الصغير: ٥٤، وقال الذهَبِيّ -فيما أخـذ عليـه من الغرائب-: "قلت: كان سليمان فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي، وهـذه الغرائب التي تستنكر له يجوز أن يكون حفظها"، الميزان: ٢٢٦/٢.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الذي ظهر لي أنه في مرتبة الاحتجاج به، وأن له غرائب، وقد اختلط بأخرة.

(٧٠٧) كذا قال في "المغني"، وقال في "الكاشف": "أحد الأئمة": ٤٠١/١.

(٧٠٨) من "أ" و"ز".

(٧٠٩) الضعفاء، له: ٥٠، ونصه: "أحد الفقهاء، ليس بالقوي في الحديث".

(٧١٠) الضعفاء الصغير، له: ٥٤.

(٧١١) (خت م عـه) سماك بن حرب الكوفي أبو المغيرة.

قال: "أدركت ثمانين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ"، الجرح والتعديل،٢٨٠/٤.

=

=

روى عن: جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وأنس بن مالك، والضحاك بن قيس، وغيرهم، ﷺ.

روى عنه: الثوري، وشعبة، وزائدة، وزهير بن معاوية.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة"، الجرح والتعديل: ٢٨٠/٤، وقال أحمد: أصلح حديثاً من عبدالملك بن عمير، وقال أيضاً: مضطرب الحديث، انظر: الجرح والتعديل، وقال العجلي: "جائز الحديث، كان الثوري يضعفه قليلاً"، الميزان، وقال ابن المديني: "روايته عن عكرمة مضطربة، فسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وأبو الأحوص وإسرائيل يجعلونها عن عكرمة، عن ابن عباس"، وقال يعقوب بن شيبة: هو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين"، الميزان: ٢٣٣/٢-٢٣٤. وقال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن فيتلقن"، الميزان: ٢٣٣/٢.

وقال الذهَبِيّ: "قلت: قد احتج مسلم به في روايته عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وجماعة، وحدث عنه شعبة، وزائدة، وأبو عوانة، والناس"، وقال العجلي: "بكري جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء، وكان الثوري يضعفه بعض الضعف، ولم يرغب عنه أحد..."، التهذيب: ٢٣٣/٤، وقال البزار في مسنده: "كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه، وكان قد تغير قبل موته"، التهذيب: ٢٣٤/٤.

وقال ابن حبان في الثقات، ٣٣٩/٤: "يخطيء كثيراً"، ولم أستقص كل ما قيل فيه.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أن الرجل ثقة محتج به، لكن يلاحظ عليه الأمور الآتية:

=

صدوق جليل[٧١٢]، كان شعبة يضعفه[٧١٣]، وقال ابن المبارك: «ضعيف الحديث»[٧١٤]، وقال ابن خراش: «في حديثه لين»[٧١٥].

١٥١- (خ د ت) سنان بن ربيعة[٧١٦][٧١٧]:

=

١- أن في روايته عن عكرمة شيئاً.

٢- أنه تغير بأخرة فساء حفظه، وأما قول النسائي: "لأنه كان يلقن فيتلقن" فيحمل على أنه بعد الاختلاط؛ بدليل إخراج مسلم حديثه في الصحيح، والله أعلم.

(٧١٢) كذا في "المغني" وقال في "الميزان": "صدوق صالح من أوعية العلم، مشهور"، وفي "الكاشف": "أحد علماء الكوفة"، وقال فيه أيضاً: "قلت: هو ثقة ساء حفظه".

(٧١٣) الميزان: ٢/٢٣٣.

(٧١٤) التهذيب: ٤/٢٣٤، انظر في نفس الصفحة حملاً لقول ابن المبارك هذا على أنه فيمن سمع منه بأخرة.

(٧١٥) التهذيب: ٤/٢٣٤.

(٧١٦) قال في "المغني" و"الكاشف": "صدوق"، وقال في "الميزان": "صويلح".

(٧١٧) (خ د ت ق) سنان بن ربيعة الباهلي البصري، أبو ربيعة، له عند البخاري حديث واحد في كتاب الأطعمة مقروناً بغيره (انظر هدي الساري: ٤٠٦).

روى عن: أنس، وشهر بن حوشب، وثابت البناني.

روى عنه: الحمادان، وعبدالوارث، وعبدالله بن بكر السهمي..

أ - أقوال الأئمة فيه:

فيه الذي ذكر الذهَبيّ، وقال ابن عدي: "له أحاديث قليلة، وأرجو أنه لا بأس به"، التهذيب: ٤/٢٤١، وذكره ابن حبان في الثقات، ٤/٣٣٧، وقال النسائي:

=

عن أنس في الحج، قال ابن معين: «ليس بالقوي»[٧١٨]، (وقال أبو حاتم: «مضطرب الحديث»[٧١٩])[٧٢٠]، (وكذا قال الدَّارَقُطْنِي[٧٢١])[٧٢٢].

١٥٢- (م عـه)[٧٢٣] سهيل بن أبي صالح[٧٢٤][٧٢٥]:

=

"ليس بالقوي"، الضعفاء: ٥٢، وفي إحدى نسخ "المغني": "وقد وثقه بعضهم": ٢٨٦/١، وكذا في "الخلاصة: ١٥٦.

قلت: لم أر فيه توثيقاً لأحد في المصادر التي بين يدي.. قال البخاري: "قال ابن معين: سمع السهمي من سنان بن ربيعة بَعد ما خَرِفَ"، التاريخ الكبير: ١٦٤/٤.

ب- حاصل الأقوال فيه:

حسب القواعد هو ضعيف يخطيء، واختلط أيضاً، ورواية البخاري له لا تعني الاحتجاج به، لأنه أخرجه مقروناً، لكن ضعفه محتمل، لأنه من جهة حفظه واختلاطه، والله أعلم.

(٧١٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ١٦٥/٤.

(٧١٩) الجرح والتعديل: ٢٥٢/٤.

(٧٢٠) ما بين القوسين ليس في "م".

(٧٢١) أي: كما قال ابن معين، وكلام الدارقطني في سؤالات الحاكم له، ٢٢١، رقم ٣٤٦.

(٧٢٢) ما بين القوسين من "ز" وحدها.

(٧٢٣) الرمز من "ز".

(٧٢٤) هذا الاسم ليس في "م"، واختلط فيها أصل ترجمته مع ترجمة الذي قبله، لذلك ما أشرت إلى مخالفتها للنسخ الأخرى.

(٧٢٥) (ع) سهيل بن أبي صالح (ذكوان) السمان أبو يزيد المدني.

=

=

"خرج له البخاري استشهاداً" "الميزان"، وقال المزي: "روى له الجماعة، البخاري مقروناً بغيره"، (تهذيب الكمال: ٢٢٧/١٢).

قال الحاكم: "وهو المشهور المخرج حديثه في الصحيح، وأكثر رواياته عن أبيه، وربما أدخل بينه وبين أبيه الأعمش، والقعقاع بن حكيم، وسميّاً مولى أبي بكر ابن عبدالرحمن"، "معرفة علوم الحديث: ٢٣٣.

روى عن: أبيه، وابن المسيب، وعبدالله بن دينار...

روى عنه: الأعمش، والقطان، ومالك، وشعبة...

أ – أقوال الأئمة فيه:

لن أستقصي كل ما قيل فيه؛ لكثرة ذلك، وقد ذكر الذهَبِيّ جملة منها.

قال الحاكم: "سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية له في (الأصول) والشواهد..." "المدخل". والزيادة من "التهذيب"، وهو في الأصل ناقل عن "المدخل"، ويؤيد كون هذه الزيادة من كلام الحاكم ذكر الذهَبِيّ لها أيضاً.

وقال الحاكم أيضاً: "ثم قيل في أحاديثه بالعراق أنه نسي الكثير فيها وساء حفظه في آخر عمره..." (المدخل: ق٥٥).

وقال السُّلَمِيّ: سألت الدَّارَقُطْنِيّ: لِمَ ترك البخاري سهيلاً في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً فقد كان النسائي إذا تحدث بحديث لسهيل، قال: سهيل، والله، خير من أبي اليمان، ويحيى بن بكير، وغيرهما، وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن..."، الميزان: ٢٤٤/٢.

قلت: وجرح بأقوال، والظاهر أن ذلك بسبب موت أخيه ونسيانه للحديث.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الذي ظهر لي أنه ثقة محتج به فيما حدث به قبل سوء حفظه بسبب موت أخيه،

=

صدوق مشهور ساء حفظه[٧٢٦]، قال ابن معين: «ليس بالقوي»[٧٢٧]، وقال غيره[٧٢٨]: «ثقة»[٧٢٩]، وقد روى عنه مالك[٧٣٠]، قال البخاري[٧٣١]: «سمعت علياً يقول: (كان قد مات)[٧٣٢] له أخ فَوَجِدَ عليه، فنسى كثيراً من حديثه»[٧٣٣].

=

واختلاطه في آخر عمره، وهو إنما اعتل في العراق، فقبل الاحتجاج بحديثه ينظر فيه فإن كان مما حدث به في العراق فلا يحتج به، والله أعلم.

(٧٢٦) قال في "المغني": "ثقة تغير حفظه"، وفي "الميزان": "أحد العلماء الثقات، وغيره أقوى منه"، وذكره في "تذكرة الحفاظ": ١٣٧/١، وقال: "في عداد الحفاظ"، ولم يترجم له.

(٧٢٧) الميزان: ٢٤٣/٢، وقال أيضاً: "أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين سهيل بن أبي صالح وعباد بن أبي صالح وصالح بن أبي صالح، كلهم ثقة"، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ١٨٢/٣.

(٧٢٨) في "ي": "غير".

(٧٢٩) وثقه النسائي، والدَّارَقُطْنِيّ، والعجلي، وابن سعد.

(٧٣٠) قال الحاكم: "وسهيل رحمه الله قد روى عنه مالك الإمام الحَكَمُ في شيوخه من أهل المدينة الناقد لهم..."، المدخل: ق٥٥.

(٧٣١) المدخل: ق٥٥، ولم أره في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء الصغير للبخاري.

(٧٣٢) في "ي": "قد كان مات"، وقوله "كان" ليس في "أ".

(٧٣٣) الميزان: ٢٤٤/٢.

قال الحاكم: «قد يجد المتبحر[٧٣٤] (في الصنعة)[٧٣٥] ما ذكره علي»[٧٣٦]، (روى له مسلم)[٧٣٧] في الأصول والشواهد.

١٥٣- (عـه) سهيل بن أبي حزم[٧٣٨][٧٣٩]:

---

(٧٣٤) في "أ": "المتحرى"، وفي "ي": "المتحر"، والمثبت من "المدخل".

(٧٣٥) سقطت من (أ) و(ي).

(٧٣٦) المدخل للحاكم: ق٥٥، وفيه زيادة: "...ما ذكره علي رحمه الله في حديث سهيل".

(٧٣٧) زيادة من "ز" وحدها، وهو الصواب.

(٧٣٨) في "ي" "حازم"، وهو خطأ، وهو أخو حزم القطعي، انظر "المشتبه" للذهَبِيّ: ٢٢٩.

(٧٣٩) (عـه) سهيل بن أبي حزم، (واسمه: مهران، ويقال عبدالله) القطعي، أبو بكر البصري.

روى عن: ثابت البناني، وأبي عمران الجوني، ومالك بن دينار، وآخرين.

روى عنه: ابن عيينة، وأبو سلمة التبوذكي، وهدبة بن خالد... وآخرون.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه العجلي، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وحزمٌ أخوه أتقن منه"، الجرح والتعديل: ٢٤٨/٤، وقال أحمد: "روى عن ثابت أحاديث منكرة"، الجرح والتعديل، وقال ابن معين: "صالح"، الجرح والتعديل، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، الضعفاء: ٥٤، وقال ابن عدي: "مقدار ما يرويه أفراد، ينفرد بها عمن يرويه ووثقه العجلي"، التهذيب: ٢٦١/٤، وقال ابن حبان: "ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات..."، المجروحين: ٣٤٩/١، وفيه ما ذكرته في الحاشية عن البخاري.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ضعيف، لتضعيف الأئمة له، و لم أر لأحد فيه تعديلاً إلا ما نقل من أن =

عن ثابت، صالح الحديث[٧٤٠]، وقال البخاري: «ليس بالقوي»[٧٤١].

١٥٤- (م ق) سويد بن سعيد الحدثاني، شيخ مسلم[٧٤٢]:

=

العجلي وثقه.

قلت: ولم يذكر عنه شيء في عدالته، والظاهر أنه ضُعِّف بسبب الحفظ فقط، فضعفه محتمل، والله أعلم.

(٧٤٠) لم يحكم فيه بشيء في "الكاشف" و"الميزان" و"المغني".

(٧٤١) التاريخ الكبير: ١٠٦/٤، وفيه زيادة: "عندهم" وقال مثله في "الضعفاء الصغير" وزاد: "منكر الحديث" ص٥٦، وقال في "التاريخ الصغير": "لا يتابع في حديثه": ١٦٧/٢.

(٧٤٢) (م ق) سويد بن سعيد أبو محمد، الهروي ثم الأنباري، ثم الحدثاني، مات سنة ٢٤٠هـ، قال الحاكم: "قد أكثر مسلم رحمنا الله وإياه الرواية عنه، وأكثر ما ذكر عنه عن حفص بن ميسرة..."، المدخل: ق٥٨.

روى عن: مالك، وحفص بن ميسرة، وحماد بن زيد.

روى عنه: مسلم، وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم...

أ – أقوال الأئمة فيه:

ذكر الذهَبِيّ جملة منها، وقال أبو زرعة: "أما كتبه فصحاح"، وقال أحمد: "ما علمت إلا خيراً"، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ثقة، ولما كَبِرَ ربما قرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه"، الميزان: ٢٤٨/٢، وكان ابن معين يكذبه ويسبه، وقال لَمّا بلغه حديث عنه: "لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً"، الميزان، مع أن البلية فيه كانت ممن رواه عن سويد، انظر المجروحين: ٣٤٩/١، مع تعليق المحقق في حاشية الصحفة.

=

له مناكير[٧٤٣]، قال أبو حاتم: «صدوق»[٧٤٤] وقال النسائي: «ليس بثقة»[٧٤٥]، وقال البخاري: «عمي فكان يقبل التلقين»[٧٤٦].

١٥٥- (م متابعة ت) سويد بن عمرو الكلبي[٧٤٧]:

=

وفيه ما نقلته عن الإمام الذهَبِيّ في الحاشية، وقال أيضاً في تذكرة الحفاظ، ١/٤٥٥: "قلت: كان من أوعية العلم، ثم شاخ وأضر ونقص حفظه، فأتى في حديثه أحاديث منكرة، فترى مسلماً يتجنب تلك المناكير ويخرج له من أصوله المعتبرة".

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه، كما قال الذهَبِيّ وغيره، ضابط؛ فيحتج بأصوله الصحيحة المعتبرة، والله أعلم، وبهذا تزول شبهة إخراج مسلم لحديثه مع ما قيل فيه من الجرح المستعظم، لأن مسلماً خرج له من كتبه، وكتبه الأصول لا يتناولها ما قيل فيه من الجرح، وأيضاً فإن مسلماً اعتمده في حفص بن ميسرة، وسويد إنما غمز في غيره، والله أعلم، انظر المدخل: ق٥٨.

(٧٤٣) قال في "المغني": "محدث نبيل، له مناكير"، وفي "الكاشف": "وكان يحفظ لكنه تغير"، وقال في "الميزان": "احتج به مسلم، وروى عنه البغوي وابن ناجية، وخلق، وكان صاحب حديث وحفظ، لكنه عمر وعمي، فربما لقن مما ليس من حديثه، وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب"، الميزان: ٢/٢٤٨.

(٧٤٤) الجرح والتعديل: ٤/٢٤٠، وزاد: "وكان يدلس، يكثر ذاك، يعني التدليس".

(٧٤٥) الضعفاء: ٥١.

(٧٤٦) التاريخ الصغير:٢/٣٧٣، ونصه: "فيه نظر، كان عمي؛ فلقن ما ليس من حديثه".

(٧٤٧) (م ت س ق) -سويد بن عمرو الكلبي، أبو الوليد، الكوفي العابد. مات سنة

=

=

٢٠٤ أو ٢٠٣هـ، قال الحاكم: "قد ذكره مسلم في الشواهد..."، المدخل: ق٥٨.

روى عن: زهير بن معاوية الحمصي، والحسن بن حَيّ،...

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وابن نمير...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، والنسائي، وقال العجلي: "ثقة ثبت في الحديث، وكان صالحاً متعبداً"، التهذيب: ٢٧٧/٤، وانظر الميزان: ٢٥٣/٢.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن حبان: "وكان يقلب الأسانيد، ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال"، المجروحين: ٣٤٨/١، وساق بعد ذلك حديثاً كأنه استند إليه في حكمه على سويد، ولا يحق له اتهامه بالوضع بسبب حديث واحد.

قال ابن حجر: "أفحش ابن حبان القول فيه، ولم يأت بدليل"، التقريب: ٣٤١/١، وقال الحاكم: "وقد غمز بأحاديث أشنعها حديثه: أحبب حبيبك هَوْناً ما، واستشهاد مسلم به في حديث يوافق الثقات فيه"، المدخل: ق٥٨.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

هو بمقتضى قواعد الجرح والتعديل ثقة، لأنه وثق، ولم يُعارَض ذلك إلا بجرح ابن حبان، وقد رد جرحه.

لكن أخشى أن يكون في حفظه شيء، بل لابد أن يكون، وإلا فما الذي منع الذهَبِيّ وابن حجر وغيرهما من الأئمة من توثيقه، وقد ذكراه في كتبهما، ولم يقولا فيه شيئاً، وحتى جرح ابن حبان إنما أنكرا فيه المبالغة، ولم يعترضا عليه

=

عن حماد بن سلمة[٧٤٨]، صويلح[٧٤٩]، اتهمه ابن حبان[٧٥٠] بالوضع فبالغ.

١٥٦- (خ م) شبابة بن سَوّار المدايني[٧٥١]:

=

كلية، لأنه أخذت عليه أحاديث، كما ذكر الحاكم، والعلم عند الله تعالى.

(٧٤٨) في "ي" و"أ": "حماد بن زيد" والمثبت مطابق لباقي النسخ، و"المغني" و"الميزان"، و"المجروحين".

(٧٤٩) في "ي" و"أ": "ثقة"، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ في "المغني" و"الكاشف" و"الميزان"، وإنما قال في "الكاشف": "وثقوه".

(٧٥٠) في المجروحين: ٣٤٨/١.

(٧٥١) (ع) شبابة بن سَوّار المدائني (صح) أبو عمرو يقال: اسمه مروان ولقبه شبابة.

روى عن: شعبة، ويونس بن أبي إسحاق، والمغيرة بن مسلم...

روى عنه: أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبو خيثمة زهير بن حرب...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن المديني، وابن معين، وابن سعد، وأبو زرعة، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم، وقال الذهَبِيّ: "شبابة يحتج به في كتب الإسلام، ثقة"، الميزان: ٢٦١/٢، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"، التقريب: ٣٤٥/١.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أحمد: "كتبت عنه شيئاً يسيراً، قبل أن أعلم أنه يقول بالإرجاء"، وقال ابن خراش: كان أحمد لا يرضاه، وهو صدوق، وقال الساجي نحو ذلك وزاد أنه كان

=

ثقة[٧٥٢]، قال أحمد بن حنبل: «كان داعية إلى الإرجاء»[٧٥٣].

١٥٧- (ع) شجاع بن الوليد أبو بدر[٧٥٤]:

=

داعية، وقال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد بن حنبل: "تركته للإرجاء"، فقيل له: فأبو معاوية كان مرجئاً! فقال: "شبابة كان داعية"، هدي الساري: ٤٠٧، وقال أبو حاتم: "صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به"، الجرح والتعديل: ٣٩٢/٤.
وقال أبو زرعة: "رجع شبابة عن الإرجاء"، الميزان: ٢٦١/٢، وانظر هدي الساري: ٤٠٧.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

طالما أن الذهَبِيّ وابن حجر اعتمدا ما نقل من أنه ترك الإرجاء فهو عندي ثقة، انظر سند النقل عن أبي زرعة في ٢٩٩/٩ من تاريخ بغداد.
لكن إن روى قبل رجوعه عن الإرجاء شيئاً يؤيد بدعته يُرَدّ.
وما نقل عن أحمد فيه يُحْمل على أنه لم يعلم برجوعه، أو قال ذلك قبل رجوعه، والله تعالى أعلم.

(٧٥٢) قال في "المغني": "ثقة في نفسه"، وقال في "الميزان": "صدوق مكثر صاحب حديث، فيه بدعة"، وقال في "الكاشف": "مرجئ، صدوق"، وذكره في (رسالة الثقات)، ورمز للعمل على توثيقه، وقال: "احتج به الشيخان ووثقه غير واحد لكن قال أحمد: "داعية إلى الإرجاء"".

(٧٥٣) الميزان: ٢٦٠/٢.

(٧٥٤) (ع) شجاع بن الوليد السكوني، أبو بدر الكوفي (صح) توفي سنة ٢٠٤هـ، له عند البخاري حديث واحد توبع شيخه عليه (انظر هدي الساري: ٤٠٨).

=

ثقة مشهور[٧٥٥]، قال أبو حاتم: «لين الحديث»[٧٥٦].

=

روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وأبي خالد الدالاني...

روى عنه: ابنه أبو الوليد، وأحمد، وزهير بن حرب...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: لا بأس به، الجرح والتعديل: ٣٧٩/٤، ووثقه العجلي وابن نمير، هدي الساري: ٤٠٨، وقال فيه أبو حاتم الذي نقلته عنه في الحاشية، قال أحمد: "كان شيخا صدوقاً صالحاً، قال: ولقيته يوماً مع يحيى بن معين، فقال له يحيى: يا كذاب، فقال: إن كنت كذاباً وإلا فهتكك الله، قال أبو عبدالله: فأظن دعوة الشيخ أدركته" قال ابن حجر: "فكأنه كان مازحه فما احتمل المزاح"، هدي الساري: ٤٠٧.

قلت: فلم يَعُدْ فيه من الجرح إلا قول أبي حاتم، وقد قال فيه ابن حجر: "تكلم فيه أبو حاتم بعنتٍ"، هدي الساري: ٤٦٣.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الذي يظهر لي أنه ثقة، والله أعلم، لكثرة من وثقه، وأثنى عليه.

(٧٥٥) وقال مثله في "المغني"، وفي "الكاشف": "الحافظ الصالح"، وفي "الميزان": "الحافظ صدوق مشهور" ورمز للعمل على توثيقه وذكره في "تذكرة الحفاظ": ٣٢٨/١، فقال: "الحافظ الثقة الفقيه أبو بدر السكوني، الكوفي الرجل الصالح"، وذكره في رسالة "الثقات".

(٧٥٦) الجرح والتعديل: ٣٧٩/٤، وهو بتمامه: "هو لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح"، هكذا، والصواب: "صحاحاً".

١٥٨- (م س) شداد بن سعيد[٧٥٧] أبو طلحة الراسبي[٧٥٨]:

---

(٧٥٧) تصحف في "ي" و"ز" وإحدى نسخ الجرح والتعديل، إلى: "سعد" والمثبت مطابق لباقي النسخ، و"التقريب"، و"التهذيب"، و"المغني"، و"الميزان"، و"الكاشف"، و"الجرح والتعديل".

(٧٥٨) (م صد ت س) شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي، البصري (صح) له حديث واحد شاهد في صحيح مسلم في وضع ذنوب المسلمين على اليهود والنصارى، "انظر التهذيب: ٣١٦/٤".

روى عن: غيلان بن جرير، وسعيد الجريري، ويزيد بن عبدالله بن الشخير...

روى عنه: إسماعيل بن علية، ووكيع، وحجاج بن نصير...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال أحمد: "شيخ ثقة، روى عنه ابن علية ووكيع"، ووثقه ابن معين، انظر الجرح والتعديل: ٣٣٠/٤، ووثقه أبو خيثمة، والنسائي، والبزار، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر التهذيب: ٣١٦/٤-٣١٧، وقال ابن عدي: "ولم أر له حديثاً منكراً وأرجو أنه لا بأس به"، الكامل ٤٤/٤.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "بصري يعتبر به"، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم"، التهذيب، وفيه من الأقوال أيضاً ما ذكر الذهَبِيّ.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ليس بضعيف، وقد وثقه الأئمة، لكن الظاهر أنه فيه ليناً من جهة حفظه، والله أعلم.

عن يزيد[٧٥٩] بن الشخير، صدوق[٧٦٠]، قال العقيلي[٧٦١]: «له غير حديث لا يتابع عليه»[٧٦٢]، وقال ابن عدي[٧٦٣]: «لم أر له حديثاً منكراً».

١٥٩- (خ م س) شريك بن عبدالله[٧٦٤] بن أبي نمر[٧٦٥]:

---

(٧٥٩) في "ي": "بريد"، وهو خطأ.

(٧٦٠) وكذا قال في "المغني"، وقال في "الكاشف": "وثقه أحمد وغيره، وضعفه من لا يعلم"، وفي "الميزان": "صالح الحديث"، ورمز للعمل على توثيقه.

(٧٦١) في الضعفاء (١٨٥/٢)، ونصه "له غير حديث لا يتابع على شيء منها".

(٧٦٢) "الميزان"، وفي عدد من المصادر: "عليها". وهو خطأ.

(٧٦٣) في "ز": "ابن عون"، وهو تصحيف، وكلامه في الكامل (٤٤/٤).

(٧٦٤) في "ي": "شريك بن أبي عبدالله" وهو خطأ.

(٧٦٥) (خ م د تم س ق) شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أبو عبدالله، المدني، "روى له الجماعة، الترمذي في الشمائل"، تهذيب الكمال: ٤٧٦/١٢، وقال ابن حجر: "احتج به الجماعة إلا أن في روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة..."، هدي الساري: ٤٠٨.

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وعبدالرحمن بن أبي عمرة.

روى عنه: سعيد المقبري، وهو أكبر منه، والثوري، ومالك...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن سعد، وأبو داود، هدي الساري: ٤٠٨، وقال ابن معين والنسائي: "ليس به بأس"، هدي الساري، وقال ابن عدي: "إذا روى عنه ثقة فإنه ثقة"، الميزان: ٢٦٩/٢، وقال ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث"، التهذيب: ٣٣٨/٤، =

صدوق[٧٦٦]، من صغار التابعين، قال ابن معين والنسائي[٧٦٧]: «ليس بالقوي»[٧٦٨]، (وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «عندي ليس به بأس»[٧٦٩])[٧٧٠].

١٦٠- (خ م متابعة عـه)[٧٧١] شريك بن عبدالله النخعي، القاضي[٧٧٢][٧٧٣]:

=

وقال ابن الجارود: "ليس به بأس، وليس بالقوي...، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه"، التهذيب: ٤/٣٣٨.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن معين والنسائي أيضاً: "ليس بالقوي"، المغني: ١/٢٩٧، وقال الساجي: "كان يرى القدر"، التهذيب: ٤/٣٣٨، وقال ابن حبان في الثقات: "ربما أخطأ"، الثقات، ٤/٣٦٠.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه محتج به، وله أخطاء، والله أعلم.

(٧٦٦) وكذا قال في "المغني" وفي "الميزان": "تابعي صدوق"، وسكت عنه في "الكاشف".

(٧٦٧) في "ي": "وقال ابن معين وقال النسائي"، وفي "أ": "وقال ابن معين: لا بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي"، وقد ذكر الذهَبِيّ في "الميزان" أن ابن معين قال بالقولين، وفي "التهذيب": "قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس": ٤/٣٣٨، وكلام ابن معين في تاريخه برواية الدوري، ٣/١٦٩.

(٧٦٨) انظر الحاشية السابقة.

(٧٦٩) لم أجده.

(٧٧٠) من "أ" و"ز" فقط.

(٧٧١) الرمز في "م": "خ م متابعة"، وفي "ي": "عـه م".

وثقه ابن معين[٧٧٤] وغيره، وقال النسائي: «لا بأس به»[٧٧٥]، وقال

=

(٧٧٢) قال في المغني: "صدوق"، وقال في الميزان: "الحافظ الصادق أحد الأئمة" وفي "الكاشف": "أحد الأعلام"، وفي تذكرة الحفاظ: "قلت: كان شريك حسن الحديث، إماماً فقيهاً، ومحدثاً مكثراً، ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد... وحديثه من أقسام الحسن" ١/٢٣٢.

(٧٧٣) (خت م عـه) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي، مات سنة ١٧٧هـ. له عند البخاري موضع واحد في الجنائز متابعة، وأخرج له مسلم متابعة، انظر هدي الساري: ٤٥٨، والميزان: ٢/٢٧٤، والتهذيب: ٤/٣٣٧.

روى عن: زياد بن علاقة، وعبدالملك بن عمير، والعباس بن ذريح...

روى عنه: ابن مهدي، ووكيع، ويحيى بن آدم، وإسحاق الأزرق أخذ عنه تسعة آلاف حديث.

أ – أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه كثيرة، وتكلموا في سوء حفظه، واختلاطه، وتشيعه، وتدليسه، قال ابن حجر: "صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البدع"، التقريب: ١/٣٥١، وقال ابن سعد: "وكان شريك ثقة مأموناً كثير الحديث، وكان يغلط كثيراً"، الطبقات: ٦/٣٧٨.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه مختلف فيه، والعلم عند الله تعالى، ويكتب حديثه للاختبار، وترجمته مطولة في الميزان، والتهذيب، وتاريخ بغداد، والكامل.

(٧٧٤) قال ابن معين: "صدوق ثقة، إلا إنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه"، الميزان: ٢/٢٧٠.

(٧٧٥) المغني: ١/٢٩٧.

الدَّارَقُطْنِيّ وغيره: «ليس بالقوي»[(٧٧٦)].

١٦١- (م س) شعيب بن صفوان[(٧٧٧)][(٧٧٨)]:

---

(٧٧٦) في الميزان: ٢٧١/٢: "وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ليس شريك بالقوي فيما ينفرد به".

(٧٧٧) لم يُبْدِ فيه الذهَبِيّ حكماً في (المغني) و(الميزان) و(الكاشف).

(٧٧٨) (م تم س) شعيب بن صفوان أبو يحيى الثقفي الكوفي الكاتب.

قال الذهَبِيّ: "له في م حديث واحد" الكاشف: ١٣/٢، وقال ابن القيسراني: "سمع عبدالملك بن عمير في الجنائز والفتن" الجمع بين كتابي الكلاباذي، والأصبهاني في رجال البخاري ومسلم: ص٢١١.

قلت: روى له مسلم في موضعين: في الجنائز: ٦٣٩/٢، وفي الفتن وأشراط الساعة: ٢٢٥٠/٤ ط. محمد فؤاد عبدالباقي، وكلاهما له عنده شواهد.

روى عن: حميد الطويل، وعبدالملك بن عمير، وعطاء بن السائب...

روى عنه: أبو داود الطيالسي، وعبدالرحمن بن مهدي، وعلي بن حجر، وإبراهيم الترجماني...

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال أحمد: "لا بأس به كان هاهنا من الأبناء، وهو صحيح الحديث..." وقال يحيى ابن معين: "ليس حديثه بشيء"، تاريخ بغداد: ٢٣٩/٩، وقال ابن معين: "شعيب ابن صفوان ليس بشيء، الترجماني يروي عنه وليس يبالي عمن روى"، تاريخ بغداد: ٢٣٨/٩، وقال أبو حاتم: "شعيب بن صفوان يكتب حديثه ولا يحتج به"، الجرح والتعديل: ٢٤٨/٩، وقال ابن عدي، بعد ما ذكر له أحاديث: "ولشعيب غير ما ذكرت من حديث، وليس بالكثير، وعامة ما يريه لا يتابع عليه"، الكامل ٤/٤، وقال ابن حبان في الثقات: "يخطيء"، الثقات ٤٤٠/٦، وقال ابن حجر: "مقبول"، التقريب.

=

عن حميد. وثقه أحمد[٧٧٩]، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه»[٧٨٠].

١٦٢- (عـه) شهر بن حوشب، من علماء التابعين[٧٨١][٧٨٢]:

=

ب- حاصل الأقوال فيه:

لم أتبين حاله، والظاهر أنه إلى الضعف ما هو ببعيد، لكنه محتمل، والله أعلم.

(٧٧٩) المغني: ١/٢٩٩، وغيره.

(٧٨٠) الكامل ٤/٤.

(٧٨١) في المغني: "تابعي مشهور" وقال في الميزان: "ذهب إلى الاحتجاج به جماعة..."، وقال أيضاً: "أما روايته عن بلال وتميم الداري فظاهرة الانقطاع" وسكت في (الكاشف).

(٧٨٢) (بخ م عـه) شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن.

روى عن: ابن عمر، وابن عباس، وعبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وأسماء بنت يزيد.

روى عنه: عبدالحميد بن بهرام، وعاصم بن بهدلة، وثابت البناني...

أ - أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه كثيرة، ومتعارضة، فقد وثقه كثير، وضعفه كثير، وبعضهم عَدّ حديثه من مرتبة الحسن، كالإمام البخاري، وقال النضر بن شميل: "...وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان" انظر لزاماً سنن الترمذي: ٥/٥٨ وانظر ترجمته في (الميزان: ٢/٢٨٣)، والتهذيب: ٤/٣٦٩-٣٧٢، والجرح والتعديل: ٤/٣٨٢.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه مختلف فيه، والعمل على تحسين حديثه عند علماء الحديث، والله أعلم.

وثقه أحمد وابن معين[٧٨٣]، وقال أبو حاتم: ما (هو)[٧٨٤] بدون أبي الزبير[٧٨٥]. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي[٧٨٦].

١٦٣- (ع) شيبان (بن عبدالرحمن)[٧٨٧] النحوي[٧٨٨]:

---

(٧٨٣) في "ي" "أحمد بن معين".

(٧٨٤) سقطت من "أ".

(٧٨٥) الجرح والتعديل: ٣٨٣/٤، وزاد: "لا يحتج بحديثه".

(٧٨٦) الضعفاء والمتروكين: ص٥٦، رقم ٢٦٤.

(٧٨٧) من "أ".

(٧٨٨) (ع) شيبان بن عبدالرحمن النحوي المؤدب البصري (صح)، مات سنة ١٦٤هـ. (احتج به الأئمة كلهم" (هدي الساري: ٤٠٨).

روى عن: قتادة، ويحيى بن أبي كثير...

روى عنه: ابن مهدي وأبو نعيم، وعلي بن الجعد...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه النسائي والعجلي وابن سعد، والترمذي، والبزار، وقال أحمد: "ثبت في كل المشايخ" وقال غير ذلك، هدي الساري: ٤٠٨.

ب– الذين تكلموا فيه:

"قال الساجي: صدوق عنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها "هدي الساري) وفيه قول أبي حاتم المذكور. وقال ابن حجر: "تكلم فيه الساجي بلا حجة)، هدي الساري: ٤٦٣.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة.

ثقة حجة[٧٨٩]. قال أبو حاتم وحده: «يكتب حديثه ولا يحتج به»[٧٩٠].

١٦٤- (م عــه) صالح بن رستم، أبو عامر الخزاز[٧٩١][٧٩٢]:

(٧٨٩) ومثله في (المغني) وقال في (الكاشف): "صـاحب حـروف وقـراءات، حجـة" وقال في (الميزان): "ثقة مشهور" ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في(رسالة الثقات).

(٧٩٠) الجرح والتعديل: ٣٥٦/٤، وأنكرهـا ابـن حجـر، مـع أنهـا ثابتـة في (الجـرح والتعديل) والمذكور فيه: "كوفي حسن الحديث صالح الحديث، يكتب حديثـه ولا يحتج به" هكذا، وأبو حاتم يجمع بين هذه الألفاظ أحياناً، والله أعلم.

(٧٩١) في "ز": "الخراز"، وهو خطأ.

(٧٩٢) (خت بخ م عـه) صالح بن رسم أبو عامر الخزاز -بمعجمـات- البصـري. لـه عند البخاري مواضع يسيرة في المتابعات، هدي الساري: ٤٥٨.

روى عن: عبدالله بن أبي مليكة، وحميد بن هلال، والحسن البصري...

روى عنه: ابنه عامر، وهشيم، ومعتمر، وأبو داود الطيالسي...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أبو داود، وأبو بكر البزار، ومحمد بن وضاح، وذكره ابـن حبـان في الثقـات (التهذيب: ٣٩١/٤) وقال أحمد: "صالح الحديث"، وقـال العجلـي: "جـائز الحديـث" وقال ابن عدي: "عزيز الحديث" وقال: "روى عنه يحيى القطان، مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به، ولم أر له حديثاً منكراً جداً"، التهذيب: ٣٩١/٤.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن معين: "لا شيء"، الجرح والتعديل: ٤٠٣/٤، وجاء أنه قـال: "ضعيـف"، التهذيب، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به، هو صالح، وهو أشـبه =

عن الحسن وغيره، ثقة[٧٩٣]، لينه ابن معين[٧٩٤].

١٦٥- (م د س) أبو الصهباء صهيب[٧٩٥]:

=

من ابنه عامر"، الجرح والتعديل: ٤٠٣/٤، وقال رجل ليحيى: "إن ابن المديني يحدث عن أبي عامر الخزاز، ولا يحدث عن عمران القطان، قال: سُخْنَةُ عينه" وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ليس بالقوي"، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"، التهذيب، وقال ابن المديني: "كان يحدث عن ابن أبي مليكة، وكان ضعيفاً، ليس بشيء"، الميزان: ٢٩٤/٢.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الجرح غير مفسر، ولكن لا نجرؤ على إهماله مع كثرة القائلين به، والله أعلم.

(٧٩٣) في (المغني) و(الكاشف) اقتصر على ذكر أقوال الأئمة فيه، وفي (الميزان) قال: "وأبو عامر الخزاز حديثه لعله يبلغ خمسين حديثاً، وهو كما قال أحمد بن حنبل: "صالح الحديث".

(٧٩٤) في الجرح والتعديل أنه قال: "صالح بن رستم لا شيء": ٤٠٣/٤.

(٧٩٥) (م د س) صهيب أبو الصهباء البكري البصري، ويقال المدني، مولى ابن عباس.

روى عن: ابن عباس، وابن مسعود، وعلي بن أبي طالب ﷺ.

روى عنه: سعيد بن جبير، وأبو معاوية البجلي، وأبو نضرة العبدي، وطاوس.

أ - أقوال الأئمة فيه:

لم أجد فيه شيئاً سوى ما ذكر الذهَبِيّ.

ب- حاصل الأقوال فيه:

تعارض توثيق أبي زرعة وتضعيف النسائي، وتضعيف النسائي غير مفسر،

=

(عن)[٧٩٦] ابن عباس، وثقه أبو زرعة[٧٩٧]، وضعفه النسائي[٧٩٨].

١٦٦- (م عــه) الضحاك بن عثمان[٧٩٩]:

=

والقاعدة تقضي بعدم اعتباره إلا إن جاء ما يفسره أو يؤيده، والله أعلم.

(٧٩٦) سقط من "م".

(٧٩٧) الجرح والتعديل: ٤/٤٤٤.

(٧٩٨) لم يزد الإمام الذهَبِيّ على هذا النقل، في (الميزان) و(المغني) و(الكاشف).

(٧٩٩) (م عــه) الضحاك بن عثمان بن عبدالله، الحزامي -نسبة إلى جده- أبو عثمان المدني القرشي. قال ابن سعد: توفي سنة ١٥٣هـ.

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وأيوب بن موسى، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري...

روى عنه: ابنه عثمان، والثوري، ووكيع، وأبو بكر الحنفي...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن معين، ومصعب الزبيري، وأبو داود، وابن بكير، وابن المديني، انظر التهذيب: ٤/٤٤٧.

وقال ابن سعد: "كان ثبتاً... وكان ثقة كثير الحديث".

وقال ابن نمير: "لا بأس به، جائز الحديث".

"وذكره ابن حبان في الثقات"، التهذيب: ٤/٤٤٧، والثقات: ٦/٤٨٢.

ب– الذين تكلموا فيه:

"قال يعقوب بن شيبة: صدوق في حديثه ضعف"، الميزان: ٢/٣٢٤، "ولينه يحيى القطان مع أنه روى عنه"، الميزان.

=

صدوق[٨٠٠]. روى عنه يحيى القطان[٨٠١]، وكان ابن المديني يلين حديثه[٨٠٢].

١٦٧- (ع) طارق بن عبدالرحمن البجلي[٨٠٣]:

=

"وقال أبو زرعة: ليس بقوي" الجرح والتعديل: ٤/٤٦٠.

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، الجرح والتعديل.

وقال ابن عبدالبر: "كان كثير الخطأ ليس بحجة" التهذيب: ٤/٤٤٧.

قلت: ما ذكر فيه من التوثيق إنما اختص بذكره ابن حجر في التهذيب، ما عدا توثيق ابن معين.

أما الجرح فكأنه اختص بـه الذهَبِيّ في الميزان والكاشف والمغني، ولم يذكر إلا توثيق ابن معين، ولم يحكم فيه بشيء، فكأنه متوقف فيه أو يميل إلى أنه ضعيف، ولكن لم أعرف السبب في عدم ذكره التوثيق فيه.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أنه ثقة يخطئ، ولكن خطأه مع كثرته يتناسب مع عدد ما روى من الحديث، فلا يخل بثقته، لأنه روى أحاديث كثيرة -كما ذكر ابن سعد- والله أعلم. وهذا ما دعا ابن عبدالبر أن يقول فيه ما قال.

(٨٠٠) اقتصر الذهَبِيّ في بقية كتبه على نقل الأقوال فيه.

(٨٠١) وقد لينه، انظر الميزان: ٢/٣٢٤.

(٨٠٢) لم أجد هذا عنه، وإنما الذي في (التهذيب) أنه قال: "ثقة": ٤/٤٤٧.

(٨٠٣) (ع) طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي الكوفي.

له عند البخاري حديث واحد عن سعيد بن المسيب عن أبيه في ذكر السحرة، هدي الساري.

=

عن ابن المسيب. ثقة[٨٠٤]. وقال أحمد[٨٠٥] وغيره: «حديثه ليس بذاك».

=

روى عن: عبدالله بن أبي أوفى، وسعيد بن المسيب، وزيد بن وهب، وسعيد بن جبير.

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وهما من أقرانه، والثوري، ووكيع وأبو عوانه.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، والعجلي، والدراقطني، ويعقوب بن سفيان، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه، انظر التهذيب: ٥/٥.

وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"، الكامل، ١١٤/٤.

قال الذهبِيّ: "قلت: روى عنه شعبة، وأبو عوانة، ووكيع، ووثقه ابن معين... والعجلي"، الميزان.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول أحمد، وقال أبو حاتم: "لا بأس به، يكتب حديثه، يشبه حديث طارق حديث مخارق الأحمسي"، الجرح والتعديل: ٤٨٦/٤.

وقال يحيى بن سعيد: "ليس طارق عندي بأقوى من ابن حرملة"، الميزان: ٣٣٢/٢.

وقال ابن حجر: "صدوق، له أوهام": التقريب، ٣٧٦/١.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، والعلم عند الله تعالى.

(٨٠٤) قال في المغني: "ثقة مشهور" إلا أن أحمد بن حنبل قال: "ليس حديثه بذاك"، ومثله في الميزان، وقال في الكاشف: "وثقوه".

(٨٠٥) في العلل ومعرفة الرجال، ٣٩٣/١ رقم ٧٨١.

١٦٨- (م عـه) طلحة بن نافع أبو سفيان[٨٠٦][٨٠٧]:

(٨٠٦) قال في المغني: "ثقة" ونقل عن الأئمة في الكاشف والميزان.

(٨٠٧) (ع) طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي، نزل مكة. احتج به مسلم، وأخرج له البخاري مقروناً بغيره أربعة أحاديث عن جابر: حديثان في الأشربة، وواحد في الفضائل، وواحد في تفسير سورة الجمعة، انظر هدي الساري: ٤٠٩، والميزان: ٣٤٢/٢، والتهذيب: ٢٧/٥.

روى عن: جابر بن عبدالله، وابن عمر، وأبي أيوب الأنصاري، وغيرهم، رضي الله عن الجميع.

روى عنه: الأعمش -وهو راويته- والمثنى بن سعيد، والوليد بن مسلم العنبري وشعبة حديثاً واحداً.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال أبو بكر البزار: "هو ثقة في نفسه" التهذيب، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "لا بأس به"، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة"، وذكره ابن حبان في الثقات، التهذيب.

وقال أبو زرعة: "روى عنه الناس"، الجرح والتعديل: ٤٧٥/٤.

ب– الذين تكلموا فيه:

قالوا: لم يسمع من جابر سوى أربعة أحاديث، انظر التهذيب: ٢٧/٥، وقال ابن المديني، "يكتب حديثه وليس بالقوي"، انظر التهذيب، وقال ابن المديني أيضاً: كانوا يضعفونه في حديثه"، الميزان: ٣٤٢/٢، وقال أبو حاتم: " أبو الزبير أحب إلي منه"، الجرح والتعديل.

=

عن جابر، قال أحمد: «ما به بأس»[٨٠٨]، وقال ابن معين: «لا شيء»[٨٠٩]. وقال ابن عيينة: «إنما هي صحيفة عن جابر»[٨١٠]، قرنه البخاري بآخر.

١٦٩- (م عـه) طلحة[٨١١] بن يحيى بن طلحة[٨١٢] بن عبيد الله:

=

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الذي يظهر لي أنه ثقة، وما قيل فيه غير مؤثر، والله أعلم.

(٨٠٨) العلل ومعرفة الرجال، ٢/٤٧٤ رقم ٣١١٣.

(٨٠٩) الجرح والتعديل: ٤/٤٧٥.

(٨١٠) الجرح والتعديل: ٤/٤٧٥.

(٨١١) هذه الترجمة سقطت من "م".

(٨١٢) (م عـه) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، التيمي المدني، نزيل الكوفة. مات سنة ١٤٨هـ.

روى عن: أبيه وأعمامه، ومجاهد بن جبر،...

روى عنه: السفيانان، والقطان، ووكيع، وعبدالواحد بن زياد.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، ويعقوب بن شيبه، والعجلي، وأحمد، والدَّارَقُطْنِيّ، وابن سعد..، انظر التهذيب: ٥/٢٨، وقال أبو زرعة والنسائي: "صالح الحديث" التهذيب، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث"، الجرح والتعديل: ٤/٤٧٧، وقال أحمد: "صالح الحديث وهو أحب إلي من بريد بن

=

وثقه ابن معين[٨١٣] (وغيره)[٨١٤] (وقال البخاري: منكر الحديث)[٨١٥].

=

أبي بردة، بريد له أحاديث مناكير، وطلحة إنما أنكر عليه حديث: عصفور من عصافير الجنة"، التهذيب: وبعضه في العلل ومعرفة الرجال: ٢١٠/١، وقال ابن عدي: "روى عنه الثقات، وما برواياته عندي بأس"، التهذيب، وقال يعقوب بن شيبة أيضاً: "لا بأس به، في حديثه لين"، التهذيب.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال القطان: "لم يكن بالقوي، وعمر بن عثمان أحب إلي منه"، التهذيب، وفيه قول البخاري السابق، وفيه قول ابن أبي شيبة السابق أيضاً، وقال الساجي: "صدوق، لم يكن بالقوي"، التهذيب.

وقال ابن معين في رواية: "ليس بالقوي"، الميزان: ٣٤٣/٢.

وقال ابن حبان في الثقات: "كان يخطئ"، ٤٨٧/٦.

وقال الذهَبِيّ: "انفرد طلحة بأول الحديث، يعني (عصفور من عصافير الجنة).

أما آخره فجاء من غير وجه"، الميزان: ٣٤٣/٢.

وقال النسائي: "ليس بالقوي"، الضعفاء: ٦٠.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه مختلف فيه، كما رأيت، والذي يظهر لي والله أعلم أن حديثه يصلح للاستشهاد والمتابعات.

(٨١٣) كما في تاريخه برواية الدارمي، ص١٣٦ رقم ٤٤٦.

(٨١٤) ليس في "ي".

(٨١٥) من "ز" وحدها، وذكر هذه اللفظة عن البخاري الإمام الذهَبِيّ في الكاشف، والميزان، والمغني، وابن حجر في التهذيب، والخزرجي في الخلاصة، ولم أرها بل =

١٧٠- (خ م) طلحة بن يحيى (بن)[٨١٦] النعمان (بن)[٨١٧] أبي عياش[٨١٨]:

=

لم أجد طلحة هذا في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء الصغير، للبخاري.. ولم يحكم فيه الذهَبِيّ، والله أعلم. ووقع في "ي" و"أ" مكان هذه اللفظة ما يأتي: "وقال أبو حاتم وغيره: "ليس بالقوي".

قلت: فلعل هذا سهو، فإن المذكور في الجرح والتعديل عن أبي حاتم غير هذه العبارة، وانظر أقوال الموثقين له، فكأن بصر الناسخ زاغ وقْتَ النسخ إلى نهاية الترجمة التي بعد هذه؛ فنقل منها هذه اللفظة، والله أعلم.

(٨١٦) سقطت من "م".

(٨١٧) في "ي" و"ز": "عن أبي عياش"، وفي باقي النسخ والكتب كالمثبت.

(٨١٨) (خ م د س ت) طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي، الأنصاري الدمشقي، سكن بغداد.

له عند البخاري حديث واحد متابعة في الحج، انظر هدي الساري: ٤٠٩.

وقال الحاكم: "احتج به البخاري في كتاب المناسك"، المدخل.

روى عن: يونس بن يزيد، وعبدالواحد بن ميمون.

روى عنه: عباد بن موسى الختلي، وعثمان بن أبي شيبة.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وقال أحمد: "مقارب الحديث" وقال أبو داود: "لا بأس به" وذكره ابن حبان في الثقات، التهذيب: ٢٩/٥، والميزان: ٣٤٣/٢.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "ليس بقوي"، الجرح والتعديل، وقال يعقوب بن أبي شيبة: "شيخ ضعيف جداً، ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه"، التهذيب.

=

وثقه ابن معين[٨١٩]، وقال أبو حاتم وغيره: «ليس بقوي»[٨٢٠].

١٧١- (خ ت) عاصم بن علي الواسطي[٨٢١]، شيخ البخاري[٨٢٢]:

=

جـ- حاصل الأقوال فيه:

حسب القواعد، هذا الجرح لا يعتبر؛ لأنه غير مفسر، في مقابل توثيق الأئمة له.

(٨١٩) كما في تاريخه برواية الدوري، ١٥٧/٣ رقم ٦٦٨.

(٨٢٠) الجرح والتعديل: ٤٨٢/٤.

(٨٢١) قال في المغني: "صدوق"، وفي الميزان: "محله الصدق"، وفي الكاشف: "ثقة مكثر، لكن ضعفه ابن معين"، ورمز في الميزان للعمل على توثيقه، وقال في تذكرة الحفاظ: "الحافظ الإمام الثقة": ٣٩٧/١.

(٨٢٢) (خ ت ق) عاصم بن علي بن عاصم الواسطي، أبو الحسن (صح)، مات سنة ٢٢١هـ. حدث عنه البخاري في الصلاة وفي الحدود، انظر المدخل: ق٦٥.

روى عن: "شعبة، وابن أبي ذئب، وعبدالعزيز الماجشون".

روى عنه: البخاري، وروى هو، والترمذي وابن ماجه لـه بواسطة، وأبو حاتم، وأحمد بن حنبل، وعمرو الفلاس...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه العجلي وابن قانع (التهذيب) وقال ابن سعد: "وكان ثقة، وليس بالمعروف بالحديث، ويكثر الخطأ فيما حدث به"، الطبقات: ٣١٦/٧، وقال أحمد: "ما أقل خطأه قد عرض عليّ بعض حديثه"، وقال أيضاً: "صحيح الحديث، قليل الغلط، ما كان أصح حديثه، وكان إن شاء الله صدوقاً".

وقيل لأحمد: "إن ابن معين قال: كل عاصم في الدنيا ضعيف.قال:"ما أعلم في عاصم ابن علي إلا خيراً،كان حديثه صحيحاً، حديث شعبة والمسعودي، ما كان أصحها".

=

قال ابن معين: «لا شيء»[٨٢٣]، وذكر له ابن عدي مناكير[٨٢٤].

١٧٢- (م عـه) عاصم بن كليب[٨٢٥] الجرمي[٨٢٦][٨٢٧]:

=

وقال ابن عدي بعد ما أورد له أحاديث قليلة منكرة: "لا أعلم لـه شيئاً منكـراً إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها و لم أر بحديثه بأساً"، التهذيب: ٥/٥٠-٥١، وقال أبو حاتم: "صدوق"، الجرح والتعديل: ٣٤٨/٦. وقال الذهَبيّ: "وهو فكما قـال فيـه المتعنت أبو حاتم: "صدوق"، الميزان: ٣٥٥/٢.

ب- الذين تكلموا فيه:

ضعفه ابن معين والنسائي، وفيه قول ابن سعد الذي ذكرت في توثيقه.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

أما تضعيف ابن سعد له بكثرة الخطأ فهو معارض بقـول الإمـام أحمـد في توثيقـه، ولا شك في أن أحمد أجل وأخبر بالرجال من ابن سعد.

وأما تضعيف ابن معين فقد أنكره عليه الإمـام أحمـد أيضـاً، والنسـائي متشـدد في الرجال، وأيضاً تضعيف ابن معين والنسائي غير مفسر في مقابل التوثيق.

فالظاهر أنه محتج به فقد وثقه أئمة، وروى عنه أئمة، والله أعلم، وله أخطاء.

(٨٢٣) الميزان: ٣٥٥/٢.

(٨٢٤) في "ز": "عدة مناكير" ومثله في المغني، وفي الميزان، وهي ثلاثة أحاديث عدّهـا ابن حجر في التهذيب: ٥١/٥، وانظر الكامل لابن عدي، ٢٣٤/٥.

(٨٢٥) في "م": "كلب"، ومثله في المغني:١٨، للشيخ محمد طاهر الهندي،وهو خطأ.

(٨٢٦) في "ي": "الحرمي".

(٨٢٧) (خت م عـه) عاصم بن كليب بن شهاب الجرميّ -بالفتح، نسـبة إلى قبيلـة- الكوفي. علق له البخاري في موضع واحد في اللباس، انظر هدي الساري: ٤٥٨.

=

عن أبي بردة. ثقة[٨٢٨] وليٌّ لله[٨٢٩] تعالى[٨٣٠]، قال ابن المديني: «لا يحتج

=

روى عن: أبيه، وأبي بردة بن أبي موسى، ومحارب بن دثار، ومحمد بن كعب القرظي.

روى عنه: ابن عون، وشعبة، والقاسم بن مالك المزني، وشريك، والسفيانان.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين والنسائي، التهذيب: ٥/٥٦، والميزان: ٢/٣٥٦، وقال أحمد بن صالح المصري: "ثقة مأمون"، التهذيب: ٥/٥٦، وقال ابن سعد: "وكان ثقة يحتج به، وليس بكثير الحديث"، الطبقات: ٦/٣٤١، وقال أحمد: "لا بأس بحديثه"، الجرح والتعديل: ٦/٣٥٠، وقال في رواية الميموني: "ثقة، وأثنى عليه أبو داود، فقال: كان أفضل أهل الكوفة". سؤالات أبي عبيد، لأبي داود: ١/١٦٧ رقم ١٥٩.

وقال أبو حاتم: "صالح"، الجرح والتعديل: ٦/٣٥٠.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول ابن المديني الذي ذكر الذهَبِيّ، وقال شريك بن عبدالله النخعي: "كان مرجئاً"، التهذيب، والكاشف.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

لم أر تفسيراً لقول ابن المديني فيه، فإن لم يكن له تفسير لم أطلع عليه فهو غير معتبر في مقابل التوثيق والله أعلم، والظاهر أنه قال فيه ذلك لما قيل فيه من الإرجاء، فإن كان كذلك فهو غير مؤثر إلا فيما يؤيد الإرجاء.

(٨٢٨) قال في المغني: "وكان من الأولياء، ثقة"، وفي الميزان: "وكان من العباد الأولياء، لكنه مرجئ" وسكت في الكاشف.

(٨٢٩) في "ز": "ولي الله".

(٨٣٠) ليست في "م".

بما انفرد به»[٨٣١].

١٧٣- (عـه) عاصم بن أبي النجود، القارئ[٨٣٢] [٨٣٣]:

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وأبو زرعة، وقال يعقوب بن سفيان: "في حديثه اضطراب، وهو ثقة"، التهذيب: ٣٩/٥، وقال أبو حاتم: "صدوق" وقال: "ليس محله أن يقال ثقة..."، الجرح والتعديل: ٣٤١/٦.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال العقيلي: "لم يكن فيه إلا سوء الحفظ"، وقال أبو بكر البزار، "لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور"، التهذيب، وفيه قول الدَّارَقُطْنِيّ، والفسوي يعقوب بن سفيان، وقول الذهَبِيّ الذي نقلته، وقال أبو حاتم: "محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ"، الجرح والتعديل: ٣٤١/٦.

=

---

(٨٣١) الميزان: ٣٥٦/٢.

(٨٣٢) هذه الترجمة سقطت من "ي".

(٨٣٣) (ع) عاصم بن بهدلة (وهو ابن أبي النجود) مولى بني أسد الكوفي، أبو بكر المقرئ، أحد السبعة القراء.

خرّج له الشيخان، لكن مقروناً بغيره، لا أصلاً ولا انفراداً"، الميزان: ٣٥٧/٢، وله عندهما حديثان فقط.

روى عن: أبي وائل شقيق بن سلمة، وأبي عبدالرحمن السُّلَمِيّ، وزر بن حبيش.

روى عنه: السفيانان، والحمادان، وشعبة، وزائدة....

صدوق[٨٣٤] قال الدَّارَقُطْنِيّ: «في حفظه شيء»[٨٣٥].

١٧٤- (م عـه) عامر[٨٣٦] الأحول[٨٣٧]:

=

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثبت في القراءة، أما في الحديث ففي حفظـه شـيء، وحديثـه في مرتبـة الحسن، والله أعلم.

(٨٣٤) لم يقل في المغني شيئاً، وكذلك في الكاشف، وقـال في الميزان: "ثبـت في القـراءة، وهو في الحديث دون الثبت، صلوق يهم"، وقال: "هو حسن الحديث": ٣٥٧/٢.

(٨٣٥) كما في سؤالات البرقاني للدارقطني: ص ٤٩، رقم ٣٣٨.

(٨٣٦) في "م": "عاصم"، وهو خطأ، بل (عاصم الأحول) شخص آخر ليس هو المراد هنا.

(٨٣٧) (ز م عـه) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري.

مات سنة ١٣٠هـ، يروي عن عائذ بن عمرو الصحابي ﷺ.

روى عن: عائذ بن عمرو، وعمرو بن شعيب...

روى عنه: الحمادان، وشعبة، وهشام الدستوائي، وهشيم...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أبو حاتم، انظر الجرح والتعديل: ٣٢٧/٦، وابن معين فقال: "ليس به بأس"، الجـرح والتعديـل: ٣٢٦/٦، ووثقـه مسـلم، انظـر المـيزان: ٣٦٢/٢، والمغـني: ٣٢٤/١، وقال ابن عدي: "لا أرى برواياته بأساً"، وذكره ابن حبان في الثقات"، التهذيب: ٧٧/٥.

وقال الساجي: "يحتمل لصدقه، وهو صدوق"، التهذيب.

=

عن أبي الصديق الناجي، وثقه أبو حاتم[٨٣٨]، ولينه أحمد[٨٣٩]، وغيره.

١٧٥- (خ د س) عباد بن راشد[٨٤٠]:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

قال الإمام أحمد: "ليس بقوي في الحديث"، الجرح والتعديل، وقال: "ليس حديثه بشيء"، الجرح والتعديل، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، التهذيب، وعن أبي بكر ابن الأسود: "سألت ابن علية عن عامر بن عبدالواحد الأحول فقال: سَلْ جدَّك حميد بن الأسود، فسألته فوهّنه"، التهذيب: ٧٨/٥.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الجرح الذي قيل فيه جرح مبهم، وهو حسب القاعدة لا يعتبر في مقابل التوثيق، ولم أر فيه جرحاً مفسراً فيما لديّ من المراجع، فالظاهر أنه محتج به، والله أعلم.

(٨٣٨) انظر الجرح والتعديل: ٣٢٧/٦.

(٨٣٩) فقال: "ليس بالقوي، ضعيف الحديث"، العلل ومعرفة الرجال: ١٨٢/٢، رقم ١٩٣٧، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ.

(٨٤٠) (خ د س ق) عباد بن راشد البصري البزار -آخره راء مهملة- روى له البخاري مقروناً، وذكره في كتاب الضعفاء، انظر الميزان: ٣٦٥/٢، وقال الحاكم: أخرجه مسلم، المدخل: ق٦٣.

قلت: الظاهر أنه وهم في هذا.

روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وداود بن أبي هند...

روى عنه: عبدالرزاق، وأبو عامر العقدي، وابن المبارك، وابن مهدي...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال أحمد: "شيخ، ثقة، صدوق، صالح"، الجرح والتعديل: ٧٩/٦، وقال: "أثبتُ

=

=

حديثاً من عباد بن ميسرة المنقري"، الجرح والتعديل: وقال العجلي، وأبو بكر البزار: "ثقة"، التهذيب: ٩٢/٥، وقال الساجي: "صدوق..."، التهذيب. وقال الأزدي: "تركه يحيى القطان، وكان صدوقاً"، التهذيب، وقال ابن عدي: "ليس حديثه بالكثير، وهو على الاستقامة"، التهذيب، وقال ابن معين: "صالح"، التهذيب، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء، وقال: يُحَوّل من هناك"، الجرح والتعديل: ٧٩/٦.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال النسائي، وابن معين، وابن البرقي: "ليس بالقوي"، انظر التهذيب: ٩٢/٥، وقال ابن معين: "ضعيف"، وقال: "حديثه ليس بالقوي، ولكن يكتب".

وقال أبو داود: "ضعيف"، التهذيب: ٩٢/٥، وقال البخاري في الضعفاء: "روى عنه ابن مهدي، يهم شيئاً، وتركه يحيى القطان"، الضعفاء، له: ٧٥.

واتهمه ابن حبان بالوضع، انظر كتاب المجروحين: ١٥٤/٢-١٥٥، مع الحاشية، وعلق المحقق في الحاشية بقوله:

"قلت: قال الحافظ ضياء الدين رحمه الله في مسمعه: "وعباد بن راشد وثقه الإمام أحمد بن حنبل، وأثنى عليه غير واحد من الأئمة، وروى عنه عبدالرحمن بن مهدي، والمتقدمون أعلم به من المتأخرين".. وأورد ابن حبان "حديث المناهي" وأكثره موضوع، وقد وهم ابن حبان في إسناد الحديث إلى (عباد بن راشد) في حين أن الذي رواه إنما هو (عباد بن كثير الفلسطينيّ)، وقد وهَّمه في ذلك المحقق في الحاشية، وابن حجر من قبل في التهذيب: ٩٣/٥.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه صدوق له أوهام، حديثه يكتب للاعتبار.

عن الحسن. صدوق[٨٤١]. وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٨٤٢].

١٧٦- (م متابعة د) عباد[٨٤٣] بن أبي صالح السمان[٨٤٤]:

---

(٨٤١) ومثله قال في المغني، والميزان، وسكت في الكاشف.

(٨٤٢) الضعفاء: ٧٥.

(٨٤٣) مر أخوه سهيل بن أبي صالح برقم ١٥٢، وهذا منهم من اعتمد في الترتيب على أن اسمه (عباد) كالذهَبيّ، هنا وفي الميزان، وفي المغني، ومنهم من اعتمد في الترتيب اسم (عبدالله) كالذهَبيّ في الكاشف، وكابن حجر في التقريب، والتهذيب، وأسماه ابن أبي حاتم: "عباد بن ذكوان وهو ابن أبي صالح السمان"، الجرح والتعديل: ٦/٧٨.

(٨٤٤) (م د ت ق) عباد (واسمه عبدالله) بن أبي صالح ذكوان السمان.

له في الكتب حديث واحد، ومسلم روى له استشهاداً...

روى عن: أبيه، وسعيد بن جبير.

روى عنه: ابن جريح، وهشيم، وابن أبي ذئب.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، انظر الجرح والتعديل: ٦/٧٩، قال ابن حجر: "وقال الساجي وتبعه الأزدي: "ثقة إلا أنه روى عن أبيه ما لم يتابع عليه"، التهذيب: ٥/٢٦٤، وفي المدخل للحاكم: ق٥٩، "ولعباد بن أبي صالح أحاديث مناكير يرويها عنه غير الثقات، فأما أحاديث الثقات عنه فإنها مستقيمة...".

ب– الذين تكلموا فيه:

قال الذهَبيّ: "قال علي بن المديني: ليس بشيء"، الميزان: ٢/٣٦٦، وقال ابن =

=

حجر أيضاً: "قال البخاري عن علي بن المديني: ليس بشيء"، التهذيب: ٥/٢٦٣، وذكره الحاكم فيمن عيب على مسلم إخراج حديثه فقال: قال البخاري قال عليٌّ: عبّاد بن أبي صالح السمان ليس بشيء، ولعباد بن أبي صالح أحاديث مناكير يرويها عنه غير الثقات، فأما حديث الثقات عنه فإنها مستقيمة، ومسلم رحمه الله استشهد به في متابعة الحفاظ له"، المدخل: ق٥٩، وقال ابن حجر: "قال البخاري في تاريخه الصغير: "منكر الحديث"، التهذيب: ٥/٢٦٤، وقال ابن حبان: "ينفرد عن أبيه بما لا أصل له من حديث أبيه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"، المجروحين: ٢/١٥٥.

قلت: أما قول ابن المديني: فالذي رأيت في التاريخ الكبير للبخاري ما يأتي: "وروى عنه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار: عن عباد بن ذكوان، عن ابن عباس رضي الله عنهما في نفقة المتوفى عنها، وقال شعبة وابن عيينة عن عمرو: عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال علي: عباد ليس بشيء في هذا"، التاريخ الكبير: ٦/٣٨.

والفرق ظاهر بين هذه العبارة وبين العبارة التي نقلها الذهَبيّ وابن حجر، فالتي نقلا إذا قالها الأئمة -ما عدا ابن معين- في راوٍ ما فإنه لا يحتج به، انظر ص١٢٨، من الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، بخلاف هذه العبارة التي في التاريخ الكبير، فإنها لا تسقط الاحتجاج عموماً بالراوي.

وأما قول البخاري: "منكر الحديث" فالذي تبين لي أن نقلها في "ابن أبي صالح هذا"، وهم، لأنه قالها في شخص آخر اسمه (عبدالله بن ذكوان) رأيت ترجمته في التاريخ الكبير: ٥/٨٤، وذكر فيه هذه اللفظة، وذكرها أيضاً فيه في التاريخ الصغير: ٢/٢٥٣، أما (عباد بن أبي صالح ذكوان، أو عبدالله بن ذكوان أبي

=

أخو[٨٤٥] سهيل، واسمه عبدالله. وثق[٨٤٦]، وقال ابن المديني: «ليس بالقوي»[٨٤٧].

١٧٧- (ع) عباد بن عباد المهلّبي[٨٤٨]:

=

صالح) فقد ذكره في الكبير: ٥/٨٣، ولم يقل فيه: "منكر الحديث".

وكذلك الذهَبيّ فرق في الميزان: ٢/٤١٨، ٤٢٠ بين: عبدالله بن ذكوان وبين عبدالله بن ذكوان السمان، وإن كان قد نقل في الاثنين عن البخاري أنه قال: "منكر الحديث"، لأن نقلها في السمان ربما يكون وهماً أو أن ذلك خطأ من بعض النساخ، بدليل أنه لم ينقل ذلك في اسم (عباد بن أبي صالح) في الميزان: ٢/٣٦٦ مع أنه هو (عبدالله بن ذكوان السمان)، وانظر (موضح أوهام الجمع والتفريق): ١/٢٦٤-٢٦٥.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

نتيجة لما تقدم لم يثبت فيه جرح إلا قول ابن حبان، وهو وحده لا يلتفت إليه في جرح من وثقه ابن معين وغيره، وبناء على هذه النتيجة يحتج به، والله أعلم.

(٨٤٥) في "ي": "أخي"، وهو خطأ.

(٨٤٦) قال الذهَبيّ في المغني: "صدوق" وفي الميزان: "صالح الحديث"، وفي الكاشف: "مختلف في توثيقه، وحديثه حسن": ٢/٩٧.

(٨٤٧) الميزان: ٢/٣٦٦.

(٨٤٨) (ع) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، أبو معاوية، البصري. (صح). مات سنة ١٨١هـ أو نحوها. له عند البخاري حديثان متابعة، انظر هدي الساري: ٤١٠.

=

ثقة حجة[٨٤٩]، قال أبو حاتم: «لا يحتج (به)»[٨٥٠]. وذكره ابن سعد في الطبقات فقال: «لم يكن بالقوي»[٨٥١].

=

روى عن: ابن جمرة الضبعي، ونصر بن عمران، وعمرو بن مالك، وعاصم الأحول...

روى عنه: مسدد، وإبراهيم بن زياد سبلان، وأحمد بن حنبل.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

"وثقه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، والعجلي، وغيرهم"، هدي الساري: ٤١٠.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم، وقول ابن سعد، وقال ابن سعد مرةً: "وكان ثقة وربما غلط"، الطبقات: ٣٢٧/٧.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن جرح أبي حاتم وابن سعد غير مفسر، فلا يقبل في رد توثيق غيرهم من الأئمة.

(٨٤٩) قال في المغني: ٣٢٦/١، "ثقة مشهور"، وفي الكاشف: ٦١/٢، "ثقة"، وفي الميزان: ٣٦٧/٢-٣٦٨: "صدوق من علماء البصرة... وكان شريفاً نبيلاً عاقلاً كبير القدر، وثقه غير واحد.."، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في رسالة الثقات، فقال: "وثقوه، وحديثه في الكتب، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"، قلت: أبو حاتم متعنت في الرجل"، وفي التذكرة ٢٦٠: "الإمام الصدوق.. وكان شريفاً نبيلاً جليلاً ثقة من العقلاء...".

(٨٥٠) الجرح والتعديل: ٨٣/٦، وهو هناك: "صدوق لا بأس به"، قيل له: يحتج بحديثه؟ قال: "لا" وما بين القوسين سقط من "م".

(٨٥١) الطبقات: ٢٩٠/٧.

١٧٨- (خ) (عباد بن يعقوب الرواجني[٨٥٢][٨٥٣]):

(٨٥٢) في "م": "الراوجي" بدون نون، وهو خطأ، وانظر أصل النسبة في (اللبـاب)، لابن الأثير: ٣٩/٢.

(٨٥٣) (خ ت ق) -عباد بن يعقوب الرواجني، الأسدي الكوفي، أبو سعيد. لـه عنـد البخاري حديث واحد مقرون بآخر، وله عنده طرق أخرى عن غيره، انظر هدي الساري: ٤١١.

روى عن: شريك النخعي، وعباد بن العوام، وإسماعيل بن عياش...

روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وصالح جزرة، وأبو حاتم، وأبو بكر البزار...

أ – الأقوال الأئمة فيه:

ذكر الذهَبيّ وابن حجر والخزرجي في خلاصته أن أبا حاتم قال فيه: "شـيخ ثقـة"، والذي في الجرح والتعديل: ٨٨/٦: أنه قال: "كـوفي، شيخ"، وقـال الدَّارَقُطْنِـيّ: "شيعي صدوق"، الميزان: ٣٨٠/٢، وقال ابن عدي: "روى أحـاديث في الفضـائل أنكرت عليه" الميزان: ٣٧٩/٢، وقال صالح جزرة: "كان عباد بن يعقـوب يشـتم عثمان" الميزان. وقال ابن حبـان: "وكـان رافضيـاً داعيـة إلى الرفـض، ومـع ذلـك يروي المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك" المجروحين: ١٦٣/٢، وذكـره أبـو عبدالله الحاكم فيمن رمي بنـوع جـرح مـن رجـال البخـاري فقـال: "وكـان مـن الغالين في التشيع، إلا أن أبا بكـر محمـد بـن إسـحاق يقـول: حدثنـا الصـدوق في روايته المتهم في دينه"، المدخل: ق٦٥.

قلت: وذكره الحاكم أيضاً فيمن لم يعتمدهـم البخـاري منفرديـن بـل ضمهـم إلى غيرهم واستشهد بهم، انظر المدخل: ق٤٣و٤٥.

وجاء أن ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخراً، انظر التهذيب: ١١٠/٥، وقال ابـن عـدي: =

صدوق في الحديث، رافضيٌّ جَلْدٌ[٨٥٤])[٨٥٥].

١٧٩- (خ م) العباس بن الوليد النرسي[٨٥٦]:

=

"وعباد بن يعقوب معروف في أهل الكوفة، وفيه غلوٌّ فيما فيه من التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم"، الكامل: ٣٤٨/٤.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ذكر فيه ما يسقط روايته إن صح عنه ذلك.

(٨٥٤) قال في المغني: ٣٢٨/١: "شيعي غال.. قويّ الحديث"، وفي الكاشف: ٦٣/٢: "شيعي جلد"، وفي الميزان: ٣٧٩/٢: "من غلاة الشيعة ورؤوس البدع، لكنه صادق في الحديث".

(٨٥٥) هذه الترجمة ليست في "ي" و"ز".

(٨٥٦) (خ م س) العباس بن الوليد النرسي (صح)، أبو الفضل البصري مات سنة ٢٣٨هـ.

روى عن: أبي عوانة، والحمادين، والقطان...

روى عنه: البخاري ومسلم، وروى له النسائي بواسطة، وأبو زرعة، وأبو حاتم..

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وابن قانع، والدَّارَقُطْنِيّ، انظر الميزان: ٣٨٦/٢، والتهذيب: ١٣٤/٥، وذكره ابن حبان في الثقات: ٥١٠/٨.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه، وكان علي بن المديني يتكلم فيه".

قلت: و لم أر غير ذلك.

=

ثقة مشهور[٨٥٧]. تكلم فيه ابـن المديـني[٨٥٨]، وقـال أبـو حـاتم: «يكتـب حديثه»[٨٥٩].

١٨٠- (م متابعة عـه) عبدالله بن جعفر المخرَّميّ المدني[٨٦٠]:

=

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الذي يظهر لي أنه ثقة، والجرح المبهم لا يقبل في مقابل التوثيق.

(٨٥٧) قال في المغني: ١/٣٣٠: "ثقة تكلم فيه ابـن المديـني"، وفي الكاشـف: ٢/٦٩: "صدوق تُكُلِّمَ فيه"، وفي الميزان: ٢/٣٨٦: "روى عنه الشيخان وقد تكلم فيه ابن المديني..."، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في رسالة الثقات فقـال: "ثقـة روى عنه الشيخان".

(٨٥٨) الجرح والتعديل: ٦/٢١٤.

(٨٥٩) الجرح والتعديل: ٦/٢١٤.

(٨٦٠) (خت م عـه) عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسـور بـن مخرمـة المخرَّمـيّ أبو محمد المدنيّ (صح) مات سنة ١٧٠هـ.

ذكره مسلم في الشواهد، المدخل: ق٥٩.

روى عن: عثمان بن محمد الأخنسي، وأم بكر بنت المسور...

روى عنه: ابن مهدي، وأبو عامر العقدي، وعبدالله بن مسلمة القعنبي..

قال الحاكم: "عبدالله بـن جعفـر المديـني، وعبـدالله بـن جعفـر المديـني، إسـنادهما واحد، وفي عصر واحد، والرواة عنهم يتقاربون: فالأول المخرّمـيّ، مخـرّجٌ حديثـه في الصحيح، والثاني والد علي بن المديني"، معرفة علوم الحديث: ٢٣٧.

قلت: ووالد المديني ضعيف.

=

وثقه جماعة[٨٦١]، ووهاه ابن حبان[٨٦٢] فقط، وقال ابن معين: صويلح[٨٦٣].

=

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال أحمد: "ثقة"، الجرح والتعديل: ٢٢/٥، وقال أيضاً: "ليس بحديثه بأس"، الجرح والتعديل، ووثقه ابن المديني والترمذي وغيرهم، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس"، الجرح والتعديل، وقال ابن معين: "ليس به بأس، صدوق، وليس بثبت"، الجرح والتعديل، وقال أبو زرعة: "أحب إلي من يزيد النوفلي"، الجرح والتعديل، وذكر الحاكم في باب من عيب على مسلم إخراج حديثه أنه ممن غلب عليه الزهد فشغلته العبادة عن الاشتغال بحفظ الحديث وضبطه، انظر المدخل: ق٥٩.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه يحتج به، و لم أر فيه جرحاً مفسراً إلا ما ذكر الحاكم أبو عبدالله ويعارضه توثيق الأئمة، وقد روي عنه هو أيضاً أنه وثقه.

ولا يبعد أن يشتبه ما قيل في والد ابن المديني من الجرح بما قيل فيه. والله أعلم.

(٨٦١) قال في المغني: ٣٣٤/١: "ثقة، وهاه ابن حبان فقط"، وفي الكاشف: ٧٧/٢: "صدوق، مفت بالمدينة"، وفي الميزان: ٤٠٣/٢: "وهو كما قال أبو حاتم والنسائي: "ليس به بأس"، ورمز للعمل على توثيقه.

(٨٦٢) في كتاب المجروحين: ٣٢/٢، قال ابن حجر: "وكأنه أراد غيره فالتبس عليه"، التهذيب: ١٧٣/٥.

(٨٦٣) لم أره عنه في الكتب، وإنما الذي نقلت آنفاً. وفي الميزان: ٤٠٣/٢: "وتردد فيه ابن معين".

١٨١- (خ س) عبدالله بن رجاء الغُدَاني[(٨٦٤)(٨٦٥)]:

(٨٦٤) في "م": "العذاني" وفي "أ": العداني"، والصواب: "الغُدَاني" بضم الغين المعجمة وبفتح الدال المهملة مخففة - كما في التقريب: ٤١٤/١.

(٨٦٥) (خ خد س ق) عبدالله بن رجاء بن عمر الغُدَاني (صح) البصري، مات ٢٢٠هـ، لقيه البخاري وحدث عنه أحاديث يسيرة وحدث عنه أيضاً بواسطة، انظر هدي الساري: ٤١١.

روى عن: عكرمة بن عمار، وشعبة، وهشام الدستوائي، وحماد بن سلمة.

روى عنه: أبو حاتم السجستاني، وعبدالله بن إسحاق الجوهري، وأبو حاتم الرازي...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أبو حاتم، ويعقوب الفسوي، وقال ابن المديني: "اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحوضي، وعبدالله بن رجاء"، الميزان: ٤٢١/٢، وأثنى عليه أبو زرعة، وقال: "حسن الحديث عن إسرائيل"، الجرح والتعديل: ٥٥/٥، وقال ابن معين: "كان شيخاً صدوقاً لا بأس به"، التهذيب: ٢١٠/٥، وقال النسائي: "عبدالله ابن رجاء المكي والبصري كلاهما ليس بهما بأس"، تهذيب الكمال: ٥٠٣/١٤.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول عمرو بن علي الفلاس: "صدوق، وهو كثير الغلط والتصحيف، ليس بحجة"، الجرح والتعديل.

وقال ابن معين: "كثير التصحيف وليس به بأس"، التهذيب: ٢١٠/٥، وقال ابن حجر: "صدوق يهم قليلاً"، التقريب: ٤١٤/١.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

توقفت فيه كثيراً، فقد حيرني قول الفلاس فيه، لأنه يوجب عدم الاحتجاج به، =

ثقة[٨٦٦]. وقال الفلاس: «كثير الغلط، ليس بحجة»[٨٦٧].

١٨٢- (ع) عبدالله بن سعيد بن أبي هند[٨٦٨][٨٦٩]:

=

ولكن إذا نظرت في حال الرجل وجدت أبا حاتم من المتشددين يقول فيه: "ثقة رِضاً"، الجرح والتعديل: ٥/٥٥، ويقول فيه النسائي -وهو من المتشددين أيضاً-: لا بأس به، فالظاهر أن الرجل كثير الحديث، فصار تصحيفه قليلاً في جنب ما قد روى والله أعلم، وإلا فكثير التصحيف لا يحتج به إذا انفرد.

(٨٦٦) قال في المغني: ١/٣٣٨: "صدوق قال أبو حاتم: ثقة رضيً..."، وفي الكاشف: ٢/٨٥: "قال أبو حاتم: "ثقة رضيً"، وفي الميزان: ٢/٤٢١: "من ثقات البصريين ومسنديهم"، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في رسالة الثقات.

(٨٦٧) الجرح والتعديل: ٥/٥٥.

(٨٦٨) في "ي": "ابن هند".

(٨٦٩) (ع) عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم، أبو بكر، المدني (صح)، مات سنة (١٤٧هـ).

روى عن: سعيد بن المسيب، ونافع مولى ابن عمر، وبكير بن الأشج.

روى عنه: مالك، وسليمان بن بلال، وابن المبارك، ويحيى بن سعيد، ووكيع.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وعليّ بن المديني وآخرون، هدي الساري: ٤١١.

=

عن أبيه. ثقة[٨٧٠]. ضعفه أبو حاتم[٨٧١] وحده.

١٨٣- (خ م) عبدالله بن سعيد أبو صفوان[٨٧٢] الأموي[٨٧٣]:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث. وأبو زرعة أيضاً وهنه"، الجرح والتعديل: ٧١/٥، وقال القطان: "كان صالحاً، تعرف وتنكر"، تهذيب الكمال: ٣٩/١٥، وقال ابن حبان في الثقات: "يخطئ"، التهذيب: ٢٣٩/٥.

وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم" التقريب: ٤٢٠/١.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الذي ظهر لي من الجرح أنه يخطئ، وتوثيق الموثقين يدل على أن خطأه قليل لا يضر بثقته، والله أعلم.

(٨٧٠) وكذا قال في المغني: ٣٤٠/١، وفي الكاشف: ٩٢/٢: "صدوق"، وسكت في الميزان، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في رسالة الثقات فقال: "حديثه في الكتب وهو ثقة، ضعفه أبو حاتم وحده".

(٨٧١) الجرح والتعديل: ٧١/٥.

(٨٧٢) في "ي" و "أ": "ابن صفوان".

(٨٧٣) (خ م د س ق) عبدالله بن سعيد بن عبدالملك الأُموي (صح) الدمشقي نزيل مكة.

روى عن: أبيه، وابن جريج، ويونس بن يزيد الأيلي، وثور بن يزيد..

روى عنه: أحمد، والشافعي والحميدي، وعلي بن المديني، وأبو خيثمة...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وعلي بن المديني، وأبو مسلم عبدالرحمن بن يونس المستملي،

=

صدوق وثق[٨٧٤]. وضعفه ابن معين، يروي عن يونس بن يزيد[٨٧٥] وغيره.

١٨٤- (م عـه) عبدالله بن سَلِمة[٨٧٦][٨٧٧]:

=

والدَّارَقُطْنِيّ، انظر التهذيب: ٥/٢٣٨.

وقال أبو زرعة: "لا بأس به صدوق"، الجرح والتعديل: ٥/٧٢.

ب- الذين تكلموا فيه:

قلت: لم أر فيه جرحاً، إلا ما قاله الذهَبِيّ هنا عن ابن معين، وقد نقلت قوله.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة.

(٨٧٤) قال في المغني: ١/٣٤٠: "صدوق، ضعفه ابن معين"، وفي الكاشف: ٢/٩٢: "ثقة" ورمز في الميزان: ٢/٤٢٩ للعمل على توثيقه، وقال: "وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو زرعة: صدوق، وقد ذكرت في (المغني) أن ابن معين ضعفه، ولا أدري الساعة من أين نقلته؛ فيكون له فيه قولان".

(٨٧٥) في "ي": "روى عن يونس بن زيد"، وهو خطأ.

(٨٧٦) بفتح أوله وكسر اللام، انظر (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)، لابن حجر: ٦٨٩.

(٨٧٧) (م عـه) عبدالله بن سَلِمة المرادي الكوفي، صاحب علي بن أبي طالب ﷺ. وفيه خلاف هل هو الهمداني أو لا؟ والصحيح أنه ليس الهمداني بل الهمداني آخر، وانظر تفصيل القول في ذلك في التهذيب: ٥/٢٤١-٢٤٢، وقد ميز بينهما ابن حجر في (التقريب)، وانظر (موضح أوهام الجمع والتفريق)، للخطيب البغدادي: ١/٣٢٨ وما بعدها.

=

=

روى عن: عمر، ومعاذ، وابن مسعود، وسعد، وسلمان الفارسي ﷺ.

روى عنه: عمرو بن مرة، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو الزبير، وفي رواية أبي إسحاق السبيعي عنه خلاف، وقد ذكر النسائي عبدالله هذا فيمن لم يرو عنه غير رجل واحد، وقال: "ولا عن عبدالله بن سلمة، غير عمرو بن مرة" (من لم يرو عنه غير رجل واحد: للنسائي).

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه العجلي، ويعقوب بن شيبة، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"، انظر الميزان: ٤٣١/٢.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن حبان: "يخطيء" الثقات: ١٢/٥، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقائم"، التهذيب: ٢٤٢/٥، وفيه قول عمرو بن مرة الذي تابعه عليه أبو حاتم في الجرح والتعديل: ٧٤/٥، والنسائي في الضعفاء: ٧٥، وقال ابن حجر: "صدوق تغير حفظه"، التقريب: ٤٢٠/١.

جـ– الحاصل:

قلت: الذي ترجح عندي أنهما شخصان وإن المرادي غير الهمداني، وأن هذا الذي عندنا هو المرادي، لكن لم يظهر لي في أمر تعديله أو جرحه شيء، لأن ما قيل في ترجمته من الأقوال لم يميز الشخص المقصود بها إما من قائليها حيث لم يعتبروه شخصين، أو لم يميز الشخص المقصود بها من جانب الناقلين في الكتب إذ لا يفرقون، أو يفرقون ويخلطون، وهذا أمر يمنع من الحكم في المرادي هذا، والله أعلم.

عن علي، قال عمرو بن مرة[٨٧٨] وأبو حاتم: «تعرف وتنكر»[٨٧٩].

١٨٥- (م عـه) عبدالله بن شقيق العقيلي[٨٨٠]:

---

(٨٧٨) عمرو بن مرة أحد الرواة عن عبدالله هذا، وهو الذي قال فيه: "كان عبدالله ابن سلمة يحدثنا، فنعرف وننكر، كان قد كَبِرَ". ثم قالها من بعده أبو حاتم والنسائي.

(٨٧٩) الجرح والتعديل: ٥/٧٣-٧٤، وفي "ز": "تفرد وتنكر"، وهو تصحيف. قال الذهَبِيّ في المغني: ١/٣٤٠: "صدوق"، وقال في الكاشف: ٢/٩٣: "صويلح"، ولم يقل شيئاً في الميزان.

(٨٨٠) (بخ م عـه) عبدالله بن شقيق العقيلي، بصري، (صح)، أبو عبدالرحمن، ويقال أبو محمد.

روى عن: عمر، وعثمان، وعلي، وأبي ذر، وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم ﷺ.

روى عنه: ابنه عبدالكريم، ومحمد بن سيرين، وعاصم الأحول، وحميد الطويل، وأيوب السختياني.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم وأبو زرعة وابن خراش، وغيرهم. انظر الجرح والتعديل: ٥/٨١، والتهذيب: ٥/٢٥٤.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال العجلي وأحمد: "ثقة وكان يحمل على عليّ"، "وقال ابن خراش: "كان ثقة، وكان عثمانياً يبغض علياً"، التهذيب: ٥/٢٥٤.

جـ – الحاصل:

أنه ثقة فيه نصب، فلا يقبل ما كان من حديثه في انتقاص عليّ وآل بيته أو في =

صدوق فيه نصب[٨٨١]، كان سليمان التيمي[٨٨٢] سيء الرأي فيه[٨٨٣].

١٨٦- (خ د ت ق) عبدالله بن صالح الجهني، كاتب الليث[٨٨٤]:

=

فضائل عثمان فقط ﷺ.

(٨٨١) قال في المغني: ١/٣٤٢، "ثقة ناصبي"، وسكت في الكاشف، وقال في الميزان: ٢/٤٣٩: "بصري ثقة، لكنه فيه نصب"، ورمز للعمل على توثيقه.

(٨٨٢) هو سليمان بن بلال التيمي القرشي المدني، انظر ترجمته في التهذيب: ٤/١٧٥.

(٨٨٣) الجرح والتعديل: ٥/٨١، وفي "ز": "يسيء الظن فيه".

(٨٨٤) (خت د ت ق) عبدالله بن صالح بن محمد الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، مات سنة ٢٢٣هـ.

روى عنه البخاري استشهاداً عدة أحاديث ساقها ابن حجر في هدي الساري، وعلق له أحاديث كثيرة، انظر هدي الساري: ٤١١-٤١٣، والتهذيب: ٥/٢٥٦،٢٦٠،٢٦١.

أ – أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه كثيرة، انظر ترجمته في الميزان: ٢/٤٤٠-٤٤٥، والتهذيب: ٥/٢٥٦-٢٦١، والمجروحين: ٢/٤١-٤٤، وهدي الساري: ٤١١-٤١٣، والتقريب: ١/٤٢٣، والجرح والتعديل: ٥/٨٦-٨٧.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن فيه اختلافاً وأقوالا متضاربة، ولكن قال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة"، التقريب: ١/٤٢٣.

وقال أيضاً: "ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً ثم طرأ

=

صالح الحديث، له مناكير[٨٨٥]، روى عنه ابن معين، والبخاري، (وقال أبو زرعة)[٨٨٦]: «حسن الحديث»، وقال ابن عدي: «هو عندي مستقيم الحديث، وله أغاليط»[٨٨٧].

قلت: فلتجتنب[٨٨٨] مناكيره.

١٨٧- (م عه) عبدالله بن الصامت[٨٨٩]:

= عليه فيه تخليط فمقتضي ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجئ من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه..."، هدي الساري: ٤١٢.

وذكر ابن حجر أن ما وقع لعبدالله هذا من المناكير إنما هو بسبب "خالد بن نجيح" الكذاب، وكان يملي عند بعض الشيوخ، انظر هدي الساري: ٤٢٢ في ترجمة "عثمان بن صالح السهمي".

(٨٨٥) قال في المغني: ١/٣٤٢: "مكثر، صالح الحديث، له مناكير"، والصحيح أن البخاري روى عنه في الصحيح..."، وقال في الكاشف: ٢/٩٦: "وكان صاحب حديث وفيه لين"، وفي الميزان: ٢/٤٤٠: "وهو صاحب حديث وعلم، مكثر، وله مناكير".

(٨٨٦) سقط من "ز". وقول أبي زرعة تجده في سؤالات البرذعي، لأبي زرعة، ضمن كتاب (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية): ٢/٤٩٢.

(٨٨٧) الكامل: ٤/٢٠٧، والذهبي ذكر قول ابن عدي بالمعنى.

(٨٨٨) "ز" وفي "ي": "فيجتنب". وفي الباقي: "فتجتنب".

(٨٨٩) (خت م عه) عبدالله بن الصامت الغفاري البصري (صح).

روى عن: عمر، وعثمان، والحكم، ورافع ابني عمرو، وحذيفة، وابن عمر، وعائشة. =

عن عمه أبي ذر[٨٩٠]، صدوق[٨٩١]، وبعضهم لم يحتج به.

١٨٨- (م متابعة عـه) عبدالله بن عبدالله، أبو أويس[٨٩٢][٨٩٣]:

=

روى عنه: حميد بن هلال، وأبو العالية البراء، وأبو عمران الجَوْنيّ....

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه النسائي، وابن سعد، والعجلي، انظر التهذيب: ٥/٢٦٤، وذكره ابن حبان في الثقات: ٥/٣٠.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "هو بصري يكتب حديثه"، الجرح والتعديل: ٥/٨٤.

قلت: ولم أر فيه غير هذا، وقول الذهَبِيّ: "ولم يحتج به بعضهم".

جـ– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة.

(٨٩٠) أبو ذر الغفاري، الصحابي ﷺ.

(٨٩١) وكذا قال في المغني: ١/٣٤٣: "صدوق ومنهم من لم يحتج به"، وفي الكاشف: ٢/٩٧: "ثقة"، وفي الميزان: ٢/٤٤٧: "صدوق جليل" ورمز للعمل على توثيقه.

(٨٩٢) سكت الذهَبِيّ عن الحكم فيه في المغني، والميزان، والكاشف.

(٨٩٣) (م عـه) عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس، المدني، قيل مات سنة ١٦٩هـ وقيل ١٩٧هـ.

أخرج له مسلم في الشواهد، ولم يحتج به، انظر الخلاصة: ٢٠٣، وغيرها.

=

عن الزهري، ضعفه أحمد[٨٩٤]، وقال ابن معين: «صالح الحديث»[٨٩٥].

=

روى عن: الزهري، وابن المنكدر، وعبدالله بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة.

روى عنه: ابناه أبو بكر، وإسماعيل، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومعلى بن منصور...

أ – أقوال الأئمة فيه:

أعرضت عن ذكر أقوالهم فيه، لما رأيت من تعددها واختلافها، ولكن كأن كل الأقوال تميل إلى تضعيفه، وتليينه، وكأنه أُتيَ من جهة حفظه، فخالف في حديثه، والله أعلم، قال البخاري: "ما روى من أصل كتابه فهو أصح"، التاريخ الكبير: ١٢٧/٥، انظر ترجمته في التهذيب: ٢٨٠/٥-٢٨٢، والميزان: ٤٥٠/٢، والجرح والتعديل: ٩٢/٥.

ب– حاصل الأقوال فيه:

من الواضح في أقوال الأئمة فيه أنهم لم يعطوه درجة الثقة، فبعضهم ضعفه ولم يحتج به، وبعضهم وصفه بأدنى عبارات التعديل عند المحدثين، "وقال ابن عبدالبر: لا يَحْكي عنه أحد جَرْحَه في دينه وأمانته، وإنما عابوه بسوء حفظه، وأنه يخالف في بعض حديثه..." التهذيب: ٢٨٢/٥، وفي المدخل: ق ٥٩، "ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح".

قلت: فيكتب حديثه للاعتبار، ولا يحتج به استقلالاً، وهذا ما عمله مسلم عندما أخرج عنه في صحيحه.

(٨٩٤) اختلف فيه قول أحمد وابن معين، فروي عنهما فيه أقوال متعددة، والظاهر أنهما يضعفانه.

(٨٩٥) انظر الحاشية السابقة. وهو في تاريخه برواية الدارمي، ص ١٤١، رقم ٤٧٣

=

١٨٩- (م د س) عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي(٨٩٦):

=

بلفظ: "صويلح".

(٨٩٦) (بخ م د تم س ق) عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى، أبو يعلى الثقفي الطائفي، له في مسلم حديث واحد: "كاد أمية أن يسلم" التهذيب: ٢٩٩/٥.

روى عن: عطاء، وعمرو بن الرشيد، وعبدالرحمن بن القاسم...

روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالرزاق، ووكيع...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن المديني والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر التهذيب: ٢٩٩/٥، وقال ابن معين: "صالح"، الجرح والتعديل، وقال مرة: "صويلح" التهذيب.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن عدي: "أما سائر حديثه فعن عمرو بن شعيب، وهي مستقيمة، فهو ممن يكتب حديثه"، الميزان: ٤٥٢/٢. وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "طائفي يعتبر به" سؤالات البرقاني: ص٤٠، رقم ٢٥٨. وقال أبو حاتم: "ليس هو بقوي، هو لين الحديث، بابة طلحة بن عمرو، وعمر بن راشد، وعبدالله بن المؤمل"، الجرح والتعديل: ٩٧/٥، وقال ابن معين أيضاً: "ضعيف"، التهذيب. وفيه قول النسائي. قال ابن حجر: "وقال البخاري: "فيه نظر" التهذيب: ٢٩٩/٥.

قلت: قد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير: ١٣٣/٥، ولم يقل فيه شيئاً ولم أره في التاريخ الصغير، ولا في الضعفاء الصغير، لكن رأيت في الضعفاء الصغير: ٦٩: "عبدالله بن يعلى بن مرة الكوفي.. فيه نظر"، فلعل من نقل هذه اللفظة عن

=

عن عطاء. قال أبو حاتم والنسائي: «ليس بالقوي»[٨٩٧].

١٩٠- (م عـه) عبدالله بن عثمان بن خثيم[٨٩٨]:

=

البخاري وهم فظن أنها في "عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى" والله أعلم.

جـ- الحاصل:

الظاهر أن في حفظه شيئاً، و لم يثبت عندي ما نُقِلَ فيه عن البخاري، وإن نزل عن رتبة الاحتجاج به، بسبب ما نقلت فيه من أقوال الأئمة، فضعفه محتمل، والله أعلم.

(٨٩٧) الضعفاء، للنسائي: ٦١، والجرح والتعديل: ٩٧/٥. وقد قال الذهَبِيّ في هـذه الترجمة في المغني: ٣٤٤/١ كما قال هنا بالحرف، و لم يحكم فيه في الكاشف وفي الميزان.

(٨٩٨) (خت م عـه) عبدالله بن عثمان بن خثيم القارئ المكي، أبو عثمان تـوفي سنة ١٣٢هـ. له عند البخاري موضع في الحج متابعة، انظر هدي الساري: ٤٥٨.

روى عن: صفية بنت شيبة، وقيلـة أم بـني أنمـار الصحابيـة، وعطـاء، وسـعيد بـن جبير، ومجاهد...

روى عنه: السفيانان، وابن جريج، ومعمر، وحماد بن سلمة، وحفص بن غياث.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه العجلي، وابن سعد في طبقاته: ٤٨٧/٥، وذكره ابن حبان في الثقات، وقـال النسائي، مرةً: ثقة، التهذيب: ٣١٥/٥، وقال أبو حاتم: "ما به من بأس، صـالح الحديـث"، الجرح والتعديل: ١١٢/٥، ونقل عن ابن معين أنه قال: "ثقة حجة"، التهذيب.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال النسائي: "ليس بالقوي"، وذكر أن ابن المديني قال فيه: "منكر الحديث"، انظر

=

وثقه ابن معين مرةً، ومرةً قال: «ليس بالقوي»[٨٩٩].

١٩١- (م عـه) (عبدالله بن عطاء، شيخ شعبة[٩٠٠]:

=

التهذيب: ٣١٥/٥، وقال ابن معين: "أحاديثه ليست بالقوية"، التهذيب، وقال ابن حبان: "وكان يخطئ"، التهذيب، وقال الذهَبِيّ قال أبو حاتم مرةً: "لا يحتج به"، الميزان: ٤٦٠/٢.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه مختلف فيه، ولم يظهر لي فيه وجه توثيقه على جرحه أو العكس، فأنا متوقف فيه.

(٨٩٩) انظر الميزان: ٤٥٩/٢، وقال الذهَبِيّ في المغني: ٣٤٦/١ نحو ما قال هنا. وسكت في الكاشف وفي الميزان.

(٩٠٠) (م عـه) عبدالله بن عطاء المكي، أصله من الكوفة، ويقال الواسطي، ويقال المدني ويقال الطائفي، وقيل هما اثنان، وقيل ثلاثة، التهذيب والخلاصة، "روى له مسلم غير شيء في الشواهد والأصول"، المدخل: ق٥٩.

روى عن: عكرمة بن خالد، ونافع مولى ابن عمر، وسعد بن إبراهيم...

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وزهير بن معاوية، والثوري، وشعبة، وعبدالله بن نمير..

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

"قال الدوري عن ابن معين: عبدالله بن عطاء صاحب ابن بريدة ثقة"، تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٣٥٩/٤، وقال الترمذي: "ثقة عند أهل الحديث" التهذيب: ٣٢٢/٥.

=

صدوق[٩٠١]. قال النسائي: «ليس بالقوي»[٩٠٢][٩٠٣].

١٩٢- (م متابعة عـه) عبدالله بن عمر العمري[٩٠٤][٩٠٥]:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

قال النسائي: "ضعيف" التهذيب: ٣٢٢/٥، وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي"، الضعفاء: ٦١.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن الشخص الذي قيلت فيه هذه الأقوال التي نقلتُ، في رتبة الاحتجاج به، ولا يؤثر فيه ما نُقِل عن النسائي من جرح غير مفسر أمام توثيق غيره من الأئمة، والله أعلم.

(٩٠١) قال الذهَبِيّ في المغني: ٣٤٧/١: "وثق"، وقال في الكاشف: ١١٠/٢: "صدوق"، وفي الميزان: ٤٦١/٢: "صدوق، إن شاء الله".

(٩٠٢) الضعفاء: ٦١، وبعد هذا في "م" زيادة: "مسلم في الأصول".

(٩٠٣) هذه الترجمة سقطت من "أ".

(٩٠٤) قال الذهَبِيّ في المغني: ٣٤٨/١: "صدوق حسن الحديث، وسكت في الكاشف، وقال في الميزان: ٤٦٥/٢: "صدوق في حفظه شيء".

(٩٠٥) (م عـه) عبدالله بن عمر العمري المدني أبو عبدالرحمن، ينتهي نسبه إلى عمر ابن الخطاب ﷺ.

استشهد به مسلم، انظر المدخل: ق: ٥٩.

روى عن: نافع، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري، وسهيل بن أبي صالح، وحميد الطويل.

روى عنه: ابنه عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن مهدي، والليث بن سعد،

=

=

وعبدالرزاق، وعباد بن عباد المهلبي..

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال يعقوب بن شيبه: "ثقة صدوق في حديثه اضطراب"، التهذيب: ٣٢٧/٥، وقال الخليلي: "ثقة، غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه"، التهذيب: ٣٢٨/٥، وقال ابن معين -في رواية عثمان الدارمي عنه-: "صالح، ثقة"، التهذيب: ٣٢٨/٥، وقال أحمد بن يونس: "لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة"، التهذيب: ٣٢٨/٥، وقال العجلي: "لا بأس به"، التهذيب: ٣٢٨/٥.

وقال أحمد: "صالح لا بأس به قد روي عنه، ولكن ليس مثل عبيد الله"، الجرح والتعديل: ١٠٩/٥-١١٠.

وقال أبو حاتم: "سمعت أحمد بن صالح (وفي التهذيب: ابن حنبل) يحسن الثناء على عبدالله العمري"، الجرح والتعديل: ١١٠/٥.

وقال أحمد: "كان عبدالله رجلاً صالحاً، كان يسأل عن الحديث في حياة أخيه عبيد الله، فيقول: أما وأبو عثمان حي فلا"، الميزان: ٤٦٥/٢.

وقال ابن عمار الموصلي: "لم يتركه أحد إلا يحيى بن سعيد..."، التهذيب: ٣٢٨/٥.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال البخاري: "كان يحيى بن سعيد يضعفه"، التاريخ الكبير: ١٤٥/٥، والضعفاء الصغير: ٦٥، وقال البخاري: "وكان يحيى لا يحدِّث عن عبدالله بن عمر"، التاريخ الصغير: ١٧٣/٢، وقال أبو حاتم: "عبدالله العمري أحب إلي من عبدالله ابن نافع، يكتب حديثه، ولا يحتج به"، الجرح والتعديل: ١١٠/٥، وقال النسائي: "ليس بالقوي": الضعفاء: ٦٢، وقال صالح جزرة: "لين مختلط الحديث"،

=

قال أحمد: «صالح الحديث»[٩٠٦]، وقال ابن معين: «صويلح، يكتب

=

التهذيب: ٥/٣٢٧، وقال ابن سعد: "وكان كثير الحديث يستضعف"، التهذيب: ٥/٣٢٧، وقال الترمذي في (العلل الكبير) عن البخاري: "ذاهب الحديث، لا أروي عنه شيئاً"، التهذيب: ٥/٣٢٨، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"، التهذيب، وقال يعقوب بن شيبة: "هو رجل صالح مذكور بالعلم والصلاح، وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب، ويزيد في الأسانيد كثيراً"، التهذيب: ٥/٣٢٨، وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد: "كان يزيد في الأسانيد ويخالف، وكان رجلاً صالحاً"، التهذيب: ٥/٣٢٧، وقال الحاكم أبو عبدالله: "هو من جملة من غلب عليه الزهد، فشغلته العبادة عن الاشتغال بحفظ الحديث وضبطه، قال عمرو بن علي: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن عبدالله بن عمرو، وفي حديثه بعض ما يدل على هذا"، المدخل: ق ٥٩.

وقال ابن المديني: "ضعيف"، الميزان: ٢/٤٦٥، وقال ابن حبان: "كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة، حتى غفل عن حفظ الأخبار وجودة الحفظ للآثار فوقع المناكير في روايته حتى فحش خطؤه فاستحق الترك..."، المجروحين: ٢/١٤، ثم أورد له أحاديث فقال: "فيما يشبه هذا من المقلوبات والملزقات، التي ينكرها من أمعن في العلم، وطلبه من مظانه": ٢/١٥، وقال ابن حجر: "ضعيف"، التقريب: ١/٤٣٥.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه حسب القواعد ضعيف، لا يحتج به، لكن، ضعفه من جهة حفظه فهو ضعف محتمل، فحديثه يصلح للمتابعات، والشواهد.

(٩٠٦) ليس في العلل، انظره في الميزان: ٢/٤٦٥.

حديثه»[٩٠٧]، وقال ابن عدي: «لا بـأس بـه»[٩٠٨]، وقـال النسـائي: «ليـس بالقوي»[٩٠٩].

١٩٣- (ع) عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى[٩١٠]:

---

(٩٠٧) الجرح والتعديل: ٥/١١٠، وليس فيه "يكتب حديثه".

(٩٠٨) الكامل: ٤/١٤٣.

(٩٠٩) الضعفاء، له: ٦٢.

(٩١٠) (ع) عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي.

ذكر له البخاري حديثاً ذكره في موضع آخر بمتابعة غيره، وذكـر لـه حديثـاً آخـر بمتابعة غيره أيضاً، انظر: هدي الساري: ٤١٤.

روى عن: عبدالرحمن بن أبي ليلى، والشعبي، وسعيد بن جبير، وعبدالله بن يزيد الخطمي.

روى عنه: إسماعيل بن أبـي خـالد، والسـفيانان، وشـعبة، وشـريك، والحسـن بـن صالح وزهير بن معاوية.

ملحوظة: "في التهذيب: "وذكر أبو الحسن ابن القطان أن عبـدالله بـن عيسـى الـذي روى عن موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي، وعنه زهير وشريك، ما هو عبدالله بن عيسـى ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى هذا، وأنه آخر لا يعرف حاله"، التهذيب: ٥/٣٥٣.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، الجرح والتعديل: ٥/١٢٦، وقال النسـائي: "ثقـة ثبـت"، المـيزان: ٢/٤٧٠، وكان شريك يثني عليه، وقـال أبـو حـاتم: "صـالح"، الجـرح والتعديـل: ٥/٣٥٣، وقال العجْلي: "ثقة"، التهذيب: ٥/٣٥٣.

ب– الذين تكلموا فيه:

في بعض نسخ (المغني): "وقال الدَّارَقُطْنِيّ: متروك الحديث"، ولم أر هذا في غـيره، =

موثق[٩١١] وقال ابن المديني: «منكر الحديث»[٩١٢].

=

وفيه قول ابن المديني، وقال أحمد: "ابن أبي ليلى لا يحتج به"، العلل الصغرى للترمذي: ٧٤٦/٥، وقال الترمذي بعد هذا: "وكذلك من تكلم من أهل العلم في مجالد بن سعيد وعبدالله بن لهيعة وغيرهم، وإنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطئهم، وقد روى عنهم غير واحد من الأئمة فإذا انفرد أحد من هؤلاء بحديث و لم يتابع عليه، لم يحتج به، كما قال أحمد بن حنبل: "ابن أبي ليلى لا يحتج به" إنما عنى إذا تفرد بالشيء، وأشد ما يكون هذا إذا لم يحفظ الإسناد..."، العلل الصغرى في آخر سننه: ٧٤٦/٥.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

أما كلام ابن المديني فيه ففيه كلام، إذ الظاهر أنه لم يقله فيه، قال ابن حجر: "المذكور في الأصل عن علي بن المديني تعقبه ابن عبدالهادي بأنه قاله في عبدالله ابن عيسى الذي يروي عن عكرمة عن أبي هريرة حديث: (من خبب امرأة)، أما ابن أبي ليلى فذكره و لم يذكر فيه شيئاً"، التهذيب: ٣٥٣/٥، وأيضاً لم يذكر ذلك البخاري مع أنه عادة يذكر أقوال ابن المديني في الرجال لأنه شيخه.

أما ما قيل من خطئه فهو يخطئ، وهو عندي إما أن يكون من رجال الحسن، أو هو كما قال الترمذي: لا يحتج به إذا انفرد، كما يظهر من صنيع البخاري في إخراجه حديثه.

(٩١١) في "ي": "موثوق به"، وفي "أ": "موقوف به"، وفي الباقي المثبت، وقال الذهَبِيّ في المغني:١/٣٥٠: "ثقة" وكذا قال في الكاشف:١١٧/٢، وسكت في الميزان.

(٩١٢) الميزان: ٤٧٠/٢، ولفظه: "هو عندي منكر".

١٩٤- (خ م) عبدالله بن أبي لبيد المدني[٩١٣]:

---

(٩١٣) (خ م د س ق) عبدالله بن أبي لبيد المدني أبو المغيرة (صح).

له في البخاري حديث واحد في الصيام بمتابعة رجلين غيره (انظر هدي الساري: ٤١٤)، والذي له عند البخاري ومسلم حديث واحد، أخرجه البخاري في الاعتكاف، وأخرجه مسلم في الصوم والصلاة، انظر ابن القيسراني: ٢٦٤.

روى عن: أبي سلمة بن عبدالرحمن، والمطلب بن عبدالله بن حنطب، وعبدالله ابن سليمان بن يسار.

روى عنه: ابن إسحاق، وإبراهيم بن أبي يحيى والسفيانان...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، والعجلي، انظر الجرح والتعديل: ١٤٨/٥، التهذيب: ٣٧٢/٥، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: "مديني وكان قدم الكوفة ما أعلم بحديثه بأساً، حدث عنه ابن إسحاق وابن عيينة والثوري وكان يرى القدر، يعني ابن أبي لبيد"، العلل ومعرفة الرجال: ٤٠٣/١، رقم ٨٣٠.

وقال النسائي: "ليس به بأس"، التهذيب: ٣٧٢/٥.

وقال أبو حاتم: "صدوق في الحديث"، الجرح والتعديل: ١٤٨/٥.

وقال ابن عدي: "أما في باب الروايات فلا بأس به"، الكامل: ٢٤١/٤.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال الساجي: "كان صدوقاً غير أنه اتهم بالقدر"، التهذيب: ٣٧٢/٥.

وقال العقيلي: "يخالف في بعض حديثه، وكان من المجتهدين في العبادة"، التهذيب: ٣٧٢/٥.

=

عن أبي سلمة، ثقة إلا أنه قدَرِيٌّ[٩١٤].

١٩٥- (خ ت ق) عبدالله بن المثنى الأنصاري[٩١٥]، والد محمد[٩١٦]:

=

"وجاء أن صفوان بن سليم لم يُصَلِّ عليه لأجل القدر، قاله الدراوردي"، الميزان: ٤٧٥/٢، وابن القيسراني: ٢٦٤، وقال البخاري: "عن ابن عيينة قال: كان عبدالله من عبّاد أهل المدينة، وكان يُرمى بالقدر [في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير: "يرى القدر".]، قال الدراوردي: "لم يشهد صفوان بن سليم جنازته" "وهو محتمل". الضعفاء الصغير: ٦٦.

جـ- الحاصل:

لم أر فيه جرحاً من جهة حفظه إلا ما قال العقيلي، وأما القدر فالظاهر أنه لم يكن غالياً فيه فهو في مرتبة الاحتجاج به، لما نقلت فيه من أقوال الأئمة".

(٩١٤) قال في المغني: ٣٥٢/١: "ثبت لكنه كان يرى القدر" وقال في الكاشف: ١٢٢/٢: "ثقة"، ولم يقل شيئاً في الميزان، ورمز للعمل على توثيقه.

(٩١٥) في المغني اقتصر على ذكر الأقوال فيه، وكذا في الكاشف، وكذا في الميزان، ورمز للعمل على توثيقه.

(٩١٦) (خ ت ق) عبدالله بن المثنى الأنصاري (صح) البصري أبو المثنى.

قال ابن حجر: "لم أر البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحاديث"، هدي الساري: ٤١٤، وأخرج له من روايته عن ثابت، عن أنس بمتابعة غيره، وأخرج له عن مسلم بن إبراهيم عنه عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر بمتابعة غيره، انظر: هدي الساري.

روى عن: "عمه ثمامة بن عبدالله، وعمَّيْ أبيه: موسى والنضر ابنا أنس بن مالك،

=

=

والحسن البصري".

روى عنه: ابنه محمد، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ومسدد...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه العجلي، والترمذي، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر التهذيب: ٣٨٨/٥، "وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة، وقال مرة: ضعيف"، التهذيب: ٣٨٨/٥.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو زرعة: "صالح"، الجرح والتعديل: ١٧٧/٥، وقال زكريا الساجي: فيه ضعف، لم يكن صاحب حديث"، الميزان: ٤٩٩/٢، وقد ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: "لا يتابع على أكثر حديثه"، الميزان: ٤٩٩/٢، ثم روى العقيلي بالسند إلى أبي سلمة التبوذكي أنه قال: "حدثنا عبدالله بن المثنى –ولم يكن من القريتين بعظيم– كان ضعيفاً منكر الحديث".

وقال النسائي: "ليس بالقوي"، الميزان، وقال ابن معين: "صالح الحديث"، انظر الميزان، وقال في رواية أخرى: "ليس بشيء"، انظر الميزان، وقال الأزدي: "روى مناكير..."، انظر الميزان: ٤٩٩/٢، وقال ابن حبان في الثقات "ربما أخطأ"، التهذيب، والخلاصة وفيه قول أبي حاتم، وقول أبي داود.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن توثيق الموثقين واحتجاج البخاري به في روايته عن عمه ثمامة يدل على أنه في مرتبة الاحتجاج به. وجرح الجارحين يدل على ضعف فيه، فاستنتجت من ذلك كله: أنه محتج به في روايته عن عمه ثمامة بدليل صنيع البخاري، وعلى ذلك يحمل توثيق الموثقين.

=

قال أبو حاتم: «صالح الحديث»[٩١٧]، وقال أبو داود السجستاني: «لا أخرج حديثه»[٩١٨].

١٩٦- (م عـه) عبدالله بن معبد الزماني[٩١٩][٩٢٠]:

=

وأنه ضعيف فيما عداه لكثرة غلطه، وعليه يحمل جرح الجارحين، والعلم عند الله تعالى.

وليس ببعيد أن يضبط روايته عن عمه، لسبب من الأسباب، ويفقد الضبط فيما سواه.

(٩١٧) الجرح والتعديل: ١٧٧/٥، والذي فيه فقط: "صالح، ثم نظر إليّ فقال: شيخ".

(٩١٨) سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود: ص٢٣٢، رقم ٢٨٢.

(٩١٩) في "ي" و"ز": "الرماني"، والصواب المثبت، وهو بتشديد الزاي والميم نسبة إلى "زمان بن مالك" كما في الخلاصة: ٢١٥.

(٩٢٠) (م عـه) عبدالله بن معبد الزماني (صح) البصري.

قال الحاكم أبو عبدالله: "روى له مسلم عن أبي قتادة، وقد أنكر البخاري سماعه من أبي قتادة، والله أعلم"، المدخل: ق ٥٩.

روى عن: أبي قتادة، وأبي هريرة، وعبدالله بن عتبة، وأرسل عن عمر...

روى عنه: قتادة، وغيلان بن جرير، وحجاج بن عتاب.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه النسائي، والعجلي وقال ابن خلفون: "وثقه البرقي"، التهذيب: ٤٠/٦، وذكره ابن حبان في الثقات: ٤٣/٥.

ب– الذين تكلموا فيه:

لم أر فيه غير قول البخاري، وقال أبو زرعة: "لم يدرك عمر"، الجرح والتعديل: ١٧٣/٥.

=

عن أبي قتادة، ثقة[٩٢١]، قال البخاري: «لا يعرف[٩٢٢] له سماع منه»[٩٢٣].

١٩٧- (م عـه) عبدالله بن نافع الصائغ[٩٢٤]، صاحب مالك[٩٢٥]:

=

قلت: هو إنما أرسل عن عمر كما قال ابن حجر في التهذيب: ٤٠/٦، وفي التهذيب أيضاً: "وذكره ابن عدي من أجل قول البخاري".

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، أما قول البخاري فالظاهر منه عدم القطع بعدم سماعه من أبي قتادة، فتستقيم رواية مسلم له.

(٩٢١) وكذا قال في المغني: ٣٥٨/١، وفي الكاشف: ١٣٣/٢، وقال في الميزان: ٥٠٧/٢: "من جلة التابعين، وثقه النسائي"، ورمز للعمل على توثيقه.

(٩٢٢) في "م": "لا يعزو" وهو خطأ. وفي التاريخ الكبير: ١٩٨/٥، و"لا نعرف سماعه من أبي قتادة".

(٩٢٣) في "ز": "عنه".

(٩٢٤) في "ي" الصانع" ومثله في التاريخ الكبير: ٢١٣/٥، وفي "أ": "الضايع"، والمثبت كما في التقريب والتهذيب، والميزان والجرح والتعديل: قال الذهَبيّ في المغني: ٣٦٠/١: "وثق"، وكذا في الميزان: ٥١٣/٢، ورمز للعمل على توثيقه، ولم يحكم فيه في الكاشف: ١٣٦/٢.

(٩٢٥) (بخ م عـه) عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، أبو محمد المدني (صح) مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧هـ.

روى عن: الليث، وأسامة بن زيد الليثي، وسليمان بن يزيد الكعبي، وداود بن قيس الفراء".

روى عنه: أحمد بن صالح، ودحيم، والذهلي، والزبير بن بكار.

=

قال أحمد: «لم يكن في الحديث بذاك»[٩٢٦].

١٩٨- (ع) عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي[٩٢٧][٩٢٨]:

=

أ - أقوال الأئمة فيه:

غالب أقوال الأئمة تواردت على أن في حفظه شيئاً، وأنه أَصح في كتابه، وأنه في مالك ضابط تماماً، للزومه له لزوماً كثيراً، وإنما جرحه الجارحون بسبب حفظه.

انظر أقوال الأئمة فيه في التهذيب: ٦/٥١-٥٢، والميزان: ٢/٥١٣.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثبت في مالك، وأن كتابه أصح من حفظه.

(٩٢٦) الجرح والتعديل: ٥/١٨٤.

(٩٢٧) في "ز": "الشامي" بالمعجمة، وهو خطأ، لكن بعضهم قال به كما ذكره صاحب "مشارق الأنوار"، ومثله وقع في "الجرح والتعديل": ٦/٢٨.

(٩٢٨) (ع) عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي -بالمهملة- البصري، أبو محمد (صح) مات سنة ١٨٩هـ كما في الميزان. احتج به الأئمة كلهم.

روى عن: حميد الطويل، وعبيد الله بن عمر، وداود بن أبي هند، وخالد الحذاء، وسمع من سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وعمرو ابن علي الصيرفي.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه جمع من الأئمة منهم ابن معين وأبو زرعة، والعجلي، وابن خلفون، وغيرهم (انظر التهذيب: ٦/٩٦).

=

صدوق[٩٢٩]، رُمي بالقدر، وقال ابن سعد: «لم يكن بالقوي»[٩٣٠].

١٩٩- (عبدالجبار بن وائل بن حجر[٩٣١]):

=

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول ابن سعد. ورمي بالقدر، ولكن قال ابن حبان في (الثقات): "كان متقناً في الحديث، قدرياً غير داعية إليه" (التهذيب: ٩٦/٦)، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" (الجرح والتعديل: ٢٨/٦).

جـ - الحاصل:

الحاصل أنه ثقة.

(٩٢٩) قال مثله في المغني: ٣٦٤/١، وقال في (الكاشف): ١٤٦/٢: "ثقة لكنه قدري"، وقال في (الميزان): ٥٣١/٢: "بصري صدوق"، ورمز للعمل على توثيقه وذكره في رسالة الثقات، فقال: "ثقة، حديثه في الكتب، قال ابن سعد: لم يكن بالقوي.

قلت: نعم ما هو في قوة ابن علية".

(٩٣٠) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٩١/٧.

(٩٣١) (م عـه) عبدالجبار بن وائل بن حجر الجنوبي الكوفي، توفي سنة ١١٦هـ.

روى عن: أبيه، وأخيه علقمة، وعن مولى لهم، وعن أهل بيته، وعن أمه أم يحيى، وقيل: لم يسمع من أبويه.

روى عنه: ابنه سعيد، والحسن بن عبدالله النخعي، وحجاج بن أرطاة، وأبو إسحاق السبيعي، وفطر بن خليفة...

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين وغيره، ولم يجرحه أحد، لكن تكلموا في روايته عن أبيه، والعلماء

=

لم يسمع من أبيه، فإنما خرج له مسلم عن أخيه علقمة)[٩٣٢].

٢٠٠- (م عـه)[٩٣٣] عبدالجبار بن الورد المكي[٩٣٤]:

=

في ذلك مختلفون، فمنهم من قال: سمع منه، ومنهم من قال: لم يسمع منه، والعلم عند الله تعالى، انظر من وثقه في التهذيب: ٦/١٠٥، والمغني والكاشف.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة.

(٩٣٢) هذه الترجمة سقطت من "م"، ولم يظهر في النسخ. رمز من خرّجه. قال الذهَبِيّ في المغني: ١/٣٦٧: "تابعي"، وفي "الكاشف" لم يحكم فيه أيضاً ولم يذكره في (الميزان).

(٩٣٣) الرمز هكذا في "م"، ولكن الذي اعتمدته موجود في التقريب، والتهذيب، والمغني، والميزان، وتهذيب الكمال.

(٩٣٤) (د س) عبدالجبار بن الورد المكي أبو هشام (صح) أخو وهيب بن الورد روى له أبو داود والنسائي، تهذيب الكمال: ١٦/٣٩٧.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، وابن أبي مليكة...

روى عنه: "وكيع، وعبدالأعلى بن حماد النرسي، والحسن بن الربيع البجلي، وداود بن عمرو الضبي..".

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أبو حاتم، وأحمد بن حنبل (انظر الجرح والتعديل: ٦/٣١)، وأبو داود، ويعقوب الفسوي، والعجلي (انظر التهذيب: ٦/١٠٦)، وقال ابن المديني: "لم يكن به بأس"،

=

ثقة[٩٣٥]، قال البخاري: «يخالف في بعض حديثه»[٩٣٦].

٢٠١ - (د س) عبدالجليل[٩٣٧] بن عطيه[٩٣٨]:

=

التهذيب، وقال ابن عدي: "هو عندي لا بأس به، يكتب حديثه" (التهذيب).

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول البخاري، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "لين".

وقال ابن حبان: "يخطئ ويهم"، الثقات: ١٣٦/٧.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أن أخطاءه قليلة، ولذلك وثقه من ذكرت من الأئمة، فهو في مرتبة الاحتجاج به.

(٩٣٥) وكذا قال في إحدى نسخ (المغني): ٣٦٧/١، وقال في (الكاشف: ١٤٨/٢): "صدوق وثقه أبو حاتم"، ولم يقل شيئاً في الميزان، ورمز للعمل على توثيقه.

(٩٣٦) التاريخ الكبير: ١٠٧/٦.

(٩٣٧) هنا حصل أمر عجب، حيث اتفقت ثلاث نسخ على (عبدالجبار) بدل (عبدالجليل) وانفردت النسخة "أ" بالمثبت، وهو يطابق الكتب المطبوعة (الميزان، والتهذيب، والتقريب، والمغني، والكاشف)، قال الذهَبِيّ في (المغني): "صدوق"، وكذا في الكاشف، والميزان، ورمز للعمل على توثيقه.

(٩٣٨) (بخ د س) عبدالجليل بن عطيه القيسي، أبو صالح البصري (صح).

روى عن: شهر بن حوشب، وعبدالله بن بريدة، وجعفر بن ميمون، ومزاحم بن معاوية..

روى عنه: حماد بن زيد، وأبو عامر العقدي، وابن مهدي، وأبو نعيم..

=

عن شهر، وقال البخاري: ربما يهم[٩٣٩].

٢٠٢- (ت ق) (عبدالحميد[٩٤٠] بن بهرام[٩٤١][٩٤٢]:

=

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، انظر الجرح والتعديل: ٣٤/٦، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره إذا رواه عن الثقات وكان دونه ثبت، الثقات: ٤٢١/٨.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول البخاري، وقال أبو أحمد الحاكم: "حديثه ليس بالقائم"، التهذيب: ١٠٧/٦، وفيه قول ابن حبان السابق.

جـ- الحاصل:

الظاهر أن أوهامه قليلة، فيحتج به، أما قول الحاكم فهو جرح غير مفسر في مقابل توثيق ابن معين له، وروايةِ عبدالرحمن بن مهدي عنه وغيره من الأئمة، وهو لا يروي إلا عن ثقة، والله أعلم.

(٩٣٩) التاريخ الكبير: ١٢٣/٦، ونصه "ربما وهم".

(٩٤٠) هذه الترجمة سقطت من "أ".

(٩٤١) في "ي": "مهرام" بالميم.

(٩٤٢) (بخ ت ق) عبدالحميد بن بهرام، الفزاري، المدائني..

روى عن: شهر بن حوشب، وعكرمة، وروى عن عاصم الأحول حديثاً واحداً.

روى عنه: ابن المبارك، ووكيع، وأبو داود الطيالسي، وعبدالله بن رجاء الغداني...

=

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وأبو داود، وأحمد، وقال أحمد بن صالح: "ثقة، يعجبني حديثه، أحاديثه عن شهر صحيحة"، التهذيب: ١١٠/٦، وقال أبو حاتم نحو هذا، ولكن قال: "لا بأس به، فقال له ابنه: يحتج به؟ قال: لا ولا بحديث شهر بن حوشب، ولكن يكتب حديثه"، الجرح والتعديل: ٩/٦، وقال ابن المديني: "وهو ثقة عندنا، وإنما كان يروي عن شهر من كتاب عنده"، التهذيب، وقال أحمد: "حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها، كأنه سورة من القرآن، وهي سبعون حديثاً طوال"، الجرح والتعديل: ٩/٦، وروى له الترمذي حديثاً في سننه عن شهر صرح فيه بالسماع منه، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن"، قال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديث عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب، وقال محمد بن إسماعيل: شهر حسن الحديث، وقَوَّى أمره..."، سنن الترمذي: ٥٨/٥.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم، وقال الساجي: "صدوق يهم" التهذيب، وقال البزار: "روى عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا حديثه"، التهذيب، وقال ابن عدي: "هو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر، وشهر ضعيف"، التهذيب، وقال محمد بن المثنى: "ما سمعت يحيى، ولا عبدالرحمن يحدثان عن عبدالحميد بن بهرام شيئاً قط"، الميزان: ٥٣٨/٢-٥٣٩.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

روايته عن شهر، أو عن ضعيف، لا تسقط الاحتجاج به في غيره إن كان تام الضبط أو خفيفه.

=

عن شهر أيضاً[٩٤٣] وثقه ابن معين[٩٤٤]، وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»[٩٤٥].

٢٠٣- (م عـه)[٩٤٦] عبد الحميد بن جعفر المديني[٩٤٧]:

= وظاهر كلام الأئمة أنهم تكلموا فيه بسبب روايته عن شهر بن حوشب أو في روايته عنه.

وأما الوهم الذي وصفوه به فالظاهر أنه قليل بدليل كثرة من وثقه فيحتج به، والله أعلم.

(٩٤٣) أي مثل الراوي الذي سبق ذكره قبله.

(٩٤٤) كما في تاريخه برواية الدوري: ٣٧٥/٤، رقم ٤٨٥١.

(٩٤٥) الجرح والتعديل: ٩/٦، ولم يحكم فيه الإمام الذهَبِيّ في المغني والميزان، والكاشف وقال في الكاشف: ص٦١٤: "له عن شهر سبعون حديثاً يسردها متقنة"، وقد قال ذلك الإمام أحمد من قبل.

(٩٤٦) الرمز من "ي"، وفي "م": "ت ق".

(٩٤٧) (خت م عـه) عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله المديني الأنصاري (صح) مات سنة ١٥٣هـ.

رأيت له حديثاً في مسلم ٢٢٣٠/٤ محتجاً به في أصل صحيحه.

روى عن: أبيه، وعمِّ أبيه عمر بن الحكم، ووهب بن كيسان، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

روى عنه: ابن المبارك، وهشيم، ووكيع، والقطان، وأبو خالد الأحمر...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال أحمد: "ليس به بأس ثقه" (الجرح والتعديل: ١٠/٦)، وقال ابن معين: "ثقة =

=

ليس له بأس"، وقال أيضاً: "كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان الثوري يضعفه" فقيل له: ما تقول أنت؟ قال: ليس بحديثه بأس، هو صالح"، انظر (الجرح والتعديل: ٦/١٠).

وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"، التهذيب: ٦/١١٢، وقال الساجي: "ثقة صدوق"، التهذيب.

"ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير" (التهذيب)، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه" التهذيب.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال النسائي: "ليس بالقوي" (الضعفاء، له: ٧٢).

وقال ابن حبان في الثقات: "ربما أخطأ" الثقات: ٧/١٢٢.

وقال أبو حاتم: "محله الصدق" الجرح والتعديل: ٦/١٠.

وفيه ما نقله ابن معين عن الثوري.

وفي التهذيب: "وقال الدوري عن ابن معين: ثقة ليس به بأس، كان يحيى بن سعيد يضعفه، قلت ليحيى: فقد روى عنه، قال: قد روى عنه، وكان يضعفه، وكان يرى القدر" التهذيب: ٦/١١٢، ونقله الحافظ بالمعنى من تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/١٩٧، رقم ٣٩٣١ و٣/١٦٥ و٣/١٩٠.

جـ- الحاصـــل:

الظاهر أن كونه يرى القدر غير مؤثر بعدالته، لأنه لم يكن غالياً فيه، بدليل توثيق ابن معين له مع قوله: "وكان يرى القدر".

وأما تضعيف الثوري له فقد قيل: إنه كان بسبب القدر، وقيل إنه بسبب خروجه مع محمد بن عبدالله العلوي.

=

صدوق، موثق[٩٤٨]، ضعفه يحيى القطان[٩٤٩].

٢٠٤- (خ م)[٩٥٠] عبد ربه بن نافع، أبو شهاب، الحناط[٩٥١][٩٥٢]:

=

والوهم إن كان قليلاً -وهو الظاهر من تعبيرهم- فلا يضر، فهو في مرتبة الاحتجاج به إن شاء الله.

(٩٤٨) في "ي" و"أ": "موثوق به"، قال الذهَبِيّ في المغني: ١/٣٦٨: "صدوق .. وفيه قدرية"، وقال في الكاشف: ٢/١٤٩: "ثقه غمزه الثوري للقدر"، وفي الميزان: ٢/٥٣٩: "وقد نقم عليه الثوري خروجه مع محمد بن عبدالله"، ورمز للعمل على توثيقه.

(٩٤٩) انظر الجرح والتعديل: ٦/١٠، وقد روى عنه القطان.

(٩٥٠) الرمز من "ي"، وفي "م": "د ت ق".

(٩٥١) في "ي" و"ز": "الخياط" بالخاء والياء، وهو خطأ. قال في التقريب: "بمهملة ونون": ١/٤٧١.

(٩٥٢) (خ م د س ق) - عبد ربه بن نافع الكناني، أبو شهاب، الحناط (صح) وهو أبو شهاب الأصغر، الكوفي نزيل المدائن.

له في مسلم حديث واحد، التهذيب: ٦/١٢٩. احتج الجماعة به سوى الترمذي، هدي الساري: ٤١٥.

روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، والأعمش، وعاصم بن بهدلة، وعوف الأعرابي...

روى عنه: يحيى بن آدم، ومحمد بن الصامت الأسدي، ومسدد، وأحمد بن يونس...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال ابن معين، والعجلي، وابن سعد، والبزار، وابن نمير وغيرهم: "ثقة" هدي الساري: ٤١٥.

=

صدوق في حفظه شيء[٩٥٣].

٢٠٥- (م عـة) عبدالرحمن بن إسحاق، المدني عباد[٩٥٤]:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

تكلم بعض الأئمة في حفظه (انظر المراجع).

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه يحتج به، قال ابن حجر: "احتج الجماعة به سوى الترمذي، والظاهر أن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه كأبي عوانة وأنظاره" هدي الساري: ٤١٥.

(٩٥٣) قال في المغني: ١/٣٧٠: "صدوق، وليس بذاك الحافظ"، وقال في الكاشف: ٢/١٥٤: "صدوق"، وقال كما هنا في الميزان: ٢/٥٤٤، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في رسالة الثقات، فقال: "احتج به خ م، وهو صدوق، لكن غيره أحفظ منه، له حديث واحد".

(٩٥٤) (خت بخ م عـه) عبدالرحمن بن إسحاق القرشي المدني، ويقال له: عباد بن إسحاق.

قال الحاكم: لا يحتجان به، ولا واحد منهما، وإنما أخرجا له في الشواهد، التهذيب: ٦/١٣٩.

روى عن: أبيه، وسعيد المقبري وأبي الزناد، وعبدالله بن دينار، وسهيل بن أبي صالح، وصالح بن كيسان، والزهري...

روى عنه: يزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، وحماد بن سلمة، وإسماعيل وربعي ابنا علية.

=

قال أحمد: «صالح الحديث»[٩٥٥]، وضعفه الدَّارَقُطْنِي[٩٥٦].

٢٠٦- (د ت ق) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي[٩٥٧][٩٥٨]:

قال أحمد[٩٥٩]: «كان عابد أهل الشام»[٩٦٠]. وقال أبو حاتم:

=

أقوال الأئمة فيه:

وثقه بعضهم وتكلم فيه بعضهم ورموه بالقدر، وتكلموا في حفظه ولم يظهر لي فيه شيء، ولذلك تركت الأقوال فيه، وهذا هو الحاصل.

(٩٥٥) العلل ومعرفة الرجال: ٣٥٢/٢، رقم ٢٥٥٩، وفي رقم ٣٣٠٧ قال: "ليس به بأس".

(٩٥٦) الميزان: ٥٤٧/٢، ولم يحكم فيه الذهَبِيّ في المغني، والكاشف والميزان، وكذا في هذه الرسالة.

(٩٥٧) في "م" و"أ": "العبسي". قال البخاري: "هو العنسي أو العبسي" التاريخ الكبير: ٢٦٥/٥.

(٩٥٨) (بخ عه) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي... توفي سنة ١٦٥هـ.

روى عن: أبيه، وعطاء، ونافع.

روى عنه: عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، والوليد بن مسلم.

أ - أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه كثيرة، ولا طائل بذكرها، لأن غالبها في تضعيفه، انظرها في التهذيب:١٥١/٦.

ب- حاصل الأقوال فيه:

الذي ظهر لي أنه ضعيف من جهة حفظه، ورُمي بالقدر، واختلط في آخر عمره.

(٩٥٩) ولم يحكم فيه الذهَبِيّ هنا، وقال في المغني: ٣٧٧/٢: "صدوق رمي بالقدر"، ولم يحكم فيه في الكاشف والميزان.

(٩٦٠) التهذيب: ١٥١/٦.

«ثقة»[٩٦١]، وقال النسائي وغيره: «ليس بالقوي»[٩٦٢].

٢٠٧- (م عـه)[٩٦٣] عبدالرحمن بن ثروان، شيخ لشعبة[٩٦٤][٩٦٥]:

---

(٩٦١) الجرح والتعديل: ٢١٩/٥.

(٩٦٢) نقله ابن عدي في الكامل: ٢٨١/٤.

(٩٦٣) هكذا الرمز من "م".

(٩٦٤) لم يحكم فيه الذهَبِيّ في المغني، وقال في الكاشف: ١٥٩/٢: "ثقة"، وفي الميزان أيضاً لم يحكم فيه، وقال: "قلت: خرج له البخاري حديثه عن هزيل..."، الميزان: ٥٥٣/٢.

(٩٦٥) (خ عــه) عبدالرحمن بن ثروان، أبو قيس الأودي، الكوفي، مات سنة ١٢٠هـ. له في صحيح البخاري حديثان كلاهما من روايته عن هزيل، انظر هدي الساري: ٤١٥.

روى عن: الأرقم بن شرحبيل، وزاذان الكندي، وسويد بن غفلة...

روى عنه: الأعمش، وأبو إسحاق السبيعي، وفطر بن خليفة، وشعبة، والثوري، وحماد بن سلمة.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وقال العجلي: ثقة ثبت، ووثقه ابن نمير، والدَّارَقُطْنِيّ وغيرهم (انظر التهذيب: ١٥٣/٦، وهدي الساري: ٤١٥)، وغيرهما، وأورده ابن حجر فيمن تكلم فيه بأمر مردود من رجال البخاري فقال: "تكلموا في بعض حديثه"، الهدي: ٤٦٣.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "ليس بقوي، هو قليل الحديث، وليس بحافظ، قيل له: كيف =

وثقه ابن معين(٩٦٦)، وقال أحمد: «لا يحتج به»(٩٦٧).

٢٠٨- (م عـه) (٩٦٨)(عبدالرحمن بن حرملة المدني(٩٦٩)):

=

حديثه؟ قال: صالح، هو لين الحديث"، الجرح والتعديل: ٢١٨/٥، وقال أحمد: "روى عنه الأعمش وشعبة، وهو يخالف في أحاديثه"، العلل ومعرفة الرجال: ٤١٢/١، رقم ٨٧٠، وذكره العقيلي في الضعفاء: ٣٢٧/٢، وأورده ابن حجر فيمن تُكُلِّمَ فيه بأمر مردود من رجال البخاري، كما تقدم، فقال: "تكلموا في بعض حديثه"، هدي الساري.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الظاهر أنه ثقة خالف في بعض حديثه، وضعّفه بسبب ذلك أبو حاتم.

(٩٦٦) الجرح والتعديل: ٢١٨/٥.

(٩٦٧) ذكره الذهَبِيّ في الميزان: ٥٥٣/٢.

(٩٦٨) في "أ" جاءت هذه الترجمة كما يلي: "عبدالرحمن المديني، وثقه القطان، وقال أحمد: "لا يحتج به"، وفي "ي" جاءت كما يلي: "عبدالرحمن بن حرملة مديني توقف به القطان، فقال أبو حاتم: لا قبح به"، (هكذا).

(٩٦٩) (م عـه) عبدالرحمن بن حرملة أبو حرملة الأسلمي المدني. مات سنة ١٤٤هـ تقريباً.

روى له مسلم حديثاً واحداً متابعة في القنوت، التهذيب: ١٦١/٦.

روى عن: سعيد بن المسيب، وحنظلة بن علي الأسلمي، وعمرو بن شعيب، التهذيب.

روى عنه: الثوري، والأوزاعي، ومالك، وسليمان بن بلال، وابن علية، والقطان.

=

=

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

"نقل ابن خلفون عن ابن نمير أنه وثقه"، التهذيب: ٦/١٦١.

وقال محمد بن عمرو: (في تهذيب الكمال: ١٧/٦١: محمد بن عمر) كان ثقة كثير الحديث" التهذيب، وقال ابن معين: "صالح"، الجرح والتعديل: ٥/٢٢٣، قال ابن عدي: "لم أَر في حديثه حديثاً منكراً"، التهذيب، والميزان: ٢/٥٥٦، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: "عبدالرحمن بن حرملة أبو حرملة، وسعيد بن المسيب أبو محمد، وحجاج بن أبي عثمان بخ ثقة..." العلل ومعرفة الرجال: ١/٥٥٢، رقم ١٣١٦.

ب- الذين تكلموا فيه:

روى يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن حرملة أنه قال: "كنت سيء الحفظ أو كنت لا أحفظ، قال فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب"، الجرح والتعديل: ٥/٢٢٣، روى ابن أبي حاتم عن صالح بن أحمد بن حنبل عن ابن المديني أنه قال "سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: "محمد بن عمرو أحب إلي من ابن حرملة، وكان ابن حرملة يلقن ولو شئت أن ألقنه أشياء؛ فرادت يحيى في ابن حرملة، فقال: ليس هو عندي مثل يحيى بن سعيد يعني الأنصاري" الجرح والتعديل: ٥/٢٢٣، وقال أبو بكر بن خلاد: سمعت يحيى يعني ابن سعيد -وسئل عن ابن حرملة فضعفه و لم يدفعه" الجرح والتعديل، وفيه قول أبي حاتم السابق.

جـ- الحاصل:

الظاهر أنه لا يحتج بما ينفرد به مما يحدث به من حفظه، لما قيل في حفظه، والله

=

وثق[٩٧٠]، وضعفه القطان[٩٧١]، وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»[٩٧٢].

٢٠٩- (خ ت) عبدالرحمن بن حماد الشعيثي[٩٧٣]:

=

أعلم، ولا أدري هل كان ضابط كتاب أو لا؟ لم أر في ذلك شيئاً منقولاً، وهو أمر يحتاج إلى النقل.

(٩٧٠) لم يحكم فيه الذهَبِيّ في المغني ولا في الكاشف، ولا في الميزان.

(٩٧١) انظر الجرح والتعديل: ٢٢٣/٥.

(٩٧٢) الجرح والتعديل: ٢٢٣/٥، وقال: "يكتب حديثه".

(٩٧٣) (خ ت) عبدالرحمن بن حماد الشعيثي، أبو سلمة البصري، توفي سنة ٢١٢هـ.
من كبار شيوخ البخاري، وروى له البخاري حديثاً واحداً في الجنائز وقد توبع عليه عند البخاري، انظر هدي الساري: ٤١٥، وحكى ابن حجر في التهذيب: ١٦٤/٦، عن الدَّارَقُطْنِيّ: "روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث" وقال في الخلاصة: ٢٢٦: "وعنه خ فَرْدَ حديثٍ"، والله أعلم.

روى عن: عباد بن منصور، وابن عون، وسعيد بن أبي عروبة، والثوري...

روى عنه: وهب بن إبراهيم الفامي، والترمذي، ويعقوب بن سفيان الفسوي...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه الدَّارَقُطْنِيّ، انظر التهذيب: ١٦٤/٦.

وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، الجرح والتعديل: ٢٢٦/٥.

وذكره ابن حبان في الثقات ٣٧٨/٨.

=

صدوق[٩٧٤]، قال أبو حاتم: «ليس بالقوي»[٩٧٥].

٢١٠- (عـه) عبد الرحمن بن أبي الرجال[٩٧٦]، مدني مشهور[٩٧٧]:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

قلت: لم أر فيه غير قول أبي حاتم.

جـ - حاصل الأقوال فيه:

قول أبي حاتم فيه، جرح مبهم غير معتبر في مقابل التوثيق، فيحتج بعبدالرحمن، والله أعلم.

(٩٧٤) قال في المغني: ٣٧٩/٢: "صدوق مشهور" ولم يحكم فيه بشيء في الكاشف والميزان.

(٩٧٥) الجرح والتعديل: ٢٢٦/٥، وقال: "كدت أن أدركه".

(٩٧٦) بالكسر، وبالجيم.

(٩٧٧) (عـه) عبدالرحمن بن أبي الرجال، واسم أبي الرجال: محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله.. الأنصاري المدني.

روى عن: أبيه، ويحيى بن سعيد الأنصاري..، والأوزاعي، وابن أبي ذئب..

روى عنه: يحيى بن صالح الوحاظي، والحكم بن موسى، وهشام بن عمار...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن معين، والدَّارَقُطْنِيّ، وغيرهم وقال أبو داود: "ليس به بأس" انظر الجرح والتعديل: ٢٨١/٥، والتهذيب: ١٦٩/٦.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة، "قلت: حارثة وعبدالرحمن ابنا أبي الرجال،

=

صدوق[٩٧٨]، وثقه غير واحد، وقال أبو حاتم وغيره: «إنه لين الحديث»[٩٧٩].

٢١١- (م عـه) عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري[٩٨٠][٩٨١]:

= فقال: عبدالرحمن أشبه وحارثة واهٍ، وعبدالرحمن أيضاً يرفع أشياء لا يرفعها غيره" سؤالات البرذعي ضمن كتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية: ٤٢٢/٢، وقال الآجري عن أبي داود: أحاديث عمرة يجعلها كلها عن عائشة"، التهذيب: ١٦٩/٦، وقال المزي في تهذيبه: ٧٨٧/٤ عن أبي داود: "وقال في موضع آخر: ليس به بأس".

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه في مرتبة الاحتجاج به، إلا أحرفاً يسيرة، وهي أحاديث عمرة التي جعلها عن عائشة، والله أعلم.

(٩٧٨) قال في المغني: ٣٧٩/٢: "مشهور، وثقه جماعة، وبعضهم لم يحتج به"، وفي الكاشف: ١٦٣/٢: "وثقه جماعة"، ولم يحكم فيه بشيء في الميزان.

(٩٧٩) في "ز": "أنه ليس بالقوي الحديث"، وهو تصحيف، ولم أجد قول أبي حاتم هذا في الجرح والتعديل: نصاً بل الذي عنه فيه: "صالح هو مثل عبدالرحمن بن زيد ابن أسلم": ٢٨٢/٥.

(٩٨٠) قال الذهَبِيّ في الكاشف: "ثقة"، وفي المغني: "وثقه مسلم، والنسائي، ولينه ابن سعد"، وكذا قال في الميزان: ٥٦٧/٢.

(٩٨١) (خت م عـه) عبدالرحمن بن أبي سعيد، وهو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي المدني، توفي سنة ١١٢هـ، لم أجده في هدي الساري، فيمن =

=
علق له البخاري، وقد رمز لتعليق البخاري له في التقريب، والتهذيب، والخلاصة، وقال المزي: "استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في "الأدب"، وروى له الباقون"، تهذيب الكمال: ١٣٤/١٧.
روى عن: أبيه، وعمارة بن حارثة الضمري، وأبي حميد الساعدي...
روى عنه: أبو سلمة بن عبدالرحمن، وهو من أقرانه، وسهيل بن أبي صالح،...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه مسلم، والنسائي، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر الميزان: ٥٦٧/٢، والتهذيب: ١٨٣/٦-١٨٤، ووثقه النووي في تهذيب الأسماء واللغات في ٢٩٦/١/١.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن سعد: "وكان كثير الحديث، وليس بثبت، ويستضعفون روايته، ولا يحتجون به" الطبقات الكبرى: ٢٦٨/٥، وقال ابن قتيبة: "وهو ضعيف عند أصحاب الحديث، ليس بثبت، وحديثه كثير" المعارف: ٢٦٨.

قلت: أكاد أجزم بأن هذا القول نقل لعبارة ابن سعد في الطبقات، ولم أر فيه قولاً غير ذلك.

جـ– الحاصل:

الحاصل أن جرح ابن سعد غير مؤثر -فيما أرى-، لأنه في مقابل توثيق الموثقين، لا سيما وأن غالب مادة ابن سعد أخذها عن الواقدي، وقوله هذا جاء في صورة التعبير عن رأي المحدثين ولم أجده رأياً لأحد فيما اطّلعت عليه من المصادر، والله أعلم.

وثقه النسائي وغيره[٩٨٢]، ولينه ابن سعد[٩٨٣].

٢١٢- (م س) عبد الرحمن بن سلمان[٩٨٤][٩٨٥]:

---

(٩٨٢) الميزان: ٥٦٧/٢.

(٩٨٣) في الطبقات: ٢٦٨/٥، وفي "م": "ابن سعيد"، وهو تصحيف.

(٩٨٤) قال فيه في المغني: ٣٨٠/٢، كما هنا واكتفى في الكاشف بنقل قول أبي حاتم وقول البخاري، وفي الميزان نقل الأقوال التي ذكرها هنا، وقال: "ومشّاه بعضهم": ٥٦٧/٢.

(٩٨٥) (م مد س) عبدالرحمن بن سلمان الحجري الرعيني المصري، له عند مسلم في مبيت ابن عباس عند ميمونة، انظر تهذيب الكمال: ١٤٩/١٧.

روى عن: عقيل بن خالد، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب..

روى عنه: عبدالله بن وهب فقط (انظر الخلاصة ٢٢٨).

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن يونس، انظر التهذيب: ١٨٧/٦، وقال النسائي: ليس به بأس، التهذيب، وقال أبو حاتم: "مضطرب الحديث يروي عن عقيل أحاديث عن شيخٍ لعقيل يدخل بينهم الزهري في شيء سمعه عقيل من أولئك المشيخة، ما رأيت في حديثه منكراً، وهو صالح الحديث، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء"، قال ابن أبي حاتم: "فسمعت أبي يقول: يُحَوَّل من هناك"، الجرح والتعديل: ٢٤٢/٥.

ب– حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن له غرائب عن عقيل -كما قال ابن يونس- ولولا ما قال فيه البخاري لقلنا: يحتج به، فقد وثقه ابن يونس، وقال النسائي: ليس به بأس، وعبارة البخاري وإن كانت مبهمة إلا أنه لا يقولها إلا فيمن يتهمه غالباً، فأمر عبد الرحمن هذا
=

عن ابن الهاد[٩٨٦] وثق، (و)[٩٨٧] قال البخاري: «فيه نظر»[٩٨٨]، وقال النسائي وغيره: «ليس بالقوي»[٩٨٩].

٢١٣- (خ م) عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل[٩٩٠]:

=

يحتاج إلى تتبع لرواياته، لمعرفة مقدار غرائبه ونوعها ثم يتضح أمره، والله أعلم.

وقول أبي حاتم فيه هو جرح مفسر، ولم يضعفه، وحسب القاعدة هو المعتبر، لكن أيضاً يحتاج إلى تحقيق في سبب ذلك الذي ذكره أبو حاتم عنه؛ فربما يكون له تفسير.

(٩٨٦) هو يزيد بن عبدالله بن الهاد.

(٩٨٧) ليست في "ز".

(٩٨٨) الضعفاء الصغير: ٧١، والتاريخ الكبير: ٢٩٤/٥، والتاريخ الصغير: ١٧١، ط. إدارة ترجمان السنة.

(٩٨٩) كتاب الضعفاء والمتروكين له: ٦٧، وقال في التهذيب: "وقال النسائي: ليس به بأس": ١٨٨/٦.

(٩٩٠) (خ م د تم ق) عبدالرحمن بن سليمان -في المجروحين: ٥٨/٢: "ابن سليم"- ابن عبدالله بن حنظلة الأنصاري، أبو سليمان، والغسيل هو جد أبيه حنظلة، مات سنة ١٧١ أو ١٧٢هـ، احتجّا به.

روى عن: "حمزة والمنذر، والزبير، وسعد بني أبي أسيد الساعدي، وعن عباس بن سهل بن سعد".

روى عنه: عبدالله بن إدريس، والحسين بن الوليد النيسابوري، وزيد بن الحباب.

أ - أقوال الأئمة فيه:

أجمل ابن حجر أقوال الأئمة فيه فقال: "وثقه ابن معين والنسائي، وأبو زرعة

=

مشهور، صدوق[٩٩١]. قال النسائي: «ليس بالقوي»[٩٩٢].

٢١٤- (خ ت) عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار[٩٩٣] المديني[٩٩٤]:

=

والدَّارَقُطْنِيّ، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، ومرة: ليس بالقوي وقال ابن حبان: كان يخطئ ويهم كثيراً، مَرَّض القول فيه أحمد ويحيى، وقالا: صالح، وقال الأزدي: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن عدي: هو ممن يعتبر حديثه ويكتب"، هدي الساري: ٤١٦، وانظر الجرح والتعديل: ٢٣٩/٥، وفي المجروحين لابن حبان: وكان ممن يخطئ ويهم كثيراً على صدق فيه، والذي أصل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الأثبات من الآثار، وقد مَرَّض الشيخان القول فيه..": ٥٨/٢.

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه في مرتبة الاحتجاج به، وقد احتج به الجماعة سوى النسائي، قال ابن حجر: "تضعيفهم له بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه، وقد احتج به الجماعة سوى النسائي"، هدي الساري: ٤١٦.

(٩٩١) لم يحكم فيه في المغني والميزان، وقال في الكاشف: ١٦٧/٢: "صدوق".

(٩٩٢) لم أره في الضعفاء والمتروكين له، وهو في الميزان: ٥٦٨/٢، وفيه: "وقال مرة: ثقة".

(٩٩٣) في "ي" و"أ": "المدني".

(٩٩٤) (خ د ت س) عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار المديني، احتج به البخاري في مواضع كثيرة، كما قال الحاكم.

روى عن: أبيه، وزيد بن أسلم، وأبي حازم بن دينار المديني.

روى عنه: عبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وابن المبارك.

=

=

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال ابن المديني: "صدوق" التهذيب: ٢٠٧/٦، وقال الحاكم أبو عبدالله "قد احتج به البخاري في الوضوء والجهاد وفي مواضع كثيرة من الجامع... سمعت أبا العباس، محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: "قد حدث يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وحدث عنه الأشيب، وحدث عنه أبو النضر، فحسبه أن يحدث يحيى بن سعيد عنه" المدخل، ق٦٤).

قلت: ومع ما ذكر الحاكم من احتجاج البخاري به في مواضع كثيرة من جامعه فإن الدَّارَقُطْنِيّ لم يتكلم في شيء من ذلك إلا في زيادة رواها عبدالرحمن هذا في حديثٍ في فضل الرباط في سبيل الله في صحيح البخاري، قال ابن حجر: "وقد تفرد بهذه الزيادة" هدي الساري: ٣٦١، وانظر ما روي في معناها في فتح الباري بشرح صحيح البخاري: ٨٦/٦.

وقد تكلم أكثر الأئمة في عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، ولم يقولوا في عدالته شيئاً، ولم يطرحوه بمرة، بل صرحوا أنه يحتمل، وأنه ممن يكتب حديثه، وقد رأيت البخاري احتج به في "كتاب الوضوء": ٥١/١ من صحيحه ط. استانبول، وانظر: ٢٢٤/٣، وكتاب ابن القيسراني: ٢٩٢.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "خالف فيه البخاريُّ الناسَ، وليس بمتروك" التهذيب: ٢٠٧/٦، وقال أبو حاتم: "فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به" الجرح والتعديل: ٢٥٤/٥.

ب- الحاصل:

الظاهر أن غالب حديثه حسن، وأن البخاري انتقى من حديثه ما كان كذلك، والله أعلم، وكأن ما انتقى البخاري من حديثه صار عنده في رتبة الصحيح لوجود

=

وثق[٩٩٥]، وقال ابن معين: «في حديثه ضعف»[٩٩٦]، (وكذا لينه الحاكم)[٩٩٧].

٢١٥- (م) عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأنصاري[٩٩٨].

شواهد له أو متابعات، والله أعلم.

(٩٩٥) قال الذهَبِيّ في المغني: "وثق"، وقال في الميزان: "صالح الحديث، وقد وثق، وحدث عنه يحيى بن سعيد مع تعنته في الرجال.." ولم يحكم فيه في الكاشف.

(٩٩٦) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢٠٣/٤، رقم ٣٩٥٩.

(٩٩٧) ما بين القوسين سقط من "ي" و"أ"، وقد ذكر الحاكم أبو عبدالله عبدالرحمن هذا في (المدخل): ق٦٤، فيمن جرح من رجال البخاري، ونقل فيه ما نقلت من الأقوال.

(٩٩٨) (م) عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأنصاري المدني، وهو الأُمامي، يقال إنه من ولد أبي أمامة، أبو محمد، مات سنة ١٦٢هـ، له عند مسلم حديث واحد شاهد في النكاح في تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها، وانظر في صحيح مسلم: ١٠٢٨/٢، وروى عنه البخاري في التاريخ الصغير: ١/١.

روى عن: الزهري، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

روى عنه: فليح بن سليمان، وهو من أقرانه، وخالد بن مخلد القطواني..

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه يعقوب بن شيبة، وذكره ابن حبان في الثقات، التهذيب: ٢٢٠/٦.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "شيخ مديني مضطرب الحديث"، الجرح والتعديل: ٢٦٠/٥، وقال ابن

عن الزهري، غيره أقوى منه[٩٩٩]، وقد وثق[١٠٠٠].

٢١٦- (خ م) عبد الرحمن بن محمد المحاربي[١٠٠١]:

=

معين: "شيخ، مجهول"، تاريخ ابن معين برواية الدوري: ١٣٩/١، رقم ٤٦٣، وقال ابن عدي: "ليس بالمعروف"، الميزان: ٥٧٧/٢، وقال الأزدي: "ليس بالقوي عندهم".

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن تضعيفه بالجهالة غير وارد، لرواية جماعة كثيرة عنه، وكأن مَنْ جهَّله عَنَىَ أنه غير معروف بالطلب، لكن ينقضه ما قال ابن سعد من أنه "كان عالماً بالسيرة وغيرها، وكان كثير الحديث..."، الطبقات الكبرى (القسم المتمم): ص٤٦٧، رقم ٤٠٣.

فيبقى فيه من الجرح قول أبي حاتم، وقول الأزدي، فالظاهر أنه يخطئ، فلعله حسن الحديث...

(٩٩٩) قال في المغني: ٣٨٣/٢: "صدوق، وقد لين"، ولم يحكم فيه في الميزان، وفي الكاشف.

(١٠٠٠) انظر أقوال الأئمة فيه.

(١٠٠١) (ع) عبدالرحمن بن محمد المحاربي، أبو محمد الكوفي، مات سنة ١٩٥هـ، له في البخاري حديثان متابعة، انظر هدي الساري: ٤١٧.

روى عن: إبراهيم بن مسلم الهجري، والأعمش ويحيى بن سعيد الأنصاري..

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر ابن شيبة، وأبو سعيد الأشج.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، والنسائي، والبزار، والدَّارَقُطْنِيّ... وغيرهم، انظر التهذيب:

=

ثقة، لكنه يروي المناكير عن المجاهيل[١٠٠٢].

٢١٧- (خ م) عبدالرحمن بن نمر[١٠٠٣]:

=

٦/٢٦٥-٢٦٦، وهدي الساري: ٤١٧ وغيرها.

وقال أبو حاتم: "صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين"، الجرح والتعديل: ٥/٢٨٢، وقال العجلي: "لا بأس به"، معرفة الثقات: ٢/٨٦، رقم ١٠٧٥.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم، "وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: بلغنا أن المحاربي كان يدلس، ولا نعلمه سمع من معمر"، الميزان: ٢/٥٨٥، وقال الدارمي: "ليس بذاك"، التهذيب: ٦/٢٦٦، وقال الساجي: "صدوق يهم".

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، يدلس ويروي عن المجاهيل، فيحتج بما كان من روايته عن الثقات مصرحاً فيه بالسماع.. وقد ذكره ابن حجر فيمن ضعف بأمر مردود من رجال البخاري فقال: "تُكُلِّمَ فيه للتدليس"، هدي الساري: ٤٦٣.

(١٠٠٢) قال في المغني: ٢/٣٨٥: "ثقة مشهور"، وقال في الكاشف: ٢/١٨٤: "ثقة يغرب"، وقال في الميزان: ٢/٥٨٥: "ثقة، صاحب حديث" وذكره في التذكرة، وذكره في رسالة الثقات، فقال: "ثقة نبيل، روى مناكير عن مجاهيل".

(١٠٠٣) (خ م د س) عبدالرحمن بن نمر اليحصبي، أبو عمرو، الدمشقي، له عند البخاري ومسلم حديث واحد، في الكسوف متابعة، انظر التهذيب: ٦/٢٨٨.

روى عن: الزهري، ومكحول الشامي.

=

=

روى عنه: الوليد بن مسلم فقط.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال دحيم: "عبدالرحمن بن نمر صحيح الحديث عن الزهري..."، الجرح والتعديل: ٢٩٥/٥، وفي بعض النسخ "صالح الحديث"، وقال أبو أحمد الحاكم: "مستقيم الحديث"، وقال أبو داود: ليس به بأس، التهذيب: ٢٨٧/٦، وقال ابن البرقي: "ثقة"، التهذيب: ٢٨٨/٦، ووثقه الذهلي أيضاً، انظر التهذيب. وقال ابن عدي: "له عن الزهري نسخة، وأحاديثها مستقيمة"، الميزان: ٥٩٥/٢.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "ليس بقوي، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم. وسليمان بن كثير، وسفيان بن حسين أحب إلي من ابن نمر، وابن نمر أحب إلي من مرزوق ابن أبي الهذيل"، الجرح والتعديل: ٢٩٥/٥، وقال ابن معين: "ابن نمر ضعيف في روايته عن الزهري"، الجرح والتعديل.

وذكر ابن حجر في التهذيب: ٢٨٨/٦ عن ابن عدي ما فهمت منه أن ابن معين ضعف ابن نمر هذا لتفرده بزيادة "والمرأة مثل ذلك" في حديث بسرة في الأمر بالوضوء من مس الذكر.

وفيه: "وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء".

جـ– الحاصل:

قلت: تضعيف ابن معين وأبي حاتم له فيه ما يجعله جرحاً غير مقبول لما يأتي:

١– لأنهما وإن كانا إمامين في هذا الشأن إلا أنهما متشددان.

٢– ولأن جرح أبي حاتم له فيه ما كأنه علةُ جرحِهِ وهو تفرد الوليد بن مسلم بالرواية

=

عن الزهري، صدوق[١٠٠٤]، ضعفه ابن معين في الزهري[١٠٠٥].

٢١٨- (ع) عبدالرزاق بن همام[١٠٠٦]:

=

عنه، فإن كان كذلك فهو غير مؤثر، لأن ابن نمر معروف لدى الأئمة، وإن لم يرو عنه إلا الوليد، قال ابن حجر: "ضعف بسبب تفرد الوليد بن مسلم عنه"، الهدي: ٤٦٣، وابن معين كأنه جرحه لتفرده بالزيادة في ذلك الحديث، وذلك أيضاً لا يضر كما هو معروف.

٣- ولأنه وثقه بعض الأئمة، ولا معارض لذلك إلا ما نقلت من الجرح الذي في النفس منه شيء.

فهو في مرتبة الاحتجاج به، والله أعلم.

(١٠٠٤) لم يحكم فيه في المغني وفي الكاشف، وفي الميزان بل اكتفى بنقل التضعيف فيه ولم ينقل فيه تعديلاً سوى قول ابن عدي نقله في الميزان.

(١٠٠٥) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢٤٨/٣، رقم ١١٦٤.

(١٠٠٦) (ع) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر (صح) الصنعاني، ولد سنة ١٢٦هـ وتوفى سنة ٢١١هـ عن خمس وثمانين سنة وكان قد عَمِيَ.

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه إمام ثقة، روى عنه الأئمة الثقات، وفيه نوع تشيع، ولم يكن غالياً وأُنكرتْ عليه أحاديث تغتفر له في جنب كثرة ما حدث به، وقَبِلَ التلقين بعد المائتين، فمن سمع بعدها فلا شيء، وقد أطال فيه الذهَبِيّ هنا، وكفى، وأمره واضح لا يحتاج لإطالة، انظر ترجمته في التهذيب: ٣١٠/٦-٣١٥، والميزان: ٦٠٨/٢، ما بعدها، والتذكرة: ٣٦٤/١، والمغني: ٣٩٣/٢، و"نكت الهميات في

=

أحد الأعلام، احتجوا به، وله غرائب ومناكير، واحْتُمِلَ ذلك له[١٠٠٧]، ولا عبرة بقول عباس العنبري[١٠٠٨]: «إنه لكذاب»[١٠٠٩]، وقد قال النسائي: «فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة»[١٠١٠]، وقال أبو أحمد ابن عدي، وهو منصف[١٠١١]: «حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافق عليها»[١٠١٢]، وقال أبو حاتم الرازي[١٠١٣]: «يكتب حديثه ولا يحتج به»[١٠١٤]، (وقال

=

نكت العميات: ١٩١-١٩٢.

(١٠٠٧) قال الذهَبِيّ في المغني: "أحد الأئمة الثقات"، ولم يقل فيه شيئاً في الكاشف، وقال في الميزان: "أحد الأعلام الثقات"، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في رسالة الثقات، وقال:"إمام له ما ينكر، وفيه تشيع معروف"، وذكره في "تذكرة الحفاظ".

(١٠٠٨) في "ي": "العفيري"، وهو خطأ. وفي "م": "ابن عباس"، وهو خطأ أيضاً. والعباس هذا هو العباس بن عبدالعظيم العنبري. انظر مشارق الأنوار: ١٢٦/٢.

(١٠٠٩) قال هذا بعد رجوعه من اليمن إلى العراق حينما دخل عليه أصحاب الحديث، وأكده بالقسم أيضاً (انظر المدخل: ق٦٣)، وقد أنكر عليه الحاكم ذلك فقال: "أفرط العباس، وهذا غير مقبول منه"، وانظر لزاماً مقدمة ابن الصلاح: ٥٩٧، فإنه حَمَلَهُ على أنه قاله فيه بعد ما اختلط، وذكر ابن الصلاح عبدالرزاق فيمن خلط في آخر عمره من الثقات.

(١٠١٠) الضعفاء: ٧٠، ونكت الهميان: ١٩٢.

(١٠١١) في "أ" و"ي": "مصنف"، وهو تصحيف.

(١٠١٢) الكامل: ٣١٥/٥.

(١٠١٣) في "ي": "الدارمي"، وهو خطأ.

(١٠١٤) الجرح والتعديل: ٣٩/٥.

الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة يخطئ على معمر في أحاديث ليست في الكتاب)[١٠١٥].

٢١٩- (خ د ت ق) عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي[١٠١٦]:

شيخ البخاري. ضعفه أبو داود[١٠١٧].

٢٢٠- (ع) عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان[١٠١٨]:

(١٠١٥) ما بين القوسين سقط من "ي" و"أ".

(١٠١٦) (خ د ت ق كن) عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي (صح) أبو القاسم، المدني الفقيه.

روى عن: مالك، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وسليمان بن بلال...

روى عنه: البخاري، وروى له أبو داود، والترمذي، والنسائي في مسند مالك، وابن ماجه بواسطة...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة متفق على توثيقه بين الأئمة.

قلت: ولم أر فيه جرحاً سوى ما روي عن أبي داود أنه قال: ضعيف، مع أنه روي عنه توثيقه أيضاً، فلا عبرة بذلك الجرح، وإن صح عنه، عملاً بقواعد الجرح والتعديل.

(١٠١٧) الميزان: ٢/٦٣٠، والمغني: ٢/٣٩٨، وقال الذهَبِيّ في المغني: "ثقة مشهور"، وقال في الميزان: "ثقة جليل"، ورمز للعمل على توثيقه، وفي الكاشف: ٢/٢٠٠: "ثقة مكثر".

(١٠١٨) (ع) -عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان (صح) الأموي، المدني، نزيل الكوفة.

له عند البخاري حديث واحد في تفسير سورة المائدة، وله شاهد، انظر هدي الساري: ٤١٩.

=

وثقوه، وضعفه أبو مسهر فقط[١٠١٩].

٢٢١- (م) عبدالعزيز بن المطلب[١٠٢٠][١٠٢١]:

=

روى عن: أبيه، وصالح بن كيسان، ونافع مولى ابن عمر، ومكحول.. وغيرهم.
روى عنه: إبراهيم بن ميسرة الطائفي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وشعبة، ومسعر وغيرهم.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه الأئمة، ومنهم ابن معين، وأبو داود، والنسائي، وأبو زرعة، وابن عمار، وقال: "ثقة ليس بين الناس اختلاف"، التهذيب: ٣٥٠/٦، وانظر هدي الساري: ٤١٩.

قلت: فأمره بَيِّنٌ أنه ثقة، فلا ضرورة للإطالة فيه، وهذا هو الحاصل، وقد قال ابن حجر: "لم يثبت عن أحمد تضعيفه"، هدي الساري: ٤٦٣.

(١٠١٩) قال في المغني: "وثقه جماعة وضعفه أبو مسهر"، وقال في الميزان: "وثقه جماعة، وضعفه أبو مسهر وحده"، وقال في الكاشف: "ثقه"، ورمز في الميزان للعمل على توثيقه، وذكره في رسالة الثقات فقال: "وثقوه، ولينه أبو مسهر فقط بلا حجة".

قلت: قد لينه غير أبي مسهر، فقال ابن حبان في الثقات: "يخطئ، يعتبر حديثه إذا كان دونه ثقات" التهذيب: ٣٥٠/٦، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، الجرح والتعديل: ٣٨٩/٥، لكن لا يضره هذا التليين.

(١٠٢٠) في "م" و"ز" تأخر هذا الاسم عن الذي قبله، فجاء بعد عبدالمجيد وجاء بعده عبدالكريم، فهذا من الأمور التي يظهر منها تقارب هاتين النسختين، وهناك أمور بالمقابل تدل على تقارب النسختين الأخريين من بعضها.

(١٠٢١) (خت م ت ق) عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، المخزومي، أبو

=

استشهد به مسلم[١٠٢٢]، صويلح.

=

طالب المدني، مات في ولاية أبي جعفر، استشهد به مسلم، وقال ابن حجر: "له موضع معلق في الأحكام"، الهدي: ٤٥٨، أي عند البخاري.

روى عن: أبيه، وأخيه الحكم، وسهيل بن أبي صالح..

روى عنه: إبراهيم بن سعد، وأبو عامر العقدي، ومعن بن عيسى، وإسماعيل بن أبي أويس.

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال ابن معين: "صالح" الجرح والتعديل: ٣٩٣/٥، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، الجرح والتعديل، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "شيخ مدني يعتبر به"، التهذيب: ٣٥٨/٦، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود: "لا أدري كيف حديثه"، الميزان: ٣٣٦/٢، وذكره الحاكم أبو عبدالله في باب "من عيب على مسلم إخراج حديثه" فقال: "ذكر عنه في الشواهد، وقد روى عنه هذا الشيخ إسماعيل ابن أبي أويس، وغيره أحاديث مستقيمة إلا حديث ابن شبرمة عن الحسن فإنه يتفرد به، وقيل فيه من جهة هذا الحديث الواحد إن شاء الله أو غيره، تركوه، ومسلم على أصله في الاستشهاد به"، المدخل: ق٥٦.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه صالح الحديث، وضعفه محتمل، فيعتبر بحديثه، والله أعلم.

(١٠٢٢) قال في المغني: "وأخرج له مسلم في الشواهد، لا الأصول، وانفرد بحديث منكر ذكره العقيلي": ٤٠٠/٢، وقال في الميزان: "... وأخرج له مسلم في الشواهد، لا الأصول، وذكره العقيلي في كتاب الضعفاء، وتعلق عليه بحديث انفرد به، رواه عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالعزيز..." فذكره، ولم يحكم فيه في الكاشف.

٢٢٢- (ع) عبدالكريم بن مالك الجزري[١٠٢٣].

ثقة[١٠٢٤]، له ما قد ينكر[١٠٢٥]، ولهذا تَوَقَّف[١٠٢٦] في أمره ابن حبان[١٠٢٧].

٢٢٣- (م عه) عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوّاد[١٠٢٨]،

(١٠٢٣) (ع) عبدالكريم بن مالك الجزري (صح) أبو سعيد مات سنة ١٢٧هـ.

روى عن: ابن أبي ليلى، وسعيد بن المسيب، وابن جبير، وطاوس، ومقسم.

روى عنه: مالك، والسفيانان.

الحاصل من أقوال الأئمة فيه:

الحاصل أنه ثقة متين كثير الحديث وأمره بين، ولذا أعرضت عن ذكر الأقوال الكثيرة في توثيقه وتثبيته عن الأئمة، لكن تكلم ابن معين في حديثه عن عطاء خاصة، والله أعلم.

(١٠٢٤) قال في المغني: "ثقة مشهور"، وقال في الكاشف: "حافظ مكثر"، وقال في التذكرة: "وثقه النسائي وغيره، ووصف بالحفظ": ١/١٤٠، وقال في الميزان: ٢/٦٤٥: "من العلماء الثقات في زمن التابعين"، وقال: "قلت: قد قفز القنطرة، واحتج به الشيخان، وَثَبّتَه أبو زكريا..." ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في رسالة الثقات، فقال: "ثقة، توقف فيه ابن حبان، واحتج بمن هو دونه".

(١٠٢٥) في "م": "ننكر"، والمثبت من "ز"، وهو الصواب.

(١٠٢٦) في "م": "يوقف"، وهو تصحيف.

(١٠٢٧) في المجروحين: ٢/١٣٨.

(١٠٢٨) في "ي": "داود" وفي "م" و"أ" أصلحت في الحاشية إلى "رواد".

المدني[١٠٢٩][١٠٣٠]:

(١٠٢٩) قوله "المدني" إما أن يكون قد سكنها أولاً، أو أن ذلك سهو، لأن المذكور عنه أنه "مكي" كما في التهذيب: ٦/٣٨١، والتاريخ الكبير: ٦/١١٢، والجرح والتعديل: ٦/٦٤، والخلاصة: ٢٤٣، والله أعلم.

(١٠٣٠) (م عـه) عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد المكي أبو عبدالحميد. توفي سنة ٢٠٦هـ وقال ابن حبان: "قبل المائتين بقليل" (المجروحين: ٢/١٥٢)، وفي حاشية الخلاصة: ٢٤٣: "روى له مسلم مقروناً بغيره ا. هـ. تهذيب".

روى عن: أبيه، وأيمن بن نابل، وابن جريج، ومعمر وغيرهم...

روى عنه: أحمد، والشافعي، والحميدي، ونوح بن حبيب.. وغيرهم.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وأحمد، والنسائي وغيرهم انظر التهذيب والميزان، ووثقه أبو داود، وقال: "ثقة داعية إلى الإرجاء"، الميزان: ٢/٦٤٨، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "كان أثبت الناس في ابن جريح"، التهذيب: ٦/٣٨٢.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "ليس بالقوي، يكتب حديثه، كان الحميدي يتكلم فيه" الجرح والتعديل: ٦/٦٥، وقال البخاري: "كان يرى الإرجاء،...، وكان الحميدي يتكلم فيه" الضعفاء: ٧٨، والتاريخ الكبير: ٦/١١٢، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "لا يحتج به ويعتبر به"، الميزان: ٢/٦٤٨.

قلت: وقد أُنكرت عليه أحاديث مناكير، وتفرد بأحاديث، وتكلم فيه غير من ذكرت من الأئمة أيضاً لإرجائه.

=

ثقة[١٠٣١] مرجئ داعية، غمزه ابن حبان[١٠٣٢].

٢٢٤- (ع) عبدالملك بن أعين[١٠٣٣]:

=

جـ- الحاصل:

الذي ظهر لي أنه ثقة صاحب بدعة، وأنه أنكرت عليه أحاديث بعضها أخطأ هو فيها، وبعضها العهدة فيها على بعض الذين رووا عنه، ولعل بعضها يكون الحمل فيها على بعض شيوخه، فقد جاء عن ابن معين فيه أنه كان يروي عن ضعفاء، وأكثر ما طعن به الإرجاء.

فهو عندي يحتج به، وإن قيل أنه داعية إلى بدعته، لأن أئمة ثقاتاً كتبوا عنه، ووثقوه.

ولعل الحق هو الاحتجاج بالمبتدع الذي لا يكفر ببدعته، وإن كان داعية، ولو أن كثيراً من العلماء أو أكثرهم على عدم قبول الداعية إلى بدعته، انظر مقدمة ابن الصلاح ص٢٢٩ ط. دار الكتاب -بل أقول إنه الحق لأن البخاري ومسلماً أخرجا عن جماعة قيل عنهم إنهم دعاة. انظر محاسن الاصطلاح ص٢٢٩-٢٣١، وتأمل في أمر عبدالمجيد هذا فقد وثقه أئمة وقالوا عنه إنه داعية إلى بدعته كما قال الذهَبِيّ (هنا): "ثقة مرجئ داعية" وقال أبو داود -كما تقدم أيضاً- "ثقة داعية إلى الإرجاء"، الميزان: ٦٤٨/٢.

وأما جرح ابن حبان له فقد أنكر ابن حجر إفراطه في ذلك في التقريب: ٤١٧/١.

(١٠٣١) لم يحكم فيه الذهَبِيّ في المغني، والكاشف، وقال في الميزان: "صدوق مرجئ كأبيه": ٦٤٨/٢.

(١٠٣٢) في كتاب المجروحين: ١٥٢/٢، فقال: "منكر الحديث جداً، يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك، وقد قيل إنه هو الذي أدخل أباه في الإرجاء.

(١٠٣٣) (ع) عبدالملك بن أعْين الكوفي.

=

عن أبي وائل، صدوق[(١٠٣٤)]، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»[(١٠٣٥)]،

=

له في الصحيحين حديث واحد قرن فيه بجامع بن أبي راشد، التهذيب، وذكره الحاكم فيمن لم يحتج به البخاري وقال: "من الشيعة، روى لابن عيينة عن أبي وائل حديثاً في كتاب "التوحيد"، المدخل: ق ٤٥.

روى عن: أبي عبدالرحمن السُّلَمِيّ، وعبدالله بن شداد بن الهاد، وأبي وائل...

روى عنه: ابن إسحاق، وإسماعيل بن سميع، وعبدالملك بن أبي سليمان، والسفيانان.

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه العجلي، انظر التهذيب: ٣٨٦/٦، وقال أبو حاتم: "من عُتّقِ الشيعة، وفي التهذيب: "من أعتى الشيعة" محله الصدق، صالح الحديث يكتب حديثه" الجرح والتعديل: ٣٤٣/٥، وقال الساجي: "كان يتشيع ويحمل في الحديث" التهذيب، هكذا ولعلها: ويحتمل، وقال البخاري: "وكان شيعياً روى عن ابن عيينة، وإسماعيل بن سميع يحتمل في الحديث"، الضعفاء: ٧٣، وذكره ابن حبان في الثقات، وسأل عبدالله بن أحمد أباه عنه فقال: "كان يتشيع، وقد روى عنه سفيان.." العلل ومعرفة الرجال: ٥٥١/١، رقم ١٣١٢، وفيه قول ابن معين. وقال محمد بن المثنى: "ما سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان عن عبدالملك ابن أعين، وكان فيما أُخبرتُ حدَّث عنه ثم أمسك عنه"، الجرح والتعديل.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه بَيْنَ أن يكون حديثه حسناً، أو يصلح للاعتبار، والله أعلم.

(١٠٣٤) قال في المغني: "وهو شيعي"، وقال في الكاشف: "شيعي صدوق"، ولم يقل فيه شيئاً في الميزان.

(١٠٣٥) الجرح والتعديل: ٣٤٣/٥.

وقال يحيى بن معين: «ليس بشيء»[١٠٣٦].

٢٢٥- (ع) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج[١٠٣٧][١٠٣٨]:

ثقة مدلس[١٠٣٩]، قال الدَّارَقُطْنِيّ: «يتجنب[١٠٤٠] تدليسه، فإنه وحش[١٠٤١] التدليس، لا يدلس إلا فيما قد سمعه من مجروح كإبراهيم بن

(١٠٣٦) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٣٣٧/٣، رقم ١٦٢٨.

(١٠٣٧) هذه الترجمة تأخرت في "ز" عن التي بعدها.

(١٠٣٨) (ع) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج أبو خالد وأبو الوليد المكي (صح) توفي قرابة سنة ١٥٠هـ، ذكره الحاكم في المتفق عليهم عند البخاري ومسلم.

روى عن: أبيه، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وخلق كثير.

روى عنه: ابناه: عبدالعزيز ومحمد، والليث، والأوزاعي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وخلق.

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة أمام لكنه يدلس وقد عده ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، ولوضوح حاله وتوثيق الأئمة له لم أذكر أقوال الأئمة فيه، وانظر ترجمته في التهذيب: ٤٠٢/٦-٤٠٦، والميزان: ٦٥٩/٢، والجرح والتعديل: ٣٥٦/٥-٣٥٨، وفي غيرها.

(١٠٣٩) قال في الكاشف: "أحد الأعلام"، ولم يذكره في المغني، وقال في الميزان: ٦٥٩/٢: "أحد الأعلام الثقات، يدلس، وهو في نفسه مجمع على ثقته...".

(١٠٤٠) في "ز": "يجتنب".

(١٠٤١) في "أ": "فاحش" وفي التهذيب: "قبيح".

أبي يحيى، وموسى بن عبيدة، فأما ابن عيينة فيدلس عن الثقات»[١٠٤٢].

٢٢٦- (م عـه) عبدالملك بن أبي سليمان[١٠٤٣][١٠٤٤]:

ثقة[١٠٤٥]، تكلم فيه شعبة، لتفرده بحديث الشفعة.

(١٠٤٢) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص ١٧٤-١٧٥، رقم ٢٦٥.

(١٠٤٣) في "م": "سلمان" وهو تصحيف.

(١٠٤٤) (خت م عـه) عبدالملك بن أبي سليمان، واسم أبي سليمان: ميسرة العرزمي. (صح) الكوفي...، توفي سنة ١٤٥هـ.

ذكره الحاكم في (المدخل): ق٣١ فيمن اتفق عليهم الشيخان...

روى عن: "أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح"، وغيرهم..

روى عنه: "جرير الضبي، وإسحاق الأزرق، وحفص بن غياث، والقطان، وابن نمير"، وغيرهم (التذكرة).

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، لا يضره الخطأ اليسير، ولا يضره تفرده بحديث الشفعة، وأمره واضح، ولهذا تركت ذكر الأقوال فيه، وثناء الأئمة عليه وعلى حفظه وتثبته، وأما تضعيف من ضعفه فلا يؤثر، عملاً بقواعد الجرح والتعديل. والله أعلم.

ترجمته في الميزان: ٦٥٦/٢، وتذكرة الحفاظ: ١٥٥/١، والتهذيب ٣٩٦/٦-٣٩٨، وفي غيرها.

(١٠٤٥) لم يذكره في المغني، وقال في الكاشف: "الكوفي الحافظ"، وقال في الميزان: ٦٥٦/٢: "أحد الثقات المشهورين، تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار..."، وقال في تذكرة الحفاظ: ١٥٥/١ "الحافظ الكبير... وكان من الحفاظ الأثبات..."

٢٢٧- (ع) عبد الملك بن عمير[١٠٤٦]:

(١٠٤٦) (ع) عبدالملك بن عمير بن سويد (صح) اللخمي الكوفي الفَرَسِيّ أبو عمرو القبطي، "عرف بذلك لفرس كان له اسمه قبطي" الميزان: ٢/٦٦٠، و"الفَرَسِيّ" بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبةً إلى فرسه، يُنْظر تقريب التهذيب، ص ٦٢٥، رقم ٤٢٢٨.
مات في آخر سنة ١٣٦هـ.
احتج به الشيخان من رواية القدماء عنه، وذكرا له في المتابعات والشواهد من رواية المتأخرين، انظر هدي الساري: ٤٢٠.
روى عن: جابر بن سمرة، وجندب بن عبدالله، وعدي بن حاتم، وابن الزبير وغيرهم ﷺ.
روى عنه: "زائدة، والسفيانان، وإسرائيل، وعبيدة بن حميد"، وغيرهم.

أ – أقوال الأئمة فيه:

ذكر الذهَبِيّ بعضها، وذكرت أقوال الذهَبِيّ فيه، "وثقة العجلي، وابن معين والنسائي، وابن نمير..." الهدي: ٤٢٠.
وكل الذي طُعِن به الغلط وسوء الحفظ، فأما سوء الحفظ، فإنه إنما ساء حفظه في آخر عمره، وقال بعضهم: اختلط، وقال بعضهم: لم يختلط ولكن ساء حفظه فقط.
وأما الغلط فالظاهر أنه يغلط، ولكن ليس بكثير الغلط، بدليل احتجاج الجماعة به، ولو كان كذلك لم يحتجوا به، قال الإمام الذهَبِيّ رحمه الله تعالى: "والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق، وسعيد المقبري لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم، وساءت أذهانهم، ولم يختلطوا، وحديثهم في كتب الإسلام كلها، وكان عبدالملك ممن جاوز المائة". الميزان: ٢/٦٦١. وعلى سوء الحفظ ينزّل قول أحمد: "مضطرب الحديث جدّاً، ما أرى له خمس مئة حديث، وقد غَلِط في كثير منها"، الجرح والتعديل، ٥/٣٦١. والله أعلم.
قلت: وخمس مئة حديث، أو نحوها ليست قليلة.

=

وثقوه[١٠٤٧]، وقد قال أحمد بن حنبل: «مضطرب الحديث»[١٠٤٨]، وقال ابن معين: «مختلط»[١٠٤٩]، وقال أبو حاتم: «ليس بحافظ»[١٠٥٠].

٢٢٨- (ق) عبدالملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي[١٠٥١][١٠٥٢]:

=

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة يغلط قليلاً، ولكن ساء حفظه في آخر عمره، فتقبل روايته قبل كبره وسوء حفظه، ولا تقبل بعد ذلك، وهذا ما فعله البخاري ومسلم كما قال ابن حجر.

(١٠٤٧) قال في المغني: ٤٠٧/٢: "ثقة مشهور.."، ولم يحكم فيه في الكاشف، وقال في الميزان: ٦٦٠/٢: "الكوفي الثقة"، ولكنه طال عمره وساء حفظه"، ورمز للعمل على توثيقه وقال في التذكرة: ١٣٦/١: "وكان من العلماء الأعلام..."، وقال: "قلت: ما اختلط الرجل، ولكنه تغير تغير الكبر.."، قال هذا بعد حكايته قول ابن معين فيه: "هو مختلط"، وذكره في رسالة الثقات، وقال: "وثقوه، وقد تغير بأخرة، وما اختلط".

(١٠٤٨) الجرح والتعديل: ٣٦١/٥، وتمامه: "جداً مع قلة حديثه، ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط في كثير منها".

(١٠٤٩) المصدر السابق: ٣٦١/٥، وفي بعض الكتب: "مخلط".

(١٠٥٠) الجرح والتعديل: ٣٦١/٥، وتمامه: "هو صالح، تغير حفظه قبل موته".

(١٠٥١) قال في المغني: "قال الدَّارَقُطْنِيّ: كثير الوهم لا يحتج به"، وقال في الكاشف: "صدوق يخطئ"، وقال في الميزان: "مكثر، صاحب حديث وفضل"، وترجم له في تذكرته.

(١٠٥٢) (ق) عبدالملك بن محمد بن عبدالله، أبو قلابة الرقاشي، البصري وأصل كنيته

=

=

أبو محمد، مات سنة ٢٧٦هـ.

روى عن: يزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السهمي، وروح بن عبادة، والعقدي.

روى عنه: ابن ماجه، وابن صاعد، وأبو بكر النجاد....

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال أبو داود: "رجل صدوق، أمين مأمون، كتبت عنه بالبصرة"، تاريخ بغداد: ٤٢٧/١٠، قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: "ما رأيت أحفظ من أبي قلابة"، تاريخ بغداد: ٤٢٦/١٠، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان يحفظ أكثر حديثه"، الثقات: ٣٩١/٨.

قال مسلمة بن قاسم: "سمعت ابن الأعرابي يقول: "وكان أبو قلابة يملي حديث شعبة على الأبواب من حفظه، ثم يأتي قوم فيملي عليهم حديث شعبة على الشيوخ، وما رأيت أحفظ منه، وكان من الثقات..."، التهذيب: ٤٢٠/٦.

وقال مسلمة: "وكان راوية للحديث متقناً، ثقة، يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة"، التهذيب: ٤٢١/٦.

وقد ذكره ابن الصلاح في مقدمته فيمن خلط في آخر عمره من الثقات: ص٥٩٧، ولم يذكر فيه إلا قول ابن خزيمة الآتي.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول الدَّارَقُطْنِيّ، "وقال ابن خزيمة: ثنا أبو قلابة. بالبصرة قبل أن يختلط، ويخرج إلى بغداد...".

جـ– الحاصل:

أنه لولا قول الدَّارَقُطْنِيّ، وما قال ابن خزيمة فيه لكان عدلاً ضابطاً، أما وقد قالا

=

قال الدَّارَقُطْنِيّ: «قيل لنا: كان مجاب الدعوة، صدوق، كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، لا يحتج بما ينفرد به، بلغني[١٠٥٣] عن شيخنا أبي القاسم بن منيع[١٠٥٤]، قال: عندي عن أبي قلابة عشرة أجزاء[١٠٥٥] ما منها حديث يسلم[١٠٥٦] إما في الإسناد أو في المتن، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه»[١٠٥٧].

=

فيه ما قالا، فإنه إن لم يكن ذلك بعد اختلاطه، فهو لا يحتج بما ينفرد به، وإلا فهو ثقة، ولعل كثرة خطئه الذي قال الدَّارَقُطْنِيّ: إنما حصلت بعد اختلاطه وخروجه إلى بغداد، بدليل توثيق مسلمة له وابن الأعرابي له، وثناء الطبري على حفظه، والله أعلم.

(١٠٥٣) في "ي" و"أ": "بلغنا...".

(١٠٥٤) واسمه: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي أصلاً، والبغدادي مولداً ووفاة، ولد سنة ٢١٣هـ، وتوفي سنة ٣١٧هـ، وكان ثقة مكثراً، عارفاً فهماً، وهو أحد شيوخ الدَّارَقُطْنِيّ، وقد أثنى عليه الدَّارَقُطْنِيّ ثناء عاطراً ووثقه، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١١/١٠-١١٧، والأعلام للزركلي: ٢٦٣/٤.

(١٠٥٥) أي أجزاء حديثية، والجزء عند المحدثين يختلف حجمه من جزء إلى آخر، فبعض الأجزاء يكون بضع أوراق وبعضها يتكون من عشرات الأوراق، انظر تعريف الجزء في "منهج النقد في علوم الحديث": ص١٨٤.

(١٠٥٦) في سؤالات الحاكم: "سلم منه".

(١٠٥٧) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٣١، رقم ١٥٠.

٢٢٩- (خ م) عبدالواحد بن زياد[١٠٥٨]:

صدوق، ذو مناكير[١٠٥٩]، وقد وثق، وأما ابن معين فقال: «ليس بشيء»[١٠٦٠]. وقال أبو داود الطيالسي: «عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش

(١٠٥٨) (ع) عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم، أبو بشر وقيل أبو عبيدة البصري. مات سنة ١٧٦هـ، قال الحاكم: "فقد اعتمده أيَّ اعتماد، وهو رحمه الله موضعٌ أن يعتمد"، المدخل: ق٦٣، يعني أن مسلماً اعتمد عبدالواحد في صحيحه.

روى عن: أبي إسحاق الشيباني، وعاصم الأحول، والأعمش، وصالح بن حي...

روى عنه: ابن مهدي، وعفان، وعارم، ومعلى بن أسد...

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة، صاحب كتاب، احتج به الجماعة، ووثقه الأئمة، قال ابن عبدالبر: "أجمعوا، لا خلاف بينهم، أن عبدالواحد بن زياد ثقة ثبت"، التهذيب: ٦/٤٣٥.

وتُكُلِّمَ في أحاديث له عن الأعمش، وهي المعنية بقولهم: له غرائب أو مناكير، ولعله أُتي فيها من جهة حفظه، وهو لا يضره ذلك، ولا يؤثر في الاحتجاج به؛ لأنه صاحب كتاب (انظر هدي الساري: ٤٢١).

(١٠٥٩) قال في المغني: "صدوق يغرب"، ولم يحكم فيه في الكاشف، وقال في الميزان: "أحد المشاهير" واحتجا به في الصحيحين، وتجنبا تلك المناكير التي نقمت عليه...".

(١٠٦٠) في تاريخ ابن معين برواية الدارمي: ص٥٢، رقم ٥٢: "قلت ليحيى بن معين: أبو عوانة أحب إليك أو عبدالواحد؟ فقال أبو عوانة أحب إليّ، وعبدالواحد ثقة"، أما ما نقله الذهبي عن ابن معين أنه قال فيه: ليس بشيء، فالظاهر أن هذا وهم من الذهبي وإنما الذي قال فيه ابن معين ذلك هو عبد الواحد ابن زيد، فلعله سبق بصر من الذهبي، وكلام ابن معين على عبد الواحد بن زيد =

فوصلها كلها[١٠٦١]»، (وقال الحاكم: فيه بعض الشيء)[١٠٦٢][١٠٦٣].

٢٣٠- (د س) عبد الوهاب بن بخت[١٠٦٤] المكي[١٠٦٥]:

=

هذا في التاريخ برواية الدارمي أيضاً: ص ١٤٧، رقم ٥٠٦، والله أعلم.

(١٠٦١) انظر الميزان: ٦٧٢/٢، وفي التهذيب: ٤٣٥/٦: "ثقة عمد إلى أحاديث..إلخ".

(١٠٦٢) لم أره في المدخل ولا في غيره، بل الذي في المدخل ما نقلته عنه في الترجمة، والله أعلم.

(١٠٦٣) ما بين القوسين سقط من "ي" و"أ".

(١٠٦٤) في "ي": "بخيت"، وهو خطأ.

(١٠٦٥) (د س ق) عبدالوهاب بن بخت المكي، أبو عبيدة، ويقال: أبو بكر، وقيل هما شخصان. سكن الشام ثم المدينة، توفى سنة ١١٣هـ.

روى عن: ابن عمر، وأبي هريرة...

روى عنه: أيوب السختياني، ومالك بن أنس...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: "لا بأس به" (الجرح والتعديل: ٦٩/٦)، ووثقه يعقوب بن سفيان، والنسائي (التهذيب: ٤٤٥/٦).

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن حبان: "كان صدوقاً في الرواية إلا أنه كان يخطئ كثيراً ويهم شديداً، حتى كثر في روايته الأشياء المقلوبة؛ فبطل الاحتجاج به"، المجروحين: ١٣٩/٢.

قلت: كأن الإمام الذهَبِيّ قال بقول ابن حبان، أو اشتبه عليه بآخر فقال فيه ذلك.

=

ثقة صدوق، لكنه كثير الوهم[١٠٦٦].

٢٣١- (م عـه) عبدالوهاب بن عطاء الخفاف[١٠٦٧]:

=

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، لتوثيق الأئمة المتقدمين له، وهم أعلم به من المتأخرين ولا يعقل أن يكثر وهمه ومع ذلك يوثقونه، والله تعالى أعلم.

(١٠٦٦) في المغني: "صدوق، في أحاديثه أوهام كثيرة"، ولم يحكم فيه في (الكاشف)، وفي (الميزان): "من صغار التابعين، مات قبل الزهري، حدث عنه مالك، كثير الأوهام".

(١٠٦٧) (عخ م عـه) عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر، البصري، نزيل بغداد. "مات في آخر سنة ٢٠٤هـ" الكاشف، وانظره في تاريخ بغداد: ٢٥/١١.

روى عن: "سليمان التيمي، وحميد الطويل، وخالد الحذاء، وابن عون وابن جريج، ومالك، وسعيد بن أبي عروبة".

روى عنه: "أحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن معين، وعمرو بن زرارة النيسابوري" وغيرهم.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه الدَّارَقُطْنِيّ والحسن بن سفيان، وصالح بن محمد الأسدي وابن معين في رواية، وفي رواية قال: "يكتب حديثه" وقال ابن عدي، والنسائي: "ليس به بأس"، انظر التهذيب: ٤٥٣/٦، وقال أحمد: "كان من أعلم الناس بحديث سعيد ابن أبي عروبة" تاريخ بغداد: ٢٢/١١، وقال الميموني عن أحمد: "ضعيف الحديث" التهذيب، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، تاريخ بغداد: ٢٣/١١، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، ... وهو محتمل"، الضعفاء: ٧٧، وقال البزار:

=

صدوق، وثق[١٠٦٨]، وضعفه أحمد[١٠٦٩] (ومشاه الدَّارَقُطْنِيّ)[١٠٧٠].

٢٣٢- (ع) عبيد الله[١٠٧١] بن أبي[١٠٧٢] جعفر المصري[١٠٧٣]:

=

"ليس بقوي، وقد احتمل أهل العلم حديثه"، التهذيب: ٦/٤٥٣، وقال زكريا الساجي: "صدوق ليس بالقوي عندهم..." تاريخ بغداد: ١١/٢٢. وأنكروا عليه حديثاً في فضل العباس وولده، وقال ابن معين، أنه موضوع على ثور بن يزيد ولكن عبدالوهاب لم يصرح بالسماع فلعله دلسه، انظر تاريخ بغداد: ١١/٢٣-٢٤.

الحاصل:

الظاهر أن حديثه حسن لكنه من أدنى مراتب الحسن، والله أعلم.

(١٠٦٨) في المغني: "ضعفه أحمد وقواه غيره"، ولم يحكم فيه في الكاشف وقال: "وله ما ينكر في العباس"، وفي الميزان: "صدوق".

(١٠٦٩) وقد روى عنه، والذي روى التضعيف عنه هو الميموني انظر (الميزان): ٢/٦٨١، والتهذيب: ٦/٤٥٢.

(١٠٧٠) ما بين القوسين سقط من "ي" و"أ"والذي جاء عن الدَّارَقُطْنِيّ توثيقه كما في: تاريخ بغداد: ١١/٢٤، والميزان: ٢/٦٨١، والتهذيب: ٦/٤٥٢.

(١٠٧١) في "م" و"ي": "عبدالله" وفي الكاشف: "عبيد الله" وهو تصحيف.

(١٠٧٢) في "م" سقطت لفظة "أبي".

(١٠٧٣) (ع) عبيد الله بن أبي جعفر (صح) المصري أبو بكر الفقيه، احتج به الجماعة.

روى عن: حمزة بن عبدالله بن عمر، ومحمد بن جعفر بن الزبير، وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه: ابن إسحاق وعمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد.

=

عن التابعين، وثق[١٠٧٤]، وقال أحمد: ليس بقوي[١٠٧٥].

٢٣٣- (د ق) عبيد الله[١٠٧٦] أبو المنيب العتكي المروزي[١٠٧٧]:

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

"وثقه أحمد في رواية عبدالله ابنه عنه، وأبو حاتم والنسائي، وابن سعد، وقال ابن يونس كان عالماً عابداً"، هدي الساري: ٤٢١.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول أحمد الذي نقله الذهَبيّ هنا، وفي (الميزان)، قال ابن حجر: "ونقل صاحب الميزان عن أحمد أنه قال: "ليس بقوي، قلت: إن صح ذلك عن أحمد فلعله في شيء مخصوص"، هدي الساري: ٤٢١-٤٢٢، وقال في موضع آخر: "لم يثبت عن أحمد تضعيفه"، هدي الساري: ٤٦٣.

الحاصل:

أنه ثقــة.

(١٠٧٤) قال في المغني كما هنا، وقال في الكاشف: ٢/٢٢٤: "أحد الأعلام عن الشعبي وأقرانه، وعنه ابن إسحاق والليث والناس..." وقال في الميزان: ٣/٤، "صدوق موثق"، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في رسالة (الثقات)، وقال: "ثقة، قال أحمد: ليس بالقوي، قلت: وما هو بضعيف".

(١٠٧٥) في "ي" و"أ": "بالقوي".

(١٠٧٦) في "م": "عبدالله" وهو خطأ، وفي "ي": "عبيد الله بن أبي المنيب"، وهو خطأ، وفي "أ": "عبيد الله بن عبدالله أبو المنيب".

(١٠٧٧) (د س ق) عبيد الله بن عبدالله أبو المنيب العتكي المروزي.

روى عن: عبدالله بن بريدة، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وعمر بن عبد العزيز وغيرهم.

=

قال: أبو حاتم: «صالح الحديث»، وأنكر على البخاري كونه أدخله في

=

روى عنه: زيد بن الحباب، وعبدالعزيز بن أبي رزمة، والفضل بن موسى، وغيرهم.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وعباس بن مصعب، والنسائي، وقال الحاكم أبو عبدالله: "ثقة يجمع حديثه" وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به، انظر كل ذلك في التهذيب: ٢٧/٧، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء، وقال: "يحول"، الجرح والتعديل: ٣٢٢/٥.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال البخاري: "عنده مناكير، قال أبو قدامة: أراد ابن المبارك أن يأتيه فأخبره أنه روى عن عكرمة: (لا يجتمع الخراج والعشر)؛ فلم يأته"، الضعفاء الصغير: ٧٢، والتاريخ الكبير: ٣٨٨/٥، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"، وقال النسائي أيضاً: "ضعيف" الضعفاء: ٦٦، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم"، التهذيب، وقال ابن حبان: "ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات"، المجروحين: ٦٤/٢، وقال البيهقي: "لا يحتج به" التهذيب.

الحاصل:

الحاصل أنه صدوق يخطئ لا بأس به، وللتفريق بينه وبين راوٍ آخر يتفق معه في الاسم انظر لسان الميزان ١١/٧، والتهذيب: ٢٤٨/٢، والتقريب: ٤٧٧/٢، ٤٧٨، و٥٣٥/١، والمغني ٤١٦/٢، والميزان: ١٠/٣، ١١.

كتاب الضعفاء[١٠٧٨].

٢٣٤- (د س) عبيد الله بن عبدالرحمن بن موهب[١٠٧٩]:

صالح الحديث[١٠٨٠]، اختلف قول ابن معين فيه[١٠٨١].

(١٠٧٨) الجرح والتعديل: ٣٢٢/٥، وقال: "يحوّل".

(١٠٧٩) (بخ د س ق) عبيد الله بن عبدالرحمن بن موهب التيمي، المدني، ويقال اسمه: "عبدالله"، انظر التهذيب: ٢٨/٧، وجعله ابن حجر في التهذيب: ٢٨/٧-٢٩، شخصين بمجرد الظن، فكأنه تردد في الثاني أهو الأول أو غيره.

روى عن: عمه عبيد الله بن عبد الله، والقاسم بن محمد، وعلي بن الحسين، ومحمد بن كعب القرظي.

روى عنه: الثوري، وابن المبارك، ووكيع، وعيسى بن يونس، وأبو أحمد الزبيري وحماد بن مسعدة.

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين مرة، ومرة ضعفه، الجرح والتعديل: ٣٢٣/٥، وقال العجلي: "ثقة"، التهذيب: ٢٩/٧، وقال ابن عدي: "حسن الحديث يكتب حديثه"، الميزان: ١٣/٣.

وذكره ابن حبان في الثقات" التهذيب، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، الجرح والتعديل: ٣٢٣/٥، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، الضعفاء والمتروكين:٦٦.

ب- الحاصل:

الظاهر أنه حسن الحديث، والله أعلم.

(١٠٨٠) في المغني: "وهو صالح الحديث"، ولم يحكم فيه في الكاشف والميزان.

(١٠٨١) انظر الجرح والتعديل: ٣٢٣/٥.

٢٣٥- (خ م) عبيد الله بن عبدالمجيد أبو علي[١٠٨٢] الحنفي[١٠٨٣]:

أخو أبي بكر، كان أخوه أوثق منه[١٠٨٤]، قال أبو حاتم وغيره: «ليس به

(١٠٨٢) في "أ": "أبو يعلى" وهو خطأ.

(١٠٨٣) (ع) عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي أبو علي، توفي سنة ٢٠٩هـ.

احتج به الجماعة.

روى عن: عكرمة بن عمار، وإسماعيل بن مسلم، ومالك بن أنس...

روى عنه: علي بن المديني، وأبو خيثمة، وإسحاق بن منصور، والذهلي..

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال ابن معين وأبو حاتم: "ليس به بأس"، كما في الجرح والتعديل: ٣٢٤/٥

"ووثقه العجلي، والدَّارَقُطْنِيّ وغير واحد" هدي الساري: ٤٢٢.

ب– الذين تكلموا فيه:

ذكر الذهَبِيّ أن ابن معين قال: "ليس بشيء"، انظر الحاشية رقم ١٠٨٥. وذكره العقيلي في الضعفاء وذكر له حديثاً تفرد به وليس بمنكر كما قال ابن حجر في هدي الساري: ٤٢٢ وانظر الحاشية.

جـ– الحاصل:

أنه ثقة، وحتى لو ثبتت تلك اللفظة عن ابن معين فهي جارية على اصطلاحه؛ فلا تعد جرحاً.

(١٠٨٤) وثقه الذهَبِيّ في المغني والكاشف، وقال في الميزان: ١٣/٣: "ذكره العقيلي في كتابه، وساق له حديثاً لا أرى به بأساً".

بأس»[١٠٨٥]، وقال ابن معين: ليس بشيء[١٠٨٦].

٢٣٦- (ع) عبيد الله بن موسى، شيخ البخاري[١٠٨٧]:

(١٠٨٥) الجرح والتعديل: ٣٢٤/٥، قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: "صالح ليس به بأس".

(١٠٨٦) الميزان: ١٣/٣، وقال ابن حجر: "لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه"، التقريب: ٥٣٦/١، وانظر الميزان: ١٣/٣.

قلت: بل قال فيه ابن معين: ليس به بأس، كما في تاريخه برواية الدارمي ص١٧٨ رقم ٦٤٤.

(١٠٨٧) (ع) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي أبو محمد الكوفي. مات سنة ٢١٣هـ، احتج به الجماعة، ولم يخرج له البخاري عن سفيان الثوري شيئاً، انظر هدي الساري: ٤٢٢.

روى عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، والثوري، وابن جريج...

روى عنه: "البخاري، وهو والباقون بواسطة، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن محمد المسندي"، الهدي: ٤٢٢.

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وعثمان بن أبي شيبة وآخرون، وقال ابن سعد: "كان ثقة صدوقاً إن شاء الله كثير الحديث حسن الهيئة، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة؛ فضعف بذلك عند كثير من الناس، وكان صاحب قرآن"، الطبقات: ٤٠٠/٦.

وتركه أحمد لتشيعه، واستُضعف في سفيان الثوري.

=

ثقة[١٠٨٨]، لكنه شيعي جلد كره[١٠٨٩] بعضهم الأخذ عنه.

٢٣٧- (خ د ت ق) عتاب بن بشير الجزري[١٠٩٠]:

=

ب- الحاصل:

قلت: قد وثقه أئمة، وروى عنه كثير من الأئمة، فهو ثقة، وغالب من ضعفه إنما ضعفه لتشيعه، مع أن أبا حاتم وثقه على تشدده، وانظر قوله فيه في الجرح والتعديل: ٣٣٥/٥، وانظر ترجمة عبيد الله في الميزان: ١٦/٣، والتهذيب: ٥٠/٧، والتذكرة: ٣٥٢/١، وغيرها...

(١٠٨٨) قال الذهَبِيّ في المغني: "ثقة شيعي متحرق، لم يرو عنه أحمد لذلك"، وقال في الكاشف: "الحافظ أحد الأعلام على تشيعه وبدعته... ثقة"، وذكره في تذكرة الحفاظ، فقال: "الحافظ الثبت.. المقرئ العابد من كبار علماء الشيعة".

(١٠٨٩) في "ي": "وكره...".

(١٠٩٠) (خ د ت س) عتاب بن بشير الجزري، أبو الحسن، أو أبو سهل، الحراني مات سنة ١٨٨هـ.

ليس له في البخاري سوى حديثين، أحدهما في الطب بمتابعة اثنين لشيخه، إسحاق بن راشد، والآخر في الاعتصام مقروناً، انظر هدي الساري: ٤٢٢.

روى عن: خصيف، وإسحاق بن راشد، وثابت بن عجلان، والأوزاعي..

روى عنه: روح بن عبادة، والعلاء بن هلال الباهلي، وإسحاق بن راهويه، وحبيب بن الشهيد...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال الحاكم عن الدَّارَقُطْنِيّ: "ثقة" التهذيب: ٩١/٧، وقال ابن معين: "ثقة" انظر

=

=

الجرح والتعديل: ١٣/٧، وسئل أبو زرعة: عتاب بن بشير أحفظ أو محمد بن سلمة؟ قال: "عتاب أحب إليّ"، الجرح والتعديل: ١٣/٧، وقال أحمد بن حنبل: "أرجو أن لا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف" الجرح والتعديل: ١٣/٧، وتهذيب الكمال: ٢٨٦/١٩، وفي التهذيب عن أحمد ما بعضه يفيد تردده في أمر عتاب.

وذكر ابن عدي أنه تفرد عن خصيف ببعض ألفاظ في حديث الإفك فقال: "ومع ذلك فأرجو أنه لا بأس به" انظر التهذيب: ٩١/٧، وقال ابن أبي حاتم: ليس به بأس"، التهذيب: ٩١/٧، وذكره ابن حبان في الثقات.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال النسائي: "ليس بذاك، وكذا قال ابن سعد" التهذيب، وقال النسائي أيضاً: "ليس بالقوي" التهذيب.

وقال ابن المديني: "كان أصحابنا يضعفونه" الميزان: ٢٧/٣، وقال الآجري عن أبي داود: "سمعت أحمد يقول: تركه ابن مهدي بأخرة"، التهذيب، وقال الساجي: عنده مناكير، حدّث أحمد عن وكيع عنه"، التهذيب، وقال ابن معين مرة: "ضعيف" الميزان: ٢٧/٣، وذكره الحاكم أبو عبدالله فيمن رُمي بنوع جرح من رجال البخاري.

وقال: "وقد غمزه أحمد بن حنبل" المدخل: ق ٦٥.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه يحتج به كما يظهر مما سبق، وقد احتج به الإمام البخاري أما المناكير التي رويت عنه فتجتنب، ورأى الإمام أحمد أنها من قبل خصيف، والله أعلم.

ثقة[١٠٩١]، وبعضهم لا يحتج به[١٠٩٢]، غمزه أحمد[١٠٩٣].

٢٣٨- (خ ق) عثمان بن صالح السهمي، شيخ البخاري[١٠٩٤]:

(١٠٩١) قال في الكاشف: "قال أحمد أحاديثه عن خصيف منكرة، وقال ابن معين: ثقة"، وقال مثله في المغني، و لم يحكم فيه في الميزان.

(١٠٩٢) جاء عن ابن المديني أنه ضرب على حديثه، كما ذكر في الميزان: ٢٧/٣، ولكن انظر ما قال في التهذيب: ٩١/٧.

(١٠٩٣) انظر العلل ومعرفة الرجال: ٢٤٦/١ رقم ٣٣١، التهذيب: ٩١/٧، والميزان: ٢٧/٣.

(١٠٩٤) (خ س ق) عثمان بن صالح السهمي أبو يحيى [سيأتي يحيى هذا برقم ٣٧٩]، المصري، مات سنة ٢١٩هـ. أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث، أحدها متابعة في تفسير سورة البقرة (انظر هدي الساري: ٤٢٣).

روى عن: بكير بن مضر، وابن لهيعة، والليث، ومالك، وخالد بن مسلم الزنجي، وابن وهب.

روى عنه: البخاري، وروى له النسائي وابن ماجه بواسطة، وابن معين، والفسوي، وأبو حاتم...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، والدَّارَقُطْنِيّ، التهذيب: ١٢٢/٧-١٢٣. وقال أبو حاتم: "كان عثمان بن صالح شيخاً صالحاً سليم الناحية" قيل له: كان يلقن؟ قال: لا. قال: ضاع لي كتاب عن ابن لهيعة عن أبي قبيل ثم دللت على صاحبِ ناطفٍ فاشتريت منه بكذا فلساً، أو قال: كذا حبة. فقيل له: ما حاله؟ قال: شيخ" الجرح والتعديل: ١٥٤/٦.

=

صدوق[١٠٩٥]، غمزه أحمد بن صالح المصري[١٠٩٦].

=

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أحمد بن محمد بن حجاج بن رشدين: "سألت أحمد بن صالح عنه، فقال: "دعه، دعه" ورأيته عند أحمد متروكاً" الميزان: ٣/٣٩، وقال أبو زرعة وقد ذكرت له عنه أحاديث: "لم يكن عثمان عندي ممن يكذب، ولكن كان يكتب مع خالد بن نجيح، فبلوا به، كان يملي عليهم ما لم يسمعوا من الشيخ" الميزان: ٣/٤٠.

قلت: وفي تهذيب المزي ١٩/٣٩٢، أنه روى عن "خالد بن نجيح المصري أحد الضعفاء" وذكر عنه أحاديث قال فيها أبو حاتم "كذب" انظر الميزان.

الحاصل:

أن الرجل صدوق، لكن دخل في حديثه ما لا يحتج به بسبب ذلك الكذاب الذي كان يملي عليهم، والبخاري إنما أخرج عنه ما تيقن صحته.

وأما جرح أحمد بن صالح المصري له فجرح مردود لما يأتي:

١- لأنه جرح غير مفسر.

٢- لأنه من قبيل جرح الأقران في بعضهم.

٣- لأن راويه وهو ابن رشدين ضعيف لا يوثق به في هذا، كما قال بن حجر، انظر هدي الساري: ٤٢٢-٤٢٣.

وحكم حديث عثمان هذا هو أن لا يحتج بما تبين أنه من إملاء أو رواية خالد بن نجيح المصري، والله أعلم.

(١٠٩٥) قال في المغني: "صدوق، لينه أحمد بن صالح المصري" وكذا قال في الميزان، ولم يحكم فيه في الكاشف.

(١٠٩٦) انظر الميزان: ٣/٣٩، وهو من أقرانه، ولم يبين سبب جرحه.

٢٣٩- (خ) عثمان بن فرقد[١٠٩٧]:

(١٠٩٧) (خ ت) عثمان بن فرقد العطار البصري، أبو معاذ، ويقال أبو عبدالله. روى له البخاري حديثا واحداً مقروناً بآخر، وعلق له آخر (انظر هدي الساري: ٤٢٣).

روى عن: هشام بن عروة، وجعفر الصادق، والأعمش.

روى عنه: محمد بن سلام، وعلي بن المديني، ومحمد بن المثنى...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث" الثقات: ١٩٥/٧، وقال أبو حاتم: "شيخ بصري، والحديث الذي رواه عن جعفر بن محمد... أنه ألقى في قبر النبي ﷺ قطيفة، حديث منكر" الجرح والتعديل: ١٦٤/٦.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "يخالف الثقات" سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٤٤ رقم ٤٠٥، وقال الأزدي: "يتكلمون فيه" التهذيب: ١٤٨/٧، وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث" سؤالات البرذعي لأبي زرعة ضمن كتاب أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٣٢٣/١.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنني لم أر فيه جرحاً مفسراً، وقول الدَّارَقُطْنِيّ: "يخالف الثقات"، لا نعلم منه مقدار هذه المخالفة، وقول الأزدي "يتكلمون فيه" لم نر أحداً تكلم فيه فيما نقل إلينا، والأزدي لا يعتمد، ولكن لم نر في عثمان هذا توثيقاً، فيكتب حديثه للاختبار، والله أعلم.

عن هشام بن عروة، بصري، صدوق، تُكُلِّمَ فيه[١٠٩٨].

٢٤٠- (خ) عثمان بن الهيثم المؤذن[١٠٩٩]:

(١٠٩٨) قال في المغني: "وثق، وبعضهم لينه"، وقال في الكاشف: "قواه ابن حبان"، وقال في الميزان: "وما علمت به بأساً".

(١٠٩٩) (خ س) عثمان بن الهيثم بن جهم، العبدي، أبو عمرو البصري، مؤذن جامع البصرة.

توفي سنة ٢٢٠هـ تقريباً.

احتج به البخاري، وروى له النسائي في عمل اليوم والليلة.

روى عن: أبيه، وعوف الأعرابي، وابن جريج، ومبارك بن فضالة..

روى عنه: البخاري، والنسائي في عمل اليوم والليلة، وأبو حاتم الرازي، والذهلي، ومحمد بن خزيمة البصري..

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال أبو حاتم: "كان صدوقاً غير أنه بأخرة كان يتلقن ما يلقن" الجرح والتعديل: ١٧٢/٦، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "صدوق كثير الخطأ" الميزان: ٥٩/٣، وقال الساجي: "صدوق، ذكر عند أحمد بن حنبل فأومأ إلى أنه ليس بثبت... ولم يحدث عنه" التهذيب: ١٥٨/٧.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، لكنه تغير بأخرة، فقبل التلقين، ولأنه ثقة احتج به البخاري، وروى عنه الأئمة.

وأما قول الدَّارَقُطْنِيّ فيه، فيحمل على أن ذلك كان منه بأخرة، ويدل على ذلك قول أبي حاتم فيه، والله أعلم.

صدوق[١١٠٠]، قال أبو حاتم: «كان بأخرة يلقن»[١١٠١]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "يخطئ"[١١٠٢].

٢٤١- (   )[١١٠٣] عثمان الشحام، بصري، مقل[١١٠٤]:

(١١٠٠) اقتصر الذهَبِيّ في المغني والميزان على نقل قول أبي حاتم، وقول الدَّارَقُطْنِيّ فيه، و لم يحكم فيه في الكاشف.

(١١٠١) انظر الجرح والتعديل: ١٧٢/٦.

(١١٠٢) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٤٥ رقم ٤٠٨، ولفظه: "صدوق كثير الخطأ"، وفي غيره أيضاً كذلك.

(١١٠٣) لم يظهر الرمز لمن خرجه في الصور.

(١١٠٤) (م د ت س) عثمان الشحام، أبو سلمة البصري، واسم أبيه: عبدالله وقيل: ميمون، له حديث واحد في صحيح مسلم في الفتنة، أخرجه شاهداً، الميزان: ٦٠/٣، روى له مسلم عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ: "تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي" الحديث" المدخل: ق ٥٧.

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، ومسلم بن أبي بكرة.

روى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن مسعدة، ومحمد بن بكر البرساني، وروح بن عبادة...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وقال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً. انظر كل ذلك في الجرح والتعديل: ١٧٤/٦، ووثقه أبو داود، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات (انظر التهذيب: ١٦١/٧)، وقال ابن عدي: "وما أرى به بأساً في رواياته"، الكامل، ١٧٢/٥.

=

وثق[١١٠٥]، وقال يحيى القطان: «تعرف[١١٠٦] وتنكر»[١١٠٧].

٢٤٢- (عـه) عثمان البتي[١١٠٨]:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

قال النسائي: ليس بالقوي، التهذيب، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "يعتبر به"، وقال القطان: "تعرف وتنكر، ولم يكن عندي بذاك"، الجرح والتعديل: ١٧٣/٦، قال الحاكم أبو عبدالله: "قال علي بن المديني سمعت يحيى وذكر عثمان الشحام فقال: تعرف وتنكر، ولم يكن عندي بذلك" قال الحاكم: "لست أعرف به غير هذا مما يسقطه، ومسلم إنما استشهد به في هذا الحرف الواحد" المدخل: ق٥٧، وقال أبو أحمد: "ليس بالمتين عندهم".

جـ- الحاصل:

أنه في مرتبة الاحتجاج به، لتوثيق الأئمة له، لكن حديثه في مرتبة الحسن، والله أعلم.

(١١٠٥) لم يحكم فيه الذهَبيّ في الميزان، والمغني والكاشف.

(١١٠٦) في "ز": "يقرب".

(١١٠٧) الجرح والتعديل: ١٧٣/٦.

(١١٠٨) (عـه) عثمان بن مسلم أبو عمرو الفقيه البصري، ويقال اسم أبيه: سليمان وقيل: أسلم، البتي، قال ابن أبي حاتم: "كان يبيع البتوت، ثياباً بالبصرة"، الجرح والتعديل: ١٤٥/٦، مات سنة ١٤٣هـ. روى عن: أنس بن مالك، والشعبي. روى عنه: "شعبة، ويزيد بن زريع، وابن علية، وخلق".

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أحمد والدَّارَقُطْنِيّ، وجاء عن ابن معين توثيقه، ووثقه ابن سعد، انظر الميزان: ٦٠/٣، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه" الجرح والتعديل: ١٤٥/٦.

=

مشهور[١١٠٩]، اختلف قول ابن معين فيه[١١١٠]، ووثقه الدَّارَقُطْنِي[١١١١] (وغيره)[١١١٢].

٢٤٣- (ع) عدي بن ثابت[١١١٣][١١١٤]:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

"قال النسائي في الكنى: "عثمان البتي، أنا معاوية بن صالح، عن ابن معين قال: عثمان البتي: ضعيف"، وقال النسائي: "هذا عندي خطأ، ولعله أراد عثمان البري" التهذيب: ١٥٤/٧.

قلت: ويؤيد هذا أنه جاء عن ابن معين توثيقه، والله أعلم.

جـ- الحاصل:

أنه ثقة، لا يؤثر فيه قول روي عن ابن معين، قد جاء عنه فيه خلافه، وأما أبو حاتم فإنه لم يعط الرجل حقه، وهو متشدد، رحمه الله تعالى.

(١١٠٩) قال في المغني: "وثقوه إلا ابن معين في قول"، وفي الكاشف: "وثقه أحمد وغيره، وابن معين في قول"، وقال في الميزان: "ثقة إمام".

(١١١٠) انظر الميزان: ٦٠/٣، والتهذيب: ١٥٣/٧.

(١١١١) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٥١ رقم ٣٥٩.

(١١١٢) ما بين القوسين سقط من (ي) و(أ).

(١١١٣) قال الذهَبِيّ في المغني: "تابعي كوفي شيعي جلد، ثقة مع ذلك، وكان قاصّ الشيعة وإمام مسجدهم"، وقال في الكاشف: "ثقة، لكنه قاصّ الشيعة وإمام مسجدهم بالكوفة" وقال في الميزان: "عالم الشيعة وصادقهم، وقاضيهم وإمام مسجدهم، ولو كانت الشيعة مثله لقل شرهم". وذكره في رسالة الثقات، فقال: "حديثه في الكتب، قال الدَّارَقُطْنِيّ: "ترفض".

(١١١٤) (ع) عدي بن ثابت الأنصاري، وفي نسبه اختلاف، قال الذهَبِيّ: "والأصح

=

روى السُّلَمِيّ عن الدَّارَقُطْنِيّ أنه (قال)[١١١٥] رافضي غال[١١١٦]، وروى

=

أنه منسوب إلى جده لأمه، وأنه عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري"، الميزان ٦١/٣، توفي سنة ١١٦هـ.

"احتج به الجماعة، وما أُخرج له في الصحيح شيء مما يقوى بدعته" هدي الساري: ٤٢٤.

روى عن: أبيه، والبراء بن عازب، وسليمان بن صرد، وعبدالله بن أبي أوفى.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والأعمش، وزيد ابن أبي أنيسة..

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، والعجلي، والنسائي، والدَّارَقُطْنِيّ إلا أنه قال: كان يغلو في التشيع، وكذا قال ابن معين" هدي الساري: ٤٢٣، وانظر الجرح والتعديل: ٢/٧، والتهذيب: ١٦٥/٧-١٦٦، وقال أبو حاتم: "هو صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم" الجرح والتعديل: ٢/٧.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن معين: "شيعي مفرط" الميزان ٦٢/٣، وقال عفان: "كان شعبة يقول: عدي بن ثابت من الرّفاعين" الميزان وفيه قول الدَّارَقُطْنِيّ مع توثيقه.

جـ – الحاصل:

أنه يحتج به فيما لا يؤيد بدعته، وهو رغم غلوه في التشيع قد شهد له الأئمة بالصدق، ورضوا روايته.

(١١١٥) من "ز".

(١١١٦) انظر، تهذيب التهذيب، ٧/ ١٦٦.

عنه[١١١٧] البَرْقانِيّ أنه ثقة[١١١٨].

٢٤٤- (س) العطاف بن خالد المدني[١١١٩][١١٢٠]:

(١١١٧) في "ز": "عن" وهو خطأ.

(١١١٨) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٥٥ رقم ٣٩٩.

(١١١٩) لم يحكم فيه الذهَبِيّ في المغني والكاشف والميزان.

(١١٢٠) (بخ قد ت س) عطاف بن خالد بن عبدالله بن العاص المخزومي، أبو صفوان، المدني، ولد سنة ٩١هـ، "روى له البخاري في الأدب، وأبو داود في القدر والترمذي، والنسائي" تهذيب الكمال: ١٤١/٢٠.

روى عن: أبيه، وأخيه عبدالله، والمسور، وزيد بن أسلم، ونافع مولى ابن عمر..

روى عنه: سعيد بن أبي مريم، وأبو قتيبة، وشيبان، وأبو عامر العقدي، ويونس ابن بكير.

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال أحمد: "هو من أهل المدينة ثقة صحيح الحديث روى نحو مائة حديث"، الجرح والتعديل: ٣٢/٧، وقال أيضاً: "ليس به بأس" العلل ومعرفة الرجال ٣٩/٢ رقم ١٤٨٥،١٤٨٦، وقال: "عطاف صالح الحديث" الجرح والتعديل، وقال ابن معين: "عطاف بن خالد ليس به بأس ثقة صالح" الجرح والتعديل: ٣٣/٧، وقال أبو زرعة: "ليس به بأس" الجرح والتعديل: ٣٣/٧، وقال ابن عدي: "لم أر بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة" التهذيب: ٢٢٢/٧، و"وثقه العجلي"، التهذيب، وقال أبو بكر البزار: "قد حدث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها" التهذيب، وقال النسائي: "ليس به بأس"، التهذيب، وقال أبو حاتم: "صالح ليس بذاك، محمد بن إسحاق وعطاف هما باب رحمة" أو =

وثقه أحمد وغيره[١١٢١]، وقال أبو حاتم وغيره: «ليس بذلك»[١١٢٢].

٢٤٥- (عـه) عطاء بن السائب[١١٢٣]:

=

بابة رحمة، الجرح والتعديل: ٣٣/٧.

وقال الساجي: "روى عن نافع عن ابن عمر حديثاً لم يتـابع عليه يعـني حديثه أن النبي ﷺ أقاد من خداش" التهذيب: ٢٢٢/٧، ولم يرضه مـالك، انظـر التهذيـب: ٢٢٢/٧، وقال النسائي مرة: "ليس بالقوي" التهذيب، وقال ابـن حبـان: "يـروي عن نافع وغيره من الثقات ما لا يشبه حديثهم، فلا يجوز عندي الاحتجـاج بـه إلا فيما وافق الثقات" المجروحين: ١٩٣/٢.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه فيمن يحتج بهم، إلا أنه لم يوثق بأعلى عبارات التوثيق، وله أحاديث لم يتابع عليها.

(١١٢١) انظر الجرح والتعديل: ٣٢/٧-٣٣.

(١١٢٢) الجرح والتعديل: ٣٣/٧.

(١١٢٣) (خ عـه) عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي، أبو محمد، ويقـال: أبـو السائب، وقال الذهَبِيّ في الميزان: "ابن السائب بن زيد أبو زيد" وقال الحاكم أبـو عبدالله "أبو مالك" المدخل: ق٤٥، وتوفى سنة ١٣٦هـ.

روى له البخاري حديثاً واحداً متابعة في تفسـير سـورة الكوثـر، قرنـه بـأبي بشـر جعفر بن أبي وحشية أحد الأثبات (انظر هـدي السـاري: ٤٢٤)، واستشـهد بـه مسلم كما قال الحاكم ولم أر أحداً قاله غيره هو والذهَبِيّ هنا...

روى عن: أبيه، وابن أبي أوفى، وأبي عبدالرحمن السُّلَمِيّ..

=

صدوق تغير[١١٢٤]، قال أحمد: «من سمع منه قديماً فهو صحيح»[١١٢٥]، قلت: روى له مسلم في الشواهد أحاديث[١١٢٦].

=

روى عنه: شعبة، وسفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وزائدة، وأيوب، وحماد بن زيد، وهؤلاء هم الذين رووا عنه قبل الاختلاط، واختلف في حماد بن سلمة...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه أئمة، وروى عنه أئمة، وضعفه آخرون، والذين ضعفوه إنما ضعفوه بسبب اختلاطه وسوء حفظه في آخر عمره. انظر الميزان: ٣/٧١-٧٢، وهدي الساري: ٤٢٤، والتهذيب: ٧/٢٠٣-٢٠٧، وتهذيب الكمال ٢٠/٩٠.

ب– الحاصل:

أنه ثقة تغير بأخرة، فلا يحتج بحديثه إلا ما رواه عنه الثقات قبل اختلاطه. قال الحاكم أبو عبدالله" ولم يختلفوا أن أحاديثه القديمة صحيحة وأنه اختلط بأخرة إلا أن يحيى بن معين رحمه الله كان لا يحتج بحديثه" المدخل: ق٦٥.

(١١٢٤) في "م" يعر" هكذا. قال الذهَبِيّ في المغني: "تابعي مشهور حسن الحديث ساء حفظه بأخرة"، وفي الكاشف: "أحد الأعلام على لين فيه.. ثقة ساء حفظه بأخرة".

(١١٢٥) انظر العلل ومعرفة الرجال: ١/٤١٤، الميزان: ٣/٧١، وقال ابن معين نحوه، انظر المدخل: ق٥٥.

(١١٢٦) قال الحاكم أبو عبدالله: "روى له مسلم عن عبدالله بن بريدة عن أبيه في زيارة القبور، وغير هذا في الشواهد"، وقال: "فمسلم لم يجاوز في معناه شرطه في الخطبة في الاستشهاد بأمثاله من المحدثين" المدخل: ق٥٥، وقد ذكره في المدخل في ثلاثة مواضع:

=

٢٤٦- (خ م عـه)[١١٢٧] عطاء بن أبي مسلم[١١٢٨] عبدالله الخراساني[١١٢٩]:

=

١- فيمن عيب على مسلم إخراج حديث.

٢- فيمن استشهد به البخاري.

٣- في رجال البخاري الذين رموا بنوع جرح.

(١١٢٧) هكذا الرمز في "م" وبعض الكتب، وقال ابن حجر: "لم يصح أن البخاري أخرج له" التقريب ٢٣/٢، وسبب الاختلاف في ذلك هو وقوع اسم عطاء في سند في البخاري، ولكن لا وجه للجزم بأنه الخراساني بل يحتمل أن يكون ابن أبي رباح، انظر التفصيل في التهذيب: ٢١٣/٧-٢١٥ وفتح الباري: ٦٦٧/٨،٩/٤١٨.

(١١٢٨) قوله: "أبي مسلم" ليس في "ي" و"أ".

(١١٢٩) (م عـه) عطاء بن أبي مسلم الخراساني مولى المهلب بن أبي صفرة، اختلفوا في اسم أبيه، وفي كنيته، مات سنة ١٣٣ أو ١٣٥ أو ١٣٨هـ، لم يثبت أن البخاري أخرج له.

روى عن الصحابة مرسلاً، وعن سعيد بن المسيب، وعبدالله بن بريدة، ويحيى بن يعمر.

روى عنه: عثمان ابنه، وشعبة، وإبراهيم بن طهمان، ومعمر، والأوزاعي...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه أئمة كبار، وضعفه أئمة، ولكن الأكثر وثقوه كما قال الذهَبيّ، ولكن عندما رأيت في عبارات الجرح وصفه بكثرة الخطأ توقفت في أمره، والله أعلم.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه صدوق كثير الإرسال، يدلس، وتُكُلِّمَ في حفظه.

وانظر ترجمته في الجرح والتعديل: ٣٣٤/٦، والميزان: ٧٣/٣ وما بعدها والمغني: ٤٣٤/٢، والتهذيب: ٢١٢/٧-٢١٥.

صدوق ضعف[١١٣٠]، وأكثرهم وثقه، وقال أبو حاتم: «لا بأس به»[١١٣١].

٢٤٧- (خ م) عطاء بن أبي ميمونة[١١٣٢]:

(١١٣٠) قال في المغني: "صدوق مشهور"، ولم يحكم فيه في (الميزان) والكاشف.

(١١٣١) الجرح والتعديل: ٦/٣٣٥.

(١١٣٢) (خ م د س ق) عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ البصري مولى أنس، واسم أبيه: منيع.

ذكره الحاكم فيمن اتفق عليه البخاري ومسلم في المدخل: ق ٣٣، وقال ابن حجر: "احتج به الجماعة سوى الترمذي وليس له في البخاري سوى حديثه عن أنس في الاستنجاء" هدي الساري: ٤٢٤.

روى عن: أنس وعمران، وجابر بن سمرة، وأبي بردة بن أبي موسى...

روى عنه: ابناه: إبراهيم، وروح، وخالد الحذاء، وشعبة، وعبدالله بن بكر بن عبدالله المزني.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، ويعقوب الفسوي (انظر الجرح والتعديل): ٦/٣٣٧، والتهذيب: ٧/٢١٥-٢١٦.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم، وقال ابن عدي: "في حديثه بعض ما ينكر عليه" الكامل: ٥/٣٦٨، ورماه كثير من الأئمة بالقدر، ولم يذكروا أنه داعية.

جـ- الحاصل:

أنه ثقة لا يضره تشدد أبي حاتم رحمه الله تعالى.

صدوق وثق[١١٣٣]، وقال[١١٣٤] أبو حاتم: «لا يحتج به»[١١٣٥].

٢٤٨- (ت)[١١٣٦] عقبة بن علقمة البيروتي[١١٣٧][١١٣٨]:

(١١٣٣) قال في الكاشف: "صدوق"، وفي المغني: "تابعي صدوق وثقوه، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وفي الميزان: ٧٦/٣: "بل هو قدري صغير وحديثه في الصحيحين" إنكاراً على الجوزجاني حيث قال: "كان رأساً في القدر".

(١١٣٤) في "ز": "قال" بدون واو.

(١١٣٥) في الجرح والتعديل: ٣٣٧/٦: "صالح لا يحتج بحديثه".

(١١٣٦) من "م"، وفي "ي" رمز للبخاري ومسلم، وقد تتبعت أسماء من روى له البخاري ومسلم للحاكم أبي عبدالله فلم أجده فيهم، و لم أر في شيء من الكتب رمزاً للبخاري، ومسلم والترمذي، والله أعلم.

(١١٣٧) في "ي": "الدورقي" وهو تصحيف.

(١١٣٨) (س ق) عقبة بن علقمة البيروتي -نسبة إلى "بيروت" توفي سنة ٢٠٤هـ.

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، وأرطاة بن المنذر، والأوزاعي، وعثمان بن عطاء الخراساني...

روى عنه: ابنه محمد، وأبو مسهر، وسليمان بن عبدالرحمن، ونعيم بن حماد...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أبو مسهر، والنسائي، وقال ابن معين: "لا بأس به"، وقال الحاكم: "ثقة مأمون"، وقال أبو حاتم: "هو أحب إلي من الوليد بن يزيد"، وقال ابن قانع: "صالح" الجرح والتعديل: ٣١٤/٦، والتهذيب: ٢٤٦/٧-٢٤٧.

=

صدوق[١١٣٩]، قال ابن عدي في الكامل: يتفرد عن الأوزاعي[١١٤٠].

٢٤٩- (خ عـه) عكرمة مولى ابن عباس[١١٤١]:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

"قال ابن حبان في الثقات: يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة عنه، لأن محمداً كان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال ابن عدي: روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد من رواية ابنه محمد عنه" التهذيب: ٢٤٧/٧.

الحاصل:

الظاهر أن الجرح متجه إلى رواية ابنه عنه بسبب ما أدخله عليه من أحاديث، أما هو فيحتج به إن شاء الله.

(١١٣٩) في المغني قال: "ثقة.." وفي الكاشف: "صدوق يغرب"، وفي الميزان "صدوق مشهور".

(١١٤٠) التهذيب: ٢٤٧/٧، ونصه: "وقال ابن عدي: روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد من رواية ابنه محمد عنه".

(١١٤١) (ع) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس. مات سنة ١٠٧هـ أو قبلها بسنة أو سنتين... قال الحاكم: "غمزه مالك بن أنس وغيره، وقد اعتمده البخاري في كثير ما يصح عنه من الروايات" المدخل: ق٦٥.

روى عن: ابن عباس وغيره من الصحابة ﷺ...

روى عنه: إبراهيم النخعي، والشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، وسماك بن حرب وحميد الطويل.

=

صدوق، حافظ عالم[١١٤٢] كذبه مجاهد وابن سيرين ومالك، وقال حماد ابن زيد: قيل لأيوب أكانوا يتهمون عكرمة؟ فقال: أما أنا فلم أكن أتهمه[١١٤٣].

=

حاصل أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه كثيرة جداً، وقد كتب ابن حجر في التهذيب: ٢٦٣/٧ ترجمته في عشر صفحات، وأطال فيه في هدي الساري أيضاً: ٤٢٤-٤٢٩، وقد رأيت روايات في جرحه لا يعتمد عليها، وقد محص ابن حجر ما قيل فيه فوثقه، وقال في التقريب: ٣٠/٢: "ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة"، وانظر أقوال الذهَبِيّ فيه في الحاشية التالية، فهو ثقة، يحتج به إذا روى عنه الثقات، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل: ٧/٧ وما بعدها، والميزان ٩٣/٣ وما بعدها، والطبقات الكبرى لابن سعد ٢٨٧/٥-٢٩٣.

(١١٤٢) قال في الكاشف: "ثبت لكنه إباضي يرى السيف..."، وفي المغني: "من أوعية العلم، تكلموا فيه لرأيه لا لحفظه، اتهم برأي الخوارج، وثقه غير واحد، وكذبه مجاهد وابن سيرين، ومالك، فاللّه أعلم به، واعتمده البخاري، وأما مسلم فروى له مقروناً بآخر": ٤٣٨/٢، وفي الميزان: "أحد أوعية العلم، تُكُلِّمَ فيه لرأيه لا لحفظه فاتهم برأي الخوارج. وقد وثقه جماعة، واعتمده البخاري، وأما مسلم فتجنبه، وروى له قليلاً مقروناً بغيره، وأعرض عنه مالك وتحايده إلا في حديث أو حديثين" ٩٣/٣. وذكره في رسالة الثقات، فقال: "ثقة ثبت، أعرض عنه مالك واحتج به الجمهور، كان يرى السيف فيما بلغنا".

(١١٤٣) انظر كل الأقوال في التهذيب لابن حجر، وفي ما ذكرته من الكتب في أقوال الأئمة...

وقال أحمد: كان يرى[١١٤٤] رأي الخوارج الصفرية[١١٤٥]. وقال ابن المديني: كان عكرمة يرى رأي نجدة[١١٤٦]. وقد وثقه جماعة واحتجوا به.

٢٥٠- (م متابعة عـه) عكرمة بن عمار اليمامي[١١٤٧][١١٤٨]:

(١١٤٤) في "م": "يروى" وهو تصحيف.

(١١٤٥) انظر كل الأقوال في التهذيب لابن حجر، وفي ما ذكرته من الكتب في أقوال الأئمة...

(١١٤٦) انظر كل الأقوال في التهذيب لابن حجر، وفي ما ذكرته من الكتب في أقوال الأئمة...

(١١٤٧) في "ي": "ابن عماد اليابي" هكذا، وفي "ز": "اليماني" "ومثله في التقريب" أيضاً، وهو خطأ، بل هو اليمامي من اليمامة، قال الذهَبِيّ في المغني: "صدوق مشهور"، وقال في الكاشف: "ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب، وكان مجاب الدعوة"، و لم يحكم فيه في الميزان.

(١١٤٨) (خت م عه) عكرمة بن عمار العجلي اليمامي، أبو عمار، مات سنة ١٥٩هـ، له موضع معلق في البخاري، وأكثر مسلم الاستشهاد به، وذكره الحاكم فيمن أخرج له مسلم دون البخاري انظر المدخل: ق ٣٤،٥٦، وهدي الساري: ٤٥٨.

روى عن: الهرماس بن زياد، وإياس بن سلمة بن الأكوع، وشداد أبو عمار...

روى عنه: شعبة، والثوري، ووكيع، ويحيى القطان، وابن المبارك، وابن مهدي، ويحيى بن أبي زائدة...

أ – أقوال الأئمة فيه:

اختلفوا فيه، قال الحاكم أبو عبدالله: "فلما ظهر الاختلاف في أمره صار في حد من يحتج به مسلم شاهداً" المدخل: ق ٥٦.

=

ضعفه أحمد[١١٤٩]، ووثقه[١١٥٠] ابن معين[١١٥١]، وقال يحيى بن سعيد القطان: أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ضعاف[١١٥٢]، واستشهد[١١٥٣] به مسلم كثيراً[١١٥٤].

٢٥١- (م عه) العلاء[١١٥٥] بن الحارث، صاحب مكحول.

=

ب- الحاصل:

أنه في يحيى بن أبي كثير لا يحتج به، وأما في غيره فيحتج به، والله أعلم، ومن أطلق عليه كثرة الغلط كأنه عنى اضطرابه في يحيى بن أبي كثير، وإلا فالمعدِّل في هذه الحال عنده زيادة علم؛ فيقدم قوله. وقال أبو حاتم: "ربما وهم وربما دلس".

(١١٤٩) انظر العلل ومعرفة الرجال: ٣٧٩/١، والجرح والتعديل: ١٠/٧، والمدخل: ق٥٦ للحاكم.

(١١٥٠) في "ي": "ووثق" وهو تصحيف.

(١١٥١) في تاريخه برواية الدوري ١٢٣/٤ رقم ٣٤٩٤، ورواية الدارمي ص ١١٧ رقم ٣٥٧، وفي المدخل: "وقد قال يحيى بن معين في جميع الروايات عن عكرمة ابن عمار: ثقة" ق: ٥٦.

(١١٥٢) انظر الجرح والتعديل: ١٠/٧.

(١١٥٣) في "م": "استشهد" بدون واو.

(١١٥٤) قال الحاكم: "وقد أكثر مسلم الاستشهاد به، وأخرج عنه كتاباً كبيراً للنضر بن محمد الجرشي كل ذلك في الشواهد "المدخل: ق٥٦.

(١١٥٥) (م عه) العلاء بن الحاث بن عبدالوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي، ويقال أبو محمد، مات سنة ١٣٦هـ.

=

صدوق، عالم، إلا أنه كان يُرمى بالقدر(١١٥٦).

=

روى له الجماعة سوى البخاري، تهذيب الكمال ٤٨٢/٢٢.

روى عن: عبدالله بن بشر، ومكحول، والزهري، وعمرو بن شعيب..

روى عنه: الأوزاعي، ويحيى بن حمزة، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان..

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد وابن معين، وابن المديني، وأبو داود، وأبو حاتم، والفسوي وغيرهم، انظر التهذيب: ١٧٧/٨ وما بعدها، والجرح والتعديل.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو داود: "ثقة تغير عقله"، الميزان: ٩٨/٣.

وقالوا بأنه قدري.

قلت: و لم يصح أن البخاري قال فيه:"منكر الحديث" كما بينته في الحاشية التالية.

جـ– الحاصل:

أنه ثقة، لكنه قدري، واختلط أيضاً، فلا يحتج بما يحدث به في تأييد بدعته، ولا يحتج بما حدث به بعد الاختلاط.

(١١٥٦) قال في الكاشف: "وثقوه، قدري"، و لم يحكم فيه في الميزان والمغني، ولكن نقل فيه قول البخاري: "منكر الحديث".

قلت: فكأن الإمام الذهَبِيّ توقف في الحكم عليه لقول البخاري، ولكنه سهو منه رحمه الله، فإن البخاري لم يقل هذا في (ابن الحارث) وإنما قاله في العلاء بن كثير، عندما ذكره في ترجمة العلاء بن الحارث وللتأكد من هذا انظر التاريخ الكبير للبخاري ٥١٤/٦ وقد ذكر العلاء بن كثير في الضعفاء أيضاً: ٩١،

=

٢٥٢- (م ت) العلاء بن خالد الكاهلي[١١٥٧][١١٥٨]:

أقوال الأئمة فيه:

قال ابن معين: "كوفي ليس به بأس" التهذيب: ١٧٩/٨، وقال أبو حاتم: "صدوق لا بأس به" الجرح والتعديل: ٣٥٥/٦، وقال يحيى بن سعيد -يعني القطان-: "تركت العلاء بن خالد الأسدي على عمد ثم كتبت عن الثوري عنه" الميزان: ٩٨/٣.

وقال أبو داود: "ما عندي من علمه شيء، أرجو أن يكون ثقة" سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ص ١٥٩ رقم ١٤٣.

وقال العقيلي: "يضطرب في حديثه" ضعفاء العقيلي: ٣٤٤/٣ رقم ١٣٧٣.

قلت: قول ابن معين فيه ذكره ابن حجر في التهذيب في ترجمته، مع قول القطان، لكن ابن أبي حاتم ذكر قول أبي حاتم هذا وقول ابن معين وقول القطان في ترجمة العلاء بن خالد بن وردان الأسدي أبو شيبة الحنفي بصري، ولم يذكر الكاهلي، وذكره ابن حجر والذهبيّ، والله أعلم.

الحاصل:

إن كانت هذه الأقوال فيه حقيقة فهو في مرتبة الاحتجاج به إن شاء الله، وإن =

= وقال فيه: "منكر الحديث".

(١١٥٧) في "ي": "الكاهل"، وهو خطأ، وانظر النسبة في اللباب: ٧٩/٣.

(١١٥٨) (م ت) العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي.

ذكره الحاكم أبو عبدالله في رجال مسلم في المدخل: ق٣٤.

روى عن: أبي وائل.

روى عنه: الثوري، وحفص بن غياث، ومروان بن معاوية، وأبو خالد الأحمر.

عن أبي وائل، قيل حديثه مضطرب[١١٥٩].

٢٥٣- (م عـه) العلاء بن عبدالرحمن مولى الحرقة[١١٦٠]:

=

كانت في غيره فيتوقف الاحتجاج به على مزيد من البحث، وقد ذكـره البخـاري في الضعفاء: ٩١، فلم يذكر فيه إلا قول القطان.

(١١٥٩) قال في المغني: ٤٣٩/٢: "ثقـة، وقـال العقيلـي: يضطـرب في حديثـه"، وفي الكاشف: "صدوق"، وفي الميزان: ٩٨/٣: "ثقة".

(١١٦٠) (ز م عـه) العلاء بن عبدالرحمن الجهني الحرقي المدني، مـات سـنة ١٣٢، أو سنة ١٣٩هـ أو ما بينهما.

روى لـه البخـاري في "القـراءة خلـف الإمـام" وفي "رفـع اليديـن في الصـلاة"، والباقون، تهذيب الكمال: ٥٢٣/٢٢، أخرج له مسلم من حديـث المشـاهير دون الشواذ"، التهذيب: ١٨٧/٨، وذكره الحاكم في رجال مسلم في المدخـل: ق٣٤، وقال فيمن عيب على مسلم إخراج حديثه: "اعتمد مسلم في كـل مـا يصـح عنـه من الرواية عن أبيه وغيره إذا كان الراوي عنه ثقة وسئل عنه يحيـى بـن معين فلـم يقوّه، وقد أعرض عنه البخاري في الجامع جملةً، والله أعلم" المدخل: ق٦٠.

روى عن: أبيه، وابن عمر، وأنس، وأبي السائب...

روى عنـه: ابـن جريـج، وعبيـد الله بـن عمـر، وابـن إسـحاق، ومـالك وشـعبة، والسفيانان...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال أحمد: "العلاء بن عبدالرحمن ثقة، لم نسمع أحداً ذكر العـلاء بسـوء"، الجـرح والتعديل: ٣٥٧/٦، وقال النسائي: ليس به بأس، التهذيب: ١٨٧/٨، ووثقه ابـن

=

=

سعد (انظر التهذيب)، وقال ابن عدي: "وللعلاء نسخ يرويها عنه الثقات، وما أرى به بأساً"، التهذيب، وقال الترمذي: "هو ثقة عند أهل الحديث" التهذيب: ١٨٧/٨. وقال عثمان الدارمي في سؤالاته لابن معين: "وسألته عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، كيف حديثهما؟ قال: ليس به بأس، قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ قال: سعيد أوثق، والعلاء ضعيف" تاريخ ابن معين برواية الدارمي ص ١٧٣ رقم ٦٢٣، قال ابن حجر: "يعني بالنسبة إليه..." التهذيب: ١٨٧/٨.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أبو زرعة: "ليس هو بأقوى ما يكون"، الجرح والتعديل: ٣٥٨/٦، وقال أبو حاتم: "روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء" الجرح والتعديل، وقال ابن معين: "ليس حديثه بحجة وهو وسهيل قريب من السواء"، الجرح والتعديل: ٣٥٧/٦، وقال أيضاً: "ليس بذاك لم يزل الناس يتقون حديثه، الجرح والتعديل، وقال أبو داود: "سهيل أعلا عندنا من العلاء، أنكروا على العلاء صيام شعبان" يعني حديث: إذا انتصف شعبان فلا تصوموا" التهذيب ١٨٧/٨.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

أشد ما جرح به من ألفاظ الجرح: جرح ابن معين، وقد تقدم عنه ما قال الدارمي، ومع ذلك فقد وثقه أحمد وغيره، وروى عنه الثقات، واعتمده مسلم في صحيحه، وابن معين إمام لكنه لم يفسر جرحه مع أنه متشدد، والظاهر أنه تفرد بأحاديث عدها بعضهم مخالفة لما رواه الثقات، فأنكروها عليه، فالرجل ممن يحتج به، والله أعلم.

صدوق[١١٦١]، توقف[١١٦٢] بعضهم في الاحتجاج به، وذكره ابن عدي في كامله وقال: «لا أرى به بأسا»[١١٦٣].

٢٥٤- (عـه)[١١٦٤] علي بن بذيمة[١١٦٥][١١٦٦]:

(١١٦١) قال في الميزان والمغني: "صدوق مشهور"، ولم يحكم فيه في الكاشف.

(١١٦٢) في "ي": "وقف" وفي "م": "يوقف"، والظاهر أنه تسرع من الناسخ.

(١١٦٣) في الكامل: ٢١٨/٥ ولفظه: "وما أرى بحديثه بأساً".

(١١٦٤) الرمز من "ي" وحدها، وهو في الكتب.

(١١٦٥) هكذا جاء في "ز" وحدها: "بذيمة" بالذال المعجمة، وهو الصواب.

(١١٦٦) (عـه) علي بن بذيمة الجزري أبو عبدالله، مولى جابر بن سمرة، مات سنة ١٣٦هـ.

"روى له الأربعة" تهذيب المزي ٣٢٩/٢٠.

روى عن: سعيد بن جبير، وأبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، والشعبي، ومقسم..

روى عنه: الثوري، وإسرائيل، والأعمش، وشعبة، وعبدالرحمن بن يزيد ابن جابر..

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

"وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي وغيرهم" الميزان: ١١٥/٣، وغيره، وقال أحمد: صالح الحديث رأس في التشيع.

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" الجرح التعديل: ١٧٦/٦.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول أحمد، وقال الجوزجاني: "زائغ عن الحق معلن به"، أحوال الرجال، =

عن عكرمة، قال أحمد: «صالح الحديث، رأس في التشيع»[١١٦٧].

٢٥٥- (خ)[١١٦٨] علي بن الجعد الجوهري، شيخ البخاري[١١٦٩]:

=

ص١٧٦، رقم ٣١٦، وقال ابن شاهين في الثقات: "قال أحمد بن حنبل: ثقة وفيه شيء"، التهذيب: ٢٨٦/٧.

قلت: ولم أر فيه غير ذلك.

جـ- الحاصل:

أنه ثقة، ولم يذكر أنه كان داعية، فهو يحتج به فيما لا يؤيد بدعته.

(١١٦٧) العلل ومعرفة الرجال: ١١٦/٣ رقم ٤٤٩٠، وقال الذهَبِيّ في المغني كما قال هنا، وقال في الكاشف: "ثقة شيعي".

(١١٦٨) الرمز من "م" و"ي".

(١١٦٩) (خ د) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي. مات سنة ٢٣٠هـ تقريباً.

ذكره الحاكم في رجال البخاري، وقال ابن حجر: "روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة أحاديث يسيرة، وروى عنه أبو داود أيضاً" هدي الساري ٤٢٩.

روى عن: ابن أبي ذئب، وعاصم بن محمد العمري، وشعبة، وحريز بن عثمان وطبقتهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي.

أ - أقوال الأئمة فيه:

لم يتكلم أحد من الأئمة في حفظه وتثبته، إلا ما حكى العقيلي عن ابن المديني أنه

=

حافظ ثبت(١١٧٠)، لكنه فيه بدعة، وتجهم.

٢٥٦- (م مقروناً عـه)(١١٧١) علي بن زيد بن جدعان(١١٧٢):

=

عده فيمن ترك حديثه عن شعبة وقال: "رأيت ألفاظه عن شعبة تختلف" التهذيب: ٢٩٢/٧، لكنهم ذكروه بابتداعه وأنه كان يقع في الصحابة ﷺ، وتركه بعضهم لذلك.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة في روايته، لكنه مبتدع، نسال الله العافية.

(١١٧٠) قال في المغني: "حافظ ثبت، ودَعَهُ مسلم فلم يخرج له في الصحيح، لأنه فيه بدعة، قال مرة: "من قال القرآن مخلوق لم أعنفه" قال مسلم: "ثقة ولكنه جهمي"، وفي الميزان: "الحافظ الثبت..."، وقال في تذكرة الحفاظ: ٣٩٩/١: "الحافظ الثبت المسند..."، وذكره في الثقات، وقال: "ثبت لكنه فيه بدعة ما".

(١١٧١) الرمز في "ي": "عـه" فقط.

(١١٧٢) (بخ م عـه) علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان، أبو الحسن التيمي، البصري، عرف بعلي بن زيد بن جدعان.

مات سنة ١٣١هـ.

"روى له البخاري في الأدب ومسلم مقروناً بثابت البناني، والباقون"، تهذيب الكمال: ٤٤٤/٢٠.

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وأبي عثمان النهدي..

روى عنه: قتادة، ومات قبله، والحمادان، وزائدة، وزهير بن مرزوق، والسفيانان..

أ – أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم كثيرة جداً في تضعيفه، انظرها في التهذيب: ٣٢٢/٧-٣٢٤، ونكت الهميان: ٢١٢.

=

صويلح الحديث[١١٧٣]، قال أحمد، ويحيى[١١٧٤]: «ليس بشيء»، وقواه غيرهما.

٢٥٧- (م عـه) علي بن هاشم بن البريد[١١٧٥]:

=

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ضعيف الحفظ، وفيه بدعة التشيع، وقيل اختلط، فلا يحتج به، لكن ضعفه محتمل.

(١١٧٣) في المغني: "صالح الحديث" قال حماد بن زيد: "كان يقلب الأحاديث"، وذكر شعبة أنه اختلط، وقال أحمد: "ليس بشيء"، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي، يهم ويخطئ"، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "لا يزال عندي فيه لين"، وقال في الكاشف: "أحد الحفاظ، وليس بالثبت".

(١١٧٤) هو يحيى بن معين، وفي "ي": "وابن يحيى"، وهو خطأ، وقال يحيى في رواية الدوري: ٣٤١/٤ رقم ٤٦٩٩: "علي بن زيد ليس بحجة"، وقال في رواية الدارمي ص ١٤١ رقم ٤٧٢: "ليس بذاك القوي".

(١١٧٥) (بخ م عـه) علي بن هاشم بن البريد أبو الحسن الكوفي. مات سنة ١٨١هـ، وقيل ١٨٩، التاريخ الكبير: ٣٠٠/٦، له عند مسلم حديثان التهذيب: ٣٩٣/٧.

روى عن: هشام بن عروة، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، والأعمش...

روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو معاوية، وإسماعيل بن إبراهيم القطيعي.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه يحيى بن معين، وابن المديني، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، وقال أحمد: "ما

=

=

أرى به بأساً" الجرح والتعديل: ٦/ ٢٠٨، وقال ابن سعد: "وهو صالح الحديث صدوق"، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٢.

وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: "كان يتشيع، يكتب حديثه"، الجرح والتعديل، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن المديني: "كان صدوقاً وكان يتشيع" التهذيب: ٧/ ٣٩٢، وقال ابن عدي: "يروي في فضائل علي أشياء لا يرويها غيره، وقد حدث عنه جماعة من الأئمة، بأسانيد مختلفة، وهو إن شاء الله صدوق في روايته" الكامل: ٥/ ١٨٣، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو داود: "ثبت يتشيع" الميزان: ٣/ ١٦٠.

ب- الذين تكلموا فيه:

ضعفه الدَّارَقُطْنِيّ، التهذيب: ٣/ ٣٩٣.

وذكره ابن حبان في المجروحين أيضاً فقال: "كان غالياً في التشيع ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في رواياته مع ما يقلب من الأسانيد، ثنا مكحول قال: سمعت جعفر بن أبان يقول: سمعت ابن نمير يقول: علي بن هاشم كان مفرطاً في التشيع، منكر الحديث" المجروحين ٢/ ١٠٧ وقال الجوزجاني: "هاشم بن البريد وابنه غاليان في سوء مذهبهما" أحوال الرجال، ص ٧٢-٧٣ رقم ٨٨-٨٩، وهذا هو قول البخاري بنصه.

قلت: حكى الذهَبيّ في الميزان هذا القول عن البخاري، وابن عدي أيضاً أسند عن البخاري أنه قال: "علي بن هاشم بن البريد وأبوه غاليان في سوء مذهبهما"، الكامل في الضعفاء، ٥/ ١٨٣.

الحاصل:

الحاصل أنه يحتج به فيما لا يؤيد بدعته، فإنه غال في التشيع، و لم يذكر أنه داعية،

=

شيعي غال[١١٧٦] قاله[١١٧٧] محمد بن عبدالله بن نمير[١١٧٨]. وله ما يستنكر.

٢٥٨- (م ت ق)[١١٧٩] عمار بن محمد ابن أخت الثوري[١١٨٠]:

=

أما ما جرحه به ابن حبان من كثرة روايته المناكير عن المشاهير، فلم يذكره عنه أحد من المتقدمين -وهم أعلم به من ابن حبان- بل وثقه ابن معين وغيره، ولم يذكر ابن حبان مثالاً واحداً لما قال، وقد تعودنا منه مخالفة الأئمة في جرحه وتعديله، مع أنه ذكره في الثقات فناقض نفسه، والله أعلم.

(١١٧٦) قال في المغني: "صدوق شيعي جلد"، وفي الكاشف: "شيعي عالم"، وفي الميزان: ٣/١٦٠، "ولغلوه ترك البخاري إخراج حديثه، فإنه يتجنب الرافضة كثيراً، كأنه يخاف من تدينهم بالتقية، ولا نراه يتجنب القدرية، ولا الخوارج، ولا الجهمية، فإنهم على بدعهم يلزمون الصدق...".

(١١٧٧) في "أ": "قال" وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب، انظر الميزان: ٣/١٦٠، ففيها ما يظهر منه إسناد هذا الحكم لابن نمير.

(١١٧٨) انظر كتاب المجروحين، لابن حبان ٢/١٠٧.

(١١٧٩) في "أ" رمز بـ"د".

(١١٨٠) (م ت ق) عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الزاهد.. مات سنة ١٨٢هـ، كوفي سكن بغداد.

روى عن: الأعمش، ومنصور، وليث بن أبي سليم، وعطاء بن السائب..

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو معمر القطيعي، وأبو عبيد القاسم بن سلام.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن سعد، وقال علي بن حجر: "ثبت حجة"، الميزان: ٣/١٦٨، وقال ابن

=

=

معين: "لم يكن به بأس"، الجرح والتعديل": ٣٩٣/٦.

وعن ابن معين: "ثقة" التهذيب: ٤٠٦/٧، وقال أبو حاتم: "ليس بـه بـأس يكتب حديثه"، الجرح والتعديل، وقال البخاري: "حدثني عمرو بن محمد، ثنا عمار بن محمد أبو اليقظان، وكان أوثق من سيف بن أخت سفيان الثوري" التاريخ الصغير: ٢٤٧/٢، قال في الخلاصة وحاشيتها: "وثقه علي بن حجر، وابن معين، وأبو معمر القطيعي، وابن سعد": ٢٧٩.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أبو زرعة: "ليس بقوي، وهو أحسن حالاً من عمار بن سيف"، الجرح والتعديل: ٣٩٣/٦، وفيه قول أبي حاتم السابق، وقال الذهَبِيّ: "وجاء عن أبي حاتم أيضاً أنه لا يحتج به"، الميزان: ١٦٨/٣، ولم أجده في كتاب ابن أبي حاتم وفيه قول ابن حبان السابق أيضاً.

وفي بعض نسخ الميزان: ١٦٨/٣: "وقال البخاري: عمار بن محمد مجهول، حديثه منكر...".

قلت: ولم أر ذلك في التاريخ الكبير والصغير، والضعفاء، بل في التايخ الصغير والكبير ما ذكرت في التوثيق آنفاً، ولو كان هو كذلك عند البخاري لذكره في الضعفاء، والله أعلم.

وقال الجوزجاني: "عمار وسيف ابنا أخت الثوري ليسا بالقويين في الحديث، ولا قريباً"، ص ٨٧، رقم ١٢١-١٢٢؛ فعلق على هذا الإمام الذهَبِيّ فقال: "قلت: لم ينصف أبو إسحاق..." إلى آخر ما نقلت في الحاشية التالية.

جـ- الحاصل:

أنه في درجة الاحتجاج به.

صدوق نبيل[١١٨١]. وقال ابن حبان: يستحق الترك[١١٨٢].

٢٥٩- (م عـه) عمارة[١١٨٣] بن غزية[١١٨٤]:

(١١٨١) في بعض نسخ المغني: "ثقة"، وفي الكاشف: "ثقة، وقال أبو زرعة: ليس بقوي"، وفي الميزان: ١٦٨/٣: "أحد الأولياء، يكنى أبا اليقظان، ثقة"، وقال: "وقال الجوزجاني: عمار وسيف ابنا أخت الثوري ليسا بالقويين، قلت: لم ينصف أبو إسحاق، فإن سيفاً ليس بثقة، وعمار فصدوق وثقه ابن سعد..."، الميزان: ١٦٨/٣.

(١١٨٢) في "أ" وقال ابن حبان: لين يستحق الترك، وفي "ي" مثلها إلا أن لفظة "ابن حبان" سقطت، وباقي النسخ كالمثبت، وفي المجروحين لابن حبان: ١٨٥/٢: "كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، حتى استحق الترك من أجله".

(١١٨٣) في "م" و"أ": "عمار" وهو خطأ.

(١١٨٤) (خت م عـه) عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري، المازني، المدني، مات سنة ١٤٠هـ.

"علق له البخاري قليلاً" هدي الساري: ٤٥٨.

وقال المزي: "استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وروى له الباقون"، تهذيب الكمال: ٢٥٨/٢١.

روى عن: أبيه: وعباس بن سهل بن سعد، وأبي الزبير، وسميّ مولى أبي بكر، وشرحبيل بن سعد...

روى عنه: سليمان بن بلال، وعمرو بن الحارث، ووهيب بن خالد، ويحيى بن أيوب المصري...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقوه، ولم أر أحداً ضعفه إلا ابن حزم...

=

ثقة مشهور، ضعفه أبو محمد ابن حزم(١١٨٥).

٢٦٠-(١١٨٦) عمر بن إبراهيم العبدي(١١٨٧):

=

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، وقال ابن حجر: "وروايته عن أنس مرسلة" التقريب.

(١١٨٥) في المحلى ٢١٣/٥، قال الذهبي في الميزان: ١٧٨/٣: "صدوق مشهور..." وقال: "وقد استشهد به البخاري، وما علمت أحداً ضعفه سوى ابن حزم..." واستنكر الذهَبِيّ على العقيلي إيراده له في الضعفاء، وقال في المغني: "تابعي مشهور صادق، ضعفه ابن حزم فقط"، ولم يحكم فيه في الكاشف.

(١١٨٦) الرمز في النسخ غير واضح بسبب التصوير.

(١١٨٧) (قد ت س ق) عمر بن إبراهيم أبو حفص العبدي، البصري.

روى له أبو داود في القدر، والترمذي، والنسائي ابن ماجه، تهذيب الكمال: ٢٦٩/٢١.

روى عن: قتادة، ومطر الوراق.

روى عنه: ابنه الخليل، وعباد بن العوام، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وشاذ بن فياض...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال حرب بن إسماعيل: "قلت لأحمد بن حنبل: عمر بن إبراهيم تعرفه؟ قال: نعم ثقة، لا أعلم إلا خيراً"، الجرح والتعديل: ٩٨/٦.

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: "صالح"، الجرح والتعديل، وقال عثمان بن سعيد: "قلت ليحيى بن معين: فعمر بن إبراهيم في قتادة؟ قال: "ثقة" الجرح والتعديل: ٩٨/٦، وقال عبدالصمد: "ثنا عمر بن إبراهيم وكان ثقة وفوق

=

عن قتادة. صالح[1188]، وثقه يحيى[1189]، وقال أبو حاتم:

=

الثقة"، التهذيب: ٤٢٦/٧، وأخرج الحاكم له حديثاً في المستدرك: ١٩٠/٢ في شكر المرأة لزوجها ثم قال: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه" فأقره الذهَبِيّ فقال: "صحيح".

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم السابق.

وقال أحمد: "يروي عن قتادة أحاديث مناكير يخالف".

وقال ابن عدي: "يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب"، التهذيب: ٤٢٦/٧.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "لين يترك"، التهذيب.

وقال أبو بكر البزار: "ليس بالحافظ" التهذيب.

وقال ابن حبان: "كان ممن ينفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً"، المجروحين: ٨٩/٢.

جـ- الحاصل:

الحاصل أن حديثه عن قتادة فيه مناكير، والظاهر أنه ضُعِّف بسبب ذلك فيحتج به في غير قتادة، والله أعلم.

(١١٨٨) في المغني قال: "وثقه يحيى، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وفي الكاشف "وثق"، وفي الميزان: ١٧٩/٣: "فعمر بن إبراهيم العبدي صدوق حسن الحديث له غلط يسير".

(١١٨٩) هو ابن معين في تاريخه برواية الدارمي عنه ص ٥٠ رقم ٤١، وانظر التهذيب: ٤٢٦/٧.

«لا يحتج به»[١١٩٠].

٢٦١- (م د) عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر[١١٩١] العمري[١١٩٢]:

(١١٩٠) قال: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"، الجرح والتعديل: ٩٨/٦.

(١١٩١) في "ي": "ابن عمير" وهو خطأ من الناسخ.

(١١٩٢) (خت م د ت ق) عمر بن حمزة العمري.

قد احتج به مسلم، وأخرج له البخاري استشهاداً في الصحيح، وروى له في الأدب، انظر تهذيب المزي: ٣١١/٢١، وقال الحاكم: "قد رويا له جميعاً، والبخاري في الأصول ومسلم في الشواهد"، المدخل: ق ٥٩.

قلت: قد عكس الأمر، رحمه الله، لأن الذي احتج به في الأصول إنما هو مسلم، و لم أر لأحد قولاً يذكر فيه أن البخاري احتج به في الأصول بل الرمز في الكتب لمن خرجه كما أثبت هنا، والنص على أن مسلماً احتج به، وقد ذكره الحاكم نفسه فيمن أخرج له مسلم وحده في صحيحه دون البخاري، في كتاب المدخل: ق٣٢.

روى عن: عمه سالم بن عبد الله، وحصين بن مصعب.

روى عنه: أبو أسامة، ومروان الفزاري.

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال ابن عدي: "هو ممن يكتب حديثه"، التهذيب: ٤٣٧/٧، وأخرجه الحاكم في المستدرك، وقال: أحاديثه كلها مستقيمة"، التهذيب، وذكره الحاكم في المدخل: ق٥٩، وقال: "أحاديثه كلها مستقيمة"، قال ابن معين: "عمر بن حمزة أضعف من عمر بن محمد بن زيد"، الجرح والتعديل: ١٠٤/٦، وقال أحمد: "أحاديثه مناكير"، الجرح والتعديل، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، الضعفاء، له: ٨٤، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان ممن يخطئ"، الثقات: ١٦٨/٧.

=

صدوق[١١٩٣] يغرب[١١٩٤]، ضعفه ابن معين[١١٩٥].

٢٦٢- (خ) عمر بن ذر الهمداني[١١٩٦]:

=

ب- الحاصل:

عندي أنه يخطئ، ولكن احتج به مسلم، وعدله الحاكم، وألفاظ الجرح التي قيلت فيه ليست بمسقطة، وإنما تنفي أنه قوي فهو حسن الحديث فيما لم يخالف فيه الثقات، والله أعلم.

(١١٩٣) قال في المغني: "ضعفه ابن معين والنسائي، وقال أحمد: أحاديثه مناكير وقد خرج له مسلم، وقال الحاكم: "أحاديثه مستقيمة"، وقال في الكاشف والميزان، مثله، ما عدا قول الحاكم فلم يذكره.

(١١٩٤) في "ي": "يعرف".

(١١٩٥) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ص ١٤٢ رقم ٤٧٨.

(١١٩٦) (خ د ت س فق) عمر بن ذر بن زرارة الهمداني، المرهبي، أبو ذر، الكوفي، توفي سنة ١٥٦هـ، وقيل غير ذلك.

روى له ابن ماجه في التفسير والباقون سوى مسلم، تهذيب الكمال: ٣٣٩/٢١.

روى عن: أبيه، وسعيد بن جبير، وأبي وائل.

روى عنه: أبان بن تغلب، وهو أكبر منه، وأبو حنيفة وهو من أقرانه، وابن عيينة..

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقوه، ولم يرموه بغير الإرجاء، وقال البرديجي وحده: "روى عن مجاهد أحاديث مناكير"، التهذيب: ٤٤٥/٧، وبعض الأئمة قال: كان رأساً في الإرجاء، وبعضهم قال: كان لين القول فيه (أي في الإرجاء)، والله أعلم.

=

مرجئ صدوق[١١٩٧].

٢٦٣- (عـه) عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن الزهري[١١٩٨]:

=

ب- الحاصل:

أنه ثقة، مرجئ، فيحتج به في غير ما يؤيد بدعته.

(١١٩٧) في المغني: "ثقة، لكنه رأس في الإرجاء"، وفي الكاشف: "ثقة، بليغ واعظ صالح، لكنه مرجئ"، وذكره في الثقات، وقال: "ثقة ما علمت غير الإرجاء"، وفي الميزان: ١٩٣/٣: "صدوق ثقة لكنه رأس في الإرجاء".

(١١٩٨) (خت عـه) عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، توفي سنة ١٣٢هـ، واسم أبيه عبدالله.

علق له البخاري قصة جريج والراعي، انظر الميزان: ٢٠٢/٣، ولم يذكره ابن حجر فيمن علق له البخاري.

وقال المزي: "استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في الأدب، وروى له الباقون سوى مسلم"، تهذيب الكمال: ٣٧٨/٢١.

روى عن: أبيه، وإسحاق بن يحيى بن طلحة.

روى عنه: سعد بن إبراهيم، ومسعر، وهشيم، وموسى بن يعقوب، وأبو عوانة.

أ – أقوال الأئمة فيه:

فيه قول النسائي وقول ابن معين، وتركه شعبة، وقال أبو حاتم: "هو عندي صالح صدوق في الأصل ليس بذاك القوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، يخالف في بعض الشيء"، الجرح والتعديل: ١١٨/٦، وقال ابن معين في رواية: "ليس به بأس"، التهذيب: ٤٥٦/٧، وقال ابن المديني: "تركه شعبة وليس بذاك"، التهذيب، وقال

=

ليس بالقوي، قاله النسائي[١١٩٩]، وضعفه ابن معين[١٢٠٠].

٢٦٤- (م س) عمر بن عامر[١٢٠١][١٢٠٢]:

=

العجلي: "لا بأس به" التهذيب، وقال ابن خزيمة: "لا يحتج بـه"، التهذيـب، وقـال أحمد: "هو صالح ثقة إن شـاء الله"، التهذيـب، وقـال البخـاري: "صـدوق إلا أنـه يخالف في بعـض حديثـه"، التهذيـب: ٤٥٧/٧، ولم أجـده في تاريخـه، وقـال ابـن عدي: "حسن الحديث لا بأس به"، وفيه أقوال غير هذه، انظرها في التهذيب.

ب- الحاصل:

أنه عندي كما قال أبو حاتم، فهو صدوق يخطئ ليس بقوي في حفظه؛ فـلا يحتـج بما يخالف فيه غيره من حديثه، والله أعلم.

(١١٩٩) الضعفاء، له: ٨٣.

(١٢٠٠) الجـرح والتعديـل: ١١٨/٦، والميزان: ٢٠١/٣، وقـال الذهَبِيّ في المغـني: "ضعفه ابن معين، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي"، وفي الكاشـف: "قـال أبـو حاتم: صدوق لا يحتج به، ووثقـه غـيره، وفي المـيزان: "وقـد صحـح لـه الـترمذي حديـث لعـن زوارات القبـور، فناقشـه عبدالحـق، وقـال: عمـر ضعيـف عندهـم، فأسرف عبدالحق"، وأورد له حديثاً فقال: "صححه الترمذي، وقال: "ولعمر عـن أبيه مناكير".

(١٢٠١) لم يحكم فيه الذهَبِيّ في المغني، والكاشف، وقال في الميزان: "بصري صدوق".

(١٢٠٢) (م س) عمر بن عـامر السُّلَمِيّ أبـو حفـص البصـري القـاضي، مـات سـنة ١٣٥هـ وقيل: ١٣٩هـ.

روى له مسلم والنسائي، تهذيب الكمال ٤٠٦/٢١.

=

=

روى عن: قتادة، وعمرو بن دينار، وأيوب السختياني...

روى عنه: سعيد بن أبي عروبة، وسالم بن نوح، ومعتمر بن سليمان..

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، انظر الميزان ٢٠٩/٣، وتهذيب المزي ٤٠٥/٢١، ولم يصح عنه تضعيفه كما نقلت في الحاشية، وقال أحمد: "ثقة في الحديث إلا أنه كان مرجئاً"، التهذيب: ٤٦٧/٧، وقال أبو زرعة: "ثقة"، الجرح والتعديل: ١٢٧/٦، وقال العجلي: "ثقة"، التهذيب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عمر بن علي: "عمر ابن عامر ويحيى بن محمد بن قيس ليسا بمتروكي الحديث"، التهذيب، وقال ابن المديني: "شيخ صالح"، تهذيب الكمال، والتهذيب.

ب- الذين تكلموا فيه:

كان يحيى القطان لا يرضاه؛ لأنه روى أحاديث أنكرها، انظر الجرح والتعديل: ١٢٧/٦.

وقال النسائي: "ضعيف"، الميزان ٢٠٩/٣.

وقال أبو داود: "ضعيف"، التهذيب: ٤٦٧/٧.

وقال الساجي: "هو من الشيوخ صدوق ليس بالقوي، فيه ضعف"، التهذيب.

وقال أحمد: "كان عبدالصمد بن عبدالوارث يروي عنه عن قتادة مناكير"، التهذيب.

جـ الحاصل:

الحاصل أن من الجرح المفسر فيه ما قاله أحمد من أنه كان مرجئاً، وأنه روى مناكير، وأن القطان كان لا يرضاه بسبب أحاديث استنكرها عليه، لكن قد وثقه

=

بصري في زمن أيوب السختياني[١٢٠٣]، جاء عن ابن معين توثيقه وتضعيفه[١٢٠٤].

٢٦٥- (ع) عمر بن علي المقدمي[١٢٠٥]:

=

أئمة فهو ثقة مرجئ روى مناكير، والله أعلم.

(١٢٠٣) في "م": "السجستاني"، وهو خطأ.

(١٢٠٤) قال عبدالله بن أحمد الدورقي عن ابن معين: "عمر بن عامر: بجلي كوفي ضعيف، تركه حفص بن غياث"، تهذيب الكمال ٢١/٤٠٦.

قلت: قال ابن حجر عن هذا القول: "ينبغي أن يحرر... فإنني أظن أنه في رجل آخر غير صاحب الترجمة، يدل عليه كونه نسبه بجلياً كوفياً، وصاحب الترجمة سلمي بصري"، التهذيب ٧/٤٦٧.

الذي ظهر لي أن كلام يحيى هذا في عمرو بن عامر وليس عمر وجاء هذا الوهم نظراً لتقارب الاسمين، وكلام يحيى ورد عنه مسنداً في الكامل: ٥/٢٧ في ترجمة عمر بن عامر وهو من الوهم أيضاً فيما يبدو لي، وقد فرق ابن معين نفسه بين عمرو وبين عمر، أن عمرو كوفي وعمر بصري، في تاريخه برواية الدوري: ٤/٢٨١ رقم ٤٣٨٨. والله أعلم.

(١٢٠٥) (ع) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو جعفر، البصري، مات سنة ١٩٠هـ.

روى له الجماعة.

روى عن: أبي حازم المدني، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

روى عنه: ابنه محمد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وعفان بن مسلم.

=

ثقة[١٢٠٦]، لكنه مدلس[١٢٠٧] عن الثقات والضعفاء، قاله أحمد[١٢٠٨].

٢٦٦- (خ م) عمر بن محمد[١٢٠٩] بن زيد بن عبدالله بن عمر [١٢١٠]:

=

أ - أقول الأئمة فيه:

وثقه أحمد بن حنبل، وابن سعد وغيرهما، ولم يُعَبْ عليه إلا تدليسه فإنه كان يدلس شديداً كان يقول: حدثنا أو سمعت، ثم يسكت فيقول: فلان. أما ثقته فهو ثقة إذا بين السماع، قال أبو حاتم: "محله الصدق، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة غير أنا نخاف بأن يكون أخذه عن غير ثقة" الجرح والتعديل ١٢٥/٦.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة مدلس، فلا يقبل منه إلا ما تبين فيه سماعه من غير تدليس.

(١٢٠٦) قال في الكاشف: "رجل صالح موثق يدلس..."، وفي المغني: "ثقة، ولكنه مدلس، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به".

قلت: بل الذي نقل عنه في الجرح والتعديل وعلل الحديث: ١٦٦/١ رقم ٤٧٤ غير هذا، وقد ذكرته في الأقوال، وقال الذهَبِيّ في الميزان: "ثقة شهير، لكنه رجل مدلس"، وذكره في الثقات، وقال: "ثقة في الكتب لكنه مدلس".

(١٢٠٧) في "ي": "يدلس".

(١٢٠٨) انظر: الجرح والتعديل ١٢٥/٦.

(١٢٠٩) قال في المغني: "ثقة لينه يحيى بن معين"، وفي الكاشف: "ثقة جليل مرابط..."، وفي الميزان ٢٢٠/٣: "... وأحد الثقات..."، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٢١٠) (خ م د س ق) عمر بن محمد بن زيد العمري (صح) المدني، مات سنة ١٤٥هـ، وقيل ١٥٠هـ، وكان مرابطاً في عسقلان رحمه الله.

=

صدوق، نزل عسقلان، ليّنه ابن معين[١٢١١].

٢٦٧- (عـه) عمرو بن شعيب بـن محمـد بـن عبـدالله بـن عمـرو بـن العاص[١٢١٢]:

=

روى له الجماعة سوى الترمذي، تهذيب الكمال: ٢١/٥٠٢.

روى عن: جده، وسالم، ونافع، وحفص بن عاصم، وعن غيرهم من أسرته وغيرها.

روى عنه: شعبة، والسفيانان، ومالك، وابن المبارك.

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقوه ولم أر فيه جرحاً، إلا ما ذكر الذهَبِيّ هنـا عـن ابـن معين، وقـد حكـاه في الميزان بصيغة التمريض فقال: "وقيل: لينه يحيى بن معـين" ٣/٢٢٠، بـل قـال فيـه ابـن معين: "كان صالح الحديث"، كما في تاريخه برواية الدوري: ٣/٢٤١ رقم١١٢٩.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة نبيل، رحمه الله ورضي عنه، وكان الأولى أن يقول الإمـام الذهَبِـيّ فيه هنا: "ثقة" بدل قوله "صدوق".

(١٢١١) الميزان ٣/٢٢٠.

(١٢١٢) (ز عـه) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبـدالله بـن عمـرو بـن العـاص، أبـو إبراهيم، وقيل في كنيته غير ذلك، توفي سنة ١١٨هـ بالطائف.

روى له البخاري في القراءة خلف الإمام، وغيره، والباقون سوى مسـلم، تهذيـب الكمال ٢٢/٧٥.

روى عن: أبيه، وطاوس، وسليمان بن يسار، وسعيد بـن المسيب، والربيـع بنـت معوذ الصحابية.

=

صدوق في نفسه، لا يظهر لي تضعيفه[١٢١٣] بحال، وحديثه قـوي لكـن لم

=

روى عنه: مكحول، والزهري، وأيوب وقتادة، وزهير بن محمد التميمي، والأوزاعي...

أ – أقوال الأئمة فيه:

اختلفوا فيه، فبعضهم وثقه، وبعضهـم ضعفـه، وبعضهـم احتـج بـه في روايـة دون رواية، والبخاري لا يرى تضعيفه، ومع ذلك لم يرو عنه، فصنيعه هذا يتفق مع مـا قال الذهَبيّ هنا في ترجمته، لأن ظاهر مسلك البخاري أنـه تـرك الاحتجـاج بـه في الصحيح لا لضعفه عنده، بل تركه احتياطاً، لما قيل فيـه، أو لأن حديثـه وإن كـان عنده صحيحاً إلا أنه لا يرتقي إلى شرطه، والله أعلم، قال البخاري: "رأيت أحمـد وعلياً وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث عمرو بن شعيب، فَمَن النـاس بعدهـم!"، الميزان ٢٦٤/٣، وفي التاريخ الكبير ٣٤٢/٦ مع اختلاف قليل عما في الميزان.

وقد ذكره البخاري في الضعفاء الصغير: ٨٤، وقال: "حدثنا محمد، ثنا أحمد، قـال سمعت معتمراً، قال أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة وعمرو بن شـعيب، لا يعـاب عليهما بشيء، إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئاً إلا حدثا به".

ولكثرة الأقوال فيه وضرورة الاطلاع عليها كلها عند الحكم فيه رأيـت الإعـراض عن ذكر بعضها، لأنه لا يكفي إلا الاطلاع على جميعها. انظر ترجمتـه في الميزان: ٢٦٣/٣-٢٦٨، والتـاريخ الكبـير ٣٤٢/٦، والتهذيـب ٤٨/٨-٢٥٥، وتهذيـب الكمال ٦٤/٢٢-٧٥، والخلاصة: ٢٩٠.

ب– الحاصل:

تحصل لدى بعد الاطلاع على الأقوال فيه أن الإنصاف في أمره هو ما قالـه الإمـام الذهَبيّ في هذه الرسالة، وما نقلته عنه، والله أعلم.

(١٢١٣) في "ي": "في تضعيفه"، وهو خطأ.

يخرجا له في الصحيحين (فأجادا)[١٢١٤].

٢٦٨- (ع) عمرو بن أبي سلمة التنيسي[١٢١٥]:

(١٢١٤) من "م" وحدها، قال الذهَبِيّ في المغني: "مختلف فيه، وحديثه حسن، وفوق الحسن..."، و لم يحكم فيه في الكاشف، وقال في الميزان ٢٦٨/٣: "قد أجبنا عن روايته عن أبيه عن جده بأنها ليست بمرسلة ولا منقطعة، أما كونها وجادة أو بعضها سماع وبعضها وجادة، فهذا محل نظر، ولسنا نقول: إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح، بل هو من قبيل الحسن".

(١٢١٥) (ع) عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبو حفص، الدمشقي، مات سنة ٢١٤هـ، روى له الجماعة، تهذيب الكمال ٥٤/٢٢.

روى عن: حفص بن ميسرة، وزهير بن محمد التميمي، وصدقة بن عبدالله السمين، والأوزاعي.

روى عنه: ابنه سعيد، والشافعي، فكان تارة يصرح باسمه وتارة يقول: "أخبرنا الثقة عن الأوزاعي"، تهذيب الكمال ٥٣/٢٢، وروى عنه أيضاً: دحيم، وأحمد بن صالح المصري، وغيرهم.

أ – أقوال الأئمة فيه:

لخص الأقوال فيه ابن حجر في هدي الساري ٤٣٠، فقال: "وثقه ابن سعد، ويونس، وأثنى عليه أحمد وقال: إلا أنه روى عن زهير بن محمد أحاديث بواطيل، وضعفه يحيى بن معين والساجي، وقال العقيلي: في حديثه وهم، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به"، انظر أيضاً تهذيب الكمال ٥٤/٢٢، والجرح والتعديل: ٢٣٥/٦-٢٣٦.

=

ثقة[١٢١٦]، قال أبو حاتم الرازي[١٢١٧]: «لا يحتج به»[١٢١٨].

٢٦٩- (خ) عمرو بن مرزوق البصري[١٢١٩]:

=

ب- الحاصل:

الحاصل أن فيه من الجرح المفسر ما ذكر أحمد، والعقيلي، فالظاهر أنه يهم، وليس بكثير الوهم، فهو في رتبة الاحتجاج به، وقد احتج به الجماعة ومعلوم مذهب أئمة الحديث فيمن يغلط، مثل هذا.

(١٢١٦) قال في المغني: "ثقة، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وقال الساجي: "ضعيف"، وفي الكاشف: "وثقه جماعة، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وقال في الميزان: "صدوق مشهور، أثنى عليه غير واحد".

(١٢١٧) في "ي": "الداري"، وهو خطأ.

(١٢١٨) الجرح والتعديل ٢٣٦/٦.

(١٢١٩) (خ د) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري، مات سنة ٢٢٤هـ، وقيل غير ذلك، روى له البخاري مقروناً...

قال الحاكم: "قد حدث عنه البخاري في أول الديات، وفي مناقب عائشة"، المدخل: ق٦٥.

روى عن: حرب بن شداد والحمادين، وزائدة بن قدامة، وشعبة بن الحجاج..

روى عنه: البخاري مقروناً بغيره، وأبو داود، وأبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، وأبو زرعة.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أحمد وابن معين، وأبو حاتم وغيرهم، انظر تهذيب الكمال ٢٢٦/٢٢، وقال

=

صدوق[١٢٢٠]، قال الدَّارَقُطْنِيّ: «كثير الوهم»[١٢٢١] ووثقه

=

أحمد: "ثقة مأمون فتشنا عما قيل فيه فلم نجد له أصلاً"، تهذيب الكمال.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن عمار والعجلي: "ليس بشيء"، هدي الساري: ٤٣١.

وقال القواريري: "كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى عمرو بن مرزوق في الحديث"، الجرح والتعديل: ٢٦٤/٦، وقال الحاكم أبو عبدالله: "وقد رمي بسوء الحفظ"، المدخل: ق٦٥، وتركه ابن المديني.

جـ- الحاصل:

الحاصل أن ابن المديني، والقطان، كانوا في عصر عمرو بن مرزوق، ولم يفسروا جرحهم، فلا نقبل جرحهم فيه، وإن كنا لانتهمهم، ولكن هذا حسب ما قرره أئمة الحديث في هذا الأمر، ولا سيما وقد تقدم عن الإمام أحمد ما ينفي وجود جارح فيه، وقال سليمان بن حرب فيه أيضاً: "جاء بما ليس عندهم فحسدوه" تهذيب الكمال: ٢٢٧/٢٢، والميزان ٢٨٧/٣-٢٨٨.

لكن الظاهر أنه يخطئ بسبب حفظه؛ ولذلك قال الحاكم فيه ما سبق نقله عنه، وأما قول الدَّارَقُطْنِيّ فغير مسلم على إطلاقه، لأنه لو كان كما قال بأنه كثير الخطأ لما وثقه أحمد وغيره من الأئمة الذين هم أقرب له من الدَّارَقُطْنِيّ فإنهم عاصروه، والدَّارَقُطْنِيّ جاء بعدهم، والله أعلم.

(١٢٢٠) قال في المغني: "ثقة مشهور..." وفي الكاشف: "ثقة فيه بعض الشيء"، ولم يحكم فيه في الميزان.

(١٢٢١) في سؤالات الحاكم للدارقطني ص٢٥٢ رقم ٤٢٣، ولفظه: صدوق كثير الوهم.

أبو حاتم[١٢٢٢].

٢٧٠- (   )[١٢٢٣] عمرو بن[١٢٢٤] مسلم الجندي، صاحب طاوس[١٢٢٥]:

(١٢٢٢) في الجرح والتعديل: ٦/٢٦٤.

(١٢٢٣) لم يظهر الرمز في النسخ المصورة.

(١٢٢٤) في "ز": "بن أبي مسلم" وهو خطأ.

(١٢٢٥) (عخ م د ت س) عمرو بن مسلم الجندي، اليماني.

أخرج مسلم عنه عن طاوس حديث "كل شيء بقدر حتى العجز والكيس..." راجعه في صحيح مسلم ٤/٢٠٤٥، ط. محمد فؤاد عبدالباقي، وروى شاهداً لهذا الحديث عن غير عمرو بن مسلم في قوله تعالى: ﴿**إنا كل شيء خلقناه بقدر**﴾ راجعه في صحيح مسلم ٤/٢٠٤٥ ط. محمد فؤاد عبدالباقي، وله ذكر في سند أثر معلق في الذبائح في الصحيح، التهذيب ٨/١٠٥، أي صحيح البخاري.

روى عن: طاوس بن كيسان وعكرمة مولى بن عباس.

روى عنه: ابنه عبدالله، وابن جريج، ومعمر وسفيان بن عيينه...

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال ابن الجنيد عن ابن معين: "لا بأس به"، وقال الدوري عن ابن معين: "ليس بالقوي"، التهذيب ٨/١٠٥، وقال أحمد: "ضعيف" الميزان: ٣/٢٨٩، وقال الساجي: "صدوق يهم" التهذيب، وقال ابن عدي: "وليس له حديث منكر جداً"، الكامل ٥/١١٩، وقال النسائي: "ليس بالقوي" التهذيب، وضعفه القطان وغيره.

ب– الحاصل:

الحاصل أنهم ضعفوه، ولم يفسروا ذلك إلا ما قال الساجي من أنه يهم، ولم أر فيه تعديلاً يعارض الجرح بحيث يرفعه إلى مرتبة الاحتجاج به، إلا ما جاء عن ابن =

صدوق[١٢٢٦]، ضعفه أحمد[١٢٢٧].

٢٧١- (خ م عـه) عمرو بن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب[١٢٢٨]:

معين أنه قال: "لا بأس به" فهو عندي لا يحتج به إذا تفرد بحديث، والله أعلم.

(١٢٢٦) قال في الكاشف: "... لينه أحمد وغيره ولم يترك، وقواه ابن معين"، وفي الميزان: "صالح الحديث".

(١٢٢٧) في "ز": "وضعفه..." وكلام أحمد في العلل ومعرفة الرجال: ٣٨٥/١ رقم ٧٥٤.

(١٢٢٨) (ع) عمرو بن أبي عمرو، ميسرة، المدني، أبو عثمان، مات في خلافة أبي جعفر، "روى له الجماعة"، تهذيب الكمال ١٧٠/٢٢.

قال الحاكم أبو عبدالله: "قد أخرج عنه البخاري ومسلم جميعاً في الأصول والشواهد"، المدخل: ق ٦٠.

روى عن: أنس بن مالك، ومولاه المطلب، وسعيد بن أبي سعيد المقبري.

روى عنه: إبراهيم بن سويد بن حيان، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، ومالك بن أنس...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال أحمد: "ليس به بأس، روى عنه مالك"، الجرح والتعديل: ٢٥٣/٦، وقال أبو زرعة: "ثقة"، الجرح والتعديل: وقال أبو حاتم: "لا بأس به روى عنه مالك"، الجرح والتعديل، وقال أبو أحمد ابن عدي: "لا بأس به، لأن مالكاً قد روى عنه، ولا يروي مالك إلا عن صدوق ثقة"، تهذيب الكمال ١٧٠/٢٢.

وروى أحمد بن أبي مريم، عن ابن معين، قال: عمرو بن أبي عمرو ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: (اقتلوا الفاعل والمفعول)، الميزان ٢٨٢/٣.

وثق[١٢٢٩]، وقال أحمد: «ما به بأس»[١٢٣٠]، (وقال النسائي: «ليس بالقوي»[١٢٣١]، وقال الدّارَقُطْنِيّ: «ليس به بأس»[١٢٣٢]، وقال أبو داود:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول النسائي وأبي داود، وتضعيف ابن معين أيضاً، انظر الجرح والتعديل ٦/٢٥٣، وهدي الساري ٤٣١، والتهذيب ٨/٨٣.

الحاصل:

الحاصل أنه ضُعِّف ووثق وأنكرت عليه أحاديث، وبالنظر إلى كل ذلك تبين لي أنه إنما ضعف في روايته عن عكرمة، أو بسبب ذلك، وأن الأحاديث التي أنكرت عليه هي من روايته عن عكرمة.

فهو في مرتبة الاحتجاج به في غير روايته عن عكرمة، والله أعلم، وقد أورده ابن حجر فيمن تُكُلِّمَ فيه بأمر مردود من رجال البخاري فقال: "ضعفوا روايته عن عكرمة"، هدي الساري ٤٦٤، والبخاري لم يخرج له من روايته عن عكرمة شيئاً كما قال ابن حجر.

(١٢٢٩) قال في الكاشف: "صدوق"، وفي الميزان: "صدوق، حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول..." وقال: "حديثه صالح حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح"، وقال رداً على ابن القطان: "ما هو بمستضعفٍ ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه".

(١٢٣٠) في العلل ومعرفة الرجال: ٢/٥٢ رقم ١٥٢٥ و٢/٤٨٦ رقم ٣٢٠٣.

(١٢٣١) تهذيب الكمال: ٢٢/١٧٠.

(١٢٣٢) ليس هذا هو نص عبارة الدارقطني، وإنما هو استنتاج الإمام الذهبي منها،

=

«ليس بذاك»[١٢٣٣]، ولينه يحيى[١٢٣٤]، وقال الحاكم: «خرجا له في الأصول»[١٢٣٥])[١٢٣٦].

٢٧٢- (ع) عمرو بن عاصم الكلابي[١٢٣٧]:

=

وانظر: سؤالات الحاكم ص ٢٨٧ رقم ٥٢٣.

(١٢٣٣) تهذيب الكمال: ٢٢/١٧٠.

(١٢٣٤) في تاريخه برواية الدوري: ٣/٢٢٥ رقم ١٠٥١، فقال: "ليس بحجة".

(١٢٣٥) المدخل: ق ٦٠.

(١٢٣٦) ما بين القوسين سقط من "ي" و"أ".

(١٢٣٧) (ع) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي، أبو عثمان البصري، مات سنة ٢١٣هـ، روى له الجماعة.

روى عن: جده عبيد الله بن الوازع، وعمر بن أبي زائدة، وشعبة..

روى عنه: أبو خيثمة، وأبو داود السجزي، وإبراهيم بن المستمر، ويعقوب بن سفيان..

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، الميزان ٣/٢٦٩، وقال النسائي: "ليس به بأس"، تهذيب الكمال ٢٢/٨٩.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول بندار، وقال أبو داود: "لا أنشط لحديثه" الميزان ٣/٢٧٠، قال الذهبيّ بعد حكاية قول بندار: "قلت: وكذا قال فيك يا بندار أبو داود، قال: لولا سلامة في بندار لتركت حديثه"، الميزان ٣/٢٧٠.

الحاصل:

الحاصل أنه ثقة حافظ احتج به الجماعة.

ثقة معروف[١٢٣٨] قال بندار: «لولا فَرَقِي من أهله[١٢٣٩] لتركت حديثه»[١٢٤٠].

٢٧٣- (   )[١٢٤١] عمير[١٢٤٢] بن إسحاق[١٢٤٣] شيخ ابن عون[١٢٤٤]:

(١٢٣٨) قال في الكاشف: "الحافظ" وقال في المغني: "صدوق مشهور"، وفي الميزان: "صدوق مشهور من علماء التابعين"، وفي عده من التابعين تجوز كما في حاشية الميزان، وفي التذكرة: "الحافظ الثبت"، وعده في الثقات، وقال: "ثقة مشهور محتج به في الكتب الستة...".

(١٢٣٩) في "ز": "... من آله"، وعلق في الحاشية: "لعله: من الله"، وفي "ي" ليست واضحة، وفي الميزان والمغني: "لولا شيء..."، وفي رسالة الثقات: "من الله"، وفي التهذيب وتهذيب الكمال: "لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم" وهذه العبارة لا تستقيم مع صراحة المحدثين واتباعهم للحق دون حساب للعواقب، وكأن العبارة في الأصل: "لولا فَرَقِي من الله"؛ يريد تليين حديثه، ثم تصحف على بعض الناسخين لفظ الجلالة فقرأه: "آله" ثم رواها بعضهم عن المصحَّف بالمعنى فقال: "لولا فَرَقِي من آل عمرو بن عاصم" والله أعلم.

(١٢٤٠) انظر المصادر التي ذكرت آنفاً.

(١٢٤١) لم يظهر الرمز في "م" و"ز".

(١٢٤٢) هذه الترجمة سقطت من "ي" و"أ".

(١٢٤٣) في المغني: "وثق، وقال ابن معين...إلخ" وفي الكاشف: "لينه ابن معين وقواه غيره" وفي الميزان: "وثق، ما حدث عنه سوى ابن عون".

(١٢٤٤) (بخ س) عمير بن إسحاق، القرشي، أبو محمد، روى له البخاري في الأدب، وروى له النسائي حديثاً واحداً ذكره المزي في تهذيبه، انظر ٢٢/٣٧٠.

=

=

أما قول الإمام الذهَبِيّ هنا: "خرج له مسلم" فلم أجد في شيء من المصادر أن مسلماً أخرج له، بل نصت المصادر على أنه روى له البخاري في الأدب المفرد، وروى له النسائي، إلا أن الحاكم أورده في رجال مسلم فقال: "أخرجه مسلم" المدخل: ق٦٠، و لم يذكره في سرد أسماء من روى له مسلم الذين عيب عليه إخراجهم، وقد بحثت في صحيح مسلم عن طريق الحاسوب و لم أعثر على اسمه، الأمر الذي يقوِّي كون هذا العزو وهماً من الحاكم تابعه عليه الذهبي، والله أعلم.

روى عن: المقداد بن الأسود، وعمرو بن العاص، وأبي هريرة، وغيرهم.

روى عنه: عبدالله بن عون، فقط.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال عثمان بن سعيد: "قلت: فعمير بن إسحاق كيف حديثه؟ فقال: ثقة"، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص ١٦٢ رقم ٥٧٦.

وقال النسائي: "ليس به بأس" الميزان ٢٩٦/٣، وذكره ابن حبان في الثقات: ٤٥٢/٥، وذكر الساجي أن مالكاً سئل عنه فقال: قد روى عنه رجل لا أقدر أن أقول فيه شيئاً" التهذيب ١٤٣/٨.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول ابن معين في رواية عباس الدوري.

وقال النسائي: "لا نعلم أحداً روى عنه غير ابن عون" تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، الضعفاء للنسائي: ١١٩، وقال أبو حاتم: "ولا نعلم روى عنه غير ابن عون" الجرح والتعديل، وقال ابن عدي: "لا أعلم روى عنه غير ابن عون، وله من الحديث شيء يسير، ويكتب حديثه"، التهذيب.

=

خرج له مسلم[١٢٤٥]، وفيه جهالة، قال ابن معين: «لا يساوي شيئاً»[١٢٤٦].

=

جـ- الحاصل:

الحاصل أن المجهول عند المحدثين، هو "كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راوٍ واحد..."، الكفاية ١٤٩، للخطيب، وقد ذكر الخطيب عمير بن إسحاق هذا فيمن مثل به من المجهولين، انظر الكفاية: ١٥٠، فعمير بن إسحاق مجهول العين، لأنه لم يرو عنه غير راوٍ واحد، وحكم مجهول العين عند المحدثين أنه مردود الرواية على الصحيح لا يقبل إلا بأحد أمرين ذكرهما ابن حجر بقوله: "مجهول العين كالمبهم؛ فلا يقبل حديثه إلا أن يوثقه غير من ينفرد عنه على الأصح، وكذا من ينفرد عنه إذا كان متأهلاً لذلك"، نزهة النظر شرح نخبة الفكر ص٥٠، وانظر مبحث مجهول العين في "منهج النقد في علوم الحديث": ٨١-٨٢.

وعمير قد زكاه النسائي وابن معين في رواية، ولم يرد فيه جرح يعارضه -فيما أعلم- فيكتب حديثه للاختبار، لأن توثيق ابن معين له عارضه قوله الآخر، وإلا لقلت: يحتج بحديثه عملاً بالقاعدة التي ذكرت آنفاً - فأَعتبر فيه من التعديل قول النسائي، وهي عبارة لا ترفع من قيلت فيه إلى مرتبة الاحتجاج بحديثه، والله أعلم.

(١٢٤٥) لم يقل هذا إلا الذهَبِيّ هنا، والحاكم في المدخل: ق٦٠.

(١٢٤٦) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/٢٥٠ رقم ٤٢٠٩، وتقدم في رواية عثمان بن سعيد الدارمي أنه وثقه.

٢٧٤- (م س) عوف الأعرابي[١٢٤٧]:

ثقة كبير[١٢٤٨]، قال بندار: «كان قدرياً رافضياً». وشيعي[١٢٤٩] أصح.

٢٧٥- (م س) عياض[١٢٥٠] بن عبدالله الفهري:

(١٢٤٧) (ع) عوف بن أبي جميلة الأعرابي، أبو سهل البصري، توفي سنة ١٤٦هـ، وقيل غير ذلك، احتج به الجماعة.

روى عن: أبي رجاء العطاردي، وأبي عثمان النهدي، وخلاس الهجري..

روى عنه: شعبة، والثوري، وابن المبارك، والقطان، وهشيم، وعيسى بن يونس.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثق، ولم أر فيه جرحاً سوى رميه ببدعة القدر والتشيع، قال النسائي: "ثقة ثبت"، الميزان ٣/٣٠٥.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة فيه بدعة القدر والتشيع، وقد احتج به الجماعة...

(١٢٤٨) في المغني: "ثقة مشهور، قال بندار: "قدري رافضي"، يعني يتشيع، وفي الكاشف اكتفى بقول النسائي فيه، وفي الميزان نقل الأقوال فيه، وذكره في رسالة الثقات، وقال: "ثقة مشهور، حديثه في الكتب، قال بندار: قدري شيعي".

(١٢٤٩) في "م": "وشيعياً أصح" وفي "ي" "وشيعي" وهو الصواب، لأن الكلمة ليست معطوفة على ما قبلها، وليست من قول بندار، بل من كلام الذهَبِيّ، وهذه اللفظة سقطت من "ز"، وفي "أ": "كان قدرياً رافضياً شيعياً"، وفي الميزان: "والله لقد كان عوف قدرياً رافضياً شيطاناً".

(١٢٥٠) (م د س ق) عياض بن عبدالله الفهري، المدني، نزيل مصر (صح).

روى عن: الزهري وأبي الزبير، ومخرمة بن سليمان.

روى عنه: صدقة السمين، وابن لهيعة، والليث، وابن وهب...

=

صدوق[(١٢٥١)]، قال أبو حاتم: «ليس بقوي»[(١٢٥٢)].

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

ذكره ابن حبان في الثقات: ٥٢٤/٨: "وروى له مسلم وأبو داود، والنسائي وابن ماجه، وقال ابن شاهين في الثقات: "وقال أحمد بن صالح: ... ثبت، له بالمدينة شأن، وفي حديثه شيء" تاريخ أسماء الثقات، ص ١٨٠ رقم ١٠٩٧.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم، وقال الساجي: "روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر"، التهذيب، وفي التهذيب وحده: "وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث" ٢٠١/٨، وفي التهذيب، أيضاً: "وقال البخاري: منكر الحديث"، ٢٠١/٨، كما أن العقيلي رواه عن البخاري، انظر، الضعفاء للعقيلي، ٣٥٠/٣.

قلت: ما ذكرته من جرح البخاري له لم أره إلا عند العقيلي في الضعفاء عنه، وفي التهذيب لابن حجر، وقد فتشت عنه فلم أجده ذكره البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة عياض هذا، و لم أجده في الضعفاء الصغير، ولا في التاريخ الكبير، فالله أعلم.

جـ– الحاصل:

الحاصل أن الرجل روى له مسلم ووثقه ابن حبان، والجرح الذي ذكر ابن حجر لم أتحقق ثبوته في هذا الراوي، وفي الرواة عن عياض بن عبدالله من لا يحتج به، كصدقة بن عبدالله السمين، وكابن لهيعة بعد احتراق كتبه، فلا أدري لعله إن كان في حديثه شيء إنما أُتي من قبل الرواة عنه، فلم يتبين لي فيه شيء.

(١٢٥١) في الكاشف: "وثق"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"، ومثله في المغني، والميزان، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٢٥٢) الجرح والتعديل ٤٠٩/٦.

٢٧٦- (خ س) عيسى بن طهمان[١٢٥٣]:

(١٢٥٣) (خ تم س) عيسى بن طهمان الجشمي أبو بكر (صح) البصري ثم الكوفي مات قبل الستين ومائة.

روى له البخاري، والترمذي في الشمائل، والنسائي، تهذيب الكمال: ٦١٩/٢٢، وليس له في البخاري سوى حديثين، هدي الساري: ٤٣٣.

روى عن: أنس بن مالك، وثابت البناني، والمسور مولى أبي برزة.

روى عنه: ابن المبارك، ووكيع، وأبو أحمد الزبيري ويحيى بن آدم...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال ابن حجر: "وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان والدَّارَقُطْنِيّ وغيرهم"، هدي الساري: ٤٣٣، وانظر التهذيب ٢١٦/٨.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولعله أُتي من خالد بن عبدالرحمن..إلخ"، راجع التهذيب ٢١٦/٨، قال ابن حجر: "وهو كما ظن العقيلي، وأما ابن حبان فأفحش القول فيه في كتاب الضعفاء.."، ".. ثم لم يسق له إلا حديثاً واحداً، والآفة فيه ممن دونه"، هدي الساري: ٤٣٣، وراجع المجروحين لابن حبان ١١٦/٢، وقال ابن حجر أيضاً: "ضعفه ابن حبان بلا مستند والحمل على غيره"، هدي الساري: ٤٦٤.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة يحتج بما رواه عنه الثقات.

تابعي صدوق[١٢٥٤]، قال ابن حبان وحده: «لا يجوز الاحتجاج به»[١٢٥٥].

٢٧٧- (خ س) غالب القطان[١٢٥٦][١٢٥٧]:

(١٢٥٤) في المغني: "ثقة، قال ابن حبان..."، وفي الكاشف: "ثقة"، وفي الميزان نقل أقوال الأئمة فيه، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٢٥٥) المجروحين ١١٦/٢.

(١٢٥٦) قال الذهَبِيّ في الكاشف: "ثقة"، وفي المغني: "ثقة مشهور...، قلت: لعل الذي ضعفه ابن عدي غالب آخر فيتأمل ذلك"، وفي الميزان: ٣٣٠/٣: "صدوق مشهور"، وقال في حديث: "شهد الله...": "وهو حديث معضل"، روى هذا الحديث عنه عمر بن مختار بصري، ورواه عنه ولده عمار بن عمر قلت: الآفة من عمر، فإنه متهم بالوضع، فما أنصف ابن عدي في إحضاره هذا الحديث في ترجمة غالب، وغالب من رجال الصحيحين، وقد قال فيه أحمد بن حنبل -كما قدمناه- ثقة ثقة".

(١٢٥٧) (ع) غالب بن خطاف القطان أبو سليمان البصري، روى له الجماعة، وليس له عند مسلم والترمذي سوى حديث السجود على الثوب، وله عند البخاري أيضاً موضع آخر معلق عن ابن سيرين، راجع تهذيب الكمال ٨٦/٢٢-٨٧، والهدي: ٤٣٤.

روى عن: محمد بن سيرين، والحسن، وبكر بن عبدالله المزني، وسعيد بن جبير، والأعمش.

روى عنه: شعبة، وابن علية، وسلام بن أبي مطيع، وخالد بن عبدالرحمن السُّلَمِيّ..

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال أحمد: "ثقة، ثقة"، العلل ومعرفة الرجال: ٢٠٦/٢ رقم ٢٠٢٧، ووثقه ابن =

صاحب الحسن، ( )[١٢٥٨] قال ابن عدي: «الضعف على حديثه بين»[١٢٥٩].

٢٧٨- ((خ م) فضيل بن سليمان[١٢٦٠] النميري[١٢٦١]:

=

معين والنسائي، وقال أبو حاتم: "صدوق صالح"، الجرح والتعديل: ٤٨/٧.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن عدي: "الضعف على أحاديثه بين، وفي حديثه النكرة"، وقال ابن معين: "لا أعرفه"، الميزان ٣٣٠/٣، وضعفه ابن معين في رواية الدوري، ١٨٩/١، برقم ٦٩٠.

قلت: لم يُذكر فيه جرحٌ غير هذا، وأُخذت عليه أحاديثُ الحمل فيها على غيره.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، يحتج بما رواه عنه الثقات.

(١٢٥٨) في "أ" وقعت زيادة هنا هي: "ليس بثقة"، هذه الزيادة ليست من كلام الذهَبيّ قطعاً لأن الذهَبيّ وثق الرجل في كل كتبه، ودافع عنه.

(١٢٥٩) الكامل: ٧/٦.

(١٢٦٠) في "م": "سلمان"، وهو خطأ.

(١٢٦١) (ع) فضيل بن سليمان النميري، البصري، توفى سنة ١٨٥ أو ١٨٦هـ، روى له الجماعة، قال ابن حجر: "وليس له في البخاري سوى أحاديث توبع عليها"، الهدي: ٤٣٤، وذكرها، وقال الحاكم: "احتجا به جميعاً..."، المدخل: ق٦٠.

روى عن: أبي مالك الأشجعي، وأبي حازم بن دينار الأعرج وموسى بن عقبة..

روى عنه: أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعلي بن المديني، وخليفة بن خياط..

أ - أقوال الأئمة فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات، وسئل عنه أبو زرعة فقال: "لين الحديث، روى عنه

=

=

علي بن المديني، وكان من المتشددين"، الجرح والتعديل: ٧/٧٣، وقال الساجي: "كان صدوقاً وعنده مناكير"، التهذيب: ٨/٢٩٢، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ليس بالقوي"، الجرح والتعديل ٧/٧٢، وقال صالح بن محمد جزرة: "منكر الحديث، روى عن موسى بن عقبة مناكير.."، التهذيب، وقال ابن معين: "ليس هو بشيء، ولا يكتب حديثه" التهذيب.

قلت: وقال الحاكم أبو عبدالله: "وقال يحيى بن معين: "ليس بثقة"، والأئمة قد فرقوا بين الصدوق، والثقة، والحجة، والثبت، فأما فضيل بن سليمان فإن أحاديثه تشهد له بالصدق، وكأن الإمام يحيى بن معين إنما أنكر تفرده عن موسى بن عقبة وغيره بتلك النسخ، والله أعلم" المدخل: ق٦٠.

ب- الحاصل:

الحاصل أنني لم أجد أحداً وثقه بلفظ "ثقة" إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات، وبالنظر إلى أقوال الجارحين فإن القاعدة تقتضي أن نأخذ بالجرح.

ولكن عندما نرى أن الجماعة احتجوا به، وأن الحاكم قال فيه ما نقلته قريباً، فإنه لا يحسن طرح فضيل هذا، لا سيما وأن البخاري ومسلماً رويا له وهما مَن هما في نقد الرجال، وهما لا يحتجان بمجروح عندهما، انظر مقدمة ابن الصلاح مع المحاسن ٢٢١.

فعندي أن فضيلاً ليس بقوي كما قال الأئمة، وليس بضعيف أيضاً كما يدل له إخراج الجماعة له، وكما قال الإمام الحاكم، والإمام الذهَبِيّ، وهذا إنما ظهر لي من خلال أقوال الأئمة فيه، أما أحاديثه فلم أستقرأها، والله أعلم.

وثق[١٢٦٢]، ولينه أبو زرعة[١٢٦٣]، وقال يحيى: «ليس بثقة»[١٢٦٤])[١٢٦٥].

٢٧٩- [١٢٦٦]فضيل بن مرزوق الكوفي الشيعي[١٢٦٧][١٢٦٨]:

(١٢٦٢) قال في المغني: "فيه لين، قال أبو حاتم وغيره: "ليس بالقوي"، وقال أبو زرعة: "لين"، وقال عباس عن ابن معين: "ليس بثقة"، واكتفى الذهَبِيّ في الكاشف، بنقل قول ابن معين وأبي زرعة وأبي حاتم فيه، وقال في الميزان: "وحديثه في الكتب الستة وهو صدوق".

(١٢٦٣) الجرح والتعديل، ٧٢/٧، وانظر قول الحاكم في الأقوال.

(١٢٦٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢٢٦/٤ رقم ٤٠٩٣، وانظر قول الحاكم في الأقوال.

(١٢٦٥) هذه الترجمة سقطت من "أ".

(١٢٦٦) لم يظهر الرمز في النسخ المصورة.

(١٢٦٧) قال الذهَبِيّ في الكاشف: "ثقة"، وفي المغني: "وثقه غير واحد، وضعفه النسائي وابن معين أيضاً، وقال الحاكم: "عيب على مسلم إخراجه في صحيحه" وفي الميزان: "وكان معروفاً بالتشيع من غير سب"، وقال رداً على ابن حبان في قوله: "ويروي عن عطية موضوعات": "قلت: عطية أضعف منه".

(١٢٦٨) (ي م عه) فضيل بن مرزوق الأغر الكوفي.

قال الحاكم: "ذكره مسلم في الشواهد..." المدخل: ق ٦٠.

روى عن: أبي حازم الأشجعي، وأبي سلمة الجهني، وعدي بن ثابت.

روى عنه: وكيع، وعلي بن الجعد، وزهير بن معاوية..

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه سفيان ابن عيينة، وسفيان الثوري، وابن معين، الجرح والتعديل: ٧٥/٧، =

ضعفه النسائي وغيره، وعيب على مسلم إخراجه حديثه.

٢٨٠- (خ مقروناً عـه)[١٢٦٩] فطر بن خليفة[١٢٧٠]:

=

وقال أحمد: "لا أعلم إلا خيراً"، الجرح والتعديل: ٧/٧٥، وقال العجلي: "جائز الحديث صدوق، وكان فيه تشيع"، التهذيب ٨/٣٠٠، وقال ابن معين في رواية: "صالح الحديث إلا أنه شديد التشيع"، التهذيب. وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"، الميزان ٣/٣٦٢، وقال أبو حاتم: "صدوق صالح الحديث يهم كثيراً يكتب حديثه ولا يحتج به"، الجرح والتعديل ٧/٧٥، وقال الحاكم: "فضيل بن مرزوق ليس من شرط الصحيح، عيب على مسلم إخراجه في الصحيح"، الميزان ٣/٣٦٢، وقال الحاكم أيضاً: "وقال أحمد بن زهير بن حرب: سئل يحيى بن معين عن الفضيل بن مرزوق فقال: "ضعيف"، قلت: إنا لا نَكْذب الله، ليس يخفى من شأنه قول الإمام يحيى بن معين لأهل الصنعة إذا تأملوا ما يتفرد به عن الثقات" المدخل: ق٦٠، وضعفه ابن حبان وذكره في الثقات وذكره في الضعفاء، وقال النسائي: "ضعيف" الميزان: ٣/٣٦٢.

الحاصل:

الحاصل أنه ليس بقوي وليس بضعيف بمرة، بل صالح الحديث، يصلح للشواهد والمتابعات، وهو شيعي يهم كثيراً، والله أعلم.

(١٢٦٩) الرمز من "أ" وفي "ي": "خ عـه" وفي "م": "م عـه".

(١٢٧٠) (خ عـه) فطر بن خليفة، القرشي، المخزومي، أبو بكر، الكوفي، الحناط، مات سنة ١٥٥، وقيل: ١٥٣هـ.

روى له البخاري مقروناً بغيره، والباقون، سوى مسلم، تهذيب الكمال

=

صدوق[١٢٧١] وثق، وقال الجوزجاني[١٢٧٢]: «زائغ غير ثقة»[١٢٧٣] وقال

=

٣١٥/٢٣، روى له البخاري في كتاب الأدب..، المدخل: ق ٦٥.

روى عن: أبيه، ومولاه عمرو بن حريث الصحابي، وأبي الطفيل عامر بن واثلة، والثوري.

روى عنه: ابن المبارك، ووكيع، والقطان، والسفيانان، والفضل بن موسى، ومصعب بن المقدام.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه أحمد، وابن معين، وقال أحمد: "كان عند يحيى بن سعيد ثقة"، وقال العجلي: "كوفي ثقة حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل" وقال النسائي: "لا بأس به" وقال في موضع آخر: "ثقة حافظ كيس"، وقال أبو حاتم: "صالح، كان يحيى القطان يرضاه ويحسن القول فيه، ويحدث عنه"، وقال الساجي: "صدوق ثقة ليس بمتقن، وكان أحمد يقول هو خشبي مفرط" وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "زائغ ولم يحتج به البخاري" –سؤالات الحاكم للدَّارَقُطْنِيِّ، ص٢٦٤، رقم ٤٥٤– وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة عند الكوفيين، وهو متماسك وأرجو أنه لا بأس به"، انظر كل هذه الأقوال وغيرها في التهذيب ٣٠١/٨-٣٠٢، والجرح والتعديل ٩٠/٧، وتهذيب الكمال ٣١٤/٢٣-٣١٥.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه مبتدع، لكنه ضابط وثق، فهو في مكان الاحتجاج به، والله أعلم.

(١٢٧١) قال الذهَبِيّ في المغني: "شيعي جلد، صدوق، وثقه أحمد وابن معين..."، وفي الكاشف: "شيعي جلد، وثقه أحمد وابن معين" وفي الميزان نقل الأقوال.

(١٢٧٢) في "م": "الجرجاني"، وقد تكرر فيها تصحيف الجوزجاني إلى "الجرجاني".

(١٢٧٣) الشجرة وأحوال الرجال، ص ٦٦ رقم ٧٢.

الدَّارَقُطْنِيّ: «زائغ لا يحتج به»[١٢٧٤]، (وغمزه ابن المديني[١٢٧٥]، له في البخاري حديث[١٢٧٦])[١٢٧٧].

٢٨١- (خ م) فليح بن سليمان المدني[١٢٧٨]:

(١٢٧٤) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص ٢٦٤ رقم ٤٥٤، وفيه: زائغ لم يحتج به، وفي التهذيب ٣٠٢/٨: "زائغ و لم يحتج به البخاري" وقد عد ابن حجر الدَّارَقُطْنِيَّ مع الموثقين لفطر في "الهدي": ٤٣٤.

(١٢٧٥) لم أجده.

(١٢٧٦) حديث واحد مقروناً، راجع هدي السارى ٤٣٥.

(١٢٧٧) ما بين القوسين سقط من "ي" و"أ".

(١٢٧٨) (ع) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة أبو يحيى المدني، قيل اسمه عبدالملك، مات سنة ١٦٨هـ.

قال الذهَبِيّ: "قد اعتمد أبو عبدالله البخاري فليحاً في غيرما حدث..." ثم ساق أحاديث له عنده، وقال الحاكم أبو عبدالله: "احتجا به جميعاً، وقال أحمد بن شعيب: "ليس بالقوي"، وإجماعهما عليه في الأصول يؤكد أمره، ويسكن القلب فيه إلى تعديله"، المدخل: ق ٦٠، وقال ابن حجر: "احتج به البخاري، وأصحاب السنن، وروى له مسلم حديثاً واحداً.."، هدي الساري ٤٣٥، وحديثه في مسلم متابعة، وهو مشهور من طرق أخرى مشهورة، والبخاري إنما أخرج له في المناقب والرقاق، وهي يؤخذ فيها ما لا يؤخذ في غيرها من الأحكام.. انظر تعليق الدكتور نور الدين عتر في المغني ٥١٦/٢، وهدي الساري، وانظر الميزان: ٢٤٣/٢-٢٤٤ ففيه كلام النسائي فيما يتعلق باحتجاج البخاري بفليح.

روى عن: "سعيد بن الحارث، وضمرة بن سعيد، ونافع".

=

ليس بالمتين[١٢٧٩]، وقد أخرجا لـه، قـال ابـن معـين والنسـائي وغيرهمـا: «ليس بقوي»[١٢٨٠]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «يختلفون فيه، ولا بـأس بـه»[١٢٨١]، وقال عباس عـن ابـن معـين[١٢٨٢]: "فليـح، و[١٢٨٣]ابـن عقيـل، وعـاصم بـن عبيد الله لا يحتج بحديثهم»[١٢٨٤].

٢٨٢- (م) القاسم بن عوف[١٢٨٥][١٢٨٦]:

=

روى عنه: ابنه محمد، وأبو الربيع الزهراني، وخلق.

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن فيه ضعفاً، و لم أتبين حاله من خلال أقوال الأئمة فيه، وغالب ما جرح به جرح غير مفسر، ولكنه من أكثر الأئمة، والله أعلم.

(١٢٧٩) لم يحكم فيه الذهَبِيّ في المغني، والميزان، والله أعلم.

(١٢٨٠) كلام ابـن معين في تاريخه برواية الـدوري: ١٧١/٣ رقـم ٧٦٦، وكـلام النسائي في الضعفاء والمتروكين له ص ٨٧ رقم ٤٨٦.

(١٢٨١) انظر الأقوال في ترجمته.

(١٢٨٢) في "ي": "أبي معين"، وهو خطأ.

(١٢٨٣) الواو سقطت من "أ".

(١٢٨٤) تاريخ الدوري عن ابن معين: ٢٥٧/٣ رقم ١٢١٢.

(١٢٨٥) قال الذهَبِيّ في الميزان، والمغني، والكاشف: "مختلف فيه".

(١٢٨٦) (م س ق) القاسم بن عوف الشيباني، الكوفي.

قال الحاكم: "أخرج مسلم عنه غير حديث"، المدخل: ق٦٠.

وقـال الإمـام الذهَبِـيّ وابـن حجـر: "لـه عنـد مسـلم حديـث صـلاة الأوابـين"،

=

قال أبو حاتم: «مضطرب الحديث»(١٢٨٧).

٢٨٣- (خ م) قريش بن أنس(١٢٨٨)(١٢٨٩):

=

الميزان، والتهذيب.

قلت: وهو في صحيح مسلم: ١/٥١٥-٥١٦.

روى عن: زيد بن أرقم، وابن عمرو، وابن أبي أوفى..

روى عنه: قتادة، وأيوب، وهشام الدستوائي..

حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه صدوق مختلف فيه.

(١٢٨٧) ونصه: "مضطرب الحديث، ومحله عندي الصدق"، الجرح والتعديل ١١٥/٧.

(١٢٨٨) قال الذهَبِيّ في المغني: "وثقه ابن معين، ويقال: تغير قبل موته. جرحه ابن حبان، وقال النسائي: "تغير قبل موته بست سنين"، وفي الكاشف: "ثقة تغير قبيل موته"، وقال في الميزان: "صدوق مشهور"، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٢٨٩) (خ م د ت س) قريش بن أنس (صح) الأنصاري، ويقال: الأموي، أبو أنس، مات سنة ٢٠٨هـ.

روى له الجماعة سوى ابن ماجه، تهذيب الكمال ٥٨٧/٢٣.

روى عن: ابن عون، وعوف الأعرابي، وعثمان الشحام، وحماد بن سلمة..

روى عنه: علي بن المديني، ويحيى بن معين، وعبدالله بن أبي الأسود، وهارون الحمال..

=

وثقه ابن معين، وقد تغير بأخرة[١٢٩٠]، وجرحه[١٢٩١] ابن حبان[١٢٩٢].

٢٨٤- (ت) القاسم بن الحكم[١٢٩٣] العرني[١٢٩٤][١٢٩٥]:

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وابن المديني، الميزان: ٣٨٩/٣ وغيرهم.

ب- الذين تكلموا فيه:

قالوا: اختلط قبل موته بست سنين.

قلت: ولم أَر فيه جرحاً غير الاختلاط، وقال ابن حبان: "كان شيخاً صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، وبقي ست سنين في اختلاطه، فظهر في روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم، فلما ظهر ذلك من غير أن يتميز مستقيم حديثه من غيره، لم يجز الاحتجاج به فيما انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك.."، المجروحين: ٢١٨/٢.

قلت: قال ابن حجر: "سماع المتأخرين عنه بعد اختلاطه"، التهذيب: ٣٧٥/٨.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، اختلط فيحتج بما تبين أنه رواه قبل اختلاطه..

(١٢٩٠) في "م": "تأخر بأخرة"، وهو خطأ.

(١٢٩١) في "ز": "وخرجه"، وهو تصحيف.

(١٢٩٢) في المجروحين: ٢١٨/٢.

(١٢٩٣) في "ي": "الحكيم" وهو تصحيف.

(١٢٩٤) في "م": "العدني"، وفي "ز": "الفرضي"، والذي أثبت هو الصواب.

(١٢٩٥) (بخ ت) القاسم بن الحكم العرني، أبو أحمد الكوفي، قاضي همذان، مات

=

=

سنة ٢٠٨هـ، روى له البخاري في الأدب والترمذي، تهذيب الكمال (٣٤٥/٢٣).

روى عن: سعيد بن عبيد الطائي، وعبيد الله بن الوليد الوصافي، وأبي حنيفة..

روى عنه: عبيد الله بن سعيد السرخسي، ومحمد بن سلام البيكندي، وزكريا بن يحيى البلخي.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

"قال عبدالله بن علي بن الجارود: حدثنا أبو صالح أحمد بن خلف قال: حدثنا القاسم بن الحكم، وسألت أحمد ويحيى وأبا خيثمة وخلف بن سالم ومحمد بن عبدالله بن نمير عنه فقالوا: ثقة"، التهذيب: ٣١١/٨، وقال النسائي: "ثقة" التهذيب، وقال أبو زرعة: "صدوق"، الجرح والتعديل: ١٠٩/٧، وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث" التهذيب، وقال أبو حاتم: "محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به"، الجرح والتعديل، وقال أحمد: "مات ونحن نريد أن نشد إليه الرحال"، انظر التهذيب.

ب – الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم، وقال العقيلي: "في حديثه مناكير، لا يتابع على كثير من حديثه" التهذيب: ٣١٢/٨، وقال أبو نعيم: "كانت فيه غفلة"، التهذيب.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه إن ثبت ما حكاه أبو صالح أحمد بن خلف من توثيق الأئمة له فهو دليل على أن الغفلة التي رماه بها أبو نعيم خفيفة وأن المناكير التي ذكرها العقيلي أيضاً قليلة بدليل ذلك التوثيق من الأئمة، وأمره يحتاج إلى تأكد من هذا بسبْرِ رواياته.

صدوق[١٢٩٦]، قال أبو حاتم: «لا يحتج به»[١٢٩٧]، ووثقه النسائي[١٢٩٨].

٢٨٥- (خ م) القاسم بن مالك المزني[١٢٩٩]:

(١٢٩٦) قال في الكاشف: "وثقوه، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وقال في المغني نحو ما قال هنا، ولم يحكم فيه في الميزان.

(١٢٩٧) في الجرح والتعديل: ١٠٩/٧: "محله الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به".

(١٢٩٨) التهذيب: ٣١٢/٨.

(١٢٩٩) (خ م ت س ق) القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي.

ليس له في البخاري سوى حديث واحد أخرجه مفرقاً في الحج والاعتصام والكفارات وأخرج ما يتابعه في الحج، انظر هدي الساري:٤٣٥.

روى عن: المختار بن فلفل، وأبي مالك الأشجعي، وابن عون، وخالد الحذاء...

روى عنه: أحمد، وابن المديني، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وابن معين، وابن نمير...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه يحيى بن معين، والعجلي، وأحمد، وأبو داود، وجماعة، الهدي: ٤٣٥.

ب – الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "صالح الحديث، ليس بالمتين"، الجرح والتعديل ١٢٣/٧، وقال أبو حاتم أيضاً: "لا يحتج به"، الميزان ٣٧٨/٣.

وقال الساجي: "ضعيف، وقد روى عنه علي بن المديني والناس"، التهذيب ٣٣٢/٨.

جـ– الحاصل:

الحاصل أن هذا الجرح غير مفسر، ولا يقبل في مقابل التوثيق، فهو في رتبة =

ثقة شهير[١٣٠٠]، ضعفه زكريا الساجي وحده[١٣٠١].

٢٨٦- (ع) قبيصة بن عقبة، شيخ البخاري[١٣٠٢]:

موثق[١٣٠٣]، قال ابن معين: «ثقة إلا في الثوري».

=

الاحتجاج به، والله أعلم.

(١٣٠٠) لم يحكم فيه في الكاشف، وقال في المغني، "ثقة مشهور،...، ضعفه الساجي فقط..." وفي الميزان: "صدوق مشهور..."، وذكره في الثقات، وقال: "ثقة احتج به خ م، ضعفه زكريا الساجي وحده، ووثقه طائفة، وهو ممن لا بأس به".

(١٣٠١) الميزان: ٣/٣٧٨.

(١٣٠٢) (ع) قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفي، صاحب الثوري، مات سنة ٢١٥هـ، روى له الجماعة، وأخرج له البخاري أحاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره، انظر الهدي: ٤٣٥.

روى عن: يونس بن أبي إسحاق، وعيسى بن طهمان، ومالك بن مغول...

روى عنه: البخاري، وأحمد، وحفص بن عمر شيخه، وعبد بن حميد، وأبو زرعة.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقوه، ووصف بالحفظ، إلا في سفيان الثوري، فمختلف فيه، فقال بعضهم: كان كثير الخطأ فيه، لأنه كان صغيراً لا يضبط، وقال بعضهم كان حافظاً لحديث الثوري، راجع التهذيب: ٨/٣٤٨-٣٤٩، والميزان: ٣/٣٨٣-٣٨٤، والهدي: ٤٣٥.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة تُكُلِّمَ في حديثه عن الثوري...

(١٣٠٣) في "أ": "موثوق"، قال في المغني: "ثقة"، قال ابن معين: "هو ثقة إلا في

=

٢٨٧- (د س) قرّان [١٣٠٤] بن تمام[١٣٠٥]:

شيخ ابن عرفه، وثقه أحمد[١٣٠٦]، وقال أبو حاتم: «لين»[١٣٠٧].

=

الثوري"، وفي الكاشف: "حافظ عابد"، وذكره في رسالة الثقات، وقال: "شيخ حديثه في الكتب، وهو ثقة...، قال يحيى بن معين: ثقة إلا في الثوري.
قلت: لا بأس به".

(١٣٠٤) في "ي" دخلت الترجمة التي بعد هذه في هذه الترجمة.

(١٣٠٥) (د ت س) قرّان بن تمام الأسدي الكوفي أبو تمام نزيل بغداد، توفي سنة ١٨١هـ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي، تهذيب الكمال ٥٥٩/٢٣.

روى عن: سهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة، وسعيد بن عبيد...

روى عنه: أحمد، والحسن بن عرفة، ومسدد، وأحمد بن منيع...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن معين، والدَّارَقُطْنِيّ، انظر التهذيب: ٣٦٧/٨.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "هو شيخ لين"، الجرح والتعديل: ١٤٤/٧، وقال ابن سعد: "وكانت عنده أحاديث، ومنهم من يستضعفه"، الطبقات: ٣٩٩/٦.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه وثقه الأئمة، وهذا الجرح مبهم، فهو في رتبة الاحتجاج به.

(١٣٠٦) أسنده الخطيب في تاريخ بغداد: ٤٧٢/١٢ من رواية حنبل، وفي المغني: "عن التابعين، مشهور، وثقه أحمد..." ولم يحكم فيه في الكاشف وفي الميزان.

(١٣٠٧) الجرح والتعديل: ١٤٤/٧.

٢٨٨- (ع) قيس بن أبي حازم[١٣٠٨]:

ثقة[١٣٠٩] عندهم إلا ما روى ابن المديني عن القطان[١٣١٠]، قال: «منكـر

(١٣٠٨) (ع) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبدالله الكوفي (صح) مات سنة ٩٨هـ، روى له الجماعة، تهذيب الكمال ١٦/٢٤.

روى عن: أبي بكر، وعمر، وبقية العشرة المبشرين بالجنة ما عدا عبدالرحمن بن عوف رضوان الله تعالى عليهم...

روى عنه: بيان بن بشر، وإسماعيل بن أبي خالد وآخرون...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه الأئمة، قال الإمام الذهَبِيّ: "لا ينكر له التفرد في سعة ما روى"، الميزان: ٣٩٣/٣، وقال: "أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه، نسأل الله العافية، وتَرْك الهوى، فقد قال معاوية بن صالح عن ابن معين: كان قيس أوثق من الزهري"، الميزان: ٣٩٣/٣.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال القطان: "منكر الحديث"، ثم ذكر أحاديث استغربها، انظر الميزان، وقال إسماعيل ابن أبي خالد: "كان ثبتاً" قال: "وقد كبر حتى جاوز المائة وخرف" الميزان.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة كبير القدر، واختلط بأخرة، والجرح فيه مردود.

(١٣٠٩) قال في المغني: "ثقة جبل، كاد أن يكون صحابياً، وثقه ابن معين والناس"، وقال في الكاشف: "تابعي كبير، فاتته الصحبة بليال"، وفي الميزان: "ثقة حجة"، كاد أن يكون صحابياً، وثقه ابن معين والناس"، وذكره في رسالة الثقات، وقال: "ثقة إمام.. وحديثه في جميع دواوين الإسلام...".

(١٣١٠) في "م": "القطار" وفي "أ": "القطا" هكذا، وهو سهو من الناسخ.

الحديث»، ثم ذكر أحاديث، فلم يصنع شيئاً، قيس حجة[١٣١١].

٢٨٩- (م س)[١٣١٢] قرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل[١٣١٣][١٣١٤]:

(١٣١١) في "أ": "فليس بحجة"، وهو تصحيف.

(١٣١٢) الرمز هكذا في "م" وهو خطأ، والصواب ما أثبته في الترجمة، وجاء في "ي" هكذا: "م ت".

(١٣١٣) في "م": "حيويل".

(١٣١٤) (م عه) قرة بن عبدالرحمن المعافري المصري أبو محمد، يقال: اسمه يحيى، مات سنة ١٤٧هـ، روى له مسلم مقروناً بغيره والباقون سوى البخاري، تهذيب الكمال ٥٨٣/٢٣، وقال الحاكم: "ذكره مسلم في الشواهد" المدخل: ق ٦٠.

روى عن: الزهري، وأبي الزبير، وعامر بن يحيى المعافريّ ويحيى بن سعيد الأنصاري.

روى عنه: الأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، والليث، وابن لهيعة...

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال أحمد: "منكر الحديث جداً" الميزان ٣٨٨/٣، وقال ابن معين: "ضعيف الحديث" الميزان، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"، الجرح والتعديل: ١٣٢/٧، وقال أبو زرعة: "الأحاديث التي يرويها مناكير"، الجرح والتعديل، وقال الأوزاعي: "ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن عبدالرحمن..." الجرح والتعديل، وتعقبه أبو مسهر على ذلك، انظر التهذيب: ٣٨٣/٨، وقال ابن معين: "كان يتساهل في السماع وفي الحديث، وليس بكذاب"، التهذيب: ٣٧٤/٨، وقال العجلي: "يكتب حديثه" التهذيب، وقال ابن عدي: "لم أر له حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات"، التهذيب.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ضعيف ولكنه محتمل، فيكتب حديثه للاعتبار.

صويلح الحديث[١٣١٥]، روى له مسلم في الشواهد، وضعف.

٢٩٠- (خ م) كثير بن شنظير[١٣١٦]:

عن الحسن، صدوق[١٣١٧]، قال أحمد: «صالح الحديث»[١٣١٨]، وقال أبو

(١٣١٥) في المغني: "مشهور، قال أحمد: منكر الحديث جداً، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وذكره مسلم في الشواهد"، وفي الكاشف: "ضعفه يحيى، وقال أحمد: منكر الحديث جدا".

(١٣١٦) (خ م د ت ق) كثير بن شنظير الأزدي أو المازني أبو قرة، البصري.

احتج به الجماعة سوى النسائي، وجميع ما له عندهم ثلاثة أحاديث، الهدي: ٤٣٦، منها حديث عند ابن ماجه، وحديثان عند البخاري بمتابعة غيره، ووافقه مسلم على أحدهما انظر هدي الساري: ٤٣٦، قال الحاكم: "وكثير بن شنظير شيخ بصري، لم يسند تمام العشرة"، المدخل: ق ٦٠.

روى عن: عطاء، ومجاهد، والحسن، ومحمد وأنس ابني سيرين...

روى عنه: سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن زيد، وعبدالوارث بن سعيد، وأبان بن يزيد العطار.

حاصل أقوال الأئمة فيه:

الحاصل عندي أنه لا بأس به، وما قيل فيه من الجرح غالبه مبهم ولكنه من الأكثر، وزكاه بعضهم، وحديثه قليل إلا أن ابن حبان قال: "كثير الخطأ على قلة ما روى"، المجروحين ٢٢٢/٢.

قلت: لا يحتج بما ينفرد به، والذي رواه عنه البخاري ومسلم عندهما ما يقويه، والله أعلم.

(١٣١٧) قال في المغني نحو ما قال هنا، وقال في الكاشف: "قال أبو زرعة: لين، وقال أحمد وغيره: "صالح الحديث"، وفي الميزان نقل الأقوال.

(١٣١٨) كلمة (الحديث) زيادة من "أ"، وفي العلل ومعرفة الرجال: ٤١٦/١ رقم =

زرعة: «لين»[١٣١٩]، (وقال النسائي[١٣٢٠]: «ليس بالقوي»[١٣٢١]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «ما روى عنه حماد بن زيد ونحوه فليس به بأس»[١٣٢٢])[١٣٢٣].

٢٩١- (خ د) كليب بن وائل[١٣٢٤][١٣٢٥]:

=

٨٩٥: "سألته عن كثير بن شنظير، فقال: صالح. ثم قال: قد روى عنه الناس واحتملوه"، وفي ٣٧٨/٢ رقم ٢٦٨٨: "صالح الحديث".

(١٣١٩) الجرح والتعديل: ١٥٣/٧.

(١٣٢٠) في "أ": "س".

(١٣٢١) التهذيب: ٤١٩/٨، والمدخل: ق ٦٠، وفي الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٩٠: "ضعيف".

(١٣٢٢) لم أجده.

(١٣٢٣) ما بين القوسين سقط من "ي" و"أ".

(١٣٢٤) قال في المغني، والميزان نحو ما قال هنا، وفي الكاشف: "قال أبو داود: ليس به بأس، وضعفه أبو زرعة".

(١٣٢٥) (خ د ت) كليب بن وائل التيمي، البكري، المدني، نزيل الكوفة... روى له البخاري حديثاً واحداً فقط، وله شواهد، انظر هدي الساري ٤٣٦، "روى له البخاري حديثاً، وأبو داود حديثاً، والترمذي حديثاً"، تهذيب الكمال: ٢١٥/٢٤، وذكر الأحاديث.

روى عن: ابن عمر، وهانئ بن قيس، وعمه قيس بن هبار...

روى عنه: الثوري، وزهير بن معاوية، وأبو إسحاق الفزاري، وعبدالواحد بن زياد...

=

عن ابن عمر. وثقه ابن معين[١٣٢٦] وغيره وضعفه أبو حاتم[١٣٢٧].

٢٩٢- (خ) كهمس بن المنهال[١٣٢٨][١٣٢٩]:

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، والدَّارَقُطْنِيّ، انظر التهذيب: ٤٤٧/٨، وعن ابن معين: "لا بأس به"، التهذيب، وقال يعقوب الفسوي: "لا بأس به"، انظر التهذيب، وذكره ابن حبان في الثقات: ٣٣٧/٥.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو زرعة: "ضعيف"، الجرح والتعديل: ١٦٧/٧.

وقال العجلي: "يكتب حديثه" التهذيب.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه يحتج به لتوثيق الأئمة له، وأما الجرح فيه فهو مبهم غير مقبول.

(١٣٢٦) الجرح والتعديل: ١٦٧/٧.

(١٣٢٧) وكذا في المغني والميزان، ولم أجده في الجرح والتعديل، بل الذي فيه أن أبا زرعة ضعفه، وكذا لم أجده في غيره، فالظاهر أنه سهو من الذهَبيّ رحمه الله، أراد أبا زرعة، فقال: أبو حاتم.

(١٣٢٨) في "ي": "النوال"، وهو خطأ.

(١٣٢٩) (خ) كهمس بن المنهال السدوسي، أبو عثمان البصري.

روى له البخاري حديثاً واحداً مقروناً بغيره، ومع ذلك أدخله في كتاب الضعفاء الصغير: ص٩٧، وقال: "قال حفص بن إسماعيل عن أبيه: كان يقال: فيه القدر".

=

عن (ابن)[١٣٣٠] أبي عروبة، اتهم بالقدر، وله ما ينكر[١٣٣١]، وقبله بعضهم.

٢٩٣- (س) مالك[١٣٣٢] بن سعير[١٣٣٣] بن الخمس[١٣٣٤]:

=

روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وسهل بن أسلم العلوي، وعبدالوارث بن سعيد.

روى عنه: سعيد بن كثير بن عفير بن المصري، وخليفة بن خياط...

أقوال الأئمة فيه:

قال أبو حاتم: "يكتب حديثه، محله الصدق" وقال: يُحَوَّل من كتاب الضعفاء للبخاري، الجرح والتعديل: ١٧١/٧.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يقول بالقدر"، الثقات: ٢٧/٩، وقال الساجي: "كان قدرياً ضعيفاً، لم يحدث عنه الثقات"، التهذيب: ٤٥١/٨.

الحاصل:

أما القدر فالظاهر أنه لم يكن غالياً فيه، وأما تضعيف الساجي فهو مبهم ويعارضه قول أبي حاتم وإنكاره على البخاري إدخاله في الضعفاء، فالرجل صدوق يكتب حديثه للاختبار، والله أعلم.

(١٣٣٠) سقطت من "ز".

(١٣٣١) قال في الكاشف: "قال أبو حاتم: يكتب حديثه"، وفي المغني: "اتهم بالقدر، وله حديث منكر، أدخله البخاري من أجله في كتاب الضعفاء، وقال أبو حاتم: محله الصدق"، وقال مثله تماماً في الميزان.

(١٣٣٢) تقدم أبوه برقم /١٣٧.

(١٣٣٣) في "ي": "سعيد" وهو تصحيف.

(١٣٣٤) (خ قد ت س ق) مالك بن سعير بن الخمس، أبو محمد، ويقال: أبو الأحوص، الكوفي، مات سنة ١٩٨هـ تقريباً.

=

صدوق مشهور[١٣٣٥]، ضعفه أبو داود.

٢٩٤- (عـه م تبعاً)[١٣٣٦] مالك بن دينار الزاهد[١٣٣٧]:

روى له البخاري في التفسير متابعة، وله عنده حديثان، انظر هدي الساري: ٤٤٢.

روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وابن أبي ليلى، وفرات بن أحنف..

روى عنه: علي بن سلمة اللبقي، وأبو عبيدة بن فضيل بن عياض، وداود بن أمية..

أقوال الأئمة فيه:

قال أبو حاتم وأبو زرعة: "صدوق"، الجرح والتعديل: ٨/٢١٠.

وذكره ابن حبان في الثقات: ٧/٤٦٢.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "صدوق"، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص ٢٧٨ رقم ٤٩٨.

وقال أبو داود: "ضعيف"، التهذيب.

وقال الأزدي: "عنده مناكير"، التهذيب.

الحاصل:

الحاصل أنه صدوق يكتب حديثه للاختبار، ولا يحتج بحديثه قبل الاختبار والله أعلم.

(١٣٣٥) قال في المغني كما هنا بالحرف، وفي الكاشف: "ضعّفه د، وقال أبو حاتم: صدوق"، وفي الميزان: "صدوق معروف... قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو داود: ضعيف ... خرج له البخاري متابعة".

(١٣٣٦) هكذا الرمز في "م" وفي "ي": "عـه م" وفي بقية المصادر: (خت عـه) كما أثبته في الترجمة، واستشهاد مسلم به لم يذكره إلا الحاكم والذهَبِيّ، بينما ذكره ابن القيسراني في أفراد البخاري، انظر ص٤٨١.

(١٣٣٧) (خت ز عـه) مالك بن دينار أبو يحيى البصري، مات سنة ١٣٠هـ وقيل

صدوق[١٣٣٨]، وقال النسائي: «ثقة»[١٣٣٩] و(قال)[١٣٤٠] بعضهم: ما

=

غير ذلك، استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في القراءة خلف الإمام، وفي الأدب، وروى له الأربعة، تهذيب الكمال: ٢٧/١٣٥-١٣٦، وقال الحاكم: "وقد استشهد به في مواضع يسيرة، وموضعين من الكتاب، توانيت في نقله لقلته"، المدخل: ق ٥٥، يقصد مسلماً.

روى عن: أنس بن مالك، وشهر بن حوشب، والحسن بن سيرين.

روى عنه: أخوه عثمان، وأبان بن يزيد العطار، والحارث بن وجيه.

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: "كان ثقة قليل الحديث"، التهذيب: ١٠/١٥، وقال الأزدي: "يعرف وينكر"، التهذيب.

الحاصل:

الحاصل أنه ثقة يكفيه توثيق النسائي واحتجاجه به.

(١٣٣٨) قال في الكاشف: "وثقه النسائي"، وفي الميزان: "صدوق، وثقه النسائي وغيره، وقال بعضهم: "صالح الحديث"... وقال ابن المديني: له نحو من أربعين حديثاً، قلت: استشهد به البخاري، واحتج به النسائي،..."، وفي المغني: "صدوق وثقه النسائي...، قلت: وما علمت به بأساً، ولكن ما احتجا به في الصحيحين وقد استشهد به البخاري، وروى له مسلم فيما أظن متابعة، فإذا صح السند إليه فهو حجة، ولا يلتفت إلى قول من قال: "هو من الصالحين الذين لا يحتج بحديثهم، فهذا النسائي قد وثقه، وهو لا يوثّق أحداً إلا بعد الجهد..."، وذكره الذهَبِيّ في رسالة الثقات، وقال: "صدوق ما علمت فيه جرحاً، وقد قال فيه س: "ثقة، وخرج له م متابعة و خ تعليقاً".

(١٣٣٩) في التهذيب: ١٠/١٥.

(١٣٤٠) زيادة من "ي".

أَحتج به. (استشهد مسلم بمالك في موضعين[١٣٤١])[١٣٤٢].

٢٩٥- (ع) محمد بن إبراهيم التيمي[١٣٤٣]:

ثقة كبير[١٣٤٤]، قال أحمد: «في حديثه شيء، روى

(١٣٤١) في "أ": "موضع".

قلت: ومسألة استشهاد مسلم به تحتاج إلى تحقيق؛ فلم يذكر ذلك إلا الحاكم كما سبق، والذهَبِيّ جازماً به مرة، وظاناً به مرة، في حين أن كتب التراجم لم ترمز لمسلم فيمن أخرجه، والمزي لم ينص إلا على البخاري والأربعة، وكذا ابن القيسراني في كتابه ص٤٨١، ذكره في أفراد البخاري.

(١٣٤٢) سقط من "ز".

(١٣٤٣) (ع) محمد بن إبراهيم التيمي، أبو عبدالله، المدني، مات سنة ١٢٠هـ وقيل في غيرها، احتج به الجماعة.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك...

روى عنه: ابنه موسى، ويحيى، وعبد ربه وسعد بنو سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة...

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه الجمهور، وقال أحمد فيه ما ذكر الذهَبِيّ. والإمام أحمد، وغيره من بعض المتقدمين، يطلقون لفظ "منكر" على الحديث الفرد الذي لا متابع له، وقوله هذا من هذا الباب.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، وله أفراد كما قال الإمام أحمد...

(١٣٤٤) في "ي": "كثير"، وهو تصحيف، قال في المغني: "من ثقات التابعين.."، وفي الكاشف: "محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة...، وبينه وبين أبي هريرة: عبدالرحمن =

مناكير»[١٣٤٥].

٢٩٦- (عـه) محمد بن إسحاق بن يسار[١٣٤٦]:

=

ابن يعقوب قاله س"، وفي الميزان: "من ثقات التابعين. قـال أحمـد بـن حنبـل: "في حديثه شيء يروى مناكير"، أو قال: أحاديثه منكرة. قلت: "وثقه النـاس، واحتـج به الشيخان، وقفز القنطرة"، وذكره في رسالة الثقات، وقال: "ثقة نبيـل"، حديثه في كتب الإسلام...

(١٣٤٥) العلل ومعرفة الرجال: ١/٥٦٦ رقم ١٣٥٥.

(١٣٤٦) (م عـه) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، ويقـال: أبـو عبـدالله، المطلبي مولاهم، مات سنة ١٥١، وقيل: ١٥٢هـ، استشهد به مسـلم في خمسـة أحـاديث في صحيحه، قد سردها الحاكم أبو عبدالله في المدخل: ق٥٤.

روى عن: سعيد بن أبي هند، وعطاء، والأعرج...

روى عنه: شعبة، والحمادان، والسفيانان، ويونس بن بكير...

حاصل أقوال الأئمة فيه:

الحاصل أن الأقوال فيه كثيرة، ولكـن كثـيراً ممـا روي في جرحـه غـير معتـبر عنـد التحقيق، مثل ما روى في رميه بالكذب، فإنه مردود، لأنه مبنى على اتهام وظـن، وانظر مستند ذلك في الميزان: ٣/٤٧١، والرفع والتكميل: ٢٦١ مع الحاشية.

قلت: الذي يَظهر أنّ ما نُقِل عن الأئمة مِن اتهامه بـالكذب ليـس كلـه مِـن بـاب المقول، وإنما بعضه مِن باب المنقول؛ إذ يعـود هـذا التكذيـب إلى اثنـين، والبـاقون قالوه على سبيل النقل، وإنْ لم يُصرِّحوا بذلك؛ قال ابن حجـر في تهذيـب التهذيـب،

=

صدوق[١٣٤٧]، قال ابن معين: «ثقة، وليس بحجة»[١٣٤٨]، وقال أحمد:

=

٤٥/٩: "فأما وُهيبُ والقطان فقلَّدا فيه هشام بن عروة ومالكاً، وأمّا سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمرٍ غير الحديث؛ لأن سليمان ليس مِن أهل الجرح والتعديل".

وقد اختلف الأئمة في الاحتجاج به، واحتج به كثير منهم، والذي يظهر لي أنه يحتج به فيما صرح فيه بالسماع، لأنه مدلس، لكن، ما يتفرد به ليس في أعلى درجات الثبوت، ولعله يكون في درجة الحسن، وقد رمي بالتشيع والقدر، والله أعلم، ترجمته في الميزان: ٣/٤٦٨-٤٧٥، والمغني: ٢/٥٥٢-٥٥٣، والتهذيب: ٩/٣٨-٤٦.

(١٣٤٧) قال في المغني: ٢/٥٥٢: "أحد الأعلام، صدوق قوي الحديث، إمام لا سيما في السير، وقد كذبه سليمان التيمي، وهشام بن عروة، ومالك، ويحيى القطان، ووهيب وأما ابن معين فقال: ثقة ليس بحجة، وكذا قال النسائي وغير واحد..."، وفي الكاشف: "كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة..."، وقال في الميزان: "وهو صالح الحديث، ما له عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المقطعة والأشعار المكذوبة"، وقال: "فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً، وقد احتج به الأئمة، والله أعلم.

(١٣٤٨) تاريخ الدوري عن ابن معين: ٣/٢٢٥ رقم ١٠٤٧.

«حسن[١٣٤٩] الحديث»[١٣٥٠]، وقال ابن المديني: «حديثه عندي صحيح»[١٣٥١]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «لا يحتج به»[١٣٥٢]، استشهد به مسلم في خمسة أحاديث[١٣٥٣].

٢٩٧- (خ س) محمد بن الحسن بن التل الأسدي[١٣٥٤][١٣٥٥]:

(١٣٤٩) في "ز": "صالح..."، وقد وقع في "م" قبل قول الإمام أحمد كلام كأنه ترجمة أخرى ورمز فيها لمن خرجه، ونصه: "محمد بن عبد مناف الإمام أبو عبدالله المصري، ثقة لا عبرة بقول من لينه، فإنه تكلم فيه بهوى، وقال أحمد..."، إلخ الموجود هنا، وهو كلام يتعلق بابن إسحاق كما ترى.

(١٣٥٠) انظر المصادر فقد ذكرت ذلك وزيادة.

(١٣٥١) انظر المصادر، فقد ذكرت ذلك وزيادة.

(١٣٥٢) في سؤالات البرقاني للدارقطني: ص ٥٨ رقم ٤٢٢: "سألته عن محمد بن إسحاق بن يسار عن أبيه فقال: لا يحتج بهما، وإنما يعتبر بهما".

(١٣٥٣) ذكرها أبو عبدالله الحاكم في المدخل: ق ٥٤، ووقعت هذه العبارة في "ي" هكذا: استشهد به مسلم في حديثه خمسة أحاديث، وهو تصحيف.

(١٣٥٤) قال الذهَبِيّ في الكاشف: "ضعيف" وفي المغني: "تُكُلِّمَ فيه، وقال ابن عدي: "لم أر بحديثه بأساً"، وفي الميزان ذكر الأقوال فيه فقط.

(١٣٥٥) (خ س ق) محمد بن الحسن التل الأسدي الكوفي، مات سنة ٢٠٠هـ أو نحوها، له عند البخاري حديثان متابعة، انظر هدي الساري: ٤٣٧.

روى عن: أبيه، وفطر بن خليفة، وسليمان بن أبي المغيرة...

روى عنه: ابناه عمر وجعفر، وداود بن عمرو الضبي، وابن المديني...

=

قال ابن عدي: «لم أر بحديثه بأساً»[١٣٥٦] (ولينه ابن معين)[١٣٥٧].

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه البزار، والدَّارَقُطْنِيّ، قال عثمان بن أبي شيبة: "هو ثقة صدوق، قيل هو حجة؟ قال: أما حجة فلا"، التهذيب: ٩/١١٨.

وقال ابن عدي: "وله غير ما ذكرت، إفرادات، وحدث عنه الثقات من الناس، و لم أر بحديثه بأساً"، الكامل: ٦/١٧٣.

وقال أبو داود: "صالح، يكتب حديثه"، التهذيب.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن معين: "شيخ"، وقال مرة: "أدركته، وليس بشيء"، وقال أبو حاتم: "شيخ" الجرح والتعديل: ٧/٢٢٦، وقال يعقوب الفسوي: "ضعيف"، التهذيب، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"، التهذيب، وقال الساجي: "ضعيف"، التهذيب، وقال ابن حبان: "كان فاحش الخطأ، ممن يرفع المراسيل، ويقلب الأسانيد، وليس ممن يحتج به"، المجروحين: ٢/٢٧٣.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ضعيف في حفظه، ولكن الظاهر أن ابن حبان قد أفرط في تضعيف الرجل، فحديثه يصلح للشواهد والمتابعات، وضعفه محتمل.

(١٣٥٦) الكامل: ٦/١٧٣.

(١٣٥٧) ليس في "ي" و"أ"، وفي تاريخ الدوري عن ابن معين: "قال يحيى: محمد بن الحسن الكوفي يروي عنه داود بن عمرو الضبي وغيره وليس هو ابن سعد بن أخي العوفي، وليس حديثه بشيء".

٢٩٨- (خ) محمد بن الحسن المزني، الواسطي[١٣٥٨]:

ثقة جليل[١٣٥٩]، لينه ابن حبان[١٣٦٠].

٢٩٩- (خ) محمد بن حمير الحمصي[١٣٦١][١٣٦٢]:

(١٣٥٨) (خ ل ت ق) محمد بن الحسن المزني قاضي واسط.

قال ابن حجر: "ما له عند البخاري سوى أثر واحد ذكره في كتاب العلم موقوفاً على الحسن البصري"، هدي الساري: ٤٣٧.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعوف الأعرابي، ومحمد بن إسحاق بن يسار...

روى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن سلام الجمحي، ومحمد بن سلام البيكندي...

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقوه، ولم أر فيه سوى ما قال ابن حبان في المجروحين: ٢٧١/٢: "يرفع الموقوف، ويسند المرسل"، وذكر له حديثاً واحداً، ولم أر فيه جرحاً غير ذلك، وقد ذكره ابن حبان أيضاً في الثقات: ٤١١/٧.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة ليس فيه جرح.

(١٣٥٩) في المغني: "ثقة تكلم فيه ابن حبان"، وفي الكاشف: "ثقة"، وفي الميزان ذكر الأقوال فيه.

(١٣٦٠) المجروحين: ٢٧١/٢.

(١٣٦١) في "ي": "الخميصي"، وهو خطأ.

(١٣٦٢) (خ مد س ق) محمد بن حمير الحمصي، أبو عبدالله ويقال: أبو عبدالحميد، مات سنة ٢٠٠هـ، روى له البخاري، وأبو داود في المراسيل، والنسائي وابن ماجه"، تهذيب الكمال: ١١٨/٢٥، له عند البخاري حديثان أحدهما له متابع

وثقه ابن معين[١٣٦٣]، وقال يعقوب الفسوي[١٣٦٤]: «ليس بالقوي»[١٣٦٥].

=

والآخر له شاهد، انظر هدي الساري: ٤٣٨.

روى عن: محمد بن زياد الألهاني، وإبراهيم بن أبي عبلة، والأوزاعي، وثابت بن عجلان.

روى عنه: سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، ونعيم بن حماد، وحيوة بن شريح.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين ودحيم، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "لا بأس به" وقال أحمد: "ما علمت إلا خيراً"، وذكره ابن حبان في الثقات، التهذيب: ٩/١٣٥.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول الفسوي، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، ومحمد بن حرب، وبقية أحب إلي منه"، الجرح والتعديل ٧/٢٤٠.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه في مرتبة الاحتجاج به، والظاهر أنه يخطئ قليلاً من جهة حفظه.

(١٣٦٣) الجرح والتعديل: ٧/٢٤٠، وقال الذهَبِيّ في المغني: "وثقه ابن معين ودحيم، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال يعقوب الفسوي: ليس بالقوي، قال الدَّارَقُطْنِيّ: جرحه بعض شيوخنا ولا بأس به"، وفي الكاشف ذكر توثيق ابن معين ودحيم وقول أبي حاتم فقط، وفي الميزان: "له غرائب وأفراد"..

(١٣٦٤) في "ي": "السنوي"، وهو تصحيف.

(١٣٦٥) الميزان: ٣/٥٣٢.

٣٠٠- (عـه)[١٣٦٦] محمد بن راشد المكحولي[١٣٦٧]:

صدوق[١٣٦٨]، وقال أحمد: «ثقة»[١٣٦٩]، وقال النسائي: «ليس

(١٣٦٦) الرمز في "م": "ع". وهو خطأ.

(١٣٦٧) (عه) محمد بن راشد المكحولي، الخزاعي، الدمشقي، نزيل البصرة.. توفي بعد سنة ١٦٠هـ.

روى له الأربعة: تهذيب الكمال ١٨٦/٢٥.

روى عن: مكحول الشامي، وليث بن أبي رقية، وسليمان بن موسى، ويحيى بن يحيى الغساني...

روى عنه: الثوري، وشعبة، وهما من أقرانه، وابن المبارك، وابن مهدي، والقطان...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، وروى عنه ابن مهدي وغيره، وفيه غير ذلك من التعديل، انظر التهذيب: ١٥٩/٩-١٦٠.

ب- الذين تكلموا فيه:

رُمي بالقدر، وبالتشيع، ولينه بعضهم، ... انظر الأقوال فيه في التهذيب: ١٥٩/٩-١٦٠.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه يحتج به؛ فقد وثقه غير واحد من الأئمة، وبدعته لا تضر بروايته.

(١٣٦٨) اقتصر في الميزان والمغني، والكاشف على ذكر الأقوال.

(١٣٦٩) في العلل ومعرفة الرجال: ١٥٦/٣ رقم ٤٦٩٣.

بالقوي»[١٣٧٠].

٣٠١- (خ م) محمد بن سابق، عن مالك بن مغول[١٣٧١][١٣٧٢]:

(١٣٧٠) الميزان: ٥٤٣/٣.

(١٣٧١) وقع هنا في "أ" عن باقي النسخ زيادة ما يلي: "عن التابعين قال أبو حاتم: لا بأس به..." إلخ، المذكور هنا، وهو سهو من الناسخ، فهذا الكلام متعلق بالترجمة الآتية الخاصة بـ(محمد بن سليمان الأصبهاني).

(١٣٧٢) (خ م د ت س) محمد بن سابق البزاز الكوفي نزيل بغداد (صح) أبو جعفر، ويقال: أبو سعيد توفي سنة ٢١٣هـ.

ليس له في البخاري إلا حديث واحد تابعه عليه غيره انظر هدي الساري ٤٣٨، وانظر التهذيب: ١٧٤/٩، ١٧٥.

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وزائدة بن قدامة، ومبارك بن فضالة، وإسرائيل...

روى عنه: محمد بن عبدالله بن نمير، وإبراهيم بن الجنيد، وعباس الدوري...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال العجلي: "ثقة"، وقال يعقوب بن شيبة: "كان شيخاً صدوقاً ثقة، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث"، التهذيب: ١٧٥/٩، وقال النسائي وغيره: "ليس به بأس"، وسئل عنه أحمد فقال: "إذا أردت أبا نعيم فعليك بابن سابق" التهذيب.

ب- الذين تكلموا فيه:

ضعفه ابن معين، ورُوي عن أبي حاتم أنه قال: "لا يحتج به" الميزان: ٥٥٥/٣، ولم أجد هذا في كتاب ابن أبي حاتم.

وذكر له حديث استنكر له، انظره في الميزان: ٥٥٥/٣.

=

صدوق[١٣٧٣]، ضعفه ابن معين[١٣٧٤].

٣٠٢- (س) محمد بن سليمان الأصبهاني[١٣٧٥]:

=

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ممن يحتج به، وتضعيف ابن معين مبهم في مقابل التوثيق، ولكن الظاهر أنه ليس تام الضبط فحديثه حسن، والله أعلم.

(١٣٧٣) قال في المغني: "ثقة"، وفي الكاشف: "وثقوه إلا ما روي عن ابن معين أنه ضعفه، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة لا يوصف بالضبط"، وفي الميزان: "وهو ثقة عندي" ورمز للعمل على توثيقه...

(١٣٧٤) الجرح والتعديل: ٢٨٣/٧.

(١٣٧٥) (ت س ق) محمد بن سليمان الأصبهاني أبو علي الكوفي، توفي سنة ١٨١هـ.

روى عن: أبيه، وعمه عبدالرحمن بن الأصبهاني، وسهيل بن أبي صالح، ويحيى بن عبيد...

روى عنه: ابنه يحيى، وابن أخيه محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ولوين...

أ - أقوال الأئمة فيه:

فيه قول أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخالف ويخطئ".

وقال النسائي: "ضعيف"، وروى له حديثاً واحداً خطأه في إسناده.

وقال ابن عدي: "مضطرب الحديث، قليل الحديث...، ومقدار ما له قد أخطأ في غير شيء منه"، الكامل: ٢٢٩/٦.

قلت: هذا ما رأيت فيه من الأقوال...

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ضعيف لا يحتج به، لأنه لم يرد فيه إلا التضعيف، والقاعدة تقضي بالأخذ به فيمن لم يرد فيه تعديل، ولكن ضعفه من جهة حفظه فهو محتمل.

عن التابعين[١٣٧٦]. قال أبو حاتم: «لا بأس به، ولا يحتج به»[١٣٧٧].

٣٠٣- (عـه) محمد بن سليم أبو هلال[١٣٧٨][١٣٧٩]:

صالح الحديث[١٣٨٠]، قال النسائي: «ليس بالقوي»[١٣٨١]، (وتركه القطان)[١٣٨٢].

(١٣٧٦) الإمام الذهَبِيّ ذكر الأقوال في المغني، والكاشف، والميزان، ولم يحكم فيه.

(١٣٧٧) الجرح والتعديل: ٢٦٨/٧.

(١٣٧٨) في "ز"، و"ي" تقدمت الكنية على الاسم.

(١٣٧٩) (خت عـه) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي، البصري، توفي سنة ١٦٧هـ، استشهد به البخاري في الصحيح، ورواه في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره، والباقون سوى مسلم، تهذيب الكمال: ٢٩٤/٢٥.

وقال الحاكم: "روى له البخاري في غير موضع من الكتاب..." المدخل: ق٦٥.

روى عن: الحسن، وابن سيرين، وحميد بن هلال، وسوادة بن حنظلة..

روى عنه: ابن مهدي، ووكيع، وابن المبارك، وزيد بن الحباب...

حاصل أقوال الأئمة فيه:

الحاصل أنه لا يحتج بما يتفرد به مما خالف فيه الثقات، لأنه لين في حفظه، ولا يحتج به في قتادة، لأنه ضعف فيه، ويحتج به فيما وافق فيه الثقات، وفيما انفرد به ولم يخالف فيه الثقات، والله أعلم.

(١٣٨٠) فقط نقل الأقوال فيه في المغني، والكاشف، والميزان.

(١٣٨١) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٩١.

(١٣٨٢) ليس في "ي" و"أ"، وفي الكامل: ٢١٣/٦: "... قال البخاري... كان يحيى =

٣٠٤- (خ م) محمد بن طلحة بن مصرّف[١٣٨٣]:

ثقة[١٣٨٤]، قال النسائي[١٣٨٥]: «ليس بالقوي»[١٣٨٦]، (وقواه

=

ابن سعيد لا يروي عنه".

(١٣٨٣) (خ م د ت عس ق) محمد بن طلحة بن مصرف (صح)، اليامي، كوفي، توفي سنة ١٦٧هـ.

روى عن: أبيه، وحميد الطويل، وزبيد اليامي، والأعمش، وعبدالأعلى بن عامر...

روى عنه: ابنه عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن مهدي، وإسماعيل بن عياش، وشبابة ابن سوار.

حاصل أقوال الأئمة فيه:

وثقه بعضهم، ولينه بعضهم، وضعفه ابن معين في بعض الروايات عنه، ولكن لم يأت بجرح مفسر، والرجل مع توثيق البعض له قد احتج به الجماعة، وقد تُكُلِّمَ في سماعه من أبيه، لكنه ثقة، والثقة إذا ادعى السماع لا يكذَّب في ذلك...، وهو يخطئ قليلاً.

(١٣٨٤) وكذا قال في المغني: "وقال: "قلت: قد احتجا به في الصحيحين أصلاً"، وقال في الميزان: "صدوق مشهور، محتج به في الصحيحين"، وقال: "قلت: روى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وعون بن سلام، وجبارة بن المغلس"، وفي الكاشف، ذكر الأقوال فيه فقط، وذكره في رسالة الثقات، وقال: "ثقة من رجال الصحيحين أصلاً، قال س: ليس بالقوي، قلت: ما هو بقوة شعبة"، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٣٨٥) في "ز": "النسوي"، وهو خطأ.

(١٣٨٦) الضعفاء والمتروكين: ٩٤.

الدَّارَقُطْنِيّ)[١٣٨٧].

٣٠٥- (خ م تبعاً) محمد[١٣٨٨] بن عبدالله بن أخي الزهري[١٣٨٩]:

(١٣٨٧) ليس في "ي" و"أ".

(١٣٨٨) (ع) محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري ابن أخي الزهري الإمام، مات سنة ١٥٧هـ، أخرجاه جميعاً البخاري في الأصول، ومسلم في الشواهد، المدخل: ق٦٠، والذي له عند البخاري ثلاثة أحاديث: اثنان توبع عليهما والثالث فرد، لكنه في فضائل الأعمال... انظر هدي الساري: ٤٣٨.

روى عن: أبيه، وعمه، وصالح بن عبدالله بن أبي فروة..

روى عنه: عبدالرحمن بن إسحاق المدني، وإبراهيم بن سعد، وأبو أويس...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال أبو داود: "ثقة سمعت أحمد يثني عليه، وأخبرني عباس عن يحيى بالثناء عليه"، التهذيب: ٢٨٠/٩، وفيه قول ابن عدي.

قال الساجي: "صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها".

وقال أحمد: "لا بأس به"، وقال مرة: "صالح الحديث"، التهذيب: ٢٧٩/٩.

وقال أبو زرعة: "صدوق"، الجرح والتعديل: ٢٩٢/٧.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن معين: "ضعيف"، الجرح والتعديل: ٢٩٢/٧.

وقال ابن حبان: "وكان رديء الحفظ كثير الوهم، يخطئ عن عمه في الروايات ويخالفه فيما روى عنه الأثبات؛ فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وإني سأذكر قصته وما خالف الأثبات من حديث عمه في كتاب: الفصل بين النقلة، إنْ =

قال ابن عدي: «لم أر بحديثه بأساً»[١٣٩٠]، وضعفه ابن معين[١٣٩١].

٣٠٦- (خ س) محمد[١٣٩٢] بن عبدالرحمن الطفاوي[١٣٩٣]:

=

قضى الله عز وجل ذلك وشاءه، ولم ينصف من ترك حماد بن سلمة، وسماك بن حرب، وداود بن أبي هند واحتج بابن أخي الزهري، وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار.."، المجروحين: ٢٤٨/٢.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه لا يحتج به إذا انفرد، لأن فيه ضعفاً من جهة حفظه، وهو صالح الحديث.

(١٣٨٩) قال الذهَبِيّ في المغني: "وثق، وروى عثمان الدارمي عن ابن معين قال: "ضعيف"، وقال ابن عدي: "لم أر بحديثه بأساً"، واحتجا به"، وفي الكاشف: "لينه ابن معين، ووثقه د وعدة"، وفي الميزان: "وهو صدوق صالح الحديث، وثقه أبو داود...".

(١٣٩٠) الكامل: ١٦٧/٦، وتمامه: "إذا روى عنه ثقة، ولا رأيت له حديثاً منكراً فأذكره، إذا روى عنه ثقة".

(١٣٩١) في "م": "ابن أربعين"، هكذا، وهو تصحيف، وكلام ابن معين في تاريخه برواية الدوري: ٤٨/١ رقم ٣٣.

(١٣٩٢) هذه الترجمة تأخرت عن التي بعدها في "م" و"ز".

(١٣٩٣) (خ د ت س) محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، أبو المنذر، البصري، توفي سنة ١٨٧هـ، له في البخاري ثلاثة أحاديث بعضها توبع عليها، انظر هدي الساري: ٤٤٠.

روى عن: أيوب السختياني، وحجاج بن أرطاة، وحصين بن عبدالرحمن.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، وزهير بن حرب...

=

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال ابن المديني: "كان ثقة"، تهذيب الكمال: ٦٥٤/٢٥، وقال ابن معين وأبو داود: "ليس به بأس"، انظر تهذيب الكمال، وروى عنه الإمام أحمد وابن المديني وغيرهما من الأئمة الثقات.

وقال أبو حاتم: "وليس به بأس صدوق صالح إلا أنه يهم أحياناً"، الجرح والتعديل: ٣٢٤/٧، ويُلاحَظ أنَّ هذه العبارةَ قالها فيه أبو زرعة أيضاً، كما في علل الحديث لابن أبي حاتم، ١٢/١، رقم ٧، وقال ابن معين: "صالح"، الجرح والتعديل: ٣٢٤/٧.

ب – الذين تكلموا فيه:

قال أحمد: "كان يدلس"، انظر تهذيب الكمال ٦٥٢/٢٥، وفيه قول أبي زرعة.

وقال أبو حاتم الرازي: "ضعيف الحديث"، التهذيب: ٣٠٩/٩، وقال ابن عدي: "ورواياته عامتها إفرادات وغرائب، كلها مما يحتمل، ويكتب حديثه، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً وأخرجته ... لأجل أحاديث أيوب التي ذكرتها التي ينفرد بها، وكل ذلك فمحتمل لا بأس به"، الكامل: ١٩٥/٦، قال ابن حجر: "قلت: لكنه أورد ما رواها عن هشام بن عروة، انتهى، والذنب فيها لغير الطفاوي فإنها من رواية عمرو بن عبدالجبار السخاوي عن الطفاوي، وقد أورد له ابن عدي الحديث الأول في ترجمته، وهو المتهم به"، التهذيب: ٣١٠/٩.

قلت: وقد عدَّ له في الأحاديث التي تفرد بها حديث: "كل أمتي معافاة إلا المجاهرين"، وقد رأيته في صحيح مسلم: ٢٢٩١/٤ عنه، فالحديث صحيح.

=

وثقوه[١٣٩٤]، وقال أبو زرعة: «منكر الحديث»[١٣٩٥].

٣٠٧- (م تبعاً) محمد بن عبدالعزيز الراسبي[١٣٩٦][١٣٩٧]:

=

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج به فيما لم يستنكر من حديثه إذا صرح بلفظ السماع، وروى عنه ثقة.

(١٣٩٤) قال في المغني كما قال هنا، وفي الكاشف لم يحكم فيه، و لم يذكر الأقوال، وفي الميزان: "شيخ مشهور ثقة روى عنه أحمد بن حنبل والناس".

(١٣٩٥) الجرح والتعديل: ٣٢٤/٧. وفي الضعفاء، لأبي زرعة، وأجوبته عن أسئلة البرذعي (مطبوع ضمن كتاب: "أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية")، ٣٨٩/٢ أنه قال: "يُنْكَر، إلا أنّ أحمد حدّثنا عنه". وفي الميزان: ٦١٨/٣، أن أبا حاتم قال فيه أيضاً: "منكر الحديث" و لم أجد هذا في كتاب ابنه، ولا في تهذيب الكمال.

(١٣٩٦) في بعض النسخ: "الراسي" وهو خطأ.

(١٣٩٧) (بخ م ت) محمد بن عبدالعزيز الراسبي، أبو روح، وهو الجرمي، ويقال أنهما اثنان، انظر التهذيب: ٣١٤/٩.

استشهد به مسلم في صحيحه بحديث واحد في "باب فضل الإحسان إلى البنات"، في ٢٠٢٧/٤-٢٠٢٨، قال الذهَبِيّ: "هو مقل، استشهد به مسلم في مكان واحد"، الميزان: ٦٢٩/٣.

روى عن: أبي الشعثاء جابر بن زيد، وأبي الوازع جابر بن عمرو الراسبي.

روى عنه: حجاج بن أرطاة، ومات قبله، وابن المبارك، ووكيع، وأبو أحمد الزبيري.

=

استشهد به مسلم في حديث[١٣٩٨].

٣٠٨- (م عـه) محمد بن عجلان، صدوق[١٣٩٩][١٤٠٠]:

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، انظر الجرح والتعديل: ٧/٨، وذكره ابن حبان في الثقات، وقـال: "الجرمي لا أحسبه كان حافظاً" التهذيب: ٣١٤/٩.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو عبدالله الحاكم: "و لم أجد لمشايخنا قولاً في هذا الشـيخ، إلا أنـه مضطـرب الرواية..."، ثم ذكر مستنده، وهو سند حديث واحد قد ذكر الحاكم نفسه أنه لم يُحْفظ عن محمد هذا، انظر المدخل: ق٥٦.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه إن كان شخصاً واحداً وتوثيق ابن معـين فيـه فـالذي يظهـر لي تقديـم تعديل ابن معين على جرح الحاكم، لأن الحاكم غير جـازم بجرحـه، ولأن مـأخذه للحكم عليه غير صائب، وإلا فليختبر حديثه، والله أعلم.

(١٣٩٨) في "م" و"أ": "في حديثه"، وهـو تصحيـف، قـال الإمـام الذهَبـيّ في المغـني: "استشهد به مسلم، قال الحاكم: أراه يضطرب في الرواية"، وفي الكاشف: "ثقـة" و لم يحكم فيه في الميزان.

(١٣٩٩) قال في الكاشف: "المدني الفقيه الصالح..." وفي المغني: "إمام مشهور، وثقـه أحمد، وابن معين، وقد روى عنه شعبة، ومالك ويحيى القطان، وغيره أقوى منه.. وهو حسن الحديث"، وفي الميزان: "إمام صدوق مشهور...".

(١٤٠٠) (خت م عـه) محمد بـن عجـلان المدنـي، أبـو عبـدالله، تـوفي سـنة ١٤٨ أو

=

=

١٤٩هـ يقال: كانت مدة حمله أربع سنين، لكن عندي في هـذا نظـر، ليـس هـذا موضع بسطه، استشهد به مسلم في ثلاثة عشر حديثـاً، سـردها كلهـا الحـاكم في المدخل: ق ٥٣، واستشهد به البخاري أيضاً: انظر تهذيب الكمال: ٢٦/١٠٧.

روى عن: أبيه، وأنس بن مالك، وسلمان أبي حازم الأشجعي، ورجاء بن حيوة..

روى عنه: صالح بن كيسان، وشعبة، والسفيانان، وسليمان بن بلال، والقطان، ومالك.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد بن حنبل، وسفيان بـن عيينـة، وابـن معـين، وأبـو حـاتم، وأبـو زرعـة، وغيرهم، انظر الجرح والتعديل: ٨/٤٩-٥٠.

ب– الذين تكلموا فيه:

قيل: اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري، انظر التهذيب: ٩/٣٤٢.

وقال العقيلي: "يضطرب في حديث نافع"، التهذيب.

وقال يحيى القطان: "كان مضطرباً في حديث نافع"، الميزان: ٣/٦٤٤، وقيـل اختلـط عليه أحاديث أبي هريرة، انظر الميزان: ٣/٦٤٥، والتهذيب لزاماً: ٩/٣٤٢.

وقال الذهَبِيّ: "وذكره البخاري في كتاب الضعفاء، له"، المغني: ٢/٦١٣.

قلت: لم أجده في كتاب الضعفاء المطبوع، فاللّه أعلم، وانظر الميزان: ٣/٦٤٥.

جـ– الحاصل:

الحاصل أن الذي ظهر لي هو الاحتجاج به لتوثيق الأئمة له، إلا في روايته عن نافع لاضطرابه فيها، وكذلك يتوقف في روايته عن أبي هريـرة حتـى يتضـح صحـة مـا قال ابن حبان من أن تلك الصحيفة وإن اختلط إلا أنها صحيحة.

=

قال الحاكم وغيره: «سيء الحفظ»[١٤٠١]، وخرج له مسلم في الشواهد[١٤٠٢] (ثلاثة عشر حديثاً)[١٤٠٣].

٣٠٩- (عـه خ من متابعة) محمد بن عمرو بن علقمة المدني[١٤٠٤]:

=

ملحوظة:

روايته عن سعيد المقبري هي في جملة روايته عن أبي هريرة، لأنه يروي عنه عن أبي هريرة.

(١٤٠١) قال الحاكم أبو عبدالله: "ومحمد بن عجلان رحمه الله قد قال المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه، وأما فقهاء زمانه والأئمة المقتدي بهم في عصره فقد أثنوا عليه..."، المدخل: ق ٥٣.

(١٤٠٢) في "م": "السوائد" وهو تصحيف.

(١٤٠٣) ليس في "م"، وأصل الذي ذكر ذلك: الحاكم في المدخل: ق ٥٣، وسرد المواضع كلها.

(١٤٠٤) (ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص المديني، مات سنة ١٤٥هـ.

أخرج له الشيخان: أما البخاري فمقروناً بغيره وتعليقاً، وأما مسلم فمتابعة، وروى له الباقون"، هدي الساري: ٤٤١.

وقد استشهد به مسلم في ثمانية أحاديث ذكرها كلها الحاكم في المدخل: ق٥٤.

روى عن: أبيه، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وعبيدة بن سفيان، وسعيد بن الحارث...

روى عنه: موسى بن عقبة، ومات قبله، وشعبة، والثوري، وحماد بن سلمة...

حاصل أقوال الأئمة فيه:

الحاصل أنه ليس بقوي الحفظ فلا يحتج بما ينفرد به، ويحتج به فيما وافق الثقات

=

صدوق[١٤٠٥] وقال الجوزجاني: «ليس بقوي»[١٤٠٦]، وله عند مسلم (ثمانية أحاديث متابعة[١٤٠٧])[١٤٠٨].

٣١٠- (م س) محمد بن عمرو[١٤٠٩][١٤١٠]:

=

وانظر أقوال الأئمة فيه في التهذيب: ٩/٣٧٦-٣٧٧.

(١٤٠٥) في المغني: "المدني المشهور، حسن الحديث، أخرج له البخاري ومسلم متابعة..."، ولم يحكم فيه في الكاشف، وفي الميزان: "شيخ مشهور حسن الحديث، مكثر عن أبي سلمة بن عبدالرحمن..".

(١٤٠٦) في الشجرة وأحوال الرجال، ص ٢٤٣ رقم ٢٤٩ وتتمة الكلام: "ويشتهى حديثه".

(١٤٠٧) ذكرها الحاكم في المدخل: ق ٥٤، ووقع في "ي": "متتابعة"، وهو تصحيف.

(١٤٠٨) سقط من "م".

(١٤٠٩) قال الإمام الذهَبِيّ في الكاشف: "وثق"، وقال في المغني كما قال هنا، وقال في الميزان: قلت: "روى له مسلم، وما علمت أحداً ضعفه..".

(١٤١٠) (م س) محمد بن عمرو اليافعي، له في مسلم حديث واحد متابعة، التهذيب: ٩/٣٨٠، وروى له النسائي حديثاً آخر...

روى عن: ابن جريج، والثوري.

روى عنه: عبدالله بن وهب وحده.

أقوال الأئمة فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات، وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عنه فقالا: "شيخ لابن وهب"، الجرح والتعديل: ٨/٣٢.

قال ابن يونس: "روى عنه ابن وهب وحده، وهو قريب السن من ابن وهب،

=

عن ابن جريج[١٤١١]، وعنه ابن وهب، قال ابن عدي: «له مناكير»[١٤١٢].

٣١١- (د ق) محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي[١٤١٣]:

=

حدث بغرائب"، التهذيب: ٩/٣٨٠.

وذكره الساجي في الضعفاء، ونقل عن يحيى بن معين أنه قال: غيره أقوى منه، وقال ابن القطان: لم تثبت عدالته"، التهذيب: ٩/٣٨٠.

الحاصل:

الحاصل أنه لا يحتج به لعدم ورود توثيقه عن الأئمة ولا عبرة بذكر ابن حبان له في الثقات، لأن ذلك بناء على قاعدته.

(١٤١١) في "ي": "ابن جرير"، وهو تصحيف.

(١٤١٢) الكامل: ٦/٢٢٦ ولفظه: "في حديثه مناكير"، وقد وقع خلط في هذه الترجمة في "أ".

(١٤١٣) (د س ق) محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، أبو سفيان الدمشقي، مات سنة ٢٠٤، وقيل: ٢٠٦هـ.

روى عن: زيد بن واقد، وحميد الطويل، وروح بن القاسم.

روى عنه: هشام بن عمار، والعباس بن الوليد الخلال، وهارون بن محمد بن بكار...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال ابن شاهين: "شيخ من أهل الشام ثقة...".

وقال أبو داود: "سمعت هشام بن عمار يقول: "حدثنا محمد بن عيسى الثقة

=

=

المأمون..."، وقال أبو داود: "ليس به بأس إلا أنه كان يتهم بالقدر".

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ليس به بأس"، وقال الحاكم أبو أحمد: "مستقيم الحديث...".

وقال ابن حبان: "وهو مستقيم الحديث إذا بين السماع في خبره..."

وقال ابن عساكر: "بلغني عن يزيد بن محمد بن عبدالصمد أنه قال: محمد ابن عيسى شيخ ثبت"، وقال ابن عدي: "لا بأس به، وله أحاديث حسان عن عبدالله، يعني ابن عمر، وروح، يعني ابن القاسم، وجماعة من الثقات، وهو حسن الحديث، والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان أنه لم يسمعه من ابن أبي ذئب"، كل هذه الأقوال التي ذكرت من التهذيب: ٩/٣٩٠-٣٩٢، وتهذيب الكمال: ٢٦/٢٥٥.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال دحيم: "ليس من أهل الحديث، وهو قدري"، التهذيب: ٩/٣٩٠، قال أبو داود: "بلغني أن أبا مسهر قال لهشام بن عمار وأصحابه: ذهبتهم فأكلتم طعام الدجال، يعني محمد بن عيسى"، التهذيب، وقال أبو حاتم: "شيخ، يكتب حديثه، ولا يحتج به"، الجرح والتعديل: ٨/٣٨.

وأنكر عليه حديث مقتل عثمان، وقيل: إنما دلسه تدليس تسوية، والعهدة على الضعيف الذي أخذه عنه وأسقطه في التحديث، انظر التهذيب: ٩/٣٩١-٣٩٢.

جـ- الحاصل:

الحاصل أن غالب الذين وثقوه لم يصفوه بعبارات التعديل العليا، وهو ثبت، فيحتج به لكنه يدلس، فلا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع، ورمي بالقدر فلا يقبل منه ما يؤيد بدعته، والله أعلم.

صدوق[١٤١٤]. وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»[١٤١٥].

٣١٢- (ع) محمد بن الفضل عارم[١٤١٦]:

ثقة شهير، يقال: اختلط بأخرة[١٤١٧].

(١٤١٤) قال في الميزان: "من علماء الحديث بدمشق..." ولم يحكم فيه ولا في المغني ولا في الكاشف.

(١٤١٥) الجرح والتعديل: ٣٨/٨.

(١٤١٦) (ع) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري، لقبه: عارم، مات سنة ٢٢٤هـ.

روى عن: الحمادين، وجرير بن حازم، ومحمد بن راشد.

روى عنه: أحمد، والبخاري، وأبو زرعة.

حاصل أقوال الأئمة فيه:

وثقوه، واختلط في آخر عمره، وأفرط ابن حبان في جرحه بسبب اختلاطه، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "تغير بأخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة"، الميزان: ٨/٤، وشنع الإمام الذهَبِيّ على ابن حبان بسبب ذلك واعتمد قول الدَّارَقُطْنِيّ.

فهو ثقة حافظ مكثر، واختلط بآخر عمره.

(١٤١٧) قال في المغني: "ثقة اختلط بأخرة"، وفي الكاشف: "تغير قبل موته فما حدث..."، وفي الميزان: "حافظ صدوق مكثر"، وقال: "ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثاً منكراً، فأين ما زعم؟"، وذكره في رسالة الثقات، وقال: "ثقة حجة، يقال: اختلط بأخرة، لكن ما ضر ذلك حديثه، فإنه ما حدث حينئذ فيما علمت"، وذكره في ديوان الضعفاء، وقال: "ثقة، يقال: اختلط بأخرة"، وقال في التذكرة: "الحافظ الثبت...".

٣١٣- (ع) محمد بن فضيل بن غزوان[١٤١٨]:

(١٤١٨) (ع) محمد بن فضيل، أبو عبدالرحمن الكوفي، مات سنة ١٩٤هـ.

روى عن: أبيه، وإسماعيل بن خالد، وعاصم الأحول، والمختار بن فلفل، والأعمش.

روى عنه: الثوري، وهو أكبر منه، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والفلاس..

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان، وقال ابن المديني: "كان ثقة ثبتاً في الحديث" وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان..."، وقال النسائي: "ليس به بأس"، ووثقه العجلي، وابن شاهين، انظر الأقوال في التهذيب: ٤٠٦/٩.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول ابن سعد.

وقال أبو داود: "كان شيعياً محترقاً"، الميزان: ١٠/٤.

قلت: لم أر فيه جرحاً غير ما ذكر الذهَبِيّ هنا عن أبي حاتم، ولم أجده في غير هذا الموضع، وأما قول ابن سعد، فلم ينقل عن أحد مصداقه فيما رأيت، بل لم أر فيه جرحاً بغير التشيع، سوى ما ذكرت، وروي عنه أنه لم يكن غالياً فيه، عليه آثار أهل السنة والجماعة، يعظّم قدر الصحابة، ويترحم على عثمان ﷺ، احتج به الجماعة. انظر التهذيب: ٤٠٦/٩.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة يقال فيه تشيع.

شيعي صدوق[١٤١٩]. قال أبو حاتم: «كثير الخطأ»[١٤٢٠]، وقال ابن سعد[١٤٢١]: «بعضهم لا يحتج به»[١٤٢٢].

٣١٤- (خ س ق) محمد[١٤٢٣] بن فليح بن سليمان[١٤٢٤]:

(١٤١٩) قال في المغني: "ثقة مشهور، لكنه شيعي، قال ابن سعد: بعضهم لا يحتج به"، وفي الكاشف: "الحافظ أبو عبدالرحمن.. ثقة شيعي.." وفي الميزان: "كوفي صدوق مشهور.. وكان صاحب حديث ومعرفة، وقرأ القرآن على حمزة".

(١٤٢٠) لم أجده، بل الذي في الجرح والتعديل: ٥٨/٨: "شيخ".

(١٤٢١) في "م": "ابن سعيد" وهو تصحيف تعدد في هذه النسخة.

(١٤٢٢) "الطبقات الكبرى"، لابن سعد: ٣٨٩/٦، وتمامه: "وكان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً، وبعضهم لا يحتج به".

(١٤٢٣) تقدم أبوه برقم /٢٨١.

(١٤٢٤) (خ س ق) محمد بن فليح بن سليمان أبو عبدالله المدني، مات سنة ١٩٧هـ، أخرج له البخاري نسخة من روايته عن أبيه... توبع على أكثرها عنده. وله عند البخاري نسخة أخرى توبع عليها، انظر هدي الساري: ٤٤١.

روى عن: موسى بن عقبة، وعمرو مولى المطلب، وأبيه.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن يعقوب الزبيري، ومحمد بن إسحاق المطلبي.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه الدَّارَقُطْنِيّ، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التهذيب: ٤٠٧/٩، وقال أبو حاتم: "ما به بأس، ليس بذاك القوى"، الجرح والتعديل: ٥٩/٨.

وقال: "كان يحيى بن معين يحمل على محمد بن فليح بن سليمان"، الجرح =

مدني ثقة[١٤٢٥]. قال أبو حاتم: («ليس بالقوي»)[١٤٢٦].

٣١٥- (م ق) محمد بن قيس[١٤٢٧]:

=

والتعديل، وروي عن ابن معين توثيقه، انظر الميزان: ٤/١٠.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن معين: "فليح بن سليمان ليس بثقة، ولا ابنه"، الجرح والتعديل، وفيه قول أبي حاتم.

ولم أر فيه غير ذلك، وهو جرح مبهم، وأبو حاتم متشدد، ومع ذلك أنكر توهين ابن معين له، ولم يبين ابن معين السبب.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه يحتج به حسب ما رأيت فيه من الأقوال، لتوثيق الدَّارَقُطْنِيّ وغيره، ولأن الجرح مبهم، والله أعلم.

(١٤٢٥) قال في المغني: "ثقة..."، وفي الكاشف: "لينه ابن معين"، وفي الميزان: "ووثقه بعضهم، وهو أوثق من أبيه"، وقال في الديوان: "ثقة، قال أبو حاتم...".

(١٤٢٦) كذا في "م". وفي "ز" و"ي" والجرح والتعديل: "ليس بذاك القوي"، وفي "أ": "ليس بذاك".

(١٤٢٧) (م ت س ق) محمد بن قيس المدني القاصّ، شيخ أبي معشر، توفي أيام الوليد بن يزيد، له عند مسلم حديث واحد في الصحيح: ٤/٢١٠٥، وقد توبع عليه عنده، ورواه عنه الترمذي، وليس له عندهما غيره كما قال المزي في تهذيبه.

روى عن: أبيه وأمه، وعبدالله بن أبي قتادة، وعمر بن عبدالعزيز..

روى عنه: إسماعيل بن أمية، وابن إسحاق، وابن أبي ذئب، وأبو معشر...

=

مدنـي. تـابعي[١٤٢٨]، لقيـه[١٤٢٩] أبـو معشـر، قـال ابـن معـين: «ليـس بشيء»[١٤٣٠].

٣١٦- (د) محمد بن أبي السري[١٤٣١] العسقلاني[١٤٣٢]:

=

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه يعقوب بن سفيان، وأبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر التهذيب: ٩/٤١٤، وقال ابن سعد: "وكان كثير الحديث عالماً..."، الطبقات الكبرى، القسم المتمم: ص ٣٢٥ رقم ٢٢٧.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن معين: "ليس بشيء، لا يروى عنه" الميزان: ٤/١٦.

قلت: ولم أر أحداً ذكر هذا غير الذهَبِيّ، ولم أر جرحاً غيره.

جـ- الحاصل: الحاصل أنه ثقة.

(١٤٢٨) لم يحكم فيه في المغني، والميزان، والديوان، وقال في الكاشف: "ثقة".

(١٤٢٩) في "أ": "لقنه"، والصواب المثبت "لقيه" بالياء، لأنه شيخ أبي معشر نجيح.

(١٤٣٠) ذكر الذهَبِيّ هذا في الميزان، والمغني والديوان.

(١٤٣١) في "أ"، و"ي": "اليسرى"، وهو تصحيف.

(١٤٣٢) (د) محمد بن المتوكل بن أبي السري العسقلاني، أبو عبدالله، توفي سنة ٢٣٨هـ.

روى عن: شعيب بن إسحاق الدمشقي، ومعتمر بن سليمان، وعبدالرزاق، وابن عيينة..

روى عنه: أبو داود، وابنه عبدالله بن محمد، والجوزجاني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن وضاح.

=

ثقة[١٤٣٣]. وقال أبو حاتم: «لين»[١٤٣٤].

٣١٧- (م تبعاً عـه) محمد بن مسلم الطائفي[١٤٣٥][١٤٣٦]:

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وقال ابن حبان في الثقات: "كان من الحفاظ".

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن عدي: "كثير الغلط"، وقال مسلمة بن قاسم: "كان كثير الوهم، وكان لا بأس به"، وقال ابن وضاح: "كان كثير الحفظ كثير الغلط"، انظر كل هذه الأقوال في التهذيب: ٤٢٥/٩، وفيه قول أبي حاتم.

جـ– الحاصل:

الحاصل أن ابن معين وثقه، ولينه أبو حاتم مع أنه روى عنه، ولم يذكر أنه كثير الغلط، وابن عدي ومن بعده متأخرون ولا يبعد أن يكونوا تناقلوا ما رموه به من كثرة الغلط عن بعضهم، فلم يظهر لي أمر محمد هذا.

(١٤٣٣) في المغني: "صدوق، قال أبو حاتم: "لين"، وفي الديوان: "ثقة، قال أبو حاتم: "لين"، وفي الكاشف: "حافظ وثق، ولينه أبو حاتم"، وفي الميزان: "حافظ رحال"، وفي التذكرة: "الحافظ الصدوق".

(١٤٣٤) في الجرح والتعديل: ١٠٥/٨: "لين الحديث".

(١٤٣٥) قال الذهَبِيّ في المغني: "مشهور، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد"، وفي الكاشف: "فيه لين، وثق..."، ولم يحكم فيه في الميزان، وذكره في الديوان، وقال فيه نحو ما قال هنا.

(١٤٣٦) (خ ت م عـه) محمد بن مسلم الطائفي، توفي سنة ١٧٧هـ، لـه عند مسلم

=

=

حديث متابعة في جواز أكل المحدث الطعام، في ١/٢٨٣ من الصحيح.

قال المزي: "وليس له عنده غيره" تهذيب الكمال: ٢٦/٤١٦.

قلت: قد قال الحاكم أبو عبدالله: "قد استشهد به مسلم في غير موضع في كتابه، ولم يحتج به في الأصول..."، المدخل: ق ٥٦، وقال الذهَبِيّ هنا: "واستشهد به مسلم في أحاديث قليلة"، وقال في الكاشف: ٣/٩٦: "له في م حديث واحد" والله أعلم.

روى عن: عمرو بن دينار، وإبراهيم بن ميسرة، وابن جريج، وعمرو بن قتادة.

روى عنه: ابن مهدي، ويحيى بن يحيى، وابن المبارك، وموسى بن داود الضبي..

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وأبو داود، والعجلي، وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة، لا بأس به"، انظر التهذيب: ٩/٤٤٤-٤٤٥، وقال ابن مهدي: "كتبه صحاح"، التاريخ الكبير ١/٢٢٤، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٣٩٩.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أحمد: "ما أضعف حديثه"، العلل ومعرفة الرجال: ١/١٨٩ رقم ١٧٢ و٢/١٤٨ رقم ١٨٢٩، وضعفه في حفظه وفي كتابه، انظر الميزان: ٤/٤٠، وقال ابن معين: "كان إذا حدث من حفظه يخطئ، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس"، انظر الجرح والتعديل: ٨/٧٧، وقال ابن حبان: "يخطئ" وقال الساجي: "صدوق يهم في الحديث، روى عن عمرو بن دينار حديثاً يحتج به القدرية، لم

=

وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد بن حنبل[١٤٣٧]، (واستشهد به (مسلم)[١٤٣٨] في أحاديث قليلة)[١٤٣٩].

٣١٨- (ع) محمد[١٤٤٠] بن مسلم بن شهاب الزهري[١٤٤١]:

=

يروه غيره، فأحسبه اتهم بالقدر لروايته"، التهذيب: ٩/٤٤٥.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه يحتج به إذا حدث من كتابه، ولا يحتج به إذا حدث من حفظه، لأنه يخطئ..

(١٤٣٧) انظر الأقوال.

(١٤٣٨) سقط من "ي"، وانظر ما ذكرته في الترجمة.

(١٤٣٩) في "م" وقع ما بين القوسين في الترجمة التي بعد هذا الترجمة وهو سهو.

(١٤٤٠) هذه الترجمة سقطت من "ز" و"ي".

(١٤٤١) (ع) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أبو بكر الإمام، المدني، سكن الشام ولد سنة ٥٠ أو نحوها، وتوفي سنة ١٢٥هـ وقيل قبل ذلك.

روى عن: عبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن جعفر وقيل لم يسمع منهما، وعن المسور بن مخرمة، وخلق.

روى عنه: عطاء بن أبي رباح، وأبو الزبير المكي، وعمر بن عبدالعزيز وعمرو بن دينار... وخلق.

الحاصل:

قلت: هو ثقة إمام لا يؤثر فيه جرح جارح، وقد استفاضت عدالته وحفظه، وضبطه واشتهر في ذلك بين الناس، وكان يدلس في النادر، رحمه الله.

حجة إمام[١٤٤٢]، نيل منه لصحبة الدولة.

٣١٩- (م عـه خ قرنه) محمد بن مسلم أبو الزبير المكي[١٤٤٣]:

روى عن: جابر بن عبدالله، والعبادلة الأربعة، وغيرهم.

روى عنه: سلمة بن كهيل، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني..

حاصل أقوال الأئمة:

الحاصل أنه ثقة، لم يثبت لديّ أنه كان يدلس، وشعبة تشدد فيه، ونهى عن الرواية عنه، ومع ذلك جاء أنه روى عنه، انظر الميزان: ٣٨/٤، وقد وثق، وروى عنه الناس، قال الحاكم: "وليس عند شعبة فيما يقول حجة أكثر من أنه لبس السواد، وتسفه بحضرته على رجل من أهل العلم..."، المدخل: ق ٥٦.

قلت: قد وثقه ابن معين والنسائي، وقال ابن المديني: "ثقة ثبت"، ووثقه غيرهم، وقال ابن عدي: روى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك؛ فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف"، الكامل: ١٢٥/٦.

(١٤٤٢) قال في الميزان: "الحافظ الحجة، كان يدلس في النادر"، وقال في الكاشف: "أحد الأعلام"، ولم يذكره في المغني.

(١٤٤٣) (ع) محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي. توفي سنة ١٢٨هـ أو قبلها، "روى له الجماعة إلا أن البخاري روى له مقروناً بغيره"، تهذيب الكمال: ٤٠٢/٢٦، ومسلم احتج به في مواضع كثيرة، وأخرج عامة حديثه في الشواهد، انظر المدخل: ق ٥٦، وقال الحاكم: "لم يحتج به البخاري، وأبو عبدالرحمن النسائي...".

ثقة[١٤٤٤]، تكلم فيه شعبة[١٤٤٥]، وقيل[١٤٤٦]: يدلس[١٤٤٧].

٣٢٠- (خ م متابعة) محمد بن أبي حفصة ميسرة[١٤٤٨]:

(١٤٤٤) قال في المغني: "صدوق مشهور، اعتمده مسلم، وروى له البخاري متابعة، تكلم فيه شعبة لكونه استرجح في وزنه، قلت: لعله ما أبصره..."، وانظر لزاما التعليق عليه في المغني، وقال الذهَبِيّ في الميزان، كما قال في المغني وزيادة، وقال: "وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما لم يوضح فيها أبو الزبير السماع عن جابر، وهي من غير طريق الليث عنه، ففي القلب منها شيء"، وعد بعضها.

قلت: لم يكن مدلساً، وليس في أحاديثه تلك شيء، وعلى فرض أنه مدلس فإن ذلك لا يضر أحاديثه المعنعنة التي عند مسلم؛ لما هو معروف في ذلك، والعجب من الإمام الذهَبِيّ رحمه الله كيف يَصْدر منه هذا، وهو مَنْ هو في علمه، وبصره بهذه الأمور، ولكن، جَلَّ من لا يسهو، وقال الذهَبِيّ في الكاشف: "حافظ ثقة"، وقال: "وكان مدلساً واسع العلم"، وقال في "الديوان": ثقة غمزه شعبة لكونه وزن راجحاً".

(١٤٤٥) في "م" تصحف إلى "سبعة".

(١٤٤٦) في "ز": "يقال".

(١٤٤٧) في "ي" و"أ": "مدلس".

(١٤٤٨) (خ م مد س) محمد بن ميسرة أبي حفصة، وهو أبو سلمة البصري، روى له البخاري ومسلم، وأبو داود في المراسيل، والنسائي، تهذيب الكمال: ٨٧/٢٥، "أخرج له البخاري حديثين من روايته عن الزهري، توبع فيهما، وعلق له غيرهما"، هدي الساري: ٤٣٧.

روى عن: الزهري، وعمرو بن دينار، وقتادة، وعلي بن زيد بن جدعان..

=

عن الزهري، من رجال الصحيحين، فيه لين[١٤٤٩]، (ضعفه النسـائي[١٤٥٠]،

روى عنه: ابن المبارك، وأبو معاوية الضرير، وسعدان بن يحيى، وروح بن عبادة...

أ – أقوال الأئمة فيه:

اختلف قول ابن معين فيه، وقال علي بن المديني: "ليس به بأس"، وقال أبو داود: "ثقة غير أن يحيى بن سعيد كان يتكلم فيه"، انظر هدي الساري: ٤٣٧، وقال النسائي: "ضعيف"، الضعفاء والمتروكين: ٩٥، وقال الدَّارَقُطْنِيُّ فيه أيضاً: "صالح يعتبر به"، سؤالات البرقاني، ص ٥٩، رقم ٤٣٤.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ".

وقال ابن عدي: "هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم"، التهذيب: ١٢٤/٩.

ب– الحاصل:

الظاهر أن في حفظه شيئاً، فلا يحتج بما ينفرد به، وهو وإن كان من رجال الصحيحين، كما قال الذهَبيّ، إلا أنهما لم يحتجا به استقلالاً، والله أعلم.

(١٤٤٩) قال في المغني: "ثقة مشهور، فيه شيء، فإن ابن معين وثقه مرة، وقال مرة: صالح، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال مرة: ضعيف، وكذا ضعفه س وغيره، وقواه غير واحد ولينه يحيى بن سعيد"، وقال في الكاشف: "وثقه غير واحد، وقال النسائي: ضعيف، ولينه القطان"، وقال في الميزان: "فيه شيء، ولهذا وثقه ابن معين مرة... إلخ"، وقال: "ومن غرائبه ما رواه مسلم: (يا رسول الله! أفضت قبل أن أرمي؟. قال: لا حرج)". وقال في الديوان: "ثقة ضعفه النسائي وحده".

(١٤٥٠) في "ز": "س"، وقد يتكرر فيها أحيانا فسوف لا أشير إليه فيما بعد.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «ليس بقوي»[١٤٥١][١٤٥٢].

٣٢١- (ت س) محمد بن موسى الحرشي[١٤٥٣]:

صدوق[١٤٥٤]. ضعفه أبو داود.

(١٤٥١) في "ز": "ليس بالقوي"، ولم أجد قول الدَّارَقُطْنِيّ هذا، ووجدت في سؤالات البرقاني، ص ٥٩ رقم ٤٣٤: "محمد بن أبي حفصة أبو سلمة صالح بصري يعتبر به".

(١٤٥٢) سقط من "ي" و"أ".

(١٤٥٣) (ت س) محمد بن موسى بن نفيع الحرشي (صح) أبو عبدالله البصري، توفي سنة ٢٤٨هـ.

روى عن: حماد بن زيد، وأبي عوانة، وجعفر بن سليمان الضبعي..

روى عنه: أبو حاتم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن أبي الدنيا..

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال النسائي: "صالح" تهذيب الكمال: ٢٦/٥٣٠، وقال: "أرجو أن يكون صدوقاً"، التهذيب: ٩/٤٨٢.

وقال أبو حاتم: "شيخ"، الجرح والتعديل: ٨/٨٤، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال مسلمة: "بصري صالح"، التهذيب.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ممن يكتب حديثه للشواهد والمتابعات، ولا أدري كيف رمز الذهَبِيّ للعمل على توثيقه، فلعله سهو من بعض النساخ، وكأنه أراد الراوي الذي ذكر بعده في الميزان، والله أعلم.

(١٤٥٤) قال في المغني: "صدوق مشهور، قال أبو داود: "ضعيف"، وفي الكاشف: =

٣٢٢- (ت س ق) محمد بن ميمون الخياط المكي[١٤٥٥]:

صدوق[١٤٥٦]. قال أبو حاتم: «كان أمياً مغفلاً»[١٤٥٧].

=

"صويلح"، وهّاه أبو داود، وقواه غيره"، وفي الميزان: "من شيوخ الأئمة، صدوق، وقال أبو داود: "ضعيف"، ورمز للعمل على توثيقه، وفي الديوان: "صالح الحديث، وقال أبو داود: ضعيف".

(١٤٥٥) (ت س ق) محمد بن ميمون الخياط أبو عبدالله المكي (صح) قال الدولابي: مات سنة ٢٥٢هـ.

روى عن: ابن عيينة، وأبي سعيد مولى بني هاشم، والوليد بن مسلم...

روى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وابن خزيمة...

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال النسائي: "أرجو أن لا يكون به بأس"، التهذيب: ٤٨٥/٩، وقال مسلمة في "الصلة": "لا بأس به"، التهذيب.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما وهم"، التهذيب.

وقال أبو حاتم: "كان أمياً مغفلاً، ذكر لي أنه روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن شعبة حديثاً باطلاً وما أبعد أن يكون وُضِع للشيخ، فإنه كان أمياً"، الجرح والتعديل: ٨٢/٨.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه لا يحتج به، والظاهر أن الرمز للعمل على توثيقه سهو كسابقه.

(١٤٥٦) في المغني ذكر قول أبي حاتم وتوثيق ابن حبان، وقول النسائي، وكذا في الميزان، ورمز للعمل على توثيقه، ولم يقل فيه شيئاً في الكاشف، وذكره في الديوان، وقال: "قال أبو حاتم: "كان أمياً مغفلاً".

(١٤٥٧) الجرح والتعديل: ٨٢/٨.

٣٢٣- (م ت ق) محمد بن يزيد أبو هشام[١٤٥٨] الرفاعي[١٤٥٩][١٤٦٠]:

(١٤٥٨) في "ي": "هاشم" وهو تصحيف.

(١٤٥٩) في المغني ذكر الأقوال فيه، وفي الكاشف قال: "ضعفه النسائي وأبو حاتم"، وفي الميزان، رمز للعمل على توثيقه، وقال: "أحد العلماء"، وأخرج له حديثاً، وقال: "غريب جداً"، وذكره في الديوان، وقال: "قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، وقال غيره ثقة"، وقال الذهَبِيّ هنا: "وله مناكير جمة".

(١٤٦٠) (م ت ق) محمد بن يزيد (صح)، أبو هشام، الكوفي، قاضي بغداد.. مات سنة ٢٤٨هـ.

قال المزي: "وذكر أبو أحمد ابن عدي أن البخاري روى عنه"، تهذيب الكمال: ٢٦/٢٧، وقال ابن حجر: "وما نقله المؤلف عن ابن عدي أنه ذكره في شيوخ البخاري هو كما قال، لكن ابن عدي قال: استشهد به البخاري، وقد بين المؤلف بعدُ أنه غلطٌ من ابن عدي، وأن الذي روى عنه البخاري إنما هو محمد بن يزيد الحزامي الكوفي...".

وقال الخطيب: "روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج"، تاريخ بغداد: ٣٧٥/٣، وانظر التقريب: ٢١٩/٢.

روى عن: عبدالله بن إدريس، وعبدالله بن نمير، وحفص بن غياث، ومعاذ بن هشام.

روى عنه: مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وعثمان بن خرزاذ، وابن خزيمة.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال البرقاني: "أبو هشام ثقة، أمرني الدَّارَقُطْنِيّ أن أخرج حديثه في الصحيح"، الميزان: ٦٩/٤، وقال العجلي، وابن معين، ومسلمة: "ليس به بأس"، انظر =

روى عنه مسلم. وله مناكير جمة[١٤٦١]، قال البخاري: «رأيتهم مجمعين على ضعفه»[١٤٦٢].

٣٢٤- (م ق) مخرمة بن بكير[١٤٦٣]:

=

التهذيب: ٩/٥٢٦-٥٢٧.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ ويخالف"، التهذيب، وأخرج له الترمذي حديثاً قال فيه: "هذا حديث حسن صحيح"، وذكر أن في الباب عن أبي هريرة وابن عباس، وسلمة بن الأكوع، وأبي سعيد، انظر الحديث في السنن: ٤/٣٦٠ فيما جاء في الكبر، وأخرجه مسلم في صحيحه: ١/٩٣، من طرق أخرى.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول البخاري، وضعفه النسائي، وابن نمير، وقال: "كان يسرق الحديث"، الميزان، ولينه غيرهم.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ضعف في حفظه، ومسلم والترمذي، وابن ماجه إنما خرجوا عنه لأنه شيخهم وهم أدرى بحديثه، والله أعلم.

(١٤٦١) هذا بناء على ما ذكر ابن عدي عنه.

(١٤٦٢) لم أجده في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء الصغير للبخاري، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد: ٣/٣٧٧ مسنداً عن البخاري.

(١٤٦٣) (بخ م د س) مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج (صح)، أبو المسور المدني، توفي سنة ١٥٩ وقيل ١٥٨هـ، قال الحاكم: "روى له مسلم في الشواهد..."، المدخل: ق ٦١.

=

=

روى عن: أبيه، وعامر بن عبدالله بن الزبير.

روى عنه: مالك، وابن لهيعة، وابن المبارك، وابن وهب...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن المديني، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وروى عنه مالك، انظر التهذيب ١٠/٧٠-٧١، ووثقه آخرون، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، الجرح والتعديل ٨/٣٦٤، وقال الساجي: "صدوق يدلس"، التهذيب ١٠/٧١.

ب– الذين تكلموا فيه:

تُكُلِّمَ في روايته عن أبيه، وقيل أنها وجادة، وقال أبو داود: "لم يسمع من أبيه إلا حديثاً واحداً هو حديث الوتر" التهذيب ١٠/٧٠.

وقال ابن معين: "ضعيف وحديثه عن أبيه كتاب، ولم يسمعه من أبيه"، الجرح والتعديل، وقال الحاكم أبو عبدالله: "وإنما أراد بهذا يحيى أن أهل مصر ينكرون سماعه من أبيه ذلك الكتاب لصغره، إنما هي عندهم نوع من الإجازة"، المدخل: ق ٦١.

قلت: كذا قال وقد استقر الاصطلاح فيما بعد تسمية مثل ذلك: "وجادة".

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، وثقه الإمام أحمد، والإمام علي بن المديني، وغيرهما، وأما تضعيف ابن معين فيحتمل أنه بسبب روايته عن أبيه، وذلك غير قادح بل الثقة إذا قال: سمعت قبل منه، ولا عبرة بطعن من يطعن في ذلك بدون دليل، وإن لم يكن هذا هو السبب في تضعيف ابن معين له، فتضعيفه مبهم، ويقابله التوثيق.

فعندي أنه يحتج بما بين فيه سماعه، لما قيل في روايته عن أبيه، وإن لم يثبت، لوجود المعارض، إلا أن في هذا احتياطاً، والله أعلم.

وثقه أحمد، وقال: «لم يسمع من أبيه شيئاً»[١٤٦٤]،وضعفه ابن معين[١٤٦٥].

٣٢٥- (   )[١٤٦٦] مرجى بن رجاء[١٤٦٧][١٤٦٨]:

(١٤٦٤) العلل ومعرفة الرجال: ٤٨٩/٢ رقم ٣٢٣٠.

(١٤٦٥) في تاريخ الدوري عن ابن معين: ٨٢/٣ رقم ٣٤١، وقال الذهَبِيّ في المغني نحو ما هنا، وقال في الكاشف: "ضعفه ابن معين وقال د لم يسمع من أبيه إلا حديث الوتر، وقال س: ليس به بأس"، ورمز في الميزان، للعمل على توثيقه، وذكره في الديوان، وقال: "صدوق يدلس ضعفه يحيى بن معين".

(١٤٦٦) الرمز لم يظهر في النسخ المصورة.

(١٤٦٧) هذه الترجمة تأخرت في "ز" عن: "مروان بن شجاع"، وسقطت من "ي" و"أ".

(١٤٦٨) (خت) مرجى بن رجاء اليشكري، أبو رجاء البصري، علق له البخاري حديثاً في كتاب العيدين في "باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج"، راجعه في فتح الباري ٤٤٦/٢.

روى عن: عبدالله بن أبي بكر بن أنس، وحميد الطويل، وهشام بن عروة، وأيوب، وحسين المعلم...

روى عنه: شبابة بن سوار، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ومحمد بن يزيد الواسطي...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أبو زرعة، الجرح والتعديل ٤١٢/٨، وقال ابن معين مرة: ليس به بأس، تاريخ الدوري: ٨٥/٤ رقم ٣٢٦٦، وقال مرة: صالح الحديث: ٢٢١/٤ رقم ٤٠٦١، والدَّارَقُطْنِيّ، سؤالات الحاكم: ص٢٧٨ رقم ٤٩٩.

ب- الذين تكلموا فيه:

ضعفه ابن معين، وأبو داود، وقال مرة: صالح. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال =

علق له البخاري[١٤٦٩]. جائز الحديث[١٤٧٠]، قد ضعفه ابن معين[١٤٧١].

٣٢٦- (خ د) مروان بن شجاع الجزري[١٤٧٢]:

=

ابن معين: "مرجى بن وداع ضعيف، ومرجى بن رجاء أصلح حديثاً"، وقال ابن عدي: "له أحاديث، وفي بعضها ما لا يتابع عليه"، انظر كل ذلك في التهذيب ٨٤/١٠، وقال ابن حجر: "مختلف في الاحتجاج به، وليس له في البخاري غير هذا الموضع الواحد"، فتح الباري ٤٤٧/٢.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه مختلف فيه، فحديثه إن قيل بالاحتجاج به لا يتجاوز الحديث الحسن والله أعلم.

(١٤٦٩) في صحيحه حديثاً واحداً.

(١٤٧٠) قال في المغني: "ضعف، وثقه أبو زرعة"، وفي الكاشف: "مختلف في حاله" وقال في الديوان: "وثقه أبو زرعة ولينه غيره".

(١٤٧١) تاريخ الدوري: ٢٢١/٤ رقم ٤٠٦١.

(١٤٧٢) (خ د ت ق) مروان بن شجاع الجزري، أبو عمرو، ويقال: أبو عبدالله، مات سنة ١٨٤هـ.

روى له البخاري وأبو داود، والترمذي وابن ماجه، تهذيب الكمال: ٣٩٥/٢٧.

روى عن: خصيف، وسالم الأفطس، وعبدالكريم بن مالك الجزري...

روى عنه: حسين الجعفي، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وهارون بن معروف...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، ويعقوب الفسوي، والدَّارَقُطْنِيّ، وغيرهم، انظر التهذيب

=

صدوق[١٤٧٣]، قال ابن حبان: "يروى المقلوبات عن الثقات"[١٤٧٤].

٣٢٧- (م ت ق) مسلمة بن علقمة[١٤٧٥][١٤٧٦]:

=

١٠/٩٤، وقال أحمد، وأبو داود: "لا بأس به"، الجرح والتعديل ٢٧٣/٨، والتهذيب، وذكره ابن حبان في الثقات: ١٧٩/٩.

وقال أحمد: "مروان حدث عنه الناس"، العلل ومعرفة الرجال١/٢٤٦رقم ٣٣١.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "صالح ليس بذاك القوى، في بعض ما يرويه مناكير، يكتب حديثه"، الجرح والتعديل ٢٧٤/٨، وأما قول ابن حبان فيه فلا عبرة به، وقد تناقض فيه فذكره في الثقات، وذكره في المجروحين.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة وله مناكير، -كما قال أبو حاتم- ولكن تشدد فيه أبو حاتم فأعطاه مرتبة "صالح".

(١٤٧٣) قال في المغني: "وثق، وقال أحمد: "لا بأس به"، وقال ابن حبان: "يروي المقلوبات عن الثقات"، وقال أبو حاتم: "ليس بحجة"، وفي الكاشف: "صدوق"، وفي الميزان ذكر الأقوال فيه، و لم يذكره في الديوان.

(١٤٧٤) المجروحين ٣١٨/٢، وهو هناك أطول من هذا.

(١٤٧٥) قال الذهَبِيّ في المغني: "قال أحمد: ضعيف الحديث، روى مناكير، وقال ابن معين: "ثقة"، وفي الكاشف: "ضعفه أحمد"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وفي الميزان ذكر الأقوال فيه، وفي الديوان قال أحمد: "ضعيف الحديث".

(١٤٧٦) (م صد ت س ق) مسلمة بن علقمة المازني، أبو محمد، البصري...

روى له مسلم حديث داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة: "لا أزال أحب بني تميم..."، المدخل: ق٥٦.

=

=

روى عن: داود بن أبي هند، وإياس بن دغفل، ويزيد الرقاشي...

روى عنه: الأصمعي، وعلي بن المديني، وأبو همام، وعبيد الله بن عمر القواريري...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: "لا بأس به، يحدث عن داود بن أبي هند أحاديث حساناً"، وقال عبيد الله بن عمر القواريري: "حدثنا مسلمة بن علقمة، وكان عالماً بحديث داود بن أبي هند حافظاً له، وكان يقال: في حفظه شيء".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" انظر هذه الأقوال كلها في الجرح والتعديل ٨/٢٦٧-٢٦٨، وقال أبو القاسم البغوي: "بصري، صالح الحديث" التهذيب ١٠/١٤٥.

ب– الحاصل:

فيه تضعيف أحمد بن حنبل في رواية، وجاء عنه في رواية ما يفيد عدم جزمه في تضعيفه. راجع التهذيب ١٠/١٤٥، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال الساجي: "روى عن داود بن أبي هند مناكير، وكان قدرياً، سمعت ابن مثنى يقول: ما سمعت عبدالرحمن يحدث عنه بشيء، أُراه لبدعته"، التهذيب، وقال أبو داود: "ترك عبدالرحمن حديثه"، تهذيب الكمال ٢٧/٥٦٦، وقال العقيلي: "ولمسلمة بن علقمة عن داود مناكير، وما لا يتابع عليه من حديثه كثير"، ضعفاء العقيلي: ٤/٢١٢.

جـ– الحاصل:

الحاصل أن الذي يظهر لي أنه إن كانت مناكيره قليلة فيحتج به، وإلا فلا، والله أعلم.

عن داود بن أبي هند، خرج له مسلم[١٤٧٧]، قال أحمد: "ضعيف الحديث"[١٤٧٨].

٣٢٨- (خ م)[١٤٧٩] مصعب بن شيبة الحجبي[١٤٨٠][١٤٨١]:

(١٤٧٧) في صحيحه، ١٩٥٧/٤، لكنّ روايته عنه متابعة، وفرْقٌ بين الاحتجاج والمتابعة.

(١٤٧٨) العلل ومعرفة الرجال: ٥٢٣/٢ رقم ٣٤٥٤.

(١٤٧٩) الرمز هكذا في "م" وهو خطأ، لأن البخاري ما روى له.

(١٤٨٠) قال الذهَبِيّ في المغني: "وثق، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ليس بالقوي"، وقال أحمد: "روى مناكير"، وفي الكاشف: "فيه ضعف".

(١٤٨١) (م عـه) مصعب بن شيبة الحجبي -بفتح الحاء والجيم، نسبة إلى حجابة بيت الله الحرام، كما في اللباب ٣٤٢/١- المكي.

روى له الجماعة سوى البخاري، تهذيب الكمال ٣٢/٢٨.

روى عن: عمة أبيه صفية، وطلق بن حبيب، وعتبة (ويقال: عقبة، يُنْظر: تهذيب الكمال، ٣١/٢٨) بن محمد بن الحارث...

روى عنه: ابنه زرارة، وحفيده عبدالله بن زرارة، ومسعر..

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، والعجلي، انظر الجرح والتعديل والتهذيب.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أحمد: "روى أحاديث مناكير"، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ليس بالقوي، ولا بالحافظ"، التهذيب: ١٦٢/١٠، وقال النسائي: "منكر الحديث، وقال في موضع آخر: في حديثه شيء"، تهذيب الكمال ٣١/٢٨، وقال أبو داود: "ضعيف"، انظر الميزان ١٢٠/٤، وقال ابن عدي: "تكلموا في حفظه"، التهذيب، وقال أبو حاتم: =

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "ليس بالقوي"[١٤٨٢].

٣٢٩- (م عـه) مطر[١٤٨٣] الوراق:

صدوق[١٤٨٤] مشهور، ضعف[١٤٨٥] في عطاء.

=

"لا يحمدونه، وليس بقوي"، الجرح والتعديل ٨/٣٠٥.

جـ- الحاصل: الحاصل أنه ليس بحافظ فلا يحتج بما ينفرد به.

(١٤٨٢) التهذيب: ١٠/١٦٢.

(١٤٨٣) (خت م عـه) مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني، سكن البصرة، قيل توفى سنة ١٢٩هـ، ذكره البخاري في "باب التجارة في البحر"، راجع فتح الباري ٤/٢٩٩، وقد أخرج عنه مسلم في الشواهد، المدخل: ق ٦١.

روى عن: أنس بن مالك: ويقال: مرسلاً، وحميد بن هلال، ورجاء بن حَيْوَة، ومعاوية بن قرة.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وأبو هلال الراسبي، والحمادان، وهمام..

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال بعض الأئمة: "لا بأس به"، وقال بعضهم: "صالح"، وقال بعضهم: "صدوق"، وضعفوه في عطاء خاصة.

ب- الحاصل: الحاصل أنه حسن الحديث، وأنه ضعيف في عطاء.

(١٤٨٤) قال في المغني: "ثقة تابعي، عن عطاء، قال ابن سعد: "فيه ضعف في الحديث"، وقال أحمد وابن معين: "ضعيف في عطاء خاصة"، وفي الكاشف: "قال أحمد: هو في عطاء ضعيف"، وقال ابن معين: هو صالح"، وفي الميزان: "... فمطر من رجال مسلم، حسن الحديث"، وفي الديوان: "تابعي صدوق قد لين".

(١٤٨٥) في "ي": "ضعيف...".

٣٣٠- (ق) المطلب بن زياد[١٤٨٦][١٤٨٧]:

(١٤٨٦) قال الذهَبِيّ في المغني: "شيخ للإمام أحمد، وثقه هو ويحيى، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وضعفه ابن سعد"، وفي الكاشف: "وعنه أحمد وابن معين ووثقاه. وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وقال نحوه في الديوان، ولم يحكم فيه في الميزان.

(١٤٨٧) (بخ ص ق) المطلب بن زياد أبو محمد الكوفي، مات سنة ١٨٥هـ.

روى عن: زياد بن علاقة، وليث بن أبي سليم، وزيد بن علي بن الحسين..

روى عنه: ابن المبارك، وأحمد، وإسحاق، وابن معين، وأبو غسان النهدي...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن معين، الجرح والتعديل ٨/٣٦٠، والعجلي، وعثمان بن أبي شيبة، انظر التهذيب ١٠/١٧٧، وقال أبو داود: "هو عندي صالح"، الميزان، ٤/١٢٨، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: "وللمطلب أحاديث حسان وغرائب، ولم أر له حديثاً منكراً، وأرجو أنه لا بأس به"، الكامل: ٦/٤٦٤.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، الجرح والتعديل، وقال ابن سعد: "وكان ضعيفاً في الحديث جداً"، الطبقات الكبرى ٦/٣٨٧، وقال أبو داود: "رأيت عيسى بن شاذان يضعفه وقال: عنده مناكير"، التهذيب ١٠/١٧٧.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة يخطئ قليلاً، تشدد فيه أبو حاتم، وجَرْح ابن سعد مبهم.

وثقه أحمد[١٤٨٨] ويحيى[١٤٨٩]، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"[١٤٩٠].

٣٣١- (خ) مطرف بن عبدالله أبو مصعب[١٤٩١]، اليساري المدني[١٤٩٢]:

(١٤٨٨) في العلل ومعرفة الرجال: ٤٨١/٢ رقم ٣١٥٧.

(١٤٨٩) هو يحيى بن معين، وتوثيقه في تاريخ الدوري: ٢٧٢/٣ رقم ١٢٩٣.

(١٤٩٠) الجرح والتعديل ٣٦٠/٨.

(١٤٩١) في "أ": "بن مصعب" وهو سهو.

(١٤٩٢) (خ ت ق) مطرف بن عبدالله اليساري، أبـو مصعـب، المدنـي، مـات سنة ٢٢٠هـ، ليس له عند البخـاري سـوى حديثـين متابعـة: أحدهمـا في الاستخارة، والآخر في الصلاة راجع هدي الساري ٤٤٣.

روى عن: خاله مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وعبدالله بن عمر العمري، ونـافع ابن أبي نعيم...

روى عنه: البخاري، وروى الترمذي، وابن ماجه عنه بواسطة، ومعن بن عيسـى، وأبو زرعة، وأبو حاتم...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه الدَّارَقُطْنِيّ، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "مضطرب، صدوق"، الجرح والتعديل ٣١٥/٨، وقال ابـن عـدي: "يأتي بمناكير"، وساق أحاديث بواطيل، الحمل فيها على الـراوي عنـه، أحمـد بـن داود بن أبي صالح، انظر الميزان: ١٢٥/٤.

=

صدوق[١٤٩٣] (وفيه)[١٤٩٤] لين (ما)[١٤٩٥].

٣٣٢- (م س) معاوية بن عمار الدّهني[١٤٩٦]:

=

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، والله أعلم.

(١٤٩٣) قال في المغني: "ليس بذاك المتقن، وبعضهم يوثقه، وقال ابن عدي: "يأتي بالمناكير"، وقال أبو حاتم: "مضطرب الحديث، صدوق".

قلت: تليين الذهَبِيّ هذا قد قال هو عكسه في الميزان، والديوان، وتعقبه على تليينه هذا ابن القيم أيضاً في زاد المعاد ٢٢٦/١-٢٢٧، في أعذار الذين وهموا في حجته ﷺ، وقال الذهَبِيّ في الميزان بعد أن ساق أحاديث مناكير: "قلت: هذه أباطيل حاشا مطرفاً من رواياتها، وإنما البلاء من أحمد بن داود، فكيف خفي هذا على ابن عدي؟"، وقال في الديوان: "ثقة لينه بعضهم"، ولم يحكم فيه في الكاشف.

(١٤٩٤) سقط من "أ"، وفي "ز" بدون واو.

(١٤٩٥) زيادة من "ي".

(١٤٩٦) (عخ م ل س) معاوية بن عمار بن أبي معاوية (صح) الدهني الكوفي، "روى له البخاري في كتاب أفعال العباد، ومسلم، وأبو داود في كتاب المسائل، والنسائي"، تهذيب الكمال ٢٠٣/٢٨.

له عند مسلم والنسائي حديث واحد في دخول النبي ﷺ مكة أخرجه مسلم من طريقين عنه فقال في طريق: "معاوية بن عمار الدهني"، وقال في طريق: عمار الدهني" راجع صحيح مسلم ٩٩٠/٢، وقال المزي في كليهما "معاوية بن عمار"، راجع تهذيب الكمال ٢٠٣/٢٨-٢٠٤.

=

صدوق[١٤٩٧]، قال أبو حاتم: لا يحتج به[١٤٩٨]، (ولينه يحيى القطان)[١٤٩٩].

=

روى عن: أبيه، وأبي الزبير، وجعفر بن محمد.

روى عنه: يوسف بن عدي، وصالح بن عبدالله الترمذي، ومحمد بن عيسى الطباع.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال ابن معين: "ليس به بأس"، وكذا قال النسائي، ويعقوب بن سفيان الفسوي.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم: "يكتب حديث ولا يحتج به"، الجرح والتعديل ٨/٣٨٥، ولم أر غيره.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج به، لاحتجاج مسلم به، وتزكية الأئمة له، والله أعلم.

(١٤٩٧) قال في المغني: "صدوق مشهور، قال أبو حاتم: لا يحتج به"، وفي بعض نسخ المغني زيادة: "وعن ابن معين قال: ليس بالقوي"، وفي الكاشف "ثقة، وقال أبو حاتم: لا يحتج به"، وفي الديوان: "صدوق، قال أبو حاتم: لا يحتج به"، وفي الميزان: "صدوق"، ورمز للعمل على توثيقه، وقال: "قلت: فمن أفراده، وإن كان رواه مسلم عن أبي الزبير، عن جابر -أن رسول الله ﷺ دخل مكة، وعليه عمامة سوداء".

قلت: الحديث في صحيح مسلم ٢/٩٩٠ من طبعة محمد فؤاد عبدالباقي.

(١٤٩٨) الجرح والتعديل ٨/٣٨٥.

(١٤٩٩) زيادة من "م" وحدها، ولم أجده في كتاب.

٣٣٣- [١٥٠٠](خت) معاوية بن عبدالكريم الضال[١٥٠١][١٥٠٢]:

(١٥٠٠) هذه الترجمة سقطت من "م"، وتأخرت في "أ" عن التي بعدها.

(١٥٠١) ليس بضال في الدين، وإنما ضل في طريق مكة فلزمه ذلك الوصف، انظر الجرح والتعديل ٣٨١/٨.

(١٥٠٢) (خت) -معاوية بن عبدالكريم الضال، أبو عبدالرحمن البصري، مات سنة١٨٠هـ.

روى عن: أبيه، وعبدالملك بن يعلى، وإياس بن معاوية، والحسن البصري..

روى عنه: زيد بن الحباب، وعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وابن المديني.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال ابن معين: "ثقة"، الجرح والتعديل ٣٨٢/٨، وقال أحمد بن حنبل: "ثقة، ما أثبت حديثه، ما أصح حديثه"، راجع الجرح والتعديل ٣٨١/٨، ووثقه أبو داود وابن أبي خيثمة، وقال النسائي: "ليس به بأس"، انظر التهذيب ٢١٣/١٠-٢١٤، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث محله الصدق، ولا يحتج به، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء.، يحول منه"، الجرح والتعديل ٣٨٢/٨.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم الذي ذكرته آنفاً، وأما ذكر البخاري له في الضعفاء، فلم يكن له فيه كلام، وإنما قال: "كان يقال له: الضال، مولى أبي بكر، وما أعلم رجلاً أعقل منه"، الضعفاء الصغير: ١٠٨.

قلت: فكأنه ذكره للزوم لقب "الضال" له، وتوهم أنه ضال في الدين، والله أعلم.

=

حسن الحديث[١٥٠٣]، قال أبو حاتم: "لا يحتج به"[١٥٠٤].

٣٣٤- [١٥٠٥]((عـه م) معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي[١٥٠٦]:

=

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج به، لم أر فيه جرحاً مفسراً، وقد وثقه الأئمة.

(١٥٠٣) في المغني: "صدوق مشهور، قال أبو حاتم: "لا يحتج بـه"، وأورده البخـاري في الضعفاء، وفي الكاشـف: "صـالح الحديـث... علـق لـه خ وفيـه لـين مـا"، وفي الميزان: "... وأنكر أبو حاتم على البخاري ذكره في الضعفـاء... قلـت: لم أره في ضعفاء أبي عبدالله لا الكبير ولا الصغـير، وأنـا أتعجـب كيـف مـا خرجـوا لـه في الكتب، وليس بالمكثر...".

قلت: بل ذكره البخاري في الضعفاء الصغير: ١٠٨، ولم يجرحه، وإنما قال: "ومـا أعلم رجلاً أعقل منه، وقال الذهَبِيّ في الديوان: "صويلح".

(١٥٠٤) الجرح والتعديل ٣٨٢/٨، وانظر الأقوال فيه.

(١٥٠٥) هذه الترجمة سقطت من "م"، وتقدمت في "أ" على التي قبلها.

(١٥٠٦) (ز بخ م عـه) معاوية بن صالح (صح) الحضرمي الحمصي، كنيته أبـو عمـر، وقيل: أبو عبدالرحمن، قاضي الأندلس، توفى سنة ١٥٨هـ.

روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وفي الأدب، والبـاقون، تهذيـب الكمـال ١٨٦/٢٨، ووهم الحاكم فقال: "أخرجاه جميعاً"، المدخل: ق ٦١.

روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبدالرحمن بن جبـير، ومكحـول الشـامي، وإسحاق بن راهويه...

روى عنه: الثوري، والليث بن سعد، وعبدالرحمن بن مهدي، ومعن بن عيسى...

=

صدوق[١٥٠٧]، قال أبو حاتم: "لا يحتج به"[١٥٠٨]، (ولينه يحيى القطان)[١٥٠٩].

=

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن مهدي، وأبو زرعة، وابن معين في رواية عنه، وابن سعد، والعجلي، والنسائي، وقال البزار: "ليس به بأس" وقال أيضاً: "ثقة".

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"، الجرح والتعديل ٣٨٣/٨، وكان يحيى القطان لا يرضاه، وينكر على عبدالرحمن بن مهدي روايته عنه، وابن مهدي لا يبالي، انظر التهذيب: ٢١٠/١٠، وقال ابن عدي: "له حديث صالح، وما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في حديثه إفرادات"، التهذيب ٢١١/١٠.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة له إفرادات.

(١٥٠٧) لم يحكم فيه في المغني، وفي الكاشف: "صدوق إمام"، وفي الديوان: "ثقة، قال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وفي الميزان: "وكان يحيى القطان يتعنت ولا يرضاه"، وقال أيضاً: "وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري، وترى الحاكم يروي في مستدركه أحاديثه، ويقول: هذا على شرط البخاري، فيهم في ذلك ويكرره"، قلت: قد قال الحاكم: "قد أخرجاه جميعاً"، المدخل: ق ٦١، وذكره في المدخل: ق ٣٨، فيمن أخرجه مسلم دون البخاري، ورمز الذهَبِيّ للعمل على توثيقه.

(١٥٠٨) الجرح والتعديل ٣٨٣/٨، وانظر الأقوال فيه.

(١٥٠٩) زيادة من "ز".

٣٣٥- (م عـه)[١٥١٠] معاوية بن هشام القصار[١٥١١]:

صدوق[١٥١٢]، قال ابن معين: "صالح وليس بذاك"[١٥١٣].

(١٥١٠) الرمز في "م" هكذا: "خ ت" وهو خطأ.

(١٥١١) (بخ م عـه) معاوية بن هشام، أبـو الحسـن الكـوفي.. توفـى سـنة ٢٠٥هـ، روى له البخاري في الأدب، والباقون، تهذيب الكمال ٢٨/٢٢٠.

روى عن: سفيان الثوري، وعلي بن صالح، وشيبان النحوي، ومالك بن أنس...

روى عنه: أحمد، وإسحاق بن راهويه، وابنا أبي شيبة، ومحمود بن غيلان...

أ – أقوال الأئمة فيه:

صدقه كثيرون، ووثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في الثقـات، وقـال أحمـد: "هـو كثير الخطأ"، انظـر التهذيـب: ١٠/٢١٨-٢١٩، ولم أر فيـه جرحـاً مفسـراً غـير أخطائه وغرائبه.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه كثير الحديث جداً حتى قال ابنه الحسن: "كان عند أبـي عـن الثـوري ثلاثة عشر ألفاً"، التهذيب ١٠/٢١٨، فأخطاؤه الكثيرة تعـد قليلـة في واسـع محفوظـه فيحتج به، ولذلك قال فيه الذهَبِيّ ما نقلته عنه في الحاشية التالية، والله أعلم.

(١٥١٢) قال في المغني: "قلت: ما تركه أحد"، وفي الكاشف: "كـوفي ثقـة... وكـان بصيراً بعلم شريك"، وفي الديوان: "ثقة، غلط مـن تكلـم فيـه"، وفي الميزان: "مـا ذكرته لشيء فيه إلا أن أبا الفرج قال: قيل: هو معاوية بن أبـي العبـاس، روى مـا ليس من سماعه فتركوه، قلت: هذا خطأ منك، ما تركه أحد"، وذكره الذهَبِـيّ في رسالة الثقات، وقال: "صدوق، حديثه في الكتب كلها".

(١٥١٣) في تاريخ ابن معـين برواية الدارمـي: ص ٦١ رقـم ٩٤، وفي "ز": "وليـس

٣٣٦- (ع)[١٥١٤] معاذ[١٥١٥] بن هشام الدستوائي[١٥١٦]:

=

بحجة"، وزاد: "وقال غيره: له غرائب، وقال ابن عدي: أرجو أنه صدوق"، وهذا سهو من الناسخ وإنما يتعلق هذا الكلام بمعاذ بن هشام الدستوائي، وترجمته سقطت من "ز".

(١٥١٤) الرمز في "ي".

(١٥١٥) في "م": "معاوية" وهو خطأ، وسقط من "ز".

(١٥١٦) (ع) معاذ بن هشام الدستوائي البصري، مات سنة ٢٠٠هـ، روى له الجماعة، تهذيب الكمال ١٤٢/٢٨.

روى عن: أبيه وابن عون، وشعبة، وأشعث بن عبدالملك...

روى عنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وابن معين...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال الدارمي: "قلت: فمعاذ أثبت في شعبة أم غندر؟ فقال: ثقة وثقة"، تاريخ الدارمي عن ابن معين: ص ٦٤ رقم ١٠٩، وص ١٨٢ رقم ٦٥٩، وقال ابن قانع: "ثقة مأمون"، التهذيب ١٩٧/١٠، وقال ابن المديني: "سمعت معاذ بن هشام بمكة، وقيل له: ما عندك؟ قال: "عندي عشرة آلاف"، فأنكرنا عليه وسخرنا منه، فلما جئنا إلى البصرة أخرج إلينا من الكتب نحوا مما قال، يعني عن أبيه، فقال: "هذا سمعته وهذا لم أسمعه فجعل يميزها"، تهذيب الكمال ١٤٢/٢٨، وذكره ابن حبان في الثقات.

=

صدوق، ثقة[١٥١٧]، قال ابن معين: "صدوق، وليس بحجة"[١٥١٨]، وقال غيره: "له غرائب"، وقال ابن عدي: "أرجو أنه صدوق"[١٥١٩].

٣٣٧- (خ) معروف بن خَرَّبوذ[١٥٢٠]:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

قال الميموني عن أحمد: "كان في كتاب أبيه: "ليس المعاصي من القدر"، قال: فحج فقال الحميدي: "لا تسمعوا من هذا القدري شيئاً"، التهذيب، وتهذيب الكمال ١٤١/٢٨، وقال ابن عدي: "ولمعاذ عن أبيه عن قتادة تحديث كثير، وله عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق"، التهذيب، وفيه غير ذلك من الأقوال.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج به، وليس فيه جرح مفسر إلا أنه يخطئ قليلاً، ولم يذكر أنه قدري، وقول الحميدي فيه يتطرق إليه الاحتمال، والأحاديث التي يرويها عن أبيه وجادةً لا تضر روايته؛ لكونه مميزاً لها عن التي سمعها منه، ولكونه يرويها من كتاب أبيه في حين أن له سماعاً منه.

(١٥١٧) في المغني، "صدوق..."، وفي الكاشف: "قال ابن معين: "صدوق ليس بحجة"، ولم يذكره في الديوان، وقال في الميزان: "صدوق، صاحب حديث ومعرفة...".

(١٥١٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢٦٣/٤ رقم ٤٢٨٤.

(١٥١٩) الكامل: ٤٣٤/٦.

(١٥٢٠) (خ م د ق) معروف بن خَرَّبوذ، المكي، روى له البخاري قول علي: "أتحبون أن يكذب الله ورسوله؟ حدثوا الناس بما يعرفون"، انظر تهذيب المزي ٢٦٣/٢٨.

=

عن أبي الطفيل، صدوق[١٥٢١]، ضعفه يحيى بن معين[١٥٢٢].

=

روى له مسلم حديث أبي الطفيل: "رأيت النبي ﷺ طاف على راحلته يستلم الأركان بمحجنه ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة على راحلته"، تهذيب الكمال.

روى عن: أبي الطفيل عامر بن واثلة، وأبي عبدالله مولى ابن عباس...

روى عنه: وكيع، وأبو داود الطيالسي، وأبو بكر ابن عياش، وعبدالله بن داود الخريبي...

أ – أقوال الأئمة فيه:

ضعفه ابن معين، انظر الجرح والتعديل ٣٢١/٨.

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، هو مكي"، الجرح والتعديل.

وقال الساجي: "صدوق"، التهذيب ٢٣١/١٠، وقال أحمد: "ما أدري كيف حديثه"، الميزان: ١٤٤/٤، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره في المجروحين، فنقل ابن حجر كلامه فيه في المجروحين، وقال: "كأنه ترجم لغيره، فإن هذه الصفة مفقودة في حديث معروف"، التهذيب، وقال عبيد بن معاذ الحنفي عن معروف بن خربوذ: "كنت أتكلم في القدر، فأتيت أبا جعفر محمد بن علي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام"، تهذيب المزي ٢٦٤/٢٨.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه يكتب حديثه للاعتبار، و لم أر فيه توثيقاً.

(١٥٢١) قال الذهَبيّ في المغني: "شيعي ضعفه يحيى بن معين، وقال أحمد: "ما أدري كيف حديثه"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، وفي الديوان: "ضعفه ابن معين"، وفي الكاشف: "ضعفه ابن معين، وقواه غيره، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه"، وفي الميزان: "صدوق شيعي"، وقال: "وهو مُقِلّ".

(١٥٢٢) الجرح والتعديل ٣٢١/٨.

٣٣٨- (م د س) معقل بن عبيد الله[١٥٢٣] الجزري[١٥٢٤]:

(١٥٢٣) في "م": "عبدالله" وهو خطأ.

(١٥٢٤) (م د س) معقل بن عبيد الله (صح) الجزري، أبو عبدالله، توفى سنة ١٦٦هـ.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وأبي الزبير، وعكرمة بن خالد، والزهري، وعمرو ابن دينار...

روى عنه: الثوري، وهو من أقرانه، والحسن بن محمد بن أعين، ووكيع، وأبو نعيم، وأحمد، وابن يونس...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال أحمد مرة: "ثقة، وقال ابن معين في رواية: ثقة، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وكذا قال أحمد وابن معين في رواية عنهما، انظر التهذيب ١٠/٢٣٤، والجرح والتعديل ٨/٢٨٦، وقال النسائي في الكنى: "صالح"، التهذيب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطئ ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك"، التهذيب ١٠/٢٣٤، وقال ابن عدي: "هو حسن الحديث، ولم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً" فأذكره..، الكامل: ٦/٤٥٣، وقال أحمد: "صالح الحديث" الميزان: ٤/١٤٧.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه تضعيف ابن معين، وفيه ما نقلته في الحاشية عن ابن القطان، ورد الذهَبِيّ عليه.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه حسن الحديث كما ترى.

صالح الحديث[١٥٢٥]، احتج به مسلم، وقال ابن معين: "ضعيف"[١٥٢٦].

٣٣٩- (م عـه) معلى بن زياد[١٥٢٧][١٥٢٨]:

(١٥٢٥) قال في المغني: "صدوق مشهور، ضعفه ابن معين"، وفي الكاشف: "صدوق، تردد فيه ابن معين"، وفي الديوان: "صدوق، ضعفه ابن معين"، وفي الميزان ذكر الأقوال فيه، ورمز للعمل على توثيقه، وقال: "وقال أبو الحسن ابن القطان: معقل عندهم مستضعف، كذا قال، بل هو عند الأكثر صدوق لا بأس به".

(١٥٢٦) وفي تاريخ الدارمي عن ابن معين: ص ٢٠١ رقم ٧٤٣: "ليس به بأس".

(١٥٢٧) قال الذهَبِيّ في الديوان: "قال ابن عدي: لا أرى برواياته بأساً"، وفي الكاشف: "وثقوه"، وفي المغني: "قال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن عدي: "لا أرى به بأساً"، وفي الميزان لم يعتبر رواية الجرح عن ابن معين.

(١٥٢٨) (خت م عـه) معلى بن زياد القردوسي، أبو الحسن البصري، استشهد به البخاري، وروى له الباقون، تهذيب الكمال ٢٨/٢٨٧.

روى عن: ثابت البناني، ومعاوية بن قرة، والحسن...

روى عنه: حماد بن زيد، وسعيد بن عامر الضبعي...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أبو حاتم وابن معين، وأبو بكر البزار، انظر الميزان ٤/١٤٨.

ب– الذين تكلموا فيه:

روى عن ابن معين أنه قال: "ليس بشيء، ولا يكتب حديثه"، الميزان، وهي رواية غير معتبرة كما قال ابن عدي وكما في الميزان، انظر الميزان ٤/١٤٨.

=

عن ثابت البناني، قال ابن عدي في الكامل: "لا أرى برواياته بأساً"(١٥٢٩).

٣٤٠- (١٥٣٠)(...(١٥٣١)) معلى بن منصور(١٥٣٢):

=

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه يحتج به لتوثيق الأئمة.

(١٥٢٩) الكامل: ٣٦٩/٦.

(١٥٣٠) هذا الاسم من "م" وحدها، وهو ملحق فيها بالحاشية، وخُتِمَ بـ(صح).

(١٥٣١) لم يرمز لمن خرجه فيما رأيتُ من النسخ.

(١٥٣٢) (ع) معلى بن منصور (صح) الرازي الفقيه، أبو يعلى، توفى سنة ٢١١هـ.

روى عن: الليث بن سعد، ويحيى بن حمزة، وأبي عوانة.

روى عنه: ابن المديني، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وأبو خيثمة...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه يحيى بن معين، وقال العجلي: "ثقة صاحب سنة، وكان نبيلاً طلبوه للقضاء غير مرة فأبى"، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة فيما تفرد به وشورك به فيه، متقن صدوق، فقيه، مأمون"، ووثقه آخرون، راجع التهذيب ٢٣٩/١٠-٢٤٠.

ب- الذين تكلموا فيه:

قيل لأحمد بن حنبل: "كيف لم تكتب عن المعلى بن منصور الرازي؟ فقال: كان يكتب الشروط ومن كتبها لم يخل من أن يكذب"، الجرح والتعديل ٣٣٤/٨، ولم يصح أن أحمد كذبه، انظر الميزان ١٥٠/٤-١٥١، ولم أر لأحد فيه جرحاً غير ابن حنبل.

=

ثقة مشهور[١٥٣٣]، امتنع أحمد من الأخذ عنه للرأي وللشروط [١٥٣٤]).

٣٤١- (ع) معمر بن راشد، ثقة حافظ[١٥٣٥]:

=

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة كما ترى.

(١٥٣٣) قال في المغني: "إمام مشهور، موثق"، وفي الكاشف وصفه بالحفظ، ونقل فيه قول العجلي.. وفي الميزان: "وتفقه على القاضي أبي يوسف، وبرع فأتقن الحديث والرأي"، ورمز للعمل على توثيقه، ولم يذكره في الديوان، وقال في تذكرة الحفاظ: "حديثه في الكتب كلها، جمع الإمامة في الرأي والحديث" ٣٧٧/١.

(١٥٣٤) لا أدري ما هذه الشروط، ويظهر من كلام الإمام أحمد أن كتابة الشروط هذه مظنة أن يكذب الإنسان، وهذا ليس مما يُرَدّ به رواية الثقة، لأنه كان يحتاط من الكذب، بدليل أنه طُلب للقضاء غير مرة فامتنع، وبدليل توثيق الأئمة له واحتجاجهم به.

(١٥٣٥) (ع) معمر بن راشد أبو عروة، البصري، نزيل اليمن، توفى سنة ١٥٣هـ، روى له الجماعة، تهذيب الكمال ٣١١/٢٨.

روى عن: الزهري، وقتادة، وعمرو بن دينار، وزياد بن علاقة..

روى عنه: السفيانان، وابن المبارك، وغندر، وابن علية...

حاصل أقوال الأئمة فيه:

الحاصل أنه إمام ثقة حافظ، له مناكير احتملت له، ووثقه الأئمة، إلا أن ابن معين تكلم في حديثه عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة فقال في ذلك: "مضطرب، كثير الأوهام"، التهذيب: ٢٤٥/١٠.

وله ما ينكر[١٥٣٦]، قال أبو حاتم: "صالح[١٥٣٧] الحديث (وما حدث به بالبصرة ففيه أغاليط)[١٥٣٨][١٥٣٩].

٣٤٢- (خ م) مغيرة بن عبدالرحمن الحزامي[١٥٤٠]:

(١٥٣٦) قال في المغني: "ثقة إمام، وله أوهام احتملت له"، ولم يحكم فيه في الكاشف، وإنما ذكر قول أحمد فيه... وقال في الميزان ١٥٤/٤: "أحد الأعلام الثقات، وله أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن"، ولم يذكره في الديوان، وذكره في رسالة الثقات، وقال بعد أن نقل قول أبي حاتم فيه: "قلت: ما نزال نحتج بمعمر حتى يلوح لنا خطؤه بمخالفة من هو أحفظ منه أو نعده من الثقات"، وقال في التذكرة: "الإمام الحجة... أحد الأعلام، وعالم اليمن..." ١٩٠/١.

(١٥٣٧) في "ز": "صدوق الحديث"، وهو خلاف الذي روي عن أبي حاتم.

(١٥٣٨) الجرح والتعديل ٢٥٧/٨.

(١٥٣٩) سقط من "م" في هذه الترجمة، ووقع في الترجمة التي بعدها، وهو خطأ من الناسخ.

(١٥٤٠) (ع) مغيرة بن عبدالرحمن (صح) الحزامي -نسبة إلى جده- المدني لقبه: قصيّ"، روى له الجماعة"، تهذيب الكمال ٣٨٩/٢٨.

روى عن: أبي الزناد، وموسى بن عقبة، وعبدالمجيد بن سهل...

روى عنه: ابنه عبدالرحمن، وأبو عامر العقدي، وابن مهدي،...

أ - أقوال الأئمة فيه:

فيه قول ابن معين، وقال أحمد: "ما بحديثه بأس"، وكذا قال أبو داود في موضع، وقال في موضع: "صالح"، وقال ابن عدي: "ينفرد بأحاديث"، وأورد منها جملة ثم قال: "عامتها مستقيمة"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال أبو زرعة: "هو أحب إلي من عبدالرحمن بن أبي الزناد"، أي في أبي الزناد. وذكره ابن حبان في =

عن ابن الزناد[١٥٤١]، ثقة[١٥٤٢]، وقال ابن معين: "ليس بشيء"[١٥٤٣].

٣٤٣- (خ س) المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي[١٥٤٤][١٥٤٥]:

= الثقات، انظر التهذيب ١٠/٢٢٦، والجرح والتعديل ٨/٢٢٦.

وقال الحاكم: "قال يحيى بن معين: مغيرة بن عبدالرحمن المخزومي (هكذا. وفي الكلام سقط، والله أعلم)؛ فإن عباساً الدوري روى أن ابن معين ضعف الحزامي ووثق المخزومي، فلم يتابعه رحمه الله على هذا القول أحد، فإن حلاوة الصدق ظاهرة على تلك الصحيفة"، المدخل: ق ٦١، فاعترض الحاكم على تضعيف ابن معين للحزامي.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه يحتج به، وقد احتج به الأئمة.

(١٥٤١) في "م": "الزنادي"، وهو تصحيف.

(١٥٤٢) في المغني: "وثقوه، وقال ابن معين..."، وفي الديوان: "ثقة، قال ابن معين: ليس بشيء"، وفي الكاشف: "ثقة، قال النسائي وغيره: ليس بالقوي"، وفي الميزان: "وثقوه، وحديثه مخرج في الصحاح"، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٥٤٣) روى عباس الدوري في تاريخه عن ابن معين: ٣/٢٠٢ رقم ٩٢٨ و٩٢٩ أنه ضعف الحزامي هذا، ووثق المخزومي الآتي بعده، وقال أبو داود: "غلط عباس"، انظر تهذيب الكمال ٢٨/٣٨٩.

(١٥٤٤) يتفق معه راوٍ آخر في الاسم واسم الأب والجد والكنية، ليس له رواية في الكتب الستة.

(١٥٤٥) (خ د س ق) المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي =

ثقة[١٥٤٦]، ضعفه أبو داود[١٥٤٧].

=

ربيعة، أبو هشام المدني، ويقال أبو هاشم، مات سنة ١٨٦هـ، وكان عليه مدار الفتيا بعد مالك، ليس له عند البخاري إلا حديث واحد في غزوة مؤتة، توبع عليه، انظر هدي الساري ٤٤٥.

روى عن: أبيه، ويزيد بن أبي عبيد، ومحمد بن عجلان..

روى عنه: ابنه عياش، ويعقوب بن محمد الزهري، ومحمد بن مسلمة المخزومي..

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين في رواية الدوري عنه لكن غلّطه أبو داود، ووثقه يعقوب بن أبي شيبة، انظر تهذيب الكمال ٣٨٩/٢٨، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، الجرح والتعديل ٢٢٥/٨، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"، ٤٦٦/٨-٤٦٧.

ب– الذين تكلموا فيه:

ضعفه أبو داود، وغلّط عباساً الدوري في حكايته عن يحيى بن معين أنه ضعف مغيرة بن عبدالرحمن الحزامي، ووثق المخزومي، انظر تهذيب الكمال ١٣٦٤/٧.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه صدوق يهم، فلا يحتج به إلا فيما أُمن فيه وهمه، بأن يتابع عليه كما صنع البخاري رحمه الله تعالى. والله أعلم.

(١٥٤٦) في المغني: "وثقه غير واحد، وضعفه أبو داود"، ولم يحكم فيه في الكاشف، والميزان، وقال في الميزان: "وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو داود" ١٦٤/٤.

(١٥٤٧) تهذيب التهذيب، ١٠/ ٢٦٤.

٣٤٤- (ع) مفضل بن فضالة قاضي مصر[١٠٤٨]:

ثقة[١٠٤٩]، قال ابن سعد: "منكر الحديث"[١٠٥٠].

(١٠٤٨) (ع) مفضل بن فضالة (صح) المصري، أبو معاوية، مات سنة ١٨١هـ، احتج به الأئمة، وله عند البخاري حديثان، أحدهما في فضائل القرآن، توبع عليه، والآخر في تقصير الصلاة"، بلفظين بينهما فروق، انظر فتح الباري ٢/٥٨٢-٥٨٣، وهو في صحيح مسلم ١/٤٨٩.

روى عن: يزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن بن عجلان، وهشام بن سعد، وابن جريج...

روى عنه: ابنه فضالة، والوليد بن مسلم، وقتيبة بن سعيد...

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثق، ولم ينزلوا به عن درجة "صدوق"، إلا ما قال ابن سعد وحده، ولم يوافقه على ذلك أحد، لكن قال الحاكم: "وقال ابن معين: "مفضل بن فضالة ليس بذاك"، والإمام أبو زكريا في هذا القول أعذر منه في حديث المغيرة بن عبدالرحمن، فإن في حديث المفضل بعض الشيء رحمنا الله وإياه" المدخل: ق٦١.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه إمام ثقة، "قد يغرب" كما قال الذهَبِيّ.

(١٠٤٩) في المغني: "ثقة حجة، قال ابن سعد: منكر الحديث"، وفي الكاشف: "ثقة إمام مجاب الدعوة"، وذكر في الديوان أنه أوثق وأشهر من مفضل بن فضالة البصري، وفي الميزان رمز للعمل على توثيقه، وذكره في الثقات فقال: "ثقة محتج به في الكتب، قال ابن سعد: منكر الحديث، قلت: قد يغرب".

(١٠٥٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥١٧/٧، وقال ابن حجر: "أخطأ بن سعد في تضعيفه"، التقريب ٢/٢٧١.

٣٤٥- (خ عـه) مقسم، عن ابن عباس[١٥٥١]:

(١٥٥١) (خ عـه) مقسم بـن بجرة، ويقـال: نجـدة، أبـو القاسـم، مـولى عبدالله بـن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه إياه، وروايته عنه، وولائه لبني هاشـم، انظر الطبقات ٢٩٥/٥، مات سنة ١٠١هـ، روى له الجماعة سوى مسلم، وليس له عند البخاري سوى حديث واحـد، قـال عنـه ابـن حجـر: "وهـو مـن غرائـب الصحيح"، هدي السـاري ٤٤٥. وذكـره الحـاكم في المدخـل: ق ٣٨، في المتفـق عليهم عند البخاري ومسلم؛ فالظاهر أنه وهم.

روى عن: ابن عباس، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وأم سلمة...

روى عنه: ميمون بن مهران، والحكم بن عتيبة، وعبدالكريم الجزري...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه العجلي، ويعقوب بن سفيان، والدَّارَقُطْنِيّ، وقال ابن شاهين في الثقـات: ص ٢٣٢ رقم ١٤١٨: "قال أحمد بن صالح المصري: ثقة ثبت لا شك فيه"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث لا بأس به"، الجرح والتعديل ٤١٤/٨.

ب– الذين تكلموا فيه:

قـال السـاجي: "تكلـم النـاس في بعــض روايتــه"، التهذيــب ٢٨٩/١٠، وقــال البخاري: "ولا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة، ولا ميمونة، ولا عائشة"، التاريخ الصغير ٢٩٤/١.

قال ابن سعد: "كان كثير الحديث ضعيفاً" الطبقات ٤٧١/٥.

وقال ابن حزم: "ليس بالقوي"، المحلى: ١٨٩/٢.

وذكر ابن حجر له أحاديث فيها اضطراب أو مخالفة رواها عنه الحكـم بـن عتيبـة، قال أحمد وغيره: "لم يسمع الحكم ذلك مـن مقسـم"، راجـع التهذيـب ٤٣٤/٢، =

صدوق فيه شيء[١٥٥٢]، وقد ضعفه ابن حزم[١٥٥٣].

٣٤٦- (م عـه) مكحول الدمشقي[١٥٥٤][١٥٥٥]:

=

٢٨٩/١٠، والتاريخ الصغير ٢٩٢/١-٢٩٥.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه وثق، ورواية الحكم عنه ليست سماعاً، والأحاديث الـتي أخـذت على مقسم هي من رواية الحكم عنه -فيما رأيت- فهو في رتبة الاحتجاج به، إن شاء الله، وتضعيف ابن حـزم وابـن سـعد مبهـم، وقـال ابـن حجـر: "وكـان يرسـل"، التقريب ٢٧٣/٢.

(١٥٥٢) في المغـني: "صـدوق مشـهور، ذكـره البخـاري في كتـاب الضعفـاء، وكـذا ضعفه ابن حزم، وقواه جماعة"، و لم يقل فيه شيئاً في الكاشـف، ورمـز في الميزان للعمل على توثيقه وقال: "صدوق من مشاهير التابعين"، وقال: "وثقه غـير واحـد والعجب أن البخاري أخرج له في صحيحه، وذكره في كتاب الضعفاء، فساق لـه حديث شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: "احتجم النبي ﷺ وهـو صـائم" ثم روى عن شعبة أن الحكم لم يسمع من مقسم حديث الحجامة"، الميزان:١٧٦/٤.

قلت: لم أره في الضعفاء الصغير المطبوع، لكن ذكر البخـاري ذلـك باستفاضة في التاريخ الصغير ٢٩٢/١-٢٩٥.

(١٥٥٣) في المحلى: ١٨٩/٢، وانظر التهذيب ٢٨٩/١٠.

(١٥٥٤) في "ي" تداخلت ترجمة مكحول والذي بعده بسبب زيادة لفظة (ابـن) بـين "ابن سعد" وبين "منصور بن صقير".

(١٥٥٥) (ز م عـه) مكحول الشامي، أبو عبدالله، ويقال في كنيته غـير ذلـك، مـات سنة ١١٣هـ أو نحوها.

روى لـه البخـاري في كتـاب القـراءة خلـف الإمـام وغـيره، والبـاقون، تهذيـب

=

صدوق إمام موثق[١٥٥٦]، لكن ضعفه ابن سعد[١٥٥٧].

=

الكمال ٢٨/٤٧٤.

روى عن الصحابة مرسلاً، وروى عن بعضهم سماعاً، وجاء عنه أنه سمع من بعضهم، انظر الجرح التعديل ٨/٤٠٨.

روى عنه: الأوزاعي، وثور بن يزيد الحمصي، وسليمان بن موسى...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه العجلي، وأثنى عليه الأئمة، انظر التهذيب ١٠/٢٩١، وما قبلها وما بعدها.

ب– الذين تكلموا فيه:

قيل فيه: قدري، وقيل رجع، وقيل: لم يثبت أنه قدري، انظر التهذيب ١٠/٢٩٣، وهو يرسل ويدلس، انظر الميزان ٤/١٧٧، وحكى ابن سعد في الطبقات: ٧/٤٥٤ عن بعض أهل العلم أن مكحولاً: "كان يقول بالقدر، وكان ضعيفاً في حديثه، وروايته"، وفي التهذيب: "ورأيه" مكان قوله: "وروايته".

قلت: لم أر فيه تضعيفاً غير ذلك، وقد تُكُلِّمَ في سماعه من الصحابة.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، يدلس ويرسل، وتضعيف ابن سعد مبهم و لم يعضده قول أحد غيره فيما رأيت.

(١٥٥٦) في "ي": "موثوق"، وقال الذهَبيّ في المغني: "الفقيه، وثقه جماعة، وقال ابن سعد: ضعفه جماعة"، وفي الديوان: "وثقوه، وقال محمد بن سعد: ضعيف"، و لم يحكم فيه في الكاشف، وقال في الميزان: "مفتي أهل الشام وعالمهم، وثقه غير واحد، وقال ابن سعد: ضعفه جماعة، قلت: هو صاحب تدليس وقد رمي بالقدر فالله أعلم، يروي بالإرسال...".

(١٥٥٧) في الطبقات الكبرى ٧/٤٥٤، قال بعد أن حكى أقوالاً في الثناء عليه:

=

٣٤٧- منصور بن صقير(١٥٥٨)(١٥٥٩):

=

"وقال غيره من أهل العلم: كان مكحول من أهل كابل، وكانت فيه لكنه، وكان يقول بالقدر، وكان ضعيفاً في حديثه وروايته".

(١٥٥٨) الضبط من "ز" و"صقير" هكذا جاء في "ز" و"أ" وهو الصواب، وجاء في "م" و"ي": "صفية" ورمز لمن خرج له بـ(خ م)، وهو خطأ، لأن المراد "منصور ابن صقير"، ولم يخرج له إلا ابن ماجه، وهو الذي قال فيه أبو حاتم: "ليس بقوي"، أما (ابن صفية) فهو ابن عبدالرحمن، وخرج له (خ م د س ق)، وقال فيه أبو حاتم: "صالح الحديث".

(١٥٥٩) (ق) منصور بن صقير، ويقال سقير -بالمهملة ثم قاف بعدها ياء مثناة بعدها راء مهملة، انظر تبصير المنتبه: ٦٨٤/٢- أبو النضر البغدادي.

له عند ابن ماجه حديثان: أحدهما: "حريم البئر مدّ رشائها"، ابن ماجه ٨٣١/٢ رقم ٢٤٨٧، والآخر: "حريم النخلة مد جريدها، سنن ابن ماجه: ٨٣٢/٢ رقم ٢٤٨٩.

روى عن: حماد بن سلمة، وموسى بن أعين.

روى عنه: بشر بن موسى، ويعقوب بن شيبة..

أ - أقوال الأئمة فيه:

فيه قول أبي حاتم الذي ذكرته في الحاشية الآتية بعد أربع حواشٍ، وأخذ عليه حديثه في العقل، قال فيه ابن معين: "باطل"، انظر الميزان ١٨٥/٤، وقال ابن حبان: "يروي عن موسى بن أعين وعبيد الله بن عمر المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"، المجروحين ٤٠/٣، وقال العقيلي: "في حديثه بعض

=

(قال الحاكم: «رويا له»[١٥٦٠] (يعني الشيخين)[١٥٦١]، فوهم[١٥٦٢])[١٥٦٣]، قال أبو حاتم: «ليس بقوي»[١٥٦٤].

٣٤٨- (م د) منصور بن عبدالرحمن الغداني الأشل[١٥٦٥]:

=

الوهم"، الضعفاء: ٤/١٩٢.

قلت: ولم أَرَ فيه توثيقاً.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ضعيف، وضعفه من جهة حفظه؛ فهو محتمل.

(١٥٦٠) قال الحاكم: "قد ذكراه جميعاً، وإنما أُنكر عليه حديث موسى بن أعين عن عبدالله بن عمر في العقل، وهو واهم فيه، إنما يرويه موسى بن أعين عن إسحاق ابن أبي فروة عن نافع بغير هذا اللفظ، ولا يكاد يسلم الإنسان من مثل هذا، وقيل: لا يعزو (هكذا) له في الصحيحين شيئاً، المدخل: ق٦١.

(١٥٦١) من "ي" و"ز".

(١٥٦٢) في توهيم الإمام الذهَبِيّ هذا للحاكم، رحمهما الله، نظر بعد أن نقلت عن الحاكم قوله السابق عن (المدخل)، ولم أجد منصور بن صقير في رجال الصحيحين في (المدخل)، ولكن رأيت منصور بن صفية فيهم، والله أعلم.

(١٥٦٣) سقط من "م".

(١٥٦٤) في الجرح والتعديل ٨/١٧٢: "ليس بقوي، كان جنديّاً، في حديثه اضطراب".

(١٥٦٥) (م د) منصور بن عبد ا لرحمن (صح) الغداني الأشل.

روى عن: الحسن البصري، وعامر الشعبي.

روى عنه: شعبة، وإسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل...

=

ثقة[١٥٦٦]، قال[١٥٦٧] أبو حاتم: «لا يحتج به»[١٥٦٨].

٣٤٩- (خ عـه) المنهال بن عمرو[١٥٦٩][١٥٧٠]:

=

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين وأبو داود، وقال أحمد: "صالح، روى عنه شعبة". قال له ابنه عبدالله: ثقة؟ قال: حدث عنه شعبة وإسماعيل إلا أنه خالف في أحاديث، وهو ثقة ليس به بأس"، العلل ومعرفة الرجال: ٤١٢/١ رقم ٨٧٦ و٣٤٤/٢ رقم ٢٥٢٦، وقال النسائي: "ليس به بأس"، تهذيب الكمال: ٥٤٠/٢٨.

وذكره ابن حبان في الثقات: ٤٧٥/٧.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول أحمد: "خالف في أحاديث".

وفيه قول أبي حاتم: "ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به"، الجرح والتعديل ١٧٥/٨.

جـ- الحاصل: الحاصل أنه ثقة يخالف في أحاديث...

(١٥٦٦) في المغني: "ثقة مشهور، قال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وفي الديوان: قال أبو حاتم: "لا يحتج به"، ووثقه غيره، وفي الكاشف: "وثقه جماعة، وقال أبو حاتم: لا يحتج به"، وفي الميزان: ذكر الأقوال فيه، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٥٦٧) في "ز": "وقال".

(١٥٦٨) الجرح والتعديل ١٧٥/٨.

(١٥٦٩) في الديوان: "وثقه ابن معين وغيره، وتركه شعبة"، وفي المغني: "وثقه ابن معين وغيره، وتركه شعبة عمداً، قلت: إنما تركه شعبة لأنه سمع من بيته طنبوراً فرجع و لم يسمع منه"، و لم يحكم فيه في الكاشف، وفي الميزان: "ثم في الآخر ترك الرواية عنه شعبة فيما قيل، لأنه سمع من بيته صوت غناء، وهذا لا يوجب غمز الشيخ".

(١٥٧٠) (خ عـه) المنهال بن عمرو (صح) الكوفي.

=

وثقه ابن معين وغيره، وغمزه شعبة (وغيره)[١٥٧١].

٣٥٠- (عـه) موسى بن يعقوب الزمعي[١٥٧٢][١٥٧٣]:

=

"روى له الجماعة سوى مسلم"، تهذيب الكمال ٥٦٦/٢٨.

ليس له عند البخاري إلا حديثان اختلف في أحدهـا هـل هـو معلـق أو موصـول، انظر هدي الساري: ٤٤٦.

روى عن: زر بن حبيش، وزاذان، وابن أبي ليلى...

روى عنه: شعبة، وحجاج بن أرطاة، والأعمش...

الأقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وغيرهم، انظر: هدي الساري.

ب– الذين تكلموا فيه:

تركه شعبة، لأنه سمع في بيته قراءة بالتطريب، وكان المنهال حسن الصـوت، فإمـا أن يكون ذلك قراءته أو صوت غناء لم يعلم به، وجرحه غير شعبة للسبب نفسه، انظر لزاماً هدي الساري: ٤٤٦.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، حتى يثبت فيه جرح معتبر.

(١٥٧١) ليس في "ي".

(١٥٧٢) في "ز" كأنها: "الزمقي"، وهو خطأ.

(١٥٧٣) (بخ عـه) موسى بن يعقوب الزمعي، أبو محمد المدني، مات في آخر خلافـة أبي جعفر المنصور.

=

صالح الحديث[١٥٧٤]، قال النسائي: «ليس بالقوي»[١٥٧٥].

=

روى عن: عمر بن سعيد النوفلي، وأبي حازم، ورزيق بن سعيد...

روى عنه: ابن أخيه يحيى بن المقدام يعقوب، ومحمد بن خالد بن عثمة، وابن مهدي...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين في رواية الدوري عنه، انظر الجرح والتعديل ١٦٧/٨، وقال أبو داود: "هو صالح، روى عنه ابن مهدي، وله مشايخ مجهولون"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي: "اختلف أحمد ويحيى فيه، قال أحمد: لا يعجبني حديثه، وقال القطان: ثقة"، التهذيب: ٣٧٩/١٠، وقال ابن عدي: "وهو عندي لا بأس به وبرواياته"، الكامل: ٣٤٢/٦.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن المديني: "ضعيف الحديث، منكر الحديث"، تهذيب الكمال ١٧٢/٢٩، وفيه قول النسائي، وقول أحمد بن حنبل، وقول أبي داود. وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"، التقريب ٢٨٩/٢.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه صدوق لا يحتج به لضعفه في حفظه، والله أعلم.

(١٥٧٤) في "ي": "صالح للحديث"، وهو تصحيف، قال في المغني: "وثقه ابن معين"، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال د: "هو صالح"، وفي الكاشف: "فيه لين". وفي الديوان: "قال النسائي وغيره: ليس بالقوي".

(١٥٧٥) الضعفاء والمتروكين، له: ٩٦.

٣٥١- (ت س) مؤمل بن إسماعيل[١٥٧٦]:

صدوق[١٥٧٧]، وقال البخاري: «منكر الحديث»[١٥٧٨].

(١٥٧٦) (خت قد ت س ق) مؤمل بن إسماعيل، أبو عبدالرحمن البصري، نزيل مكة... مات سنة ٢٠٦هـ، علق له البخاري.

روى عن: عكرمة بن عمار، وأبي هلال الراسبي، وشعبة، والحمادين، والسفيانين...

روى عنه: أحمد، وابن راهويه، وابن المديني، وبندار...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وقال الآجري: "سألت أبا داود عنه فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء". وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ثقة كثير الخطأ". وقال ابن سعد: "ثقة كثير الغلط"، وقال الساجي: "صدوق كثير الخطأ، وله أوهام يطول ذكرها"، وقال فيه مثل ذلك غيرهم، انظره في التهذيب ١٠/٣٨٠-٣٨١، والجرح والتعديل ٨/٣٧٤.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه سيء الحفظ، ومقصود الأئمة بتوثيقه أنه عدل، أما في حفظه فهو ضعيف، والله أعلم.

(١٥٧٧) في المغني: "صدوق مشهور، وثق، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير"، وفي الكاشف: "قال أبو حاتم: "صدوق شديد في السنة كثير الخطأ" وقيل دفن كتبه وحدث حفظاً فغلط"، وفي الميزان:"حافظ عالم يخطئ".

(١٥٧٨) لم أجده في الضعفاء الصغير، ولا في التاريخ الكبير، ولا في التاريخ الصغير، لكن قال في الكبير: ٨/٤٩، في مؤمل بن سعيد: "منكر الحديث"، وترجمة مؤمل =

٣٥٢- (خ س) ميمون بن سياه[١٥٧٩][١٥٨٠]:

=

ابن سعيد بعد ترجمة مؤمل بن إسماعيل مباشرة، فالظاهر أن نسبة هذا القول للبخاري في مؤمل بن إسماعيل وهم، وسبْق نظر -والله أعلم- بدليل ما ذكرت، وبدليل أنه علق له البخاري أيضاً.

(١٥٧٩) في "ي": "سناه" وهو تصحيف، قال الذهَبِيّ في الديوان: "احتج به البخاري وضعفه ابن معين"، وقال في المغني كما قال هنا، وقال في الكاشف: "ورع تقي صدوق، وقد ضعفه ابن معين"، وفي الميزان ذكر الأقوال.

(١٥٨٠) (خ س) ميمون بن سياه، أبو بحر البصري، ليس له عند البخاري إلا حديث: "من صلى صلاتنا..." بمتابعة حميد الطويل له.

روى عن: أنس بن مالك، وجندب بن عبدالله...

روى عنه: ميمون بن عجلان، وحميد الطويل...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أبو حاتم، ووثقه البخاري -فيما نقل الذهَبِيّ- وذكره ابن حبان في الثقات ثم ذكره في الضعفاء، وقال في الثقات: "يخطئ ويخالف"، التهذيب ٣٨٩/١٠، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "محتج به في الصحيح"، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص ٢٧٥ رقم ٤٨٩، وكان يقال له: سيد القراء.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو داود: "ليس بذاك"، التهذيب ٣٨٨/١٠، وقال الدوري عن ابن معين: "ضعيف"، التهذيب، وقال يعقوب بن سفيان: "ضعيف".

=

وثقه أبو حاتم[١٥٨١]، والبخاري[١٥٨٢]، وضعفه ابن معين[١٥٨٣].

٣٥٣- (خ م) نافع بن عمر الجمحي[١٥٨٤][١٥٨٥]:

=

جـ- الحاصل:

أبو حاتم من المتشددين في التوثيق، وأما الجرح فمبهم إلا ما ذكره ابن حبان فهو في رتبة الاحتجاج به، ويخطئ قليلاً، والله أعلم.

(١٥٨١) الجرح والتعديل ٨/٢٣٣.

(١٥٨٢) نقل هذا الذهَبِيّ في الميزان، وفي المغني، و لم أجده في التاريخ الكبير والصغير.

(١٥٨٣) تاريخ الدوري عن ابن معين: ٤/١٠٥ رقم ٣٣٨٠.

(١٥٨٤) قال في المغني: "حجة، قال أحمد: ثقة ثبت، وقال ابن سعد: ثقة فيه شيء"، وفي الكاشف: "ثقة"، وقال في الميزان، تعليقاً على قول ابن سعد فيه: "هذا نوع من العنت، والرجل فكما قال الإمام أحمد، وكما قال ابن مهدي فيه: من أثبت الناس، وقال ابن معين والنسائي، وأبو حاتم: ثقة"، وذكره في رسالة الثقات، وقال: "...وقال ابن سعد: ثقة فيه شيء، قلت: احتج به الشيخان ولا شيء فيه".

(١٥٨٥) (ع) نافع بن عمر الجمحي المكي الحافظ، مات سنة ١٦٩هـ.

روى عن: سعيد بن أبي هند، وعبدالملك بن أبي محذورة...

روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، والقطان...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقوه، وليس فيه جرح إلا قول ابن سعد، انظر الحاشية الآتية بعد حاشية.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة ثبت ليس فيه جرح مؤثر.

قال أحمد[١٥٨٦]: ثبت، وقال ابن سعد: (ثقة فيه شيء)[١٥٨٧].

٣٥٤- (م تبعاً عـه) النعمان بن راشد الجزري[١٥٨٨]:

حسن الحديث[١٥٨٩]، ضعفه ابن معين[١٥٩٠] لمناكيره.

٣٥٥- (خ د ت ق) نعيم بن حماد[١٥٩١]:

(١٥٨٦) سقط من "ي".

(١٥٨٧) في "ي": "ثقة لكن فيه شيء سيء"، وهو خطأ، بل الذي في الطبقات لابن سعد: "وكان ثقة، قليل الحديث، فيه شيء"، ٥/٤٩٤.

(١٥٨٨) (خت م عـه) النعمان بن راشد، أبو إسحاق الرقي، علق له البخاري في باب غزوة بني المصطلق من كتاب المغازي في الصحيح ٥/٥٤، ط. دار الطباعة استانبول.

روى عن: الزهري، وعبدالملك بن أبي محذورة، وميمون بن مهران...

روى عنه: ابن جريج، وهو من أقرانه، ووهيب بن خالد، والحمادان...

أ – أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه شاهدة بالضعف فيه، وضعفه من جهة حفظه.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه صدوق سيء الحفظ، قال ابن عدي: "قد احتمله الناس، روى عنه الثقات...، وله نسخة عن الزهري، ولا بأس به".

(١٥٨٩) اقتصر الذهَبِيّ في المغني، والكاشف، والميزان، والديوان على ذكر الأقوال فيه.

(١٥٩٠) في تاريخه برواية الدوري: ٤/٢٥٢ رقم ٤٢٢٠، وفيه: "ليس بشيء"، وفي ٤/٣١٠ رقم ٤٥٣٦: "ضعيف الحديث"، وفي ٤/٤١٢ رقم ٥٠٣٦: "ثقة"!!.

(١٥٩١) (خ مق د ت ق) نعيم بن حماد الخزاعي الحافظ، توفي سنة ٢٢٨هـ، ورد =

حافظ[١٥٩٢] وثقه أحمد وجماعة، واحتج به البخاري[١٥٩٣]، وهو من أئمة السنة[١٥٩٤]، ولكنه يأتي بعجائب[١٥٩٥]، قال النسائي: «ليس بثقة»[١٥٩٦]،

=

في بعض المصادر أن البخاري روى له تعليقاً، وفي بعضها أنه روى له مقروناً، وفي هدي الساري: "ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح سوى موضع أو موضعين، وعلق له أشياء أخر، وروى له مسلم في المقدمة موضعاً واحداً،وأصحاب السنن والنسائي".

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وأبي حمزة السكري، وابن المبارك، وهشيم...

روى عنه: يحيى بن معين، والذهلي، والدارمي، وأبو زرعة...

الحاصل: الحاصل أنه إمام عدل صدوق، مختلف في الاحتجاج به.

(١٥٩٢) قال في المغني: "أحد الأئمة، وثقه أحمد وغيره"، وقال تعليقاً على قول الأزدي: "قلت: ما أظنه يضع". وفي الكاشف: "مختلف فيه..."، وذكر الأقوال فيه في الديوان، وقال في الميزان: "أحد الأئمة الأعلام على لين فيه"، وقال في تذكرة الحفاظ: "وهو مع إمامته منكر الحديث"، ٢/٤١٩، وقال: "وكان من أوعية العلم، ولا يحتج به" ٢/٤٢٠.

(١٥٩٣) في الميزان والكاشف أنه روى له مقروناً، وفي الخلاصة أنه روى له تعليقاً، وفي المدخل: ق٦٥: "حدث أبو عبدالله عنه في المغازي بحديثين، وفي الأحكام"، (هكذا)، ولعله: علق له في الأحكام.

(١٥٩٤) في "م"، وهو من المدلسة"، وفي "ز": "وهو من أية السنة"، وكل ذلك تصحيف، والصواب المثبت.

(١٥٩٥) في "ز": "العجائب".

(١٥٩٦) المغني، ٢/٧٠٠.

وقال أبو الفتح الأزدي: «قالوا: كان يضع[١٥٩٧] الحديث»[١٥٩٨]، وكذا ذكر أبو أحمد ابن عدي[١٥٩٩]، وقال أبو داود: «عنده نحو من عشرين حديثاً لا أصل لها»[١٦٠٠].

٣٥٦- (خ م) هدبة[١٦٠١] بن خالد القيسي[١٦٠٢] [١٦٠٣]:

(١٥٩٧) في "م": "يتبع"، وهو تصحيف.

(١٥٩٨) المغني، ٢/٧٠٠.

(١٥٩٩) في الكامل: ٧/١٦.

(١٦٠٠) المغني، ٢/٧٠٠.

(١٦٠١) في "م": "هدية" بالمثناة، وهو تصحيف.

(١٦٠٢) في "ي": "العنسى" وهو تصحيف.

(١٦٠٣) (خ م د) هدبة بن خالد (صح) القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له: هداب توفي سنة ٢٣٥هـ.

روى عن: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وجرير بن حازم.

روى عنه: الشيخان، وأبو داود، وبقي بن مخلد، والحسن بن سفيان...

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال أبو أحمد ابن عدي: "استغنيت أن أخرج له حديثاً عمن كان من شيوخه، لأنني لا أعرف له حديثاً منكراً فيما يرويه، وهو كثير الحديث، وقد وثقه الناس وروى عنه الأئمة، وهو صدوق لا بأس به"، الكامل: ٧/١٣٨.

قلت: و لم أر فيه تضعيفاً غير ما رُوي عن النسائي.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، محتج به.

وثقوه(١٦٠٤)، والعجب من (أن)(١٦٠٥) النسائي ضعفه(١٦٠٦).

٣٥٧- (ع) هشام بن حسان(١٦٠٧):

(١٦٠٤) في المغني: "وثقه جماعة، وقال النسائي: ضعيف، وقواه مرة"، وفي الديوان: "ثقة، لا وجه لقول النسائي فيه: "ضعيف"، وفي الكاشف: "الحافظ المسند... صدوق"، وفي الميزان: "ثقة عالم، صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد..."، ورمز للعمل على توثيقه، وقال في الثقات: "احتج به الشيخان ووثقه غير واحد، والعجب من س كيف ضعفه ولا يخبره"، وقال في تذكرة الحفاظ: "وأما النسائي فقال: هو ضعيف، قلت: هنا لا يقبل تضعيف أبي عبدالرحمن، وهذا ابن عدي الذي أخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرح بأنه لا يعرف له ما ينكر، وهذا ابن معين ملك الحفاظ يُفْصِح بأنه ثقة، روى ذلك عنه علي بن الجنيد"، ٢/٤٦٥.

(١٦٠٥) ليس في "ز".

(١٦٠٦) تهذيب التهذيب:

(١٦٠٧) (ع) هشام بن حسان (صح) القردوسي -بالقاف- أبو عبدالله البصري، مات سنة ١٤٨هـ، روى له الجماعة.

روى عن: الحسن وابن سيرين، وحميد بن هلال...

روى عنه: القطان، وإبراهيم بن طهمان، والحمادان...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقوه، وتكلم بعضهم في روايته عن الحسن وابن سيرين وعطاء.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة إمام، وهو من أثبت الناس في الحسن: وروايته عنه في الكتب الستة -كما في "هدي الساري" -وهو ثبت في محمد بن سيرين، قال الإمام الذهَبِيّ: "لا =

ثقة[١٦٠٨]، قال شعيب بن حرب[١٦٠٩] (عن شعبة)[١٦١٠]: «كان خشبياً[١٦١١] ولم يكن يحفظ»[١٦١٢].

=

ريب أنه ثبت في محمد بن سيرين"، (الميزان: ٤/٢٩٧).

(١٦٠٨) قال في الديوان: "ثقة، لا يلتفت إلى قول شعبة فيه"، وفي المغني: "ثقة مشهور"، ولم يقل فيه شيئاً في الكاشف، وقال في الميزان: "ثقة إمام كبير الشأن" ورمز للعمل على توثيقه، وقال في الثقات: "ثقة محتج به في الصحاح..".

(١٦٠٩) في "ز": "... حزن" وهو تصحيف.

(١٦١٠) سقط من "أ" و"ي"، والصواب إثباته، لأن القول قوله.

(١٦١١) في الميزان "ختنى" وفي التهذيب: "عن شعبة: "لو حابيت أحداً لحابيت هشام بن حسان، كان خشبياً ولم يكن يحفظ"، وقال معاذ بن معاذ: كان شعبة يتقي حديث هشام عن عطاء والحسن"، التهذيب: ١١/٣٦، و"الخشبية"، بمعجمتين مفتوحتين ثم موحدة من تحت، صنف من الرافضة، وهم منسوبون إلى خشبة زيد بن علي لما صلب عليها، وقيل: هم صنف من الرافضة قاتلوا مرة بالخشب فعرفوا بذلك، انظر حاشية الميزان، ٣/٥٤٤.

(١٦١٢) قال الإمام الذهَبِيّ بعد أن أورد قول شعبة: "عليك بحجاج ومحمد بن إسحاق، فإنهما حافظان، واكتم عليَّ عند البصريين في خالد وهشام". "قلت: هذا قول مطروح، وليس شعبة بمعصوم من الخطأ في اجتهاده وهذه زلة من عالم، فإن خالداً الحذاء وهشام بن حسان ثقتان ثبتان، والآخران فالجمهور على أنه لا يحتج بهما، فهذا هدبة بن خالد يقول عنك- يا شعبة- إنك ترى الإرجاء. نسأل الله التوبة"، الميزان ٤/٢٩٦.

٣٥٨- (م س عـه)[١٦١٣] هشام بن سعد المدني[١٦١٤]:

(١٦١٣) هكذا الرمز من "م"، ولا يسوغ الرمز للأربعة، والرمز للنسائي منفرداً مع ذلك.

(١٦١٤) (خت م عـه) هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبو سعيد، مات سنة ١٦٠هـ، علق له البخاري، وروى له مسلم في الشواهد، والباقون، وقال المزي: "استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في الأدب والباقون"، تهذيب الكمال، ٢٠٨/٣٠.

روى عن: زيد بن أسلم، وعمرو بن شعيب، ونافع...

روى عنه: ابن وهب، وابن مهدي، وليث بن سعد...

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال أبو داود: "هو أثبت الناس في زيد بن أسلم"، الميزان: ٢٩٩/٤.

قلت: وبقية الأقوال تلينه، وقال فيه أحمد ما نقل الذهَبِيّ هنا، وقال أيضاً: "لم يكن بالحافظ"، وقال ابن معين: "ليس بذاك القوي، وليس بمتروك"، الميزان، وقال: "هو صالح الحديث، ليس بمتروك الحديث"، الجرح والتعديل: ٦١/٩، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به، هو ومحمد بن إسحاق عندي واحد"، الجرح والتعديل، وقال أبو زرعة: "شيخ محله الصدق وكذلك محمد بن إسحاق هو هكذا عندي، وهشام أحب إليَّ من محمد بن إسحاق"، الجرح والتعديل ٦٢/٩، وقال النسائي: "ضعيف"، الضعفاء: ١٠٥، وفيه غير ذلك من الأقوال.

ب- الحاصل:

الحاصل أن في حفظه شيئاً، فلا يحتج بحديثه، ولكن يصلح للشواهد والمتابعات، ورمي بالتشيع.

حسن الحديث[١٦١٥]، ضعفه النسائي[١٦١٦] وغيره، وقال ابن معين: «كان يحيى القطان لا يحدث عنه»[١٦١٧]، وقال أحمد بن حنبل: «ليس هو بمحكم الحديث»[١٦١٨]، وقال ابن عدي: «هو مع ضعفه يكتب حديثه»[١٦١٩]، وقال أبو عبدالله الحاكم[١٦٢٠]: «لين، روى له مسلم في الشواهد»[١٦٢١].

٣٥٩- (خ م س) هشام بن حجير[١٦٢٢]:

(١٦١٥) في المغني: "صدوق مشهور، ضعفه س وغيره..." وفي الكاشف: "قال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وقال أحمد: لم يكن بالحافظ "قلت: حسن الحديث"، وفي الديوان ذكر الأقوال فيه، وكذا في الميزان، وذكر له حديثين من مناكيره.

(١٦١٦) في الضعفاء له: ١٠٥.

(١٦١٧) ولينه ابن معين نفسه كما ذكرت في الأقوال...

(١٦١٨) في تهذيب الكمال وفي المغني: "ليس بمحكم للحديث"، وانظر: الجرح والتعديل: ٩/٦١.

(١٦١٩) الكامل: ٧/١٠٨.

(١٦٢٠) في المدخل: ق٦٢، وليس فيه: "لين".

(١٦٢١) في "م": "في الثوابت" وهو تصحيف.

(١٦٢٢) (خ م س) هشام بن حجير المكي.

ليس له عند البخاري سوى حديث أورده في موضع آخر بمتابعة غيره انظر: هدي الساري: ٤٤٨، قال الذهَبِيّ: "احتج به الشيخان"، الميزان: ٤/٢٩٥، وله عند مسلم حديثان، قرنه بآخر انظر الخلاصة ٤٠٩.

=

=

روى عن: الحسن البصري، وطاوس بن كيسان، ومالك بن أبي عامر الأصبحي.

روى عنه: عبدالملك بن جريج، وسفيان بن عيينة، وشبل بن عباد المكي...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال ابن شبرمة: "ليس بمكة مثله"، الطبقات ٤٨٤/٥، والميزان: ٢٩٥/٤، وقال العجلي: "ثقة صاحب سنة"، الميزان.

وقال محمد بن سعد: "كان ثقة وله أحاديث"، الطبقات ٤٨٤/٥، وقال الساجي: "صدوق"، التهذيب: ٣٣/١١، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: "مكي يكتب حديثه" الجرح والتعديل ٥٤/٩.

وعن إسحاق بن منصور أن ابن معين قال: "صالح".

ب– الذين تكلموا فيه:

قال علي بن المديني: "قرأت على يحيى بن سعيد: نا ابن جريج عن هشام بن حجير حديثاً، قال يحيى بن سعيد: "خليق أن أدعه، قلت: أضرب على حديثه؟ قال: نعم"، الجرح والتعديل ٥٤/٩.

قلت: تشدد رحمه الله، ولم يفسر جرحه.

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: "ليس هو بالقوي"، قلت: "هو ضعيف، قال: ليس هو بذاك، قال عبدالله بن أحمد: وسألت يحيى بن معين عن هشام بن حجير فضعفه جداً"، الجرح والتعديل ٥٤/٩.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ليس بضعيف، والجرح فيه مبهم، وقد احتج به الشيخان، ولكن الظاهر من صنيعهما ومن كلام الأئمة فيه أن فيه ضعفاً، فحديثه حسن، والله أعلم.

من شيوخ ابن جريج، قال الحاكم: «خرجا له، وقد ضعفه ابن معين»[١٦٢٣]، قلت: وضعفه أحمد[١٦٢٤]، ووثقه غيرهما[١٦٢٥].

٣٦٠- (خ) هشام بن عمار (المقرئ)[١٦٢٦] [١٦٢٧]:

(١٦٢٣) الذي في المدخل: "رويا له جميعاً، قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين عن هشام ابن حجير فضعفه جداً"، ق٦٢.

(١٦٢٤) العلل ومعرفة الرجال: ٣٨٥/١ رقم ٧٥٢ و٤٠١/١ رقم ٨٢٤.

(١٦٢٥) قال الذهَبِيّ في الكاشف: "مكي ثقة.. قال أحمد: "ليس بالقوي"، وفي المغني: "ضعفه ابن معين وأحمد"، ومثله في الديوان، وذكر الأقوال في الميزان.

(١٦٢٦) سقطت من "م".

(١٦٢٧) (خ عـه) هشام بن عمار (صح) أبو الوليد الدمشقي الخطيب، المقرئ، مات سنة ٢٤٥هـ.

احتج به البخاري في ثلاثة أحاديث: أحدها في البيوع، والثاني في مناقب أبي بكر، والثالث: معلق في تحريم المعازف"، انظر هدي الساري: ٤٤٨.

روى عن: صدقة بن خالد، وعبدالله بن أبي الرجال، ومالك بن أنس..

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن معين...

أ - أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه كثيرة، ولم أر فيه جرحاً غير تغيره في الآخر، وقبوله التلقين، ووجود مناكير، في روايته، وأخذه الأجرة على التحديث، قيل: "وكان يأخذ على كل ورقتين درهماً، ويشارط..."، الميزان: ٣٠٣/٤، وفي التهذيب: "درهمين".

ب- الحاصل:

الحاصل أنه قبل تغيره في رتبة الاحتجاج به، أما مناكيره فهي محمولة على أنها بعد =

قال أبو حاتم: «صدوق قد تغير، فكان[١٦٢٨] كلما لقن تلقن»[١٦٢٩]، وقال أبو داود: «حدث بأرجح من أربعمائة حديث لا أصل لها»[١٦٣٠].

٣٦١- (خ م) همام[١٦٣١] بن يحيى البصري[١٦٣٢]:

=

تغيره وقبوله التلقين، وكذلك ما ذكر عنه أبو داود من أنه حدث بأحاديث لا أصل لها، إنما كانت بعد قبوله التلقين كما ذكر أبو داود نفسه وراجع التهذيب، ٥٣/١١، وأما أخذ الأجرة فكلام الأئمة فيه معلوم.

(١٦٢٨) في "ز" وفي الباقي: "وكان".

(١٦٢٩) الجرح والتعديل ٦٦/٩-٦٧، وهو بتمامه: "لما كبر تغير، وكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه".

(١٦٣٠) الميزان، ٣٠٢/٤، والتهذيب: ٥٢/١١-٥٣، وقال الذهَبِيّ في الكاشف: "الحافظ خطيب دمشق وعالمها..."، وفي المغني: "خطيب دمشق ومقرؤها، ثقة، مكثر، له ما ينكر"، وفي الميزان: "... صدوق مكثر له ما ينكر"، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٦٣١) في "ي": "هشام" وهو تصحيف.

(١٦٣٢) (ع) همام بن يحيى العوذي البصري، مات سنة ١٦٤هـ أو نحوها، احتج به الأئمة الستة كلهم.

روى عن: الحسن، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير...

روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، ومسلم بن إبراهيم...

حاصل أقوال الأئمة فيه:

الحاصل أنه ثقة، وثقوه واحتجوا به، وكلام بعضهم في حفظه يقتضي أن يكون في =

ثقة[١٦٣٣]، كان يحيى القطان لا يرضى حفظه، وقال أبو حاتم الرازي: «ثقة، في حفظه شيء»[١٦٣٤].

٣٦٢- (ع) هشيم بن بشير[١٦٣٥][١٦٣٦]:

= كتابه أثبت منه في حفظه، وقد رجع إلى كتبه بآخره (راجع: هدي الساري، ٤٤٩).

(١٦٣٣) في الكاشف: "قال أحمد: هو ثبت في كل المشايخ"، وفي المغني: "ثقة مشهور"، وفي الديوان: "ثقة نبيل، كان يحيى القطان لا يرضى حفظه"، وذكره في الثقات، وقال: "ثقة من رجال الصحيحين، قال أبو حاتم: "ثقة في حفظه شيء"، قلت: هو أحفظ من فليح بكثير"، وقال في الميزان: "أحد علماء البصرة وثقاتها".

(١٦٣٤) في الجرح والتعديل، ١٠٩/٩: "ثقة صدوق في حفظه شيء، وهو في قتادة أحب إلي من حماد بن سلمة ومن أبان العطار".

(١٦٣٥) في "ز": "يسير" وهو تصحيف.

(١٦٣٦) (ع) هشيم بن بشير السُّلَمِيّ، أبو معاوية الواسطي، قيل: مات سنة ١٨٣هـ، لم يخرج له البخاري إلا ما صرح فيه بالتحديث، وليس له في الصحيحين شيء عن الزهري"، انظر هدي الساري: ٤٤٩.

روى عن: أبيه، وخاله: القاسم بن مهران، وسليمان التيمي.

روى عنه: يحيى القطان، وأحمد، ويعقوب الدورقي.

حاصل أقوال الأئمة فيه:

الحاصل أنه ثقة إمام، متفق على توثيقه، إلا أنه لين في الزهري خاصة مدلس مشهور،، قال أبو الحسن ابن القطان: "ولهشيم صنعة محذورة في التدليس، فإن الحاكم أبا عبدالله ذكر أن جماعة من أصحابه اتفقوا يوماً على ألا يأخذوا عن =

حافظ ثقة مدلس[١٦٣٧]، وهو في الزهري ليس بحجة.

٣٦٣- (عـه) الهيثم بن حميد[١٦٣٨][١٦٣٩]:

=

هشيم تدليساً، ففطن لذلك، فجعل يقول في كل حديث يذكره: حدثنا حصين ومغيرة عن إبراهيم، فلما فرغ قال لهم: "هل دلست لكم اليوم؟ فقالوا: لا، فقال: لم أسمع من مغيرة مما ذكرته حرفاً، إنما قلت: حدثني حصين، ومغيرة غير مسموع لي"، الميزان ٤/٣٠٧-٣٠٨.

(١٦٣٧) قال في الميزان: "الحافظ أحد الأعلام"، وفي الديوان: "ثقة حافظ مدلس، وهو في الزهري لين"، وفي المغني: "حجة يدلس، وهو لين في روايته عن الزهري"، وفي الكاشف: "إمام ثقة مدلس"، وفي الثقات: "الحافظ ثقة لكنه يدلس، وحديثه في الصحاح، لكن ما خرجوا له عن الزهري شيئاً؛ لأنه ضعيف فيه".

(١٦٣٨) في "م": "محمد" وهو تصحيف.

(١٦٣٩) (عـه) الهيثم بن حميد (صح) الدمشقي، أبو أحمد أو أبو الحارث، روى له الأربعة.

روى عن: المطعم بن المقدام، ويحيى بن الحارث، والأوزاعي، وثور بن يزيد الحمصي..

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومحمد بن المبارك الصوري، ومعلى بن منصور، وأبو مسهر.

أقول الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

فيه قول أبي داود، وقال ابن معين: "ثقة، وفي رواية: لا بأس به، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال دحيم: "كان أعلم الأولين والآخرين بقول مكحول"، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: "لا أعلم إلا خيراً"، راجع كل ذلك في التهذيب: ١١/٩٢، وفي تهذيب الكمال عن دحيم: "ثقة أعلم الناس بحديث مكحول فيما أعلم"، تهذيب المزي ٣٠/٣٧٢.

=

صدوق[١٦٤٠]، قال أبو داود: «قدري ثقة»[١٦٤١].

٣٦٤- (ع) ورقاء بن عمر اليشكري[١٦٤٢] [١٦٤٣][١٦٤٤]:

=

الذين تكلموا فيه:

قال أبو مسهر: "ضعيف قدري"، الميزان ٣٢١/٤، وفي التهذيب ٩٣/١١: "... ثنا أبو مسهر ثنا الهيثم بن حميد".

قلت: وفي تهذيب الكمال: "ثنا أبو مسهر قال: حدثنا الهيثم بن حميد وكان صاحب كتب و لم يكن من الأثبات، ولا من أهل الحفظ، وقد كنت أمسكت عن الحديث عنه، استضعفته".

الحاصل:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج به، والله أعلم.

(١٦٤٠) في المغني: "الحافظ، قال أبو داود: قدري ثقة"، وفي الكاشف ذكر فيه قول دحيم وقول أبي داود، وفي الديوان ذكر قول أبي داود فيه، و لم يحكم فيه في الميزان، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٦٤١) الميزان ٣٢١/٤.

(١٦٤٢) في "ي": ابن اليشكري.

(١٦٤٣) قال في المغني: "ثقة ثبت، قال القطان: لا يساوي شيئاً، وفي الكاشف: "صدوق صالح"، وفي الديوان: "ثقة لينة يحيى القطان، وفي الميزان: "صدوق عالم من ثقات الكوفيين"، ورمز للعمل على توثيقه، وفي الثقات: "ثقة لا سيما في أبي الزناد، لينه يحيى القطان، ووثقه الناس"، وفي تذكرة الحفاظ: "الإمام الحجة، شيخ الإسلام".

(١٦٤٤) (ع)ورقاء بن عمر(صح)اليشكري أبو بشر،الحافظ الكوفي،روى عنه الجماعة.

=

=

روى عن: عمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، ومنصور بن المعتمر.

روى عنه: إسحاق الأزرق، وشبابة، وعلي بن الجعد، وشعبة.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال أحمد: "ثقة صاحب سنة"، الميزان ٣٣٢/٤، وقال أبو داود: "قال لي شعبة: "عليك بورقاء؛ فإنك لا تلقى مثله حتى ترجع"، انظر الميزان، والتهذيب: ١١٣/١١، ووثقه ابن معين، انظر الميزان، وقال ابن شاهين في الثقات: "قال وكيع: ورقاء ثقة"، التهذيب ١١٥/١١، وقال ابن معين في روايةٍ: "صالح"، انظر الجرح والتعديل ٥١/٩، وقال أبو حاتم: "شعبة يثني عليه، وكان صالح الحديث"، الجرح والتعديل.

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه تليين القطان، وقال العقيلي: "تكلموا في حديثه عن منصور"، الميزان، وقال ابن عدي: "لورقاء عن أبي الزناد نسخة، وعن منصور نسخة، وروى أحاديث غلط في أسانيدها، وباقي حديثه لا بأس به"، الميزان، وقال أبو داود: "صاحب سنة إلا أن فيه إرجاء"، الميزان، وقال أحمد: "يصحف في غير حرف"، انظر التهذيب: ١١٤/١١.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، واحتج به الأئمة، وتكلم بعضهم في حديثه عن منصور بن المعتمر، وليس له من روايته عنه شيء في الصحيحين، وغلطه قليل بدليل توثيق الأئمة له.

ثقة، لينه يحيى القطان وحده[١٦٤٥]، وهو ثبت في أبي الزناد.

٣٦٥- (م) الوليد بن جميع[١٦٤٦][١٦٤٧]:

(١٦٤٥) كلام القطان تجده في الكامل لابن عدي: ٩٠/٧.

(١٦٤٦) في المغني ذكر الأقوال فيه، وفي الكاشف: "وثقوه وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، ولم يقل فيه شيئاً في الديوان، وفي الميزان ذكر الأقوال فقط.

(١٦٤٧) (بخ م د ت س) الوليد بن جميع هو الوليد بن عبدالله بن جميع، الزهري، الكوفي، استشهد به مسلم.

روى عن: مجاهد، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن خلاد.

روى عنه: ابنه ثابت، وحفص بن غياث، ووكيع، والقطان.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد، وقال أحمد، وأبو داود: "ليس به بأس"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، انظر هذه الأقوال في الجرح والتعديل ٨/٩، والتهذيب ١٣٨/١١- ١٣٩، وقال البزار: "احتملوا حديثه، وكان فيه تشيع"، التهذيب.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال عمرو بن علي الصيرفي: "كان يحيى بن سعيد لا يحدثنا عن الوليد بن جميع فلما كان قبل موته بقليل حدثنا عنه"، الجرح والتعديل ٨/٩.

وانظر قول الحاكم أبي عبدالله فيه في الحاشية الآتية بعد حاشية، وقال العقيلي: في حديثه اضطراب، التهذيب: ١٣٩/١١.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه عدل، وفي حفظه شيء، فهو حسن الحديث وفيه تشيع، والله أعلم.

عن أبي الطفيل في الجهاد، ضُعّف[١٦٤٨]، قال الحاكم: «لـو تركـه مسـلم لأجاد»[١٦٤٩].

٣٦٦- (م د ت) الوليد[١٦٥٠]بن شجاع أبو همام السكوني[١٦٥١]:

(١٦٤٨) في "ي": "ضعيف".

(١٦٤٩) في المدخل: "ولو لم يذكره لكان أولى، فقد حدثونا عن عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن الوليد بن جميع، غير أن مسـلماً على شـرطه في الاستشهاد في اللين من المحدثين إذا قدم الأصل عن الثقة الثبت"، المدخل: ق٥٥.

(١٦٥٠) تقدم أبوه برقم ١٥٧.

(١٦٥١) (م د ت ق) الوليد بن شجاع، أبو همام السكوني، كوفي نزل بغداد، مات سنة ٢٤٣هـ.

روى عنه مسلم وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، تهذيب الكمال ٢٣/٣١.

قلت: رأيته في حديث في صحيح مسلم ٦٥٥/٢، ط. محمد فؤاد عبدالباقي، قرنـه مسلم باثنين.

روى عن: إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب.

روى عنه: أبوه: أبو بدر، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون...

أقوال الأئمة فيه:

سئل عنه أحمد فقال: "اكتبوا عنه"، كذا في التهذيب ١٣٥/١٢، وتهذيـب الكمال، وتاريخ بغداد: ٤٤٤/١٣، وفي الميزان: "كتبوا عنه"، وقال ابن معين: "لا بأس به، ليس هو ممن يكذب"، وقال: "عنـد أبـي همـام ستة آلاف حديـث عـن الثقات"، انظر التهذيب، وفي تاريخ بغداد ٤٤٤/١٣: .. مائـة ألـف حديـث عـن الثقات"، وقال العجلي: "لا بأس به رأيته يأخذ الحديث أخـذاً رديئـاً"، التهذيـب: =

ثقة[١٦٥٢]، قال أبو حاتم: «لا يحتج به»[١٦٥٣].

٣٦٧- (ع) الوليد بن كثير المخزومي مولاهم[١٦٥٤]:

=

وتهذيب الكمال ٢٥/٣١، وقال النسائي: "لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات"، تهذيب الكمال.

الحاصل:

الحاصل أنه حافظ يغرب، ما رأيت فيه ما يسقط الاحتجاج بروايته، والله أعلم، وقيل: تكلموا فيه في الجراح والد وكيع.

(١٦٥٢) في المغني: "ثقة مشهور"، وفي الديوان: "ثقة"، وفي الكاشف": "حافظ يغرب"، وفي الميزان: "الكوفي الحافظ، صدوق".

(١٦٥٣) الجرح والتعديل ٧/٩، وهو هناك: "صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إليّ من أبي هشام الرفاعي".

(١٦٥٤) (ع) الوليد بن كثير (صح) أبو محمد المدني، ثم الكوفي.

توفي سنة ١٥١هـ.

"روى له الجماعة".

روى عن: سعيد بن أبي هند، وسعيد المقبري، ومحمد بن كعب القرظي..

روى عنه: إبراهيم بن سعد، وعيسى بن يونس، وسفيان بن عيينة...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه إبراهيم بن سعد، وابن معين، وأبو داود.. وقال الساجي: "قد كان ثقة ثبتاً يحتج بحديثه، لم يضعفه أحد إنما عابوا عليه الرأي".

(هدي الساري: ٤٥٠).

=

صدوق[١٦٥٥]، لكنه قدري إباضي[١٦٥٦]، خرجا له.

٣٦٨- (ع) الوليد بن مسلم، ثقة[١٦٥٧]:

=

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن سعد: "ليس بذاك.." الطبقات الكبرى القسم المتمم: ص ٣٩٨-٣٩٩، وقال أبو داود: "ثقة إلا أنه أباضي" (الميزان ٤/٣٤٥).

وانظر ما نقلته في الهامش عن الذهبي وابن حجر.

جـ- الحاصل: الحاصل أنه ثقة مبتدع، فلا يؤخذ عنه ما كان في تأييد بدعته.

(١٦٥٥) في (المغني): "ثقة وحديثه في الكتب الستة"، وفي (الثقات): "ثقة حديثه في الكتب كلها، لكن قيل: إنه قدري إباضي، والله أعلم"، وفي (الديوان): "ثقة قدري، خارجي، إباضي"، وفي (الكاشف): "ثقة" وفي (الميزان): "ثقة صدوق، حديثه في الصحاح"، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٦٥٦) في "ز" رسمت بالظاء: "إباظي" وهو خطأ، قال ابن قتيبة: "الإباضية من الخوارج، ينسبون إلى "عبدالله بن إباض" وهو من بني مرة بن عبيد، من بني تميم، رهط الأحنف بن قيس"، المعارف: ٦٢٢، وقال ابن حجر: "الإباضية فرقة من الخوارج، ليست مقالتهم شديدة الفحش، و لم يكن الوليد داعية، والله أعلم"، هدي الساري: ٤٥٠.

(١٦٥٧) (ع) الوليد بن مسلم (صح) أبوالعباس الدمشقي مات سنة ١٩٥هـ.

احتج به الأئمة وليس له عندهم عن مالك شيء، انظر هدي الساري: ٤٥٠.

روى عن: حريز بن عثمان، والأوزاعي، وابن جريج..

روى عنه: الليث بن سعد، والحميدي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه.

=

لكنه مدلس عن الضعفاء، لابد أن يصرح بالسماع إذا احتج به، أما إذا قال: "عن"، فليس بحجة[١٦٥٨].

٣٦٩- (ع) وهب بن جرير بن حازم، ثقة[١٦٥٩][١٦٦٠]:

=

الحاصل:

الحاصل أنه إمام حافظ متفق على توثيقه في نفسه، لكنه يروي عن الضعفاء ويدلس عنهم فيحذر منه ذلك، وانظر الحاشية التالية، وقيل: روى عن مالك عشرة أحاديث لا أصل لها.

قلت: إن صح ذلك فلعله دلسها عن كذاب أو ضعفاء، فإنه يفعل ذلك، ولم يرو له الأئمة عن مالك شيئاً -كما قدمت-.

(١٦٥٨) في المغني: "إمام مشهور، صدوق، ولكنه يدلس عن الضعفاء، لا سيما في الأوزاعي، فإذا قال: ثنا الأوزاعي فهو حجة"، وفي الكاشف: "الحافظ أبو العباس عالم أهل الشام"، وقال: "كان مدلساً؛ فيتقى من حديثه ما قال فيه: عن"، وفي الديوان: "ثقة مدلس، لا سيما في شيوخ الأوزاعي"، وفي الميزان: "أحد الأعلام وعالم أهل الشام"، ورمز للعمل على توثيقه، وقال: "وله مصنفات حسنة"، وقال فيه غير ذلك، وذكره في الثقات، وقال: "ثقة حافظ لكنه يدلس عن الضعفاء... حديثه في الكتب كلها"، وذكره في التذكرة، وقال: "قلت: لا نزاع في حفظه وعلمه، وإنما الرجل مدلس، فلا يحتج به إلا إذا صرح بالسماع".

(١٦٥٩) لم يذكره في المغني، ولا في الديوان، وقال في الكاشف "ثقة" ووصفه بالحفظ، وفي الميزان وصفه بالحفظ، ورمز للعمل على توثيقه، وذكر فيه الأقوال، وقال في الثقات: "ثقة حافظ، حديثه في الكتب، ضُعِّف في شعبة، نعم ما هو كغندر"، وفي التذكرة: "...أحد الأثبات".

(١٦٦٠) (ع) وهب بن جرير بن حازم (صح) أبو العباس البصري، مات سنة٢٠٦هـ.

=

محتج به، وقد ضُعّف في شعبة.

٣٧٠- (خ م) وهب بن منبه[١٦٦١]:

=

احتج به الأئمة، وليس له عند البخاري من النسخة التي اشتبهت عليه عن أبيه شيء، وأوردوا له من حديثه عن شعبة ما توبع عليه، انظر هدي الساري ٤٥٠.

روى عن: أبيه، وعكرمة بن عمار، وهشام بن حسان، وشعبة..

روى عنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وأبو خيثمة..

أ – أقوال الأئمة فيه:

لم يتكلم فيه أحد إلا في روايته عن شعبة، فقد قال ابن مهدي: "ما كنا نراه عند شعبة"، وقال الحاكم في المدخل: ق٦١: "قال وهب بن جرير: كتب إلى شعبة، فكنت أجيء فأسأله".

وله عن أبيه نسخة ذكر أبو داود أنها اشتبهت على وهب، يعني في سندها، انظر هدي الساري: ٤٥٠.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، تُكُلِّمَ في روايته عن شعبة.

(١٦٦١) (خ م د ت س) وهب بن منبه (صح) أبو عبدالله الصنعاني، مات سنة ١١٤هـ.

له عند البخاري حديث واحد توبع عليه.

روى عن: ابن عباس، وعبدالله بن عمرو، وعمرو بن دينار..

روى عنه: أقاربه، وعمرو بن دينار، وعوف الأعرابي..

أ – أقوال الأئمة فيه:

لم أر أحداً ضعفه سوى الفلاس، وهو إنما ضعفه بسبب القدر، وقد ثبت عن

=

ثقة مشهور[١٦٦٢]، ضعفه أبو حفص الفلاس وحده[١٦٦٣].

٣٧١- (ع) يحيى بن أيوب المصري[١٦٦٤]:

=

وهب أنه رجع عن القول بالقدر، راجع الميزان ٣٥٣/٤، وهدي الساري: ٤٥٠.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة احتجوا به.

(١٦٦٢) في المغني: "ثقة مشهور، قصاص، حبر، ضعفه أبو حفص الفلاس وحده، وفي الكاشف: "أخباري علامة قاص، صدوق صاحب كتب"، وفي الديوان: "ثقة ضعفه الفلاس"، وفي الميزان: "كان ثقة صادقاً، كثير النقل من كتب الإسرائيليات"، ورمز للعمل على توثيقه، و لم يذكر فيه تضعيفاً أو تليناً غير تضعيف الفلاس، وقال في الثقات: "ثقة، له في الصحيحين، ضعفه الفلاس".

(١٦٦٣) تهذيب التهذيب: ١١/

(١٦٦٤) (ع) يحيى بن أيوب المصري أبو العباس، توفي سنة ١٦٨هـ.

احتج به الجماعة، لكن الذي له عند البخاري حديث واحد توبع عليه، واستشهد به في عدة أحاديث انظر هدي الساري: ٤٥١، والخلاصة: ٤٢١.

روى عن: حميد الطويل، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وبكير بن الأشج.

روى عنه: شيخه ابن جريج، وجرير بن حازم، وابن المبارك، وسعيد بن عفير..

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال يعقوب بن سفيان: "كان ثقة حافظاً"، وقال الترمذي عن البخاري: "ثقة" ووثقه إبراهيم الحربي، وقال الساجي: "صدوق يهم، كان أحمد يقول: "يحيى بن

=

صدوق[١٦٦٥]، قال النسائي: «ليس بذاك القوي»[١٦٦٦]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «في بعض حديثه اضطراب»[١٦٦٧]، (سيء الحفظ)[١٦٦٨].

=

أيوب يخطئ خطأً كثيراً"، وقال الحاكم أبو أحمد: "إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث من كتاب فليس به بأس"، وقال ابن عدي: "ولا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثاً منكراً، وهو عندي صدوق لا بأس به".

هذه الأقوال في التهذيب: ١١/١٨٧.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أحمد: "سيء الحفظ"، العلل ومعرفة الرجال: ٣/١٤٣ رقم ٤١٢٥، وقال ابن القطان الفاسي: "هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به"، الميزان، وفيه ما ذكر الذهَبِيّ.

الحاصل:

الحاصل أن في حفظه شيئاً، ولذلك جاءت عنه مناكير ومخالفات، لكنه في كتابه ليس كذلك -كما قال الحاكم أبو أحمد- والله أعلم.

(١٦٦٥) في المغني ذكر الأقوال فقط، وفي الكاشف: "صالح الحديث"، وفي الديوان: "ثقة.."، وفي الميزان: "عالم أهل مصر ومفتيهم".

(١٦٦٦) الضعفاء والمتروكين: ١٠٨.

(١٦٦٧) الميزان: ٤/٣٦٢.

(١٦٦٨) ليس في "ي" و"أ".

قلت: وهو قول الإمام أحمد، وليس هو من قول الدَّارَقُطْنِيّ.

٣٧٢- (م عـه) يحيى بن الجزار[١٦٦٩][١٦٧٠]:

عن علي، وثق[١٦٧١]، وقال الحاكم[١٦٧٢]: «كان يغلو في التشيع».

(١٦٦٩) في "م" وحدها: "يحيى بن الحكم الجزار"، وهو خطأ، والصواب كما أثبت.

(١٦٧٠) (م عـه) يحيى بن الجزار العرني، الكوفي.

قال المزي: "روى له الجماعة سوى البخاري"، تهذيبه ٢٥٢/٣١، وقد عده الحاكم في رجال مسلم في المدخل: ق٤٠، ولم يعده في رجال الصحيحين.

روى عن: علي، وأبي بن كعب، وابن عباس، رضي الله تعالى عنهم.

روى عنه: الحكم بن عتيبة، وحبيب بن أبي ثابت، وعمرو بن مرة...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أبو زرعة، والنسائي، وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات، انظر التهذيب ١٩٢/١١، وقال العجليّ: "كوفي ثقة، وكان يتشيع"، التهذيب، وقال ابن سعد: "كان يغلو في التشيع، وكان ثقة وله أحاديث"، التهذيب.

ب– الذين تكلموا فيه:

قلت: لم أر فيه غير التشيع، وأنه يغلو فيه.

جـ– الحاصل: الحاصل أنه ثقة شيعي غال.

(١٦٧١) في الكاشف: "ثقة"، ولم يحكم فيه في المغني، وفي الميزان: "صدوق وثق"، ولم يذكر فيه إلا الغلو في التشيع، وفي الديوان: "ثقة...".

(١٦٧٢) في التهذيب ١٩٢/١١: "روى العقيلي عن الحكم بن عتيبة أنه قال: "كان يحيى بن الجزار يغلو في التشيع".

قلت: فلعل لفظة "الحاكم" تصحفت عن "الحكم".

٣٧٣- (خ م) يحيى[١٦٧٣] بن حمزة قاضي دمشق:

وثق[١٦٧٤]، وقال ابن معين: («صدقة أحب إلى منه»)[١٦٧٥] [١٦٧٦]،

(١٦٧٣) (ع) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبدالرحمن الدمشقي القاضي، قيل: مات سنة ١٨٣هـ.

روى له الأئمة.

روى عن: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسليمان بن داود الخولاني.

روى عنه: ابنه محمد، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن المبارك..

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، ودحيم، وأبو داود، والنسائي، والعجلي... ويعقوب بن شيبة، وقال أحمد: "ليس به بأس"، انظر ذلك في التهذيب ١١/٢٠٠-٢٠١.

ب- الذين تكلموا فيه:

لم أر فيه جرحاً إلا القدر.

جـ- الحاصل: الحاصل أنه ثقة قدري، واحتج به الأئمة.

(١٦٧٤) في المغني: "صدوق"، وفي الميزان: "صدوق عالم"، وفي الكاشف: "ثقة إمام"، وفي الديوان: "قال ابن معين: صَدَقَة أُحب إليَّ منه، وقال أيضاً: كان يُرْمى بالقدر، قلت: هو ثقة"، وذكره في الثقات، وقال: "ثقة له في الصحيحين، قيل: "إنه قدري".

(١٦٧٥) في "م" جاء ما بين القوسين هكذا: "صدوق..."، وهو تصحيف وسقط.

قلت: وصدقة هو ابن خالد كما في الميزان وفي التهذيب وأصله في تاريخ الدوري عن ابن معين: ٤/٤٧٤ رقم ٥٣٥٥: "يحيى بن حمزة: كان قدرياً وكان صدقة أحب إليهم من يحيى بن حمزة".

(١٦٧٦) تاريخ الدوري عن ابن معين: ٤/٤٧٤ رقم ٥٣٥٥.

وقيل[١٦٧٧]: «كان قدرياً».

٣٧٤- (خ) يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي[١٦٧٨][١٦٧٩]:

(١٦٧٧) في "ي": "قيل"، بدون واو.

(١٦٧٨) قال في المغني كما قال هنا، وفي الكاشف: "ضعفه د"، وفي الديوان: "تكلم فيه ابن حبان"، وفي الميزان، ٣٧٦/٤: "وخرج له البخاري في صحيحه حديثاً، يكنى أبا مروان من طبقة يزيد بن هارون".

(١٦٧٩) (خ) يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي، أبو مروان، مات سنة ١٨٨هـ.

له عند البخاري حديث واحد متابعة، انظر التهذيب: ٢١١/١١.

روى عن: هشام بن عروة، وهشام بن حسان، ويونس بن عبيد...

روى عنه: عبدالوهاب بن عيسى التمار، ومحمد بن حرب النسائي...

أ – أقوال الأئمة فيه:

سئل عنه ابن معين: من هو؟ فقال: "لا أدري"، انظر الجرح والتعديل ١٤٦/٩، وقال أبو حاتم: "شيخ ليس بمشهور"، الجرح والتعديل. وقال الآجري عن أبي داود: "ضعيف"، التهذيب.

وقال ابن حبان: "لا تجوز الرواية عنه، لما أكثر من مخالفة الثقات في روايته عن الأثبات"، التهذيب.

وقال ابن حجر: "بالغ ابن حبان"، هدي الساري: ٤٥١.

ب– الحاصل:

الحاصل أن رواية البخاري له تمنع من قبول الجرح المبهم فيه، وإن لم يرد فيه تعديل، وأما جرح ابن حبان فهو غلو منه، فلا ينزل عن صلاحية حديثه للشواهد والمتابعات، والله أعلم.

عن هشام بن عروة[١٦٨٠]، ضعفه أبو داود[١٦٨١].

٣٧٥- (ع لكن مسلماً تبعاً) يحيى بن سليم الطائفي[١٦٨٢]:

(١٦٨٠) في "ي": "ابن عرفة" وهو تصحيف.

(١٦٨١) في "ز" جاء بعد قوله: "هشام بن عروة" كما يلي: "صدوق لينه أبو داود".

(١٦٨٢) (ع) يحيى بن سليم الطائفي، أبو زكريا، ويقال: أبو محمد، مات سنة ١٩٥هـ.

روى له الجماعة، قال الحاكم: "أخرج عنه البخاري في الأصول ومسلم في الشواهد"، المدخل: ق٦٢.

والذي له عند البخاري حديث واحد، له أصل عند البخاري في موضع آخر عن غيره، انظر هدي الساري: ٤٥٢.

روى عن: موسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر العمري، وعبدالله بن عثمان...

روى عنه: الحميدي، وهارون بن معروف، وأبو بكر ابن أبي شيبة...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين والعجلي، وابن سعد، وقال يعقوب بن سفيان: "سني، رجل صالح، وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظاً فيعرف وينكر"، وقال النسائي: "ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله ابن عمر"، وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث".

وفي التهذيب ٢٢٧/١١: "وقال البخاري في تاريخه في ترجمة عبدالرحمن بن نافع: ما حدث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح".

قلت: وقد راجعت التاريخ الكبير فلم أجد ذلك فيه، وقال الشافعي: "فاضل كنا =

وثقه غير واحد[١٦٨٣]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[١٦٨٤].

٣٧٦- (خ م) يحيى بن صالح الوحاظي[١٦٨٥]:

=

نعده من الأبدال"، التهذيب: ١١/٢٢٦-٢٢٧.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "سيء الحفظ" التهذيب: ١١/٢٢٧.

قلت: له كتاب، وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق، و لم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به"، الجرح والتعديل ٩/١٥٦، وفيه قول النسائي السابق، وفيه قول يعقوب الفسوي.

ولينه أحمد، وقال في موضع آخر: "كان قد أتقن حديث ابن خثيم، كانت عنده في كتاب، فقلنا له: أعطنا كتابك، فقال: أعطوني مصحفاً رهناً، قلت: نحن غرباء من أين لنا مصحف"، تهذيب الكمال ٣١/٣٦٥، وفيه غير ذلك من الأقوال.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر، وضعف في حفظه، لكنه عنده كتاب، و لم يضعف فيه، وهو متقن لحديث ابن خثيم، لما سبق عن أحمد.

(١٦٨٣) في المغني: "مشهور"، وفي الديوان: "وثقه ابن معين، وقال النسائي: "ليس بشيء"، وفي الكاشف: "ثقة..."، وفي الميزان ذكر الأقوال فيه فقط.

(١٦٨٤) الضعفاء والمتروكين: ١٠٩، وفي "م" "... بقوي"، وفي "ز": "ليس بذاك".

(١٦٨٥) (خ م د ت ق) يحيى بن صالح الشامي، أبو زكريا، وأبو صالح، توفي سنة ٢٢٢هـ.

انظر عدد أحاديثه عند البخاري في هدي الساري: ٤٥٢.

=

ثقة في نفسه[١٦٨٦]، تُكُلِّمَ فيه لرأيه (وتجهمه)[١٦٨٧].

٣٧٧- (خ م) يحيى[١٦٨٨] بن عباد الضبعي:

=

روى عن: عفير بن معدان، وسعيد بن عبدالعزيز، ومالك، ومعاوية بن سلام...

روى عنه: البخاري، والذهلي، وأبو حاتم، وعثمان الدارمي..

الحاصل:

الحاصل أنه ثقة مبتدع، و لم أجد فيه جرحاً معتبراً غير بدعته، وهو جرحٌ لا يَردُّ الرواية- إذا لم تصل بدعته إلى الكفر-إذا كان الراوي مِن أهل الصدق والأمانة.

(١٦٨٦) في المغني: "مشهور ثقة، تُكُلِّمَ فيه لتجهمه"، وفي الكاشف: "الحمصي الحافظ الفقيه... وثقه ابن معين، وقال العقيلي: جهمي"، وفي الديوان: "ثقة تُكُلِّمَ فيه لتجهمه"، وفي الثقات: "له في الصحيحين، حجة، لكنه يتجهم"، وفي تذكرة الحفاظ: ٤٠٨/١: "قلت: وثقه جماعة، وقد تُكُلِّمَ فيه لأجل بدعته". وفي الميزان: "من كبار العلماء".

(١٦٨٧) في "م" بياض في مكان هذه اللفظة.

(١٦٨٨) (خ م ت س) يحيى بن عباد الضبعي، أبو عباد البصري نزيل بغداد، مات سنة ١٩٨هـ.

روى عن: شعبة، والحمادين، وإبراهيم بن سعد، ووهيب بن خالد.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو ثور الكلبي، ومحمد بن سعد الكاتب...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال أحمد: "أول ما رأيته في مجلس أسباط، كَيِّسٌ، يذاكر الحديث، وكتبت عنه،

=

عن شعبة، ثقة[١٦٨٩]، ضعفه (زكريا بن يحيى الساجي)[١٦٩٠].

=

قيل: أي شيء حاله؟ قال: ما أعلم عليه حجة"، راجع الجرح والتعديل ١٧٣/٩، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس"، الجرح والتعديل، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "بغدادي يحتج به"، تاريخ بغداد ١٤٦/١٤.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال الساجي: "يحيى بن عباد بصري نزل بغداد، ضعيف، حدث عنه أهل بغداد، سمعت الحسن بن محمد الزعفراني يحدث عنه عن شعبة وغيره، لم يحدث عنه أحد من أصحابنا بالبصرة، لا بندار، ولا ابن المثنى، تاريخ بغداد ١٤٥/١٤، قال الخطيب البغدادي: "قلت: ترك أهل البصرة الرواية عنه لا يوجب رد حديثه، وحسبك برواية أحمد بن حنبل، وأبي ثور عنه. ومع هذا فقد احتج بحديثه محمد ابن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأحاديثه مستقيمة لا نعلمه روى منكراً"، تاريخ بغداد ١٤٥/١٤-١٤٦.

قال ابن معين: " لم يكن بذاك، قد سمع، وكان صدوقاً، وقد أتيناه، فأخرج كتاباً، فإذا هو لا يحسن يقرؤه، فانصرفنا عنه". تاريخ بغداد.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه في رتبة الاحتجاج به، وما رأيت فيه جرحاً مؤثراً.

(١٦٨٩) في المغني: "ثبت، ضعفه زكريا الساجي"، وفي الكاشف: "صالح"، ولم يذكره في الديوان وقال في الميزان: "ثقة صدوق، ضعفه زكريا الساجي، وقال ابن معين: صدوق، لم يكن بذاك، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: حجة".

(١٦٩٠) في "م": "زكريا"، وفي "ي": "ابن زكر الساجي" وهو خطأ إنما هو: زكريا ابن يحيى الساجي.

٣٧٨- (خ م) يحيى[١٦٩١] بن عبدالله بن بكير:

(١٦٩١) (خ م ق) يحيى بن عبدالله بن بكير المصري، أبو زكريا، وقد ينسب إلى جده، توفي سنة ٢٣١هـ.

روى عن: مالك، والليث، فأكثر عنهما، ويعقوب بن عبد الرحمن، ومفضل بن فضالة...

روى عنه: البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال ابن عدي: "كان جار الليث بن سعد، وهو أثبت الناس فيه، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد"، التهذيب: ٢٣٨/١١.

ووثقه الخليلي، وابن قانع، انظر التهذيب، وقال الساجي: "صدوق، روى عن الليث فأكثر"، التهذيب.

ب– الذين تكلموا فيه:

ذكرت في الحاشية قول أبي حاتم فيه، وقول النسائي.

وقال قاسم بن مسلمة: "تُكُلِّمَ فيه؛ لأن سماعه من مالك إنما كان بعَرْضِ حبيب"، "التهذيب"، وقال يحيى بن معين: "سمع يحيى بن بكير الموطأ بعَرْضِ حبيب كاتب الليث، وكان شرَّ عرض، كان يقرأ على مالك خطوط الناس ويصفح ورقتين ثلاثة"، التهذيب ٢٣٨/١١، وقال مسلم: "تُكُلِّمَ في سماعه عن مالك لأنه كان بعَرْضِ حبيب"، هدي الساري: ٤٥٢، وقال البخاري في التاريخ الصغير: "ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أتقيه".

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ثبت في الليث، وأما في مالك فقد تكلموا فيه، والبخاري احتج به في
=

ثقة[١٦٩٢]، ضعفه النسائي[١٦٩٣]، وقال أبـو حـاتم: «لا يحتـج بـه»[١٦٩٤]، (قال الدَّارَقُطْنِيّ: «عندي ما به بأس»)[١٦٩٥].

٣٧٩- (   )[١٦٩٦] - يحيى[١٦٩٧] بن عثمان بن صالح السهمي:

غير مالك، وأما في مالك فإنه روى له خمسة أحاديث مشهورة متابعة، انظر هدي الساري.

(١٦٩٢) في المغني: "ثقة حافظ"، وفي الديوان: "ثقة..." وفي الكاشـف: قـال بعـد أن ذكر قول أبي حاتم، وقول النسـائي: "قلـت: كـان صدوقـاً واسـع العلـم مفتيـاً"، هكذا ولعلها: "متقنا"، وقال في التذكرة: "هو محدث مصر الإمام الحـافظ الثقـة"، وقال: "بعد أن ذكر أنه روى عنـه البخـاري وآخـرون، وروى مسـلم عـن رجـل عنه، قال: "وكان من أوعية العلم مع الصدق والأمانة، قال أبو حاتم: كـان يفهـم هذا الشأن، يكتب حديثه ولا يحتج به، قلت: قد عُلِمَ تعنت أبي حاتم في الرجـال، إلا فالشيخان قد احتجا به، نعم وقال النسائي: ضعيف، وأسرف بحيث أنه قال في وقت آخر: ليس بثقة، وأين مثـل ابـن بكـير في إمامتـه، وبصـره بـالفتوى وغـزارة علمه؟ وعلى هذا فقد روى البخاري عن رجل عنه أيضاً"، التذكرة: ١/٤٢٠.

(١٦٩٣) الضعفاء والمتروكين: ١٠٨.

(١٦٩٤) الجرح والتعديل ١٦٥/٩:"يكتب حديثه، ولا يحتج به، كان يفهم هذا الشأن".

(١٦٩٥) ما بين القوسين ليس في "ي" و"أ".

(١٦٩٦) الرمز لم يظهر في النسخ.

(١٦٩٧) (ق) يحيى بن عثمان بن صالح المصري، أبو زكريا، مات سنة ٢٨٢هـ.

روى عن: أبيه، وسعيد بن أبي مريم، ونعيم بن حماد الخزاعي...

صدوق[١٦٩٨]، قال ابن أبي حاتم[١٦٩٩]: «تكلموا فيه»[١٧٠٠].

٣٨٠- (م تبعاً [١٧٠١]ت ق) يحيى[١٧٠٢] بن عيسى الرملي:

=

روى عنه: ابن ماجه، وإسحاق بن إبراهيم العذري...

أ - أقوال الأئمة فيه:

فيه قول ابن أبي حاتم: (انظر الحاشية الآتية بعد حاشيتين).

قال أبو سعيد ابن يونس: "كان عالماً بأخبار البلد وبموت العلماء وكان حافظاً للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره..."، (تهذيب الكمال: ٣١/٤٦٤)، وقال مسلمة بن قاسم: "يتشيع، وكان صاحب وراقة، يحدث من غير كتبه، فطعن فيه لأجل ذلك"، التهذيب ١١/٢٥٧.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه صدوق رمي بالتشيع.

(١٦٩٨) مثله في المغني، وفي الكاشف: "حافظ أخباري له ما ينكر"، وفي الميزان: "وهو صدوق إن شاء الله"، ولم يذكره في الديوان.

(١٦٩٩) في "ز": "أبو حاتم" وهو خطأ.

(١٧٠٠) في "م": "تكلم له" وهو تصحيف، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ٩/١٧٥: "كتبت عنه وكتب عنه أبي، وتكلموا فيه".

(١٧٠١) في "ي" (م د ق) وفي "م": (م تبعاً، د ت).

(١٧٠٢) (بخ م د ت ق) يحيى بن عيسى الرملي أبو زكريا، كوفي نزل الرملة.

روى عن: الأعمش، وعبدالأعلى بن المساور، ومسعر بن كدام...

روى عنه: ابن أخيه عيسى بن عثمان بن عيسى، وعيسى بن يونس..

=

صويلح[١٧٠٣] (الحديث)[١٧٠٤]، ضعفه ابن معين، وقال[١٧٠٥] النسائي: «ليس بالقوي»[١٧٠٦]، خرج له مسلم في الشواهد[١٧٠٧]، لا في الأصول.

٣٨١- (م س) يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير[١٧٠٨][١٧٠٩]:

=

أ - أقوال الأئمة فيه:

قال أحمد: "ما أقرب حديثه"، وقال أبو داود: "بلغني عن أحمد أنه أحسن الثناء عليه"، وقال العجلي: "ثقة، وكان فيه تشيع"، وقال أحمد بن سنان: "قال أبو معاوية: اكتبوا عنه فطالما رأيته عند الأعمش"، وقال النسائي: "ليس بالقوي" وقال ابن معين: "ليس بشيء" وفي رواية قال ابن معين: "لا تكتب حديثه"، وقال مسلمة: "لا بأس به، وفيه ضعف" وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه"، هذه الأقوال في التهذيب: ٢٦٣/١١.

ب- الحاصل: الحاصل أنه لا يحتج به، لكن لم يُتكلم في عدالته؛ فضعفه محتمل.

(١٧٠٣) في المغني: "مشهور، ضعفه ابن معين، وقال س: ليس بالقوي"، وفي الكاشف: "قال النسائي وغيره: ليس بالقوي"، وفي الديوان: "صدوق يهم"، ولم يحكم فيه في الميزان.

(١٧٠٤) ليس في "ز" و"م".

(١٧٠٥) في "ي" و"أ" بدون واو.

(١٧٠٦) الضعفاء والمتروكين: ١٠٩.

(١٧٠٧) وكذا قال الحاكم في المدخل: ق٦٢.

(١٧٠٨) في "ز": "أبو ركين" وهو تصحيف.

(١٧٠٩) (بخ م مد ت س ق) يحيى بن محمد بن قيس، لقبه أبو زكير، وكنيته

=

صدوق[١٧١٠]، وقال ابن حبان: «لا يحتج به»[١٧١١].

=

أبو محمد، وهو مدني سكن البصرة.

وحديثه عند مسلم في المتابعات، التهذيب: ٢٧٥/١١.

روى عن: هشام بن عروة وزيد بن أسلم، وصالح بن كيسان.

روى عنه: عبيد الله بن محمد بن عائشة، ومعلى بن أسد، وعلي بن المديني...

أ – أقوال الأئمة فيه:

قال أبو زرعة: "أحاديثه متقاربة إلا حديثين حدث بهما"، الجرح والتعديل ١٨٤/٩، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، الجرح والتعديل، وقال ابن عدي: "عامة أحاديثه مستقيمة إلا هذه الأحاديث"، وهي أربعة أحاديث، انظر التهذيب ٢٧٥/١١.

وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"، التهذيب: "وقال عمرو بن علي: ليس بمتروك"، التهذيب، وضعفه ابن معين، الجرح والتعديل.

ب– الحاصل:

الحاصل أن الذي ضعفه متشدد، ومن لينه تليينا عاماً لم يأت ببينة، وقول ابن عدي ظاهر في أن حديثه مستقيم إلا أربعة أحاديث، ويعضده قول أبي زرعة ورواية مسلم له، فهو في رتبة الاحتجاج به، وإنما أنكرت عليه أحاديث، والله أعلم.

(١٧١٠) في المغني: "ثقة مشهور..." وفي الديوان: "ثقة، قال ابن حبان: لا يحتج به، وفي الكاشف: "ضعفه ابن معين وغيره، وقال ابن عدي: "أحاديثه مستقيمة سوى أربعة"، ولم يحكم فيه في الميزان.

(١٧١١) في المجروحين: ١١٩/٣، ونص كلامه: "كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل من غير تعمد، فلما كثر ذلك منه صار غير محتج به إلا عند الوفاق وإن اعتبر بما لم يخالف الأثبات في حديثه فلا ضير".

٣٨٢- (ع) يحيى بن واضح أبو تميلة[١٧١٢][١٧١٣]:

وثقوه[١٧١٤]، وقد لينه البخاري[١٧١٥].

(١٧١٢) بمثناه من فوق بعدها ميم ثم مثناه من تحت، وفي "ز" "نميلة" وهو خطأ.

(١٧١٣) (ع) يحيى بن واضح أبو تميلة، المروزي. احتج به الجماعة.

روى عن: حسين بن واقد، ومحمد بن إسحاق، والأوزاعي.

روى عنه: أحمد، وإسحاق، ومحمد بن سلام البيكندي، وسعيد بن محمد الجرمي.

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال ابن حجر: "وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، وعلي بن المديني، وصالح جزرة، وغيرهم"، هدي الساري: ٤٥٢، وانظر بقية الموثقين له في التهذيب، ٢٩٤/١١.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أبو داود: عن ابن معين: "ما كان يحسن شيئاً"، الميزان: ٤١٣/٤، ولم أر فيه جرحاً غير هذا.

جـ– الحاصل: الحاصل أنه ثقة.

(١٧١٤) في المغني: "مروزي مشهور" وأنكر كونه ذكر في كتاب الضعفاء للبخاري، وفي الكاشف: "صدوق"، وفي الديوان: "وثقه ابن معين وجماعة، وقال أحمد: "ليس به بأس إن شاء الله، وغلط ابن الجوزي في قوله: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء"، وفي الميزان: "وقد وهم أبو حاتم إذ زعم أن البخاري تكلم فيه، وذكره في الضعفاء فلم أر ذلك، ولا كان ذلك، فإن البخاري احتج به، ولولا أن ابن الجوزي ذكره في الضعفاء لما أوردته".

(١٧١٥) لم يلينه البخاري كما قال الذهَبِيّ نفسه فيما نقلته عنه آنفاً، وقد ذكره في التاريخ الكبير فلم يلينه، ولم يذكره في الضعفاء.

٣٨٣- (م عـه) يحيى بن يمان العجلي[١٧١٦]:

صالح الحديث[١٧١٧]، قـال النسـائي: «ليـس بـالقوي»[١٧١٨]، وقـال ابـن سعد: «يغلط»[١٧١٩].

٣٨٤- (ع) يزيد بن إبراهيم التستري[١٧٢٠]:

(١٧١٦) (بخ م عـه) يحيى بن يمان العجلي الكوفي.

روى عن: أبيه، والأعمش، والثوري.

روى عنه: ابنه داود، وابن معين، وعمرو الناقد...

أ – أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه كثيرة، وكلها في تضعيفه في حفظه، أو في تصديقه، مع تليينه في حفظه، أو في توثيقه، مع وصفه بكثرة الغلط، راجعها في التهذيب: ١١/٣٠٦-٣٠٧.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه صدوق يخطئ، وأصابه الفالج فنسي كثيراً فأخطأ كثيراً، كما يفهم من كلام ابن المديني، والعجلي ووكيع، وغيرهم، ارجـع لذلـك في التهذيـب، فهـو لا يحتج به.

(١٧١٧) في المغني: "صدوق مشهور"، وفي الكاشف: "صدوق، فُلج فسـاء حفظـه"، وفي الميزان، والديوان ذكر الأقوال.

(١٧١٨) الضعفاء والمتروكين: ١٠٩.

(١٧١٩) في الطبقات ٦/٣٩١: "وكان كثير الحديث، كثير الغلط، لا يحتج به إذا خولف".

(١٧٢٠) (ع) يزيد بن إبراهيم، أبو سعيد، التستري، نزيل البصرة، توفي سنة ١٦٣هـ.

روى عن: الحسن البصري، وابن سيرين، وقتادة، وإبراهيم بن العلاء الغنوي...

روى عنه: وكيع وبهز بن أسد، وعبدالرحمن بن مهدي...

=

ثقة[١٧٢١]، قال ابن معين[١٧٢٢]: «ليس هو في قتادة بذاك»، (وقال القطان: «ليس بذاك»[١٧٢٣])[١٧٢٤].

٣٨٥- (ع) يزيد بن عبدالله بن قسيط[١٧٢٥] المدني[١٧٢٦]:

=

حاصل أقوال الأئمة فيه:

الحاصل أنه ممن اتفق الأئمة على اتقانه، وثقته، إلا في قتادة فقد أُنكرت عليه فيه أحاديث، قال وكيع: "ثقة ثقة".

(١٧٢١) في المغني: "ثقة"، وكذا في الكاشف، ولم يذكره في الديوان، ولم يحكم فيه في الميزان، وذكره في الثقات، وقال: "ثقة مخرج له في دواوين الإسلام، قال ابن معين: ليس هو في قتادة بذاك".

(١٧٢٢) كذا هنا وفي الميزان: ٤/٤١٩، وفي الثقات، ووقع في الجرح والتعديل ٩/٢٥٣، وتهذيب الكمال ٣٢/٨٠، والتهذيب ١١/٣١٢: "يحيى بن سعيد".

(١٧٢٣) انظر الحاشية السابقة، والظاهر أن ابن معين لم يقل ذاك، وإنما هو قول القطان، كما يظهر مما نقل عن ابن معين، وكما يظهر مما نقلت، ولم أجد للقطان قولاً يؤيد هذه الزيادة سوى ما ذكرت.

(١٧٢٤) سقط من "ي" و"أ".

(١٧٢٥) في "ز": "قسط"، وهو تصحيف.

(١٧٢٦) (ع) يزيد بن عبدالله بن قسيط، أبو عبدالله المدني، مات سنة ١٢٢هـ.

روى عن: ابن عمر، وأبي هريرة، وابن المسيب، وعروة...

روى عنه: ابناه: عبدالله والقاسم، ويزيد بن عبدالله بن خصيفة، ومالك...

=

صدوق[١٧٢٧]، قال أبو حاتم: «ليس بقوي»[١٧٢٨].

٣٨٦- (م عـه) يزيد بن كيسان، عن أبي حازم الأشجعي[١٧٢٩] [١٧٣٠]:

=

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه النسائي، التهذيب ٣٤٢/١١، وقال ابن معين: "صالح ليس به بأس"، والجرح والتعديل ٢٧٤/٩، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه آخرون.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم.

وروي عن مالك ما كأنه يلين فيه يزيد، ولكن لم يأت مالك، ولا أبو حاتم، بحجة، تبين جرحهما، ولم يفسراه، وهما متشددان، وقد وثقه أئمة.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، ليس فيه جرح مؤثر، وكان الأولى أن يقول فيه الإمام الذهَبِيّ هنا: "ثقة".

(١٧٢٧) في المغني: شيخ مالك، ثقة مشهور"، وفي الديوان: "صدوق"، وفي الكاشف: "وثقه س"، وفي الميزان: "قلت: ابن قسيط محتج به في الصحاح".

(١٧٢٨) الجرح والتعديل ٢٧٤/٩، وفي "ز": "... بالقوي".

(١٧٢٩) في المغني فَرَّق بين يزيد الذي يروي عن الأشجعي وبين يزيد الذي يقال له: أبو منين، وقال في الأول: "صدوق"، وقال في الثاني: "ثقة" وقال: "والظاهر أنه هو". وفي الكاشف: "حسن الحديث"، وفي الديوان: "ثقة"، وفي الميزان ذكر الأقوال.

(١٧٣٠) (بخ م عـه) يزيد بن كيسان اليشكري أبو إسماعيل، ويقال: أبو منين، الكوفي.

=

قال أبو حاتم[١٧٣١]: «لا يحتج به»[١٧٣٢]، ولينه يحيى القطان قليلاً، وقال غير واحد: «ثقة».

=

قال الحاكم: "أخرج عنه مسلم غير حديث"، المدخل: ق٦٢.

روى عن: أبي حازم سلمان الأشجعي، ومعبد أبي الأزهر...

روى عنه: عبدالواحد بن زياد، وابن عيينة، وخلف بن خليفة...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، والنسائي، والدَّارَقُطْنِيّ، وغيرهم، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ومحله الستر، صالح الحديث"، قيل له: "يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو بابة فضيل بن غزوان، وذويه"، بعض ما يأتي به صحيح، وبعضٌ لا"، وقال: "يحوَّل من كتاب الضعفاء للبخاري"، (انظر الجرح والتعديل ٩/٢٨٥).

ب– الذين تكلموا فيه:

فيه قول أبي حاتم السابق، وقال القطان: "ليس هو ممن يعتمد عليه، وهو صالح وسط"، الجرح والتعديل.

جـ– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة يخطئ قليلاً، تعنت فيه أبو حاتم، و لم أجده في الضعفاء للبخاري، والله أعلم..

(١٧٣١) في "ز": "أبو عاصم". وهو تصحيف.

(١٧٣٢) الجرح والتعديل: ٩/٢٨٥.

٣٨٧- (م) يسير بن جابر[١٧٣٣]:

(١٧٣٣) (خ م قد س) يسير -ويقال: أسير- بن جابر أو ابن عمرو كوفي، قيل شخصان، وقيل واحد، له رؤية، وقبض النبي ﷺ وعمره عشر سنين وقيل: إحدى عشرة، وتوفي سنة ٨٥هـ.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود في القدر، والنسائي، تهذيب الكمال ٣٠٥/٣٢، وذكره الحاكم في المدخل: ق٤٠ في رجال البخاري ومسلم.

قلت: حديثه في مسلم ٢٢٢٣/٤-٢٢٢٤، وفي ١٩٦٨/٤-١٩٦٩، أيضاً.

روى عن: عمر بن الخطاب، وعلي، وابن مسعود، وغيرهم، ﷺ.

روى عنه: ابنه قيس، وحميد بن هلال، وأبو قتادة العدوي... وغيرهم..

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن سعد: "وكان ثقة له أحاديث"، الطبقات ١٤٧/٦.

ب- الذين تكلموا فيه:

لم أر فيه جرحاً إلا قول ابن حزم: "ليس بالقوي"، الميزان ٤٤٧/٤.

قلت: ما يدري ابن حزم عنه، وهو متأخر عنه، والمتقدمون من المحدثين قد رووا عنه،: البخاري ومسلم وأبو داود، والنسائي، على أن جرحه مبهم، في مقابل التوثيق، وقد قيل: إنه صحابي.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، وقد احتج به مسلم في صحيحه.

صاحب حديث أويس[١٧٣٤]، صدوق[١٧٣٥]، قال ابن حزم: «ليس بالقوي»[١٧٣٦].

٣٨٨- (   )[١٧٣٧] يعقوب بن حميد بن كاسب[١٧٣٨]:

(١٧٣٤) الذي رواه مسلم في صحيحه٤/١٩٦٨-١٩٦٩ في"فضائل أويس القرني".

(١٧٣٥) في المغني: "ثقة، قال ابن حزم: ليس بالقوي، و لم يحكم فيه في الكاشف، و لم يذكره في الديوان، وقال في الميزان: "صدوق".

(١٧٣٦) الميزان: ٤/٤٤٧.

(١٧٣٧) لم يظهر الرمز في النسخ.

(١٧٣٨) (عخ ق) يعقوب بن حميد بن كاسب، أبو يوسف، مدني الأصل، مكي الدار، توفي سنة ٢٤١هـ.

في رواية البخاري عنه خلاف لأنه روى عن يعقوب غير منسوب، والظاهر أنه هو، روى له في الصلح وفيمن شهد بدراً توبع عليهما.

روى عن: إبراهيم بن سعد، والمغيرة بن عبدالرحمن ، وأنس بن عياض...

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري في أفعال العباد...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين -في رواية-، "وقال الحاكم أبو عبدالله: لم يتكلم فيه أحد بحجة..."، التهذيب: ١١/٣٨٤، وقال ابن عدي: "لا بأس به ولا برواياته، وهو كثير الحديث كثير الغرائب"، التهذيب، وأنكر مصعب الزبيري تضعيف ابن معين له، فقال: "بئس ما قال". وقال: "وابن كاسب ثقة مأمون صاحب حديث وكان من أمناء القضاة زمانا"، انظر التهذيب، ووثقه مسلمة، انظر التهذيب.

=

البخاري ثنا[١٧٣٩] يعقوب ثنا[١٧٤٠] إبراهيم بن سعد، والظاهر أنه (هو)[١٧٤١] فيه لين، وله ما ينكر[١٧٤٢] وقال أبو حاتم: «ضعيف»[١٧٤٣].

=

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن معين: "ليس بشيء"، وكذا قال النسائي في الضعفاء: ١٠٦، وقال ابن معين مرة: "ليس بثقة"، وكذا قال النسائي مرة، انظر الجرح والتعديل ٩/٢٠٦، وقال أبو حاتم: "هو ضعيف الحديث"، الجرح والتعديل ٩/٢٠٦، ولينه أبو زرعة، انظر الجرح والتعديل ٩/٢٠٦.

جـ- الحاصل: الحاصل أنه صدوق له غرائب.

(١٧٣٩) في "م": "بناه" وهو تصحيف، وهذا رمزٌ عند المحدِّثين لكلمة: حدَّثنا.

(١٧٤٠) في "م": "بناه" وهو تصحيف.

(١٧٤١) سقط من "م" و"ز".

(١٧٤٢) قال في الديوان: "ضعفه أبو حاتم وغيره"، وفي المغني: "قلت: روى عنه البخاري في صحيحه، فقال: يعقوب، ولم ينسبه وقواه"، وفي الميزان: "قلت: كان من علماء الحديث، لكنه له مناكير وغرائب، وحديثه في صحيح البخاري في موضعين: في الصلح، وفيمن شهد بدراً، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم ابن سعد، والظاهر أنه ابن كاسب...".

وفي الكاشف: "وعنه ق، وابن أبي عاصم، وخ في الصلح ثنا يعقوب، نا إبراهيم ابن سعد، فهو هو، ولا يجوز أن يكون يعقوب بن محمد الزهري، ولا يعقوب ابن الدورقي، قال أبو حاتم: "ضعيف، وقال غيره: صاحب مناكير، وقال خ: لم نر إلا خيراً هو في الأصل صدوق".

(١٧٤٣) الجرح والتعديل ٩/٢٠٦.

٣٨٩- (عـه) يعقوب بن عبدالله القمي[١٧٤٤]:

صالح الحديث[١٧٤٥]، قال الدَّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي»[١٧٤٦].

٣٩٠- (ع) يعلى بن عبيد[١٧٤٧] الطنافسي[١٧٤٨]:

(١٧٤٤) (خت عـه) يعقوب بن عبدالله أبو الحسن القمي -نسبة إلى مدينة (قم)-، مات سنة ١٧٤هـ.

روى عن: جعفر بن أبي المغيرة، وعيسى بن جارية، والأعمش...

روى عنه: ابن مهدي، ومنصور بن سلمة الخزاعي...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال أبو القاسم الطبراني: "كان ثقة" التهذيب ٣٩١/١١، وقال النسائي: "ليس به بأس"، الميزان ٤٥٢/٤، وذكره ابن حبان في الثقات.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "ليس بالقوي" الميزان ٤٥٢/٤، وقال ابن حجر: "صدوق يهـم"، التقريب.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه وثق، وجرح الدَّارَقُطْنِيّ مبهم، فهو يحتج به، والله أعلم.

(١٧٤٥) في الديوان: "قال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي"، وفي الكاشف: "صـدوق"، وفي الميزان: "عالم أهل قم"، وفي المغني: "صالح الحديث..."

(١٧٤٦) تهذيب الكمال ٣٤٦/٣٢.

(١٧٤٧) في "ز": "عبدالله"، وهو سهو من الناسخ.

(١٧٤٨) (ع) يعلى بن عبيد (صح) الطنافسي، أبو يوسف الكوفي، مات سنة =

ثقة[١٧٤٩] ضعفه ابن معين في سفيان (الثوري)[١٧٥٠].

٣٩١- (خ م) يوسف بن يزيد[١٧٥١] أبو معشر البراء[١٧٥٢][١٧٥٣]:

=

٢٠٩هـ أو نحوها.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والأعمش.

روى عنه: ابن اخته علي بن محمد الطنافسي، وإسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه الأئمة، وأثنوا عليه، إلا أن ابن معين قال في رواية عنه: "هو ضعيف في سفيان الثوري، ثقة في غيره"، وفي الرواية الأخرى وثقه مطلقاً، انظر الميزان ٤/٤٥٨.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة حافظ تُكُلِّمَ فيه في سفيان الثوري خاصة.

(١٧٤٩) في المغني: "ثقة مشهور، قال ابن معين: هو ضعيف في سفيان"، وفي الكاشف: "ثقة عابد"، ولم يذكره في الديوان، وفي الميزان، وصفه بالحفظ، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في الثقات، وقال: "ثقة حديثه في الكتب كلها، ضعفه ابن معين في سفيان الثوري حسب. قلت: ما هو كالفريابي".

(١٧٥٠) من "أ"، وكلام ابن معين في تاريخ الدوري: ١/٦٣ رقم ١٠٤.

(١٧٥١) في "أ": "زيد" وهو خطأ.

(١٧٥٢) قيل: كان يَبْري السهام، وقيل كان يَبْري العود، كما في تهذيب الكمال.

(١٧٥٣) (خ م) يوسف بن يزيد (صح) أبو معشر البراء البصري، العطار. له في

=

صدوق[١٧٥٤]. ضعفه ابن معين[١٧٥٥] (بلا حجة)[١٧٥٦].

=

الصحيحين أربعة أحاديث: "ثلاثة عند البخاري اثنان لهما شواهد والثالث معلق، والرابع عند مسلم في صوم يوم عاشوراء متابعة وليس له في السنن الأربعة شيء، انظر هدي الساري: ٤٥٥.

روى عن: يوسف بن عبيد، وحنظلة السدوسي..

روى عنه: يحيى بن يحيى، ومحمد بن أبي بكر المقدمي...

أقوال الأئمة فيه:

وثقه محمد بن أبي بكر المقدمي، انظر الجرح والتعديل ٢٣٥/٩. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: "بصري يكتب حديثه"، الجرح والتعديل، وقال أبو داود أو النسائي: "ليس بذاك"، انظر الميزان ٤٧٥/٤، والتهذيب ٤٣٠/١١، وقال ابن معين: "ضعيف"، الجرح والتعديل.

الحاصل: الحاصل أنه ليس بضعيف، ولم أر فيه جرحاً مفسراً، فهو صدوق يحتج به فيما لا يخالف فيه الثقات.

(١٧٥٤) في المغني: "ضعفه ابن معين بلا وجه"، وفي الديوان: "ضعفه ابن معين بلا حجة"، وفي الكاشف: "صدوق، وضعفه ابن معين"، وفي الميزان: "صدوق نبيل بصري"، وقال: "ضعفه ابن معين بلا وجه، وأثنى عليه غير واحد. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بذاك"، ووقع في تهذيب الكمال وتهذيبه: "أبو داود" بدل: النسائي. ورمز الميزان للعمل على توثيقه.

(١٧٥٥) في رواية طهمان عنه: ص ٢٨ رقم ٢، وفيه: "ضعيف الحديث، وقال مرة أخرى: صالح".

(١٧٥٦) من "م" و"ز".

٣٩٢- (م شواهد) يونس بن بكير، صدوق(١٧٥٧)(١٧٥٨):

(١٧٥٧) في المغني: "صدوق مشهور شيعي"، ولم يحكم فيه في الكاشف، وفي الديوان: "ثقة، قال ابن معين: لكنه مرجئ يتبع السلطان، وقال أبو داود: ليس هو عندي بحجة"، وفي الميزان: "أحد أئمة الأثر والسير"، وقال تعليقاً على قول يحيى الحماني: لا أستحل الرواية عنه، قال: "قلت: هو أوثق من الحماني بكثير"، وقال: "هو حسن الحديث".

(١٧٥٨) (خت م د ت ز ق) يونس بن بكير، أبو بكر الكوفي، مات سنة ١٩٩هـ.
علق له البخاري قليلاً، واستشهد به مسلم، قال الحاكم: "روى له أحاديث كثيرة في الشواهد، ولم يحتج بحرف من حديثه في الأصول...".
روى عن: خالد بن دينار السعدي، وأسباط بن نصر، ومحمد بن إسحاق..
روى عنه: ابنه عبدالله، ويحيى بن معين، وسعيد بن سليمان...

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه أئمة، ولينه بعضهم، ولم أر فيه جرحاً مفسراً يستحق به الترك إلا أنه رمي بالتشيع ولا أظنه يسقط به، وقد وُصف بالحفظ، قال الحاكم أبو عبدالله: "...على أني قد تأملت كل ما قيل فيه فلم أجد أحداً من أئمتنا استزاده في حفظ أو إتقان أو مخالفة للثقات في رواياته، إلا لميله عن الطريق في تشيعه وقد احتمل مثل هذا الحال عن جماعة من الكوفيين، فهو عندي من جملتهم، والله أعلم"، المدخل: ق ٥٦، وانظر أقوال الأئمة فيه في التهذيب: ١١/٤٣٥-٤٣٦.

جـ- الحاصل:

الظاهر أنه ثقة يتشيع، وقال ابن معين "مرجئ"، والله أعلم.

قال ابن معين: «مرجئ يتبع السلطان[١٧٥٩]»[١٧٦٠].

٣٩٣- (م عـه) يونس بن أبي إسحاق السبيعي[١٧٦١]:

ثقة[١٧٦٢]، قال أبو حاتم: «لا يحتج به»[١٧٦٣]، وضعفه أحمد[١٧٦٤].

(١٧٥٩) في تاريخ الدوري: ٥٢١/٤ رقم ٢٥٤٥: "كان صدوقاً وكان يتبع السلطان وكان مرجئاً...".

(١٧٦٠) هنا في "أ" و"ي" زيادة: "بلا حجة" وكأنه سهو.

(١٧٦١) (ز م عـه) يونس بن أبي إسحاق (عمرو بن عبدالله) السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، توفي سنة ١٥٢هـ وقيل غيرها.

روى عن: أبيه، وأنس، ومحارب بن دثار، وعامر الشعبي.

روى عنه: ابنه عيسى، والثوري، وابن المبارك، وابن مهدي، والقطان...

أ – أقوال الأئمة:

الأقوال فيه كثيرة، ومختلفة.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه حسن الحديث، ولو قلت: ثقة، لم يبعد، فقد وثقه ابن معين، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال عبدالرحمن بن مهدي: "لم يكن به بأس".

(١٧٦٢) في الديوان: "صدوق يغرب..." وفي الكاشف: "صدوق، وثقه ابن معين، وقال أحمد: حديثه مضطرب، وقال أبو حاتم: لا يحتج به"، وفي الميزان: "قلت: بل هو صدوق، ما به بأس، ما هو في قوة مسعر. ولا شعبة"، وفي المغني: "صدوق...".

(١٧٦٣) الجرح والتعديل ٢٤٤/٩: "كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه".

(١٧٦٤) انظر الجرح والتعديل ٢٤٤/٩.

٣٩٤- (م ق) يونس بن أبي يعفور[١٧٦٥] العبدي[١٧٦٦]:

ضعفه ابن معين[١٧٦٧] والنسائي[١٧٦٨]، ووثقه غيرهما[١٧٦٩].

(١٧٦٥) في "ي": "يعقوب" وهو تصحيف.

(١٧٦٦) (م ق) يونس بن أبي يعفور العبدي الكوفي، روى له مسلم وابن ماجه، تهذيب الكمال.

روى عن: أبيه، وأخيه عبدالله، والأسود بن قيس، والزهري...

روى عنه: عثمان بن أبي شيبة، وسعيد بن منصور، وعباد بن يعقوب الرواجني.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "ثقة" التهذيب: ١١/٤٥٢.

وقال العجلي: "لا بأس به"، التهذيب.

وقال أبو زرعة: "صدوق"، (الجرح والتعديل: ٩/٢٤٧).

وقال ابن عدي: "هو ممن يكتب حديثه".

ب- الذين تكلموا فيه:

"ضعفه ابن معين والنسائي وأحمد"، الميزان ٤/٤٨٥، وقال الساجي: "فيه ضعف، وكان ممن يفرط في التشيع"، التهذيب.

الحاصل:

الحاصل أنه ضعيف يتشيع.

(١٧٦٧) تاريخ الدوري: ٣/٣٦٢ رقم ١٧٦٣.

(١٧٦٨) الضعفاء والمتروكين: ١٠٧.

(١٧٦٩) أقوال الذهَبِيّ في هذه الترجمة في الديوان، والكاشف والميزان متقاربة.

٣٩٥- (خ س) يونس بن أبي الفرات الإسكاف[(١٧٧٠)][(١٧٧١)]:

عن الحسن، صدوق[(١٧٧٢)]، قال ابن حبان: «لا يحتج به»[(١٧٧٣)].

(١٧٧٠) في "ز": "الإسكافي"، وهو تصحيف والاسكاف بكسر الألف وإسكان السين، انظر اللباب في تهذيب الأنساب: ٥٧/١.

(١٧٧١) (خ ت س ق) يونس بن أبي الفرات، أبو الفرات البصري، له عند البخاري، والترمذي، والنسائي حديث واحد: "ما أكل رسول الله ﷺ على خوان..."، تهذيب الكمال: ٥٣٦/٣٢.

روى عن: الحسن، وعمر بن عبدالعزيز، وقتادة..

روى عنه: هشام الدستوائي، ومحمد بن مروان العقيلي...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه أبو داود والنسائي، وقال ابن معين: ليس به بأس، انظر التهذيب، وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: أرجو أن يكون ثقة صالح الحديث، تهذيب الكمال: ٥٣٦/٣٢.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال ابن حبان: "لا يجوز أن يحتج به لغلبة المناكير في روايته" (التهذيب: ٤٤٦/١١)، وقال ابن عدي: "ليس بالمشهور" (التهذيب).

جـ– الحاصل: الحاصل أنه ثقة لا عبرة بقول ابن حبان.

(١٧٧٢) في الكاشف: "ثقة"، وفي الديوان: "صدوق وثقه غير واحد، وأما ابن حبان فقال: لا يحتج به"، وفي الميزان رد على ابن حبان فقال: "قلت: بل الاحتجاج به واجب لثقته"، وفي المغني: "صدوق. عن الحسن. قوي الحديث...".

(١٧٧٣) المجروحين: ١٣٩/٣.

الكنى

٣٩٦- (عـه) أبو الأحوص[١٧٧٤][١٧٧٥]:

(١٧٧٤) في المغني: "وثق..." وفي الميزان: "وثقه بعض الكبار...".

(١٧٧٥) (عـه) أبو الأحوص مولى بني غفار، وقيل: مولى بني ليث.

له عندهم حديثان ذكرهما المزي في تهذيبه، وقال: "وهذا جميع ما له عندهم والله أعلم"، ١٨/٣٣.

روى عن: أبي ذر، وأبي أيوب.

روى عنه: الزهري فقط كما قال النسائي في "تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد"، وكذا قال غيره.

أ – أقوال الأئمة فيه:

لم يرو عن الأئمة شيء قاض له بالثقة أو بضدها، وقول ابن معين هذا الظاهر أنه يسبب تفرد الزهري عنه، وقد اعترض عليه ابن عبدالبر فقال: "قد تناقض ابن معين في هذا فإنه سئل عن ابن أكيمة، وقيل له: إنه لم يَرْو عنه غير ابن شهاب، فقال: يكفيه قول ابن شهاب: حدثني ابن أُكيمة، فيلزمه مثل هذا في أبي الأحوص"، التهذيب: ٥/١٢، وقال الذهَبِيّ: "وثقه بعض الكبار"، الميزان ٤٨٧/٤، وقال في المغني: "وثق.." ووثقه ابن حبان.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه ليس بضعيف، إذ لم يرو ما يضعفه، وحسن الترمذي حديثه كما في الميزان.

عن أبي ذر، وعنه[١٧٧٦] الزهري: قال ابن معين: «ليس بشيء»[١٧٧٧].

٣٩٧- (ع) أبو بكر[١٧٧٨] بن أبي موسى[١٧٧٩] الأشعري:

عن أبيه، ثقة[١٧٨٠]، قال ابن سعد: «يستضعف»[١٧٨١].

(١٧٧٦) في "م": "وعن"، وهو تصحيف.

(١٧٧٧) تاريخ الدوري: ٤/٤٤٤ رقم ٥٢١٧.

(١٧٧٨) (ع) أبو بكر بن أبي موسى (صح) الأشعري، يقال: اسمه عمرو، ويقال: اسمه كنيته، مات سنة ١٠٦هـ.

روى عن: أبيه، والبراء بن عازب، وجابر بن سمرة...

روى عنه: أبو جمرة الضبعي، وأبو عمران الجوني، وبدر بن عثمان...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه العجلي، وقال ابن سعد ما نقلته عنه في الحاشية الآتية بعد حاشيتين، واختلف في سماعه من أبيه، انظر التهذيب: ١٢/٤٠-٤١.

ب– الحاصل: الحاصل أنه ثقة صرح بسماعه من أبيه، وفي سماعه منه خلاف بين أحمد وأبي داود، وهو ثقة أدرى بنفسه من غيره؛ فلا وجه لإنكار أحمد سماعه، وقد احتج به الأئمة، وجاء عن أبي داود ما فيه أنه يذهب مذهب أهل الشام، والله أعلم، و لم أطلع فيه على جرح مفسر غير ما ذكرت.

(١٧٧٩) في "ي": "ابن موسى" وهو سهو.

(١٧٨٠) ذكره في الثقات، وقال: "ثقة مخرج له في الكتب، قال ابن سعد يستضعف"، و لم يذكره في الديوان، وما حكم فيه في الكاشف، وقال في الميزان: "صدوق موثق مشهور، ما علمت فيه كلاماً إلا ما كان من ابن سعد فإنه قال: يستضعف"، ورمز للعمل على توثيقه، وفي المغني: "صدوق مشهور...".

(١٧٨١) في الطبقات ٦/٢٦٩: "وكان قليل الحديث، يستضعف".

٣٩٨- (م س) أبو بكر النهشلي[١٧٨٢]:

(١٧٨٢) (م ت س ق) أبو بكر النهشلي الكوفي، مختلف في اسمه (راجع التهذيب: ١٢/٤٤) مات سنة ١٦٦هـ.

روى عن: أبي بكر بن أبي موسى، وزياد بن علاقة، ومحمد بن الزبير..

روى عنه: ابن المبارك، ووكيع، وابن مهدي، ويحيى بن آدم...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وابن مهدي، (راجع الجرح والتعديل ٩/٣٤٤، وتهذيب الكمال ٣٣/١٥٧).

وقال أبو حاتم: "شيخ صالح يكتب حديثه وهو أحب إلى من أبي بكر الهذلي"، الجرح والتعديل.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال أبو داود: "ثقة كوفي مرجئ"، التهذيب: ١٢/٤٥.

وقال ابن سعد: "وكان مرجئاً، وكان عابداً ناسكاً، وكانت له أحاديث، ومنهم من يستضعفه"، الطبقات ٦/٣٧٨.

وقال ابن حبان: "وكان شيخاً صالحاً فاضلاً غلب عليه التقشف حتى صار يهم ولا يعلم ويخطئ ولا يفهم فبطل الاحتجاج به وإن كان ظاهره الصلاح..."، المجروحين: ٣/١٤٥.

قلت: ولم أر فيه غير ذلك.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة مرجئ.

صالح الحديث[١٧٨٣]، تكلم فيه ابن حبان[١٧٨٤].

٣٩٩- (خ عـه) أبو بكر[١٧٨٥] ابن عياش المقرئ:

(١٧٨٣) في المغني: "صدوق، تكلم فيه ابن حبان، اسمه: عبدالله على الصحيح، وقد وثقه أحمد وابن معين والعجلي"، وفي الكاشف: "ثقة"، وفي الديوان: "رجل صالح تكلم فيه ابن حبان بلا وجه"، وفي الميزان: "وهو حسن الحديث صدوق".

(١٧٨٤) المجروحين: ٣/١٤٥.

(١٧٨٥) (خ مق عـه) أبو بكر ابن عياش المقرئ الأسدي الكوفي، مات سنة ١٩٣هـ.

روى له البخاري أحاديث تابعه عليها غيره عنده.

روى عن: أبيه، وأبي إسحاق السبيعي، وعبدالملك بن عمير...

روى عنه: الثوري، وابن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وابن مهدي...

أ – أقوال الأئمة فيه:

أقوالهم فيه كثيرة، وقد وثقه بعضهم، وضعفه بعض آخر، والذي جرح به هو كثرة غلطه، لكن بعضهم ضعفه بذلك مطلقاً، وآخرون ضعفوه بذلك في حالة الكبر، قالوا: لأنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وهذا هو رأي الإمام ابن حجر.

ب– الحاصل:

الظاهر أنه ثقة، صحيح الكتاب، وساء حفظه في الكبر، فقد روى عنه الأئمة الأعلام ووثقه أئمة، وضعفه آخرون بكثرة الخطأ، مما يدل على أن حاله كما ذكرت، والله أعلم.

ثقة فيه شيء[١٧٨٦]، ضعفه محمد بن عبدالله بن نمير[١٧٨٧].

٤٠٠- (ع) أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبدالله[١٧٨٨]:

ثقة تغير قبل موته من الكبر، وساء حفظه[١٧٨٩].

(١٧٨٦) في الديوان: "صدوق إمام، ضعفه محمد بن عبدالله بن نمير، وكان يحيى القطان لا يعبأ به، وقال ابن معين: ثقة"، وفي المغني: "أحد الأعلام ثقة يغلط.."، ولم يحكم فيه في الكاشف، وقال في الميزان: "أحد الأئمة الأعلام، صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم، وقد أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث، لكنه ضعفه محمد بن عبدالله بن نمير".

(١٧٨٧) تهذيب التهذيب: ١٢/٣٥.

(١٧٨٨) (ع) عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي، الكوفي، مات سنة ١٢٧هـ.

احتج به الجماعة.

روى عن: ابن عباس، وعدي بن حاتم، وجابر بن سمرة، وغيرهم من الصحابة ﭫ.

روى عنه: ابنه يونس، وحفيده إسرائيل، وشعبة، والسفيانان، وأبو بكر ابن عياش...

الحاصل:

الحاصل أنه إمام ثبت رُمي بالتدليس، واختلط في الآخر، وأنكر الإمام الذهَبِيّ كونه اختلط، قال: "لكنه كبر فساء حفظه".

قلت: على أي حال هو لا يحتج به في حال شيخوخته، والله أعلم.

(١٧٨٩) ذكره في رسالة الثقات، وقال: "ثقة إمام لكنه كبر وساء حفظه، وما اختلط"، وقال في المغني: "ثقة نبيل، شاخ ونسي، لم يضعفه أحد، وسمع منه ابن

=

٤٠١- (م عـه) أبو أويس، عبدالله بن عبدالله المدني[١٧٩٠]:

صدوق[١٧٩١]، وفيه لين (يسير، قال[١٧٩٢] النسائي وغيره: «ليس بالقوي»[١٧٩٣]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «في حفظه شيء»[١٧٩٤])[١٧٩٥].

=

عيينة وقد تغير شيئاً"، وأثنى عليه في الكاشف، وقال في الميزان ٣/٢٧٠. "من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم، إلا أنه شاخ ونسى ولم يختلط"، ولم يذكره في الديوان.

(١٧٩٠) (م عـه) عبدالله بن عبدالله المدني، أبو أويس، قريب مالك، مات سنة ١٦٩هـ، وقيل غير ذلك، ذكره مسلم في الشواهد، المدخل: ق٥٩.

روى عن: الزهري، وعبدالله بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

روى عنه: أبناه: أبو بكر، وإسماعيل، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد.

أ – أقوال الأئمة فيه:

لينه الجمهور، وإنما تكلموا في حفظه، فبعضهم احتمله، وبعضهم لم يحتمله، انظر الأقوال في التهذيب ٥/٢٨١-٢٨٢.

ب– الحاصل: الظاهر أنه لا يرتفع عن رتبة "صالح الحديث"، والله أعلم.

(١٧٩١) لم يحكم فيه في الميزان والديوان، واكتفى بنقل الأقوال فيه، وكذا في الكاشف والمغني.

(١٧٩٢) في "ز": "وقال" بالواو.

(١٧٩٣) الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ١١٧.

(١٧٩٤) في التهذيب ٥/٢٨٢: "في بعض حديثه عن الزهري شيء"، وأصل كلامه في سؤالات البرقاني: ص ٧٣ رقم ٥٧٠.

(١٧٩٥) سقط من "ي" و"أ" ما عدا كلمة: "يسير" فإنها مثبتة في "أ".

٤٠٢- (خ) أبو حذيفة النهدي: موسى بن مسعود[١٧٩٦]:

صدوق مشهور[١٧٩٧]، لينه أحمد[١٧٩٨]، وقال الفلاس: «لا يُحَدِّثُ عنه من يُبْصر[١٧٩٩] الحديث»[١٨٠٠]. وقال ابن خزيمة: «لا أحدث عنه»[١٨٠١]،

(١٧٩٦) (خ د ت ق) موسى بن مسعود، أبو حذيفة النهدي البصري، من شيوخ البخاري مات سنة ٢٢١هـ.

روى له البخاري في المتابعات، له عنده أربعة أحاديث.

روى عن: عكرمة بن عمار، وأيمن بن نابل والثوري، وإبراهيم بن طهمان.

روى عنه: البخاري، وروى له أبو داود والترمذي، وابن ماجه بواسطة، وأبو حاتم...

أقوال الأئمة فيه:

ضعفوه في حفظه لكثرة خطئه وتصحيفه، ووثقه البعض، والجمهور عل تليينه.

الحاصل:

الحاصل أنه صدوق ضعف في حفظه، وهو شيخ للبخاري، ولم يرو له إلا ما تابعه عليه غيره، فالظاهر أنه لا يحتج به، وحديثه يصلح للمتابعات والشواهد.

(١٧٩٧) قال في المغني كما قال هنا. وفي الميزان: "صدوق إن شاء الله، يهم"، وفي الكاشف: "صدوق يصحف".

(١٧٩٨) في العلل ومعرفة الرجال: ٣٨٦/١ رقم ٧٥٨: "سمعت أبي وذكر قبيصة وأبا حذيفة فقال: قبيصة أثبت منه حداً يعني في حديث سفيان، أبو حذيفة شبه لا شيء وقد كتبت عنهما جميعاً".

(١٧٩٩) كذا في "م". وفي "ز": "تبصر".

(١٨٠٠) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٧١.

(١٨٠١) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٧١، لكن العبارة في التهذيب هنا: "لا يحتج به".

وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالقوي عندهم»[١٨٠٢].

٤٠٣- (ع) (أبو الزناد[١٨٠٣]):

ثقة حجة[١٨٠٤]، أنقم[١٨٠٥] عليه مداخلة الدولة)[١٨٠٦].

(١٨٠٢) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٧١.

(١٨٠٣) (ع) عبدالله بن ذكوان (صح) أبو الزناد المدني، مات سنة ١٣٠هـ وقيل بعدها بسنة أو سنتين، احتج به الجماعة.

روى عن: أنس، وعائشة بنت سعد، والأعرج وهو راويته...

روى عنه: ابناه عبدالرحمن، وأبو القاسم، وصالح بن كيسان، وموسى بن عقبة.

أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه الأئمة كلهم، إلا أن ربيعة الرأي قال: إنه ليس بثقة، ولكن لم يلتفت أحد إلى هذا الجرح من ربيعة؛ لما كان بينهما من عداوة ظاهرة، وقد روى عنه مالك، ولم يصح أن مالكاً كان لا يرضاه...، انظر الميزان ٢/٤١٨.

ب- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة إمام.

(١٨٠٤) قال في الكاشف: "ثقة ثبت"، وفي الميزان: "الإمام الثبت" ورمز للعمل على توثيقه، وفي المغني: "إمام ثبت تكلم فيه بعضهم بلا حجة"، وفي الديوان: "إمام ما تُكُلِّمَ فيه بحجة".

(١٨٠٥) هكذا في "ز". وفي "م": "نعم...". والعبارة لا تستقيم عربيةً على: أُنقِمَ، وإنما على نُقِم، أو أَنقِمُ.

(١٨٠٦) هذه الترجمة سقطت من "ي" و"أ".

٤٠٤- (خ م) أبو شهاب الحناط[١٨٠٧] موسى بن نافع[١٨٠٨]:

عن عطاء، ثقة[١٨٠٩]، وبعضهم لينه.

(١٨٠٧) في "م" و"ز" و"ي": "الخياط" وهو خطأ، بل الصواب بالحاء المهملة والنون، كما في التقريب.

(١٨٠٨) (خ م س) أبو شهاب الحناط الكبير، موسى بن نافع، الكوفي، ليس له في الصحيحين إلا حديثه عن عطاء في متعة الحج، تابعه عليه ابن جريج وغيره، وروى له النسائي حديثاً آخر، انظر هدي الساري: ٤٤٧.

روى عن: سعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد...

روى عنه: سفيان، ويحيى القطان، ووكيع...

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وابن سعد، وابن عمار، انظر التهذيب ٣٧٥/١٠، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن أبي شهاب موسى بن نافع فقال: "يكتب حديثه، وغيري يحكي عنه أنه قال: "ثقة"، الجرح والتعديل ١٦٥/٨.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أحمد: "منكر الحديث"، الجرح والتعديل.

وقال القطان: "أفسدوه علينا"، الجرح والتعديل.

جـ– الحاصل:

لم أر فيه جرحاً مفسراً، والظاهر أنه يحتج به.

(١٨٠٩) قال في الكاشف: "قال أحمد: منكر الحديث"، وفي الميزان: "كوفي صدوق"، وفي المغني: "ثقة"، وفي الديوان لم يحكم فيه.

٤٠٥- (م عـه) أبو نضرة العبدي: المنذر بن مالك[١٨١٠]:

صدوق[١٨١١]، وقد أورده ابن عدي في الكامل فقال[١٨١٢]: «كان

(١٨١٠) (خت م عـه) المنذر بن مالك (صح)، أبو نضرة العبدي، البصري، مات سنة ١٠٨ أو ١٠٩هـ.

استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في القراءة خلف الإمام، وفي الأدب، وروى له الباقون"، تهذيب الكمال ٥٠٨/٢٨.

روى عن: عمران بن حصين، وأبي هريرة، وأبي سعيد...

روى عنه: سعيد بن أبي عروبة، والجريري، والقاسم الحداني...

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حنبل، انظر التهذيب ٣٠٣/١٠.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن سعد: "كان ثقة إن شاء الله كثير الحديث، وليس كل أحد يحتج به"، الطبقات: ٢٠٨/٧، وانظر حاشية تهذيب التهذيب: ٣٠٣/١٠.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ثقة، وكان الأولى بالمؤلف -رحمه الله- أن يقول هنا: ثقة.

(١٨١١) في الكاشف: "فصيح بليغ مفوه، ثقة يخطئ..."، ولم يذكره في الديوان، وقال في المغني: "من ثقات التابعين..."، واستدرك على العقيلي وابن عدي، حيث أورداه في الضعفاء، ولم يذكرا فيه ما يلينه، وكذا أيضاً استدرك عليهما في الميزان، وقال: "من ثقات التابعين"، ورمز للعمل على توثيقه.

(١٨١٢) في "م" و"ز": "يقال".

عريفاً»[١٨١٣]، فغمزه[١٨١٤] بذلك، و لم يحتج به البخاري.

(هذا آخره، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب)[١٨١٥].

(١٨١٣) في "ز" وضعت شدة على الراء.

(١٨١٤) في "م" و"ز": "فغمز".

(١٨١٥) من "م".



الفهـــارس

الأعـــلام

ت	الاســـم	رقم تسلسله حسب وروده في الرسالة	رقـــم الصفحة
١٦-	أحمد بن عبدالرحمن بن وهب	١٦	٧٨
١٧-	أحمد بن عبدة الضبي	١٧	٨٢
١٨-	أحمد بن عمرو أبو بكر البزار	١٨	٨٣
١٩-	أحمد بن عيسى المصري التستري	١٩	٨٤
٢٠-	أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي	٢٠	٨٦
٢١-	أحمد بن محمد بن أيوب	٢١	٨٧
٢٢-	أحمد بن محمد بن حنبل	٢٢	٨٩
٢٣-	أحمد بن يزيد الورتنيس	٢٣	٩٠
٢٤-	أحوص بن جواب	٢٤	٩١
٢٥-	أسامة بن حفص المدني	٢٥	٩٢
٢٦-	أسامة بن زيد الليثي	٢٦	٩٣
٢٧-	أسباط بن نصر الهمداني	٢٧	٩٥
٢٨-	إسحاق بن إبراهيم أبو النضر	٢٨	٩٧
٢٩-	إسحاق بن راشد الجزري	٢٩	٩٨
٣٠-	إسحاق بن محمد الفروي	٣٠	٩٨
٣١-	أسد بن موسى السنة	٣١	١٠٠
٣٢-	إسرائيل بن يونس السبيعي	٣٢	١٠١
٣٣-	إسماعيل بن أبي أويس	٣٣	١٠٢

ت	الاســـم	رقم تسلسله حسب وروده في الرسالة	رقـــم الصفحة
١١٣-	رباح بن أبي معروف	١١٣	٢٠٢
١١٤-	ربيعة بن عثمان	١١٤	٢٠٤
١١٥-	ربيعة بن كلثوم	١١٥	٢٠٥
	(حرف الزاء)		
١١٦-	زكريا بن أبي زائدة	١١٦	٢٠٦
١١٧-	زمعة بن صالح الجندي	١١٧	٢٠٧
١١٨-	زهير بن محمد التميمي المروزي	١١٨	٢٠٨
١١٩-	زياد بن عبدالله البكائي	١١٩	٢١٠
١٢٠-	زيد بن أبي أنيسة	١٢٠	٢١١
	(حرف السين)		
١٢١-	سالم بن عجلان الأفطس	١٢١	٢١٢
١٢٢-	سالم بن نوح العطار	١٢٢	٢١٤
١٢٣-	سعد بن سعيد الأنصاري	١٢٣	٢١٥
١٢٤-	سعد بن عبدالحميد بن جعفر	١٢٤	٢١٦
١٢٥-	سعيد بن إياس الجريري	١٢٥	٢١٧
١٢٦-	سعيد بن بشير	١٢٦	٢١٨
١٢٧-	سعيد بن جمهان	١٢٧	٢١٩
١٢٨-	سعيد بن حسان	١٢٨	٢٢٠

ت	الاســـم	رقم تسلسله حسب وروده في الرسالة	رقـــم الصفحة
	عباد بن ذكوان=عباد بن أبي صالح السمان	١٧٦	٢٨٣
١٧٥-	عباد بن راشد	١٧٥	٢٨١
١٧٦-	عباد بن أبي صالح السمان	١٧٦	٢٨٣
١٧٧-	عباد بن عباد المهلبي	١٧٧	٢٨٥
١٧٨-	عباد بن يعقوب الرواجني	١٧٨	٢٨٧
١٧٩-	العباس بن الوليد النرسي	١٧٩	٢٨٨
١٨٠-	عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي	١٩٨	٣١٤
١٨١-	عبدالجبار بن وائل	١٩٩	٣١٥
١٨٢-	عبدالجبار بن الورد المكي	٢٠٠	٣١٦
١٨٣-	عبدالجليل بن عطية القيسي	٢٠١	٣١٧
١٨٤-	عبدالحميد بن بهرام	٢٠٢	٣١٨
١٨٥-	عبدالحميد بن جعفر المديني	٢٠٣	٣٢٠
١٨٦-	عبد ربه بن نافع الحناط	٢٠٤	٣٢٢
...	عبدالرحمن بن إسحاق= عباد المدني	٢٠٥	٣٢٣
١٨٧-	عبدالرحمن بن ثابت العنسي	٢٠٦	٣٢٤
١٨٨-	عبدالرحمن بن ثروان أبو قيس	٢٠٧	٣٢٥
١٨٩-	عبدالرحمن بن حرملة المدني	٢٠٨	٣٢٦
١٩٠-	عبدالرحمن بن حماد الشعيثي	٢٠٩	٣٢٨

ت	الاســـم	رقم تسلسله حسب وروده في الرسالة	رقـــم الصفحة
٢٠٨-	عبدالله بن سعيد أبو صفوان	١٨٣	٢٩٣
٢٠٩-	عبدالله بن سلمة	١٨٤	٢٩٤
٢١٠-	عبدالله بن شقيق العقيلي	١٨٥	٢٩٦
٢١١-	عبدالله بن صالح الجهني	١٨٦	٢٩٧
...	عبدالله بن صالح = عباد بن أبي صالح	١٧٦	
٢١٢-	عبدالله بن الصامت	١٨٧	٢٩٨
٢١٣-	عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي	١٨٩	٣٠١
٢١٤-	عبدالله بن عبدالله أبو أُوَيس	١٨٨	٢٩٩
٢١٥-	عبدالله بن عثمان بن خثيم	١٩٠	٣٠٢
٢١٦-	عبدالله بن عطاء	١٩١	٣٠٣
٢١٧-	عبدالله بن عمر العمري	١٩٢	٣٠٤
٢١٨-	عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى	١٩٣	٣٠٧
٢١٩-	عبدالله بن أبي لبيد المدني	١٩٤	٣٠٩
٢٢٠-	عبدالله بن المثنى الأنصاري	١٩٥	٣١٠
٢٢١-	عبدالله بن معبدالزماني	١٩٦	٣١٢
٢٢٢-	عبدالله بن نافع الصائغ	١٩٧	٣١٣
٢٢٣-	عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد	٢٢٣	٣٤٥
٢٢٤-	عبدالملك بن أعين الكوفي	٢٢٤	٣٤٧

ت	الاســـم	رقم تسلسله حسب وروده في الرسالة	رقـــم الصفحة
-٢٤٢	عثمان بن الهيثم المؤذن	٢٤٠	٣٦٩
...	عدي بن أبان = ابن ثابت		
-٢٤٣	عدي بن ثابت الأنصاري	٢٤٣	٣٧٢
-٢٤٤	عطاء بن السائب الخراساني	٢٤٥	٣٧٥
-٢٤٥	عطاء بن أبي مسلم الخراساني	٢٤٦	٣٧٧
-٢٤٦	عطاء بن أبي ميمونة البصري	٢٤٧	٣٧٨
-٢٤٧	العطاف بن خالد المدني	٢٤٤	٣٧٤
-٢٤٨	عقبة بن علقمة البيروتي	٢٤٨	٣٧٩
-٢٤٩	عكرمة مولى ابن عباس	٢٤٩	٣٨٠
-٢٥٠	عكرمة بن عمار اليمامي	٢٥٠	٣٨٢
-٢٥١	العلاء بن الحارث	٢٥١	٣٨٣
-٢٥٢	العلاء بن خالد الكاهلي	٢٥٢	٣٨٥
-٢٥٣	العلاء بن عبدالرحمن مولى الحرقة	٢٥٣	٣٨٦
-٢٥٤	علي بن بذيمة الجزري	٢٥٤	٣٨٨
-٢٥٥	علي بن الجعد الجوهري	٢٥٥	٣٨٩
-٢٥٦	علي بن زيد بن جدعان	٢٥٦	٣٩٠
-٢٥٧	علي بن هاشم بن البريد	٢٥٧	٣٩١
-٢٥٨	عمار بن محمد الثوري	٢٥٨	٣٩٣

ت	الاســـم	رقم تسلسله حسب وروده في الرسالة	رقـــم الصفحة
٢٧٦-	عيسى بن طهمان الجشمي	٢٧٦	٤١٩
	(حرف الغين)		
٢٧٧-	غالب بن خطاف القطان	٢٧٧	٤٢٠
	(حرف الفاء)		
٢٧٨-	فضيل بن سليمان النميري	٢٧٨	٤٢١
٢٧٩-	فضيل بن مرزوق الكوفي	٢٧٩	٤٢٣
٢٨٠-	فطر بن خليفة الكوفي	٢٨٠	٤٢٤
٢٨١-	فليح بن سليمان المدني	٢٨١	٤٢٦
	(حرف القاف)		
٢٨٢-	القاسم بن الحكم العرني	٢٨٤	٤٢٩
٢٨٣-	القاسم بن عوف الشيباني	٢٨٢	٤٢٧
٢٨٤-	القاسم بن مالك المزني	٢٨٥	٤٣١
٢٨٥-	قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفي	٢٨٦	٤٣٢
٢٨٦-	قران بن تمام الأسدي	٢٨٧	٤٣٣
٢٨٧-	قريش بن أنس	٢٨٣	٤٢٨
٢٨٨-	قرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل	٢٨٩	٤٣٥
٢٨٩-	قيس بن أبي حازم	٢٨٨	٤٣٤
	(حرف الكاف)		
٢٩٠-	كثير بن شنظير	٢٩٠	٤٣٦

ت	الاســـم	رقم تسلسله حسب وروده في الرسالة	رقـــم الصفحة
٣٠٦-	محمد بن عبدالرحمن الطفاوي	٣٠٦	٤٥٥
٣٠٧-	محمد بن عبدالعزيز الراسبي	٣٠٧	٤٥٧
٣٠٨-	محمد بن عبدالله بن أخي الزهري	٣٠٥	٤٥٤
٣٠٩-	محمد بن عجلان المدني	٣٠٨	٤٥٨
٣١٠-	محمد بن عمرو بن علقمة	٣٠٩	٤٦٠
٣١١-	محمد بن عمرو اليافعي	٣١٠	٤٦١
٣١٢-	محمد بن عيسى بن سميع الحنفي	٣١١	٤٦٢
٣١٣-	محمد بن الفضل عارم	٣١٢	٤٦٤
٣١٤-	محمد بن فضيل بن غزوان	٣١٣	٤٦٥
٣١٥-	محمد بن فليح بن سليمان	٣١٤	٤٦٦
٣١٦-	محمد بن قيس المدني	٣١٥	٤٦٧
. . .	محمد بن المتوكل العسقلاني=ابن أبي السري	٣١٦	٤٦٨
٣١٧-	محمد بن مسلم الطائفي	٣١٧	٤٦٩
٣١٨-	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	٣١٨	٤٧١
٣١٩-	محمد بن مسلم أبو الزبير المكي	٣١٩	٤٧٢
٣٢٠-	محمد بن أبي حفصة (ميسرة)	٣٢٠	٤٧٣
٣٢١-	محمد بن موسى الحرشي	٣٢١	٤٧٥
٣٢٢-	محمد بن ميمون الخياط المكي	٣٢٢	٤٧٦

ت	الاســـم	رقم تسلسله حسب وروده في الرسالة	رقـــم الصفحة
٣٤١-	معمر بن راشد	٣٤١	٥٠٠
٣٤٢-	مغيرة بن عبدالرحمن الحزامي	٣٤٢	٥٠١
٣٤٣-	المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي	٣٤٣	٥٠٢
٣٤٤-	مفضل بن فضالة المصري	٣٤٤	٥٠٤
٣٤٥-	مقسم بن بجرة أو نجدة	٣٤٥	٥٠٥
٣٤٦-	مكحول الدمشقي	٣٤٦	٥٠٦
٣٤٧-	منصور بن صقير	٣٤٧	٥٠٨
٣٤٨-	منصور بن عبدالرحمن الغداني	٣٤٨	٥٠٩
٣٤٩-	المنهال بن عمرو الكوفي	٣٤٩	٥١٠
٣٥٠-	موسى بن يعقوب الزمعي	٣٥٠	٥١١
٣٥١-	مؤمل بن إسماعيل	٣٥١	٥١٣
٣٥٢-	ميمون بن سياه	٣٥٢	٥١٤
	(حرف النون)		
٣٥٣-	نافع بن عمر الجمحي	٣٥٣	٥١٥
٣٥٤-	النعمان بن راشد الجزري	٣٥٤	٥١٦
٣٥٥-	نعيم بن حماد الخزاعي	٣٥٥	٥١٦
	(حرف الهاء)		
٣٥٦-	هدبة بن خالد القيسي	٣٥٦	٥١٨
٣٥٧-	هشام بن حجير المكي	٣٥٩	٥١٩

ت	الاســـم	رقم تسلسله حسب وروده في الرسالة	رقـــم الصفحة
٣٧٤-	يحيى بن أبي زكريا الغساني	٣٧٤	٥٤٠
٣٧٥-	يحيى بن سليم الطائفي	٣٧٥	٥٤١
٣٧٦-	يحيى بن صالح الوحاظي	٣٧٦	٥٤٢
٣٧٧-	يحيى بن عباد الضبعي	٣٧٧	٥٤٣
٣٧٨-	يحيى بن عبدالله بن بكير	٣٧٨	٥٤٥
٣٧٩-	يحيى بن عثمان بن صالح السهمي	٣٧٩	٥٤٦
٣٨٠-	يحيى بن عيسى الرملي	٣٨٠	٥٤٧
٣٨١-	يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير	٣٨١	٥٤٨
٣٨٢-	يحيى بن واضح أبو تميلة	٣٨٢	٥٥٠
٣٨٣-	يحيى بن يمان العجلي	٣٨٣	٥٥١
٣٨٤-	يزيد بن إبراهيم التستري	٣٨٤	٥٥١
٣٨٥-	يزيد بن عبدالله بن قسيط المدني	٣٨٥	٥٥٢
٣٨٦-	يزيد بن كيسان اليشكري	٣٨٦	٥٥٣
٣٨٧-	يسير بن جابر (وهو أسير)	٣٨٧	٥٥٥
٣٨٨-	يعقوب بن حميد بن كاسب	٣٨٨	٥٥٦
٣٨٩-	يعقوب بن عبدالله القمي	٣٨٩	٥٥٨
٣٩٠-	يعلى بن عبيد الطنافسي	٣٩٠	٥٥٨
٣٩١-	يوسف بن يزيد أبو معشر البراء	٣٩١	٥٥٩
٣٩٢-	يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٣٩٣	٥٦١

(الكـــنى)



فهرس أسباب الطعن في الرواة

أ – فهرس أسماء الذين تُكُلِّمَ فيهم بسبب الاعتقاد، وهم فئات كل فئة مع بعضها حسب ما رموا به[١٨١٦] كما يلي:

(١) الذين رموا بالقدر:

١–أبان بن يزيد العطار.
٢–ثور بن يزيد الحمصي.
٣–سعيد بن أبي عروبة.
٤–عبدالله بن أبي لبيد المدني.
٥–عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي.
٦–عبدالحميد بن جعفر المديني.
٧–العلاء بن الحارث.
٨–عوف بن أبي جميلة الأعرابي.
٩–كهمس بن المنهال السدوسي.
١٠–محمد بن إسحاق بن يسار.
١١–محمد بن راشد المكحولي.
١٢–محمد بن عيسى بن سميع الحنفي.
١٣–مسلمة بن علقمة المازني.
١٤–معروف بن خربوذ المكي.
١٥–مكحول الدمشقي.

(١٨١٦) وضعت الفهرس باعتبار أشهر ما رمي به الراوي، سواء كان ذلك معتبراً أو غير معتبر، ثم وضعت في النهاية فهرساً لأشهر من ضعف بأمر مردود.

١٦-الهيثم بن حميد الدمشقي.

١٧-يحيى بن حمزة.

(٢) الذين رموا بالإرجاء:

١-إبراهيم بن طهمان.

٢-بشير بن المهاجر.

٣-حماد بن أبي سليمان.

٤-سالم بن عجلان الأفطس.

٥-شبابة بن سوار المدائني.

٦-عاصم بن كليب الجرمي.

٧-عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد.

٨-عمر بن ذر الهمداني.

٩-عمر بن عامر البصري.

١٠-يونس بن بكير الكوفي.

١١-أبو بكر النهشلي الكوفي.

(٣) الذين رموا بالتجهم:

١-علي بن الجعد الجوهري.

٢-يحيى بن صالح الوحاظي.

(٤) الذين رموا ببدعة الخوارج:

١-إسماعيل بن سميع الحنفي.

٢-داود بن الحصين.

٣-عكرمة مولى ابن عباس.

٤-الوليد بن كثير المخزومي مولاهم قول الأباضية من الخوارج

(٥) الذين رموا بالتشيع:

١-أبان بن تغلب.

٢-أجلح بن عبدالله الكندي.

٣-إسماعيل بن زكريا الخلقاني.

٤-إسماعيل بن عبدالرحمن السدي.

٥-أسيد بن زيد الجمال.

٦-جعفر بن زياد الأحمر.

٧-جعفر بن سليمان الضبعي.

٨-الحسن بن صالح بن حي.

٩-خالد بن مخلد القطواني.

١٠-داود بن أبي عوف أبو الجحاف.

١١-سليمان بن قرم أبو داود الضبي.

١٢-عباد بن يعقوب الرواجني.

١٣-عبدالملك بن أعين الكوفي.

١٤-عبيد الله بن موسى.

١٥-عدي بن ثابت الأنصاري.

١٦-علي بن بذيمة الجزري.

١٧-علي بن الجعد الجوهري.

١٨-علي بن زيد بن جدعان.

١٩-علي بن هاشم بن البريد.

٢٠-عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

٢١-فضيل بن مرزوق الكوفي.

٢٢-فطر بن خليفة الكوفي.

٢٣-محمد بن راشد المكحولي.

٢٤-محمد بن فضيل بن غزوان.

٢٥-يحيى بن الجزار العرني.

٢٦-يونس بن بكير الكوفي.

٢٧-يونس بن أبي يعفور العبدي.

(٦) الذين رموا بالنصب:

١-أسد بن موسى السنة.

٢-ثور بن يزيد الحمصي.

٣-حريز بن عثمان الرحبي.

٤-عبدالله بن شقيق العقيلي.

ب- الذين رموا بسبب غير الاعتقاد، وهم فئات حسب ما رموا به:

(١) الذين رموا بكثرة الخطأ أو الأوهام أو التصحيف:

١-أحمد بن عمرو أبو بكر البزار — كثرة الخطأ.
٢-أسباط بن نصر الهمداني — كثرة الخطأ.
٣-إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء — كثرة الأوهام.
٤-أشعث بن سوار الكندي — فحش الخطأ وكثرة الأوهام.
٥-الجراح بن مليح والد وكيع — كثرة الوهم.
٦-جعفر بن برقان — كثرة الخطأ.
٧-الحارث بن عبيد أبو قدامة — كثرة الوهم والاضطراب.
٨-زمعة بن صالح الجندي — كثرة الغلط عن الزهري.
٩-سعيد بن سليمان (سعدويه) — كثرة التصحيف.
١٠-سلم بن زرير — فحش الخطأ.
١١-سليمان بن داود أبو داود الطيالسي — كثرة الغلط.
١٢-شريك بن عبدالله النخعي — كثرة الخطأ.
١٣-شهر بن حوشب — كثرة الأوهام.
١٤-الضحاك بن عثمان — كثرة الخطأ.
١٥-عاصم بن علي الواسطي — كثرة الخطأ.
١٦-عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل — كثرة الخطأ والوهم.
١٧-عبدالله بن رجاء الغداني — كثرة الغلط والتصحيف.
١٨-عبدالملك بن محمد أبو قلابة — كثرة الأوهام.

١٩-عمار بن محمد الثوري	فحش الخطأ وكثرة الوهم.
٢٠-فضيل بن مرزوق الكوفي	كثرة الوهم.
٢١-كثير بن شنظير	كثرة الخطأ.
٢٢-محمد بن أبي السري العسقلاني	كثرة الغلط.
٢٣-معاوية بن هشام القصار	كثرة الخطأ.
٢٤-النعمان بن راشد الجزري	كثرة الغلط.
٢٥-نعيم بن حماد الخزاعي	كثرة الخطأ.
٢٦-يحيى بن يمان العجلي	كثرة الخطأ.

(٢) الذين رموا بمخالفة الثقات في حديثهم أو في بعض حديثهم:

١-عبدالله بن أبي لبيد المدني.

٢-عبدالجبار بن الورد المكي.

٣-عبدالرحمن بن ثروان الأودي.

٤-عثمان بن فرقد البصري.

٥-عمر بن أبي سلمة الزهري.

٦-ميمون بن سياه.

(٣) الذين رموا بسوء الحفظ[١٨١٧]:

١- عاصم بن أبي النجود القارئ.

(١٨١٧) ليس فيهم من طرأ عليه سوء الحفظ لكبر أو نحوه، وليس فيهم كذلك من ضعف في حفظه بجرد تضعيف.

٢- يحيى بن أيوب المصري.

(٤) الذين رموا بالغفلة والتلقين:

١- أحمد بن محمد بن أيوب.

٢- إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس.

٣- سماك بن حرب.

٤- عبدالرحمن بن حرملة المدني.

٥- القاسم بن الحكم العرني الخياط.

٦- محمد بن ميمون.

٧- يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٥) الذين رموا بالجهالة:

١- أسامة بن حفص المدني.

٢- عمير بن إسحاق القرشي.

٣- محمد بن عمرو اليافعي.

جـ- الذين تُكُلِّمَ فيهم بأمر مردود:

١-أبان بن تغلب.

٢-إبراهيم بن طهمان.

٣-إبراهيم بن ميمون الصائغ (لم أجد فيه جرحاً)

٤-أحمد بن صالح المصري.

٥-أحمد بن عبدالرحمن بن وهب.

٦-أحمد بن عبده الضبي.

٧-أحمد بن عيسى المصري.

٨-أحمد بن الفرات أبو مسعود.

٩-أحمد بن محمد بن حنبل (لم أجد فيه جرحاً)

١٠-أحوص بن جواب.

١١-أسامه بن حفص المدني.

١٢-إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر.

١٣-إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

١٤-أشعث بن عبدالملك الحمراني (لم أجد فيه جرحاً)

١٥-أفلح بن سعيد القبائي.

١٦-بحير بن سعد.

١٧-بدل بن المحبر.

١٨-بريد بن عبدالله بن أبي بردة.

١٩-بشير بن نهيك.

٢٠-بكير بن مسمار (لم يصح أن البخاري وابن حبان جرحاه).

٢١-ثابت بن عمارة.

٢٢-ثابت بن يزيد الأحول (لم أجد فيه جرحاً).

٢٣-جرير بن حازم.

٢٤-جميل بن مرة البصري.

٢٥-جعفر بن محمد بن علي الهاشمي.

٢٦-حارثة بن مضرب (لم يصح أن ابن المديني تركه).

٢٧-حبيب بن المعلم.

٢٨-حرب بن أبي العالية.

٢٩-الحسن بن صالح بن حي.

٣٠-الحسين بن ذكوان المعلم.

٣١-حصين بن عبدالرحمن.

٣٢-حكيم بن الديلم.

٣٣-حمران بن أبان.

٣٤-حماد بن سلمة.

٣٥-حميد بن قيس المكي.

٣٦-حميد بن هلال.

٣٧-خالد بن مهران الحذاء.

٣٨-خثيم بن عراك.

٣٩-خلاس بن عمرو الهجري.

٤٠-داود بن عبدالرحمن العطار (لم يثبت كلام ابن معين فيه).

٤١-داود بن عبدالله الأودي.

٤٢-داود بن عمرو الضبي (لم يصح قول أبي حاتم وأبي زرعة فيه).

٤٣-راشد بن سعد.

٤٤-راشد بن كيسان.

٤٥-زكريا بن أبي زائدة.

٤٦-زيد بن أبي أنيسة.

٤٧-سالم بن عجلان الأفطس.

٤٨-سعيد بن إياس الجريري.

٤٩-سعيد بن حسان.

٥٠-سعيد بن أبي عروبة.

٥١-سعيد بن كثير بن عفير المصري.

٥٢-سفيان بن حسين الواسطي.

٥٣-سلام بن أبي مطيع.

٥٤-سليمان بن داود أبو داود الطيالسي.

٥٥-شجاع بن الوليد أبو بدر.

٥٦-شيبان بن عبدالرحمن النحوي.

٥٧-عاصم بن كليب الجرمي.

٥٨-عباد بن أبي صالح السمان.

٥٩-عباد بن عباد المهلبي.

٦٠-عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي.

٦١-عبدالجبار بن وائل بن حجر.

٦٢-عبدالرحمن بن حماد الشعيثي.

٦٣-عبدالرحمن بن محمد المحاربي.

٦٤-عبدالرحمن بن نمر.

٦٥-عبدالرزاق بن همام الصنعاني.

٦٦-عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي.

٦٧-عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز

٦٨-عبدالكريم بن مالك الجزري.

٦٩-عبدالله بن سعيد أبو صفوان الأموي (لم أر فيه جرحاً).

٧٠-عبدالله بن صالح الجهني.

٧١-عبدالله بن الصامت.

٧٢-عبدالله بن عطاء شيخ شعبة.

٧٣-عبدالله بن أبي لبيد المدني.

٧٤-عبدالله بن معبدالزماني (ليس فيه جرح).

٧٥-عبدالملك بن أبي سليمان الكوفي.

٧٦-عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

٧٧-عبدالواحد بن زياد البصري.

٧٨-عبدالوهاب بن بخت المكي.

٧٩-عبيد الله بن أبي جعفر المصري (لم يثبت أن أحمد لينه).

٨٠-عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي (لم يثبت أن ابن معين ضعفه).

٨١-عثمان بن صالح السهمي.

٨٢-عثمان بن مسلم البتي.

٨٣-عقبة بن علقمة البيروتي.

٨٤-عمارة بن غزية المدني.

٨٥-عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر.

٨٦-عمرو بن مرزوق البصري.

٨٧-عمرو بن عاصم الكلابي.

٨٨-عمرو بن أبي عمرو (ميسرة).

٨٩-عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

٩٠-عيسى بن طهمان الجشمي.

٩١-غالب بن خطاف القطان.

٩٢-القاسم بن مالك المزني.

٩٣-قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفي.

٩٤-قريش بن أنس.

٩٥-قيس بن أبي حازم.

٩٦-محمد بن إبراهيم التيمي.

٩٧-محمد بن الحسن المزني.

٩٨-محمد بن الفضل عارم.

٩٩-محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

١٠٠-محمد بن مسلم أبو الزبير المكي.

١٠١-مخرمة بن بكير الأشج.

١٠٢-معلى بن زياد (لم يثبت فيه جرح).

١٠٣-معلى بن منصور الرازي.

١٠٤-معمر بن راشد.

١٠٥-مفضل بن فضالة المصري.

١٠٦-منهال بن عمرو الكوفي.

١٠٧-نافع بن عمرو الجمحي.

١٠٨-هدبة بن خالد القيسي.

١٠٩-هشام بن حسان القردوسي.

١١٠-هشيم بن بشير السُّلَمِيّ.

١١١-همام بن يحيى البصري.

١١٢-الوليد بن شجاع أبو همام السكوني.

١١٣-الوليد بن مسلم أبو العباس.

١١٤-وهب بن جرير بن حازم.

١١٥-وهب بن منبه الصنعاني.

١١٦-يحيى بن حمزه قاضي دمشق.

١١٧-يحيى بن صالح الوحاظي.

١١٨-يحيى بن عباد الضبعي.

١١٩-يحيى بن واضح أبو تميلة.

١٢٠-يزيد بن إبراهيم التستري.

١٢١-يزيد بن عبدالله بن قسيط المدني.

١٢٢-يسير بن جابر.

١٢٣-يعلى بن عبيد الطنافسي.

١٢٤-يونس بن أبي الفرات الإسكاف.

١٢٥-أبو إسحاق السبيعي (عمرو بن عبدالله).

١٢٦-أبو بكر بن أبي موسى الأشعري.

١٢٧-أبو الزناد (عبدالله بن ذكوان).

١٢٨-أبو نضرة العبدي (المنذر بن مالك).

فهرس المصادر

١- أبوزرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، تحقيق د. سعدي الهاشمي، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي، ط.١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٢- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق صبحي السامرائي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط.١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣- الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم، تحقيق يوسف الدخيل، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء، ط. الأولى ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٤- الأعلام، لخير الدين الزركلي، بيروت، دار العلم للملايين، ط.٥، ١٩٨٠م.

٥- البداية والنهاية، لابن كثير، ط. ١، ١٩٦٦م.

٦- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، للشوكاني، ط. ١، سنة ١٣٤٨هـ بمصر.

٧- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

٨- التاريخ الصغير، للبخاري، ط. ١، سنة ١٣٩٧هـ.

٩- التاريخ الكبير، للبخاري، مصور على طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند سنة ١٩٥٩م.

١٠- التاريخ والمعرفة، ليعقوب بن سفيان الفسوي، ط. مطبعة الإرشاد ببغداد.

١١-تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر، ط. الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٣٨٦هـ.

١٢-تذكرة الحفاظ، للذهَبِيّ، مصورة على طبعة دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٧٧هـ (ثالثة).

١٣-تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، للنسائي (في آخر كتابه الضعفاء والمتروكين)، ط. دار الوعي بحلب، ط. ١، ١٣٩٦هـ.

١٤-تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر.

١٥-تعليقات الدكتور نور الدين عتر على كتاب (المغني)، للذهَبِيّ، ط.١، بحلب سنة ١٣٩١هـ.

١٦-تقريب التهذيب، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، نشر محمد سلطان النمنكاني.

١٧-التلخيص الحبير(مطبوع بعنوان: تلخيص الحبير)، لابن حجر، ط. السيد عبدالله هاشم اليماني بالمدينة.

١٨-تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، ط. مصورة على ط. إدارة الطباعة المنيرية.

١٩-تهذيب التهذيب، لابن حجر، تصوير دار صادر على ط. دائرة المعارف العثمانية، ط. ١.

٢٠-تهذيب الكمال، للمزي (مخطوط، المكتبة الظاهرية).

٢١- تهذيب الكمال، للمزي، تحقيق بشار عواد، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط.١، ١٩٩٢م-١٤١٣هـ.

٢٢-الثقات المُتَكَلَّم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهَبِيّ، ط. مطبعة الظاهر بمصر سنة ١٣٢٤هـ (ضمن مجموع).

٢٣-جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، لابن عبدالبر، نشر النمنكاني.

٢٤-الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، مصور على ط.١، بدار المعارف العثمانية.

٢٥-خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي، ط. الثانية، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

٢٦-الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني رحمهما الله تعالى، في رجال البخاري ومسلم، لابن القيسراني، ٥٠٧هـ، ط.١، بدائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٢٣هـ.

٢٧-الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي -٩٢٧هـ- ط. سنة ١٣٦٧هـ بدمشق.

٢٨-الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر، ط. مطبعة المدني بمصر.

٢٩-ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للذهَبِيّ، تحقيق حماد الأنصاري، ط. مطبعة النهضة الحديثة بمكة.

٣٠-ذيل الذهَبِيّ على كتابه (الضعفاء والمتروكين) للذهَبِيّ (مخطوط).

٣١-الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، للكنوي تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، ط. ١، و٢.

٣٢-الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم، ﷺ، لأبي عبدالله السيد محمد الوزير، ط. المطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٨٥هـ.

٣٣-زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم ط. مصطفى البابي الحلبي

وأولاده سنة ١٣٩٠هـ.
٣٤-سنن الترمذي، للترمذي، نشر المكتبة الإسلامية، ط. محققه.
٣٥-سنن ابن ماجه، لابن ماجه، ط. عيسى البابي الحلبي، بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.
٣٦- سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق د.عبدالرحيم محمد القشقري، باكستان، ط.١، ١٤٠٤هـ.
٣٧-سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبدالله، الرياض، مكتبة المعارف، ط.١، ١٩٨٤م-١٤٠٤هـ.
٣٨-سؤالات حمزة السهمي للدارقطني، تحقيق د.موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، الرياض، مكتبة المعارف، ط.الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٣٩-شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، طبعة مصر.
٤٠-صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، ط. استانبول.
- صحيح البخاري مع فتح الباري، ط. المطبعة السلفية بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.
٤١- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م حتى١٣٧٥هـ-١٩٥٦م.
٤٢-كتاب الضعفاء الصغير -للبخاري- ط. دار الوعي بحلب، ط.١، ١٣٩٦هـ.
٤٣-الضعفاء والمتروكين، للنسائي، ط. دار الوعي بحلب، ط.١، ١٣٩٦هـ.
٤٤-طبقات الشافعية، للسبكي، تحقيق محمود محمد الطناحي، وعبدالفتاح الحلو، ط.١، ١٩٦٤م-١٣٨٣هـ، عيسى البابي وشركاه.

٤٥-الطبقات الكبرى، لابن سعد، مصورة في دار صادر ببيروت.

٤٦- الطبقات الكبرى، لابن سعد، القسم المتمم لتابعي أهل المدينـة، المدينـة المنورة، المجلس العلمي، ط.١، ١٩٨٣م-١٤٠٣هـ.

٤٧-العلل الصغرى، للترمذي (في آخر سننه)، نشر المكتب الإسلامي ط. محققة.

٤٨-علل الحديث، لابن أبي حاتم، نشر محب الدين الخطيب، بغـداد، مكتبـة المثنى، ١٣٤٣هـ.

٤٩-العلل ومعرفة الرجال، لعبدالله بن أحمد، ط. محققة، نشر جامعة أنقرة.

٥٠-العلل ومعرفة الرجال، تحقيق د. وصـي الله بـن محمـد عبـاس، بـيروت- الرياض، المكتب الإسلامي، ط.الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٥١-علوم الحديث، لابن الصلاح، تحقيق الدكتـور نـور الديـن عـتر، ط.٢، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

٥٢-فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجـر، بتحقيـق محمـد فـؤاد عبدالباقي، ط. المطبعة السلفية بالقاهرة.

٥٣-فتح المغيث شرح ألفية الحديـث، للسـخاوي، ط. الثانيـة، نشـر المكتبـة السلفية بالمدينة.

٥٤-فوات الوفيات، محمد الكتبي ٧٦٤هـ، طبع ببيروت ١٩٧٤هـ (دار صادر).

٥٥-فيض القدير، للمناوي، ط.١، ١٣٥٦هـ، مطبعة مصطفى محمد (بمصر).

٥٦-القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ط.٢، ١٣٧١هـ.

٥٧-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهَبِيّ، طبعـة محققـة ط. بمطبعة دار التأليف بالمالية بمصر.

٥٨-الكفاية في علم الرواية، للخطيب، ط.١، بمطبعة السعادة.
٥٩-لسان الميزان، لابن حجر، ط.٢، مصورة ببيروت على طبعة دار المعارف العثمانية.
٦٠-اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين الجزري، تصوير دار صادر.
٦١-(كتاب) المجروحين، لابن حبان الجزء الأول والثاني فقط، الهند، ط.١، ١٣٩٠هـ.
٦٢- (كتاب) المجروحين، لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، حلب دار الوعي، ط.الأولى، ١٣٩٦هـ.
٦٣-محاسن الاصطلاح، للبلقيني، (مع مقدمة ابن الصلاح)، تحقيق الدكتورة عائشة بنت الشاطئ، مصر، ط. مطبعة دار الكتب ١٩٧٤م.
٦٤-المدخل إلى الصحيح، للحاكم (مخطوط).
٦٥- المدخل إلى الصحيح، للحاكم، تحقيق ربيع بن هادي المدخلي، بيروت، ط.١، ١٩٨٤م-١٤٠٤هـ.
٦٦-المستدرك على الصحيحين، للحاكم، الرياض، نشر كتب النصر الحديثة، الرياض، تصوير.
٦٧-مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض، طبع ونشر المكتبة العتيقة ودار التراث.
٦٨-المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم، للذهَبِيّ، تحقيق علي محمد البجاوي، مصر، دار إحياء التراث العربي، ط. ١، ١٩٦٢م.
٦٩-المعارف، لابن قتيبة ٢٧٦هـ، ط. تحقيق د.ثروت عكاشة، مصر، دار

المعارف، ط.٢، ١٩٦٩م-١٣٨٨هـ.

٧٠-معرفة علوم الحديث، للحاكم، بيروت، نشر المكتب التجاري.

٧١-المغني في ضبط أسماء الرجال، لمحمد بن طاهر الهندي، باكستان، نشر دار الكتب الإسلامية.

٧٢-المغني في الضعفاء، للذهَبِيّ، تحقيق، د. نور الدين عتر، سورية، نشر دار المعارف، ط.١، ١٣٩١هـ.

٧٣-مفتاح دار السعادة، طاش كبرى زاده، بمصر، ط. دار الكتب الحديثة.

- "مقدمة ابن الصلاح" = علوم الحديث.

٧٤-مقدمة ابن الصلاح (مع محاسن الاصطلاح)، تحقيق الدكتورة عائشة بنت الشاطئ، مصر، ط. مطبعة دار الكتب ١٩٧٤م.

٧٥-منهج النقد في علوم الحديث، للدكتور نور الدين عتر، نشر دار الفكر.

٧٦-موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب، ط. دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٧٨هـ.

٧٧-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهَبِيّ، ط. تحقيق محمد علي البجاوي، نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٧٨-النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي، مصورة عن طبعة دار الكتب.

٧٩-نزهة النظر توضيح نخبة الفكر، لابن حجر، تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الرياض، ط. ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٨٠-نكت الهميان في نكت العميان، لصلاح الدين خليل الصفدى، مصر،

ط. المطبعة الجمالية سنة ١٣٢٩هـ.

٨١-هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر، تقديم السيد أحمد صقر، ط. دار الكتاب الجديد، لجنة إحياء التراث الإسلامي، د.ت.

٨٢-الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي، ط. الثانية.

فهرس الموضوعات